المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المحكم والمحيط الأعظم

ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ)

الجزء العاشر

تحقيق

مصطفى حجازي

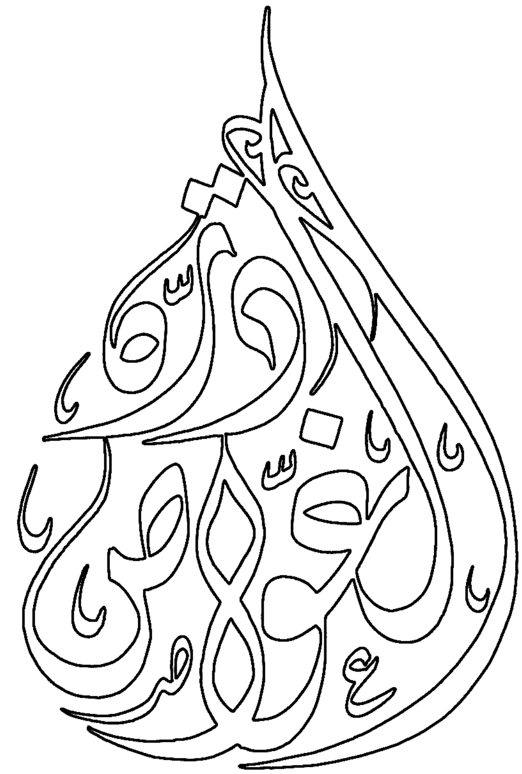
طبعة جديدة منقحة ومفهرسة

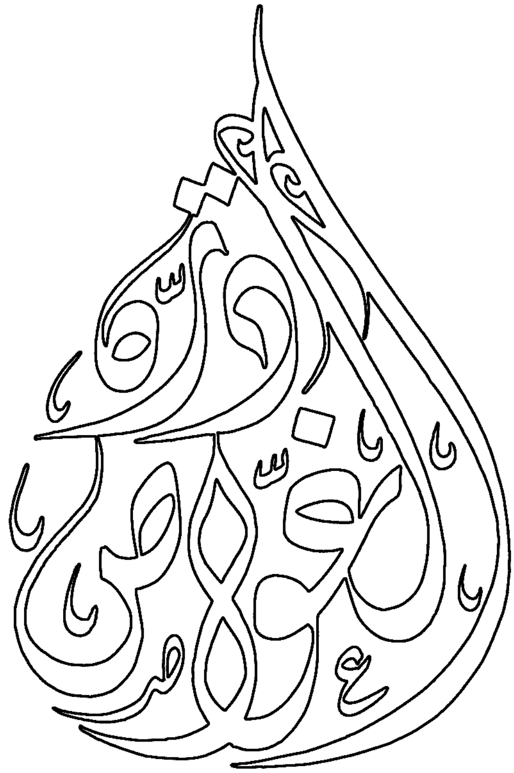
د. عبد الفتاح السيد سليم   د. فيصل الحفيان

معهد المخطوطات العربية
القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م



الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م





بسم الله الرحمن الرحيم

هـذا الجـزء

هذا الجزء العاشر من «المحكم والمحيط الأعظم» فى اللغة ، لابن سيده ، كنت أنجزت تحقيقه ، وأعدته إلى (معهد المخطوطات) قبل نيّف وثلاثين سنة ، ومنذ ذلك العهد ، وأنا أرقب صدوره ، وأُمَنِّى نفسى أن أراه مطبوعًا فى غدٍ قريب ، وبقيت أتابع ما يصدر من أجزائه ، حتى انقطع تتابعها بعد الجزء السابع ، الذى صدر فى سنة ١٩٧٣.

وأدركنى اليأس - أو كاد - بعد انتقال المعهد إلى الكويت ، ثم داعبنى الأمل من جديد بعد عودة المعهد إلى استئناف عمله من القاهرة ، فها هو ذا يُبَشِّر القراء فى نشرة «أخبار التراث العربى - مارس ١٩٩٢» بأن (المحكم) يبعث من جديد ، ولم يلبث أن حشد لإصدار بقية أجزائه ، فجمع ما لديه من أصولها المحققة ، واستطاع أن يصدر الجزء الثامن فى سنة ١٩٩٦، والتاسع فى سنة ١٩٩٧ .

وبحث عن مخطوطى المحقق لهذا الجزء العاشر ، فلم يجده بين محفوظاته ، وكاد يَعُدُّهُ مفقودًا ، لولا أن قيض الله له الصديق العزيز الأستاذ (عصام الشنطى) خبير المخطوطات ، وأحد أمناء المعهد الروّاد ، الذين عاصروا (المحكم) منذ عُنِيَتْ اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية بتحقيقه ، وأخذت فى نشره قبل أربعين سنة ، فتذكر - حفظه الله - أن هذا الجزء كان لدى (شركة مكتبة ومطبعة الحلبى) التى كانت على عهده بالمعهد تتولى نشر (المحكم) فى أول أمره ، فسعى فى طلبه سعيًا حميدًا ، وَوُفِّقَ - بعد جهد جَهِيدٍ - إلى استنقاذه من بين ركام ضخم من مخلفات المطبعة ومهملاتها ، وأعاده إلى المعهد ، فشكر الله له ، وجزاه عن العلم وأهله خير الجزاء .

ولما حان موعد تقديمه إلى المطبعة ، رأى المعهد - مشكورًا - أن أعيد النظر فيه ، لعلى أستدرك فائتًا ، أو أُصْلِحُ خطأ ، فحمدت للمعهد صنيعه ، وأخذت فى قراءته ، ومضيت أعرض ما فيه على مزيد من المراجع ، وجديد من الدواوين ، فَوَجَدْتُنِى وكأنى أعيد تحقيقه مرة أخرى ، وذَكَّرَنِى صنيعى هذا بقول العماد الأصبهانى : « إنى رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابًا فى يومه إلا قال فى غده : لو غُيِّر « هذا » لكان أحسن ، ولو زِيدَ « كذا » لكان يُسْتَحْسن ، ولو قُدِّم « هذا » لكان أفضل ، ولو تُرِكَ « هذا » لكان أجمل ، وذلك من أعظم العِبر ، وهو دليل استيلاء النقص على جملة البشر » .

وإذا ساغ هذا فى التأليف ، فما بالنا به فى التحقيق ، وأَمْرُهُ أشقُّ وأعسر؟ وحَسْبُكَ مقالة الجاحظ شهادةً على ما يكابده محققو النصوص من عناء فى تصحيح الكتب؛ إذ يقول - فى كتابه الحيوان -: « ..ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفًا ، أو كلمة ساقطة ، فيكون إنشاءُ عشر ورقات من حُرِّ اللفظ ، وشريف المعانى ، أَيْسَرَ عليه من إتمام ذلك النقص ، حتى يَرُدَّه إلى موضعه من اتصال الكلام » .

وبعد؛ فقد بذلت غاية الجهد ، وأرجو أن أكون قد وُفِّقْت ، والله - سبحانه - أسأل أن يجنِّبَنا الزَّلَل ، ويَهْدِيَنا إلى الصواب ، « وما توفيقى إلَّا بالله ، عليه توَكَّلت ، وإليه أُنِيب » .

مصطفى حجازى

عضو مجمع اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الدّال والباء

[د ب ب]

دَبَّ النَّمْلُ ، وغَيْرُه من الحَيَوانِ ، يَدِبُّ دَبًّا ، ودَبِيبًا : مَشَى على هَيْئَتِه .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : **دَبَّ** يَدِبُّ[1] دَبِيبًا ، ولم يُفَسِّرْه ، ولا عَبَّرَ عنه .

وإِنَّه لَخَفِيُّ **الدِّبَّةِ** ، أى : الضَّرْبِ الذى هو عليه من الدَّبِيبِ .

ودَبَّ الشَّرابُ فى الجِسْمِ والإِناءِ يَدِبُّ دَبِيبًا : سَرَى .

ودَبَّ السُّقْمُ فى الجِسْمِ ، والبِلَى فى الثَّوْبِ ، والصُّبْحُ فى الغَبَشِ ، كُلُّه من ذلك .

ودَبَّتْ عقارِبُه : سَرَتْ نَمائِمُه وأَذاهُ .

والدَّابَّةُ : اسمٌ لما دَبَّ من الحَيَوانِ ، مُمَيِّزَةً وغيرَ مُمَيِّزَةٍ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ ﴾[2] ، ولمّا كانَ لِمَنْ يَعْقِلُ ولِمَا لا يَعْقِلُ قيل : « فمِنْهُم » ولو كانَ لما لا يَعْقِلُ لقِيلَ : فمِنْهَا ، أو فمِنْهُنَّ ، ثم قالَ : ﴿ مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ ﴾ وإِنْ كانَ أَصْلُها لِمَا لا يَعْقِلُ ؛ لأَنّه لما خَلَطَ الجَماعَةَ ، فقالَ : « فمِنْهُمْ » جُعِلَت العِبارَةُ بمَنْ ، والمَعْنَى كُلُّ نَفْسٍ دابَّةٍ .

(١) ضبط فى (ك) « يَدُبّ » بضم الدال ، والمثبت من الجمهرة (١/ ٢٦) واللسان عنه .

(٢) النور ٤٥.

وقولُه تعالَى : ﴿ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ ﴾[1] . قِيلَ : من دابَّةٍ من الإِنْسِ والجِنِّ ، وكلِّ ما يَعْقِلُ ، وقيل : إِنَّما أرادَ العُمُومَ ، يَدُلُّ على ذلك قولُ ابنِ عَبّاسٍ : كادَ الجُعَلُ يَهْلِكُ فى جُحرِه بذَنْبِ ابنِ آدَمَ . ولمّا قالَتِ الخَوارِجُ لقَطَرِىٍّ : اخْرُجْ إِلَيْنا يادابَّةُ ، فأَمَرَهُمْ بالاسْتِغْفارِ ، تَلَوْا الآيَةَ حُجَّةً عليهِ .

وقد غَلَب هذا الاسمُ على ما يُرْكَبُ من الدَّوابِّ ، وهو يَقَعُ على المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ ، وحَقِيقَتُه الصِّفَةُ . وذُكِرَ عن رُؤْبَةَ أَنَّه كانَ يَقُولُ : قَرِّبْ ذاكَ الدّابَّةَ - لِبِرْذَوْنٍ له - نَظِيرُه من المَحْمُولِ على المَعْنَى قولُهم : هذا شاةٌ ، قالَ الخَلِيلُ : ومثلُه قولُه تعالى : ﴿ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى ﴾[2] .

وقولُه تعالَى : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾[3] جاءَ فى التَّفْسِيرِ أَنَّها تَخْرُجُ بتِهامَةَ ، تَخْرُجُ بين الصَّفا والمَرْوَةِ ، وجاء أيضًا أَنَّها تَخْرُجُ ثلاثَ مَرّاتٍ من ثلاثَةِ أَمْكِنَة ، وأَنَّها تَنْكُتُ فى وَجْهِ الكافِرِ نُكْتَةً سَوْداءَ ، وفى وَجْهِ المُؤْمِنِ نُكْتَةً بَيْضاءَ ، فتَفْشُو نُكْتَةُ الكافِرِ حتى يَسْوَدَّ منها وَجْهُه أَجْمَعُ ، وتَفْشُو نُكْتَةُ المُؤْمِنِ حتّى يَبْيَضَّ مِنْها وَجْهُه أَجْمَعُ ، فتَجْتَمِعُ الجَماعَةُ على المائِدَةِ ، فيُعْرَفُ المُؤْمِنُ من الكافِرِ . ويُرْوَى

(١) فاطر ٤٥.

(٢) الكهف ٩٨.

(٣) النمل ٨٢.

عن ابن عبّاسٍ أنّه قال : أَوّلُ أَشْراطِ السّاعَةِ خُرُوجُ الدّابَّةِ ، وطُلُوعُ الشَّمْسِ من مَغْرِبها .

وقالُوا في المَثَلِ : أَعْيَيْتِنِي من شُبَّ إلى دُبَّ[1] . أي: منذُ شَبَبْتِ إلى أن دَبَبْتِ على العَصَا.

ويَجُوزُ : مِنْ شُبٍّ إلى دُبٍّ - على الحكايَةِ - وقد أنْعَمْتُ شرحَ هذه المَسْألةِ في الكتاب المُخَصَّصِ .

ورَجُلٌ **دَيْبُوبٌ** : نَمّامٌ ، كأَنَّه يَدِبُّ بالنَّمائِمِ .

وقِيلَ : **دَيْبُوبٌ** : يَجْمَعُ بين الرِّجالِ والنِّساءِ ، فَيْعُولٌ من الدَّبِيبِ .

ودُبَّةُ الرَّجُلِ : طَرِيقُه الذى يَدُبُّ[2] عليها[3] .

وما بِها **دُبِّيٌّ** ، **ودِبِّيٌّ** ، أي: ما بها أَحَدٌ يَدِبُّ .

وأَدَبَّ البِلادَ : مَلأَها عَدْلًا ، فدَبَّ أَهْلُها ؛ لما لَبِسُوه من أَمْنِه ، واسْتَشْعَرُوهُ من بَرَكَتِه ويُمْنِه . قال كُثَيِّر :

بَلَوْهُ فأَعْطَوْهُ المَقادَةَ بَعْدَما
أَدَبَّ البِلادَ سَهْلَها وجِبالَها[4]

ومَدَبُّ السَّيْلِ ، **ومَدِبُّه** : مَجْراهُ ، وأَنْشَدَ الفارِسِيُّ :

وقَرَّبَ جانِبَ الغَرْبِيِّ يَأْدُو
مَدَبَّ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشَّعارَا[5]

(١) كذا ضبطه وفى اللسان زيادة هنا « بالتنوين » وضبط « أَعْيَيْتِنى » بفتح التاء ، والمثبت من (ك) كالجمهرة (١/ ٢٦) وانظر مجمع الامثال (٢/ ٣٢٥)

(٢) الضبط من (ك) وفى اللسان بكسر الدال ضبط قلم .

(٣) فى اللسان (عليه) .

(٤) اللسان ، والتاج وديوانه ٢/ ٥٣ .

(٥) فى (ك) « الشعارا » ضبطه بكسر الشين ، والمثبت من التاج واللسان ومادة (شعر) .

والدَّبّابَةُ : التى تُتَّخَذُ للحُرُوبِ ، ثُمّ تُدْفَعُ فى أَصْلِ حِصْنٍ ، فيَنْقُبُونَ وهُمْ فى جَوْفِها ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأَنَّها تُدْفَعُ فتَدِبُّ .

والدَّبْدَبُ : مَشْىُ العُجْرُوفِ من النَّمْلِ ؛ لأَنَّها أَوْسَعُ النَّمْلِ خَطْوًا ، وأَسْرَعُها نَقْلًا .

والدَّبْدَبَةُ : كُلُّ سُرْعَةٍ فى تَقارُبِ خَطْوٍ .

والدُّبَّةُ : الحالُ . ورَكِبْتُ دُبَّتَه ، ودُبَّهُ ، أى : لَزِمْتُ حالَه وطَرِيقَتَه ، وعَمِلْتُ عَمَلَه ، قالَ :

* إنَّ يَحْيَى وهُذَيْلْ *
* رَكِبا دُبَّ طُفَيْلْ[1] *

وكانَ طُفَيْلٌ تَبّاعًا للعُرُساتِ من غَيْرِ دَعْوَةٍ .

والدُّبُّ الكُبْرَى : من بَناتِ نَعْشٍ ، وقِيلَ : إنّ ذلِكَ يَقعُ على الكُبْرَى والصُّغْرَى ، فيُقال لكُلِّ واحِدَةٍ مِنْهُما : دُبٌّ ، فإذا أَرادُوا فَصْلَهُما قالُوا : الدُّبُّ الأَصْغَرُ ، والدُّبُّ الأَكْبَرُ .

والدُّبُّ : ضَرْبٌ من السِّباعِ ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ ، والجمعُ : أَدْبابٌ ودِبَبَةٌ ، والأُنْثَى دُبَّةٌ .

وأَرْضٌ **مَدَبَّةٌ** : من الدِّبَبَةِ .

والدَّبَّةُ : التى يُجْعَلُ فيها البَزْرُ والزَّيْتُ ، والجَمْعُ : دِبابٌ ، عن سِيبَوَيْهِ .

والدُّبّاءُ : القَرْعُ ، واحِدَتُه دُبّاءَةٌ . وقال اللِّحْيانِىُّ : ومما تُؤَخِّذُ به نِساءُ الأَعْرابِ الرِّجالَ : أَخَّذْتُه بِدُبّاء[2] ، مملأٌ مِنَ الماء ، مُعَلَّقٍ بتِرْشاء ، فلا يَزالُ فى تِمْشاء، وعَيْنُه فى تِبْكاء . ثم فسَّرَه فقال :

(١) التاج واللسان والأساس .

(٢) فى اللسان (بكى) قال : « يجوز أن يكون شعرًا من منهوك المنسرح » .

التَّرْشاءُ : الحَبْلُ ، والتَّمْشاءُ : المَشْيُ ، والتَّبْكاءُ : البُكاء .

والدُّبَّةُ : كالدُّبّاءِ ، ومنه قولُ الأَعْرابِيِّ : قاتَلَ اللّهُ فُلانَةَ ، كأَنّ بَطْنَها دَبَّةٌ .

والدَّبَّةُ : الكَثِيبُ من الرَّمْلِ ، والجمعُ : دِبابٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

كأَنَّ سَلْمَى إذا ما جِئْتُ طارِقَها
وَأَخْمَدَ اللَّيْلُ نارَ المُدْلِجِ السّارِي[1]
تِرْعِيبَةٌ فى دَمٍ أو بَيْضَةٌ جُعِلَتْ
فى دَبَّةٍ من دِبابِ الرَّمْلِ مِهْيارِ

والدَّبُوبُ : السَّمِينُ من كُلِّ شيْءٍ .

والدَّبَبُ ، **والدَّبَبانُ** : كَثْرَةُ الشَّعَرِ والوَبَرِ . رَجُلٌ أَدَبُّ ، وامْرَأَةٌ دَبّاءُ ودَبِبَةٌ : كَثِيرةُ الشَّعَرِ فى جَبِينِها . وبَعِيرٌ أَدَبُّ : أَزَبُّ .

فأَمّا قولُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَيتَ شِعْرِى : أَيَّتُكُنَّ صاحِبَةُ الجَمَلِ الأَدْبَبِ ، تَخْرُجُ فتَنْبَحُها كِلابُ الحَوْأَبِ ؟ » فإِنَّما أَظْهَرَ فيه التَّضْعِيفَ ليُوازِنَ به الحَوْأَبَ .

وقِيلَ : **الدَّبَبُ** : الزَّغَبُ ، وهو الدَّبَّةُ أَيضا على مِثالِ حَبَّةٍ ، والجَمْعُ : دَبٌّ ، مثلُ حَبٌّ ، حكاه كُراعٌ ، ولم يَقُل : الدَّبَّةُ[2] : الزَّغَبَةُ بالهاءِ .

وقد سَمَّوْا **دُبًّا** ، وهو دُبُّ بنُ مُرَّةَ بنِ شَيْبانَ ، وهم قَوْمُ دَرِمٍ الذى يُضْرَبُ به المَثَلُ ، فيُقال :

(١) التاج واللسان والثانى فى تهذيب اللغة (١٤/ ٧٥) .
(٢) فى (ك) : « ولم يقل : الدابة : الزغب بالهاء » ، والمثبت من (ف) ومثله ما فى اللسان .

أَوْدَى دَرِمٌ[1] . وقد سُمِّيَ وَبَرَةُ[2] بنُ حَيْدانَ – أَبُو كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ – **دُبًّا** .

ودَبُوبٌ : مَوْضِعٌ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

وما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يَسْقِى دَبُوبَها
دُفاقٌ فعَرْوانُ الكَراثِ فَضِيمُها[3]

ودَبّابٌ : أَرْضٌ ، قال الرّاعِى :

كأَنَّ هِنْدًا ثَنَاياهَا وبَهْجَتَها
لما الْتَقَينا لَدَى أَدْحالِ دَبّابِ[4]
مَوْلِيَّةٌ أُنُفٌ جادَ الرَّبِيعُ لَها
عَلَى أَبارِيقَ قد هَمَّتْ بإِعْشابِ

والدَّبْدَبَةُ : كُلُّ صوتٍ أَشْبَهَ صَوْتَ وَقْعِ الحَوافِرِ عَلَى الأَرْضِ الصُّلْبَةِ .

والدَّبْدابُ : الطَّبْلُ ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ :

* أو ضَرْبُ ذِى جَلاجِلٍ ودَبْدابْ[5] *

مقلوبه [ب د د]

بَدَّدَ الشَّيْءَ فتَبَدَّدَ : فَرَّقَه فتَفَرَّقَ .

(١) انظر مجمع الأمثال (٣/٤٣٦) وفيه : « يضرب لمن لم يدرَكْ بثأره » .
(٢) هكذا ضبطت « وبره » بفتح الباء فى (ك) ، ومثله فى التكملة والاشتقاق ٥٤٢ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٥٢ ، وفى اللسان ضبطت بالسكون .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٣٨ ، واللسان (دبب ، كرث ، دفق ، ضيم ، عرو) ، وفى معجم البلدان (الكراث) ، قال ياقوت : « وصوابه الكراب بالباء الموحدة » وفى (دبوب) ، قال : « ويروى « دبورها » وهو النحل » .
(٤) اللسان والأول فى التكملة وتهذيب اللغة (١٤/٧٧) ، ومعجم ما استعجم ٥٤٠ .
(٥) التاج واللسان وديوان رؤبة ٨ .

وجاءَتِ الخَيْلُ بَدادِ ، أى : مُتَبَدِّدَةً ، قال :

كُنَّا ثَمانِيَةً وكانُوا جَحْفَلًا
لَجِبًا فشُلُّوا بالرِّماحِ بَدادِ[1]

وحَكَى اللِّحيانِىُّ : جاءَتِ الخَيْلُ بَدادِ بَدادِ يا هذا ، وبَدادَ بَدادَ ، وبَدَدَ بَدَدَ ، كخَمْسَةَ عَشَرَ ، وبَدَدًا بَدَدًا ، على المَصْدَرِ .

وتَفَرَّقُوا بَدَدًا . وفى الدُّعاءِ : « اللَّهُمَّ اقْتُلْهُمْ بَدَدًا ، وأَحْصِهِمْ عَدَدًا » .

وقولُه - أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ - :

بَلِّغْ بَنِى عَجَبٍ وبَلِّغْ مازِنًا
قَوْلًا يُبِدُّهُمُ وقَوْلًا يَجْمَعُ[2]

فَسَّره هو فقالَ : يُبِدُّهُم : يُفَرِّقُ القَوْلَ فِيهِم .

ولا أَعْرِفُ فى الكَلامِ : أَبْدَدْتُه : فَرَّقْتُه .

وبَدَّ رِجْلَيْهِ فى المِقْطَرَةِ : فَرَّقَهُما ، وقد تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُما . وكُلُّ مَنْ فَرَّجَ رِجْلَيْهِ فقد بَدَّهُما ، قال :

* جارِيَةٌ أَعْظَمُها أَجَمُّها[3] *
* قَدْ سَمَّنَتْها بالسَّوِيقِ أُمُّها *
* فبَدَّتِ الرِّجْلَ فما تَضُمُّها *

وذَهَبُوا يَبادِيدَ ، وأَبادِيدَ ، أى: فِرَقًا مُتَبَدِّدِينَ .

ورَجُلٌ أَبَدُّ : مُتَباعِدُ اليَدَيْنِ عن الجَنْبَيْنِ ، وقِيلَ: بَعِيدُ ما بينَ الفَخِذَيْنِ مع كَثْرَةِ لَحْمٍ . وقيل : عَرِيضُ ما بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ . وقيل : العَظِيمُ الخَلْقِ ، مُتَباعِدٌ بعضُهُ من بَعْضٍ . وقد بَدَّ يَبَدُّ بَدَدًا .

والبَدّاءُ من النِّساءِ: الضَّخْمَةُ الإسْكَتَيْنِ ، المُتَباعِدَةُ الشُّفْرَيْنِ .

ويُقال للحائِكِ : أَبَدُّ ؛ لتَباعُدِ ما بَيْنَ فَخِذَيْهِ .

وفَرَسٌ أَبَدُّ ، بَيِّنُ البَدَدِ ، أى : بَعِيدُ ما بينَ اليَدَيْنِ .

والأَبَدُّ الزَّنِيمُ: الأَسَدُ ، وَصَفُوه بالأَبَدِّ ؛ لتَباعُدٍ فى يَدَيْهِ ، وبالزَّنِيمِ ؛ لانْفِرادِهِ .

وكَتِفٌ بَدّاءُ : عَرِيضَةٌ مُتَباعِدَةُ الأَقْطارِ .

والبادُّ : باطِنُ الفَخِذِ . وقِيلَ : البادُّ : ما يَلِى السَّرْجَ من فَخِذِ الفارِسِ . وقِيلَ: هو ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ ، ومنه قولُ الدَّهْناءِ بِنْتِ مِسْحَلٍ : إنِّى لأُرْخِى لَهُ بادِّى .

قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : سُمِّى بادًّا ؛ لأَنَّ السَّرْجَ بَدَّهُما ؛ أى : فَرَّقَهُما ، فهو عَلَى هذا فاعِلٌ فى معنى مَفْعُولٍ ، وقد يَكُونُ على النَّسَبِ .

وقد ابْتَدّاهُ .

والبِدادانِ للقَتَبِ : كالكَرِّ للرَّحْلِ ، غيرَ أَنَّ البِدادَيْنِ لا يَظْهَرانِ من قُدّامِ الظَّلِفَةِ ، إنَّما هُما من باطِنٍ .

والبِدادُ للسَّرْجِ : مِثْلُه للقَتَبِ .

---

(١) الشعر لحسان فى ديوانه ١٠٨ ، وهو فى تهذيب اللغة (١٤/ ٧٨) ، واللسان والتاج ، ومعه بيت قبله ، وبعضه فى المقاييس (١/ ١٧٦) .

(٢) اللسان والتاج وفيهما « وبلغ مأربًا » .

(٣) اللسان ومادة (جمم) والجمهرة ١/٢٦ والتكملة (جمم) وزاد مشطورين هما :

* تَبِيتُ وَسْنَى والنِّكاحُ هَمُّها *
* فهىَ تَمَنَّى عَزَبًا يَشُمُّها *

وانظر المخصص (٢/ ٤٠) .

والبِدادُ : لِبْدٌ يُشَدُّ مَبْدُودًا على الدّابَّةِ الدَّبِرَةِ .

وبَدَّ عن دَبَرِه : شَقَّ .

وبَدَّ صاحِبَهُ عن الشَّىْءِ : أَبْعَدَهُ وكَفَّهُ .

وبَدَّ الشَّىْءَ يَبُدُّهُ بَدًّا : تَجافَى بِهِ .

وامْرَأَةٌ مُبَدَّدَةٌ: مَهْزُولَةٌ، بَعِيدَةٌ بعضُها من بَعْضٍ .

واسْتَبَدَّ بِرَأْيِه : انْفَرَدَ .

وما لَكَ به بَدَدٌ ، ولا بِدَّةٌ ، ولا بُدَّةٌ ، أى : طاقَةٌ .

ولا بُدَّ مِنْهُ ، أى : لا مَحالَةَ .

والبُدُّ ، والبِدُّ ، والبُدَّةُ ، والبِدادُ : النَّصِيبُ من كُلِّ شَىْءٍ ، الأَخِيرَتانِ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، ورَوَى بيتَ النَّمِرِ بنِ تَوْلَبٍ :

* فمَنَحْتُ بُدَّتَها رَقِيبًا جانِحًا[(١)] *

والمَعْرُوف « بُدْأَتَها » .

وجَمْعُ البُدَّةِ : بُدَدٌ . وجَمْعُ البِدادِ : بُدُدٌ ، كُلُّ ذلك عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وأَبَدَّ بينَهم العَطاءَ . وأَبَدَّهُم إِيّاهُ : أَعْطَى كُلَّ واحِدٍ منهم على حِدَةٍ نَصِيبَه ، يكونُ ذلكَ فى الطَّعامِ والمالِ وكُلِّ شىءٍ . قال أبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الكِلابَ والثَّوْرَ :

فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فهارِبٌ
بِذَمائِهِ أو بارِكٌ مُتَجَعْجِعُ[(٢)]

(١) التاج واللسان ومادة (بدأ) ويروى جامحًا بالميم ، وعجزه : « والنّارُ تَلْفَحُ وَجْهَه بأُوارِها » ، وأنشده بتمامه فى تهذيب اللغة (١٤/ ٧٨) ، وهو فى شعر النمر بن تولب ٦٣ .

(٢) التاج واللسان (بدد ، ذمى ، جعع) وشرح أشعار الهذليين ٢٤ ، وتهذيب اللغة (١٤/ ٧٨) .

أى : أَعْطَى هذا من الطَّعْنِ مثلَ ما أَعْطَى هَذَا ، حَتَّى عَمَّهُم .

وقولُ عُمَرَ بنِ أَبِى رَبِيعَةَ :

* أَمُبِدٌّ سُؤالَكَ العالَمِينا[(١)] *

قيلَ : مَعْناه أَمُقَسِّمٌ أنتَ سُؤالَكَ على النّاسِ واحِدًا واحِدًا حَتّى تَعُمَّهُم ؟ وقِيلَ : مَعْناه أَمُلْزِمٌ أَنْتَ سُؤالَكَ النّاسَ ؟ من قَوْلِكَ : ما لَكَ مِنْهُ بُدٌّ .

والمُبادَّةُ فى السَّفَرِ : أن يُخْرِجَ كُلُّ إِنْسانٍ شَيْئًا من النَّفَقَةِ ، ثم تُجْمَعَ ، فيُنْفِقُوه بَيْنَهُم ، والاسْمُ منه : البَدادُ ، والبِدادُ لُغَةٌ ، قال القُطامِيُّ :

فَثَمَّ كَفَيْناهُ البَدادَ ولَمْ نَكُنْ
لِنُنْكِدَهُ عَمّا يَضِنُّ بِهِ الصَّدْرُ[(٢)]

ويُرْوَى : البِدادُ ، بالكَسْرِ .

وأَنَا أَبُدُّ بكَ عن ذلك الأَمْرِ ، أى : أَدْفَعُه عَنْكَ . وتَبادَّ القَوْمُ : مَرُّوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، يَبُدُّ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما صاحِبَه .

وبايَعَه بَدَدًا . وبادَّهُ ، كِلاهُما : عارَضَهُ بالبَيْعِ .

وبَدَّدَ الرَّجُلُ : أَعْيَا وكَلَّ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

* لَمّا رَأَيْتُ مِحْجَنًا قد بَدَّدَا[(٣)] *

(١) التاج واللسان وديوانه ٢٩٢ وصدره فيه :
* قُلْتُ من أَنْتُمُ فَصَدَّتْ وقالَتْ *

(٢) اللسان والتاج وديوانه ٥٩ .

(٣) التاج واللسان .

* وأَوَّلَ الإبْـلِ دَنَـا فـاسْتَـوْرَدَا *

* دَعَوْتُ عَوْنِى وأَخَذْتُ المَسَدَا *

وبَيْنى وبَيْنَكَ **بُدَّةٌ** : أى غايَةٌ ومُدَّةٌ .

والبُدُّ : بَيْتٌ فيه أَصْنامٌ وتَصاوِيرُ ، وهو إعْرابُ : بُتّ[١] ، قال :

لقد عَلِمَتْ تَكَاكِرَةُ[٢] ابنِ تِيرَى
غَـداةَ الـبُـدِّ أَنِّـى هِـبْـرِزِىٌّ[٣]

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[٤] : **البُدُّ** : الصَّنَمُ الذى يُعْبَدُ ، لا أَصْلَ له فى اللُّغَةِ .

وبَدْبَد : مَوضِعٌ .

الدال والميم

[د م م]

دَمَّ الشَّىْءَ يَدُمُّه دَمًّا : طَلاهُ .

والدَّمُّ[٥] ، **والدِّمامُ** : ما دُمَّ بِهِ . وقوله :

قَرَنْتُ بـحَـقْـوَيْـهِ ثَـلاثًـا فـلَـمْ يَـزِغْ
عن القَصْدِ حَتّى بُصِّرَتْ بدِمامِ[٦]

يَعْنِى بالدِّمامِ : الغِراءَ الذى يُلْزَقُ به رِيشُ السَّهْمِ . وَعَنى بالثَّلاثِ : الرِّيشاتِ الثَّلاثَ التى تُرَكَّبُ على السَّهْمِ ، ويَعْنى بالحَقْوِ : مُسْتَدَقَّ السَّهْمِ مِمّا يَلِى الرِّيشَ .

ودَمَّ البَيْتَ يَدُمُّه دَمًّا : طَلاهُ ، وجَصَّصَه .

وقِدْرٌ **دَمِيمٌ** ، **ودَمِيمَةٌ** – الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِىِّ – : مَطْلِيَّةٌ بالطِّحالِ ، أو الكَبِدِ ، أو الدَّمِ .

وقال اللِّحْيانِىُّ : دَمَمْتُ القِدْرَ أَدُمُّها دَمًّا : إذا طَلَيْتَها بالدَّمِ ، أو بالطِّحالِ بعدَ الجَبْرِ .

والدِّمَمُ : الَّذِى تُشَدُّ[١] به خَصاصاتُ البِرامِ من دَمٍ أولِبَأٍ .

ودَمَّ العَيْنَ الوَجِعَةَ يَدُمُّها دَمًّا ، **ودَمَّمَها** – الأَخِيرَةُ عن كُراع – : طَلَى ظاهِرَها بدِمامٍ .

ودَمَّتِ المَرْأَةُ ما حَوْلَ عَيْنِها تَدُمُّه دَمًّا : إذا طَلَتْهُ بصَبِرٍ أو زَعْفرانَ .

والمَدْمُومُ : المُتَناهِى السِّمَنِ ، المُمْتَلِئُ شَحْمًا ، كأَنَّه طُلِىَ بالشَّحْمِ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

حَتّى انْجَلَى البَرْدُ عَنْهُ وَهْوَ مُحْتَفِرٌ
عُرْضَ اللِّوَى أَزْلَقَ المَتْنَيْنِ مَدْمُومُ[٢]

ودُمَّ وَجْهُه حُسْنًا : كأَنَّهُ طُلِىَ ، مَثَلٌ بذلِكَ ، يكونُ ذلِكَ فى الرَّجُلِ والمَرْأَةِ والبَعِيرِ والحِمارِ والثَّوْرِ والشّاةِ ، وسائِرِ الدَّوابِّ .

ودَمَّ السَّفِينَةَ يَدُمُّها دَمًّا : طَلاها بالقارِ .

ودَمَّ الصَّدْعَ بالدَّمِ والشَّعَرِ المُحْرَقِ دَمًّا ، **ودَمَّمَه**

---

(١) فى اللسان « وهو إعراب بُتّ بالفارسية » ، ومثله فى القاموس (بدد) والمعرّب ٨٣.

(٢) كذا فى (ك) و(ف) « تكاكرةُ » ، وفى اللسان (بدد) و(تكر) تكاثِرة ، وقال : « التُّكْرِىّ : القائد من قواد السند ، والجمع تكاثِرَةٌ » وفى التهذيب « تكاكرة » .

(٣) اللسان و (تكر) والتهذيب ١٤/ ٧٧.

(٤) الجمهرة (١/ ٢٦) .

(٥) ضبطت الميم فى (ف) و (ك) بالضم من غير تشديد ، والمثبت من اللسان ، وانظر الجمهرة (١/ ٧٦) .

(٦) الصحاح واللسان (دمم) وهو والتاج (بصر) والجمهرة (١/ ٤٠) .

(١) هكذا فى (ف) و(ك) ، وفى اللسان « تسد » بالسين المهملة .

(٢) اللسان وفيه « زَلِقُ المَتْنَيْنِ » والمثبت من ديوانه ٥٨٣.

بِهِما ، كلاهُما : جَمَعَهُما ، ثُمَّ طَلَى بِهِما على الصَّدْعِ .

والدِّمَّةُ: مَرْبِضُ الغَنَمِ ، كأَنَّه دُمَّ بالبَوْلِ والبَعَرِ ، أى : طُلِيَ بهِ . ومنه حَدِيثُ إبْراهِيمَ [النَّخَعِيِّ][1] : « لا بَأْسَ بالصَّلاةِ فِي دِمَّةِ الغَنَمِ » . حَكاه الهَرَوِيُّ فى (الغَرِيبَيْنِ) .

ودَمَّ الأَرْضَ يَدُمُّها دَمًّا : سَوّاهَا .

والمِدَمَّةُ: خَشَبَةٌ ذاتُ أَسْنانٍ ، تُدَمُّ بها الأَرْضُ بعدَ الكِرابِ .

ودَمَّ اليَرْبُوعُ الجُحْرَ يَدُمُّه دَمًّا : غَطّاهُ وسَوّاهُ .

والدُّمَّةُ ، **والدَّأْماءُ**: تُرابٌ يَجْمَعُه اليَرْبُوعُ ويُخْرِجُه من الجُحْرِ ، فيَدُمُّ به بابَه ، أى : يُسَوِّيهِ ، وقيل : هو تُرابٌ يَدُمُّ به بَعْضَ جِحَرَتِه ، كما تُدَمُّ العَيْنُ بالدِّمامِ ، أى : تُطْلَى .

ودَمَّ يَدُمُّ دَمًّا : أَسْرَعَ .

والدُّمَّةُ : القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، أو النَّمْلَةُ .

والدُّمَّةُ : الرَّجُلُ الحَقِيرُ القَصِيرُ ، كأَنَّه مُشْتَقٌّ مِنْ ذلِكَ .

ورَجُلٌ **دَمِيمٌ** : قَبِيحٌ ، وقِيلَ : حَقِيرٌ ، والجمعُ : دِمامٌ ، والأُنْثَى دَمِيمَةٌ ، وجَمْعُها : دَمائِمُ ودِمامٌ أيضًا . وقوله :

كضَرائِرِ الحَسْناءِ قُلْنَ لوَجْهِها
حَسَدًا وبَغْيًا إِنَّه لدَمِيمُ[2]

إِنَّما يَعْنى به القَبِيحَ . ورَواهُ ثَعْلَبٌ : « لَذَمِيمُ » بالذالِ ، من الذَّمِّ الذى هو خِلافُ المَدْحِ ، فرُدَّ ذلِكَ عليهِ .

وقد **دَمَمْتَ** تَدِمُّ وتَدَمُّ ، **ودَمِمْتَ** ، **ودَمُمْتَ** دَمامَةً ، فى كلِّ ذلك : أَسَأْتَ .

وأَدْمَمْتَ ، أى : أَقْبَحْتَ الفِعْلَ .

ودَمَّ رَأْسَه يَدُمُّه دَمًّا : شَدَخَه وشَجَّه .

وقالَ اللِّحيانيُّ : هو أن يَضْرِبَهُ فيَشْدَخَهُ ، أو لا يَشْدَخَهُ .

ودَمَمْتُ ظَهْرَهُ بآجُرَّةٍ أَدُمُّه دَمًّا : ضَرَبْتُه .

والدَّيْمُومُ ، **والدَّيْمُومَةُ** : الفَلاةُ الواسِعَةُ ، وقد أَبَنْتُ اشْتِقاقَه فى « الكِتابِ المُخَصّصِ » .

ودَمَّهُم يَدِمُّهُم[1] دَمًّا : طَحَنَهم فأَهْلَكَهُم ، وكَذلِكَ **دَمْدَمَهُم** ، **ودَمْدَمَ** عَلَيْهِم . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴾[2] .

والدَّمْدَمَةُ : الغَضَبُ ، ودَمْدَمَ عليه : كَلَّمَه مُغْضَبًا .

والدَّمْدامَةُ ، عُشْبَةٌ تَسَطَّحُ ، لها وَرَقَةٌ خَضْراءُ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ ، ولها عِرْقٌ مثلُ الجَزَرَةِ ، أَبْيَضُ شَدِيدُ الحَلاوَةِ ، يَأْكُلُه النّاسُ ، وتَرْتَفِعُ من وَسَطِها قَصَبَةٌ قَدْرَ الشِّبْرِ ، فى رَأْسِها بُرْعُومَةٌ مثلُ بُرْعُومَةِ البَصَلِ ، فِيها حَبٌّ ، وجَمْعُها : دَمْدامٌ ، حَكَى ذلك أبو حَنِيفَةَ[3] .

[د د م]

ومِمّا ضُوعِف من فائِه وعَينِه

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان والتاج .

(١) هكذا ضبطه بكسر الدال فى (ف) وفى (ك) واللسان بضمها .
(٢) الشمس ١٤ .
(٣) النبات ١٧١ .

الدُّوادِمُ ، والدُّوَدِمُ : شَىْءٌ شِبْهُ الدَّمِ يَخْرُجُ من السَّمُرَةِ ، وقد أَبَنْتُ خاصَّتَه فى بابِ الصُّمُوغِ من الكِتابِ المُخَصَّصِ[١] .

مقلوبه : [م د د]

المَدُّ : الجَذْبُ والمَطْلُ ، **مَدَّهُ** يَمُدُّه مَدًّا ، **ومَدَّ** بِهِ فامْتَدَّ ، **ومَدَّدَه** فتَمَدَّدَ .

وتمادَدْناهُ[٢] بَيْنَنَا : مَدَدْناهُ .

ومادَدْتُ الرَّجُلَ مُمادَّةً ومِدادًا : مَدَدْتُه ومَدَّنى ، هذه عن اللِّحْيانِىِّ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾[٣] ، معناهُ : يُمْهِلُهُم ، وطُغْيانُهُم : غُلُوُّهُم فى كُفْرِهِمْ .

وشَىْءٌ **مَدِيدٌ** : مَمْدُودٌ .

ورَجُلٌ مَدِيدُ الجِسْمِ : طَوِيلٌ ، وأَصْلُه فى القِيامِ ، سِيبَوَيْهِ : والجَمْعُ مُدُدٌ ، جاءَ على الأَصْلِ لأَنَّه لم يُشْبِهِ الفِعْلَ ، والأُنْثَى مَدِيدَةٌ .

والمَدِيدُ : ضَرْبٌ من العَرُوضِ ، سُمِّىَ بذلِكَ ؛ لامْتِدادِ أَسْبابِه وأَوْتادِه ، قال أبو إِسْحاقَ : سُمِّىَ مَدِيدًا ؛ لأَنَّه امْتَدَّ سَبَباهُ ، فصارَ سَبَبٌ فى أَوَّلِه وسَبَبٌ بَعْدَ الوَتِدِ . وقولُه تعالَى : ﴿ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴾[٤] ، فسَّره ثَعْلَبٌ فقال : معناهُ : فى عُمُدٍ[١] طِوالٍ .

ومَدَّ الحَرْفَ يَمُدُّه مَدًّا : طَوَّلَه .

وقال اللِّحْيانِىُّ : **مَدَّ** اللَّهُ الأَرْضَ يَمُدُّها مَدًّا : بَسَطَها وسَوّاها . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾[٢] ، وفيه : ﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا ﴾[٣] .

وقولُ الفَرَزْدَقِ :

رَأَتْ كَمَرًا مثلَ الجَلامِيدِ فُتِّحَتْ
أَحالِيلُها لَمّا اتْمَأَدَّتْ جُذُورُها[٤]

قيل فى تَفْسِيرِه : اتْمَأَدَّتْ : امْتَدَّتْ ، ولا أَدْرِى : كيفَ هذا ؟، اللَّهُمَّ إِلّا أن يُرِيدَ : تَمادَّتْ ، فسَكَّنَ التّاءَ ، واجْتَلَبَ للسّاكِنِ أَلِفَ الوَصْلِ ، كما قالُوا : ادَّكَرَ[٥] ، وادّارَأْتُم فِيهَا[٦] . وهَمَزَ الأَلِفَ الزّائِدَةَ ، كما هَمَزَ بعضُهم أَلِفَ دابَّةٍ ، فقال : دَأَبَّةٌ .

ومَدَّ بَصَرَه إِلى الشَّىْءِ : طَمَحَ بِهِ إِلَيهِ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ ﴾[٧] .

وأَمَدَّ لَهُ فى الأَجَلِ : أَنْسأَهُ فِيهِ .

(١) المخصص (١١ / ٢١٧) وانظر أيضا النبات ١٧١ .

(٢) هكذا فى (ف) و (ك) وفى اللسان « وتَمَدَّدْناه » ومثله فى التاج .

(٣) البقرة ١٥.

(٤) الهمزة ٩.

(١) كذا ضبطه فى (ف) و (ك) كالمصحف وفى مجالس ثعلب ٣٩٣ بضم العين والميم ، وقال ثعلب : (فى عُمُدٍ مُمَدَّدَةٍ) هو القياس ، و(عَمَد) شاذ ، وأراه يعنى شذوذه عن القاعدة الصرفية ، لا شذوذ القراءة .

(٢) الانشقاق ٣.

(٣) الحجر ١٩، ق ٧.

(٤) التاج واللسان (مدد) وديوانه ٦٠.

(٥) يعنى فى قوله تعالى : ﴿ وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ يوسف ٤٥.

(٦) يعنى فى قوله تعالى : ﴿ فَٱدَّٰرَءْتُمْ فِيهَا ﴾ البقرة ٧٢.

(٧) الحجر ٨٨، طه ١٣١ ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ .. ﴾ .

ومَدَّهُ فى الغَىِّ والضَّلالِ يَمُدُّه مَدًّا ، **ومَدَّ** له : أَمْلَى لَهُ وتَرَكَه ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾[(١)] ، أى : يُمْلِى لَهُمْ ويُلِجُّهُمْ .

قال : وكَذٰلِكَ مَدَّ اللّٰهُ له فى العَذابِ مَدًّا . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴾[(٢)] .

قال : **وأَمَدَّهُ** فى الغَىِّ ، لُغَةٌ قَليلَةٌ .

وقولُه تعالَى : ﴿ وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ﴾[(٣)] قِراءَةُ أهلِ الكُوفَةِ والبَصْرَةِ ﴿ يَمُدُّونَهُمْ ﴾ . وقَرَأَ أَهْلُ المَدِينَةِ (يُمِدُّونَهُم) .

والمَدُّ : كَثْرَةُ الماءِ ، وجَمْعُه : مُدُودٌ . وقد مَدَّ الماءُ يَمُدُّ مَدًّا ، وامْتَدَّ ، **ومَدَّهُ** غيرُه ، **وأَمَدَّهُ** ، قال ثَعْلَبٌ : كُلُّ شيءٍ مَدَّهُ من نَفْسِه فهوَ بغيرِ أَلِفٍ ، وكُلُّ شَىْءٍ مَدَّهُ غيرُه فهو بأَلِفٍ ، وقالَ اللِّحْيانِىُّ : يقالُ لكُلِّ شيءٍ دَخَلَ فيه مِثْلُه فكَثَّرَهُ : مَدَّه يَمُدُّه مَدًّا . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾[(٤)] ، أى : يَزِيدُ فيه ماءً من خَلْفِه يَجُرُّه إليه ويُكَثِّرُه .

ومادَّةُ الشَّىْءِ : ما يَمُدُّه ، دَخَلَتْ فيهِ الهاءُ للمُبالَغَةِ .

ومَدَدْنا القَوْمَ: صِرْنا لَهُم أَنْصارًا ، **وأَمْدَدْناهُم** بغَيْرِنا .

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : **أَمَدَّ** الأميرُ جُنْدَه بالخَيْلِ والرِّجالِ : أَعانَهُم ، **وأَمَدَّهُمْ** بمالٍ كَثيرٍ : أعانَهُم وأَغاثَهُم . قالَ : وقالَ بعضُهم : أَعْطاهُم . والأَوَّلُ أكثرُ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ ﴾[(١)] .

والمَدَدُ : ما مَدَّهُم بهِ ، أَو أَمَدَّهُم . سِيبَوَيْهِ : الجَمْعُ : أَمْدادٌ . وقال : ولم يُجاوِزُوا به هذا البِناءَ .

واستَمَدَّهُ : طَلَبَ منه مَدَدًا .

والمِدادُ : ما مَدَّ الشَّىْءَ .

والمِدادُ : الّذِى يُكْتَبُ بِهِ ، وهو مِمّا تَقَدَّم .

ومَدَّ الدَّواةَ ، **وأَمَدَّها** : زادَ فى مائِها ونِقْسِها . ومَدَّها ، وأَمَدَّها : جَعَلَ فيها مِدادًا ، وكذلك مَدَّ القَلَمَ ، وأَمَدَّهُ .

واسْتَمَدَّ من الدَّواةِ : أَخَذَ مِنْها مِدادًا .

والمَدُّ : الاستِمدادُ منها . وقِيلَ : هو أَنْ يَستَمِدَّ مِنها مَدَّةً واحِدَةً .

ومَدَّه مِدادًا ، وأَمَدَّه : أَعْطاهُ . وقولُه :

تَمُدُّ لَهُمْ بالماءِ من غَيْرِ هُونِهِ
ولكِنْ إذا ما ضاقَ أَمْرٌ يُوَسِّعُ[(٢)]

يَعْنِى تَزِيدُ فيها الماءَ لتَكْثُرَ المَرَقَةُ .

ويُقال : سُبْحانَ اللّٰهِ **مِدادَ** السَّمٰواتِ ، **ومِدادَ** كَلِماتِه ، **ومَدَدَها** ، أى : عَدَدَها وكَثْرَتَها .

وبَنَوْا بُيُوتَهُم على **مِدادٍ** واحِدٍ ، أى : على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ .

والأَمِدَّةُ : المَسَالُّ[(٣)] فى جانبَيِ الثَّوْبِ إذا

---

(١) البقرة ١٥.
(٢) مريم ٧٩.
(٣) الأعراف ٢٠٢.
(٤) لقمان ٢٧.

(١) الإسراء ٦.
(٢) اللسان وفيه « يُمِدُّ » بالنون .
(٣) فى اللسان « المساك » .

ابْتُدِئَ بعَمَلِهِ .

وَأَمَدَّ عُودُ العَرْفَجِ والصِّلِّيانِ والطَّرِيفَةِ : مُطِرَ فَلاَنَ .

والـمُدَّةُ : الغايَةُ من الزَّمانِ والـمَكانِ .

ومُدَّ فى عُمْرِه : نُسِئَ .

ومَدُّ النَّهارِ : ارْتِفاعُه ، يُقالُ : جِئْتُكَ مَدَّ النَّهارِ ، وفى مَدِّ النَّهارِ ، وكذلِكَ مَدَّ الضُّحَى ، يَضَعُونَ الـمَصْدَرَ فى كُلِّ ذلك مَوْضِعَ الظَّرْفِ .

وامْتَدَّ النَّهارُ : تَنَفَّسَ .

وامْتَدَّ بهم السَّيْرُ : طالَ .

ومَدَّ فى السَّيْرِ : مَضَى .

والـمَدِيدُ : ماءٌ يُخْلَطُ به سَوِيقٌ أو سِمْسِمٌ أو دَقِيقٌ أو شَعِيرٌ جَشِيشٌ [1] . قالَ ابنُ الأعْرابِىِّ : هو الَّذِى ليسَ بحارٍّ ثم يُسْقاهُ البَعِيرُ والدَّابَّةُ ، أو يُضْفَزُهُ .

وقيل : الـمَدِيدُ : العَلَفُ ، وقد مَدَّهُ به يَمُدُّه مَدًّا .

والـمِدّانُ ، والإمِدّانُ : الماءُ الـمِلْحُ ، قال زَيْدُ الـخَيْلِ [2] :

فأَصْبَحْنَ قد أَقْهَيْنَ عَنِّى كَما أَبَتْ
حِياضَ الإمِدّانِ الظِّماءُ القَوامِحُ [3]

والإمِدّانُ أيضًا : النَّزُّ ، وقيل : هو الإمِّدَانُ ، بشدِّ الـمِيمِ وتَخْفِيفِ الدّالِ .

والـمُدُّ : ضَرْبٌ من الـمَكايِيلِ ، وهو رُبْعُ صاعٍ ، وهو قَدْرُ مُدِّ النَّبِىِّ ﷺ ، والصّاعُ : خَمْسَةُ أَرْطالٍ ، قالَ :

* لم يَغْذُها مُـدٌّ ولا نَصِيـفُ *

* ولا تُمَيْـراتٌ ولا تَعْجِـيفُ [1] *

والجَمْعُ : أَمْدادٌ ، ومِدَدَةٌ ، ومِدادٌ ، قال :

* كـأَنَّمـا يَبْـرُدْنَ بـالغَبُـــوقِ *

* كَيْـلَ مِـدَادٍ مِنْ فَحًا مَدْقُوقِ [2] *

ومُدٌّ : رَجُلٌ من دارِمٍ ، قال خالِدُ بنُ عَلْقَمَةَ الدّارِمِىُّ ، يَهْجُو حُنْشُوشَ بنَ مُدٍّ :

جَزَى اللَّهُ حُنْشُوشَ بنَ مُدٍّ مَلامَةً
إذا زَيَّـنَ الفَـحْشاءَ للنَّفْسِ مُوقُها [3]

ومَدّادُ قَيْسٍ : لُعْبَةٌ لَهُم .

انْتَهى الثُّنائِىُّ الصَّحِيحُ .

---

(١) فى اللسان هنا « جشم » تحريف ، وفى هامشه : « كذا ولعله جُشّ » ، وصوابه ما هنا .

(٢) فى اللسان والتاج زيادة « وقيل: هو لأبى الطَّمَحان » . ونسب إلى أبى الطَّمَحانِ وحده فى مادة « قها » ، ومثله فى تهذيب اللغة (١٤/ ٨٥) .

(٣) التاج واللسان ومادة (قها) .

(١) اللسان ، وفى (نصف) نسبه إلى سلمة بن الأكوع ، وانظر المواد (قرص ، خرف ، صرف ، عجف ، نقف) .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج ، وأيضا فى (خنش) .

باب الثُّلاثيِّ الصحيحِ

الدال والتاء واللام

[ت ل د]

التَّلْدُ ، **والتُّلْدُ** ، **والتِّلادُ** ، **والتَّلِيدُ** ، **والإتْلادُ** – كالإشنامِ –. **والمُتَلَّدُ**[1] – الأخيرةُ عن ابنِ جِنّي –: ما وُلِدَ عندكَ من مالِك ، أو نُتِجَ ، ولذلك حَكَمَ يعقوبُ أَنَّ تاءَه بَدَلٌ من الواوِ ، وهَذَا لا يَقْوَى ؛ لأنَّه لَوْ كان ذلك لرُدَّ فى بَعْضِ تَصارِيفِه إلى الأَصْلِ ، وجَعَلَ بعضُ النَّحْوِيِّينَ هذا كُلَّه من الواوِ ، فإذا كانَ ذلِكَ فهو مُعْتَلٌّ ، وقيل : هو كُلُّ مالٍ قَدِيمٍ من حَيَوانٍ وغيرِه يُورَثُ عن الآباءِ . قالَ يَصِفُ خَيْلًا :

* تَلائِدٌ نَحْـنُ افْتَلَيْنـا هُنَّـهْ *
* نِعْـمَ الـحُصُونُ والعَتادُ هُنَّهْ[2] *

تَلَدَ المالُ يَتْلِدُ ويَتْلُدُ تُلُودًا ، **وأَتْلَدَهُ** هو .

وخُلُقٌ مُتْلَدٌ : قَدِيمٌ ، أنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* مـاذَا رُزِئْنـا مِنْـكِ أُمَّ مَعْبَـدِ *
* مِـنْ سَعَةِ الحِلْـمِ وخُلْقٍ مُتْلَـدِ[3] *

وفى حَدِيثِ عَبْدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ أنَّه قالَ فى سُورَةِ بَنِى إسْرائِيلَ ، والكَهْفِ ، ومَرْيَمَ ، وطه ، والأَنْبِياء : هُنَّ مِن العِتاقِ الأُوَلِ ، وهُنَّ مِن تِلادِى . أى : من قَدِيمِ ما أَخَذْتُ من القُرْآنِ ، شَبَّهَهُنّ بِتِلادِ المالِ .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : رَجُلٌ **تَلِيدٌ** فى قَوْمٍ تُلَداءَ ، وامْرَأَةٌ تَلِيدٌ من نِسْوَةٍ تَلائِدَ وتُلْدٍ .

وتَلَدَ فيهم يَتْلُدُ : أَقامَ .

والأَتْلادُ : بُطُونٌ من عَبْدِ القَيْسِ ، يُقالُ لَهُم : أَتْلادُ عُمانَ ؛ وذلِكَ لأَنَّهُم سَكَنُوها قَدِيمًا .

والتُّلْدُ : فَرْخُ العُقابِ .

مقلوبه [ل ت د]

لَتَدَهُ بيَدِه : كَوَكَزَهُ .

الدال والتاء والميم

[م ت د]

مَتَدَ بالـمَكانِ يَمْتُدُ مُتُودًا : أقامَ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1] : ولا أَدْرِى : ما صِحَّتُه ؟

الدال والظاء واللام

[د ل ظ]

دَلَظَه يَدْلِظُه دَلْظًا : ضَرَبَهُ .

ودَلَظَه يَدْلِظُه : دَفَعَ فى صَدْرِه .

والـمِدْلَظُ : الشَّدِيدُ الدَّفْعِ .

---

(١) هكذا ضبطه فى (ف) وفى (ك) ضبط بفتح اللام وتشديد الدال وفى القاموس ضبطه تنظيرًا كمُعَظَّم ، وفى اللسان عن المصنف « المُتْلَدُ » ، وفى التاج ضبطه تنظيرًا « كمُكْرَم » ، وعليه الرجز الآتى من إنشاد ابن الأعرابى .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفى التاج « من سعة الخلق » ، وفى البيان للجاحظ (١/ ٦) روايته :

* مِـن رَحْـبِ الصَّـدرِ وعَقْـلٍ مُتْلَـدِ *

(١) الجمهرة (٢/ ٩) .

والدِّلَظُّ، على مِثالِ خِدَبٍّ : مِثْلُه .

واندَلَظَ الماءُ : تَدافَعَ .

ودَلَظَتِ الثَّلْعَةُ بالماءِ : سالَ مِنْها نَهَرًا .

ودَلَظَ : مَرَّ فَأَسْرَعَ ، عن السِّيرافِيِّ ، وكذلك ادْلَنْظَى .

والدِّلَنْظَى(١) : الجَمَلُ السَّرِيعُ ، منه ، وقيل : هو السَّمِينُ . وهو أَعْرَفُ ، وقِيلَ : هو الغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

الدال والذال والنون

[د ذ ن]

الدّاذِينُ : مَناوِرُ من خَشَبِ الأَرْزِ يُسْتَصْبَحُ بِها ، وهو يُتَّخَذُ ببلادِ العَرَبِ من شَجَرِ المَظِّ .

الدال والثاء والراء

[د ث ر]

دَثَرَ الشيءُ يَدْثُرُ : دُثُورًا ، **وانْدَثَرَ** : قَدُمَ ودَرَسَ ، واسْتَعارَ بعضُ الشُّعراءِ ذلكَ للحَسَبِ اتِّساعًا ، فقالَ :

فى فِتْيَةٍ بُسُطِ الأَكُفِّ مَسامِحٍ
عِنْدَ الفِضالِ قَدِيمُهُم لم يَدْثُرِ(٢)

أى : حَسَبُهُم لم يَبْلَ ، ولا دَرَسَ .

وسَيْفٌ **داثِرٌ** : بَعِيدُ العَهْدِ بالصِّقالِ .

ورَجُلٌ خاسِرٌ **داثِرٌ** ، إتباع ، وبعضُهم يَقُول : دابِرٌ . وقِيلَ : الدّاثِرُ هنا : الهالِكُ .

وتَدَثَّرَ بالثَّوْبِ : اشْتَمَلَ به داخِلًا فيه .

والدِّثارُ : ما يُتَدَثَّرُ به ، وقِيلَ : هو ما فَوْقَ الشِّعارِ .

ورَجُلٌ **دَثُورٌ** : مُتَدَثِّرٌ ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ ، وأنشَد :

أَلَمْ تَعْلَمِى أَنَّ الصَّعالِيكَ نَوْمُهُم
قَلِيلٌ إذا نامَ الدَّثُورُ المُسالِمُ(١) ؟ !

والدَّثُور : الكَسْلانُ ، عن كُراع .

والدَّثُورُ أيضًا : الخامِلُ .

والدَّثْرُ : المالُ الكَثِيرُ ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ، وقيل : هو الكَثِيرُ مِن كُلِّ شَىْءٍ .

ودَثَرَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ وتَشَعَّبَتْ خِطْرَتُه .

وداثِرٌ : اسم . قالَ السِّيرافِيُّ : لا أَعْرِفُه إلا دَثّارًا(٢) .

وتَدَثَّرَ فَرَسَهُ : رَكِبَها وجالَ(٣) فى مَتْنِها ، وقِيلَ : رَكِبَها من خَلْفِها . ويُسْتعارُ فى غيرِ هَذا ، قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ غَيْثًا :

أَصاخَتْ لَه فُدْرُ اليَمامَةِ بَعْدَ ما
تَدَثَّرَها مِن وَبْلِه ما تَدَثَّرا(٤)

---

(١) كلمة « الدِّلَنْظَى » ساقطة من اللسان ، ووصل الكلام بما قبله .

(٢) التاج واللسان وأيضا فى (بسط ، فضل ، سمح) .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) الضبط من (ف) و (ك) ، وفى اللسان عنه « دِثارًا » بكسر الدال وتخفيف الثاء .

(٣) فى (ف) و (ك) « وحال » بالحاء المهملة ، والمثبت من التاج واللسان عن المحكم .

(٤) ديوانه ١٣١ ، والتاج واللسان والأساس .

مقلوبه [ث ر د]

الثَّرْدُ : الفتُّ ، **ثَرَدَهُ** **يَثْرُدُه** ثَرْدًا ، فهو ثَرِيدٌ . **والثَّرِيدَةُ** ، **والثَّرُودَةُ** ، **والثُّرْدَةُ** : ما ثُرِدَ من الخُبْزِ .

واثَّرَدَ ثَرِيدًا ، **واثَّرَدَهُ** : اتَّخذَه ، وهو مُثَّرِدٌ ومُتَّرِدٌ ، قُلِبَت الثّاءُ تاءً ؛ لأنّ الثاءَ أختُ التاءِ فى الهَمْسِ ، فلمّا تجاوَرَتا فى المَخْرَجِ أَرادُوا أن يَكُونَ العَمَلُ من وَجْهٍ واحِدٍ ، فَقَلَبُوها تاءً ، وأَدْغَمُوها فى التّاءِ بعدَها ؛ ليَكُونَ الصَّوْتُ نَوْعًا واحِدًا ، كما أَنَّهُم لَمّا أَسْكَنُوا تاءَ وَتِدٍ تَخْفِيفًا أَبْدَلُوها إلى لَفْظِ الدّالِ بَعْدَها ، فقالُوا : وَدٌّ .

وقَوْلُه - أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ -:

أَلَا يـاخُـبْـزَ يـا ابْـنَـةَ يَـثْـرُدانِ
أَبَى الـحُـلْـقُـومُ بـعـدَكِ أن يَـنـامَـا[(١)]
وبَـرْقٍ لـلـعَـصِـيـدَةِ لاحَ وَهْـنًـا
كـمـا شَـقَّـقْـتَ فى الـقِـدْرِ الـسَّـنـامَـا

قال : **يَثْرُدانِ** : غُلامانِ كانَا يَثْرُدانِ ، فنَسَبَ الخُبْزَةَ إليهما ، ولـكنَّهُ نَوَّنَ وصَرَفَ للضَّرُورةِ ، والوَجْهُ فى مِثْلِ هذا أَنْ يُحْكَى ؛ لأَنّ قولَه : « يَثْرُدانِ » جُمْلَةٌ ، والجُمَلُ إذا سُمِّىَ بها فحُكْمُها أَنْ تُحْكَى . ورواه الفَرّاءُ « أَثْرُدَانِ[(٢)] » ، فعَلَى هذا لَيسَ بِفِعْلٍ سُمِّى به ، إنّما هو اسمٌ ، كأُسْحُلان وأُلْعُبان ، فحُكْمُه أَنْ يَنْصَرِفَ فى النَّكِرَةِ ، ولا يَنْصَرِفَ فى المَعْرِفَة ، وأَظُنُّ أُثْرُدانَ اسْمًا للثَّرِيدِ ، أو المُثَّرِدِ مَعْرِفَةً ، فإذا كانَ ذلِكَ فحُكْمُه أَلّا يَنْصَرِفَ ، لكن صَرَفَه للضَّرُورَةِ . وأرادَ : أَبَى صاحِبُ الحُلقُومِ بعدَكِ أنْ يَنامَا ؛ لأَنَّ الحُلْقُومَ لَيسَ هو وَحدَه هو النّائِمَ ، وقد يَجُوزُ أن يَكُونَ خَصَّ الحُلْقُومَ هاهُنا ؛ لأَنَّ مَمَرَّ الطَّعامِ إنَّما هو عليه ، فكأَنَّه لَمّا فَقَدَه حَنَّ إِليهِ ، فلا يَكُونُ فيه على هَذا القَوْلِ حَذْفٌ . وقولُه :

* وبَـرْقٍ للعَصِـيـدَةِ لاحَ وَهْـنًا *

إنّما عَنَى بذلِكَ شِدَّةَ ابْيضاضِ العَصِيدَةِ ، فكَأَنَّـما هى بَرْقٌ ، وإن شِئْتَ قُلْتَ : إنّه كانَ جَوْعانَ مُتطَلِّعًا إلى العَصِيدَةِ كتَطَلُّعِ المُجْدِبِ إلى البَرْقِ ، أو كتَطَلُّعِ العاشِقِ إليه إذا أَتاهُ من ناحِيَةِ مَحْبُوبِه ، وقوله :

* كما شَقَّقْتَ فى القِدْرِ السَّنامَا *

يُرِيدُ أَنَّ تلكَ العَصِيدَةَ بَيْضاءُ تَلُوحُ كما يَلُوحُ السَّنامُ إذا شُقِّقَ ، يعنى بالسَّنامِ الشَّحْمَ ؛ إذْ هو كُلُّه شَحْمٌ .

وثَرَّدَ الذَّبِيحَةَ : قَتَلَها من غَيْرِ أَنْ يَفْرِىَ أَوْدَاجَها . وأُرَى ثَرَدَها لُغَةً . وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ : **المُثَرِّدُ**: الّذِى لا تَكُونُ حَدِيدَتُه حادَّةً ، فهو يَفْسَخُ اللَّحْمَ . وفى الحَدِيثِ : «[(١)] ما أَفْرَى الأَوداجَ غيرَ مُثَرِّدٍ فكُلْ» . وقِيلَ : **المُثَرِّدُ** : الذى يَذْبَحُ ذَبِيحَتَه

---

(١) اللسان وروايته كالتاج أيضا «لا ينامُ» ورواية الأول فى الأساس : «.. دُونَكِ أَنْ يَنامَا» وبها يسلم من الإقواء .

(٢) بهذا الضبط ورد البيت فى الأساس والتاج .

(١) هكذا فى (ف ، ك) ، وفى الغريبين للهروى ٢٧٧/١ : «كُلْ ما أَفْرَى .. إلخ» بتقديم الأمر .

بحَجَرٍ، أو عَظْمٍ، أو ما أَشْبَهَ ذلِكَ. وقد نُهِىَ عنهُ.

والمِثْرادُ: اسمُ ذلِكَ الحَجَرِ، قال:

* فلا تُدَمُّوا الكَلْبَ بالمِثْرادِ[1] *

والثَّرْدُ: المَطَرُ الضَّعِيفُ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، قال: وقِيلَ لأَعْرابِىٍّ: ما مَطَرُ أَرْضِكَ؟ قالَ: مُرَكِّكَةٌ فيها ضُرُوسٌ، وثَرْدٌ يَذُرُّ بَقْلُه، ولا يُقَرِّحُ أَصْلُه. الضُّرُوسُ: سَحائِبُ مُتَفَرِّقَةٌ، وغُيُوثٌ تُفَرِّقُ بينَها رِكاكٌ. وقالَ مَرَّةً: هى الجَوْدُ. ويَذُرُّ: يَطْلُعُ ويَظْهَرُ، وذلك أنّه يَذُرُّ من أَدْنَى مَطَرٍ، وإنَّما يَذُرُّ من مَطَرٍ قَدْرِ وَضَحِ الكَفِّ، ولا يُقَرِّحُ البَقْلَ إلَّا مِنْ قَدْرِ الذِّراعِ من المَطَرِ فما زادَ، وتَقْرِيحُه: نَباتُ أَصْلِه، وهو ظُهُورُ عُودِه.

والثَّرِيدُ: القُمُّحانُ، عن أَبِى حَنِيفَةَ، يَعْنِى الَّذِى يَعْلُو الخَمْرَ كأَنَّه ذَرِيرَةٌ.

واثْرَنْدَى الرَّجُلُ: كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِه.

مقلوبه [ر ث د]

رَثَدَ المَتاعَ يَرْثُدُه رَثْدًا، فهو مَرْثُودٌ ورَثِيدٌ: نَضَدَه.

وتَرَكَه **مُرْتَثِدًا**، أى: ناضِدًا مَتاعَهُ.

والرَّثَدُ: ما أُرْثِدَ مِنْهُ.

ورَثَدُ البَيْتِ: سَقَطُه.

ورُثِدَت القَصْعَةُ بالثَّرِيدِ: جُمِعَ بعضُه إلى بعضٍ وسُوِّىَ.

ورَثَدَتِ الدَّجاجَةُ بَيْضَها: جَمَعَتْهُ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

والرَّثْدَةُ: الجَماعَةُ من النّاسِ يُقِيمُونَ.

ومَرْثَدٌ: اسمٌ.

وأَرْثَدُ: موضِعٌ، قالَ:

أَلَا تَسْأَلُ الخَيْماتِ مِنْ بَطْنِ أَرْثَدٍ
إلى النَّخْلِ مِنْ وَدّانَ ما فَعَلَتْ نُعْمُ؟![1]

الدال والثاء واللام

[د ل ث]

الدِّلاثُ: السَّرِيعُ، وكذلك المُؤَنَّثُ، ناقَةٌ دِلاثٌ، والجَمْعُ كالواحِدِ، من بابِ دِلاصٍ، لا مِنْ بابِ جُنُبٍ، لقولِهِم: دِلاثانِ، وحَكَى سِيبَوَيْهِ فى جَمْعِهِما أيضًا دُلُثٌ.

واندَلَثَ: مَضَى على وَجْهِه، وقِيلَ: أَسْرَعَ وَرَكِبَ رَأْسَه.

والمَدالِثُ: مواضِعُ القِتالِ.

مقلوبه [ل ث د]

لَثَدَ المَتاعَ يَلْثِدُه لَثْدًا، وهو لَثِيدٌ، كَرَثَدَهُ.

ولَثَدَ القَصْعَةَ بالثَّرِيدِ: جمَعَ بَعْضَه إلى بَعْضٍ وسَوّاهُ.

---

(١) التاج واللسان وفى المخصص (١٠/١١٦) روايته: «ولا يُدَمُّ ....».

(١) اللسان وفى معجم البلدان (أَرْثد) فى أبيات، وأيضا فى (ودان) وقال ياقوت وصواب إنشاده «إلى النحل» بالحاء المهملة، إذ ليس فى ودان نخل، ونحل الوادِى: جانبه، وانظر الأغانى (٤/٢٨٢)، وفى المنازل والديار تحقيقى ٤٤و٤٥ منسوب إلى الأحوص.

الدال والثاء والنون

[د ث ن]

دَثَنَ الطَّائِرُ يُدَثِّنُ : طارَ وأَسْرَعَ السُّقُوطَ فى مواضِعَ مُتقارِبَةٍ ، وواتَرَ ذلك .

ودَثَنَ فى الشَّجَرةِ : اتَّخَذَ فِيها عُشًّا .

والدَّثِينَةُ : الدَّفِينَةُ ، عن ثَعْلَبٍ ، وأُراه على البَدَلِ .

والدَّثَنِيَّةُ، والدَّفَنِيَّةُ : مَنْزِلٌ لبَنِى سُلَيْمٍ ، وحكاهُ يَعْقُوبُ[١] فى المُبْدَلِ .

مقلوبه [ث د ن]

ثَدِنَ الرَّجُلُ ثَدَنًا : كَثُرَ لَحْمُه وثَقُلَ .

ورَجُلٌ **مُثَدَّنٌ** : كَثِيرُ اللَّحْمِ مُسْتَرْخٍ ، قال :

فـازَتْ حَـلِـيـلَـةُ نَـوْدَلٍ بـهَـبَـنْقَـعِ
رِخْوِ العِظامِ مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى[٢]

وامْرَأَةٌ **مُثَدَّنَةٌ** : لَحِمَةٌ فى سَماجَةٍ ، وقِيلَ : مُسَمَّنَةٌ ، وبه فَسَّرَ ابنُ الأعرابِيِّ قولَ الشاعِرِ :

لا أُحِـبُّ الـمُـثَـدَّنـاتِ الـلَّـواتِـى
فى الـمَـصـانِـيعِ لا يَنِيـنَ اطِّلاعَا[٣]

(١) فى القلب والإبدال ٣٤، ولفظه « الأصمعى : يقال : الدَّفِينَةُ والدَّثِينَةُ لمنزل لبنى سليم » .

(٢) اللسان (ثدن ، ندل) ، وتهذيب اللغة (١٤/ ٩٠)، وتهذيب الألفاظ ١٣٤، وبعده فيه :

سَـمْـحٍ يَـبُـولُ الـسَّـجْـلَ وهْـوَ لـشِـقِّـهِ
قُـلْ لابن عَـمِّـكَ لا تَـرُوغُ فى الـثَّـرَى

(٣) اللسان (ثدن ، صنع) .

وقالَ كُراع : إنّ الثاءَ فى مُثَدَّنٍ بَدَلٌ من الفاءِ فى مُفَدَّنٍ ، مُشْتَقٌّ من الفَدَنِ[١] ، وهو القَصْرُ ، وهذا ضَعِيفٌ ؛ لأَنَّا لم نَسْمَعْ مُفَدَّنًا . وقالَ ابنُ جِنِّى : هو من الثُّنْدُوَةِ ، مقلوبٌ منه ، وهذا ليس بشَىْءٍ .

وامْرَأَةٌ **ثَدِنَةٌ** : ناقِصَةُ الخَلْقِ ، عنه أيضًا .

مقلوبه : [ث ن د]

الثَّنْدُوَةُ ، والثُّنْدُوَةُ : لحمُ الثَّدْيِ ، وقيل : أَصْلُه .

الدال والثاء والفاء

[ث ف د]

المَثافِدُ ، والمَثافِيدُ : ضَرْبٌ من الثِّيابِ ، وقيل : هى أَشْياءُ خَفِيَّةٌ توضَعُ تحتَ الشَّىْءِ ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

يُـضِـىءُ شَـمـارِيـخَ قـد بُـطِّـنَـتْ
مَـثـافِيدَ بِـيـضًـا[٢] ورَيْـطًـا سِـحـابَـا

وإنّما عَنَى هُنا بَطائِنَ سِحابٍ[٣] أَبْيَضَ تَحْتَ الأَعْلَى ، واحِدُها مَثْفَدٌ فقط ، ولم نسمع مِثْفادًا ، فأَمّا مَثافِيدُ بالياءِ فشاذٌّ .

(١) ضبطه فى (ف) و (ك) بسكون الدال ، وهى فى اللسان محركة ، وكذلك القاموس (فدن) .

(٢) ضبط « بِيْضًا وريطا » فى (ف) و (ك) ، وفى اللسان « بِيضًا ورَيْطًا » كالمثبت ، وفى التاج « سخانا » ، وفى هامشه كتب مصححه : « لعلها ثخانا » وأراه سحابًا .

(٣) فى اللسان « بطائن سحاب ... إلخ » . ولعله الصواب .

الدال والثاء والميم

[د م ث]

دَمِثَ دَمَثًا ، فهو دَمِثٌ : لانَ وسَهُلَ .

ورَجُلٌ **دَمِثٌ** ، بَيِّنُ الدَّماثَةِ والدُّموثَةِ : وَطِىءُ الخُلُقِ .

ومكانٌ **دَمِثٌ** ، **ودَمَثٌ** : لَيِّنُ المَوْطِئِ . ورَمْلَةٌ دَمَثٌ كذلك ، كأَنَّها سُمِّيَتْ بالمَصْدَرِ ، قال أبو قِلابَةَ :

خَوْدٌ ثَقالٌ فى القِيامِ كرَمْلَةٍ
دَمَثٍ يُضِيءُ لها الظَّلامُ الحِنْدِسُ [(١)]

والدَّمَثُ : السُّهولُ من الأَرْضِ ، والجمعُ : أَدْماثٌ ، ودِماثٌ ، وقد **دَمِثَ** دَمَثًا .

ودَمَّثَ الشيءَ : إذا مَرَسَه حتّى يَلِينَ .

مقلوبه : [ث د م]

رَجُلٌ **ثَدِمٌ** : عَيِيٌّ عن الحُجَّةِ والكَلامِ مع ثِقَلٍ ورَخاوَةٍ وقِلَّةِ فَهْمٍ ، وهو أيضًا الغَلِيظُ السَّمِينُ الأَحْمَقُ الجافِى ، والجَمْعُ : ثِدامٌ ، والأُنْثَى ثَدِمَةٌ ، وقيل : هى الضَّخْمَةُ الرِّخْوَةُ اللَّحْمِ ، عن اللِّحْيانِىِّ .

والثِّدامُ : المِصْفاةُ .

وإِبْرِيقٌ **مُثَدَّمٌ** : وُضِعَ عليه الثِّدامُ ، وحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ الثّاءَ فى كُلِّ ذلك بَدَلٌ من الفاءِ .

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٧١٤ والضبط منهما ، وفى (ك) و (ف) ضبطه : « خُودٌ ثِقالٌ » ولا يصح لأن المتحدث عنه مفرد .

مقلوبه : [ث م د]

الثَّمْدُ ، **والثَّمَدُ** : الماءُ القَلِيلُ الذى لا مادَّةَ له ، وقيل : هو القَلِيلُ يَبْقَى فى الجَلَدِ ، وقِيلَ : هو الّذِى يَظْهَرُ فى الشِّتاءِ ، ويَذْهَبُ فى الصَّيْفِ .

وفى بعضِ كلامِ الخُطَباءِ : ومادَّةٌ من صِحَّةِ التَّصَوُّرِ ، ثَمَدَةٌ بَكِيئَة .

والثِّمادُ : كالثَّمَدِ ، وقِيلَ : **الثِّمادُ** : الحُفَرُ يكونُ فيها الماءُ القَلِيلُ ، ولذلِكَ قالَ أبو عُبَيْدٍ : سُجِرَتِ الثِّمادُ : إذا مُلِئَتْ من المَطَرِ ، غيرَ أنّه لم يُفَسِّرْها .

وثَمَدَهُ يَثْمُدُهُ ثَمْدًا ، **واثَّمَدَه** ، **واسْتَثْمَدَهُ** : نَبَثَ عنه التُّرابَ ؛ ليَخْرُجَ .

وماءٌ **مَثْمُودٌ** : كَثُرَ عليه النّاسُ حَتّى فَنِيَ .

ورَجُلٌ **مَثْمُودٌ** : أُلِحَّ عليهِ فى السُّؤالِ ، فأَعْطَى حَتَّى نَفِدَ ما عِنْدَهُ .

وثَمَدَتْهُ النِّساءُ : نَزَفْنَ ماءَه [(١)] .

والإِثْمِدُ : حَجَرٌ يُتَّخَذُ منه الكُحْلُ ، وقِيلَ : هو نَفْسُ الكُحْلِ ، وقِيلَ : شَبِيهٌ به ، عن السِّيرافِىِّ .

وثَمُودُ : اسمٌ . قالَ سِيبَوَيْهِ : يكونُ اسْمًا للقَبِيلَةِ وللحَىِّ ، وكونُه لَهُما سَواءٌ ، قالَ وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ ﴾ [(٢)] ، وفيه : ﴿ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ ﴾ [(٣)] .

(١) فى اللسان : « نزفْن ماءَه من كثرة الجِماع ، ولم يبق فى صُلبه ماء » .

(٢) الإسراء ٥٩.

(٣) هود ٦٨.

مقلوبه : [م ث د]

مَثَدَ بينَ الحِجارَةِ يَمْثُدُ : اسْتَتَرَ بها ، ونَظَرَ بعينِه من خِلالِها إلى العَدُوِّ ، يَرْبَأُ للقَوْمِ .

ومَثَّدَه[1] : إذا جعَلَه رَبيئةً يَتَطَلَّعُ للقَوْمِ على هذهِ الحالِ ، أنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وما مَثَّدَتْ بُوْصانُ إلَّا لِعَمِّها
بخَيْلِ سُلَيْمٍ في الوَغَى كَيْفَ تَصْنَعُ[2]

وفَسَّرَه بما ذَكَرْنا .

الدال والراء والنون

[د ر ن]

الدَّرَنُ : الوَسَخُ . وفى المَثَل : ما كانَ إلَّا كَدَرَنٍ بكَفِّي . يَعْنِى دَرَنًا كانَ بإحْدَى يَدَيْهِ فمَسَحَها بالأُخْرَى ، يُضْرَبُ ذلك للشَّيْءِ العَجِلِ .

وقد **دَرِنَ** الثَّوْبُ دَرَنًا فهو دَرِنٌ ، وأَدْرَنُ .

ورَجُلٌ **مِدْرانٌ** : كَثِيرُ الدَّرَنِ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

مَدارِينُ إنْ جاعُوا وأَدْعَرُ مَنْ مَشَى
إذَا الرَّوْضَةُ الخَضْراءُ ذَبَّ غَدِيرُها[3]

ذَبَّ : جَفَّ فى آخِرِ الجُزْءِ[1] ، والأُنْثَى مِدْرانٌ بغيرِ هاءٍ ، قال الفَرَزْدَقُ :

تَرَكُوا لِتَغْلِبَ إذْ رَأَوْا أَرْماحَهُم
بِإرابَ كُلَّ لَئِيمَةٍ مِدْرانِ[2]

والدَّرِينُ ، **والدَّرِانَةُ** : يَبِيسُ الحَشِيشِ ، وكُلُّ حُطامٍ من حَمْضٍ ، أو شَجَرٍ ، أو أَحْرارِ البُقُولِ وذُكُورِها إذا قَدُمَ : دَرِينٌ ، قال أَوْسُ بنُ مَغْراءَ السَّعْدِيُّ :

ولَمْ يَجِدِ السَّوَامُ لَدَى المَراعِي
مَسامًا يُرْتَجَى إلَّا الدَّرِينَا[3]

وقال ثَعْلَبٌ : **الدَّرِينُ** : النَّبْتُ الّذِى أَتَى عليهِ سَنَةٌ ، ثم جَفَّ .

وأَدْرَنَتِ الإبِلُ : رَعَتِ الدَّرِينَ ، وذلك فى الجَدْبِ .

وحَطَبٌ **مُدْرِنٌ** : يابِسٌ .

ورَجَعَ الفَرَسُ إلى **إدْرَوْنِه** ، أى : آرِيِّهِ .

والإدْرَوْنُ : المَعْلَفُ .

والإدْرَوْنُ : الأَصْلُ ، وخَصَّ بعضُهُم به الخَبِيثَ من الأُصُولِ : فذَهَب إلى اشْتِقاقِه من الدَّرَنِ ، وليسَ بشَيْءٍ .

وقيل: **الإدْرَوْنُ** : الدَّرَنُ ، وليس هذا مَعْرُوفًا .

---

(١) كذا ضبطه بتشديد الثاء فى « ف » و « ك » ولم أجده فى اللسان ، وفى القاموس « ومَثَدْتُه أنا : جعلته ماثدًا أى ربيئةً » .

(٢) التاج واللسان وضبطه « مَثَدَت بُوصانُ » ، وفى « ك » : « وما وَثَّدَت » وفيها وفى (ف) « بَوصانُ » بفتح الباء ، والمثبت ضبط اللسان ، وانظر القاموس (بوص) فقد صرح أنه بالضم .

(٣) اللسان وهو والتاج (ذبب) وفيها : « وأذْعَرُ » بالذال المعجمة .

(١) كذا ضبطه فى (ف ، ك) وفى اللسان بفتح الجيم ، وأيضا فى (ذبب) وفى القاموس « ذبب » : « ذَبَّ الغَدِيرُ : جَفَّ فى آخر الحَزِّ » هكذا بالحاء والراء المهملتين ، وأراه الصواب .

(٢) اللسان وديوان الفرزدق ٨٨٣.

(٣) اللسان والتاج .

ورَجَعَ إلى إدْرَوْنِه ، أى : وَطَنِه .

قال ابنُ جِنِّى : إدْرَوْنٌ مُلْحَقٌ بجِرْدَحْلٍ وحِنْزَقْرٍ ، وذاكَ أَنَّ الواوَ الَّتى فيه ليسَتْ مَدًّا ؛ لأَنَّ ما قَبْلَها مَفْتوحٌ ، فتَشَابَهت الأُصُولُ بذلك ، فأُلحِقَتْ بِها .

والدِّرَّانُ : الثَّعْلَبُ .

وأَهْلُ الكُوفَةِ يُسَمُّونَ الأَحْمَقَ : دُرَيْنَةَ .

ودُرّانَةُ : من أَسْماءِ النِّساءِ .

ودَرْنَى ، ودُرْنَى - بالفَتْحِ والضَّمِّ -: مَوْضِعٌ زَعَمُوا أَنَّه بناحِيَةِ اليَمامَةِ ، قال الأَعْشَى :

فقُلْتُ للشَّرْبِ فى دُرْنَى وقَدْ ثَمِلُوا
شِيمُوا وكَيْفَ يَشِيمُ الشّارِبُ الثَّمِلُ[1]

ودَارِيـنُ : مَوْضِعٌ أَيْضًا ، وقالَ النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ :

أُلْـقِـىَ فِيهِ فِلْـجـانِ مِـنْ مِـسْـكِ دا
ريـنَ وفِـلْـجٌ مـن فُـلْـفُـلٍ ضَـرِمِ[2]

مقلوبه : [د ن ر]

الدِّينارُ : فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، وأَصْلُه دِنّارٌ ؛ بدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : دَنانِيرُ ودُنَيْنِيرٌ .

ورَجُلٌ مُدَنَّرٌ : كَثِيرُ الدَّنانِيرِ .

ودِينارٌ مُدَنَّرٌ : مَضْرُوبٌ .

(١) ديوان الأعشى ١٤٦ (ط بيروت) واللسان ، والجمهرة (٢/ ٢٥٧) ، ومعجم البلدان (درنى) ، ومعجم ما استعجم ٥٥٠.

(٢) اللسان وهو والصحاح والتاج « فلج » والجمهرة (٢/ ١٠٧) ويأتى للمصنف فى (دور) وهو من قصيدة له فى ديوانه (شعر الجعدى) ١٤٨ -١٥٩ (ط دمشق) .

وفَرَسٌ مُدَنَّرٌ : فيهِ تَدْنِيرٌ ؛ سَوادٌ يُخالِطُه شُهْبَةٌ .

ودَنَّرَ وَجْهُه : أَشْرَقَ وتَلأْلأَ ، كالدِّينارِ .

ودِينارٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [ر د ن]

الرُّدْنُ : مُقَدَّمُ كُمِّ القَمِيصِ ، وقِيلَ : هو أَسْفَلُه ، وقِيلَ : هو الكُمُّ كُلُّه [والجَمْعُ : أَرْدانٌ[1] وأَرْدِنَةٌ] .

وأَرْدَنَه : جَعَلَ له أَرْدَانًا .

والرَّدَنُ : القَزُّ ، وقِيلَ : الحَرِيرُ . قالَ الأَعْشَى :

يَـشُـقُّ الأُمُـورَ ويَـجْـتـابُـهـا
كـشَـقِّ الـقَـرارِىِّ ثَـوْبَ الـرَّدَنْ[2]

القَرارِىُّ : الخَيّاطُ .

والرَّدَنُ : الغَزْلُ يُفْتَلُ إِلى قُدّامَ ، وقيل : هو الغَزْلُ المَنْكُوسُ .

وثَوْبٌ مَرْدُونٌ : مَنْسُوجٌ بالغَزْلِ المَرْدُونِ .

والمِردَنُ[3] : المِغْزَلُ الذى يُغْزَلُ بِهِ الرَّدَنُ .

ولَيْلٌ مُرْدِنٌ : مُظْلِمٌ .

وعَرَقٌ مُرْدِنٌ : يَمَسُّ[4] الجَسَدَ كُلَّه .

(١) زيادة من اللسان عن المصنف .

(٢) اللسان ومادة (قرر) وديوانه ٢١٢ (ط بيروت) ، وعجزه فى التهذيب (١٤/ ٩٣) .

(٣) فى (ف) و (ك) : بألف بعد الدال ، والمثبت من اللسان والقاموس والصحاح (ردن) والجمهرة (٢/ ٢٥٧) .

(٤) فى اللسان « وعَرَق مُردِن ، ومَرْدُون : قد نَمَّس الجسد كله » .

وجَمَلٌ رادِنِيٌّ : جَعْدُ الوَبَرِ كَرِيمٌ ، يَضْرِبُ إلى السَّوادِ قَلِيلًا .

والرّادِنِيُّ أَيْضًا من الإِبِلِ : الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : ولا أَدْرِى : إلى أَىِّ شَىْءٍ نُسِبَ ؟ قالَ أبو الحَسَنِ : وقد يَكُونُ من بابِ قُمْرِىٍّ وبُخْتِىٍّ ، فلا يَكُونُ مَنْسُوبًا إلى شَىْءٍ .

وأَزْمَكُ رادِنِيٌّ : بالَغُوا بِه ، كما قالُوا : أَبْيَضُ ناصِعٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

ورُدَيْنَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ[١] . والرِّماحُ الرُّدَيْنِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَيها .

ونَعْسَةٌ **أُرْدُنٌّ** : شَدِيدَةٌ . قالَ :

* قَدْ أَخَذَتْنِى نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ[٢] *

* ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بِها مُصِنُّ *

والأُرْدُنُّ : أَحَدُ أَجْنادِ الشّامِ ، وبَعْضُهُم يُخَفِّفُها .

مقلوبه : [ن د ر]

نَدَرَ الشَّىْءُ يَنْدُرُ نُدُورًا : سَقَطَ من جَوْفِ شَىْءٍ ، أو مِنْ بَيْنِ أَشْياءَ ، فظَهَرَ .

ونَوادِرُ الكَلامِ : ما شَذَّ وخَرَجَ من الجُمْهُورِ ؛ وذلك لظُهُورِه .

وأَنْدَرَ عَنْهُ مِن مالِهِ كَذا : أَخْرَجَ .

ونَقَدَه مائةً **نَدَرَى** : أَخْرَجَها له مِنْ مالِه .

ولَقِيَهُ **نَدْرَةً** ، وفى **النَّدْرَةِ** ، **ونَدَرَى** ، **والنَّدَرَى** ، **وفى النَّدَرَى** ، أى : بَيْنَ الأَيّامِ .

ونَدَرَتِ الشَّجَرَةُ : ظَهَرَتْ خُوصَتُها ، وذلِكَ حينَ يَسْتَمْكِنُ المالُ مِنْ رَعْيِها .

ونَدَرَ النَّباتُ يَنْدُرُ : خَرَجَ الوَرَقُ من أَعْراضِه .

واسْتَنْدَرَتِ الإِبِلُ : أَراغَتْهُ للأَكْلِ ، ومارَسَتْهُ .

ونَدَرَ الرَّجُلُ : خَضَفَ . وفى حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ فى مَجْلِسِه ، فأَمَرَ القَوْمَ كُلَّهُم بالتَّطَهُّرِ ؛ لِئَلّا يَخْجَلَ النّادِرُ . حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

وقالُوا : لو **نَدَرْتَ** فُلانًا لوَجَدْتَه كما تُحِبُّ ، أى : لو جَرَّبْتَه .

والأَنْدَرُ : البَيْدَرُ : شآمِيَّةٌ . وقال كُراع : الأَنْدَرُ : الكُدْسُ[١] من القَمْحِ خاصَّةً .

والأَنْدَرُونَ: فِتْيانٌ مِنْ مَواضِعَ شَتَّى ، يَجْتَمِعُونَ للشُّرْبِ ، قالَ عَمْرُو بن كُلْثُوم :

* ولا تُبْقِى خُمُورَ الأَنْدَرِينا[٢] *

واحِدُهُم أَنْدَرِىٌّ .

---

(١) انظر معجم البلدان (ردينة) فقد ذكر ياقوت أيضا أنها جزيرة ترفأ إليها السفن ، ونقل عن أبى زياد أيضا أنها كورة تعمل بها الرماح .

(٢) الرجز لأَباق الدُّبَيْرى ، كما فى الصحاح واللسان : (ردن ، صنن ، وهب) ومعجم البلدان (أردن) وفى إصلاح المنطق ١٧٨ غير معزو ، والأول فى التهذيب (١٤/ ٩٤) .

(١) ضبط فى (ك) و (ف) بفتح الكاف ، والمثبت من اللسان كالقاموس (كدس) .

(٢) التهذيب (١٤/ ٩٥) واللسان (ندر) ومعجم البلدان (أندرين) و (شرح المعلقات السبع للزوزنى ١٤٩) ، وهو عجز بيت المطلع لمعلقته ، وصدره :

* أَلَا هُبِّى بصَحْنِكِ فاصْبَحِينا *

مقلوبه : [ر ن د]

الرَّنْدُ : الآسُ ، وقِيلَ : هُو العُودُ الَّذِى يُتَبَخَّرُ بِه ، وقِيلَ : هو شَجَرٌ من أَشْجارِ البادِيَةِ ، وهو طَيِّبُ الرّائِحَةِ ، يُسْتاكُ بِهِ ، لَيسَ بالكَبِيرِ ، وله حَبٌّ يُسَمَّى الغارُ ، واحِدَتُه رَنْدَةٌ .

مقلوبه : [ن ر د]

النَّرْدُ مَعْرُوفٌ : شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وهو النَّرْدَشِيرُ .

الدال والراء والفاء

[د ف ر]

دَفَرَ فى عُنُقِه دَفْرًا : كدَعَّ فى قَفاهُ دَعًّا .

ودَفَرَه يَدْفِرُه دَفْرًا : دَفَعَ فى صَدْرِه ، ومَنَعَه ، يَمانِيَةٌ .

والدَّفْرُ : وُقُوعُ الدُّودِ فى الطَّعامِ واللَّحْمِ .

والدَّفْرُ (١) : النَّتْنُ ، ولا يَكُونُ الطِّيبَ البَتَّةَ .

رَجُلٌ **أَدْفَرُ** ، **ودَفِرٌ** ، الأَخِيرَةُ على النَّسَبِ ، لا فِعْلَ له . قال نافِعُ بنُ لَقِيطٍ الفَقْعَسِىُّ :

ومُؤَوْلَقٍ أَنْضَجْتُ كَيَّةَ رَأْسِهِ
فتَرَكْتُه دَفِرًا كرِيحِ الجَوْرَبِ (٢)

وامْرَأَةٌ **دَفْراءُ** ، **ودَفِرَةٌ** ، ويُقال للأَمَةِ : يادَفارِ .

ودَفارِ ، وأُمُّ دَفارِ ، كُلُّه : الدُّنْيا .

ودَفْرًا دافِرًا لما يَجِئُ بِهِ ، على المُبالَغَةِ ، أى : نَتْنًا .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : **الدَّفْرُ** : الذُّلُّ ، وبه فُسِّرَ قولُ عُمَرَ : وادَفْراه . وأما غَيْرُه فَفَسَّرَه بالنَّتْنِ .

قالَ : **والدَّفَرُ** : النَّتْنُ بفتح الفاءِ ، ولا أَعْرِفُ هذا الفَرْقَ ، إلّا عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

مقلوبه : [ر د ف]

الرِّدْفُ : ماتَبِعَ الشَّيْءَ .

ورِدْفُ كُلِّ شَيْءٍ : مُؤَخَّرُه .

والرِّدْفُ : العَجُزُ . وخَصَّ بعضُهم به عَجِيزَةَ المَرْأَةِ .

والجمعُ من كُلِّ ذلك : أَرْدافٌ .

والرَّوادِفُ : الأَعْجازُ ، لا أَدْرِى : أَهُوَ جَمْعُ رِدْفٍ نادِرٌ ، أم هو جَمْعُ رادِفَةٍ ؟ وكُلُّه من الإتباع .

وتَرادَفَ الشَّيْءُ : تَبِعَ بعضُه بَعْضًا .

والتَّرادُفُ : كِنايَةٌ عن فِعْلٍ قَبِيحٍ ، مُشْتَقٌّ من ذلِكَ .

والمُتَرادِفُ : كُلُّ قافِيَةٍ اجْتَمَعَ فى آخِرِها ساكِنانِ ، وهى : « مُتَفاعِلانْ » و «مُسْتَفْعِلانْ » و « فاعِلانْ » و « مَفاعِيلْ » و « فَعِلانْ » و « فُعُولْ » سمى بذلك ؛ لأَنّ غالِبَ العادَةِ فى أواخِرِ الأَبْياتِ أن يَكُونَ فيها ساكِنٌ واحِدٌ رَوِيًّا ، مُقَيَّدًا كانَ أو وَصْلًا ، أو خُرُوجًا ، فلما اجْتَمَعَ فى هذه القافِيَةِ ساكِنانِ سُمِّى مُتَرادِفًا ؛ كأَنَّ أَحَدَ السّاكِنَيْنِ رِدْفٌ للآخَرِ ، ولاحِقٌ به .

---

(١) ضبطه بسكون الفاء فى (ك) و (ف) والمثبت من اللسان بفتحها كالقاموس ، وقال : « بالتحريك » وانظر قوله فيما يلى « بفتح الفاء » .

(٢) التاج واللسان ، وأيضا فى (ذفر) و (ألق) والمعرب ١٠٢ .

وأَرْدَفَ الشَّىْءَ بالشىءِ ، وأَرْدَفَه عليه : أَتْبَعَهُ إيّاهُ ، قال :

* فأَرْدَفَتْ خَيْلًا عَلَى خَيْلٍ لِى *

* كالثِّقْلِ إِذْ عالَى بِهِ المُعَلِّى (١) *

ورَدَفَ (٢) الرَّجُلَ ، وأَرْدَفَه : رَكِبَ خَلْفَه .

وارْتَدَفَه : جَعَلَه خَلْفَه على الدّابَّةِ .

ورَدِيفُكَ : الّذِى يُرادِفُكَ ، والجَمْعُ : رُدَفاءُ ، ورُدَافَى .

والرِّدْفُ : الرّاكِبُ خَلْفَكَ .

والرِّدْفُ : الحَقِيبَةُ ونحوُها مما يَكُونُ وراءَ الإنْسانِ ، كالرِّدْفِ . قالَ الشّاعِرُ :

فبِتُّ عَلَى رَحْلِى وباتَ مَكانَه
أُراقِبُ رِدْفِى تارَةً وأُباصِرُهْ (٣)

ودَابَّةٌ لا تُرْدِفُ ، ولا تُرادِفُ ، أى : لا تَقْبَلُ رَدِيفًا .

والرِّدافُ : موضعُ مركبِ الرَّدِيفِ ، قال :

* لِىَ التَّصْدِيرُ فاتْبَعْ فِى الرِّدافِ (٤) *

وأَرْدَافُ النُّجومِ : تَوالِيها .

والرِّدْفُ ، والرَّدِيفُ : كَوْكَبٌ يَقْرُبُ من النَّسْرِ الواقِعِ .

والرَّدِيفُ : النَّجْمُ النّاظِرُ إلى الطّالِعِ ، قال رُؤْبَةُ :

* وراكِبُ المِقْدارِ والرَّدِيفُ *

* أَفْنَى خُلُوفًا قَبْلَها خُلُوفُ (١) *

وراكِبُ المِقْدارِ : هو الطّالِعُ . والرَّدِيفُ : النّاظِرُ إليه .

وأَرْدافُ المُلُوكِ فى الجاهِلِيَّةِ : الَّذِينَ كانُوا يَخْلُفُونَهم ، نحوُ أَصْحابِ الشُّرَطِ فى دَهْرِنا هذا .

والرِّدافُ : الذى يَجِىءُ بِقِدْحِه بَعْدَما اقْتَسَمُوا الجَزُورَ فلا يَرُدُّونَه خائِبًا ، ولكن يَجْعَلُونَ له حَظًّا فيما صارَ لَهُم من أَنْصِبائِهِمْ .

والرِّدْفُ : الأَلِفُ والياءُ والواوُ التى قَبْلَ الرَّوِىِّ ، سُمِّىَ بذلك ؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ فى التِزامِه وتَحَمُّلِ مُراعاتِه بالرَّوِىِّ ، فجَرَى مَجْرَى الرِّدْفِ للرّاكِبِ ، أى : يَلِيه ؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ به ، وكُلْفَتُه على الفَرَسِ والرّاحِلَةِ أَشَقُّ من الكُلْفَةِ بالمُتَقَدِّمِ منهُما ، وذلك نحو الأَلِفِ فى كِتابٍ وحِسابٍ ، والياءُ فى تَلِيدٍ وبَلِيدٍ ، والواوُ فى خَتُولٍ وقَتُولٍ .

قالَ ابنُ جِنِّى : أَصْلُ الرِّدْفِ للأَلِفِ ؛ لأَنّ

---

(١) اللسان : والثانى فى (علا) والرجز لمنظور بن مرثد الأسدى من أرجوزة له فى مجالس ثعلب ٦٠١ .

(٢) كذا ضبطه فى (ك) و (ف) بفتح الدال ، وفى اللسان بكسرها ، وفى القاموس : « وردفه - كسمِعَهُ ونَصَرَه -: تَبِعَهُ » .

(٣) التاج واللسان وفى (بصر) نسبه إلى شُكَيْنِ بن نُضْرَةَ البَجَلِىّ .

(٤) اللسان والتهذيب (١٤/ ٩٧) .

(١) التاج والعباب واللسان والتهذيب (١٤/ ٩٧) والجمهرة (٢/ ٢٥١) وروايته فيها :

* وصاحبُ المقدارِ والرَّدِيفُ *

* أفْنَى أُلوفًا بعدَها أُلوفُ *

وهو فى ديوانه ١٧٨ فيما ينسب إليه .

الغَرَضَ فِيه إنَّما هو المَدُّ، وليس فى الأَحْرُفِ الثَّلاثَةِ ما يُساوِى الأَلِفَ فى المَدِّ؛ لأَنَّ الأَلِفَ لا تُفارِقُ المَدَّ، والياءُ والواوُ قد يُفارِقانِه، فإذا كانَ الرِّدْفُ أَلِفًا فهو الأَصْلُ، وإذا كانَ ياءً مَكْسُورًا ما قَبْلَها، أو واوًا مَضْمُومًا ما قبلَها فهو الفَرْعُ الأَقْرَبُ إِليهِ؛ لأَنَّ الأَلِفَ لا تكونُ إلّا ساكِنَةً مفتوحًا ما قَبْلَها. وقد بَيَّنّا ذلك فى كِتابِنا المَوْسُومِ بـ «الوافِى» وقد جَعَلَ بعضُهم الياءَ والواوَ رِدْفَيْنِ إذا كانَ ما قَبْلَهُما مفتوحًا نحو: رَيْبٍ وثَوْبٍ.

فإنْ قُلْتَ: فإنَّ الرِّدْفَ يَتْلُو الرّاكِبَ، والرِّدْفُ فى القافِيَةِ إنّما يَجِيءُ قبلَ حرفِ الرَّوِىِّ لا بَعْدَه، فكيفَ جازَ لكَ أنْ تُشَبِّهَهُ به، والأَمْرُ فى القَضِيَّةِ بضِدِّ ما قَدَّمْتَه؟

قلتُ: فالجَوابُ أَنَّ الرِّدْفَ وإن سَبَقَ فى اللَّفْظِ الرَّوِىَّ فإنَّه لا يَخْرُجُ مِمّا ذَكَرْناهُ، وذلك أَنَّ القافِيَةَ كما كانَتْ وهى آخِرُ البَيْتِ وَجْهًا له، وحِلْيَةً لصَنْعَتِه، فكذلِكَ أيضًا آخرُ القافِيَةِ زِينَةٌ لها ووَجْهٌ لصَنْعَتِها، فعَلَى هذا يَجِبُ أن يَقَعَ الاعْتِدادُ بالقافِيَةِ، والاعْتِناءُ بآخِرِها أَكْثَر منه بأَوَّلِها، وإذا كانَ كَذلِكَ فالرَّوِىُّ أَقْرَبُ إلى آخِرِ القافِيَةِ من الرِّدْفِ، فَبِهِ وَقَعَ الابْتِداءُ فى الاعْتِدادِ، ثم تَلاهُ الاعْتِدادُ بالرِّدْفِ، فقد صارَ الرِّدْفُ كما تَراهُ - وإنْ سَبَقَ الرَّوِىَّ لَفْظًا - تَبَعًا له تَقْدِيرًا ومَعْنًى، فلذلك جازَ أَنْ يُشَبَّهَ الرِّدْفُ قبلَ الرَّوِىِّ بالرِّدْفِ بعدَ الرّاكِبِ.

وجَمْعُ الرِّدْفِ: أَرْدافٌ، لا يُكَسَّرُ على غَيْرِ ذلِكَ.

وَرِدِفَهُم الأَمْرُ، **وأَرْدَفَهُم**: دَهَمَهُم.

وأَتَيْناهُ **فارْتَدَفْناهُ**، أى: أَخَذْناهُ[١].

وَرَدْفانُ[٢]: موضِعٌ.

مقلوبه: [ف د ر]

فَدَرَ الفَحْلُ **يَفْدُرُ**[٣] **فُدُورًا**، فهو **فادِرٌ**: فَتَرَ عن الضِّرابِ، وعَدَلَ، والجمع: **فُدْرٌ**.

وطَعامٌ **مُفْدِرٌ**، عن اللِّحْيانِىِّ: يَقْطَعُ عن الجِماعِ، تَقُولُ العَرَبُ: أَكْلُ البِطِّيخِ **مَفْدَرَةٌ**.

والفَدُورُ، والفادِرُ: الوَعِلُ العاقِلُ فى الجَبَلِ، وقِيلَ: هو الوَعِلُ الشابُّ التّامُّ، وقيل: هو المُسِنُّ، وهو **الفَدَرُ** أيضًا، فجَمْعُ الفادِرِ **فُدُورٌ**[٤] **وفُدْرٌ**، وجمعُ الفَدَرِ **فُدُورٌ**، **والمَفْدَرَةُ**: اسمٌ للجَمْعِ، كما قالوا: مَشْيَخَةٌ.

ومكانٌ **مَفْدَرَةٌ**: كَثِيرُ الفُدْرِ.

والفادِرَةُ: الصَّخْرَةُ[٥] الصَّمّاءُ فى رَأْسِ الجَبَلِ، شُبِّهَتْ بالوَعِلِ.

---

(١) فى (ف) و (ك) أخذنا، والمثبت من اللسان ولفظه «ويقال: أتينا فلانا فارتدفناه أى: أخذناه من ورائه».

(٢) هكذا ضبطه بسكون الدال، وفى معجم البلدان أنه بالتحريك. وفى معجم ما استعجم ٦٤٩ بفتح أوله وثانيه.

(٣) ضبطه الأصمعى فى الإبل (الكنز اللغوى ٦٨) يَفْدِرُ، بكسر الدال، ومثله فى اللسان والقاموس والمصدر فَدْرًا وفُدورًا».

(٤) لفظه فى اللسان: «فجمع الفادر: فوادِرُ، وفُدُورٌ، وجمع الفَدَر: فُدُورٌ، وفى الصحاح «الجمع: فُدْرٌ، وفُدُورٌ»».

(٥) فى اللسان «الصخرة الضخمة الصماء.. إلخ»، وفى القاموس: الصخرة الصّماء العظيمة.. إلخ».

والفادِرُ : اللَّحْمُ البارِدُ المَطْبُوخُ .

والفِدْرَةُ : القِطْعَةُ من اللَّحْمِ .

والفِدْرَةُ : القِطْعَةُ من اللَّيْلِ .

والفِدْرَةُ من التَّمْرِ : الكَعْبُ .

والفِدْرَةُ من الجَبَلِ : قِطْعَةٌ مُشْرِفَةٌ منه .

والفِنْدِيرَةُ دُونَها ، ولذلِكَ ذَكَرْتُها هنا .

والفَدِرُ : الأَحْمَقُ .

مقلوبه : [ر ف د]

رَفَدَهُ يَرْفِدُه رَفْدًا : أعْطاهُ .

وأَرْفَدَهُ ، **ورَفَدَه** : أعانَه ، والاسمُ مِنْهُما : الرِّفْدُ .

وتَرافَدُوا : أعانَ بعضُهُم بَعْضًا .

والمَرْفَدُ ، **والمِرْفَدُ** : المَعُونَةُ .

والرِّفادَةُ : شيءٌ كانَتْ قُرَيْشٌ تُرافِدُ بِهِ في الجاهِلِيَّةِ ، فيُخْرِجُ كلُّ إنْسانٍ بقَدْرِ طاقَتِه ، فيَجْمَعُونَ من ذٰلِك مالًا عظيمًا أيّامَ المَوْسِمِ ، فيَشْتَرُونَ به الجُزُرَ والطَّعامَ والزَّبِيبَ للنَّبِيذِ ، فلا يَزالُونَ يُطْعِمُونَ النّاسَ حَتّى يَنْقَضِيَ المَوْسِمُ .

والرِّفادَةُ : دِعامَةُ السَّرْجِ والرَّحْلِ وغَيْرِهِما .

وقد **رَفَدَه** ، وعليه ، يَرْفِدُه رَفْدًا .

وكُلُّ ما أَمْسَكَ شَيْئًا فقد **رَفَدَهُ** .

والرَّوافِدُ : خُشُبُ السَّقْفِ ، قال :

رَوافِدُه أَكْرَمُ الرّافِداتِ
بَخٍ لَكَ بَخٍّ لِبَحْرٍ خِضَمٍّ[1]

(١) اللسان والصحاح ، والأساس والمقاييس (٢/ ٤٢١) .

وارْتَفَدَ المالَ : اكْتَسَبه ، قال الطِّرِمّاحُ :

عَجَبًا ما عَجِبتُ مِنْ واهِبِ المَـ
ـالِ يُباهِي بِهِ ويَرْتَفِدُهْ[1]
ويُضِيعُ الّذِى قَدَ اوْجَبَهُ اللّـ
ـهُ عليهِ فلَيْسَ يَعْتَهِدُهْ

والرِّفْدُ ، **والرَّفْدُ** ، **والمَرْفِدُ** : العُسُّ الضَّخْمُ ، وعَمَّ بعضُهم به القَدَحَ ، أَيَّ قَدْرٍ كانَ .

والرَّفُودُ من الإبِلِ : الّتى تَمْلَؤُهُ فى حَلْبَةٍ واحِدَةٍ ، وقيل : هى الدّائِمَةُ على مِحْلَبِها ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وقالَ مَرَّةً : هى الّتى تُتابِعُ الحَلَبَ .

والرِّفْدُ : النَّصِيبُ .

ورَفَّدَ القَوْمُ فُلانًا : سَوَّدُوه ومَلَّكُوه أَمْرَهُم .

والرِّفْدَةُ : العُصْبَةُ من النّاسِ ، قالَ الرّاعِي :

مُسَأَّلٌ يَبْتَغِى الأَقْوامُ نائِلَه
مِن كُلِّ قومٍ قَطِينٍ حَوْلَهُ رِفَدًا[2]

والتَّرْفِيدُ: العَجِيزَةُ ، اسمٌ كالتَّمْتِينِ والتَّنْبِيتِ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأنشَدَ :

* تَقُولُ خَوْدٌ سَلِسٌ عُقُودُها[3] *
* ذاتُ وِشاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُها *
* مَتَى نَوانا قائِمٌ عَمُودُها *

(١) اللسان برواية « فليس يعتمده » فى الثانى ، وأنشده على الصحة فى (عهد) وفى الأساس وديوانه ١١٢ « للجامع المال » وفيه : « فليس يَعْتَقِدُه » . والأول فى التهذيب (١٤/ ١٠١) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والتاج ، وفيهما : « متى تَرانا ... » تحريف ، والنّوى هنا : الدار ، ولذا فسره بقوله : « أى متى نقيم فلا نظعن » .

أى : مَتَى نُقِيمُ فلا نَظْعَنُ ، وإذا أَقامُوا قامَتْ عُمُدُ أَخْبِيَتِهِمْ ، فكأَنَّ هذه الخَوْدَ مَلَّت الرِّحْلَةَ لنعْمَتِها ، فسَأَلَتْ : مَتَى تَكُونُ الإقامَةُ والخَفْضُ ؟

والرَّافِدانِ : دِجْلَةُ والفُراتُ ، قالَ الفَرَزْدَقُ يُعاتِبُ [يَزِيدَ بنَ][1] عبدِ المَلِكِ فى تَقْدِيمِ ابنِ هُبَيْرَةَ على العِراقِ :

بَعَثْتَ إلى العِراقِ ورافِدَيْهِ
فَزارِيًّا أَحَذَّ يَدِ القَمِيصِ[2]

ورُفَيْدَةُ : أبو حَىٍّ من العَرَبِ يُقال لَهُم : الرُّفَيْداتُ ، كما يُقالُ لآلِ هُبَيْرَةَ : الهُبَيْراتُ .

ورافِدٌ ، **ورُفَيْدٌ** ، **ومُرْفِدٌ** : أَسْماءٌ .

مقلوبه : [ف ر د]

الفَرْدُ : نِصْفُ الزَّوْجِ .

والفَرْدُ : المُتَّحِدُ ، والجَمْعُ فِرادٌ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* تَخَطُّفَ الصَّقْرِ فِرادَ السِّرْبِ[3] *

والفَرْدُ أيضا : الَّذِى لا نَظِيرَ لَهُ ، والجَمْعُ أَفْرادٌ ، يُقال : شىءٌ فَرْدٌ ، وفَرَدٌ ، وفَرِدٌ ، وفَرُدٌ ، وفَرُودٌ ، وفارِدٌ .

وشَجَرَةٌ **فارِدٌ** ، **وفارِدَةٌ** : مُتَنَحِّيَةٌ ، قالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

* فى ظِلِّ فارِدَةٍ من السِّدْرِ[1] *

وظَبْيَةٌ **فارِدٌ** : مُنْفَرِدَةٌ عن القَطِيعِ .

وقوله : لا يَغُلَّ فارِدَتُكُم . فَسَّره ثَعْلَبٌ فقال : معناه من انْفَرَدَ منكُم مثلُ واحِدٍ أو اثْنَيْنِ فأَصاب غَنِيمَةً فليَرُدَّها على الجَماعَةِ ولا يَغُلَّها ، أى لا يَأْخُذْها وَحْدَه .

وناقَةٌ **فارِدَةٌ** ، **ومِفْرادٌ** : تَنْفَرِدُ فى المَرْعَى ، والذَّكَرُ فارِدٌ لا غيرُ .

وأَفْرادُ النُّجومِ : الدَّرارِىُّ الَّتِى تَطْلُعُ فى آفاقِ السَّماءِ ، سُمِّيَتْ بذلِكَ ؛ لتَنَحِّيها وانْفِرادِها من سائِرِ النُّجومِ .

والفَرُودُ من الإبِلِ : المُتَنَحِّيَةُ فى المَرْعَى والمَشْرَبِ .

وفَرَدَ بالأَمرِ يَفْرُدُ ، **وانفَرَدَ** ، **واسْتَفْرَدَ** ، وأُرَى اللِّحيانِىَّ حَكَى : **فَرِدَ** ، **وفَرُدَ** .

واسْتَفْرَدَ فُلانًا : انْفَرَدَ به .

واسْتَفْرَدَ الشَّىْءَ : أخرَجَهُ من بينِ أَصْحابِه .

وأَفْرَدَهُ : جَعَلَه فَرْدًا .

وجاءُوا **فُرادَى** ، **وفِرادًا**[2] ، أى : واحِدًا بعدَ واحِدٍ .

وشاةٌ **مُفْرِدٌ** : وَلَدَتْ واحِدًا .

---

(١) زيادة من اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان وهما والأساس (حذذ) والمقاييس (٢/ ٤٢١) والتهذيب (١٤/ ١٠١) وديوانه ٤٨٧ .

(٣) اللسان .

---

(١) اللسان والجمهرة (٢/ ٢٥٢) وصدره فيها - وفى شعره فى الصبح المنير ٣٥٢ -:

* نَظَرَتْ إلَيْكَ بعَيْنِ جازِئَةٍ *

(٢) كذا ضبطه فى الأصل ، وفى اللسان « فُرادَى ، وفُرادَى ، منوّنا وغير منوّن » وضبطه بضم الفاء فيهما .

والفَرْدُ: الجانِبُ الواحِدُ من اللَّحْيِ، كأَنَّه يُتَوَهَّمُ مُفْرَدًا، والجمعُ: أَفْرادٌ، وهو الّذِى عَناه سِيبَوَيْهِ بقوله: نحو فَرْدٍ وأَفْرادٍ، ولم يَعْنِ الفَرْدَ الذى هو ضِدُّ الزَّوْجِ؛ لأَنَّ ذلِكَ لا يكادُ يُجْمَعُ.

وفَرْدٌ: كَثِيبٌ مُنْفَرِدٌ من الكُثْبانِ، غَلَبَ ذلك عليهِ، وفيه الألفُ واللّامُ حتى جُعِلَ ذلك اسْمًا له، كزَيْدٍ، ولم يُسْمَعْ فيه الفَرْدُ، قال:

لَعَمْرِى لأَعْرابِيَّةٌ فى عَباءَةٍ
تَحُلُّ الكَثِيبَ من سُوَيْقَةَ أَو فَرْدَا[1]

وفَرْدَةُ أيضًا: رَمْلَةٌ معروفَةٌ، قالَ الرّاعِى:

* إلى ضَوْءِ نارٍ بَيْنَ فَرْدَةَ والرَّحى[2] *

والفَرِيدُ، والفَرائِدُ: المَحالُ التى انْفَرَدَتْ فوقَعَتْ بين آخِرِ المَحالاتِ السِّتِّ اللّاتِى تَلِى دَأْيَ العُنُقِ، وبَيْنَ السِّتِّ التى بينَ العَجْبِ وبينَ هـٰذِهِ، سُمِّيَتْ به لانْفِرادِها، واحِدَتُها فَرِيدَةٌ، وقيل الفَرِيدَةُ: المَحالَةُ التى تَخْرُجُ من الصَّهْوَةِ التى تَلِى المَعاقِمَ، وقد تَنْتَأُ من بعضِ الخَيْلِ، وإِنَّما دُعِيَتْ فَرِيدَةً؛ لأَنَّها وَقَعَت بين فَقارِ الظَّهْرِ ومَعاقِمِ العَجُزِ.

والفَرِيدُ، والفَرائِدُ: الشَّذْرُ الَّذِى يَفْصِلُ بين اللُّؤْلُؤِ والذَّهَبِ، واحِدَتُها فَرِيدَةٌ.

وقيل: **الفَرِيدُ** بغيرِ هاءٍ: الجَوْهَرَةُ النَّفِيسَةُ، كأَنَّها مُفْرَدَةٌ فى نَوْعِها.

والفَرّادُ: صانِعُها.

وذَهَبٌ **مُفَرَّدٌ**: مُفَصَّلٌ بالفَرِيدِ.

والفُرُودُ: نُجُومٌ حَوْلَ حَضارِ، وقد قَدَّمْتُ أَنَّ حَضارِ هذا نَجْمٌ، وهو أَحَدُ المُحْلِفَيْنِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَرَى نارَ لَيْلَى بالعَقِيقِ كأَنَّها
حَضارِ إذا ما أَعْرَضَتْ وفُرُودُها[1]

وفَرْدٌ، وفَرْدَةُ: اسْما[2] مَوْضِعَيْنِ، قال بعضُ الأَغْفالِ:

لَعَمْرِى لأَعْرابِيَّةٌ فى عَباءَةٍ
تَحُلُّ الكَثِيبَ من سُوَيْقَةَ أو فَرْدَا
أَحَبُّ إلى القَلْبِ الذى لَجَّ فى الهَوَى
من اللّابِساتِ الرَّيْطَ يُظْهِرْنَهُ كَيْدَا

أَرْدَفَ أحدَ البَيْتَيْنِ ولم يُرْدِفِ الآخَرَ، وهذا نادِرٌ، ومثله قَوْلُ أبى فِرْعَوْنَ:

* إذا طَلَبْتُ الماءَ قالَتْ لَيْكَا[3] *
* كأَنَّ شَفْرَيْها إذا ما احْتَكَّا *
* حَرْفا بِرامٍ كُسِرَا فاصْطَكَّا *

---

(١) التاج واللسان.

(٢) اللسان وصدره فى معجم البلدان: (فردة) و (الرحى) - وفيها خبر الشعر -:
* عجِبتُ من الشارِبِينَ والرِّيحُ قَرَّةٌ *

(١) اللسان، وأيضا فى (حضر) وفى مادة «وزن» روايته:
«... إذا ما أَقْبَلَتْ ووَزِينُها».

(٢) تقدم للمصنف أن «فَرْدًا» علم على الكثيب المنفرد من الكثبان. وأنشد البيت الأول هنا شاهدا عليه.

(٣) اللسان.

وقد يَجُوزُ أَن يكونَ قولُه : « أو فَرْدَا » مُرَخَّمًا من فَرْدَةَ ، رَخَّمَهُ فى غيرِ النِّداءِ اضطِرارًا ، كَقَوْلِ زُهَيْرٍ :

خُذُوا حَظَّكُم يا آلَ عِكْرِمَ واذْكُرُوا
أَواصِرَنَا والرَّحْمُ بالغَيْبِ تُذْكَرُ (١)

أرادَ عِكْرِمَةَ .

والفُرُداتُ : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال عَمْرُو بنُ قَمِيئَةَ :

نَـوازِعُ لـلـخَـالِ إذْ شِـمْـنَـهُ
عَلَى الفُرُداتِ يَسُحُّ السِّجالَا (٢)

والفِرِنْدادُ : شَجَرٌ ، وقيل : موضِعٌ ، وقِيلَ : الفِرِنْدادُ : رَمْلَةٌ مُشْرِفَةٌ فى بِلادِ بَنِى تَمِيمٍ ، ويَزْعُمُونَ أَنَّ قبرَ ذِى الرُّمَّةِ فى ذِرْوَتِها ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

* ويافِعٍ فى فِرِنْدادَيْنِ مَلْمُومِ (٣) *

ثَنَّاه ضَرُورَةً ، كما قالَ :

لِمَن الـدِّيـارُ بِـرامَـتَـيْـنِ فـعـاقِـلِ
دَرَسَـتْ وغَـيَّـرَ آيَـهـا الـقَـطْـرُ (٤)

(١) اللسان وضرائر الشعر لابن عصفور ١٢٨. وديوانه ٢١٤ وذكر ثعلب فى شرحه رواية أخرى لا ترخيم فيها .

(٢) اللسان وديوانه ١٦٧ (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١١) . وفيه : « يَحُلُّ السِّجالَا » .

(٣) التاج واللسان (فرند) والمقاييس (١/ ٢٨١) وديوانه ٥٧١ وصدره فيه وفى معجم البلدان (فرنداذ) :
تَنْفِـى الطَّـوارِفَ عنـه دِعْصَتـا بَقَـرٍ

(٤) اللسان (فرند) ولم أجده فى شعر ذى الرمة .

الدال والراء والباء

[د ر ب]

الدَّرْبُ : بابُ السِّكَّةِ الواسِعُ ، وهو أيضًا : البابُ الأَكْبَرُ . والمَعْنَى واحِدٌ ، والجمْعُ دِرابٌ ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

مِـثْـلُ الـكِـلابِ تَـهِـرُّ عـنـد دِرابِـهـا
ورِمَـتْ لَـهـازِمُـهـا مـن الخِزْبـازِ (١)

وكُلُّ مَدْخَلٍ إلى الرُّومِ : **دَرْبٌ** .

والدَّرْبُ : المَوْضِعُ الذى يُجْعَلُ فيه التَّمْرُ لِيَقِبَّ .

ودَرِبَ بالأَمْرِ دَرَبًا ، ودُرْبَةً ، **وتَدَرَّبَ** : ضَرِىَ .

ودَرَّبَه بِهِ ، وعَلَيْه ، وفِيهِ : ضَرَّاهُ .

والـمُدَرَّبُ من الرِّجالِ : الـمُنَجَّذُ ، وكُلُّ ما فِى مَعْناهُ مِمَّا جاءَ على بِناء مُفَعَّلٍ فالكَسْرُ والفَتْحُ جائِزانِ فى عَيْنِه كالـمُجَرَّبِ والـمُجَرَّسِ والـمُضَرَّسِ ونحوِه ، إلّا الـمُدَرَّبَ .

والـمُدَرَّبُ أيضا : الذى قد أصابَتْهُ البَلايَا ، عن اللِّحْيانِيِّ ، وهُوَ من ذلكَ .

والدُّرَّابَةُ : الدُّرْبَةُ والعادَةُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأنشَدَ :

والـحِـلْـمُ دُرَّابَـةٌ أو قُـلْـتَ مَـكْـرُمَـةٌ
مـا لَـمْ يُـواجِـهْـكَ يَـوْمًـا فيه تَـشْـمِـيرُ (٢)

(١) كتاب سيبويه (٢/ ٥١) وفى النبات لأبى حنيفة ١٦١ « عندَ جِرائِها ... » والبيت فى التاج واللسان وأيضا فى (خزبز ، خوز) .

(٢) اللسان والتاج .

ودَرَّبَ الجارِحَةَ : ضَرّاهَا على الصَّيْدِ .

وعُقابٌ **دارِبٌ** : دَرِبَةٌ بذلِكَ .

وجَمَلٌ دَرُوبٌ : ذَلُولٌ ، وهو من الدُّرْبَةِ .

وقالَ اللِّحيانيُّ : بَكْرٌ **دَرَبُوتٌ** ، وتَرَبُوتٌ ، أى : مُذَلَّلٌ ، وكذلك ناقَةٌ تَرَبُوبٌ ، وهى التى إِذا أَخَذْتَ بِمِشْفَرِهَا ، ونَهَزْتَ بعَيْنِها تَبِعَتْكَ ، وقال سيبَوَيْهِ : ناقَةٌ تَرَبُوتٌ : خِيارٌ فارِهَةٌ ، تاؤُه بَدَلٌ من دالِ دَرَبُوتٍ . وقالَ الأَصْمَعِيُّ : كُلُّ ذَلُولٍ تَرَبُوتٌ ، من الأَرضِ وغَيْرِها ، التّاءُ فى كلِّ ذلك بَدَلٌ من الدّالِ . ومن أَخَذَهُ من التُّرْبِ ، أى أَنَّه فى الذِّلَّةِ كالتُّرابِ ، فتاؤُه وَضْعٌ غيرُ مُبْدَلَةٍ .

وتَدَرْبَى(٢) الرَّجُلُ : تَدَهْدَأَ(٣) .

ودَرَاب جِرْدَ(٤) : أرضٌ مِن بِلادِ فارِسَ ، النَّسَبُ إليه دَرَاوَرْدِيٌّ(٥) ، وهو من شاذِّ النَّسَبِ .

مقلوبه : [د ب ر]

الدُّبُرُ ، **والدُّبُرُ** : نَقِيضُ القُبُلِ .

ودُبُرُ كُلِّ شَيْءٍ : عَقِبُه ومُؤَخَّرُه ، وجَمْعُهما أَدْبارٌ .

(٢) كذا فى (ك) و (ف) وفى اللسان : « وتدربَ الرجلُ : تهدّأ » .

(٣) هكذا فى (ف) بالهمز ، وفى (ك) تَدَهْدَا ، وأراه « تَدَهْدَى » مطاوع دَهْدَيْته : إذا دَحْرَجْته ، وانظر اللسان (دهده دهدى) .

(٤) هكذا رسمها وضبطها وهى فى معجم البلدان متصلة والباء ساكنة .

(٥) فى الأصل « دراوزدى » بالزاى بعد الواو ، والتصحيح من معجم البلدان (درابجرد) واللباب (١/ ٤٩٦) .

ودُبُرُ الشَّهْرِ : آخِرُه ، على المَثَلِ . يُقالُ : جِئْتُكَ دُبُرَ الشَّهْرِ ، وفى دُبُرِه ، وعلى دُبُرِه ، والجَمْعُ من كُلِّ ذلكَ أَدْبارٌ . يُقالُ : جِئْتُكَ أَدْبارَ الشَّهْرِ ، وفى أَدْبارِه .

والأَدْبارُ لذَواتِ الحافِرِ والظِّلْفِ والمِخْلَبِ : ما يَجْمَعُ الاسْتَ والحَياءَ ، وخَصَّ بعضُهم به ذَوَاتِ الخُفِّ ، والحَياءُ من كُلِّ ذلِكَ وحده دُبُرٌ .

ودُبُرُ البَيْتِ : مُؤَخَّرُه ، وزاوِيَتُه .

وأَدْبارُ النُّجومِ : تَوالِيها . **وأَدْبارُها** : أَخْذُها إِلى الغَرْبِ للغُرُوبِ آخِرَ اللَّيْلِ ، هذه حِكايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، ولا أَدْرِى : كيفَ ذلِكَ ؟ لأَنَّ الأَدْبارَ لا تَكُونُ الأَخْذَ ؛ إذ الأَخْذُ مَصْدَرٌ ، والأَدْبارُ أَسْماءٌ .

وأَدْبارُ السُّجودِ ، **وإِدْبارُه**: أواخِرُ الصَّلَواتِ . وقد قُرِئَ : « وأَدْبارَ » « وإِدْبارَ » ، فمن قَرَأَ « وأَدْبارَ » فمن باب خَلْفَ ووَراءَ ، ومن قرأ « وإِدْبارَ » فمن بابِ : خُفُوقِ النَّجم . قال ثَعْلَبٌ : فى قوله : ﴿ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾(١) ، و ﴿ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾(٢) ، قال الكِسائِيُّ : « وإِدْبارَ النُّجوم » ؛ لأَنَّ لَها دُبُرًا واحِدًا فى وَقْتِ السَّحَرِ ، « وأَدْبارَ السُّجُودِ » ؛ لأَنَّ مع كُلِّ سَجْدَةٍ أَدْبارًا .

ودَبَرَهُ يَدْبُرُه دُبُورًا : تَبِعَهُ من وَرائِه .

ودابِرُ الشَّيْءِ : آخِرُه ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ فَقُطِعَ

(١) الطور ٤٩ .

(٢) ق ٤٠ .

دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾[(١)] أى : اسْتُؤْصِلَ آخِرُهم .

ودابِرَةُ الشَّىْءِ ، كدابِرِه .

ودابِرَةُ الحافِرِ : الَّتى تَلِى مُؤَخَّرَ الرُّسْغِ .

ودابِرَةُ الإنسانِ : عُرْقُوبُه . قالَ وَعْلَةُ :

فِدًى لَكُما رِجْلَىَّ أُمِّى وخالَتِى
غَداةَ الكُلابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوابِرُ[(٢)]

ودابِرَةُ الطّائِرِ : الإِصْبَعُ الَّتى من وَراءِ رِجْلِه ، وبها يَضْرِبُ البازِىُّ ، وهى للدِّيكِ أَسْفَلَ مِنَ الصِّيصِيَةِ ، يَطَأُ بِها .

وجاءَ دَبَرِيًّا ، أى : أَخِيرًا . وفُلانٌ : لا يُصَلِّى الصَّلاةَ إلّا دَبَرِيًّا ، أى : أَخِيرًا ، رواهُ أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِىِّ ، قال : والمُحَدِّثُونَ يَقُولُون : دُبْرِيًّا[(٣)] .

وتَبِعْتُ صاحِبِى دَبَرِيًّا : إذا كُنْتَ مَعَه فتَخَلَّفْتَ عنهُ ، ثُمّ تَبِعْتَه وأَنْتَ تَحْذَرُ أَنْ يَفُوتَكَ .

ودَبَرَهُ يَدْبِرُه ويَدْبُرُه : تَلَا دُبُرَهُ .

وجاءَ يَدْبُرُهُم ، أى: يَتْبَعُهُم ، وهو مِن ذلِكَ .

وأَدْبَرَ إِدْبارًا ودُبْرًا : وَلَّى ، عَنْ كُراع . والصَحِيحُ أَنَّ الإِدْبارَ المَصْدَرُ ، والدُّبْرَ الاسْمُ .

وأَدْبَرَ أَمْرُ القَوْمِ : وَلَّى ؛ لِفَسادٍ .

(١) الأنعام ٤٥.

(٢) فى « ف » و « ك » روايته « غداة الكُلاباذى تحزّ » ، والمثبت من اللسان والتاج ، والجمهرة (١/ ٢٤٢) والتهذيب (١٤/ ١١١) والكُلاب : موضع كان فيه يومان من أيام العرب .

(٣) ضبط بسكون الباء فى (ف) و (ك) والمثبت ضبط اللّسان ، وصرح بالضم .

وقولُه تعالَى : ﴿ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾[(١)] : هذه حالٌ مُؤَكِّدَةٌ ؛ لأَنَّه قد عُلِمَ أنَّ مَعَ كُلِّ تَوْلِيَةٍ إِدْبارًا ، فقالَ : « مُدْبِرِينَ » مُؤَكِّدًا ، ومِثْلُه قَوْلُ ابنِ دَارَةَ :

أَنَا ابنُ دارَةَ مَعْرُوفًا لَها نَسَبِى
وهَلْ بِدارَةَ يا لَلنّاسِ مِنْ عارِ[(٢)] ؟

كذا أَنْشَدَه ابنُ جِنِّى : « لها نَسَبِى » ، وقالَ : لَها يَعْنِى للنِّسْبَةِ ، وروايَتِى : « لَهُ نَسَبِى » .

والمَدْبَرَةُ : الإِدْبارُ ، أنشَدَ ثَعْلَبٌ :

هَذَا يُصادِيكَ إِقْبالًا بمَدْبَرَةٍ
وذَا يُنادِيكَ إِدْبارًا بِإِدْبارِ[(٣)]

ودَبَرَ النَّهارُ ، وأَدْبَرَ : ذَهَبَ .

وأَمْسِ الدّابِرُ : الذّاهِبُ ، وقالُوا : مَضَى أَمْسِ الدّابِرُ ، وأَمْسِ المُدْبِرُ ، وهذا من التَّطَوُّعِ المُشامِ للتَّوْكِيدِ ؛ لأَنَّ اليَوْمَ إِذا قِيلَ فيهِ : أَمْسِ ، فمَعْلُوم أَنَّهُ دَبَرَ ، لكِنَّه أُكِّدَ بقولِه : « الدّابِر » ، كما بَيَّنّا ، قالَ الشّاعِرُ :

وأَبِى الَّذِى تَرَكَ المُلُوكَ وجَمْعَهُم
بصُهابَ هامِدَةً كأَمْسِ الدّابِرِ[(٤)]

ورَجُلٌ خاسِرٌ دابِرٌ ، إِتْباعٌ ، وقد تَقَدَّمَ : خاسِرٌ دائِرٌ ، ويُقال : خاسِرٌ دامِرٌ ، على البَدَلِ ، وإِنْ لم

(١) التوبة ٢٥.

(٢) اللسان وكتاب سيبويه (١/ ٢٥٧) وفيه « مَعْرُوفًا بها .. » وانظر النكت ٤٨٢، والخزانة (٢/ ١٤٥) .

(٣) اللسان ، والتاج .

(٤) التاج والصحاح واللسان وأيضا فى (أمس ، صهب) وعجزه فى معجم البلدان (صهاب) .

يَلْزَمْ أن يكونَ بَدَلًا .

واسْتَدْبَرَه : أَتاهُ من وَرائِه .

وقَوْلُهم : ما يَعْرِفُ قَبِيلَهُ من **دَبِيرِه** ، قد قَدَّمْنا ما قِيلَ فيه مِن الأَقاوِيلِ فى باب القَبِيلِ .

وأَدْبَرَ الرَّجُلَ : جعَلَهُ وَراءَه .

ودَبَر السَّهْمُ الهَدَفَ يَدْبُرُه دَبْرًا ، ودُبُورًا : جاوَزَه وسَقَطَ وَراءَه .

والدَّبَرانُ : نَجْمٌ يَدْبُرُ الثُّرَيّا ، لَزِمَته الأَلِفُ واللّامُ ؛ لأَنَّهم جعَلُوه الشيءَ بعَيْنِه . قالَ سِيبَوَيْهِ : فإن قُلْتَ : أَيُقالُ لكُلِّ شيءٍ صارَ خَلْفَ شيءٍ : دَبَرانٌ ؟ فإنَّك قائِلٌ لَهُ : لا ، ولكِنّ هذا بمَنْزِلَةِ العِدْلِ والعَدِيلِ ، فالعَدِيلُ : ما عادَلَكَ من النّاسِ ، والعِدْلُ لا يَكُونُ إِلّا للمَتاعِ ، وهذا الضَّرْبُ كَثِيرٌ ، أو مُعْتادٌ .

وجَعَلْتُ الكَلامَ **دَبْرَ** أُذُنِى ، أى : خَلْفِى ، لم أَعْبَأْ بِهِ ، وتَصامَمْتُ عنه ، قالَ :

يَداهَا كأَوْبِ الماتِحِينَ إِذا مَشَتْ
ورِجْلٌ تَلَتْ دَبْرَ اليَدَيْنِ طَرُوحُ [١]

وقالُوا : إِذا رَأَيْتَ الثُّرَيّا [٢] بدَبَر ، فشَهْرٌ نِتاجٌ وشَهْرٌ مَطَر ، أى : إذا تَدَلَّتْ للغُرُوبِ مع المَغْرِبِ فذلِكَ وقتُ المَطَرِ ، ووَقْتُ نِتاجِ الإِبِلِ ، وإِذا رَأَيْتَ الشِّعْرَى بقَبَل [٣] ، فمَجْدُ فَتًى وحِمْلُ جَمَلٍ ، أى : إذا رأَيْتَ الشِّعْرَى مع المَغْرِبِ فذلك

(١) التاج واللسان .
(٢) هكذا فى (ف) و (ك) وفى اللسان « تُدْبِر » .
(٣) هكذا فى نسختى (ف) و (ك) وفى اللسان « تُقْبِل » .

صَمِيمُ القُرِّ ، فلا يَصْبِرُ على القِرَى وفِعْلِ الخَيْرِ فى ذلك الوقتِ غيرُ الفَتَى الكَرِيمِ الماجِدِ الحُرِّ ، وقولُه : حِمْلُ جَمَلٍ ، أى : لا يَحْمِلُ فيه الثِّقْلَ إِلّا الجَمَلُ الشَّدِيدُ ؛ لأَنَّ الجِمالَ تُهْزَلُ فى ذلِكَ الوَقْتِ ، وتَقِلُّ المَراعِى .

والدَّبُورُ : رِيحٌ تَأْتِى من دُبُرِ الكَعْبَةِ ممّا يَذْهَبُ نحوَ المَشْرِقِ . وقِيلَ : هى الَّتى تَأْتِى من خَلْفِكَ إِذا وَقَفْتَ فى القِبْلَةِ . وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : مَهَبُّ الدَّبُورِ من مَسْقِطِ النَّسْرِ الطّائِرِ إلى مَطْلِعِ سُهَيْلٍ . من (تَذْكِرَةِ أَبِى عَلِيٍّ) تكونُ اسْمًا وصِفَةً ، فمن الصِّفَةِ قولُ الأَعْشَى :

لَها زَجَلٌ كحَفِيفِ الحَصا
دِ ، صادَفَ باللَّيْلِ رِيحًا دَبُورَا [١]

ومن الاسْمِ قولُه - أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ لرَجُلٍ من باهِلَةَ - :

رِيحُ الدَّبُورِ مع الشَّمالِ وتارَةً
رِهَمُ الرَّبِيعِ وصائِبُ التَّهْتانِ [٢]

قال : وكَوْنُها صِفَةً أكثَرُ .

والجمع : دُبُرٌ ودَبائِرُ .

وقد **دَبَرَتْ** تَدْبُرُ دُبُورًا .

ودُبِرَ القَوْمُ : أَصابَتْهُم الدَّبُورُ .

(١) التاج واللسان وديوانه فى الصبح المنير ٧١ وروايته « لها جَرَسٌ ... » .
(٢) التاج واللسان وكتاب سيبويه (٢/ ٢١) ، وأنشد معه بيتا قبله هو :

حالَتْ وحِيلَ بِها وغيَّرَ آيَها
صَرْفُ البِلى تجرِى به الرِّيحانِ

وأَدْبَرُوا : دَخَلُوا فى الدَّبُورِ ، وكذلك سائِرُ الرِّياحِ .

ورَجُلٌ **أُدابِرٌ** : لا يَقْبَلُ قولَ أحدٍ ، ولا يَلْوِى على شَىْءٍ . قال السِّيرافِىُّ : وحَكَى سِيبَوَيْهِ أُدابِرًا فى الأسْماءِ ولم يُفَسِّرْه أحدٌ على أنّه اسمٌ ، لِكنَّه قد قَرَنَه بأُحامِرٍ وأُجارِدٍ ، وهما مَوْضِعانِ ، فعَسَى أنْ يَكُونَ أُدابِرٌ مَوْضِعًا .

وأُذُنٌ **مُدابَرَةٌ** : قُطِعَتْ مِنْ خَلْفِها وشُقَّتْ .

وناقَةٌ **مُدابَرَةٌ** : شُقَّتْ أُذُنُها من قِبَلِ قَفاهَا ، وقِيلَ : هو أن تُقْرَضَ منها قَرْضَةٌ من جانِبِها مما يَلِى قَفاهَا ، وكذلك الشّاةُ .

وناقَةٌ ذاتُ إِقْبالَةٍ **وإِدْبارَةٍ** : إذا شُقَّ مُقَدَّمُ أُذُنِها ومُؤَخَّرُها ، وفُتِلَتْ ، كأَنَّها زَنَمَةٌ .

ورَجُلٌ مُقابَلٌ **مُدابَرٌ** : مَحْضٌ من أَبَوَيْهِ .

والمُدابِرُ من المَنازِلِ : خلافُ المُقابِلِ .

وتَدابَرَ القَوْمُ : تَعادَوْا وتَقاطَعُوا . وقِيلَ : لا يكونُ ذلك إلّا فى بَنِى الأَبِ .

ودَبَرَ القومُ يَدْبُرُونَ دَبارًا : هَلَكُوا .

وَعَليه **الدَّبارُ** ، أى : العَفاءُ .

والدَّبْرَةُ : نَقِيضُ الدَّوْلَةِ ، فالدَّوْلَةُ فى الخَيْرِ ، والدَّبْرَةُ فى الشَّرِّ ، يُقالُ : جَعَلَ اللّهُ عليهِ الدَّبْرَةَ ، وهذا أَحسَنُ ما رأيْتُه فى شَرْحِ الدَّبْرَةِ .

وقيل : **الدَّبْرَةُ** : العاقِبَةُ .

ودَبَّرَ الأَمْرَ ، **وتَدَبَّرَه** : نَظَر فى عاقِبَتِه .

واسْتَدْبَرَه : رَأَى فى عاقِبَتِه ما لَمْ يَرَ فى صَدْرِه .

وعَرَفَ الأَمْرَ **تَدَبُّرًا** : أى بِأَخَرَةٍ ، قالَ جَرِيرٌ :

ولا تَتَّقُونَ الشَّرَّ حَتّى يُصِيبَكُمْ
ولا تَعْرِفُونَ الأَمْرَ إِلّا تَدَبُّرَا[1]

ودَبَّرَ العَبْدَ : أَعْتَقَه بعدَ المَوْتِ .

ودَبَّرَ[2] الحَدِيثَ عنهُ : رَواهُ .

والرَّأْىُ **الدَّبَرِىُّ** : الذى لا يُنْعَمُ[3] النَّظَرُ فيه ، وكذلك الجَوابُ الدَّبَرِىُّ .

والدَّبَرَةُ : قَرْحَةُ الدّابَّةِ والبَعِيرِ ، والجَمْعُ دَبَرٌ وأَدْبارٌ .

ودَبِرَ دَبَرًا ، فهو دَبِرٌ وأَدْبَرُ ، والأنثى دَبِرَةٌ ودَبْراءُ . وإِبِلٌ دَبْرَى . وقد **أَدْبَرَها** الحِمْلُ .

والأَدْبَرُ : لَقَبُ حُجْرِ بنِ عَدِىٍّ ، نُبِزَ به ؛ لأَنَّ السِّلاحَ أَدْبَرَت[4] ظَهْرَه . وقيل : سُمِّىَ بِهِ ؛ لأَنَّه طُعِنَ مُوَلِّيًا .

ودُبَيْرٌ الأَسَدِىُّ منه ، كأَنَّه تَصْغِيرُ أَدْبَر ، مُرَخَّمًا .

والدَّبْرَةُ : السّاقِيَةُ بينَ المَزارِعِ ، وقِيلَ : هى المَشارَةُ[5] ، وجَمْعُها دِبارٌ . قالَ بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

(١) التاج واللسان : وديوانه ٢٤٦ وروايته « فلا تعرفون ...» .

(٢) ضبط بتخفيف الباء فى (ك) وفى (ف) كاللّسان بتشديدها واستشهد عليه كذلك .

(٣) قوله « لا ينعم » هكذا فى (ك) و (ف) ، وفى اللسان « الذى يُمْعَنُ النظر ...» بالإثبات ، وما هنا هو الأنسب للمعنى .

(٤) فى اللسان « أدبر » ، والمثبت كالتاج .

(٥) فى اللسان : « وهى بالفارسية كُرْده ، وجمعها دَبْرٌ ودِبارٌ » .

تَحَدَّرَ ماءُ البِئْرِ من جُرَشِيَّةٍ
على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبارَ غُرُوبُها[(١)]

وقِيلَ : **الدِّبارُ** : الكُرْدَةُ ، واحِدَتُها دِبارَةٌ .

والدِّباراتُ : الأَنْهارُ الصِّغارُ الّتِى تَتَفَجَّرُ فى أَرْضِ الزَّرْعِ ، واحِدَتُها دَبْرَةٌ ، ولا أعْرِفُ : كيفَ هذا ؟، إلّا أَنْ يكونَ جَمْعَ دَبْرَةٍ على دِبارٍ ، ثم أَلْحَقَ الهاءَ للجَمْعِ ، كما قالُوا[(٢)] : الفِحالَةُ ، ثم جَمَعَ الجَمْعَ جَمْعَ السَّلامَةِ .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **الدَّبْرَةُ** : البُقْعَةُ من الأَرْضِ تُزْرَعُ ، والجَمْعُ دِبارٌ .

والدَّبْرُ ، **والدِّبْرُ** : المالُ الكَثِيرُ الذى لا يُحْصَى كَثْرَةً . يُقال : مالٌ دَبْرٌ ، ومَالَانِ دَبْرٌ ، وأَمْوالٌ دَبْرٌ . هذ الأَعْرَفُ . وقد كُسِّرَ على دُبُورٍ .

والدَّبْرُ : النَّحْلُ والزَّنابِيرُ . وقِيلَ : هى مِنَ النَّحْلِ : ما لا يَأْرِى ، ولا واحِدَ لها ، وقِيلَ : واحِدَتُه دَبْرَةٌ ، أنشَدَ ابْنُ الأعرابِيِّ :

* وهَبْتُه مِنْ وَثَبى قِمَطْرَهْ *

* مَصْرُورَةِ الحَقْوَيْنِ مثلِ الدَّبْرَهْ[(٣)] *

وجَمْعُ الدَّبْرِ أَدْبُرٌ ودُبُورٌ ، قال زَيْدُ الخَيْلِ[(٤)] :

كأَنَّ عَلَى أَعْجاسِها أَطْرَ أَدْبُرٍ
بَدَا من شَفا ذِى كِفَّةٍ ما يَطُولُها

وقال لَبِيدٌ :

بأَشْهَبَ مِنْ أَبْكارِ مُزْنِ سَحابَةٍ
وأَرْيِ دُبُورٍ شارَهُ النَّحْلَ عاسِلُ[(١)]

أَرادَ : شارَهُ من النَّحْلِ ، وقد يَجُوزُ أن يكونَ الدُّبُورُ جَمْعَ دَبْرَةٍ ، كصَخْرَةٍ وصُخُورٍ ، ومَأْنَةٍ ومُؤُونٍ .

والدَّبُورُ ، بفتحِ أَوَّلِها : النَّحْلُ ، لا واحِدَ لَها مِنْ لَفْظِها .

وحَمِىُّ **الدَّبْرِ** : عاصِمُ بنُ ثابِتٍ[(٢)] ، من أَصْحابِ النبىِّ ﷺ قُتِلَ يومَ أُحُدٍ ، فمَنَعَتِ النَّحْلُ الكُفّارَ منه .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **الدِّبْرُ** بالكسر : النَّحْلُ كالدَّبْرِ . وقول أَبِى ذُؤَيْبٍ :

بأَسْفَلِ ذاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ خِشْفُها
وقَدْ طُرِّدَتْ يَوْمَيْنِ فَهْىَ خَلُوجُ[(٣)]

عَنَى شُعْبَةً فيها دَبْرٌ ، ويُرْوَى : « قَدْ وَلِهَتْ » .

والدَّبْرُ أيضًا : أَوْلادُ الجَرادِ عنه .

ودَبَرَ الكِتابَ يَدْبُرُه دَبْرًا : كَتَبَه ، عن كُراع ،

---

(١) التاج والصحاح واللسان وأيضا فى (جرش ، جرب) وديوانه ١٤ ، الرواية : « عن جُرَشِيَّةٍ » وعجزه فى المقاييس (١/ ٤٥٠) .

(٢) ساقط من (ك) وفى (ف) « كما الحفالة » ، والمثبت من اللسان ، والنص فيه عن المصنف .

(٣) فى اللسان (دبر ، قمطر) .

(٤) فى اللسان سقط بيت زيد الخيل ، وأنشد مكانه بيت لبيد .

(١) شرح ديوان لبيد ٢٥٨ والصحاح واللسان والتاج ، وعجزه فى التهذيب (١٤/ ١١٢) .

(٢) فى النسختين « .. بن وثاب » والتصحيح من اللسان وهو عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح الأنصارى ، وانظر أسد الغابة وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٣٣.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٣٦ وروايته « فقَدْ وَلِهَتْ يومَيْن .. » واللسان ، والتاج .

والمَعْرُوفُ : ذَبَرَه ، ولم يَقُلْ : دَبَرَهُ إلّا هُوَ .

والدَّبْرُ : رُقادُ كُلِّ ساعَةٍ ، وهو نَحْوُ التَّسْبِيخِ .

ودابَرَ الرَّجُلُ : ماتَ ، عن اللِّحْيانِيِّ ، وأنشَدَ لأُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ :

زَعَمَ ابنُ جُدْعانَ بنِ عَمْـ
ـرٍو أَنَّنِي يَوْمًا مُدابِرْ[1]
ومُسافِرٌ سَفَرًا بَعِيـ
ـدًا لا يَؤُوبُ لَهُ مُسافِرْ

ودُبارُ : لَيْلَةُ الأَرْبَعاءِ ، وقيلَ : يومُ الأَرْبعاء ، عادِيَّةٌ . وقال كُراع : جاهِلِيَّةٌ ، قالَ :

أُؤَمِّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنَّ يَوْمِي
بِأَوَّلَ أو بِأَهْوَنَ أَو جُبارِ[2]
أو التّالِي دُبارَ فَإِنْ أَفُتْهُ
فَمُؤْنِسٍ او عَرُوبَةَ أو شِيارِ

ومُؤْنِسُ وعَرُوبَةُ : الخَمِيسُ والجُمُعَةُ ، وقد تَقَدَّم .

والدَّبْرُ : قِطْعَةٌ تَغْلُظُ فى البَحْرِ ، كالجَزِيرَةِ يَعْلُوها الماءُ ، ويَنْضُبُ عَنْها .

والأُدَيْبِرُ : دُوَيْبَّةٌ .

وبَنُو الدُّبَيْرِ : بَطْنٌ ، قالَ :

* وفِي بَنِي أُمِّ دُبَيْرٍ كَيْسُ *
* على الطَّعامِ ما غَبا غُبَيْسُ[3] *

(١) اللسان والتاج والتهذيب (١٤ / ١١٣) وديوان أمية بن أبى الصلت ٣١ وروايته «علم ابن جدعان ... أنه يومًا ...».

(٢) التاج واللسان ، وأيضا فى (جبر ، شير ، أنس ، عرب ، هون ، وأل) والجمهرة (٣ / ٤٨٩) .

(٣) اللسان : وفيه وفى التاج والصحاح والأساس والعباب =

مقلوبه : [ر د ب]

الإِرْدَبُّ : مِكْيالٌ ضَخْمٌ ، قِيلَ : يَضُمُّ أَرْبَعَةً وعِشْرِينَ صاعًا .

والإِرْدَبُّ : القَناةُ التى يَجْرِى فِيها الماءُ على وَجْهِ الأَرْضِ .

والإِرْدَبَّةُ : القِرْمِيدَةُ .

مقلوبه : [ب د ر]

بادَرَ الشَّىءَ مُبادَرَةً ، وبِدارًا ، **وابْتَدَرَهُ** ، **وبَدَرَ** غيرَهُ إِليه يَبْدُرُه : عاجَلَه ، وقال أَبُو المُثَلَّمِ :

فَيَبْدُرُها شَرائِعَها فيَرْمِي
مَقاتِلَها فيَسْقِيها الزُّؤَاما[1]

أرادَ إِلى شَرائِعِها ، فحَذَفَ وأَوْصَلَ .

وبادَرَه إليه : كَبَدَرَه .

وبَدَرَنِى الأَمْرُ ، **وبَدَرَ** إِلَيَّ : عَجِلَ إِلَيَّ وَسَبَقَ .

واسْتَبَقْنا **البَدَرَى** ، أى : مُبادِرِينَ .

وناقَةٌ **بَدْرِيَّةٌ** : بَدَرَتْ أُمُّها الإِبِلَ فى النِّتاجِ ، فجاءَتْ بِها فى أَوَّلِ الزَّمَنِ ، فَهُوَ أَغْزَرُ لَها وأَكْرَمُ .

والبادِرَةُ : ما يَبْدُرُ من حِدَّةِ الرَّجُلِ عِنْدَ غَضَبِه من قَوْلٍ أو فِعْلٍ .

وبادِرَةُ الشَّرِّ : ما يَبْدُرُكَ منه .

وبادِرَةُ السَّيْفِ : شَباتُه .

وبادِرَةُ النَّباتِ : رَأْسُه أَوَّلَ ما تَنْفَطِرُ عنه الأَرْضُ .

= (غبس) برواية : «أم زُبَير» .

(١) اللسان : وهو فى شرح أشعار الهذليين ٢٨٨ من قصيدة لصخر الغيّ يرثى ابنه تليدًا ، وليس لأبى المثلم من هذا الروى شىء فى شرح أشعار الهذليين .

وبادِرَةُ الحِنّاءِ : أَوَّلُ ما يَبْدَأُ منه .

والبادِرَةُ : أَجْوَدُ الوَرْسِ ، وأَحْدَثُه نباتًا .

وعَيْنٌ حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ : يَبْدُرُ نَظَرُها نَظَرَ الخَيْلِ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وقِيلَ : هى حَدِيدَةُ النَّظَرِ ، وقيل : هِىَ المُدَوَّرَةُ العَظِيمةُ ، والصَّحِيحُ فى ذلِكَ ما قالَه ابْن الأَعْرابِيِّ .

والبَدْرُ : القَمَرُ إذا امْتَلأَ ؛ لأَنَّهُ يُبادِرُ بطُلُوعِه غُرُوبَ الشَّمْسِ ، لا يَتَقارَبانِ فى الأُفُقِ صُبْحًا ، والجَمْعُ : بُدُورٌ .

وأَبْدَرَ القَوْمُ : طَلَعَ لهم .

وبَدْرُ القَوْمِ : سَيِّدُهُم ، على التَّشْبِيهِ بالبَدْرِ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

وقد نَضْرِبُ البَدْرَ اللَّجُوجَ بكَفِّهِ
علَيهِ ونُعْطِى رَغْبَةَ المُتَوَدِّدِ[1]

ويُرْوَى « البَذْءَ » .

وغُلامٌ بَدْرٌ : مُمْتَلِئٌ .

والبَدْرَةُ : جِلْدُ السَّخْلَةِ إذا فُطِمَ ، والجَمْعُ بُدُورٌ وبِدَرٌ . قال الفارِسِيُّ : ولا نَظِيرَ لبَدْرَةٍ وبُدُورٍ إلّا مَأْنَةٌ ومُؤُونٌ ، وصَخْرَةٌ وصُخُورٌ .

قال أبو عُبَيْدٍ : لا نَظِيرَ لبَدْرَةٍ وبِدَرٍ إلّا بَضْعَةٌ وبِضَعٌ ، وهَضْبَةٌ وهِضَبٌ .

والبَدْرَةُ : كِيسٌ فيه أَلْفٌ أو عَشَرَةُ آلافٍ ، سُمِّيَتْ ببَدْرَةِ السَّخْلَةِ .

والبادِرَتانِ من الإنْسانِ : لَحْمتانِ فَوْقَ الرُّغْثاوَيْنِ وأَسْفَلَ الثُّنْدُوَةِ ، وقيل : هما جانِبَا الكِرْكِرَةِ ، وقيل : هُما عِرْقانِ يَكْتَنِفانِها .

والبادِرَةُ من الإنْسانِ وغيرِه : اللَّحْمَةُ التى بينَ المَنْكِبِ والعُنُقِ ، قالَ :

وجاءَتِ الخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوادِرُها
زُورًا وجَرَّت يدُ الرّامِى عَنِ الفُوقِ[1]

وفى الحَدِيث : أَنَّه لَمّا أُنْزِلَتْ عليه سورة : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾[2] جاءَ بِها ﷺ تُرْعَدُ[3] بَوادِرُه ، فقالَ : « زَمِّلُونى زَمِّلُونى » .

والبَيْدَرُ : الأَنْدَرُ ، وخَصَّ كُراعٌ به أَنْدَرَ القَمْحِ ، يَعْنِى الكُدْسَ منه ، وبذلك فَسَّرَه .

وبَدْرٌ : ماءٌ بعَيْنِهِ .

وبَدْرٌ : اسمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ر ب د]

الرُّبْدَةُ : الغُبْرَةُ ، وقيلَ : لَوْنٌ إلى الغُبْرَةِ ، وقِيلَ : الرُّبْدَةُ ، والرَّبَدُ فى النَّعام : سَوادٌ مُخْتَلِطٌ ، وقِيلَ : هو أَنْ يَكُونَ لَوْنُها كُلُّه سَوادًا ، عن اللِّحْيانِىِّ . ظَلِيمٌ أَرْبَدُ ، ونَعامَةٌ رَبْداءُ .

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : الرَّبْداءُ : السَّوْداءُ ، وقالَ مَرَّةً : هى الَّتى فى سَوادِها نُقَطٌ بِيضٌ أو حُمْرٌ . وقد ارْبَدَّ .

---

(١) التاج واللسان .

(١) التاج واللسان ، ونسب فيهما إلى خُراشة بن عمرو العبسى وروايته « ..وزلت يد الرامى .... » وقبله فيهما :

هَلّا سأَلْتِ ابنةَ العَبْسِىِّ ما حسبى
عند الطِّعانِ إذا ما غُصَّ بالرِّيقِ

وصدر البيت فى التهذيب (١٤/ ١١٥) .

(٢) العلق ١ .

(٣) فى الغريبين (١/ ١٤٢) : « ترجف .... » .

وربَّدَتِ الشاةُ : أَضْرَعَتْ فلَمَعَ ضَرْعُها بسَوادٍ . وترَبَّدَ ضَرْعُها .

وشاةٌ رَبْداءُ : مُنَقَّطَةٌ بحُمْرَةٍ وبَياضٍ أو سَوادٍ .

وازْبَدَّ وَجْهُه ، وترَبَّدَ : احْمَرَّ حُمْرَةً فيها سَوادٌ عندَ الغَضَبِ .

والرُّبْدَةُ : غُبْرَةٌ فى الشَّفَةِ ، يُقال: امْرَأَةٌ رَبْداءُ، ورَجُلٌ أَرْبَدُ .

وترَبَّدَتِ السَّماءُ : تَغَيَّمَتْ .

والأَرْبَدُ : ضَرْبٌ من الحَيّاتِ ، يَعَضُّ فيَترَبَّدُ منها الوَجْهُ .

وجاءَ بأُمُورٍ رُبْدٍ ، أى : دَواهٍ سُودٍ .

ورَبَدَ بالمَكانِ : أَقامَ .

ورَبَدَهُ رَبْدًا : حَبَسَه .

ورَبَدَ الإِبِلَ يَرْبُدُها رَبْدًا : حَبَسَها .

والمِرْبَدُ : مَحْبِسُها . وقِيلَ : هى خَشَبَةٌ أو عَصًا تَعْتَرِضُ صُدُورَ الإِبِلِ فتَمْنَعُها عن الخُرُوجِ ، قال :

عَواصِىَ إِلّا ما جَعَلْتَ وراءَها
عَصَى مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وأَذْرُعا[(١)]

ومِرْبَدُ البَصْرَةِ من ذلك ، سُمِّىَ ؛ لأَنَّهُم كانُوا يَحْبِسُونَ فيهِ الإِبِلَ ، وقولُ الفَرَزْدَقِ :

عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهُما
سَحابَةَ يَوْمٍ بالسُّيُوفِ الصَّوارِمِ[(٢)]

فإِنَّما ثَنّاهُ مَجازًا لما يَتَّصِلُ بِهِ من مُجاوِرِه ، ثم إِنَّه مَعَ ذلك أَكَّدَه . وإِنْ كانَ مَجازًا ، وقد يَجُوزُ أن يَكُونَ سَمَّى كُلَّ واحِدٍ من جانِبَيْهِ مِرْبَدًا .

والمِرْبَدُ : فَضاءٌ وَراءَ البُيُوتِ يُرْتَفَقُ به .

والمِرْبَدُ : كالحُجْرَةِ فى الدّارِ .

ومِرْبَدُ التَّمْرِ : جَرِينُه الّذِى يُوضَعُ فيهِ بعدَ الجِدادِ ليَيْبَسَ . قالَ سِيبَوَيْهِ : هو اسمٌ كالمَطْبَخِ ، وإِنّما مَثَّلَه به ؛ لأَنَّ الطَّبْخَ تَيْبِيسٌ .

وتَمْرٌ رَبِيدٌ : نُضِدَ فى الجِرارِ ، ثم نُضِحَ بالماءِ .

ورُبَدُ السَّيْفِ : فِرِنْدُه ، هُذَلِيَّةٌ ، قالَ صَخْرُ الغَىِّ :

* أَبْيَضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ[(١)] *

وأَرْبَدَ الرَّجُلُ : أَفْسَدَ مالَهُ ومَتاعَهُ .

وأَرْبَدُ : اسمُ رَجُلٍ .

والرَّيْبُدانُ[(٢)] : نَبْتٌ .

مقلوبه : [ب ر د]

البَرْدُ : ضِدُّ الحَرِّ .

بَرَدَ الشَّىْءُ يَبْرُدُ بُرُودَةً .

وماءٌ بَرْدٌ ، وبارِدٌ ، وبَرُودٌ ، وبُرادٌ .

وقد بَرَدَهُ يَبْرُدُه بَرْدًا ، وبَرَّدَهُ : جَعَلَه بارِدًا .

فأَمّا من قالَ : بَرَّدْتُه : سَخَّنْتُه ، لقَوْلِه :

---

(١) التاج والصحاح واللسان والتهذيب (١٤/ ١٠٩) والجمهرة (١/ ٢٤٣) وهو لسويد بن أبى كاهل اليشكرى.

(٢) اللسان والصحاح وديوانه ٨٦١.

(١) اللسان والصحاح وشرح أشعار الهذليين ٢٥٧ ، وصدره :

• وصارمٌ أُخْلِصَتْ خشيبتُه •

(٢) هكذا هو فى « ف » و « ك » بتقديم الياء على الباء الموحدة ، وفى اللسان والتاج « الرُّبَيْدان » بتقديم الباء الموحدة مصغرا .

عافت الماءَ فى الشِّتاءِ فقُلْنا
بَرِّدِيهِ تُصادِفِيه سَخِينَا[1]

فغالِطٌ ، إنّما هُو « بَلْ رِدِيهِ » فأَدْغَم ، على أَنَّ قُطْرُبًا قد قالَهُ .

وبَرَدَهُ يَبْرُدُه : خَلَطَه بالثَّلْجِ وغيرِه ، وقد جَاء فى الشِّعْرِ : أَبْرَدَهُ ، وليس بمَأْخُوذٍ بِهِ .

وأَبرَدَهُ : جاءَ به بارِدًا .

وأَبْرَدَ له : سَقَاه بارِدًا .

وَسقاهُ شَرْبَةً بَرَدَتْ فُؤادَهُ ، أى : بَرَّدَتْهُ ، وأنشدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

أَنَّى اهْتَدَيْتِ لِفِتْيَةٍ نَزَلُوا
بَرَدُوا غَوارِبَ أَيْنُقٍ حُدْبِ[2]

أى : وَضَعُوا عنها رحالَها ؛ لتَبْرُدَ ظُهُورُها .

والبَرَّادَةُ : إناءٌ يُبَرِّدُ الماءَ ، بُنِى على بَرَّدَ .

وإِبْرِدَةُ الثَّرَى والمَطَرِ : بَرْدُهُما .

والإِبْرِدَةُ : بَرْدٌ فى الجَوْفِ .

والبَرَدَةُ ، والبَرْدَةُ : التُّخَمَةُ ، وفى حديثِ ابنِ مسعودٍ: « كُلُّ داءٍ أَصْلُه البَرَدَةُ »[3] ، وكُلُّه من البَرْدِ.

وابْتَرَدَ الماءَ : صَبَّهُ على رَأْسِه بارِدًا ، قال :

إذا وَجَدْتُ أُوارَ الحُبِّ فى كَبِدِى
أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقاءِ القَوْمِ أَبْتَرِدُ[4]

هذا بَرَدْتُ بَبَرْدِ الماءِ ظاهِرَه
فمَنْ لحَرٍّ على الأَحْشاءِ يَتَّقِدُ

وتَبَرَّدَ فيه : اسْتَنْقَعَ .

والبَرُودُ : ما ابْتُرِدَ به .

والبَرْدانِ ، والأَبْرَدان : الغَداةُ والعَشِىُّ .

والأَبْرَدانِ أيضًا : الظِّلُّ والفَىْءُ ، قالَ الشَّمّاخُ :

إِذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ
خُدُودُ جَوازِئٍ بالرَّمْلِ عِينِ[1]

وَقَوْلُ أَبِى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ :

فما رَوْضَةٌ بالحَزْمِ ظاهِرَةُ الثَّرَى
وَلَتْها نِجاءُ الدَّلْوِ بعدَ الأَبارِدِ[2]

يَجُوزُ أن يكونَ جَمْعَ الأَبْرَدَيْنِ اللَّذَيْنِ هما الفَىْءُ والظِّلُّ ، أو اللَّذَيْنِ هما الغَداةُ والعَشِىُّ .

وأَبْرَدَ القَوْمُ : دَخَلُوا فى آخِرِ النَّهارِ .

وأَبْرِدُوا عَنْكُم من الظَّهِيرَةِ ، أى : لا تَسِيرُوا حتى يَنْكَسِرَ حَرُّها ويَبُوخَ .

وبَرَدَنا اللَّيْلُ يَبْرُدُنا بَرْدًا ، وَبَرَد علينَا : أصابَنَا بَرْدُه .

وليلَةٌ بارِدَةُ العَيْشِ ، وبَرْدَتُه : هَنِيئَتُه ، قال نُصَيْبٌ :

فيا لَكَ ذَا وُدٍّ ويا لَكِ لَيْلَةً
تَخَلَّتْ وكانت بَرْدَةَ العَيْشِ ناعِمَهْ[3]

---

(١) اللسان والتاج والمخصص (٩/ ١٣٨) .

(٢) اللسان والتاج وفيهما « أَيْنُقٍ جُرْبِ » .

(٣) لفظه فى الغريبين للهروى ١/١٥٢ « أصلُ كُلِّ داءِ البَرَدَة » ، ومثله فى النهاية .

(٤) اللسان والتاج ، والشعر لعروة بن أذينة ، كما فى التنبيه على أمالى القالى ٢٦ ، وفى الأساس أنه للراهب المكى .

---

(١) التاج واللسان والصحاح ومادة (جزأ) والمقاييس (١/ ٢٤٢) والجمهرة (١/ ٢٤١) وديوان الشماخ ٩٤ .

(٢) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٩٣٢ .

(٣) اللسان وفيه « بَخِلَتْ » والمثبت من « ف » و « ك » .

وعَيْشٌ **بارِدٌ** : هَنِيءٌ ، قال :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النّاظِرَيْنِ يَزِينُها
شَبابٌ ومَخْفُوضٌ من العَيْشِ بارِدُ[(١)]

والمَبْرُودُ : خُبْزٌ يُبْرَدُ فى الماءِ تُطْعَمُه النِّساءُ ؛ للسُّمْنَةِ .

والبَرَدُ : سَحابٌ كالجَمَدِ ؛ سُمِّىَ بذلك لِشِدَّةِ بَرْدِه .

وسَحابٌ **بَرِدٌ** ، **وأَبْرَدُ**: [ذو قُرٍّ][(٢)] **وبَرْدٍ** ، قال:

* يا هِنْدُ هِنْدٌ بينَ خِلْبٍ وكَبِدْ[(٣)] *

* أَسْقاكِ عَنِّى هَزِمُ الرَّعْدِ بَرِدْ *

وقالَ :

* كأَنَّهمُ المَعْزاءُ فى وَقْعِ أَبْرَدَا[(٤)] *

شَبَّهَهُم فى اخْتِلاطِ أَصْواتِهِم بوَقْعِ البَرَدِ على المَعْزاءِ ، وهى حِجارَةٌ صُلْبَةٌ .

وسَحابَةٌ **بَرِدَةٌ** ، على النَّسَبِ : [ذاتُ بَرْدٍ[(٥)]] ولم يَقُولُوا : بَرْداء .

وبُرِدَ القَوْمُ : أَصابَهُم البَرَدُ .

وأَرْضٌ **مَبْرُودَةٌ** : كذلك .

وقال أبو حَنِيفَةَ : شَجَرَةٌ **مَبْرُودَةٌ** : طَرَحَ البَرْدُ وَرَقَها .

والبَرْدُ : النَّوْمُ ؛ لأَنَّه يُبَرِّدُ العَيْنَ بأَنْ يُقِرَّها . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾[(١)] ، قالَ :

فإِنْ شِئْتِ حَرَّمْتُ النِّساءَ سِواكُمُ
وإِنْ شِئْتِ لم أَطْعَمْ نُقاخًا ولا بَرْدَا[(٢)]

وقالَ ثَعْلَبٌ : **البَرْدُ** هُنا : الرِّيقُ .

وبَرَدَ الرَّجُلُ يَبْرُدُ بَرْدًا : ماتَ ، وهو صَحِيحٌ فى الاشْتِقاقِ ؛ لأَنَّه عَدِمَ حَرارَةَ الرُّوحِ .

وبَرَدَ السَّيْفُ : نَبَا .

وبَرَدَ يَبْرُدُ بُرادًا وبُرُودًا : ضَعُفَ وفَتَرَ ؛ عن هُزالٍ أو مَرَضٍ .

وأَبْرَدَه الشَّىْءُ : فَتَّرَهُ وأَضْعَفَه ، وأنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* والأَسْوَدانِ أَبْرَدا عِظامِى *

* الماءُ والفَتُّ ذَوَا أَسْقامِ[(٣)] *

وَبَرَدَ عينَه بالكُحْلِ يَبْرُدُها بَرْدًا : كَحَلَها ، وسَكَّنَ أَلَمَها .

واسمُ الكُحْلِ : **البَرُودُ** .

---

(١) اللسان والتاج وفى (نظر) نسبه إلى عتيبة بن مرداس كالأغانى (١٩/ ١٤٥) وفى الحماسة ٣١٠ (شرح المرزوقى) منسوب إلى العباس بن مرداس ، وفى الصحاح (نظر) من غير عزو .

(٢) فى (ف) و (ك) : « وسحابٌ بَرِدٌ ، وأبرد ، وأبرد ، قال ... إلخ » والتصحيح والزيادة من اللسان ، والنص فيه .

(٣) اللسان ، والأول فى (خلب) .

(٤) اللسان والجمهرة (١/ ٢٤٢) .

(٥) زيادة من اللسان والنص فيه .

(١) النبأ ٢٤.

(٢) اللسان والصحاح ، وهما والتاج (نقخ) ونسب إلى العَرْجِىّ ، والمقاييس (١/ ٢٤٣) وفى التهذيب (١٤/ ١٠٥) من غير عزو .

(٣) اللسان ، وهو والتاج (سود) .

وكلُّ ما بُرِدَ بِهِ شَيْءٌ : **بَرُودٌ** .

وبَرَدَ عليهِ حَقٌّ : وَجَبَ ولَزِمَ .

ولِى عليهِم أَلْفٌ **بارِدٌ** ، أى : ثابِتٌ ، قال :

* اليَوْمُ يَوْمٌ بارِدٌ سَمُومُه[1] *

* مَنْ عَجَزَ اليَوْمَ فلا نَلُومُهْ *

أى : حَرُّه ثابِتٌ ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

أَتانِى ابنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرْطٌ أَخُصُّه
وكانَ ابنَ عَمٍّ نُصْحُه لِىَ بارِدُ[2]

وبَرَدَ فى أَيْدِيهِمْ سَلَمًا : لا يُفْدَى ولا يُطْلَقُ ولا يُطْلَبُ[3] .

وإن أصْحابَكَ لا يُبالُونَ ما **بَرَّدُوا** عليكَ ، أى : أَثْبَتُوا .

وفى حَدِيثِ عائِشَة : « لا **تُبَرِّدِى**[4] عَنه » ، أى : لا تُخَفِّفِى .

والبَرِيدُ : فَرْسخانِ . وقيل : ما بَيْنَ كُلِّ مَنْزِلَيْنِ : بريدٌ .

والبَرِيدُ : الرُّسُلُ على دَوابِّ البَرِيدِ ، والجَمْعُ بُرُدٌ .

(١) الصحاح واللسان (والجمهرة ١/ ٢٤٠) والمخصص (١٧/ ٢٣) والأول فى التهذيب (١٤/ ١٠٥) .
(٢) اللسان : وديوانه ٢٣ وهو فيه بيت مفرد .
(٣) كذا فى الأصل واللسان ، وفى الأساس : « وبردَ فلانٌ أسيرًا فى أيديهم : إذا بقى سَلَمًا لا يُفدى » .
(٤) هكذا فى « ف » و « ك » والذى فى النهاية والغريبين ١/ ١٥٢ « وفى الحديث : لا تُبَرِّدوا عن الظالم » ، وفسره الهروى قائلا : « أى لا تشتموه فتخففوا عنه ، وتسهلوا عليه من عقوبة ذنبه » ، قال الهروى : « وهذا كما قال لعائشة - وسمعها تدعو على سارق -: لا تُسَبِّخى عنه بدعائك عليه ، يقول: لا تخففى »، فحديث عائشة لا شاهد فيه على هذه الرواية ، وانظر النهاية (سبخ ، برد) .

وبَرَدَ بَرِيدًا : أَرْسَلَه .

والبُرْدُ : ثَوْبٌ فيه خُطُوطٌ ، وخَصَّ بعضُهم به الوَشْىَ ، والجمعُ : أَبْرادٌ ، وأَبْرُدٌ ، وبُرُودٌ .

والبُرْدَةُ : كِساءٌ يُلْتَحَفُ بهِ . وقِيلَ : إذا جُعِلَ الصُّوفُ شُقَّةً وله هُدْبٌ فهى بُرْدَةٌ .

وقولُهم : هُما فى **بُرْدَةٍ** أَخْماسٍ ، فَسَّرَه ابنُ الأَعْرابِىِّ فقالَ : معناه أنَّهما يَفْعلانِ فِعْلًا واحِدًا فيَشْتَبِهانِ ، كأَنَّهما فى بُرْدَةٍ واحِدَةٍ ، والجَمْعُ : بُرَدٌ ، لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلِكَ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فسَمِعَتْ نَبْأَةً مِنْهُ فآسَدَها
كأَنَّهُنَّ لَدَى أَنْسائِه البُرَدُ[1]

يُرِيدُ : أَنَّ الكِلابَ انْبَسَطْنَ خَلْفَ الثَّوْرِ مثلَ البُرَدِ ، وقَوْلُ يَزِيدَ بنِ مُفَرِّغٍ :

مَعاذَ اللَّهِ رَبًّا أَنْ تَرانا
طِوالَ الدَّهْرِ نَشْتَمِلُ البِرادَا[2]

يَحْتَمِلُ أن يكونَ جَمْعَ بُرْدَةٍ ، كبُرْمَةٍ وبِرامٍ ، وأن يكونَ جَمْعَ بُرْدٍ ، كقُرْطٍ وقِراطٍ[3] .

وثَوْرٌ **أَبْرَدُ** : فيه لُمَعُ سَوادٍ وبَياضٍ ، يمانِيَةٌ .

وهى لَكَ **بَرْدَةُ** نَفْسِها ، أى : خالِصَةً . وقالَ أبو عُبَيْدٍ : هِىَ لَكَ بَرْدَةُ نَفْسِها ، أى : خالِصًا ، فلم يُؤَنِّثْ خالِصًا .

وهى **لِبَرْدَةِ**[4] يَمِينى . وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : هُوَ لِى بَرْدَةُ يَمِينى : إذا كان لكَ مَعْلُومًا .

(١) اللسان : وشرح أشعار الهذليين ٦٣ وفيه « وآسَدَها » .
(٢) اللسان وعجزه فى التاج .
(٣) فى « ف » و« ك » لفظه: « كقُرْطٍ وقرط »، والتصحيح من اللسان.
(٤) فى اللسان « إِبْرِدَةُ يمينى » .

وبَرَدَ الحَدِيدَ ونَحْوَه ، من الجَواهِرِ ، يَبْرُدُه بَرْدًا : سَحَلَه .

والبُرادَةُ : السُّحالَةُ .

والمِبْرَدُ : ما بُرِدَ به ، وهو السُّوهانُ بالفارِسِيَّةِ .

والبُرْدِىُّ : من جَيِّدِ التَّمْرِ ، يُشْبِهُ البَرْنِىَّ ، عن أبى حَنِيفَةَ .

والبَرْدِىُّ : نَبْتٌ ، واحِدَتُه بَرْدِيَّةٌ ، قال الأَعْشَى :

كبَرْدِيَّةِ الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيـ
ـفِ قَدْ خالَطَ الماءُ مِنْها السَّرِيرَا[1]

السَّرِيرُ : ساقُ البَرْدِىِّ ، وقيل : قُطْنُه .

وبَرَدَى : نَهْرٌ بدِمَشْقَ . قال حَسّان :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عليهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ[2]

أرادَ : ماءَ بَرَدَى .

والبَرْدانُ : موضِعٌ ، قال ابنُ مَيّادَةَ :

* ظَلَّتْ بِنِهْىِ البَرْدانِ تَغْتَسِلْ *

* تَشْرَبُ منه نَهَلاتٍ وتَعُلّْ[3] *

(١) ديوان الأعشى ٦٧ والصحاح واللسان والتاج ، وعجزه فى المقاييس (٣/٦٩) وفى الجمهرة (١/ ٢٤١) واللسان (غرف) روايته :

ساقَ الرِّصافُ إليها غَدِيرَا

(٢) ديوانه ٢٠٩ واللسان والتاج والتكملة ومادة (برص) ومعجم البلدان (البريص) .

(٣) فى التاج ومعجم البلدان (البردان) برواية : « برَوْضِ البَرْدانِ ....» وفى اللسان (برد) كروايته هنا .

وبَرَدَيَّا : موضِعٌ أيضا ، وقيل : نَهْرٌ ، وقيل : هو نَهْرُ دِمَشْقَ ، والأَعْرَفُ أَنّه بَرَدَى ، كما تَقَدَّمَ .

الدال والراء والميم

[د ر م]

دَرِمَ الكَعْبُ والعُرْقُوبُ والسّاقُ دَرَمًا ، فهو أَدْرَمُ : اسْتَوَى .

ودَرِمَ العَظْمُ : لم يَكُنْ له حَجْمٌ .

وامْرَأَةٌ دَرْماءُ : لا تَسْتَبِينُ كُعُوبُها ، ولا مَرافِقُها .

وكُلُّ ماغَطّاهُ الشَّحْمُ واللَّحْمُ ، وخَفِىَ حَجْمُه ، فقد دَرِمَ .

ودِرْعٌ دَرِمَةٌ : مَلْساءُ ، وقِيلَ : لَيِّنَةٌ[1] ، قالت :

يا قائِدَ الخَيْلِ ومُجْتـ
ـابَ الدِّلاصِ الدَّرِمَهْ[2]

ودَرِمَتْ أَسْنانُه : تَحاتَّتْ .

والأَدْرَمُ : الذى لا أَسْنانَ له .

ودَرِمَ البَعِيرُ دَرَمًا ، وهو أَدْرَمُ : إذا ذَهَبَتْ جِلْدَةُ أَسْنانِه ، ودَنَا وُقُوعُها .

وأَدْرَمَ الصَّبِىُّ : تَحَرَّكَتْ أَسْنانُه ، لِيَسْتَخْلِفَ أُخَرَ .

وأَدْرَمَ الفَصِيلُ للإِجْذاعِ والإِثْناءِ ، فهو مُدْرِمٌ ، وكذلِكَ الأُنْثَى : إذا سَقَطَتْ رَواضِعُه .

(١) لفظ اللسان عنه « لَيِّنَةٌ مُتَسِقَةٌ » .

(٢) اللسان والتاج .

وَدَرَمَتِ الفَأْرَةُ والأَرْنَبُ والقُنْفُذُ تَدْرِمُ دَرْمًا ، وَدَرِمَتْ دَرَمًا ودَرِيمًا[١] ودَرَمانًا ودَرامَةً : قارَبَتِ الخَطْوَ فى عَجَلَةٍ .

والدَّرِمَةُ ، **والدَّرّامَةُ** : من أَسْماءِ الأَرْنَبِ .

والدَّرّامُ : القُنْفُذُ ؛ لدَرَمانِه .

والدَّرّامُ : القَبِيحُ المِشْيَةِ .

والدَّرَامَةُ ، **والدَّرّامَةُ** من النِّساءِ : السَّيِّئَةُ المَشْيِ ، القَصِيرَةُ مع صِغَرٍ ، قال :

مِنَ البِيضِ لا دَرّامَةٌ قَمَلِيَّةٌ
تَبُذُّ نِساءَ النّاسِ دَلًّا ومِيسَما[٢]

والدَّرُومُ : كالدَّرّامَةِ . وقِيلَ : **الدَّرُومُ** : التى تَجِيءُ وتَذْهَبُ باللَّيْلِ .

والدَّرْماءُ : نَباتٌ سُهْلِيٌّ دَسْتِيٌّ ، ليسَ بشَجَرٍ ولا عُشْبٍ ، يَنْبُتُ على هَيْئَةِ الكَبِدِ ، وهُوَ من الحَمْضِ . قالَ أبو حَنِيفَةَ : لها وَرَقٌ أَحْمَرُ . تقولُ العَرَبُ : كُنّا فى دَرْماءَ كأَنَّها النّارُ ، وقالَ مَرَّةً : الدَّرْماءُ تَرْتَفِعُ كأَنَّها جُمَّةٌ ، ولها نَوْرٌ أَحْمَرُ ، ووَرَقُها أَخْضَرُ ، وهى تُشْبِهُ الحَلَمَةَ . وقد أَدْرَمَتِ الأَرْضُ .

والدَّارِمُ : شَجَرٌ شَبِيهٌ بالغَضَا ، ولونُه أَسْوَدُ يَسْتاكُ به النِّساءُ فيُحَمِّرِ لِثاتِهِنَّ وشِفاهَهُنَّ تَحْمِيرًا شَدِيدًا ، وهو حِرِّيفٌ ، رَواهُ أبو حَنِيفَةَ ، وأَنْشَدَ :

إِنَّمـا سَـلَّ فُـؤادِى
دَرَمٌ بالشَّـفَتَيْنِ[١]

والدَّرِمُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه حِبالٌ لَيْسَتْ بالقَوِيَّةِ .

ودارِمٌ : حَيٌّ من تَمِيمٍ ، فيهِم بَيْتُها وشَرَفُها ، وقد قِيلَ : إنَّه مُشْتَقٌّ من الدَّرَمانِ الّذِى هو مُقارَبَةُ الخَطْوِ فى المَشْيِ ، وذلِكَ أَنَّ أباهُ أَرْسَلَه[٢] فى خَرِيطَةٍ ، فجاءَ بِها مُثْقَلًا يُقارِبُ الخَطْوَ ، فقالَ أَبُوه : قد جاءَكُم يَدْرِمُ ، فَسُمِّىَ دارِمًا لِذلك .

ودَرِمٌ : اسمُ رَجُلٍ من بَنِى شَيْبانَ . وفى المَثَلِ : أَوْدَى دَرِمٌ . وذلِكَ أَنَّه قُتِلَ فلَمْ يُدْرَكْ بثَأْرِه ، فصار مَثَلًا ، قال الأَعْشَى :

ولَمْ يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى لَه
كَما قِيلَ فِى الحَىِّ أَوْدَى دَرِمْ[٣]

وبَنُو **الأَدْرَمِ** : حَىٌّ من قُرَيْشٍ .

مقلوبه : [د م ر]

دَمَرَ القَوْمُ يَدْمُرُونَ دَمارًا : هَلَكُوا .

ودَمَرَهُم اللَّهُ ، ودَمَّرَهُمْ ، وفى التنزيل : ﴿ فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴾[٤] .

ودَمَّرَ عَلَيْهِم : كذلِكَ .

---

(١) فى اللسان « ودَرِما » بدلا من « ودَرِيمًا » .

(٢) اللسان ، وهو والتاج (قمل) وفيها رواية عجزه :

« إذا خَرَجت فى يومِ عيدٍ تُؤَازِبُه »

(١) اللسان : والضبط منه .

(٢) هكذا لفظه فى (ف) و (ك) والذى فى اللسان : « أنّ أباهُ لما أتاهُ قَوْمٌ فى حِمالة ، فقال له : يا بَحْرُ ائْتِنِى بخَرِيطَةٍ ، فجاء يَحْمِلُها وهو يَدْرِمُ تحتها من ثقلها ، ويقارب الخَطْوَ ....» .

(٣) اللسان والجمهرة ٢/٢٥٦ وفيها كالتهذيب ١٤/١١٦ « كما قيل فى الحرب ....» ورواية المصنف كالديوان ١٩٨ (ط بيروت) وانظر مجمع الأمثال (٣/ ٤٣٦) .

(٤) الفرقان ٣٦.

ورَجُلٌ **دامِرٌ** : هالِكٌ لاخَيْرَ فيهِ ، يُقال : رَجُلٌ خاسِرٌ دامِرٌ ، عن يَعْقُوبَ كدابِرٍ . وحَكَى اللِّحْيانىُّ أنَّه على البَدَلِ ، وقال : خَسِرٌ ودَمِرٌ ودَبِرٌ ، فأتْبَعُوهما خَسِرًا ، وعندى أَنَّ خَسِرًا على فِعْلِه ، ودَمِرًا ودَبِرًا على النَّسَبِ .

وقِيلَ : **دَمَرَ** عليهم يَدْمُرُ دَمْرًا ، ودُمُورًا : دَخَلَ بغيرِ إِذْنٍ .

وقِيلَ : هَجَمَ ، وهو نَحْوُ ذلك . ومنه قوله : « مَن نَظَرَ فقَدْ دَمَرَ » .

والمُدَمِّرُ : الصّائِدُ يُدَخِّنُ فِى قُتْرَتِه بأَوْبارِ الإِبِلِ ؛ كى لا تَجِدَ الوَحْشُ رِيحَهُ .

والدَّمارِىُّ ، والتُّدْمُرِىُّ ، والتَّدْمُرِىُّ من اليَرابِيعِ : اللَّئِيمُ الخِلْقَةِ ، المَكْسُوُّ البَراثِنِ ، وقيل : هو الماعِزُ[١] مِنْها ، وفيهِ قِصَرٌ وصِغَرٌ ، ولا أَظْفارَ فى ساقَيْهِ ، ولا يُدْرَكُ سَرِيعًا ، وهو أَصْغَرُ من الشُّفارِىِّ ، قالَ :

وإِنِّى لأَصْطادُ اليَرابِيعَ كُلَّها
شُفارِيَّها والتُّدْمُرِىَّ المُقَصَّعا[٢]

والتُّدْمُرِىُّ : اللَّئِيمُ من الرِّجالِ .

والتَّدْمُرِيَّةُ من الكِلابِ : التى لَيْسَتْ بسَلُوقِيَّةٍ ولا كُرْدِيَّةٍ .

وتَدْمُرُ : مَدِينَةٌ بالشَّأْمِ ، قال النّابِغَةُ :

وخَيِّسِ الجِنَّ إِنِّى قد أَذِنْتُ لَهُمْ
يَبْنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَدِ[٣]

(١) الماعِزُ من معانيه : « الشديدُ عَصْبِ الخَلْق » .

(٢) التاج واللسان ومادة (شفر) و (شرف) .

(٣) ديوانه ٣٣ (ط بيروت) واللسان وفى معجم البلدان =

مقلوبه : [ر د م]

رَدَمَ البابَ والثُّلْمَةَ ونَحْوَهُما يَرْدِمُهما رَدْمًا : سَدَّهُ ، وقِيلَ : الرَّدْمُ أكثرُ من السَّدِّ ؛ لأَنَّ الرَّدْمَ : ما جُعِلَ بعضُه على بَعْضٍ ، والاسمُ الرَّدْمُ ، وجمعُه رُدُومٌ .

والرَّدْمُ : السَّدُّ الذى بَيْنَنا وبَيْنَ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ . وفى التنزيل : ﴿ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾[٢] .

والرَّدْمُ : ما يَسْقُطُ من الجِدارِ إذا انْهَدَمَ .

وكُلُّ مالُفِّقَ بعضُه ببعضٍ فقَدْ **رُدِمَ** .

والرَّدِيمَةُ : ثَوْبانِ يُخاطُ بعضُهما ببعضٍ ، نحو اللِّفاقِ ، وهى الرُّدُمُ ، على تَوَهُّمِ طَرْحِ الهاءِ ، قال :

* يَرْفُلْنَ بعدَ ثِيابِ الخالِ فى الرُّدُمِ[٣] *

وثَوْبٌ **مُرَدَّمٌ** ، **ومُرْتَدَمٌ** ، **ومُتَرَدَّمٌ** : خَلَقٌ مُرَقَّعٌ ، قالَ :

* هَلْ غادَرَ الشُّعَراءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ[٤] *

= (تدمر) برواية : وجَيِّش الجنّ إنى قد أَمَرْتُهم ..

(٢) الكهف ٩٥ .

(٣) التهذيب (١٤ / ١١٨) ونسبه فيه وفى اللسان إلى ساعدة بن جؤية الهذلى ، وصدره فى شرح أشعار الهذليين ١١٣٧ :

يُذْرِينَ دَمْعًا على الأشفارِ مُنْحَدِرًا

(٤) اللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٢٥٦/٢ والتهذيب ١١٧/١٤ ونسب فيهما لعَنترة ، وهو صدر مطلع معلقته (فى شرح المعلقات للزوزنى ١٧٢) وعجزه :

* أم هَل عَرَفْتَ الدّارَ بعدَ تَوَهُّمِ *

أى : من كَلامٍ يُلْصَقُ بعضُه ببَعْضٍ ويُلَفَّقُ ، أَى : قد سَبَقُونَا إِلى القَوْلِ ، فلم يَدَعُوا مَقالًا لقائِلٍ .

وتَرَدَّمَتِ النَّاقَةُ : عَطَفَتْ على وَلَدِها .

والرَّدِيمُ : لَقَبُ رَجُلٍ من فُرْسانِ العَرَبِ ؛ سُمِّى بذلِكَ لِعِظَمِ خَلْقِه ، وكان إِذا وَقَفَ مَوْقِفًا رَدَمَه فلم يُجاوَزْ .

وتَرَدَّمَ القَوْمُ الأَرْضَ : أَكَلُوا مَرْتَعَها مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ .

وأَرْدَمَتْ عليه الحُمَّى ، وهى مُرْدِمٌ : دامَتْ .

وأَرْدَمَ عليه المَرَضُ : لَزِمَه .

ورَدَمَ البَعِيرُ والحِمارُ يَرْدِمُ(١) رَدْمًا : ضَرِطَ . والاسمُ **الرُّدامُ** .

وقيل : **الرُّدَامُ** : الضُّراطُ عامَّةً .

ورَدَمَ بِها رَدْمًا : ضَرِطَ .

والرَّدْمُ : الصَّوْتُ . وخَصَّ بعضُهم به صَوْتَ القَوْسِ .

ورَدَمَ القَوْسَ : صَوَّتَها بالإِنْباضِ ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

كَأَنَّ أُزْبِيَّهَا إِذا رُدِمَتْ
هَزْمُ بُغاةٍ فى إِثْرِ مافَقَدُوا(٢)

رُدِمَتْ : صُوِّتَتْ بالإِنْباضِ .

ورجلٌ **رَدْمٌ** ، **ورُدَامٌ** : لاخَيْرَ فيه .

(١) هكذا ضبطه بكسر الدال فى (ف) و (ك) وفى اللسان نص على الضم .

(٢) اللسان ومادة (ربى) وشرح أشعار الهذليين ٢٥٨ .

ورَدَمَ الشىءُ يَرْدُمُ رَدْمًا : سالَ ، هذه عن كُراع . ورواية أَبِى عُبَيْدٍ وثَعْلَبٍ : رَذَمَ - بالذالِ .

والرَّدْمُ : موضِعٌ بتِهامَةَ ، قال أبو خِراشٍ :

فكَلَّا ورَبِّى لا تَعُودِى لِمثْلِه
عَشِيَّةَ لاقَتْهُ المَنِيَّةُ بالرَّدْمِ(١)

حَذَفَ النُّونَ التى هى علامَة رَفْعِ الفِعْلِ فى قَوْلِه : « تَعُودِى » للضَّرُورَةِ ، ونظيرُه قولُ الآخرِ :

* أَبِيتُ أَسْرِى وتَبِيتِى تَدْلُكِى *
* جِسْمَكِ بالجادِىِّ والمِسْكِ الذَّكِى(٢) *

وقد تقدَّمَتْ لهَ نظائر ، ونَصَب عَشِيَّةَ على المَصْدَرِ ، أرادَ عَوْدَ عَشِيَّةٍ ، ولا يجوزُ أن يَنْتَصِبَ على الظَّرْفِ ، لتدَافُعِ اجْتِماعِ الاسْتِقْبالِ والمُضِىِّ ؛ لأَنَّ تَعُودِى آتٍ ، وعَشِيَّةَ لاقَتْه : ماضٍ ، وهذا مَعْنَى قولِ ابنِ جِنِّى .

ورَدْمانُ : قَبِيلَةٌ(٣) من العَرَبِ باليَمَنِ .

مقلوبه : [م د ر]

المَدَرُ : قِطَعُ الطِّينِ اليابِسِ ، وقيل : الطِّينُ

(١) اللسان وفى شرح أشعار الهذليين ١٢٢٧ رواية صدره :
* كِليه ورَبِّى لا تجيئينَ مثلَه *
ولم يشر شارحه إلى رواية أخرى .

(٢) اللسان : وجامع الشواهد ١٠ ويرويه النحاة : « وَتَجهَكِ بالعَنْبَرِ ... » وفى الخزانة (٨/ ٣٣٩) « .. جلْدَكِ بالعنبر ... » وانظر الخصائص (١/ ٣٨٨) والمحتسب (٢/ ٢٢) وضرائر الشعر ١١٠ .

(٣) فى الجمهرة (٢/ ٢٥٦) « موضع باليمن ، ويرْدَمانَ مات المطلب بن عبد مناف » وانظر معجم البلدان (ردمان) .

العَلِكُ الذى لارَمْلَ فيه ، واحِدَتُه مَدَرَةٌ .

فأما قَوْلُهم : الحِجارَةُ والمِدارَةُ ، فعَلَى الإِتْباعِ ، ولا يُتَكَلَّمُ به وَحْدَه مُكَسَّرًا على فِعالَة ، هذا مَعْنَى قولِ أَبِى رِياشٍ .

وامْتَدَرَ المَدَرَ : أَخَذَه .

ومَدَرَ المَكانَ يَمْدُرُه مَدْرًا . ومَدَّرَه : طانَهُ .

ومَكانٌ مَدِيرٌ : مَمْدُورٌ .

والمَدْرُ للحَوْضِ : أن تَسُدَّ خَصاصَ حِجارَتِه بالمَدَرِ ، وقِيلَ : هو كالقَرْمَدَةِ ، إلّا أَنَّ القَرْمَدَةَ بالجِصِّ ، والمَدْرَ بالطِّينِ .

والمِمْدَرَةُ ، والمَمْدِرَةُ[1] – الأخيرة نادِرَة –: مَوْضِعٌ فيه طِينٌ حُرٌّ يُسْتَعَدُّ لِذلِكَ .

فأَمّا قولُه :

* يا أَيُّها السّاقِى تَعَجَّلْ بسَحَرْ *

* وأَفْرِغِ الدَّلْوَ على غَيْرِ مَدَرْ[2] *

فإنّه أرادَ بقولِه : على غَيْرِ مَدَر : على غَيْرِ مَدْرٍ ، أى : على غيرِ إِصْلاحِ للحَوْضِ . يَقُول : قد أَتَتْكَ عِطاشًا فلا تَنْتَظِرْ إِصْلاحَ الحَوْضِ ، وأَنْ يَمْتَلِئَ ، فصُبَّ على رُؤُوسِها دَلْوًا دَلْوًا . وقال مَرَّةً أُخرى : لا تَصُبَّه عَلَى مَدَرٍ ، وهو القُلاعُ ، فيَذُوبَ ويَذْهَبَ الماءُ . والأُولَى أَسْبَقُ[3] .

ومَدَرَةُ الرَّجُلِ : بَلْدَتُه .

وبَنُو مَدْراءَ : أَهْلُ الحَضَر .

وقولُ عامِرٍ للنَّبِيِّ ﷺ : لَنَا الوَبَرُ ولَكُم المَدَرُ . إِنّما عَنَى به المُدُنَ أو الحَضَرَ ؛ لأَنَّ مَبانِيَها إِنَّما هى بالمَدَرِ ، وعَنَى بالوَبَرِ : الأَخْبِيَةَ ؛ لأَنَّ أَبْنِيَةَ البادِيَةِ بالوَبَرِ .

والمَدَرُ : ضِخَمُ البِطْنَةِ .

ورَجُلٌ أَمْدَرُ : عَظِيمُ البَطْنِ والجَنْبَيْنِ مُتَتَرِّبُهما ، والأُنْثَى مَدْراءُ .

وضَبُعٌ مَدْراءُ : عَظِيمَةُ البَطْنِ .

وضِبْعانٌ أَمْدَرُ : على جِلْدِه لُمَعٌ من سَلْحِه .

والأَمْدَرُ : الخارِئُ فى ثِيابِه ، قال مالِكُ بنُ الرَّيْبِ :

إِنْ أَكُ مَضْرُوبًا إِلى ثَوْبِ آلِفٍ
مِنَ القَوْمِ أَمْسَى وهو أَمْدَرُ جانِبُهْ[1]

ومادِرٌ : اسمٌ ، وفى المثل : أَلْأَمُ[2] مِنْ مادِرٍ . وهو أَحَدُ بَنِى هِلالِ بنِ عامِرٍ .

ومَدَرَى : موضِعٌ .

وثَنِيَّةُ مِدْرانَ : من مَساجِدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بَيْنَ المَدِينَةِ وتَبُوكَ .

مقلوبه : [ر م د]

الرَّمَدُ : وَجَعُ العَيْنِ وانْتِفاخُها .

---

(١) ضبطت هذه فى اللسان بفتح الدال ، وفى الأساس « والهَدَّة : مَمْدَرة أهل مكة ، بالفتح والضمّ ، كالمقبرة » يعنى بفتح الدال وضمها .

(٢) اللسان .

(٣) فى اللسان : « والأُولى أَبْيَنُ » .

(١) اللسان ، والتاج وديوانه ٦٩ (مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد ١٥) .

(٢) فى الصحاح والأساس « أَبْخلُ من مادر » وأورده حمزة فى الموضعين : ألأم ، وأبخل ، وانظر الدرة الفاخرة ٨٦ و ٣٦٩.

رَمِدَ رَمَدًا ، وهُوَ أَرْمَدُ ، والأُنْثى رَمْداءُ .

وعَيْنٌ رَمْداءُ ، ورَمِدَةٌ ، وقد أَرْمَدَها اللّهُ .

والرَّمادُ : دُقاقُ الفَحْمِ ، وما هَبَا من الجَمْرِ فصارَ دُقاقًا ، والطّائفَةُ منه رَمادَةٌ ، قال طُرَيْحٌ :

فـغـادَرَتْـهـا رَمـادَةً حُـمَـمًـا
خـاوِيَـةً كـالـتِّـلالِ دامِـرُهـا[(١)]

والجَمْعُ أَرْمِدَةٌ وأَرْمِداءُ ، وإِرْمِداءُ ، عن كُراع ، الأَخِيرَةُ اسمٌ للجَمْعِ ، ولا نَظِيرَ لإِرْمِداءَ الْبَتَّةَ ، وقِيلَ : الأَرْمِداءُ واحِدٌ ، كالرَّمادِ .

ورَمادٌ أَرْمَدُ ، ورِمْدِدٌ ، ورِمْدَدٌ ، ورِمْدِيدٌ : كَثِيرٌ دَقِيقٌ جدًّا . سِيبَوَيْهِ : إِنّما ظَهَرَ المِثْلانِ فى رِمْدِدٍ ؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ بزِهْلِقٍ .

والرِّمْدِداءُ[(٢)] – مَمْدُودٌ – : الرَّمادُ .

ورَمَّدَ الشِّواءَ : أَصابَهُ بالرَّمادِ . وفى المَثَلِ : شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذا أَنْضَجَ رَمَّدَ .

ورَمَّدَ الشِّواءَ : مَلَّهُ فى الجَمْرِ .

والرُّمْدَةُ : لَوْنٌ إِلى الغُبْرَةِ .

ونَعامَةٌ رَمْداءُ : فِيها سَوادٌ مُنْكَسِفٌ كَلَوْنِ الرَّمادِ .

وظَلِيمٌ أَرْمَدُ كذلك .

وقال اللِّحْيانِيُّ : فى الرَّمْداءِ مِثْلَ قولِه فى الرَّبْداءِ ، وزَعَم أَنَّ المِيمَ بَدَلٌ من الباءِ .

والرَّمادِيُّ : ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطّائِفِ أَسْوَدُ أَغْبَرُ .

---

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان : « مكسور ممدود » .

ورَمَدَ القَوْمُ رَمْدًا : هَلَكُوا ، قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

صَبَبْتُ عليكُم حاصِبِى فتَرَكْتُكُمْ
كأَصْرامِ عادٍ حِينَ جَلَّلَها الرَّمْدُ[(١)]

وأَرْمَدُوا : كرَمَدُوا .

ورَمَّدَهُم اللّهُ ، وأَرْمَدَهُم : أَهْلَكَهُم .

وعامُ الرَّمادَةِ مَعْرُوفٌ ، وسُمِّيَ بذلِكَ ؛ لأَنَّ النّاسَ هَلَكُوا فيهِ كَثِيرًا ، وقيل : هو الجَدْبِ تَتابَعَ فصَيَّرَ الأَرْضَ والشَّجَرَ مثلَ لَوْنِ الرَّمادِ ، والأَوَّلُ أَجودُ .

ورَمَدَتِ الغَنَمُ : هَلَكَتْ ؛ من بَرْدٍ أو صَقِيعٍ .

ورَمَّدَتِ الشّاةُ والنّاقَةُ ، وهى مُرَمِّدٌ : اسْتَبانَ حَمْلُها ، وعَظُمَ بَطْنُها ، ووَرِمَ ضَرْعُها وحَياؤُها ، وقيل : هو إِذا أَنْزَلَتْ شَيْئًا عندَ النِّتاجِ أو قُبَيْلَه .

والارْمِدادُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، وخَصَّ بعضُهم بهِ النَّعامَ .

والارْمِنْدادُ : الجِدُّ والمُضِيُّ .

وبَنُو الرَّمِدِ[(٢)] ، وبَنُو الرَّمْداءِ : بَطْنانِ .

ورَمادَانُ : اسمُ موضعٍ ، قال الرّاعِى :

فَحَلَّتْ نَبِيًّا أو رَمادَانَ دُونَها
رِعانٌ وقِيعانٌ من البِيدِ سَمْلَقُ[(٣)]

---

(١) الصحاح واللسان : وتهذيب اللغة (١٤/ ١٢٠) والجمهرة (٢/ ٢٥٦) وروايته « حين دَمَّرَها ... » .

(٢) ضبطه فى اللسان والقاموس بسكون الميم ، وفى الجمهرة (٢/ ٢٥٦) من غير ضبط .

(٣) اللسان والتاج وفى معجم البلدان (رمادان) ، وقال ياقوت : « وفى رواية ثعلب رُمادان بضم الراء » وأنشد عليه بيت الراعى .

مقلوبه : [م ر د]

مَرَدَ على الأَمْرِ يَمْرُدُ مُرُودًا ، ومَرَادَةً ، فهو مارِدٌ ومَرِيدٌ ، وتَمَرَّدَ : أَقْدَمَ وعَتَا . وتَأْوِيلُ المُرُودِ : أن يَبْلُغَ الغَايَةَ التى يَخْرُجُ بها من جُمْلَةِ ما عليهِ فى ذلِكَ الصِّنْفِ .

والمَرِيدُ يكونُ من الجِنِّ والإِنْسِ وجَمِيعِ الحَيَوانِ ، وقد اسْتُعْمِلَ ذلِكَ فى المَواتِ ، فقالُوا : تَمَرَّدَ هذا الشِّقُّ ، أى : جاوَزَ حَدَّ مِثْلِه ، فجَمْعُ المارِدِ مَرَدَةٌ ، وجَمْعُ المَرِيدِ مُرَداءُ .

والأَمْرَدُ : الشابُّ الذى طَرَّ شارِبُه ولَمْ تَبْدُ لِحْيَتُه .

ومَرِدَ مَرَدًا ومُرُودَةً ، وتَمَرَّدَ : بَقِىَ زَمانًا ثُمَّ الْتَحَى بعدَ ذلِكَ .

ورَمْلَةٌ مَرْداءُ : مُنْبَطِحَةٌ[(١)] لا تُنْبِتُ ، والجَمْعُ مَرادٍ ، غَلَبَت الصِّفَةُ غَلَبَةَ الأَسْماءِ .

والمَرادِى : رِمالٌ بهَجَرَ مَعْرُوفَةٌ ، واحِدَتُها مَرْداءُ ، وأُراها سُمِّيَتْ بذلك لِقِلَّةِ نَباتِها . قالَ الرّاعِى :

* ومَنْ بالمَرادِى من فَصِيحٍ وأَعْجَمَا[(٢)] *

وامْرَأَةٌ مَرْداءُ : لا إِسْبَ لَها .

وشَجَرَةٌ مَرْداءُ : لا وَرَقَ عليها .

وغُصْنٌ أَمْرَدُ كذلك .

(١) فى اللسان « مُتَسَطِّحَة » .

(٢) التاج واللسان والتكملة : وصدره

« فلَيْتَكَ حالَ الدَّهْرُ دُونَكَ كُلُّه »

وقال أبو حَنِيفَةَ : شَجَرَةٌ مَرْداءُ : ذَهَبَ وَرَقُها أجمعُ .

والتَّمْرِيدُ : التَّمْلِيسُ والتَّسْوِيَةُ .

وبِناءٌ مُمَرَّدٌ : مُطَوَّلٌ .

والمارِدُ : المُرْتَفِعُ .

والتِّمْرادُ : بَيْتٌ صَغِيرٌ يُعْمَلُ لبَيْضِ الحَمامِ .

ومَرَدَ[(١)] الشَّىْءَ : لَيَّنَه .

ومَرَدَ الخُبْزَ والتَّمْرَ فى الماءِ مَرْدًا : أَنْقَعَه ، وهو المَرِيدُ ، قال النّابِغَةُ :

ولَمّا أَبَى أَنْ يَنْقُصَ القَوْدُ لَحْمَهُ
نَزَعْنا المَدِيدَ والمَرِيدَ لِيَضْمُرَا[(٢)]

والمَرْدُ : الغَضُّ من ثَمَرِ الأَراكِ ، وقِيلَ : هو النَّضِيجُ منه ، وقِيلَ : المَرْدُ : هَنَواتٌ مِنْهُ حُمْرٌ ضَخْمَةٌ ، وأَنْشَد أبو حَنِيفَةَ :

كِنانِيَّةٌ أَوْتادُ أَطْنابِ بَيْتِها
أَراكٌ إذا صافَتْ به المَرْدُ شَقَّحا[(٣)]

واحِدَتُه مَرْدَةٌ .

والمَرْدُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ .

والمُرْدِىُّ : خَشَبَةٌ يَدْفَعُ بها المَلّاحُ السَّفِينَةَ .

والمَرْدُ : دَفْعُها بالمُرْدِىِّ .

(١) فى اللسان : « ومَرَدْتُ الشَّىءَ ، ومَرَّدْتُه : لَيَّنْته وصَقَلْتُه » .

(٢) التاج واللسان والتكملة وديوانه ٢٢٩ فى المنحول من شعره ، ويروى : « .. أن يَنْزِعَ القَوْد » وأنشده اللسان أيضا فى (مرذ) برواية : « ... نزعنا المريد والمديد ... » .

(٣) اللسان والتاج ومادة (شقح) فيهما وهو لابن أحمر ، وفى اللسان (شقح) : « كبانِيَةٍ أوتادُ .. » تحريف ، وهو فى النبات لأبى حنيفة ٨ و١٠ من غير عزو .

ومارِدٌ : حِصْنٌ مَعْروفٌ ، غَزاهُ بعضُ المُلُوكِ فامْتَنَعَ عليه ، فقالَ : تَمَرَّدَ مارِدٌ ، وعَزَّ الأَبْلَقُ . وهما حِصْنانِ بالشام .

ومُراد : قَبِيلَةٌ من اليَمَنِ ، وقِيلَ : الأَصْلُ مِن نِزارٍ .

وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

كَسَيْفِ المُرادِيِّ لا ناكِلًا
جَبانًا ولا جَيْدَرِيًّا قَبِيحَا(١)

قِيلَ : أَرادَ سَيْفَ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ مُلْجَمٍ قاتلِ عَلِيٍّ ، وقِيلَ : أراد كأَنَّهُ سَيْفٌ يَمانٍ فِى مَضائِه ، فلم يَسْتَقِمْ له الوزنُ فقالَ : كسَيْفِ المُرادِيِّ .

ومارِدُونَ ، **ومارِدِينَ** : موضِعٌ ، وفى النَّصْبِ والخَفْضِ : مارِدِينَ .

الدال واللام والنون

[د ل ن]

دَلانُ : من أَسْماءِ العَرَبِ ، وقد أُمِيتَ أَصْلُ بِنائِه .

مقلوبه : [د ن ل]

دَانالُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ .

مقلوبه : [ل د ن]

اللَّدْنُ : اللَّيِّنُ من كُلِّ شىءٍ ، والأُنْثَى لَدْنَةٌ ، والجَمْعُ : لِدانٌ ولُدْنٌ .

وقد **لَدُنَ** لَدانَةً ، ولُدُونَةً ، **ولَدَّنه** هو : لَيَّنَه .

(١) اللسان : وشرح أشعار الهذليين ٢٠٢.

وامْرَأَةٌ **لَدْنَةٌ** : رَيَّا الشَّبابِ ناعِمَةٌ .

وكُلُّ رَطْبٍ مَأْدٍ : **لَدْنٌ** .

وتَلَدَّنَ فى الأَمْرِ : تَلَبَّثَ وتَمَكَّثَ ، **ولَدَّنَه** .

ولَدُنْ ، **ولَدَنْ** ، **ولَدْنَ** ، **ولُدْنَ** ، **ولَدُ** - مَحْذُوفَةٌ منها - **ولَدَى** ، مُحَوَّلَةٌ ، كُلُّه : ظَرْفٌ زَمانِىٌّ ومَكانِىٌّ ، مَعْناه عندَ .

قالَ سِيبَوَيْهِ : **لَدُنْ** جُزِمَتْ ولم تُجْعَلْ كعِنْدَ ؛ لأَنَّها لم تَمَكَّنْ فى الكَلامِ تَمَكُّنَ عِنْدَ ، واعْتَقَبَتِ النُّونُ وحَرْفُ العِلَّةِ على هذِه اللَّفْظَةِ لامًا ، كما اعْتَقَبَتِ الهاءُ والواوُ فى سَنَةٍ لامًا ، وكما اعْتَقَبَتْ فى عِضاهٍ ، قالَ أبو عَلِيٍّ : نَظِيرُ لَدُنْ ولَدَى ولَدُ - فى اسْتِعْمالِ اللّامِ تارَةً نُونًا ، وتارةً حَرْفَ عِلَّةٍ ، وتارةً مَحْذُوفَة -: دَدَنْ ، ودَدَى ، ودَدُ ، وقد تَقَدَّمَ .

ووَقَعَ فى تَذْكِرَةِ أَبى عليٍّ : **لَدَى** فى مَعْنَى هَلْ ، عن المُفَضَّلِ ، وأنشدَ :

لَدَى مِنْ شَبِيبٍ يُشْتَرى بمَشِيبِ
وكَيْفَ شَبابُ المَرءِ بَعْدَ دَبِيبِ(١)

مقلوبه : [ن د ل]

نَدَلَ الشَّىْءَ نَدْلًا : نَقَلَه مِنْ مَوْضِعٍ إلى آخَرَ .

ونَدَلَ التَّمْرَ مِنَ الجُلَّةِ ، والخُبْزَ من السُّفْرَةِ يَنْدُلُه نَدْلًا : غَرَفَ مِنْهُما بكَفِّهِ جَمْعاء كُتَلًا ، وقِيلَ : هو الغَرْفُ باليَدَيْنِ جَمِيعًا ، قالَ :

عَلَى حِينَ أَلْهَى النّاسَ جُلُّ أُمورِهِم

(١) اللسان وروايته : « لدى مِن شباب ...» وفى (ف) « بعد الدبيب » وتحرف فى (ك) والمثبت من اللسان ، والبيت من الطويل .

فنَدْلًا زُرَيْقُ المالَ نَدْلَ الثَّعالِبِ (١)

والنَّدْلُ : التَّناوُلُ ، وبه فَسَّرَ بعضُهم :

« فنَدْلًا زُرَيْقُ المالَ » .

والنَّدْلُ : شِبْهُ الوَسَخِ .

ونَدِلَتْ يَدُه نَدَلًا : غَمِرَتْ .

والمِنْدِيلُ ، **والمَنْدِيلُ** نادِرٌ . **والمِنْدَلُ** ، كُلُّه : الّذِى يُتَمَسَّحُ بِهِ ، قِيلَ : هو مِنَ النَّدْلِ الّذِى هو الوَسَخُ ، وقِيلَ : إنّما اشْتِقاقُه من النَّدْلِ الّذِى هو التَّناوُلُ .

وقد **تَنَدَّلَ** بِهِ ، **وتَمَنْدَلَ** ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وأَنْكَرَ الكِسائِىُّ تَمَنْدَلَ .

والمَنْدَلُ : الخُفُّ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، يجوزُ أن يكونَ من النَّدْلِ الذى هو الوَسَخ ؛ لأَنَّه يَقِى رِجْلَ لابِسِه الوَسَخَ ، ويَجُوزُ أن يكونَ من النَّدْلِ الذى هو التَّناوُلُ ؛ لأَنَّه يُتَناوَلُ لِلُّبْسِ ، وقولُه - أَنْشَدَه أبو زَيْدٍ - :

بِتْنَا وباتَ [سَقِيطُ] الطَّلِّ يَضْرِبُنا

عندَ النَّدُولِ قِرانَا نَبْحُ دِرْواسِ (٢)

يَجُوز أَن يَعْنِىَ به امْرَأَةً ، فتَكُون فَعُولًا من النَّدْلِ الذى هو شَبِيهُ الوَسَخِ ، وإنّما سَمّاهَا بذلِكَ لوَسَخِها ، وقد يَجُوزُ أن يكونَ عَنَى رَجُلًا ، وأن يَكُونَ عَنَى بِهِ الضَّبُعَ ، وأن يَكُونَ عَنَى كَلْبَةً أو لَبُؤَةً ، أو يكونَ مَوْضِعًا .

ونَوْدَلَ الرَّجُلُ : اضْطَرَبَ من الكِبَرِ .

ومَنْدَلُ : بَلَدٌ بالهِنْدِ .

والمَنْدَلِىُّ من العُودِ : أَجْوَدُه ، نُسِبَ إلى مَنْدَلَ هذا البَلَدِ الهِنْدِىِّ .

وقِيلَ : **المَنْدَلُ** ، **والمَنْدَلِىُّ** : عُودُ الطِّيبِ ، من غيرِ أَنْ يُخَصَّ ببَلَدٍ ، قال :

إذا ما مَشَتْ نادَى بما فى ثِيابِها

ذَكِىُّ الشَّذا والمَنْدَلِىُّ المُطَيَّرُ (١)

والنَّيْدُلانُ ، **والنَّيْدَلانُ** : الكابُوسُ ، عن الفارِسِىِّ ، وقِيلَ : هو مِثْلُ الكابُوسِ ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* يُلْقَى عليه النَّيْدُلانُ باللَّيْل (٢) *

والنِّئْدُلانُ : كالنَّيْدُلانِ ، قال ابنُ جِنِّى : هَمْزَتُه زائِدَةٌ ، حَدَّثَنِى بذلك أبو عَلِىٍّ .

وابنُ **مَنْدَلَةَ** : رَجُلٌ من سادَةِ العَرَبِ ، قال

---

(١) جامع الشواهد ١٤٦ ونسبه إلى أعشى همدان ، واسمه أبو مصبح عبد الرحمن بن عبد الله ، وهو فى شعره فى الصبح المنير ٣١٧ وكتاب سيبويه ٥٩/١ والجمهرة (٢/ ٢٩٩) والصحاح واللسان (ندل) وعجزه فى الأساس والتهذيب (١٤/ ١٢٥) .

(٢) اللسان والتاج : وأيضا فى (درس) والتصحيح منهما ، وفى المقاييس (٤/ ٢٦٠) بصدر مختلف ، وانظر الحيوان (٢/ ٢٢) .

(١) الصحاح واللسان والتاج ، وأيضا فى (طير) والعباب (طير) وقال الصاغانى : « قال ثعلب : قال العجير السلولى ، أو العديل بن الفرخ » وينشده غيره لعمرو بن الإطنابة ، ولم أجده فى شعر العجير ، ولا فى شعر عمرو » وفى معجم البلدان (مندل) من غير عزو ، ويأتى للمصنف فى (ندى) وفى التهذيب (١٤/ ١٢٥) من إنشاد الفراء .

(٢) اللسان : ومادة (فرج) والجمهرة (٣/ ٤١٣) وقبله فى اللسان :

* تِفْرِجَة القَلْب قَلِيل النَّيْلْ *

وفى الجمهرة قبله مشطور آخر هو :

* وَلَسْتَ بالنِّكْسِ ولا بالزُّمَّيْلْ *

(٣) فى (ف) و (ك) : « عمرو بن جوين » ، والتصحيح من التكملة « ندل » والجمهرة ٢/ ٢٩٩.

عَامِرُ[٣] بنُ جُوَيْنٍ فيما زَعَم السِّيرافِيُّ ، أو امْرُؤُ القَيْسِ ، فيما حَكَى الفَرَّاءُ :

وآلَيْتُ لا أُعْطِى مَلِيكًا مَقادَتِى
ولا سُوقَةً حَتَّى يَؤُوبَ ابنُ مَنْدَلَهْ[١]

ونَوْدَلٌ : اسمُ رَجُلٍ ، أنْشَدَ يَعْقُوبُ فى الأَلْفاظِ :

فـازَتْ حَـلِيـلَـةُ نَـوْدَلٍ بمُـكَـدَّنٍ
رَخْصِ العِظامِ مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى[٢]

الدال واللام والفاء

[د ل ف]

دَلَفَ يَدْلِفُ دَلْفًا ، ودَلَفانًا ، ودَلِيفًا ، ودُلُوفًا : قارَبَ الخَطْوَ ، وقِيلَ : فوقَ الدَّبِيبِ ، وهو الرُّوَيْدُ ، وقد **أَدْلَفَه** الكِبَرُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأنشَدَ :

هَـزِئَـتْ زُنَـيْـبَـةُ أنْ رَأَتْ ثَـرَمِـى
وأَنِ انْـحَـنَـى لِـتَـقـادُمٍ ظَـهْـرِى[٣]
مِـنْ بَـعْـدِ ما عَـهِـدَتْ فـأَدْلَـفَـنِـى
يَـوْمٌ يَمُـرُّ ولَـيْـلَـةٌ تَـسْـرِى

ودَلَفَتِ الكَتِيبَةُ إلى الكَتِيبَةِ فى الحَرْبِ : سَعَتْ رُوَيْدًا .

(١) اللسان والتاج وفى التكملة والجمهرة (٢/ ٢٩٩) روايته :
* فأَقسَمْتُ لا أُعْطِى مَلِيكًا ظُلامَةً *

(٢) اللسان : وأيضا فى (ثدن) وتقدم للمصنف فيها ص٢١ من هذا الجزء ، وهو فى تهذيب الألفاظ ١٣٤، وفى المخصص (٢/ ٨٠) برواية « .. نودل بهبنقع رخو العظام ....» .

(٣) اللسان والتاج .

والدّالِفُ : الكَبِيرُ الَّذِى أَخْضَعَتْهُ السِّنُّ .

ودَلَفَ الحامِلُ بحِمْلِه يَدْلِفُ دَلِيفًا : أَثْقَلَهُ .

ودَلَفَ المالُ يَدْلِفُ دَلِيفًا : رَزَمَ من الهُزالِ .

والدَّلْفُ : التَّقَدُّمُ . **ودَلَفْنا** لَهُم : تَقَدَّمْنا ، قال أبو زُبَيْدٍ :

حَتَّى إذا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرِّكابِ مَعًا
دَنَـا تَـدَلُّـفَ ذِى هِـدْمَـيْـنِ مَـقْـرُورِ[١]

ورَواهُ أبو عُبَيْدٍ : « تَزَلُّفَ » وهو أكثرُ .

وعُقابٌ **دَلُوفٌ** : سَرِيعَةٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

* إذا السُّقَـــاةُ اضْطَجَعُـــوا لِلأَذْقـــان *

* عَقَّتْ كمـا عَقَّتْ دَلُوفُ العِقْبـــانْ[٢] *

عَقَّتْ: حامَتْ، وقِيلَ: ارْتَفَعَتْ كارْتِفاعِ العُقابِ .

مقلوبه : [د ف ل]

الدِّفْلَى : شَجَرٌ مُرٌّ أَخْضَرُ حَسَنُ المَنْظَرِ يكونُ فى الأَوْدِيَةِ ، قال أبو حَنِيفَةَ : زَنْدُ الدِّفْلَى وَرِيَّةٌ جَيِّدَةٌ ، ولِذٰلكَ قالَتِ العَرَبُ فى أَمْثالِها : اقْدَحْ بدِفْلَى فى مَرْخٍ ، ثُمَّ شُدَّ بعدَ ذلِكَ[٣] أَوْ أَرْخِ . وذلك إذا حَمَلْتَ رَجُلًا فاحِشًا على رَجُلٍ فاحِشٍ .

(١) اللسان والتاج ومادة (زلف) فيهما ، وشعر أبى زبيد ٩١.

(٢) اللسان والتاج والثانى فى (عقق) فيهما .

(٣) فى اللسان « ثم شُدَّ بعدُ أو أَرْخِ » ، ومثله فى مجمع الأمثال (٢/ ٤٨٨) ، وفيه : « قال ابن الأعرابى : يضرب للكريم الذى لا يحتاج أن تكدَّه وتلحَّ عليه » .

قالَ : ونَوْرُ **الدِّفْلَى** مُشْرَبٌ حُسْنٌ ، ولا يَأْكُلُ الدِّفْلَى شيءٌ .

الدال واللام والباء

[د ل ب]

الدُّلْبُ : شَجَرُ العَيْثام ، وقِيلَ : شَجَرُ الصِّنَّارِ ، وهو أَشْبَهُ ، قال أبو حَنِيفَةَ : **الدُّلْبُ** : شَجَرٌ يَعْظُمُ ويَتَّسِعُ ولا نَوْرَ له ولا ثَمَرَ ، وهو مُفَرَّضُ الوَرَقِ واسِعُه ، شَبِيهٌ بوَرَقِ الكَرْمِ ، واحِدَتُه دُلْبَةٌ .

والدُّولابُ ، **والدَّوْلابُ** ، كلاهُما : عَلَى شَكْلِ النّاعُورَةِ ، يُسْتَقَى بِها الماءُ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وقَوْلُ مِسْكِينٍ الدَّارِمِيِّ :

بأَيْدِيهِمْ مَغارِفُ مِن حَدِيدٍ
أُشَبِّهُها مُقَيَّرَةَ الدَّوالِي[1]

ذَهَبَ بَعْضُهم إلى أَنّه أرادَ : مُقَيَّرَةَ الدَّوالِيبِ ، فأَبْدَلَ من الباءِ ياءً ، ثم أَدْغَم الياءَ فى الياءِ ، فصار الدَّوالِيَّ ، ثم خَفَّفَ فصارَ دَوالِ ، ويَجُوزُ أن يكون أرادَ : الدَّوالِيب ، فحَذَف الباءَ ؛ لضَرُورةِ القافِيَةِ ، من غيرِ أنْ يَقْلِبَ .

مقلوبه : [د ب ل]

دَبَلَ الشَّيْءَ يَدْبِلُه ويَدْبُلُه دَبْلًا : جَمَعَه .

ودَبَلَ اللُّقْمَةَ يَدْبُلُها دَبْلًا ، **ودَبَّلَها** : جَمَعَها بأَصابِعِه ، وكَبَّرَها لِلَّقْمِ ، قالَ :

* دَبِّلْ أَبَا الجَوْزاءِ أَوْ تَطِيحَا[2] *

(١) اللسان ، وخزانة الأدب (٨/ ٢٣٧) ومعه بيتان قبله .

(٢) اللسان والتاج والعباب .

والدِّبْلُ : الثُّكْلُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأنشَدَ لِدُكَيْنٍ :

* يا دِبْلُ مابِتُّ بلَيْلٍ هاجِدًا[1] *

سَمّاها بالثُّكْلِ ، وقال غيرُه : إنّما خاطَبَ بذلِكَ ابْنَتَه .

وبالَغُوا بِهِ فقالُوا : **دِبْلٌ دابِلٌ** ، **ودَبِيلٌ** ، ورُبَّما نُصِبَ على مَعْنَى الدُّعاءِ .

والدَّبْلَةُ ، **والدُّبَيْلَةُ** : داءٌ يَجْتَمِعُ فى الجَوْفِ .

ودَبَلَتْهُم الدُّبَيْلَةُ ، أى : الدَّاهِيَةُ .

والدِّبْلُ : الطّاعُونُ ، عن ثَعْلَبٍ .

والدُّبالُ : السِّرْجِينُ ونَحْوُه .

ودَبَلَ الأَرْضَ يَدْبُلُها دَبْلًا ، ودُبُولًا : أَصْلَحَها بالسِّرْجِينِ ونَحْوِه ؛ لتَجُودَ .

والدَّبْلُ : الجَدْوَلُ ، وهو من ذلِكَ ؛ لأنَّه يُصْلِحُ ويُجِيدُ[2] ، والجمع : **دُبُولٌ** .

وفى الحَدِيثِ : « دَلَّهُ اللَّهُ عَلَى دُبُولٍ ، كانُوا يَتَرَوَّوْنَ مِنها » حَكاهُ الهَرَوِيُّ فى « الغَرِيبَيْنِ » .

والدَّوْبَلُ : وَلَدُ الحِمارِ .

ودَوْبَلٌ : لَقَبُ الأَخْطَلِ ، مِنْ ذلِكَ ، قالَ جَرِيرٌ[3] :

بَكَى دَوْبَلٌ لا يُرْقِئُ اللّهُ دَمْعَه

(١) اللسان ، والتاج ، وزادا مشطورًا بعده هو :
* ولا خَرَرْتُ رَكْعَتَيْنِ ساجِدًا *

(٢) لفظه فى اللسان : « يُصْلَح ويُجَهِّز » .

(٣) ديوان جرير ٤٥٥ واللسان والتاج والجمهرة (١/ ٢٤٨) والعباب ، وعجزه فى الصحاح .

أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذُّلِّ دَوْبَلُ

والدَّوْبَلُ : الذِّئْبُ العَرِمُ .

والدَّبِيلُ : الغَضَا يَكْثُرُ بالمَكانِ .

والدَّبِيلُ أيضًا : ما انْتَثَرَ من وَرَقِ الأَرْطَى ، وجَمْعُهما دُبُلٌ .

ودَبِيل : مَوْضِعٌ ، وهي : **الدُّبُلُ** ، قال :

* جادَ لَها بالدُّبُلِ الوَسْمِيُّ[1] *

ودَبِيل ، **ودَيْبُل** : مَدِينَةٌ من مَدائِنِ الشّامِ ، قال الفارِسِيُّ : دَبِيلُ[2] بالشّامِ ، **ودَيْبُل** بالسِّنْدِ ، وأنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

سَيُصْبِحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرِّيشِ واقِفًا
بِقَالِي قَلا ، أوْ مِنْ وَراءِ دَبِيلِ[3]

قال : فلم يَلْبَثْ هذا الشّاعِرُ أَنْ صُلِبَ بِها .

ودَبِيلٌ : موضِعٌ يَلِي اليَمامَةَ ، عن كُراع .

مقلوبه : [ب د ل]

بِدْلُ الشَّيْءِ ، **وبَدَلُه** ، **وبَدِيلُه** : الخَلَفُ مِنْه ، والجَمْعُ أَبْدالٌ ، قال سيبَوَيْهِ : إنَّ بَدَلَكَ زَيْدًا ، أي : مَكانَكَ ، قال : وإنْ جَعَلْتَ البَدَلَ بمَنْزِلَةِ البَدِيلِ قُلْتَ : إنَّ بَدَلَكَ زَيْدٌ ، أي : إنَّ بَدِيلَكَ زَيْدٌ ، قالَ : ويَقُولُ الرَّجُلُ للرَّجُلِ : اذْهَبْ مَعَك بفُلانٍ ، فيَقُول : مَعِي رَجُلٌ بَدَلَهُ ، أي : رَجُلٌ يُغْنِي غَناءَه ، ويَكُونُ في مكانِه .

وتَبَدَّلَ الشَّيْءَ ، **وتَبَدَّلَ** بِه ، **واسْتَبْدَلَه** ، **واسْتَبْدَلَ** بِه ، كُلُّه : اتَّخَذَ مِنْهُ بَدَلًا .

وأَبْدَلَ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ ، **وبَدَّلَهُ** : تَخِذَهُ مِنْهُ بَدَلًا .

وقولُه تعالَى : ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾[1] . قالَ الزَّجّاجُ : تَبْدِيلُها – واللّه أَعلم –: تَسْيِيرُ جِبالِها ، وتَفْجِيرُ بِحارِها ، وكَوْنُها مُسْتَوِيَةً لا تَرَى فِيها عِوَجًا ولا أَمْتًا . وتَبْدِيلُ السَّمواتِ : انْتِثارُ كَواكِبِها ، أو انْفِطارُها وانْشِقاقُها ، وتَكْوِيرُ شَمْسِها ، وخُسُوفُ قَمَرِها ، وأرادَ غَيْرَ السَّمواتِ ، فاكْتَفَى بما تَقَدَّمَ .

وقولُه :

* فلَمْ أَكُنْ والمالِكِ الأَجَلِّ *

* أَرْضَى بخِلٍّ بَعْدَها مُبَدَّلِّ[2] *

إنّما أرادَ مُبْدَل ، فشَدَّد للضَّرُورَةِ ، وعِنْدِي أنّه شَدَّدَهُ للوَقْفِ ، ثم اضْطُرَّ فأَجْرَى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ ، كما قالَ :

---

(١) الرجز للعجاج ، وهو في شرح ديوانه ٣٢٢ واللسان ، والتاج ، والتهذيب (١٤/ ١٢٧) والجمهرة (١/ ٢٤٨) والرواية : « جادَله ..» وقبله

* أذاكَ أم مولَّعٌ مَوْشِيُّ *

(٢) في (ف) و (ك) : « دبيل بالشام ودَبِيلُ بالسّند » والتصحيح من اللسان وهو متفق مع معجم البلدان (دَبِيل) و (دَيْبُل) .

(٣) اللسان ، والتاج ، ومعجم البلدان (دبيل) وفيه « أقتم الريش كاسرا ..» وفي (قاليقلا) روايته « واقِعًا » ومثله في كتاب سيبويه (٢/ ٥٤) والنكت ٨٧١.

(١) إبراهيم ٤٨.

(٢) اللسان : الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي والأرجوزة التي منها الشاهد في مجالس ثعلب (٦٠١- ٦٠٤) والرواية : « أَرْضَى بِإِلْفٍ ..» .

* ببازِلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلِّ(١) *

واختارَ المالِكَ على المَلِكِ ؛ ليَسْلَمَ الجزْءُ من الخَبْلِ .

وحُرُوفُ البَدَلِ : الهَمْزَةُ والأَلِفُ والياءُ والواوُ ، والمِيمُ ، والنُّونُ ، والتّاءُ ، والهاءُ ، والطّاءُ ، والدّالُ ، والجِيمُ ، وإذا أَضفْتَ إليها السِّينَ ، واللّامَ ، وأَخْرَجْتَ منها الطّاءَ ، والدّالَ ، والجِيمَ كانَتْ حُرُوفَ الزِّيادَةِ ، ولَسْنَا نُرِيدُ البَدَلَ الَّذِى يَحْدُثُ معَ الإدْغامِ ، إنَّما نُرِيدُ البَدَلَ فى غَيْرِ الإِدْغامِ .

وبادَلَ الرَّجُلَ مُبادَلَةً ، وبِدالًا : أَعْطاهُ مِثْلَ ما أَخَذَ مِنْهُ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* قالَ أَبِى خَوْنٌ فقِيلَ : لَا لَا *

* لَيْسَ أَباكَ فابْتَغِ البِدَالَا(٢) *

والأَبْدالُ : قَوْمٌ بهم يُقِيمُ اللّهُ الأَرْضَ ، وهم سَبْعُونَ : أَرْبَعُونَ فى الشّامِ ، وثلاثُونَ فى سائِرِ البِلادِ ، لا يَمُوتُ منهم أَحَدٌ إِلَّا قامَ مكانَهُ آخَرُ ؛ فلذلِكَ سُمُّوا أَبْدالًا .

وبَدَّلَ الشَّىْءَ : حَرَّفَهُ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴾(٣) قال الزَّجّاجُ : معناهُ أَنَّهُم ماتُوا على دِينِهِمْ غيرَ مُبَدِّلِينَ .

ورَجُلٌ **بِدْلٌ** : كَرِيمٌ ، عن كُراع ، والجَمْعُ : أَبْدالٌ .

ورَجُلٌ **بِدْلٌ** ، **وبَدَلٌ** : شَرِيفٌ ، والجَمْعُ كالجَمْعِ ، وهاتانِ الأَخِيرَتانِ عِنْدِى غيرُ خالِيَةٍ من مَعْنَى الخَلَفِ .

وتَبَدَّلَ الشَّىْءُ : تَغَيَّرَ .

فأَمّا قولُ الراجِزِ :

* فبُدِّلَتْ والدَّهْرُ ذُو تَبَدُّلِ *

* هَيْفًا دَبُورًا بالصَّبَا والشَّمْأَلِ(١) *

فإنَّه أرادَ : ذُو تَبْدِيلٍ .

والبَدَلُ : وَجَعُ المَفاصِلِ واليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ ، **بَدِلَ** بَدَلًا ، فهو بَدِلٌ ، قال شَوّالُ ابنُ نُعَيْمٍ ، أَنْشَدَه يَعْقُوبُ فى الأَلْفاظِ :

فتَمَذَّرَتْ نَفْسِى لذاكَ ولَمْ أَزَلْ
بَدِلًا نَهارِى كُلَّه حتَّى الأُصُلْ(٢)

والبَأْدَلَةُ : ما بَيْنَ العُنُقِ والتَّرْقُوةِ ، وقِيلَ : هى لَحْمُ الصَّدْرِ .

ومَشَى **البَأْدَلَةَ** : إذا مَشَى مُحَرِّكًا بَآدِلَهُ ، وهى مِنْ مِشْيَةِ القِصارِ من النِّساءِ ، قالَ :

* قَدْ كانَ فِيمَا بَيْنَنا مُشاهَلَه *

(١) اللسان وأيضا فى (عهل) والتكملة (عهل) ونوادر أبى زيد ٥٣ وكتاب سيبويه ٢٨٢/٢ والمقاييس ١٧٣/٤ وهو لمنظور بن مرثد فى مجالس ثعلب ٦٠٣ من أرجوزة الشاهد السابق ، وانظر ضرائر الشعر لابن عصفور ٣٢ و ٥١.

(٢) اللسان والتاج .

(٣) الأحزاب ٢٣.

(١) اللسان .

(٢) الألفاظ لابن السكيت ١١٥ والتاج والأساس واللسان وأيضا فى (أصل) و (مذر) .

* ثُمَّ تَوَلَّتْ وهى تَمْشِى البَادَلَهْ[1] *

أرادَ : البَأْدَلَةَ فخَفَّفَ ، حَتّى كأَنَّ وَضْعَها أَلِفٌ ، وذلكَ لمكانِ التَّأْسِيسِ .

وبَدِلَ : شَكَا بَأْدَلَتَه ، على حُكْمِ الفِعْلِ المَصُوغِ من أَلْفاظِ الأَعْضاءِ ، لا عَلَى العامَّةِ ، وبذلِكَ قَضَيْنا على هَمْزَتِها بالزِّيادَةِ ، وهو مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ فى الهَمْزَةِ إذا كانَت الكَلِمَةُ تَزِيدُ على الثّلاثَةِ .

وبادَوْلَى ، **وبادُولَى** - بالفتح والضم - : مَوْضِعٌ ، قالَ الأَعْشَى :

حَلَّ أَهْلِى بَطْنَ الغَمِيسِ فَبادَوْ
لَى وحَلَّتْ عُلْوِيَّةٌ بالسِّخالِ[2]

يُرْوَى بالفتحِ والضَّمِّ جميعًا .

مقلوبه : [ل ب د]

لَبَدَ بالمَكانِ يَلْبُدُ لُبُودًا ، **ولَبِدَ** لَبَدًا ، **وأَلْبَدَ** : أقامَ ولَزِقَ .

واللُّبَدُ ، **واللَّبِدُ** : الّذِى لا يَبْرَحُ مَنْزِلَه ولا يَطْلُبُ مَعاشًا ، قالَ الرّاعِى :

مِنْ أَمْرِ ذِى بَدَواتٍ لا تَزالُ لَه
بَزْلاءُ يَعْيا بِها الجَثَّامَةُ اللُّبَدُ[1]

ويُرْوَى : « اللَّبِدُ » بالكسرِ عن أَبِى عُبَيْدٍ ، والكَسْرُ أجودُ .

واللَّبُودُ : القُرادُ ، سُمِّى بذلِكَ ؛ لأَنّه يَلْبَدُ بالأَرْضِ ، أى : يَلْصَقُ .

ولُبَدُ : آخِرُ نُسُورِ لُقْمانَ ، سَمّاهُ بذلك ؛ لأَنَّه لَبَدَ فبَقِىَ لا يَذْهَبُ ولا يَمُوتُ . وفى المَثَلِ : طالَ الأَبْدْ عَلَى لُبَد[2] .

ولُبَدَى ، **ولُبَّادَى** ، **ولُبادَى** ، الأَخِيرَةُ عن كُراعٍ : طائِرٌ على شَكْلِ السُّمانَى إذا أَسَفَّ إِلى الأَرْضِ لَبَدَ فلم يَكَدْ يَطِيرُ حَتَّى يُطارَ .

وقِيلَ : **لُبادَى** : طائِرٌ يَقُولُ له صِبْيانُ العَرَبِ : لُبادَى ، فيَلْبَدُ حَتّى يُؤْخَذَ .

والمُلْبِدُ من الإبِلِ : الّذِى يَضْرِبُ فَخِذَيْهِ بذَنَبِه ، فيَلزَقُ بهما ثَلْطُه وبَعَرُه .

وتَلَبَّدَ الشَّعَرُ والصُّوفُ والوَبَرُ ، **والْتَبَدَ** : تَداخَلَ ولَزِقَ .

وكُلُّ شَعَرٍ أو صُوفٍ مُلْتَبِدٌ بعضُه على بعضٍ فهُوَ **لِبْدَةٌ** ، **ولُبْدَةٌ** ، والجَمْعُ أَلْبادٌ ولُبُودٌ على تَوَهُّمِ طَرْحِ الهاءِ .

---

(١) اللسان ، وفى مادة (شهل) نسبه إلى أبى الأسود العجلى ، وفى تهذيب الألفاظ ٩٦ روايته : « وهى تمشى البأزلة » .

(٢) معجم البلدان (بادولى ، دُرْنا) ، وروايته فيهما وفى التاج : « حل أهلى ما بين دُرْنا فبادَوْ لَى ... » وفى (الغميس) و(السخال) أنشده كرواية المصنف ، ومثله فى اللسان (بدل) وديوانه ١٦٣ (ط بيروت) .

(١) الصحاح والتاج واللسان ، وأيضا فى : (بزل ، جثم ، بدو) ونوادر أبى زيد ٨٥ وتهذيب الألفاظ ١٨٤ .

(٢) هكذا ضبطه فى (ف) و (ك) بسكون الدال فى الأبد ، ولبد ، وفى الجمهرة (١/٢٤٨) بالإعراب ، وهو كذلك فى مجمع الأمثال (٢/ ٢٨٠) .

ولَبَـدَ[1] الصُّوفَ يَلْبِدُه لَبْدًا ، **ولَبَّـدَه** : نَفَشَه ، وبَلَّه بماءٍ ، ثُمَّ خاطَه وجَعَلَه فى رَأْسِ العَمَدِ ؛ ليَكُونَ وِقايَةً للبِجادِ أَنْ يَخْرِقَه ، وكُلُّ هذا من اللُّزُوقِ .

واللِّبْدُ من البُسُطِ : مَعْرُوفٌ ، وكذلك لِبْدُ السَّرْجِ .

وأَلْبَدَ السَّرْجَ : عَمِلَ له لِبْدًا .

واللُّبادَةُ : قَباءٌ من لُبودٍ .

ولَبَّدَ شَعَرَهُ : أَلْزَقَه بشَىْءٍ لَزِجٍ أو صَمْغٍ حَتّى صارَ كاللِّبْدِ ، وهو شَىْءٌ كانَ يَفْعَلُه أهلُ الجاهِلِيَّةِ إذا لَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَحْلِقُوا رؤوسَهم فى الحَجِّ .

وقِيلَ : **لَبَّدَ** شَعَرَهُ : حلَقَه جَمِيعًا .

واللِّبْدَةُ : الشَّعَرُ المُجْتَمِعُ على زُبْرَةِ الأَسَدِ .

وفى المَثَل : أَمْنَعُ من لِبْدَةِ الأَسَدِ .

وما لَه سَبَدٌ[2] ولا **لَبَدٌ** . السَّبَدُ من الشَّعَر ، واللَّبَدُ من الصُّوفِ؛ لتَلَبُّدِه ، أى : ما لَهُ ذُو شَعَرٍ ولا ذُو صُوفٍ . وقِيلَ : السَّبَدُ هنا : الوَبَرُ ، وقد تَقَدَّمَ فى موضِعِه ، وقيل : مَعْناهُ : مالَه قَليلٌ ولا كَثِيرٌ .

وأَلْبَدَت الإبِلُ : أَخْرَجَ الرَّبِيعُ أَوْبارَها وأَلْوانَها ، وحَسُنَتْ شارَتُها ، فكأَنَّها أُلْبِسَتْ من أَوْبارِها أَلْبادًا .

ومالٌ **لُبَدٌ** : كَثِيرٌ لا يُخافُ فَناؤُه ، كأَنَّه الْتَبَدَ بعضُه على بَعْضٍ . وفى التَّنْزِيل : ﴿ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴾[1] .

واللِّبْدَةُ ، واللُّبْدَةُ : الجَماعَةُ من النّاسِ يُقِيمُونَ وسائِرُهُم يَظْعَنُونَ ، كأَنَّهُم بتَجَمُّعِهم تَلَبَّدُوا . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾[2] .

وقِيلَ : **اللِّبْدَةُ** : الجَرادُ ، وعِنْدى أَنَّه على التَّشْبِيهِ .

واللُّبَّدَى : القَوْمُ المُجْتَمِعُونَ ، من ذلِكَ .

وكِساءٌ **مُلَبَّدٌ** : مُرَقَّعٌ ، وقَدْ **لَبَدْتُه** : إذا رَقَّعْتَهُ ، وهو مِمّا تَقَدَّمَ ؛ لأَنَّ الرَّقْعَ يَجْمَعُ بعضَه إِلَى بَعْضٍ ويُلْزِقُ بَعْضَه ببَعْضٍ ، وفى الحَدِيثِ أَنَّ عائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْها أَخْرَجَتْ إلى النَّبِىِّ ﷺ كِساءً مُلَبَّدًا . حكاه الهَرَوِىُّ فى « الغَرِيبَيْنِ » .

واللُّبْدُ : ما يَسْقُطُ من الطَّرِيفَةِ والصِّلِّيانِ وهو سَفًا أَبْيَضُ يَسْقُطُ منُهما فى أُصُولِهما ، وتَسْتَقْبِلُه الرِّيحُ ، فتَجْمَعُه حَتّى يَصِيرَ كأَنَّه قِطَعُ الأَلْبادِ البِيض إلى أُصُولِ الشَّجَرِ والصِّلِّيانِ والطَّرِيفَةِ ، فيَرْعاهُ المالِ ، ويَسْمَنَ عنه ، وهو مِنْ خَيْرِ ما يُرْعَى مِنْ يَبِيسِ العِيدانِ ، وقِيلَ : هُو الكَلَأُ الرَّقِيقُ يَلْتَبِدُ إذا انْسَلَّ ، فيَخْتَلِط بالحِبَّةِ .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : إِبِلٌ **لَبِدَةٌ ، ولَبَادَى** : تَشَكَّى بُطُونَها عَنِ القَتادِ ، وقَدْ **لَبِدَتْ** لَبَدًا .

واللَّبِيدُ : الجُوالِقُ الضَّخْمُ[3] .

---

(١) ضبط اللسان فى هذا الموضع : « لَبِدَ الصُّوفُ يَلْبَدُ ، ولَبَدَهُ : نَفَشَه ... إلخ » والضبط المثبت من (ف) و (ك) .

(٢) ذكره فى نظائر - مما يقال فى القلة - فى تهذيب الألفاظ ٤٨٨- ٤٩٠ .

(١) البلد ٦ .

(٢) الجن ١٩ .

(٣) فى الصحاح : « الجُوالِقُ الصَّغِيرُ » .

واللَّبِيدُ : المِخْلاةُ ، اسمٌ لَها ، عن كُراع .

ولَبِيدٌ ، ولابِدٌ ، ولُبَيْدٌ : أسماءٌ .

واللِّبَدُ : بُطُونٌ من بَنِى تَمِيم . وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ : اللِّبَدُ : بَنُو الحارِثِ بْنِ كَعْبٍ أَجْمَعُونَ ما خَلَا مِنْقَرًا .

واللُّبَيْدُ : طائِرٌ .

مقلوبه : [ب ل د]

البَلْدَةُ ، والبَلَدُ : كلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَحِيزَةٍ ، عامِرَةً كانت أو غامِرَةً ، والجَمْعُ : بِلادٌ وبُلْدانٌ .

قالَ بعضُهم : البَلَدُ : جِنْسُ المَكانِ ، كالعِراقِ والشَّأْمِ .

والبَلْدَةُ : الجُزْءُ المُخَصَّصُ منه ، كالبَصْرَةِ ودِمَشْقَ .

والبَلَدُ : مَكَّةُ تَفْخِيمًا لها ، كالنَّجْمِ للثُّرَيّا ، والعُودِ للمَنْدَلِ .

والبَلْدَةُ ، والبَلَدُ : التُّرابُ .

والبَلَدُ : ما لم يُحْفَرْ من الأَرْضِ ولم يُوقَدْ فيه ، قالَ الرّاعِى :

ومُوقِدُ النّارِ قد بادَتْ حَمامَتُه
مـا إن تَبَيَّنَهُ فى جِدَّةِ البَلَدِ[1]

وبَيْضَةُ البَلَدِ : الّذِى لا نَظِيرَ له ، فى المَدْحِ والذَّمِّ .

وبَيْضَةُ البَلَدِ : التُّومَةُ تَتْرُكُها النَّعامَةُ فى الأُدْحِىِّ أو القِىِّ من الأَرْضِ ، ويُقالُ لَها : البَلَدِيَّةُ ، وذاتُ البَلَدِ . وفى المَثَلِ : أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ .

والبَلَدُ : المَقْبُرَةُ . وقيل : هو نَفْسُ القَبْرِ . قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

مِن أُناسٍ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُم
أَصْبَحُوا قَدْ خَمَدُوا تَحْتَ البَلَدْ[1]

والجَمْعُ كالجَمْعِ .

والبَلَدُ : الدّارُ ، يَمانِية . قال سِيبَوَيْهِ : هذه الدّارُ نِعْمَت البَلَد ، فأَنَّثَ حيثُ كانَ الدّارُ كما قالَ : أَنْشَدَه سِيبَوَيْهِ :

* هَلْ تَعْرِفُ الدّارَ يُعَفِّيها المُورْ[2] *

* الدَّجْنُ يَوْمًا والسَّحابُ المَهْمُورْ *

* لكُلِّ رِيحٍ فيه[3] ذَيْلٌ مَسْفُورْ *

وبَلَدُ الشَّىءِ : عُنْصُرُه ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وبَلَدَ بالمَكانِ يَبْلُدُ بُلُودًا : اتَّخَذَه بَلَدًا ولَزِمَه .

وأَبْلَدَه إيّاه : أَلْزَمَه .

والمُبالَدَةُ : المُبالَطَةُ بالسُّيُوفِ والعِصِىِّ .

وبَلِدُوا ، وبَلَّدُوا : لَزِمُوا الأَرْضَ يُقاتِلُونَ عليها .

والبَلْدَةُ : ثُغْرَةُ النَّحْرِ وما حَوْلَها ، وقِيلَ : وَسَطُها ، وقِيلَ : هى الفَلْكَةُ الثّالِثَةُ من فَلَكِ زَوْرِ

---

(١) اللسان والتاج وفيهما «فى جُدَّةِ» ، والمثبت والضبط من (ف) و (ك) .

(١) ديوانه ٤٣ واللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج والمخصص (١٧/ ٤) وسيبويه (١/ ٣٠٢) ونسبه إلى بعض السعديين ،ونسب إلى حميد الأرقط فى شرح أبيات سيبويه (٢/ ٣٩) .

(٣) قال سيبويه : «فقال فيه ؛ لأن الدار مكان ، فحمله على ذلك» .

الفَرَسِ ، وهى سِتَّةٌ ، وقِيلَ : هو رَحَا الزَّوْرِ : وقِيلَ : هو الصَّدْرُ من الخُفِّ والحافِرِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أُنِيخَتْ فأَلْقَتْ بَلْدَةً فوقَ بَلْدَةٍ
قَلِيلٍ بِها الأَصْواتُ إلا بُغامُها(١)

وبَلْدَةُ الفَرَسِ : مُنْقَطَعُ الفَهْدَتَيْنِ من أسافِلِهِما إلى عَضُدَيْهِ ، قالَ النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

فى مِرْفَقَيْهِ تَقارُبٌ ولَهُ
بَلْدَةُ نَحْرٍ كجَبْأَةِ الخَزَمِ(٢)

ويروى : « بَرْكَةُ زَوْرٍ » ، وقد تقَدّم .

وهى بَلْدَةُ بينى وبَيْنِكَ ، يعنى الفِراقَ .

ولَقِيتُه بِبَلْدَةِ إِصْمِتَ ، وهى القَفْرُ التى لا أَحَدَ بِها ، وقد تَقَدَّم إعرابُ إِصْمِتَ .

والبَلَدَةُ ، والبُلْدَةُ : ما بَيْنَ الحاجِبَيْنِ .

والبُلْدَةُ : فوقَ البُلْجَةِ ، وقِيلَ : قَدْرُ البُلْجَةِ .

وقِيلَ : البَلْدَةُ ، والبُلْدَةُ : أن يَكُونَ الحاجِبانِ غيرَ مَقْرُونَيْنِ .

ورَجُلٌ أَبْلَدُ : أَبْلَجُ ، وقد بَلِدَ بَلَدًا .

وحَكَى الفارِسِيُّ : تَبَلَّدَ الصُّبْحُ : كتَبَلَّجَ .

وتَبَلَّدَتِ الرَّوْضَةُ : نَوَّرَتْ .

والبَلْدَةُ : راحَةُ الكَفِّ .

والبَلْدَةُ : من مَنازِلِ القَمَرِ ، بينَ النَّعائِمِ وسَعْدِ الذّابِحِ ، خَلاءٌ إلّا من كَواكِبَ صِغارٍ . وقيل : لا نُجُومَ فيها البَتَّةَ .

(١) ديوانه ٦٣٨ والتاج واللسان والأساس والصحاح والمقاييس (١/ ٢٩٨) والتهذيب (١٤/ ١٢٨) .

(٢) اللسان ، وفى (جبأ) و (خزم) و(برك) روايته : « بركة زَوْرٍ ...» .

والبَلَدُ : الأَثَرُ ، والجَمْعُ أَبْلادٌ ، قال القُطامِيُّ :

لَيْسَتْ تُجَرَّحُ فُرّارًا ظُهُورُهُم
وفى النُّحُورِ كُلُومٌ ذاتُ أَبْلادِ(١)

وبَلِدَ جِلْدُه : صارَتْ فيه أَبْلادٌ .

والبُلْدَةُ ، والبَلْدَةُ ، والبَلادَةُ : ضِدُّ النَّفاذِ .

والتَّبَلُّدُ : نَقِيضُ التَّجَلُّدِ ، بَلُدَ بَلادَةً فهو بَلِيدٌ .

وأَبْلَدَ ، وتَبَلَّدَ : لَحِقَتْهُ حَيْرَةٌ .

والمَبْلُودُ : المُتَحَيِّرُ ، لا فِعْلَ له ، وقالَ الشَّيْبانِيُّ : هو المَعْتُوه . وقال الأَصْمَعِيُّ : هو المُنْقَطَعُ بِهِ ، وكلُّ هذا راجِعٌ إلى الحَيْرَةِ ، قال أبو زُبَيْدٍ(٢) :

مِنْ حَمِيمٍ يُنْسِى الحَياءَ جَلِيدَ الـ
ـقَوْمِ حَتّى تَراهُ كالمَبْلُودِ(٣)

وبَلَّدَ الرَّجُلُ : إذا لم يَتَّجِهْ لشَىْءٍ .

والتَّبَلُّدُ : التَّلَهُّفُ ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

سأَكْسِبُ مالًا أَوْ تَقُومَ نَوائِحٌ
علىَّ بلَيْلٍ مُبْدِياتِ التَّبَلُّدِ(٤)

والمُتَبَلِّدُ: السّاقِطُ إلى الأَرْضِ ، قال الرّاعِى :

ولِلدّارِ فِيها مِنْ حَمُولَةِ أَهْلِها
عَقِيرٌ وللباكِى بِها المُتَبَلِّدِ(٥)

(١) اللسان والصحاح والتاج ، وديوانه ١٢ .

(٢) فى (ف) و (ك) « أبو زيد » تحريف ، والتصحيح من اللسان والتكملة والتاج .

(٣) اللسان والتاج والتكملة .

(٤) التاج واللسان وفى ديوانه ١٠٢- ١٠٩ قصيدة من البحر والروى ليس فيها البيت .

(٥) التاج واللسان .

وكُلُّه من البَلادَةِ .

والبَلِيدُ من الإبِلِ : الذى لا يُنَشِّطُه تَحْرِيكٌ .

وأَبْلَدَ الرَّجُلُ : صارَتْ دَوابُّه بَلِيدَةً .

وبَلَّدَ السَّحابُ : لم يُمْطِرْ .

وبَلَّدَ الإنْسانُ : لم يَجُدْ .

وبَلَّدَ الفَرَسُ : لم يَسْبِقْ .

ورَجُلٌ **أَبْلَدُ** : غَلِيظُ الخَلْقِ .

والبَلَنْدَى ، **والمُبْلَنْدِى** : الضَّخْمُ العَرِيضُ من النّاسِ والإبِلِ ، وقِيلَ : الغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

والمُبْلَنْدِى : الكَثِيرُ لَحْمِ الجَنْبَيْنِ .

وبَلْدٌ : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال الرّاعِى يَصِفُ صَقْرًا :

إذا ما انْجَلَتْ عنهُ غَداةً ضَبابَةٌ

رَأَى وَهْوَ فى بَلْدٍ خَرانِقَ مُنْشِدِ[1]

الدال واللام والميم

[د ل م]

الأَدْلَمُ : الشَّدِيدُ السَّوادِ من الرِّجالِ والأُسْدِ والجِبالِ والصَّخْرِ فى مُلُوسَةٍ ، وقِيلَ : هو الآدَمُ . وقد **دَلِمَ** دَلَمًا .

والدَّلْماءُ : لَيْلَةُ ثَلاثِينَ من الشَّهْرِ ؛ لسَوادِها .

والدُّلامُ : السَّوادُ ، عن السِّيرافِىِّ .

والدُّلامُ : الأَسْوَدُ ، قالَ : وإيّاهُ عَنَى سِيبَوَيْهِ بقولِه : أَنْعَتُ دُلامًا .

(١) التاج واللسان ، وفيها « غداة صبابة » تحريف ، والتصحيح من اللسان والتاج (نشد) .

ودَلَمٌ : من أَسْماءِ شُعَرائِهِم ، وهو : دَلَمٌ أبو زُغَيْبٍ ، وإليه عَزَا ابْنُ جِنِّى قَوْلَه :

* حَتّى يَقُولَ كُلُّ مَنْ رَاهُ إِذْراهْ *

* يا وَيْحَهُ من جَمَلٍ ما أَشْقاهْ[1] *

أرادَ : إِذْرَآهُ فأَلْقَى حَرَكَةَ الهَمْزَةِ على الهاءِ ، أو كَسَرَها لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ ، وحَذَفَ الهَمْزَةَ البَتَّةَ ، كقَراءَةِ من قَرَأَ : (أَنِ ارْضِعِيهِ)[2] بكسرِ النُّونِ ووَصْلِ الأَلِفِ ، وهو شاذٌّ .

والدَّيْلَمُ : الحَبَشِىُّ من النَّمْلِ ، يعنى الأَسْوَدَ . وقِيلَ : مُجْتَمَعُ النَّمْلِ والقِرْدانِ فى أَعْقارِ الحِياضِ ، وأَعْطانِ الإبِلِ . وقيل : هى الجَماعَةُ من كُلِّ شَىْءٍ ، قال :

* يُعْطِى الهُنَيْداتِ ويُعْطِى الدَّيْلَما[3] *

والدَّيْلَمُ : الأَعْداءُ .

والدَّيْلَمُ : جِيلٌ مَعْرُوفٌ يُسَمَّى التُّرْكَ ، عن كُراع .

والدَّيْلَمُ : ماءٌ مَعْرُوفٌ بأَقاصِى البَدْوِ ، وقَوْلُ عَنْتَرَةَ :

* زَوْراءَ تَنْفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ[4] *

(١) اللسان : والرواية : « حتى يقول كل راءٍ إذا راهْ » وفى « رأى » برواية : « حتى يَقُولَ من رآه إِذْراه » ، والمثبت كرواية ضرائر الشعر لابن عصفور ٩٩ .

(٢) القصص ٧ ، ونسب ابن جنى فى المحتسب (٢/ ١٤٧) هذه القراءة إلى عمرو بن عبد الواحد .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان ، وأيضا فى (دحرض) والتهذيب (١٤/ ١٣٤) =

يُفَسَّرُ بجميعِ ذلك . وقِيلَ : أرادَ أَنَّ عَداوَتَهُم كعَدَاوَةِ الدَّيْلَمِ من العَدُوِّ للعَرَبِ ، ولم يُرِدِ النَّمْلَ ، ولا القِرْدانَ ، كما قالَ :

* جاءُوا يَجُرُّونَ البُرُودَ جَرَّا *

* صُهْبَ السِّبالِ يَبْتَغُونَ الشَّرَّا[1] *

أَرادَ : أَنَّ عَداوَتَهم كعَدَاوَةِ الرُّومِ للعَرَبِ ، والرُّومُ صُهْبُ السِّبالِ ، وأَلْوانُ العَرَبِ السُّمْرَةُ والأُدْمَةُ إِلَّا قَلِيلًا .

والدُّيْلَمُ : ذَكَر الدُّرّاجِ ، عن كُراع .

ودَلَمٌ ، **ودُلَمُ** ، **ودُلامٌ** ، **ودُلامَةُ** ، **ودُلَيْمٌ** : كُلُّها أَسْماءٌ ، قالَ :

* إِنَّ دُلَيْـمًا قَـــدْ أَلاحَ بِعَشِيِّــى *

* وقـال : أَنْزِلْنِى فـلا إِيضَـاعَ بِـى[2] *

أَرادَ : لا قُوَّةَ بِي على الإِيضاعِ .

مقلوبه : [د م ل]

الدَّمالُ : التَّمْرُ الأَسْوَدُ العَفِنُ الَّذِى قد قَدُمَ ، يُقال : جاءَنا بتَمْرٍ دَمالٍ .

= ومعجم البلدان : (الدحرض) و (الديلم) وديوانه ١٤٧ . وهو من معلقته ، وصدره كما فى شرح المعلقات للزوزنى ١٨٢ .

• شَرِبَتْ بمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأَصْبَحَتْ •

ويأتى للمصنف فى (نبت) .

(١) اللسان ومادة (صهب) كالتاج فيها .

(٢) اللسان ، ومادة (لوح) وفى (وضع) من إنشاد أبى عمرو برواية : « أَلاحَ من أَبِى » ومثله فى الصحاح « لوح » .

والدَّمالُ : فَسادُ الطَّلْعِ قبلَ إِدْراكِه حَتّى يَسْوَدَّ .

والدَّمالُ : ما رَمَى به البَحْرُ مِن الصَّـدَفِ والـمَناقِفِ والنَّبّاحِ[1] .

والدَّمالُ : ما تَوَطَّأَتْهُ الدَّوابُّ من البَعَرِ والوَأْلَةِ ، وهى البَعَرُ مع التُّرابِ ، قالَ :

* فَصَبَّحَــتْ أَرْعَــلَ كالنِّقـــالِ *

* ومُظْلِـمًا لَيْــسَ عَلَى دَمـالِ[2] *

وقد تَقَدَّمَ تفسيرُ هذا البَيْتِ .

ودَمَلَ الأَرْضَ يَدْمُلُها دَمْلًا ودَمَلانًا ، **وأَدْمَلَها** : أَصْلَحَها بالدَّمالِ ، وقيل : **دَمَلَها** : أَصْلَحَها . **وأَدْمَلَها** : سَرْقَنَها .

والدَّمّالُ : الَّـذِى يُدْمِـلُ الأَرْضَ ؛ أى يُسَرْقِنُها .

وتَدَمَّلَتِ الأَرْضُ : صَلَحَتْ بالدَّمالِ ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

وَقَـدْ جَـعَـلَـتْ مَـنـازِلُ آلِ لَـيْـلَـى
وأُخْـرَى لم تَـدَمَّـلْ يَـشْـتَـوِيـنَـا[3]

ودَمَلَ بينَ القَوْمِ يَدْمُلُ دَمْلًا : أَصْلَحَ .

وتَدَامَلُوا : تَصالَحُوا .

والدَّمَلُ ، **والدُّمَّلُ** : الـخُرَاجُ ، على التَّفَؤُّلِ

(١) فى (ف) و (ك) : « والسباح » والمثبت من اللسان والتاج . والنَّبّاح : صَدَفٌ بيضٌ صغار .

(٢) اللسان والثانى فى (نقل) وهما فى التاج والجمهرة (٣/ ١٦٤) والمخصص (٧/ ١٥٧) .

(٣) اللسان : وضبط « تُدَمَّل » بضم التاء .

بالصَّلاحِ ، والجَمْعُ : دَمامِيلُ نادِرٌ .

ودَمِلَ جُرْحُه ، **واندَمَلَ** : بَرِئَ .

ودَمَلَهُ الدَّواءُ يَدْمُلُه ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

وجُرْحُ السَّيْفِ تَدْمُلُه فيَبْرا
وجُرْحُ الدَّهرِ ما جَرَحَ اللِّسانُ(٢)

واندَمَلَ المَريضُ : تَماثَلَ .

واندَمَلَ من وَجَعِه : كذلك .

والدَّمْلُ : الرِّفْقُ .

ودَامَلَه: داراهُ؛ ليَصْلُحَ ، قالَ أبو الحَسَنِ(٣) :

شَنِئْتُ مِنَ الإخوانِ مَنْ لَسْتُ زائِلًا
أُدامِلُه دَمْلَ السِّقاءِ المُخَرَّقِ(٤)

جاءَ بالمَصْدَرِ على غيرِ فِعْلِه .

مقلوبه : [ل د م]

لَدَمَتِ المَرْأَةُ صَدْرَها تَلْدِمُه لَدْمًا : ضَرَبَتْهُ .

والْتَدَمَتْ هِيَ .

واللَّدْمُ : ضَرْبُ خُبْزِ المَلَّةِ وغَيْرِه .

واللَّدْمُ : صَوْتُ الشَّيْءِ يَقَعُ فى الأَرْضِ ، من الحَجَرِ ونَحْوِه ، وليسَ بالشَّدِيدِ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

ولِلْفُؤادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِه
لَدْمَ الغُلامِ وَراءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ(٥)

(٢) اللسان ، والبيان والتبيين (١/ ١٦٧) وفيهما «ويبقى الدَّهرَ ...» وما هنا كروايته فى التاج والتمثيل والمحاضرة ٣١٢.

(٣) فى اللسان والتاج «أبو الأسود» .

(٤) اللسان والأساس ، والتاج ، والتهذيب (١٤/ ١٣٦) .

(٥) ديوانه ٩٩ واللسان ، والأساس والتهذيب (١٤/ ١٣٤) .

وقِيلَ : **اللَّدْمُ** : اللَّطْمُ ، والضَّرْبُ بشَيْءٍ ثَقِيلٍ يُسْمَعُ وَقْعُهُ .

ورَجُلٌ **مِلْدَمٌ** : أَحْمَقُ ثَقِيلٌ ، كَثِيرُ اللَّحْمِ .

وأُمُّ **مِلْدَمٍ** : الحُمَّى .

وفَدْمٌ **لَدْمٌ** ، إتْباعٌ .

وثَوْبٌ **لَدِيمٌ** ، **ومُلَدَّمٌ** : خَلَقٌ .

ولَدَمَه : رَقَعَه .

ولَدْمانُ : ماءٌ مَعْرُوفٌ .

ومُلادِمٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [م د ل]

المِدْلُ : الخَفِيُّ الشَّخْصِ ، القَلِيلُ الجِسْمِ .

والمِدْلُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ .

ومِدْلٌ : قَبِيلٌ من حِمْيَرَ .

مقلوبه : [م ل د]

المَلَدُ : الشَّبابُ ونَعْمَتُه .

والمَلَدُ: الشّابُ النّاعِمُ اللَّيِّنُ ، وجَمْعُه : أَمْلادٌ .

وهو **الأَمْلَدُ** ، **والأُمْلُدُ** ، **والأُمْلُودُ** ، **والإمْلِيدُ** ، **والأُمْلُدانُ** ، **والأُمْلُدانِيُّ** .

وامْرَأَةٌ **أُمْلُودٌ** ، **وأُمْلُودَةٌ** ، **وأُمْلُدانِيَّةٌ**(١) ، **ومَلْدانِيَّةٌ** ، **ومَلْداءُ** : ناعِمَةٌ .

والمَلَدانُ : اهْتِزازُ الغُصْنِ ونَعْمَتُه .

وغُصْنٌ **أُمْلُودٌ** ، **وإمْلِيدٌ** : ناعِمٌ مُتَثَنٍّ ، عن اللِّحْيانِيِّ ، قالَ : وكُلُّ ناعِمٍ : أُمْلُودٌ ، وإمْلِيدٌ .

قالَ ابنُ جِنِّى : هَمْزَةُ أُمْلُودٍ وإمْلِيدٍ مُلْحِقَةٌ لَهُ

(١) فى القاموس «وأُمْلُودانِيَّة» والمثبت كاللسان .

بباب عُسْلُوجٍ وقِطْمِيرٍ ؛ بدَلِيلِ ما انْضافَ إليها من زِيادَةِ الواوِ والياءِ مَعَها .

الدال والنون والفاء

[د ن ف]

الدَّنَفُ : الـمَرَضُ اللاّزِمُ الـمُخامِرُ، وقيل : هو الـمَرَضُ ما كانَ .

ورَجُلٌ **دَنَفٌ** ، **ودَنِفٌ** ، **ومُدْنِفٌ** ، **ومُدْنَفٌ** : بَراهُ الـمَرَضُ حَتّى أَشْفَى على الـمَوْتِ ، فمَنْ قالَ : دَنَفٌ لم يُثَنِّه ، ولم[1] يَجْمَعْهُ ، ولم يُؤَنِّثْهُ ، كأنَّه وَصْفٌ بالـمَصْدَرِ، ومن كَسَرَ [النون] ثَنَّى وجَمَعَ وأَنَّثَ ، فقال : قَوْمٌ أَدْنافٌ ، وامْرَأَةٌ دَنِفَةٌ .

وقد **دَنِفَ دَنَفًا** ، **وأَدْنَفَ** . قالَ سِيبَوَيْهِ : لا يُقال : دَنِفَ ، وإنْ كانُوا قد قالُوا : دَنِفٌ ، يُذْهَبُ به إلى النَّسَبِ .

وأَدْنَفَه اللّهُ .

وقولُه :

* والشَّمْسُ قد كادَتْ تَكُونُ دَنَفَا[2] *

أرادَ : مُداناتَها الغُرُوبَ ، فكأَنَّها دَنَفٌ حِينَئِذٍ ، وهو اسْتِعارَةٌ .

(١) فى القاموس: « وقد تُثَنَّى وتجمع المحرّكةُ أيضًا » .

(٢) الرجز للعجاج فى اللسان والتاج (دنف ، زحلف) وتهذيب الألفاظ ٢٩٣، والأساس والتهذيب (١٤/ ١٣٧) وشرح ديوان العجاج للأصمعى ٤٩٢.

(٣) فى (ف) و(ك) : « والموالاة » والمثبت من اللسان والقاموس . =

مقلوبه : [د ف ن]

الدَّفْنُ : السَّتْرُ والـمُواراةُ[3] ، **دَفَنَه يَدْفِنُه دَفْنًا** ، **ودَفَّنَه** ، فانْدَفَنَ ، وتَدَفَّنَ .

والدِّفْنُ ، **والدَّفِينُ** : الـمَدْفُونُ ، والجَمْعُ : أَدْفانٌ ودُفَناءُ .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : امْرَأَةٌ دَفِينٌ ، ودَفِينَةٌ ، من نِسْوَةٍ دَفْنَى ، ودَفائِنَ .

ورَكِيَّةٌ **دَفِينٌ** : مُنْدَفِنَةٌ ، وكذلِكَ مِدْفانٌ ، كأَنَّ الدَّفْنَ من فِعْلِها .

والـمِدْفانُ ، **والدِّفْنُ** : الرَّكِيَّةُ ، أو الـحَوْضُ ، أو الـمَنْهَلُ يَنْدَفِنُ ، والجَمْعُ : دِفانٌ ، ودُفُنٌ .

وأَرْضٌ **دَفْنٌ** : مَدْفُونَةٌ ، والجمع أيضًا : دُفُنٌ .

وماءٌ **دِفانٌ** : كذلك .

ودَفَنَ الـمَيِّتَ : واراهُ ، هذا الأَصْلُ ، ثم قالُوا : دَفَنَ سِرَّه : كَتَمَه .

والدَّفِينَةُ : الشَّيْءُ تَدْفِنُه ، حكاها ثَعْلَبٌ .

والـمِدْفانُ : السِّقاءُ الـخَلَقُ .

والـمِدْفانُ ، **والدَّفُونُ** من الإِبِلِ والنّاسِ : الذّاهِبُ على وَجْهِه فى غَيْرِ حاجَةٍ كالآبِقِ .

وقِيلَ : **الدَّفُونُ** من الإِبِلِ : الَّتى تَكُونُ وسَطَهُنَّ إذا وَرَدَتْ . وقد **دَفَنَتْ تَدْفِنُ دَفْنًا** .

وادَّفَنَ العَبْدُ: أَبَقَ قبلَ أنْ يُنْتَهَى به إلى الـمِصْرِ الَّذِى يُباعُ بِهِ ، فإن أَبَقَ من الـمِصْرِ فهو الإِباقُ .

وقيل : **الادِّفانُ** : أَنْ يَرُوغَ من مَوالِيهِ اليَوْمَ واليَوْمَيْنِ .

= وانظر قوله بعد : « ودفَنَ الميّتَ : واراه » فهو من ذلك .

وقِيلَ : هو أَلّا يَغِيبَ مِنَ الـمِصْرِ فى غَيْبَتِه .

وعَبْدٌ **دَفُونٌ** : فَعُولٌ لذلِكَ .

والدّاءُ **الدَّفِيـنُ** : الذى يَظْهَرُ بعدَ الـخَفاءِ ، ويَفْشُو مِنْهُ شَرٌّ وعَرٌّ .

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : داءٌ **دَفِنٌ** ، وهو نادِرٌ - وأُراهُ على النَّسَبِ ، كرَجُلٍ نَهِرٍ - [وأنشَدَ](١) للمُهاصِرِ بنِ المُحِلِّ - ووَقَفَ على عِيسَى ابنِ مُوسَى بالكُوفَةِ ، وهو يَكْتُبُ الزَّمْنَى من عُقُولِهم(١) ، فقال - :

* إنْ تَكْتُبُـوا الزَّمْنَـى فإنِّى لضَمِـنْ(٢) *

* مـن ظاهِـرِ الـدّاءِ ودَاءٍ مُسْتَكِـــنْ *

* ولا يَكـــادُ يَبْـرَأُ الـدّاءُ الدَّفِـــنْ *

والدَّفائِنُ : الكُنُوزُ ، واحِدَتُها : دَفِينَةٌ .

والدِّفْنِيُّ : ضَرْبٌ من الثِّيابِ .

والدَّفِيـنُ : مَوْضِعٌ ، قال الـحَذْلَمِىُّ :

* إلَى نُقاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ(٣) *

ودَوْفَنُ : اسمٌ ، ولا أَدْرِى : أَرَجُلٌ أَمْ قَبِيلَةٌ أم مَوْضِعٌ ؟ أَنْشَدَ ابنُ الأعْرابِيِّ :

وعَلِمْتُ أَنِّى قَدْ مُنِيتُ بنِغْطِلٍ

إذْ قِيـلَ كـانَ مِـنَ آلِ دَوْفَـنَ قُمَّسُ(١)

فإنْ كانَ رَجُلًا(٢) فعَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا فلم يَصْرِفْه ، أو لَعَلَّ الشّاعِرَ احْتاجَ إلى تَرْكِ صَرْفِه فلم يَصْرِفْه ، فإنَّه رَأْىٌ لبَعْضِ النَّحْوِيِّيـنَ ، وإنْ كانَ عَنَى قَبِيلَةً أو امْرَأَةً أو بُقْعَةً فحُكْمُه أَلّا يَنْصَرِفَ ، وهذا بَيِّنٌ واضِحٌ .

مقلوبه : [ن د ف]

نَدَفَ القُطْنَ يَنْدِفُه نَدْفًا ، فهو نَدِيفٌ .

والـمِنْدَفُ ، **والـمِنْدَفَةُ** : ما نُدِفَ به .

والنَّدّافُ : نادِفُ القُطْنِ ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ .

ونَدَفَت السَّحابَةُ البَرَدَ والثَّلْجَ نَدْفًا ، على الـمَثَلِ .

ونَدَفَتِ الدّابَّةُ تَنْدِفُ نَدِيفًا ونَدَفانًا ، وهو سُرْعَةُ رَجْعِ اليَدَيْنِ .

مقلوبه : [ف د ن]

الفَدَنُ : القَصْرُ الـمَشِيدُ ، والجَمْعُ : أَفْدانٌ .

وبِناءٌ **مُفَدَّنٌ** : طَوِيلٌ .

والفَدانُ : الَّذِى يَجْمَعُ أَداةَ الثَّوْرَيْنِ فى القِرانِ ، والجَمْعُ : أَفْدِنَةٌ وفُدُنٌ .

والفَدّانُ : كالفَدانِ ، وقِيلَ : **الفَدّانُ** : الثَّوْرُ ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **الفَدّانُ** : الثَّوْرانِ اللَّذانِ يُقْرَنانِ

---

(١) زيادة من اللسان وبها يستقيم الكلام ، وقوله بعد : « من عقولهم » - ليس فى اللسان .

(٢) اللسان والتاج وفيهما « إن يكتبوا ... فإنى لطَمِنْ » وهو تحريف ، والضَّمِنُ والزَّمِنُ سواء فى المعنى .

(٣) التاج واللسان ، وأيضا فى (نقى) ومعه آخر قبله ، هو :

• حتى شَتَتْ مثل الأشاءِ الجُونِ •

(١) اللسان وأيضا فى (نطل) ، وهو والتاج والعباب (قمس) والجمهرة (٣/ ٥٠١) وهو للمتلمس الضبعى ، فى ديوانه ٤٤ (ط ليبزج) والرواية :

• إذْ قِيلَ صارَ مِنَ آلِ دَوْفَنَ قُومَسُ •

(٢) فى الجمهرة (٣/ ٥٠١) قال ابن دريد : « دَوْفَن : قبيلة » وانظر الاشتقاق ٣١٧ .

فيُحْرَثُ عليهما ، قالَ : ولا يُقالُ للواحِدِ منهما : فَدّانٌ .

والفَدّانُ أَيْضًا : المَزْرَعَةُ .

وفُدَيْنٌ ، **والفُدَيْنُ** : مَوْضِعٌ .

والفَدْنُ : صِبْغٌ أَحْمَرُ .

مقلوبه : [ن ف د]

نَفِدَ الشَّيءُ نَفَدًا ، ونَفادًا : فَنِيَ وذَهَبَ. وفى التَّنْزِيلِ : ﴿مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ﴾[1] . قالَ الزَّجّاجُ : مَعْناهُ : ما انْقَطَعَتْ ولافَنِيَتْ ، ويُرْوَى أَنَّ المُشْرِكِينَ قالُوا فى القُرآنِ : إنَّ هَذا الكَلامَ سَيَنفَدُ ويَنْقَطِعُ ، فأَعْلَمَ اللّهُ أَنَّ كلامَه وحِكْمَتَه لا تَنْفَدُ .

وأَنْفَدَهُ ، **واسْتَنْفَدَه** .

وأَنْفَدَ القَوْمُ : نَفِدَ زادُهُم .

وأَنْفَدَتِ الرَّكِيَّةُ : ذَهَبَ ماؤُها .

والمُنافِدُ : الذى يُحاجُّ صاحِبَه حَتّى يَقْطَعَ حُجَّتَه وتَنْفَدَ ، قالَ بَعْضُ الدُّبَيْرِيِّينَ :

* وهو إذا ما قِيلَ : هَلْ مِنْ وافِدِ[2] *

* أو رَجُلٍ عن حَقِّكُمْ مُنافِدِ *

* يَكُونُ للغائِبِ مِثْلَ الشّاهِدِ *

وانْتَفَدَ من عَدْوِه : اسْتَوْفاهُ . قال أبو خِراشٍ يَصِفُ فَرَسًا :

فأَلْجَمَها فأَرْسَلَها عَلَيْهِ
وولَّى فهو مُنْتَفِدٌ بَعِيدُ[3]

وقَعَدَ **مُنْتَفِدًا** ، أى : مُنْتَحِيًا ، هذه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

(١) لقمان ٢٧.

(٢) اللسان ، والتاج ، والأساس ، ونسبه الزمخشرى إلى أبّاق الدُّبَيْرِىّ فى ابنه الرَّكّاض .

(٣) اللسان ، والتكملة ، والتاج ، وشرح أشعار الهذليين ١٢٣٦.

مقلوبه : [ف ن د]

الفَنَدُ : الخَرَفُ ، وإنْكارُ العَقْلِ من الهَرَمِ أو المَرَضِ ، وقد يُسْتَعْمَلُ فى غيرِ الكِبَرِ ، وأَصْلُه فى الكِبَرِ ، وقد **أَفْنَدَ** . وقولُه :

* قَدْ عَرَّضَتْ أَرْوَى بَقْولٍ إفْنادْ[1] *

إنّما أرادَ بقَوْلٍ ذِى إفْنادٍ ، أو قَوْلٍ فيه إفْنادٌ .

وشَيْخٌ **مُفَنَّدٌ** ، ولا يُقال ذَلِكَ للأُنْثَى ؛ لأَنَّها لم تَكُنْ ذاتَ رَأْيٍ فى شَبابِها فتُفَنَّدَ .

والفَنَدُ : الخَطَأُ فى الرَّأْيِ والقَوْلِ .

وأَفْنَدَهُ ، **وفَنَّدَه** : خَطَّأَ رَأْيَهُ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾[2] .

وفَنَّدَهُ أَيْضا : عَجَّزَه وأَضْعَفَه .

والفَنَدُ : الكَذِبُ .

وأَفْنَدَ : كَذَبَ .

وفَنَّدَه : كَذَّبَه .

وفَنَدَ[3] فى الشَّرابِ : عَكَفَ عليه ، هذه عن أبى حَنِيفَةَ .

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) يوسف ٩٤ .

(٣) فى اللسان والقاموس ضبطه ضبط قلم « فَنَّدَ » بالتشديد ، وزاد الزبيدى مصدره تفنيدًا .

والفِنْدُ : القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من الجَبَلِ ، وقِيلَ : الرَّأْسُ العَظِيمُ منه ، والجَمْعُ : أَفْنادٌ .

والفِنْدُ الزِّمّانِيُّ : رَجُلٌ من فُرْسانِهِم ، سُمِّيَ بذلك ؛ لِعِظَمِ شَخْصِه .

والفِنْدايَةُ : العَرِيضَةُ الرَّأْسِ ، قال :

* يَحْمِلُ فَأْسًا مَعَه فِنْدَايَهْ[1] *

وأَفْنادٌ : مَوْضِعٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

بَرْقًا قَعَدْتُ له باللَّيْلِ مُرْتَفِقًا
ذاتَ العِشاءِ وأَصْحابِي بأَفْنادِ[2]

الدال والنون والباء

[د ن ب]

الدِّنَّبُ ، **والدِّنَّبَةُ** ، **والدِّنّابَةُ** : القَصِيرُ .

مقلوبه : [د ب ن]

الدِّبْنُ[3] : حَظِيرَةٌ من قَصَبٍ تُعْمَلُ للغَنَمِ ، فإن كانَتْ من خَشَبٍ فهي زَرْبٌ ، وإِنْ كانَتْ من حِجارَةٍ فهي صِيرَةٌ ، وكِلاهُما قد تَقَدَّم .

والدِّبْنُ[3] : فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(١) اللسان « فند » وجعله مهموزا ، وذكر القاموس الفندأية مهموزا أيضا فى « فدأ » .

(٢) اللسـان وفى معجم ما استعجم ١٧٧ عن أبى الحسن الأخفش ، ونسب البيت لفارعة بنت شداد -على اختلاف فيه- وصدره :

• بَرْقًـا تَلأْلأَ غَوْرِيًا جلسـتُ لـه •

(٣) الضبط من اللسان متفقا مع القاموس وصرح فيه أنه بالكسر وضبطه (ف) و (ك) بالتحريك .

مقلوبه : [ن د ب]

النَّدَبَةُ : أَثَرُ الجُرْحِ إذا لم يَرْتَفِعْ عن الجِلْدِ ، والجَمْعُ : نَدَبٌ ، وأَنْدابٌ ، ونُدُوبٌ ، كلاهُما : جَمْعُ الجَمْعِ . وقيل : النَّدَبُ واحد ، والجَمْعُ أَنْدابٌ ونُدُوبٌ ، واسْتَعارَه بعضُ الشُّعَراءِ للعِرْضِ ، فَقالَ :

نُبِّئْتُ قافِيَةً قِيلَتْ تَناشَدَها
قَوْمٌ سأَتْرُكُ فى أَعْراضِهِم نَدَبا[1]

أى : أَجْرَحُ أَعْراضَهُم بالهِجاءِ ، فيُغادِرُ فيها ذلِكَ الجُرْحُ نَدَبًا .

ونَدِبَ جُرْحُه نَدَبًا ، **وأَنْدَبَ** : صَلُبَتْ نَدَبَتُه .

وجُرْحٌ **نَدِيبٌ** : مُنْدِبٌ .

ونَدِبَ ظَهْرُه نَدَبًا ، ونُدُوبَةً ، ونُدُوبًا ، فهو نَدِبٌ : صارَتْ فيه نُدُوبٌ .

وأَنْدَبَ بظَهْرِه ، وفى ظَهْرِه : غادَرَ فيه نُدُوبًا .

ونَدَبَ المَيِّتَ ، يَنْدُبُه نَدْبًا : بَكَى عليه ، وأَبَّنَهُ . والاسمُ : **النُّدْبَةُ** .

وقِيلَ : **النُّدْبَةُ** : مَدْحُ المَيِّتِ بعدَ مَوْتِه من غيرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِبُكاءٍ ، وهو من ذلِكَ ؛ لأَنَّهُ احْتِراقٌ ولَذْعٌ من الحُزْنِ .

ورَجُلٌ **نَدْبٌ** : خَفِيفٌ فى الحاجَةِ سَرِيعٌ ظَرِيفٌ نَجِيبٌ ؛ وكذلِكَ الفَرَسُ ، والجَمْعُ : نُدُوبٌ ، ونُدَباءُ ، تَوَهَّمُوا فيه فَعِيلًا فكَسَّرُوه على فُعَلاء ، ونَظِيرُه سَمْحٌ وسُمَحاءُ . وقد **نَدُبَ** نَدابَةً .

(١) التاج واللسان ، ومادة (قفو) .

ونَدَبَ القَوْمَ إلى الأَمْرِ يَنْدُبُهم نَدْبًا : دَعاهُم وحَثَّهُم .

وانْتَدَبُوا إليه : أَسْرَعُوا .

وارْتَمَوْا نَدَبًا أو نَدَبَيْنِ، أى: وَجْهًا أو وَجْهَيْنِ.

ونَدَبُنا يومَ كَذا ، أى : انْتِدابُنا للرَّمْيِ .

وتَكَلَّمَ فانْتَدَبَ له فُلانٌ ، أى : عارَضَه .

والنَّدَبُ : الخَطَرُ .

وأَنْدَبَ نَفْسَه ، وبنَفْسِه : خاطَرَ بها .

والنَّدَبُ : قَبيلَةٌ .

ونَدْبَةُ : اسمُ أُمِّ خُفافِ بن نَدْبَةَ[(١)] .

ومَنْدُوبٌ : فَرَسُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بنِ سَهْلٍ ، رَكِبَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فقال : « وجَدْناهُ بَحْرًا »[(٢)] .

مقلوبه : [ب د ن]

البَدَنُ من الجَسَدِ : ما سِوَى الرَّأْسِ والشَّوَى ، وقِيلَ : هو العُضْوُ ، عن كُراع ، وخَصَّ مَرَّةً به أَعْضاءَ الجَزُورِ ، والجَمْعُ : أَبْدانٌ . وحَكَى اللِّحْيانِيُّ : إِنَّها لَحَسَنَةُ الأَبْدانِ . قالَ أبو الحَسَنِ : كأَنَّهُم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منها بَدَنًا ، ثم جَمَعُوه عَلَى هذا ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِيُّ :

إِنَّ سُلَيْمَى واضِحٌ لَبّاتُها
لَيِّنَةُ الأَبْدانِ مِنْ تَحْتِ السُّبَجْ[(٣)]

ورَجُلٌ بادِنٌ : سَمِينٌ جَسِيمٌ ، والأُنْثَى بادِنٌ ، وبادِنَةٌ ، والجَمْعُ : بُدْنٌ وبُدَّنٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فلا تَرْهَبِي أَنْ يَقْطَعَ النَّأْيُ بَيْنَنا
ولَمّا يُلَوِّحْ بُدْنَهُنَّ شُرُوبُ[(١)]

وقال زُهَيْرٌ :

غَزَتْ سِمانًا فآبَتْ ضُمَّرًا خُدُجًا
مِنْ بَعْدِ ما جَنَبُوها بُدَّنًا عُقُقَا[(٢)]

وقد بَدُنَتْ ، وبَدَنَتْ تَبْدُنُ بَدْنًا ، وبُدْنًا ، وبَدانًا ، وبَدانَةً ، وقولُه :

* وانْضَمَّ بُدْنُ الشَّيْخِ واسْمَأَلَّا[(٣)] *

إِنَّما عَنَى بالبُدْنِ هاهُنا الجَوْهَرَ الَّذِى هو الشَّحْمُ ، لا يَكُونُ إِلَّا عَلَى هَذا ؛ لأَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَ البُدْنَ عَرَضًا جَعَلْتَه مَحَلًّا للعَرَضِ ، والعَرَضُ لا يَكُونُ مَحَلًّا للعَرَضِ .

والـمُبَدَّنُ ، والـمُبَدَّنَةُ : كالبادِنِ والبادِنَةِ ، إِلَّا أَنَّ البادِنَةَ صِيغَةُ مَفْعُولٍ .

والـمِبْدانُ : الشَّكُورُ السَّرِيعُ السِّمَنِ ، قالَ :

وإِنِّى لَمِبْدانٌ إذا القَوْمُ أَخْصَبُوا
وفِيٌّ إذا اشْتَدَّ الزَّمانُ شَحُوبُ[(٤)]

---

(١) فى القاموس ضبطه « نُدْبَة » بالضم ، ثم قال : « وبفتح » .

(٢) لفظه فى الغريبَيْنِ للهَروى ١/١٣٥ « فقال : وجدته بَحْرًا » والمثبت كروايته فى الفائق (٣/ ١٧٧) .

(٣) اللسان ، ومادة (سبج) وديوانه ٦٣ والضبط منه وفى =

= (ف) و (ك) ضبط « السَّبَح » بفتح السين والباء وبالحاء المهملة تحريف .

(١) اللسان : « بدن » .

(٢) اللسان « بدن » وضبطه « جنَّبوها » بتشديد النون ، وفى ديوان زهير ٥٠ بتخفيفها ، كالمصنف .

(٣) اللسان : « بدن » .

(٤) اللسان ، وفيه « إذا القوم أحمصوا » ورواية المصنف كرواية ابن السكيت فى تهذيب الألفاظ ١٣٧ .

وبَدَّنَ الرَّجُلُ: أَسَنَّ وضَعُفَ. وفى الحَدِيثِ: «إِنِّى قَدْ بَدَّنْتُ[1]، فَلَا تُبادِرُونِى بالرُّكُوعِ والسُّجُودِ». قالَ:

* وكُنْتُ خِلْتُ الغَمَّ والتَّبْدِينَا *

* والشَّيْبَ مما يُذْهِلُ القَرِينَا[2] *

ورَجُلٌ بَدَنٌ: مُسِنٌّ، قالَ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ:

هَلْ لِشَبابٍ فاتَ مِنْ مَطْلَبِ
أم ما بُكاءُ البَدَنِ الأَشْيَبِ[3]

والبَدَنُ: الوَعِلُ المُسِنُّ، قالَ يَصِفُ وَعِلًا وكَلْبَةً:

* وضَمَّها والبَدَنَ الحِقابُ[4] *

* جِدِّى لكُلِّ عامِلٍ ثَوابُ *

* الرَّأْسُ والأَكْرُعُ والإهابُ *

(١) فى الغريبين ١٤٤/١ قال الهروى -بعد إيراده هذه الرواية-: «ورواه بعضهم «إنِّى قد بَدُنْتُ» وليس له معنى؛ لأنه خلاف صفته ﷺ».

(٢) اللسان ونسبه لحميد الأرقط، والصحاح وفيهما «... الشيبَ والتَّبْدِينا. والهَمّ ....»، ومثله فى الجمهرة (٢٤٨/١) والتهذيب (١١٤/١٤) والمقاييس (٢١٢/١).

(٣) اللسان والصحاح، وهو فى شعر الأسود بن يعفر فى (الصبح المنير ٢٩٤)، والتهذيب (١٤٤/١٤)، والمخصص (٤٤/١).

(٤) اللسان وهو والصحاح (حقب) والجمهرة (٢٢٦/١ و ٢٤٨) وبعضه فى المقاييس (٨٩/٢)، وزاد فى اللسان مشطورًا قبلها وهو:

* قد قُلْتُ لما جَدَّتِ العُقابُ *

والجَمْعُ: أَبْدُنٌ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

كأَنَّ قُتُودَ الرَّحْلِ مِنها تُبِينُها
قُرُونٌ تَحَنَّتْ فى جَماجِمِ أَبْدُنِ[1]

وبُدُونٌ نادِرٌ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

والبَدَنَةُ من الإبِلِ والبَقَرِ، كالأُضْحِيَّةِ من الغَنَمِ، تُهْدَى إلى مَكَّةَ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فى ذلكَ سَواءٌ، والجَمْعُ بُدُنٌ وبُدْنٌ، ولا يُقالُ فى الجَمْعِ: بَدَنٌ، وإِنْ كانُوا قَدْ قالُوا: خَشَبٌ، وأَجَمٌ، ورَخَمٌ، وأَكَمٌ، اسْتَثْناهُ اللِّحْيانِيُّ من هذه.

والبَدَنُ: الدِّرْعُ القَصِيرَةُ على قَدْرِ الجَسَدِ، وقِيلَ: هِىَ الدِّرْعُ عامَّةً، وبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قولَه تَعالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾[2]، قالَ: بدِرْعِكَ، والجَمْعُ: أَبْدانٌ.

وبَدَنُ الرَّجُلِ: نَسَبُه وحَسَبُه، قالَ:

لَها بَدَنٌ عاسٍ ونارٌ كَرِيمَةٌ
بِمُعْتَرَكِ الآرِيِّ بَيْنَ الصَّرائِمِ[3]

مقلوبه: [ب ن د]

البَنْدُ: مَعْرُوفٌ، والجَمْعُ: بُنُودٌ، ولَيْسَ له جَمْعُ أَدْنَى عَدَدٍ.

والبَنْدُ: كُلُّ عَلَمٍ من أَعْلامِ الرُّومِ، يَكُون للقائِدِ، تَحْتَ كُلِّ عَلَمٍ عَشَرَةُ آلافِ رَجُلٍ.

والبَنْدُ: بَيْذَقٌ مُنْعَقِدٌ بِفِرْزانٍ.

(١) ديوان كثير ٢٤٩ واللسان.

(٢) يونس ٩٢، وانظر مجالس ثعلب ٥٨١.

(٣) اللسان وأيضا فى (أرى) ونسبه إلى الراعى، وروايته فيها: «... بمُعْتَلَجِ الآرِىّ».

الدال والنون والميم

[د ن م]

الدِّنّامَةُ ، **والدِّنَّمَةُ** : القَصِيرُ ، أنشَدَ يَعْقُوبُ - لأَعْرابِيٍّ يَهْجُو امْرَأَةً -:

* كأَنَّهـا غُصْـنٌ ذَوَى مِـنْ يَنَمَـهْ *

* تَنْمِـى إِلَـى كُلِّ دَنِيٍّ دِنَّمَـهْ [١] *

مقلوبه : [د م ن]

دِمْنَةُ الدّارِ : أَثَرُها .

والدِّمْنَةُ : آثارُ النّاسِ وماسَوَّدُوا ، والجَمْعُ : دِمَنٌ على بابِه ، ودِمْنٌ ، الأَخِيرَةُ كسِدْرَةٍ وسِدْرٍ .

والدِّمْنُ : البَعَرُ .

ودَمَّنَتِ الماشِيَةُ المَكانَ : بَعَرَتْ فيه وبالَتْ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذا ما عَلاهَا راكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ
يَرَى نَعْجَةً فى مَرْتَعٍ فيُثِيرُهَا [٢]
مُوَلَّعَةً خَنْساءَ لَيْسَتْ بنَعْجَةٍ
يُدَمِّنُ أَجْوافَ المِياهِ وَقِيرُها

ودَمَّنَ القَوْمُ المَوْضِعَ : سَوَّدُوه وأَثَّرُوا فِيه بالدِّمْنِ ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

مَنْزِلٌ دَمَّنَهُ آباؤُنا الْـ
ـمُورِثُونا الْمَجْدَ فى أُولَى اللَّيالِى [٣]

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وهو والتاج (نعج) وديوانه ٣٠٦ و ٣٠٧.

(٣) اللسان ، وديوانه ١٢٢ (ط بيروت) .

والدِّمْنُ : ما تَلَبَّدَ من السِّرْقِين .

والدِّمْنَةُ : المَوْضِعُ الذى يُلْتَبَدُ فيه السِّرْقِينُ ، والجَمْعُ : دِمَنٌ ودِمْنٌ .

وقِيلَ : **الدِّمْنُ** : اسمُ الجِنْسِ . **والدِّمَنُ** : جَمْعُ دِمْنَةٍ .

والدِّمْنَةُ : المَوْضِعُ القَرِيبُ من الدّارِ .

وفى الحَدِيثِ : « إِياكُمْ وخَضْراءَ الدِّمَنِ » ، يَعْنِى المَرْأَةَ الحَسْناءَ فى المَنْبِتِ السَّوْءِ ، وشَبَّهَ المَرْأَةَ بما يَنْبُتُ فى الدِّمَنِ مِنَ الكَلَأِ ، يُرَى له غَضارَةٌ وهو وَبِيءُ المَرْعى ، مُنْتِنُ الأَصْلِ ، قالَ :

وقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى
وتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوسِ كما هِيَا [١]

والدِّمْنَةُ : الحِقْدُ المُنْدَمِنُ [٢] فى الصَّدْرِ ، وقِيلَ : لا يَكُونُ الحِقْدُ دِمْنَةً حتى يَأْتِىَ عليهِ الدَّهْرُ .

وقد **دَمِنَ** علَيْه .

والدَّمْنُ ، **والدَّمانُ** : عَفَنُ النَّخْلَةِ وسَوادُها ، وقِيلَ : هُوَ أَنْ تُنْسِغَ النَّخْلَةُ عن عَفَنٍ وسَوادٍ .

والدَّمانُ : الرَّمادُ .

والدَّمانُ : السِّرْجِينُ .

والدَّمّانُ : الّذِى يُسَرْقِنُ الأَرْضَ ، أى : يَدْبُلُها ويُزَبِّلُها .

وأَدْمَنَ الشَّرابَ وَغَيْرَه : لم يُقْلِعْ عنه ، وقولُه-

(١) اللسان وهو والتاج والصحاح والأساس والعباب (حزز) ، ونسبه إلى زفر بن الحارث الكلابى ، وهو فى مجالس ثعلب ٤٣٥ ، بزيادة بيتين بعده .

(٢) فى اللسان « المُدَمِّن للصَّدر » .

أنشَدَه ثَعْلَبٌ -:

فقُلْنا أَمِنْ قَبْرٍ خَرَجْتَ سَكَنْتَه
لَكَ الوَيْلُ أم أَدْمَنْتَ جُحْرَ الثَّعالِبِ(١)

مَعْناهُ : لَزِمْتَه ، وأَدْمَنْتَ سُكْناه ، وكأَنَّهُ أرادَ : أَدْمَنْتَ سُكْنَى جُحْرَ الثَّعالِبِ ؛ لأَنَّ الإدْمانَ لا يَقَعُ إلّا عَلَى الأَعْراضِ .

ودَمَّنَ الرَّجُلَ : رَخَّصَ له ، عن كُراع .

والمُدَمَّنُ : موضِعٌ .

ودَمُّونُ : أَرْضٌ ، حكاه ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ لامْرِئِ القَيْسِ بنِ حُجْرٍ :

* تطاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنا دَمُّونْ(٢) *

* دَمُّونُ إنّا مَعْشَرٌ يَمانُونْ *

وعَبْدُ اللَّهِ بنُ **الدُّمَيْنَةِ** : من شُعَرائِهِم .

مقلوبه : [ن د م]

نَدِمَ عَلَى الشَّيْءِ نَدَمًا ونَدامَةً ، **وتَنَدَّمَ** : أَسِفَ .

ورَجُلٌ **نادِمٌ** سادِمٌ ، **ونَدْمانُ** سَدْمانُ ، وقَوْمٌ نُدّامٌ سُدّامٌ ، ونِدامٌ سِدامٌ ، ونَدامَى سَدامَى .

ونادَمَ الرَّجُلَ مُنادَمَةً ونِدامًا : جالَسَه على الشَّرابِ .

والنَّدِيمُ : المُنادِمُ ، والجَمْعُ : نُدَماءُ ، وكذلِكَ النَّدْمانُ ، والجَمْعُ : نَدامَى ونِدامٌ ، ولا يُجمَعُ بالواوِ والنُّونِ ، وإنْ أَدْخَلْتَ الهاءَ فِى مُؤَنَّثِه ، إنما ذِلكَ لأَنَّ الغالِبَ على فَعْلانَ أَنْ تكونَ أُنْثاهُ بالأَلِفِ ، نحو رَيّانَ ورَيَّا ، وسَكْرانَ وسَكْرَى ، وإنَّما بابُ نَدْمانَةٍ وسَيْفانَةٍ - فيمَنْ أَخَذَه من السَّيْفِ - ومَوْتانَةٍ فعَزِيزٌ بالإضافَةِ إلى بابِ فَعْلانَ الذى أُنْثاهُ فَعْلَى ، والأُنْثَى نَدْمانَةٌ ، وقد يَكُونُ النَّدْمانُ واحِدًا وجَمْعًا .

وقولُ أَبِى مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِيِّ :

* فَذاكَ بَعْدَ ذاكَ مِنْ نِدامِها(١) *

فَسَّرَه ثَعْلَبٌ فقال : نِدامُها : سَقْيُها .

والنَّيْدُمانُ : نَبْتٌ .

[م د ن]

مَدَن بالمَكانِ : أَقامَ ، فِعْلٌ مُماتٌ .

والمَدِينَةُ : الحِصْنُ يُبْنَى فِى أُصْطُمَّةِ الأَرْضِ ، مُشْتَقٌّ من ذلك ، والجَمْعُ : مَدائِنُ ومُدُنٌ . ومن هُنا حَكَمَ أَبُو الحَسَنِ فيما حَكَى الفارِسِيُّ عنه أَنَّ مَدِينَةً « فَعِيلَةٌ » .

والمَدِينَةُ : مَدِينَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، غَلَبَتْ عليها تَفْخِيمًا ، وإذا نَسَبْتَ إلى المَدِينَةِ فالرَّجُلُ والثَّوْبُ : مَدَنِيٌّ ، والطَّيْرُ ونَحْوُه مَدِينِيٌّ . فأمّا قولُهم : مَدايِنِيٌّ فإنَّهم جَعَلُوا هَذا البناءَ اسْمًا للبَلَدِ .

ومَدْيَنُ : اسمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وإن اشْتَقَقْتَه من

---

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٨٦ فى قصيدة للكَرَوّس الهُجَيمى .

(٢) الجمهرة ٣٩٧/٣ وزاد مشطورا بعدهما هو

* وإننا لأهلنا مُحِبُّون *

ومثله فى اللسان ومعجم البلدان (دمّون) وديوانه ٣٤١ (ط دار المعارف) .

(١) اللسان والتاج .

العَرَبِيَّةِ فالياءُ زائِدَةٌ ، وقد يَكُونُ مَفْعَلًا ، وهو أَظْهَرُ ، وسَيَأْتِي فى بابِه .

والـمَدانُ : صَنَمٌ .

وبَنُو **الـمَدانِ** : بَطْنٌ ، على أَنَّ الـمِيمَ فى الـمَدانِ قد تَكُون زائِدَةً .

الدال والفاء والميم

[ف د م]

الفَدْمُ : العَيِيُّ عن الـحُجَّةِ والكَلامِ ، مع ثِقَلٍ ورَخاوَةٍ وقِلَّةِ فَهْمٍ .

وهو أَيْضًا : الغَلِيظُ السَّمِينُ الأَحْمَقُ الجافِى ، والثّاءُ لُغَةٌ فيه . وحَكَى[١] يَعْقُوبُ : أَنَّ الثّاءَ بَدَلٌ من الفاءِ ، والجَمْعُ : فِدامٌ ، والأُنْثَى فَدْمَةٌ وثَدْمَةٌ ، وقد **فَدُمَ** فَدامَةً ، وفُدُومَةً .

والـمُفْـدَمُ من الثِّيـابِ : الـمُشْبَـعُ حُمْـرَةً ، وقِيلَ : هُوَ الّذِى لَيْسَت حُمْرَتُه شَدِيدَةً .

وأَحْمَرُ **فَدْمٌ** : مُشْبَعٌ .

والفَدّامُ : شَيْءٌ تَمْسَحُ بِهِ الأَعاجِمُ عندَ السَّقْيِ ، واحِدَتُه فَدّامَةٌ ، قالَ :

* كـأَنَّ ذا فَدّامَـةٍ مُنَطَّفَـا[٢] *

والفِدامُ ، والثِّدامُ : الـمِصْفاةُ .

وإِبْرِيقٌ **مُفْدَمٌ** ، **ومُفَدَّمٌ** ، ومُثَدَّمٌ : عليه فِدامٌ ، الثاءُ عِنْدَ يَعْقُوبَ بَدَلٌ من الفاءِ .

والفَدامُ : لُغَةٌ فى الفِدامِ .

وفَدَّمَ الإِبْرِيقَ : وَضَع على فِيهِ الفِدامَ ، قالَ عَنْتَرَةُ :

بـزُجـاجَـةٍ صَـفْـراءَ ذاتِ أَسِـرَّةٍ
قُرِنَـتْ بـأَزْهَـرَ فِى الشّمـالِ مُفَـدَّمِ[١]

وقالَ أبو الهِنْدِيِّ :

مُـفَـدَّمَـةً قَـزًّا كـأَنَّ رِقـابَـهـا
رِقـابُ بَنـاتِ الماءِ تَـفْـزَعُ لـلـرَّعْـدِ[٢]

عَدَّى مُفَدَّمَةً إلى مَفْعُولَيْنِ ؛ لأَنَّ الـمَعْنَى : مُلْبَسَة أو مَكْسُوَّة .

وفَدَمَ فاهُ ، وعَلَى فِيهِ بالفِدامِ ، يَفْدِمُ ، **وفَدَّمَ** : وَضَعَه عليه . وفى الـحَدِيثِ : « إِنَّكُم مَدْعُوُّونَ يَوْمَ القِيامَةِ مُفَدَّمَةً أَفْواهُكُم بالفِدامِ » ، يَعْنِى أَنَّهُم يُمْنَعُونَ الكَلامَ حَتَّى تَكَلَّمَ جُلُودُهُم ، والفِدامُ هُنا يَكُونُ واحِدًا وجَمْعًا ، فإذا كانَ واحِدًا كانَ اسْمًا دالًّا على الجِنْسِ ، وإذا كانَ جَمْعًا كانَ كظِرافٍ وكِرامٍ ، فافهم .

والفِدامُ : العِمامَةُ .

وفَدَّمَ البَعِيرَ : شَدَّ عليه الفِدامَةَ .

---

(١) لم أجده فى الإبدال له فى باب الثاء والفاء ١٢٥ .

(٢) هو للعجاج كما فى تهذيب الألفاظ ٦٥٦ وزاد بعده مشطورا هو :

* قَطَّفَ من أَعْنابِه ما قَطَّفا *

وهو فى الصحاح واللسان والأساس وديوانه ٨٣ فيما ينسب إليه .

(١) اللسان ومادة (سرر) وديوانه ١٤٩ .

(٢) فى الأصل واللسان « أفزعها الرَّعْدُ » . والمثبت من الأغانى (٢٠/ ٣٣٠) فى أبيات قافيتها مكسورة لأبى الهندى غالب بن عبد القدوس .

الدال والباء والميم

[م ب د]

مابِدٌ : بَلَدٌ من السَّراةِ ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يَمانِيَةٌ أَحْيَا لَها مَظَّ مأْبِدٍ
وآلَ قَراسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلِ (١)

ويُرْوَى : « أَرْمِيَةٍ » .

انتهى الثلاثى الصحيح



(١) اللسان وأيضا فى (مظظ) و (ميد) و(قرس) وشرح أشعار الهذليين ٩٦ ومعجم البلدان (قراس) و (مأبد) .

باب الثنائى المضاعف المعتل

الدال والهمزة

[د أ د أ]

دَأْدَأَ دَأْدَأَةً ، ودِئْدَاءً : عَدَا أَشَدَّ العَدْوِ .

ودَأْدَأَت الدّابَّةُ : عَدَتْ عَدْوًا فَوْقَ العَنَقِ .

والدَّأْدَأَةُ : السُّرعَةُ والإِحضارُ .

والدَّأْدَأَةُ ، والدِّئْداءُ فى سَيْرِ الإِبِلِ : قَرْمَطَةٌ فَوْقَ الحَفْدِ .

ودَأْدَأَ فى إِثْرِه : تَبِعَه مُقْتَفِيًا له .

ودَأْدَأَ مِنْهُ ، وتَدَأْدَأَ : أَحْضَرَ نَجاءً منه ، فتَبِعَه وهو بَيْنَ يَدَيْهِ .

والدَّأْدَأُ ، والدُّؤْدُؤُ ، والدَّأْداءُ ، والدِّئْداءُ : آخِرُ الشَّهْرِ ، قالَ :

* نَحْنُ أَجَزْنا كُلَّ ذَيّالٍ قَتِرْ *

* فى الحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَآدِى المُؤْتَمِرْ [(١)] *

أرادَ دَآدِئَ ، فأَبْدَلَ الهَمْزَةَ ياءً ، ثم حَذَفَها لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ .

وقِيلَ : **الدَّأْداءُ ، والدِّئْداءُ** : لَيْلَة خَمْسٍ وسِتٍّ وسَبْعٍ وعِشْرِينَ .

وقالَ ثَعْلَبٌ : العَرَبُ تُسَمِّى لَيْلَةَ ثَمانٍ وعِشْرِينَ وتِسْعٍ وعِشْرِينَ **الدَّآدِئَ** ، والواحِدَةُ دَأْدَأَةٌ .

والدَّأْداءُ : اليَوْمُ الّذِى يُشَكُّ فيه أَمِنَ الشَّهْرِ هو أَمْ مِنَ الآخَرِ ؟

(١) اللسان ومادة (قتر) وهو والتاج (أمر) .

والدِّئْدَأُ : آخِرُ اللَّيْلِ ، عن كُراع .

ولَيْلَةٌ **دَأْدَأٌ ، ودَأْدَأَةٌ ، ودَأْداءٌ ، ودَأْداءَةٌ** : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

وتَدَأْدَأَ القَوْمُ : تَزاحَمُوا .

وكُلُّ ما تَدَحْرَجَ بينَ يَدَيْكَ فذَهَب ، فقد **تَدَأْدَأَ** .

ودَأْدَأَةُ الحَجَرِ : صَوْتُ وَقْعِه على المَسِيلِ .

وتَدَأْدَأَتِ الإِبِلُ ، مثل أَدَّتْ : إِذا رَجَّعَتِ الحَنِينَ فى أَجْوافِها .

وتَدَأْدَأَ حِمْلُه : مالَ .

وتَدَأْدَأَ الرَّجُلُ فى مَشْيِه : تَمايَلَ .

وتَدَأْدَأَ عن الشَّئِ : مالَ فتَرَجَّحَ بِهِ .

ودَأْدَأَ الشَّئَ : حَرَّكَه [(١)] وسَكَّنَه .

والدَّأْدَأَةُ : صوتُ تَحْرِيكِ الصَّبِىِّ فى المَهْدِ .

والدَّأْدَأُ : ما اتَّسَعَ من التِّلاعِ .

والدَّأْدَأُ من الأَوْدِيَةِ : كالحَوْأَبِ .

والدَّأْدَأُ : الفَضاءُ ، عن أَبِى مالِكٍ .

مقلوبه : [أ د د]

الإِدُّ ، والإِدَّةُ : العَجَبُ ، والأَمْرُ الفَظِيعُ العَظِيمُ ، وجَمْعُ الإِدِّ : آدادٌ ، وجمعُ الإِدَّةِ : إِدَدٌ .

وأَمْرٌ **إِدٌّ** : وَصْفٌ به . هَذه عن اللِّحْيانِىِّ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ [(٢)] ، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

(١) كذا فى الأصل ، واللسان ، والقاموس ، وكأنه من الأضداد .

(٢) مريم ٨٩ .

* يــا أُمَّتَــا رَكِبْـتُ أَمْـرًا إِدًّا[1] *

* رَأَيْـتُ مَشْبُوحَ الذِّراعِ نَهْـدَا *

* فنِـلْـتُ مِنْـــهُ رَشَفًا وبَـــرْدَا *

والإِدُّ : الدّاهِيَةُ .

وأَدَّت الدّاهِيَةُ ، تَئِدُّ وتَؤُدُّ ، أَدًّا ، وأُرَى اللِّحْيانِيَّ حَكَى : تَأَدُّ ، فإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَنَى ماضِيهِ عَلَى فَعِلَ ، وإِمّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَبَى يَأْبَى .

وأَدَّهُ الأَمْرُ يَؤُدُّه ، ويَئِدُّه ، أَدًّا : دَهَاهُ .

والأَدُّ : الغَلَبَةُ والقُوَّةُ ، قالَ :

* نَضَـــوْنَ عَنِّــى شِـــرَّةً وأَدًّا *

* مِنْ بَعْدِ ما كُنْتُ صُمُلًّا نَهْدَا[2] *

وأَدَّتِ الإِبِلُ تَؤُدُّ أَدًّا : رَجَّعَتِ الحَنِينَ فى أَجْوافِها .

وأَدُّ النّاقَةِ : حَنِينُها ، ومَدُّها لصَوْتِها ، عن كُراع .

وأَدَّ البَعِيرُ يَؤُدُّ أَدًّا : هَدَرَ .

وأَدَّ الشَّيْءَ يَؤُدُّه أَدًّا : مَدَّهُ .

وأَدَّ فى الأَرْضِ يَؤُدُّ أَدًّا : ذَهَبَ .

وأَدَدُ الطَّرِيقِ : دَرَرُهُ .

وأُدٌّ ، **وأُدَدُ** ، **وأَدَدٌ** : أَبُو عَدْنان ، وهو أُدُّ بنُ طابِخَةَ ، قال الشّاعِرُ :

أُدُّ بـنُ طـابِـخَـةٍ أَبُـونَـا فـانْـسُـبُـوا
يَـوْمَ الـفَـخـارِ أَبًـا كـأُدٍّ تُـنْـفَـرُوا[3]

قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ أَنَّ الهَمْزَةَ فى أُدٍّ واوٌ ؛ لأَنَّه من الوُدِّ ، أَى : الحُبِّ ، فأُبْدِلَتِ الواوُ هَمْزَةً ، كما قالُوا : أُقِّتَتْ ، وأُرِّخَ الكِتابُ .

الدال والياء

ومما ضُوعِفَ من فائِهِ ولامِهِ

[ى د ى]

اليَدُ : الكَفُّ .

وقالَ أبو إِسْحاقَ : **اليَدُ** : من أَطْرافِ الأَصابِعِ إلى الكَتِفِ[4] ، وهى أُنْثَى ، مَحْذُوفَةُ اللّامِ ، وَزْنُها فَعْلٌ يَدْىٌ ، فحُذِفَتِ الياءُ تَخْفِيفًا ، فاعْتَقَبَتْ حَرَكاتُ اللّامِ على الدّالِ ، والنَّسَبُ إليه عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوَيْه : يَدَوِيٌّ ، والأَخْفَشُ يُخالِفُه فيَقُولُ : يَدْيِيٌّ ، كَنَدْيِيٍّ ، وقد بَيَّنَّا الفَرْقَ بينَ قَوْلِ سِيبَوَيْهِ والأَخْفَشِ فى شَرْحِ كِتابِ سِيبَوَيْهِ ، والجَمْعُ : أَيْدٍ ، عَلَى ما يَغْلِبُ على جَمْعِ فَعْلٍ فى أَدْنَى العَدَدِ ، فأَمّا قَوْلُه - أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ - :

وطِـرْتُ بمُـنْـصُـلِـى فـى يَـعْـمَـلاتٍ
دَوامِـى الأَيْـدِ يَـخْـبِـطْـنَ الـسَّـرِيـحـا[5]

---

(١) اللسان والجمهرة (١/١٥ و ١٦) وروايته « يا أُمَّتَا » وزاد مشطورا قبل الأخير هو :

* أَبْيَضَ وضَّاحَ الجَبِينِ جَعْدَا *

(٢) الجمهرة (١/ ١٦)، وفى اللسان والتاج روايته، « شِدَّةً وأَدًّا » ، والأول فى المخصص (٢/ ٩٠) وفى الصحاح « نَضَوْتُ » .

(١) اللسان ، والتاج ، والجمهرة (١/ ١٥) .

(٢) فى اللسان « إلى الكف » تحريف ، والمثبت كالقاموس .

(٣) اللسان وصدره فى (طير) ، وهو فى سيبويه (١/٩ و٢/ ٢٩١) وشرح أبيات سيبويه (١/ ٤٦) وأمالى ابن الشجرى (٢/ ٢٨٩) =

فإنّه احْتَاجَ إلى حَذْفِ الياءِ فحَذَفَها ، وكأَنَّهُ تَوَهَّمَ التَّنْكِيرَ فى هذا ، فشَبَّه لامَ المَعْرِفَةِ بالتَّنْوِينِ من حَيْثُ كانَت هذه الأَشْياءُ من خَواصِّ الأَسْماءِ ، فحَذَفَ الياءَ لأَجْلِ اللّامِ ، كما يَحْذِفُها لأَجْلِ التَّنْوِينِ ، ومِثْلُه قولُ الآخَرِ :

لا صُلْحَ بَيْنِى فاعْلَمُوهُ ولا
بَيْنَكُمُ ما حَمَلَتْ عاتِقِى[(١)]
سَيْفِى ، وما كُنّا بنَجْدٍ وَمَا
قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ بالشّاهِقِ

وأَيادٍ جَمْعُ الجَمْعِ ، أَنْشَدَ أَبُو الخَطّابِ :

ساءَها ما تَأَمَّلَتْ فِى أَيادِيـ
ـنَا وإِشْناقُها إِلى الأَعْناقِ[(٢)]

قالَ ابنُ جِنِّى : أَكْثَرُ ما تُستَعْمَلُ الأَيادِى فى النِّعَمِ لا فى الأَعْضاءِ .

ويَدَيْتُه : ضَرَبْتُ يَدَه .

ويُدِىَ : شَكَا يَدَهُ ، على ما يَطَّرِدُ فى هذا النَّحْوِ .

وأَمّا ما رُوِى من أَنَّ الصَّدَقَةَ تقعُ فى يَدِ اللَّهِ ، فتَأْوِيلُه : أَنَّه يتقَبَّلُ الصَّدَقَةَ ، ويُضاعِفُ عَلَيْها ، أى : يَزِيدُ .

وقالُوا : قَطَعَ اللَّهُ أَدَيْهِ : يُرِيدُونَ يَدَيْهِ ، أَبْدَلُوا الهَمْزَةَ من الياءِ ، ولا نَعْلَمُها أُبْدِلَتْ منها على هذه الصُّورَةِ إِلَّا فى هذه الكَلِمَةِ ، وقد يَجُوزُ أَنْ يكون ذِلكَ لُغَةً ؛ لقِلَّةِ إِبْدالِ مِثْلِ هذا ، وقد تَقَدَّمَ .

وحَكَى ابنُ جِنِّى عن أَبِى عَلِىٍّ : قَطَعَ اللَّهُ **أَدَهُ** : يُرِيدُ يَدَهُ ، ولَيسَ بشَىْءٍ .

والیَدَا : لُغَةٌ فى اليَدِ ، جاءَ مُتَمَّمًا على فَعَلٍ ، عن أَبِى زَيْدٍ ، وأنشد :

* إِلَّا ذِراعَ العَنْزِ أو كَفَّ اليَدَا[(١)] *

وقالَ آخَرُ :

قد أَقْسَمُوا لا يَمْنَحُونَكَ نَفْعَهُ
حَتّى تَمُدَّ إِليهِمُ كَفَّ اليَدَا[(٢)]

ويَدُ القَوْسِ : أَعْلاهَا ، على التَّشْبِيه ، كما سَمَّوْا أَسْفَلَها رِجْلًا ، وقيل : **يَدُها** : أَعْلاها وأَسْفَلُها ، وقِيلَ : **يَدُها** : ما عَلَا عن كَبِدِها . وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **يَدُ** القَوْسِ : السِّيَةُ اليُمْنَى ، يَرْوِيه عن أَبِى زِيادٍ الكِلابِىِّ .

ويَدُ السَّيْفِ : مَقْبِضُه ، على التَّمْثِيلِ .

ويَدُ الرَّحَا : العُودُ الّذِى يَقْبِضُ عليه الطّاحِنُ .

= وينسب إلى مضرس بن ربعى الأسدى ، وإلى يزيد بن الطثرية ، وانظر ضرائر الشعر ١٢٠ .

(١) اللسان ، وأنشدهما فى (عتق) مع بيت قبلهما هو :

لا نسبَ اليومَ ولا خُلَّةً
اتّسع الخرقُ على الراتق

وزعموا أن هذا الشعر مصنوع .

(٢) اللسان ، وهو والتاج (شنق) ، ونسبه إلى عَدِىّ بن زيد ، وروايته فيها- وفى ديوانه ٩٢ -:

* ساءَها ما بِنَا تَبَيَّنَ فى الأيدى ... إلخ *

(١) اللسان ، والصحاح وفيهما : «إِلّا ذِراعَ العَنْسِ ...» وقبله مشطور هو :

* يا رُبَّ سارٍ سارَ ما تَوَسَّدا *

وانظر خزانة الأدب (٤٧٧/٧ و ٤٩٨) .

(٢) التاج واللسان وفيه « .. نفعَةً» قال ابن برى : «ويروى بَيْعَة ..» وأراه أجود .

واليَدُ : النِّعْمَةُ والمِنَّةُ والصَّنيعَةُ ، وإنَّما سُمِّيَتْ يَدًا ؛ لأَنَّها إنَّما تَكُونُ بالإعْطاءِ ، والإعْطاءُ : إنالَةٌ باليَدِ ، والجَمْعُ أَيْدٍ ، وأَيادٍ جَمْعُ الجَمْعِ ، كما تَقَدَّمَ في العُضْوِ . ويُدِيٌّ ويَدِيٌّ في النِّعْمَةِ خاصَّةً ، قالَ الأَعْشَى :

فلَنْ أَذْكُرَ النُّعْمانَ إلّا بصالِحٍ
فإنَّ له عِنْدِي يُدِيًّا وأَنْعُمَا[1]

ويُرْوَى : يَدِيًّا ، وهي رِوايَةُ أبي عُبَيْدٍ ، فهو على هذه الرِّوايةِ اسمٌ للجَمْعِ ، ويُرْوَى : « إلّا بنِعْمَةٍ » .

ويَدَيْتُ إليه يَدًا ، **وأَيْدَيْتُها** : صَنَعْتُها .

ويَدُ الطّائِرِ : جَناحُه .

وخَلَعَ[2] **يَدَهُ** عن الطّاعَةِ : مَثَلٌ .

وحَكَى الفَرّاءُ عن بَعْضِهم : ذُو **اليُدَيَّةِ** ، في : ذِي الثُّدَيَّةِ .

قالَ سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : بايَعْتُه **يَدًا بِيَدٍ** ، وهِيَ من الأَسْماءِ المَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ المَصادِرِ ، كأَنَّكَ قُلْتَ : نَقْدًا ، ولا يَنْفَرِدُ ذلك ؛ لأَنَّكَ إنَّما تُرِيدُ : أَخَذَ مِنِّي وأَعْطانِي بالتَّعْجِيلِ . قال : ولا يَجُوزُ الرَّفْعُ ؛ لأَنَّكَ لا تُخْبِرُ أَنَّكَ بايَعْتَه ويَدُه في يَدِكَ .

واليَدُ : القُوَّةُ . وقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « المُسْلِمُونَ تَتَكافَأُ دِماؤُهُم ، ويَسْعَى بذِمَّتِهِم أَدْناهُم ، وهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِواهُم » أي : كَلِمَتُهم واحِدَةٌ ، فبَعْضُهُم يُقَوِّي بَعْضًا ، والجمعُ : أَيْدٍ وفي التَّنْزِيل : ﴿ أُوْلِي ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴾[1] .

واليَدُ : الغِنَى والقُدْرَةُ ، تَقُولُ : له عَلَيَّ يَدٌ ؛ أي : قُدْرَةٌ .

وقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

أَلا طَرَقَتْ مَيٌّ هَيُومًا بذِكْرِها
وأَيْدِي الثُّرَيّا جُنَّحٌ في المَغارِبِ[2]

اسْتِعارَةٌ واتِّساعٌ ، وذلك أَنَّ اليَدَ إذا مالَتْ نَحْوَ الشَّيءِ ، ودَنَتْ إليهِ دَلَّكَ على قُرْبِها منه ، ودُنُوِّها نَحْوَه ، وإنَّما أرادَ : قُرْبَ الثُّرَيّا من المَغْرِبِ لأُفُولِها ، فجَعَلَ لها أَيْدِيًا جُنَّحًا نَحْوَها ، قال لَبِيدٌ :

* حَتَّى إذا أَلْقَتْ يدًا في كافِرٍ[3] *

فجَعَلَ للشَّمْسِ يَدًا إلى المَغِيبِ لَمّا أرادَ أَنْ يَصِفَها بالغُرُوبِ ، وأَصْلُ هذه الاسْتِعارَةِ لِثَعْلَبَةَ بنِ صُعَيْرٍ[4] المازِنِيِّ [في قوله] :

فتَذَكَّرا ثَقَلًا رَثِيدًا بعدَ ما
أَلْقَتْ ذُكاءُ يَمِينَها في كافِرِ[5]

---

(١) اللسان والتاج ، ولم أجده في ديوانه ، وفي اللسان « قال ابن برى : البيت لضمرة بن ضمرة النَّهشلىّ ، وأنشده اللسان له في (زنم) يهجو الأسود بن المنذر ، أخا النعمان بن المنذر ، وبعده :

تركتَ بني ماءِ السماءِ وفعلَهم
وأَشْبهتَ تَيْسًا بالحجازِ مُزَنَّما

(٢) في الأساس : « ونزع يده ... » .

(١) ص ٤٥ .

(٢) ديوانه ٥٥ واللسان ، وعجزه في الأساس .

(٣) اللسان وهو والتاج (كفر) وصدره فيها وفي شرح ديوانه ٣١٦ :

* وأجَنَّ عَوْراتِ الثُّغورِ ظَلامُها *

(٤) في (ف) و (ك) « صعيرة » ، والمثبت والزيادة من اللسان ومادة (كفر) والقاموس (صعر) وشرح ديوان لبيد ٣١٦ ، وانظر أسد الغابة (١/ ٢٤١) .

(٥) اللسان وهو والتاج (كفر) و (رثد) .

وكذلِكَ أرادَ لَبِيدٌ أن يُصَرِّحَ بلَفْظِ اليَمِينِ ، فلم يُمْكِنْهُ .

وقولُه تعالى : ﴿ لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَلَا بِٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾[(١)] . قالَ الزَّجّاجُ : أرادَ بالَّذِى بينَ يَدَيْهِ : الكُتُبَ المُتَقَدِّمَةَ ، يَعْنُونَ : لا نُؤْمِنُ بما أَتَى به مُحَمَّدٌ ، ولا بما أَتَى به غيرُه من الأَنْبياءِ ﷺ .

وقولُه تعالَى : ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾[(٢)] . قالَ الزَّجّاجُ : مَعْناه : يُنْذِرُكُم أَنَّكُم إنْ عَصَيْتُمْ لَقِيتُمْ عَذابًا شَدِيدًا .

وقولُهم[(٣)] : لا **يَدَيْنِ** بها لَكَ ، مَعْناهُ : لا قُوَّةَ لَها بِكَ . لَمْ يَحْكِه سِيبَوَيْهِ إلّا مُثَنًّى ، ومَعْنَى التَّثْنِيَةِ هنا الجَمْعُ والتَّكْثِيرُ ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

وكُلُّ رَفِيقَىْ كُلِّ رَحْلٍ وإنْ هُمَا
تَعَاطَى القَنَا قَوْمَاهُمَا أَخَوانِ[(٤)]

ولا يَجُوزُ أنْ تَكُونَ الجارِحَةَ هُنا ؛ لأَنَّ الباءَ لا تَتَعَلَّقُ إلّا بفِعلٍ أو مَصْدَرٍ .

ويُقالُ : **اليَدُ** لِفُلانٍ على فُلانٍ ، أى : الأَمْرُ النّافِذُ ، والقَهْرَةُ والغَلَبَةُ ، كما تَقُولُ : الرِّيحُ لفُلانٍ .

(١) سبأ ٣١.

(٢) سبأ ٤٦.

(٣) قوله : « وقولهم : لا يدين بها ... إلخ » هكذا لفظه فى (ف) و (ك) والذى فى اللسان عن ابن سيده : « لا يَدَيْنِ لكَ بها ، معناه : لا قُوَّةَ لكَ بها » .

(٤) ديوانه ٨٧٠ واللسان ، واقتصر على صدره ، وانظر خزانة الأدب (٧/ ٥٧٨) .

وقولُه تعالَى : ﴿ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ ﴾[(١)] قِيلَ : مَعْناهُ عن اعْتِرافٍ للمُسْلِمِينَ بأَنَّ أَيْدِيَهُم فوقَ أَيْدِيهِمْ ، وقِيلَ : عَنْ يَدٍ : عن إنْعامٍ عليهِم ؛ لأَنَّ قَبُولَ الجِزْيَةِ ، وتَرْكَ أَنْفُسِهِم ، نِعْمَةٌ ويَدٌ من المَعْرُوفِ جَزِيلَةٌ ، وقِيلَ : عَنْ يَدٍ ، عن قَهْرٍ وذُلٍّ .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾[(٢)] قالَ الزَّجّاجُ : يَحْتَمِلُ ثَلاثَةَ أَوْجُهٍ : جاءَ الوَجْهانِ فى التَّفْسِيرِ ، فأَحَدُهما : يَدُ اللّهِ فى الوَفاءِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ، والآخَرُ : يَدُ اللّهِ فى الثَّوابِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ، والثّالِثُ - واللّهُ أَعْلَمُ -: يَدُ اللّهِ فى المِنَّةِ عَلَيْهِمْ فى الهِدَايَةِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فى الطّاعَةِ .

وثَوْبٌ قَصِيرُ **اليَدِ** : يَقْصُرُ عن أَنْ يُلْتَحَفَ به .

وثَوْبٌ **يَدِىٌّ** : واسِعٌ .

وقالُوا : لا آتِيهِ **يَدَ** الدَّهْرِ . أى : الدَّهْرَ ، هذا قَوْلُ أَبِى عُبَيْدٍ ، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ : مَعْناه : لا آتِيهِ الدَّهْرَ كُلَّه ، قالَ الأَعْشَى :

رَوَاحُ العَشِىِّ وسَيْرُ الغُدُوِّ
يَدَ الدَّهْرِ حَتَّى تُلاقِى الخِيارَا[(٣)]

وكذلِكَ : لا آتِيهِ **يَدَ** المُسْنَدِ : أى الدَّهْرَ كُلَّه ، وقد تَقَدَّمَ أنَّ المُسْنَدَ الدَّهْرُ .

ويَدُ الرَّجُلِ : جَماعَةُ قَوْمِه وأَنْصارُه ، عن ابنِ

(١) سورةالتوبة ، الآية ٢٩.

(٢) الفتح ١٠.

(٣) فى (ف) و (ك) : زواج العشى ، والتصحيح من اللسان والضبط من ديوانه ٨٢ (ط بيروت) .

الأَعْرابِيّ ، وأَنْشَدَ :

* أَعْطَى فأَعْطانِي يَدًا ودارًا *

* وباحَةً حَوَّلَها عَقارًا[1] *

الباحَةُ هنا : النَّخْلُ الكَثِيرُ .

ويُقال : هُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِواهُم : إذا كانَ أَمْرُهُم واحِدًا .

وأَعْطَيْتُه مالًا عن ظَهْرِ يَدٍ : يَعْنى تَفَضُّلًا ، ليس من بَيْعٍ ولا قَرْضٍ ولا مُكافَأَةٍ .

ورَجُلٌ يَدِىٌّ ، وأَدِىٌّ : رَفِيقٌ .

ويَدِىَ الرَّجُلُ فهو يَدٍ : ضَعُفَ . قالَ الكُمَيْتُ :

* بأَيةِ ما وَبَطْنَ وما يَدِينا[2] *

ولَقِيتُه أَوَّلَ ذاتِ يَدَيْنِ ، أَىْ : أَوَّلَ شَىْءٍ ، وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : أَمّا أَوَّلَ ذاتِ يَدَيْنِ فإِنِّى أَحْمَدُ اللَّهَ .

الدال والواو

[د و و]

الدَّوُّ : الفَلاةُ الواسِعَةُ .

وقِيلَ : الدَّوُّ ، والدَّوِّيَّةُ ، والدّاوِيَةُ :

(١) اللسان وأيضا فى (بوح) وفيهما : « حَوَّلَها » .

(٢) اللسان وروايته : « بأَيْدما ..» ومثله فى تهذيب الألفاظ ١٤٠ و ٦٠٠، وصدره فيه : « فأَىٌّ ما يَكُنْ يَكُ وهْوَ مِنّا » .

وزاد بيتا بعده هو :

فإِنْ نَعْفُو فنحن لِذاكَ أَهْلٌ
وإنْ نُرِدِ العِقابَ فقادِرِينا

[والدّاوِيَةُ][1] : المَفازَةُ، قِيلَ: الأَلِفُ فيه مُنْقَلِبَةٌ عن الواوِ السّاكِنَةِ ، ونَظِيرُه انْقِلابُه عن الياءِ فى طائِيٍّ وغايَةٍ ، وهَذَا القَلْبُ قَلِيلٌ غيرُ مَقِيسٍ عليه غيرُه . وقالَ أبو علىٍّ : هذه دَعْوَى من قائِلِها لا دَلالَةَ عليها ، وذلِكَ أَنّه يَجُوزُ أَنْ يكونَ بَنَى من الدَّوِّ فاعِلَةً ، فصارَ داوِيَةً بوزنِ زاوِيَةٍ ، ثم إنّه أَلْحَقَ الكَلِمَةَ ياءَ النَّسَبِ ، وحَذَفَ اللّامَ ، كما تَقُولُ - فى الإضافَةِ إلى ناجِيَةٍ - : ناجِىٌّ ، وإلى قاضِيَةٍ : قاضِىٌّ ، وكما قالَ عَلْقَمَةُ :

كَأْسُ عَزِيزٍ من الأَعْنابِ عَتَّقَها
لبَعْضِ أَرْبابِها حانِيَّةٌ حُومُ[2]

فنَسَبَها إلى الحانِى بوَزْنِ القاضِى ، وأَنْشَدَ الفارِسِىُّ لعَمْرِو بنِ مِلْقَطٍ :

والخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبابَها الشِّـ
ـقَّ وقَدْ تَعْتَسِفُ الدّاوِيَهْ[3]

قالَ : فإِن شِئْتَ قلتَ : إنّه بَنَى من الدَّوِّ فاعِلَةً، فصارَ التَّقْدِيرُ: داوِوَة ، ثم قَلَبَ الواوَ الأَخِيرَةَ التى هى واوٌ ياءً؛ لانْكِسارِ ما قَبْلَها ووُقُوعِها طَرَفًا ، وإنْ شِئْتَ قُلْتَ : أرادَ الدّاوِيَّةَ المَحْذُوفَةَ اللّامِ كالحانِيَّةِ، إلّا أَنّه خَفَّفَ ياءَ الإضافَةِ

(١) زيادة من اللسان عن ابن سيده .

(٢) فى (ف) و (ك) : « حانِيَّةٌ حُوبُ » والتصحيح من اللسان ومادة : (حنى ، حوم) والمفضليات ٤٠٢ (ط دار المعارف) وديوانه ١٣١ فى مجموع الدواوين الخمسة ، والقصيدة ميمية .

(٣) القصيدة التى منها البيت فى نوادر أبى زيد ٢٦٧ و٢٦٨ والبيت فى اللسان ، وفيه وفى التاج (شقق) تحرف إلى « .. تعتسف الراوية » .

كما خَفَّفَ الآخَرُ فى قَوْلِه – أَنْشَدَهُ أبو عَلِيٍّ أَيْضًا –:

بَكِّى بِعَيْنِكِ واكِفَ القَطْرِ
ابنَ الحَوارِى العالِىَ الذِّكْرِ[(١)]

ودَوَّى : أَخَذَ فى الدَّوِّ، قال رُؤْبَةُ :

* دَوَّى بِها لا يَغْدِرُ العَلَائِلا[(٢)] *

والدَّوُّ : موضِعٌ بالبادِيَةِ ، وهى صَحْراءُ مَلْساءُ .

وقيل : **الدَّوُّ** : بَلَدٌ لبَنِى تَمِيم ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى نِساءُ تَمِيمٍ وهى نازِحَةٌ
بباحَةِ الدَّوِّ فالصَّمّانِ فالعَقَدِ[(٣)]

والدَّوَّةُ : مَوْضِعٌ مَعْروفٌ .

والدَّوْداةُ: أَثَرُ الأُرْجُوحَةِ، وهى « فَعْلَلَةٌ » بمنزلَةِ القَرْقَرَةِ ، وأصلها دَوْدَوَةٌ ، ثم قلبت الواوُ ياءً ؛ لأَنَّها رابِعَةٌ هنا ، فصارت فى التَّقْدِيرِ دَوْدَيَة ، فانْقَلَبَتِ الياءُ أَلِفًا ؛ لتَحَرُّكِها وانْفِتاحِ ما قَبْلَها ، فصارَتْ دَوْدَاةٌ ، ولا يَجُوز أَنْ تكونَ « فَعْلاةٌ » كأَرْطاةٍ ؛ لِئَلا تُجْعَلَ الكَلِمَةُ من بابِ قَلِق وسَلِس ، وهو أَقَلُّ من بابِ صَرْصَرٍ وفَدْفَدٍ ، ولا يَجُوزُ أيضًا أَنْ تَجْعَلَها « فَوْعَلَةً » كجَوْهَرَةٍ ؛ لأَنَّك تَعْدِلُ إِلى بابِ أَضْيَقَ من بابِ سَلِسَ ، وهو بابُ كَوْكَب ودَوْدَن ، وأيضًا فإنّ « الفَعْلَلَةَ » أَكْثَرُ فى الكَلامِ من « فَعْلاةٍ » و« فَوْعَلَةٍ » .

وقولُ الكُمَيْتِ :

خَرِيعُ دَوادِىَ فى مَلْعَبٍ
تَأَزَّرُ طَوْرًا وتُرْخِى الإزارَا[(١)]

فإنَّه أَخْرَجَ دَوادِىَ على الأَصْلِ ضَرُورةً ؛ لأَنَّه لو أَعَلَّ لامَه فحَذَفَها فقَال : « دَوَادٍ » لانْكَسَر البَيْتُ .

ومما ضُوعِفَ من فائِهِ ولامِه :

[د و د]

الدُّودُ ، واحِدَتُه : دُودَةٌ .

وقد **دَادَ** الطَّعامُ يَدَادُ دَوَدًا ، **وأَدَادَ** ، **ودَوَّدَ** ، **ودِيدَ** : صارَ فِيه الدُّودُ .

مقلوبه : [و د د]

الوُدُّ : الحُبُّ ، يكونُ فى جَمِيعِ مَدَاخِلِ الخَيْرِ ، عن أبى زَيْدٍ ، **وَدَّ** الشَّىْءَ وُدًّا ، ووِدًّا ، ووَدًّا ، ووَدَادَةً ، ووِدَادًا ، وَوَدادًا ، ومَوَدَّةً ، ومَوِدَّةً ، ومَوْدِدَةً[(٢)] : أَحَبَّه ، وقد قُرِئَ : ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾[(٣)] و (وِدًّا) ، قال :

(١) اللسان ، وأيضا فى (حور) وروايته فيها : « بَكِّى بعينكِ واكِفُ ...» بالرفع .

(٢) اللسان ، وفيه وفى ديوانه ١٢٥ روايته « لا يَغْذِرُ » .

(٣) اللسان وضبط « العقد » منه بفتح العين والقاف ، وكذلك ضبطه البكرى فى معجم ما استعجم ٥٦٦ .

وروايته فى ديوانه ١٤٨ :

« .. وهى نائيةٌ
بقُلَّة الحَزْن .. »

(١) اللسان وكتاب سيبويه (٢/ ٦٠) والنكت فى تفسير سيبويه ٨٧٧ وتهذيب الألفاظ ٦٠٨ وأنشد معه بيتا قبله ، وهو :

كأن المَحالَةَ فيها الرَّداح
لم تَغْرُها الناجِضَاتُ اهْتِبارا

وانظر ضرائر الشعر ٤٢ والخصائص (١/ ٣٣٤) .

(٢) فى القاموس « والمَوْدِدَة » قال شارحه : « بفك الإدغام بكسر الدال وفتحها ، حكاه ابن سيده والقزاز » ، والمثبت ضبطه فى نسختى (ف) و (ك) ، ومثله ضبط اللسان عن ابن سيده .

(٣) مريم ٩٦.

* ما لِيَ فى صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدِدَه [(١)] *

قال سِيبَوَيْهِ : جاءَ المَصْدَرُ فى مَوَدَّةٍ على مَفْعَلَةٍ ، ولم يُشاكِلْ بابَ مَوْجِلٍ فيمَنْ كَسَرَ الجِيمَ ؛ لأَنَّ واوَ يَوْجَلُ قد تَعْتَلُّ بقَلْبِها أَلِفًا ، فأَشْبَهَتْ واوَ يَعِدُ ، فكَسَرُوها كما كَسَرُوا المَوْعِدَ ، وإن اخْتَلَفَ التَّغْيِيرانِ ، فكانَ تَغْيِيرُ « ياجَلُ » قَلْبًا ، وتَغْيِيرُ « يَعِدُ » حَذْفًا ، لكنّ التَّغْيِيرَ يَجْمَعُهما .

وحَكَى الزَّجّاجُ عن الكِسائِيِّ : وَدَدْتُ الرَّجُلَ بالفتحِ ، وقولُه تَعالى : ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [(٢)] ، مَعْناهُ لا أَسْأَلُكم أَجْرًا على تَبْلِيغِ الرِّسالَةِ ، ولكِنِّى أُذَكِّرُكم المَوَدَّةَ فى القُرْبَى ، والمَوَدَّةُ مُنْتَصِبَةٌ على اسْتِثْناءٍ لَيْسَ من الأَوَّلِ ؛ لأَنَّ المَوَدَّةَ فى القُرْبَى ليست بأَجْرٍ .

ورَجُلٌ أُدٌّ ، ومِوَدٌّ ، ووَدُودٌ ، والأُنْثَى وَدُودٌ أيضًا .

فأَمّا قَوْلُه – أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ –:

وأَعْدَدْتُ لِلحَرْبِ خَيْفانَةً
جَمُومَ الجِراءِ وَقاحًا وَدُودا [(٣)]

فمَعْنَى قَوْلِه : « وَدُودًا » أَنَّها باذِلَةٌ له ما عِنْدَها من الجَرْيِ ، لا يَصِحُّ قَوْلُه : « وَدُودًا » إِلّا عَلَى ذلك ؛ لأَنَّ الخَيْلَ بَهائِمُ ، والبَهائِمُ لاوُدَّ لها فى غَيْرِ نَوْعِها .

وتَوَدَّدَ إِلَيْهِ : تَحَبَّبَ .

وتَوَدَّدَهُ : اجْتَلَبَ وُدَّه ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنشدَ :

أَقُولُ تَوَدَّدْنِى إذا ما لَقِيتَنِى
برِفْقٍ ومَعْرُوفٍ من القَوْلِ ناصِعِ [(١)]

وفُلانٌ وُدُّك ، ووِدُّك ، ووَدُّك بالفَتْحِ ، الأَخِيرَةُ عن ابنِ جِنِّى ، ووَدِيدُك ، وقومٌ وِدٌّ ، ووِدَادٌ وأَوِدّاءُ ، وأَوْدادٌ ، وأَوِدٌّ – بفتح الهَمْزَةِ وكَسْرِ الواو – وأُوُدٌّ ، قال النّابِغَةُ :

إِنِّى كَأَنِّى لَدَى النُّعْمانِ خَبَّرَهُ
بَعْضُ الأَوُدِّ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبِ [(٢)]

وذَهَبَ أبو عُثْمانَ إلى أَنَّ أَوُدًّا جَمْعٌ دَلَّ على واحِدِهِ ، أَى : أَنَّهُ لا واحِدَ لَهُ ، ورَواهُ بعضُهم : « بَعْضُ الأَوَدِّ » . قال أَبُو عَلِيٍّ : أرادَ الأَوَدِّينَ .

ووُدٌّ ، ووَدٌّ : صَنَمٌ ، وحكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ مَفْتُوحًا لا غَيْرُ . وقالُوا : عَبْدُ وُدٍّ : يَعْنُونَه به .

ووُدٌّ : لُغَةٌ فى أُدٍّ ، وهو وُدُّ بنُ طابِخَةَ .

ووَدّانُ : وادٍ مَعْرُوفٌ ، قالَ نُصَيْبٌ :

قِفُوا خَبِّرُونِى عن سُلَيْمانَ إِنَّنِى
لِمَعْرُوفِهِ من أَهْلِ وَدّانَ طالِبُ [(٣)]

---

(١) اللسان وروايته فى التاج والتكملة :

* لا يَجِدُونَ لصديقٍ مَوْدِدَهْ *

وقبله :

* إن بَنِيَّ لِلِئَامٌ زَهَدَهْ *

(٢) الشورى ٢٣.

(٣) اللسان والتاج.

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) ديوانه ١٤ والتاج واللسان وفيهما « ... أرى النُّعمانَ » .

(٣) اللسان ، وفى التاج ومعجم البلدان (ودان) روايته :

* ... من آل ودّان راغبُ *

والمثبت كروايته فى الأغانى (١ / ٣٣٧) .

ووَدٌّ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ .

والوَدُّ : الوَتِدُ ، زَعَم ابنُ دُرَيْدٍ أَنَّها لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ ، لا أَدْرِى : هل أَرادَ أَنَّه لا يُغَيِّرُها هذا التَّغْيِيرَ إِلّا بَنُو تَمِيمٍ ، أم هى لُغَةٌ لِتَمِيمٍ غيرَ مُغَيَّرَةٍ عن وَتِدٍ ؟

ومَوَدَّةُ : اسمُ امرأَةٍ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

مَوَدَّةُ تَهْوَى عُمْرَ شَيْخٍ يَسُرُّه
لَها المَوْتُ قبلَ اللَّيْلِ لو أَنَّها تَدْرِى [1]
يَخافُ عليها جَفْوَةَ النّاسِ بَعْدَهُ
ولا خَتَنٌ يُرْجَى أَوَدُّ مِن القَبْرِ

وقِيلَ: إِنَّما سُمِّيَتْ بالمَوَدَّةِ، التى هى المَحَبَّةُ.

ومَوْدُودٌ [2] : اسمُ فَرَسٍ من ذلِكَ أَيْضًا ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

ونَحْنُ غَداةَ بَطْنِ الخَوْعِ جِئْنَا
بمَوْدُودٍ وفارِسِه جِهارَا [1]

(١) اللسان والتاج .

(٢) كذا ورد فى المخطوطتين ، والذى فى معجم أسماء خيل العرب (ق١/ ٢٨٨) عن ابن الكلبى : « مَوْدود ، وكان لرجل من غسان ،وفيه يقول ربيعة بن مقروم الضبى » :

وفارس مَوْدودٍ أشاطت رماحنا
وأجْزَرْنَ مسعودًا ضِباعًا وأَذْؤُبا

وقال الجاسر : وأشار محققا كتاب ابن الكلبى إلى وروده فى بعض المخطوطات باسم مردود كما فى النقائض وشرح المفضليات .

(١) ديوانه ١٩٦ واللسان (ودن) ومعجم ما استعجم ٥١٨ وروايته فيها :

« .. فِئنا بمَوْدون » وفى معجم البلدان (الخوع) من غير عزو ، وروايته « .. أُبْنا بمودونٍ » .

وفى معجم أسماء خيل العرب (ق١/ ٢٨٩) : « مَوْدون : من خيل شيبان بن بكر بن وائل ، وقال ابن دريد - فى الاشتقاق ١٨٩- فى الكلام على بنى عدى بن التيم -: ومن رجالهم أبو شعل حسان بن عبد الله ، أسر شيبان بن شهاب جد المسامعة ، وأخذ فرسه « مودونًا » قال ذو الرمة .. وأنشد البيت ، وروايته : « .. بطن الجَزْ جئنا بمودون » .

باب الثلاثى المعتل

الدال والظاء والهمزة

[د أ ظ]

دَأَظَ المَتاعَ فى الوِعاءِ دَأْظًا : إذا كَنَزَهُ فيه حَتّى يَمْلأَهُ ، قالَ - أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ -:

* لَقَدْ فَدَى أَعْناقَهُنَّ المَحْضُ(1) *

* والدَّأْظُ حَتّى مالَهُنَّ غَرْضُ *

ودَأَظَ القَرْحَةَ : غَمَزَها فانْفَضَخَتْ(2) .

الدال والثاء والهمزة

[د ث أ]

الدَّثَئِيُّ(3) مِن المَطَرِ : الذى يَأْتِى بعدَ اشْتِدادِ الحَرِّ ، وقال ثَعْلَبٌ : هو الذى يَجِىءُ إذا قاءَتِ الأَرْضُ الكَمْأَةَ .

والدَّثَئِيُّ(3) : نِتاجُ الغَنَمِ فى الصَّيْفِ ، كُلُّ ذلِكَ صِيغَ صِيغَةَ النَّسَبِ ، وليسَ بنَسَبٍ .

(١) التاج والصحاح والعباب واللسان ومادة (غرض) وإصلاح المنطق ٧١ والجمهرة (٣/ ٢٨١) والثانى فى المقاييس (٢/ ٣٢٢) .

(٢) زاد ابن السكيت فى تهذيب الألفاظ ٦٥١ : « الدَّأْظ : إكراه الآكِل بعد الشِّبَع » .

(٣) فى (ف) و (ك) : « الدِّئْثِيُّ » بتقديم الهمزة ساكنة على الثاء ، وبكسر الدال فى الموضعين ، والتصحيح والضبط من اللسان : « دثأ » و« دفأ » ، وضبطه فى القاموس : « دثأ » تنظيرًا ، فقال : « الدَّثَئِيُّ كعَرَبِيٍّ » .

مقلوبه : [ث د أ]

الثُّدّاءُ : نَبْتٌ له وَرَقٌ كأَنَّه وَرَقُ الكُرّاثِ ، وقُضْبانٌ طِوالٌ يَدُقُّها النّاسُ وهى رَطْبَةٌ ، فيَتَّخِذُونَ منها أَرْشِيَةً يَسْقُونَ بِها ، وهذا قولُ أَبِى حَنِيفَةَ ، وقالَ مَرَّةً : هى شَجَرةٌ طَيِّبَةٌ يُحِبُّها المالُ ، ويَأْكُلُها ، وأُصُولُها بِيضٌ حُلْوَةٌ ، ولها نَوْرٌ مثلُ نَوْرِ الخِطْمِيِّ الأَبْيَضِ ، وفى أَصْلِه شَىْءٌ من حُمْرَةٍ يَسِيرةٍ ، قالَ : ويَنْبُتُ فى أَضْعافِه الطَّراثِيثُ والضَّغابِيسُ ، وتَكُونُ الثُّدّاءَةُ مثلَ قِعْدَةِ الصَّبِيِّ .

مقلوبه : [د أ ث]

دَأَثَ الطَّعامَ : أَكَلَه .

والدَّأْثُ : الدَّنَسُ ، وقِيلَ : الثِّقْلُ ، والجمع : أَدْآثٌ .

والدَّأْثُ(1) : العَداوَةُ ، عن كُراعٍ .

والدَّأْثاءُ ، **والدَّأَثاءُ** : الأَمَةُ ، اسمٌ لَها ، والجَمْعُ : دآثٍ خَفِيفٌ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* أَصْدَرَها عَنْ طَثْرَةِ الدَّآثِى *

* صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعاثِ(2) *

خَرِشٌ : يُهَيِّجُها ويُحَرِّكُها ، وقد تقَدَّمَ ، وقد يُقال للأَحْمَقِ : ابنُ دَأْثاءَ .

والأَدْآثُ : رملٌ مَعْرُوفٌ يُسْمَعُ به عَزِيفُ

(١) ضبطه فى اللسان عن كراع : « الدِّثْءُ » بكسر الدال ، ضبط قلم .

(٢) التاج واللسان ، وأيضا فى (بعث ، طثر ، خرش) ومعجم البلدان (برقة الدآث) ونسبه إلى أبى محمد الفقعسى .

الـجِنِّ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* تَأَلُّقَ الجِنِّ برَمْلِ الأَدْأَثِ[(١)] *

مقلوبه : [ث أ د]

الثَّأَدُ : الثَّرَى والنَّدَى .

وثَئِدَ النَّبْتُ ثَأَدًا ، فهو **ثَئِدٌ** : نَدِىَ .

وفَخِذٌ **ثَئِدَةٌ** : رَيَّا مُمْتَلِئَةٌ .

وما أَنَا بابْنِ **ثَأْدَاءَ** ولا دَأْثاءَ[(٢)] ، أى : لَسْتُ بعاجِزٍ .

وقِيلَ فى **الثَّأْداءِ** ما قِيلَ فى الدَّأْثاءِ من أَنَّها الأَمَةُ والحَمْقاءُ جَمِيعًا ، قال :

وما كُنَّا بَنِى ثَأْداءَ لَمَّا
شَفَيْنا بالأَسِنَّةِ كُلَّ وِتْرِ[(٣)]

ورَواهُ يَعْقُوبُ : حَتَّى شَفَيْنَا .

ومالَهُ : ثَئِدَتْ أُمُّه ، كما يُقالُ : حَمُقَتْ .

الدال والراء والهمزة

[د ر أ]

دَرَأَهُ يَدْرَأُه دَرْأً ، **ودَرَّأَهُ** : دَفَعَه .

وتَدَارَأَ القَوْمُ : تَدافَعُوا فى الخُصُومَةِ ونَحْوِها

(١) التاج واللسان والتكملة « دأث » وديوانه ٢٧ وقبله فيه :
* بالضُّحْكِ لَمْعَ البَرْقِ والتَّحَدُّثِ *

(٢) فى نسختى (ف) و (ك) : « بابن ثأداء ولا ثأداء » وهو سهو ؛ لأنه تكرار ، والتصحيح من اللسان عن ابن سيده ، والقاموس وشرحه ، عن الفراء .

(٣) اللسان والصحاح والتاج : « ثأد » والمقاييس (١/ ٣٩٩) وإصلاح المنطق ٢٢٢ والبيت للكميت ، ورواية ابن السكيت « ... بنى الثأداء حتى ... » .

واخْتَلَفُوا ، وفى التنزيل : ﴿ فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ﴾[(١)] .

وإنَّه لَذُو **تُدْرَإٍ** ، أى : حِفاظٍ ومَنَعَةٍ ومُدافَعَةٍ ، يَكُونُ ذلك فى الحَرْبِ والخُصُومَةِ ، تاؤُه زائِدَةٌ ؛ لأَنّه من دَرَأْتُ ، ولأَنَّه ليسَ فى الكَلامِ مثلُ جُعْفَرٍ .

ودَرَأَ عنهُ الحَدَّ دَرْأً : دَفَعَه ، وفى الحَدِيثِ : « ادْرَؤُوا الحُدُودَ بالشُّبُهاتِ » .

وانْدَرَأَ علينا بِشَرٍّ ، **وتَدَرَّأَ** : تَدافَع .

ودَرَأَ السَّيْلُ ، وانْدَرَأَ : انْدَفَعَ .

وجاءَ السَّيْلُ **دُرْءًا** ، **ودَرْءًا** : إذا انْدَرَأَ من مَكانٍ لا يُعْلَمُ به .

وقيلَ : جاءَ الوادِى **دُرْءًا** : إذا سالَ بمَطَرِ وادٍ آخَرَ ، فإنْ سالَ بمَطَرِه نَفْسِه قِيلَ : سالَ ظَهْرًا ، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ .

واسْتَعارَ بعضُ الرُّجّازِ الدَّرْءَ لسَيَلانِ الماءِ من أَفْواهِ الإِبِلِ فى أَجْوافِها ؛ لأَنَّ الماءَ إنّما يَسِيلُ هُنالِكَ غَرِيبًا أيضًا ؛ إذْ أَجْوافُ الإبِلِ لَيْسَتْ من مَنابِعِ الماءِ ولا مَناقِعِه ، فقَالَ :

* جابَ لها لُقْمانُ فى قِلَاتِها[(٢)] *
* ماءً نَقُوعًا لصَدَى هاماتِها *
* تَلْهَمُه لَهْمًا بجَحْفلاتِها *

(١) البقرة ٧٢.

(٢) التاج واللسان ، وأيضًا فى (جحفل) و (لهم) ما عدا الأخير .

* يَسِيلُ دَرْأً بينَ جانِحاتِها *

اسْتَعارَ للإبلِ جَحافِلَ، وإنَّما هى لِذاتِ الحافِرِ، وقد تَقَدَّمَ.

ودَرَأَ الوَادِى بالسَّيْلِ: دَفَع.

وقَوْلُ العَلاءِ بنِ المِنْهالِ الغَنَوِىِّ فى شَرِيكِ ابنِ عَبْدِ اللّهِ النَّخَعِىِّ:

لَيْتَ أبا شَرِيكٍ كانَ حَيًّا
فيُقْصِرَ حينَ يُبْصِرُه شَرِيكُ[١]

ويَتْرُكَ مِن تَدَرِّيهِ عَلَيْنا
إذا قُلْنا لَهُ: هذا أَبُوكا

إنَّما أرادَ من تَدَرُّئِه، فأَبْدَلَ الهَمْزَةَ إبْدالاً صَحِيحًا، حتّى جَعَلَها كأَنَّ موضُوعَها الياءُ، وكَسَرَ الرّاءَ لمُجاوَرَةِ هذه الياءِ المُبْدَلَةِ، كما كانَ يَكْسِرُها لو أنَّها فى مَوْضُوعِها حَرْفُ عِلَّةٍ، كقولك: تَقَضِّيها وتَحَلِّيها[٢]، ولو قالَ: مِنْ تَدَرُّئِه، لكانَ صَحِيحًا؛ لأنَّ قَوْلَه: تَدَرُّئِه، مُفاعَلَتُنْ، ولا أَدْرِى: لم فَعَل العَلاءُ هذا مع تَمامِ الوَزْنِ، وخُلُوصِ تَدَرُّئِه من هَذَا البَدَلِ الذى لا يَجُوزُ مثلُه إلَّا فى الشِّعرِ؟ اللَّهُمَّ إلَّا أنْ يَكُونَ العَلاء هذا لُغَتُه البَدَلُ.

ودَرَأَ الرَّجُلُ يَدْرَأُ دَرْءًا[٣]، ودُرُوءًا، مثل طَرَأَ، وهُمُ الدُّرّاءُ، والدُّرَآءُ.

ودَرَأَ علَيْهِم دَرْءًا[١] ودُرُوءًا: خَرَجَ فُجاءَةً.

ودَرَأَ عليهِمْ دَرْءًا[١] ودُرُوءًا: خَرَجَ، أَنْشَدَ ابنُ الأعْرابِىِّ:

أَحِشُّ[٢] لِيَرْبُوعٍ وأَحْمِى ذِمارَها
وأَدْفَعُ عَنْها مِنْ دُرُوءِ القَبائِلِ[٣]

أى: من خُرُوجِها وحَمْلِها. وكذلِكَ **انْدَرَأَ** **وتَدَرَّأَ**.

والدَّرْءُ: المَيْلُ.

وانْدَرَأَ الحَرِيقُ: انْتَشَرَ.

وكَوْكَبٌ **دُرِّىءٌ**: مُنْدَفِعٌ فى مُضِيِّه من المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ من ذلك، والجَمْعُ: دَرارِىءُ، على وَزْنِ دَرارِيعَ.

والدَّرِيئَةُ: الحَلْقَةُ التى يُتَعَلَّمُ الطَّعْنُ والرَّمْىُ عليها، قال عَمْرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ:

ظَلَلْتُ كأَنِّى للرِّماحِ دَرِيئَةً
أُقاتِلُ عن أَبْناءِ جُرْمٍ وفَرَّتِ[٤]

والدَّرِيئَةُ: كُلُّ ما اسْتُتِرَ بِهِ من الصَّيْدِ لِيُخْتَلَ، والجمع: الدّرايَا، والدَّرائِئُ بهَمْزَتَيْن، كلاهُما نادِرٌ.

---

(١) اللسان، وأنشده أيضًا فى «قوى» شاهدًا على الإقواء من عيوب القافيه.

(٢) فى اللسان عنه «وتخَلِّيها».

(٣) فى (ف) و (ك): «أودُرُوءًا»، والمثبت من اللسان عن المصنف.

(١) هكذا فى (ف) و (ك) وفيه تكرار، ولفظه فى اللسان عن ابن الأعرابى: «ودرأ عليهم دَرْءًا، ودُرُوءًا، خرج، وقيل: خرج فجأة، وأنشد ابن الأعرابى ... » البيت.

(٢) ضبطت الحاء فى (ف) بالفتح والكسر، وعليها كلمة «معًا»، واقتصر فى (ك) على الكسر. هذا، وحَشَّ يَحِشُّ: رَقَّ له وعطف.

(٣) اللسان. (٤) اللسان والصحاح والتاج.

وَدَرَأَ الدَّرِيئَةَ للصَّيْدِ يَدْرَؤُها دَرْءًا : ساقَها واسْتَتَرَ بها .

وتَدَرَّأَ القَوْمُ : اسْتَتَرُوا عن الشَّىْءِ ليَخْتِلُوه .

ودَرَأَ البَعِيرُ يَدْرَأُ دُرُوءًا ، فهو دارِئٌ : وَرِمَ ظَهْرُه ، وكذلكَ الأُنْثَى بغير هاءٍ ، واسْتَعارَهُ رُؤْبَةُ للمُنْتَفِخِ المُتَغَضِّبِ ، فقالَ :

* يا أَيُّهــا الدّارِئُ كالمَنْكُــوفِ *

* والمُتَشَكِّى مُغْلَةَ المَجْحُوفِ[١] *

جَعَل حِقْدَه الَّذِى نَفَخه بمَنْزِلَةِ الوَرَمِ الذى فى ظَهْرِ البَعِيرِ .

وأَدْرَأَت النّاقَةُ ، وهى مُدْرِئٌ : اسْتَرْخَى ضَرْعُها ، وقِيلَ : هو إذا أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ عندَ النِّتاجِ .

والدَّرْءُ : العِوَجُ فى القَناةِ ونَحْوِها مِمّا تَصْلُبُ[٢] إقامَتُه ، والجَمْعُ : دُرُوءٌ .

ودُرُوءُ الطَّرِيقِ : كُسُورُه وأَخاقِيقُه .

والدَّرْءُ : نادِرٌ يَنْدُرُ من الجَبَلِ ، وجَمْعُه دُرُوءٌ .

ودَرَأَ الشَّىْءَ دَرْءًا : بَسَطَه .

ودَرْءٌ : اسمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ر د أ]

الرِّدْءُ : العَوْنُ والمادَّةُ .

ورَدَأَ الشَّىْءَ بالشَّىْءِ : جَعَلَه له رِدْءًا .

وأَرْدَأَه : أَعانَه .

وتَرَادَأَ القَوْمُ : تَعاوَنُوا .

وَرَدَأَ الحائِطَ بِبناءٍ : أَلْزَقَه به .

ورَدَأَه بِحَجَرٍ : رَماهُ ، كرَدَاهُ .

ورَدُؤَ الشَّىْءُ رَداءَةً ، فهو رَدِىءٌ : فَسَدَ .

ورَجُلٌ **رَدِىءٌ** : كذلك ، من قَوْمٍ أَرْدِئاءَ ، بهَمزَتَيْنِ ، عن اللِّحْيانِىِّ وَحْدَه .

وأَرْدَأَ الرَّجُلُ : فَعَلَ شَيْئًا رَدِيئًا ، أو أَصابَه .

وأَرْدَأَ هذا الأَمْرُ على غَيْرِه : أَرْبَى ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

وأَرْدَأَ على السِّتِّينَ : [زادَ عليها][١] مَهْمُوزٌ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، والَّذِى حَكاهُ أبو عُبَيْدٍ : أَرْدَيت .

وقولُه :

* فى هَجْمَةٍ يُرْدِئُها وتُلْهِيهْ[٢] *

يَجُوزُ أَنْ يكونَ أَرادَ يُعِينُها ، وأن يكونَ أرادَ يَزِيدُ فيها ، فحَذَفَ الحرفَ ، وأَوْصَلَ الفِعْلَ .

مقلوبه : [أ د ر]

الآدَرُ ، **والمَأْدُورُ** : الَّذِى يَنْفَتِقُ صِفاقُه ، فيَقَعُ قُصْبُه ، ولا يَنْفَتِقُ إلّا من جانِبِه الأَيْسَر ، وقيلَ : هو الَّذِى يُصِيبُه فَتْقٌ فى إحْدَى الخُصْيَتَيْنِ .

ولا يُقالُ : امْرَأَةٌ أَدْراءُ ، إمّا لأَنَّه لم يُسْمَعْ ، وإمّا أَنْ يكونَ لاخْتِلافِ الخِلْقَةِ .

(١) اللسان والتاج وتكملة القاموس وهو فى مستدركات ديوانه ١٧٨.

(٢) فى اللسان « مما تصلب وتصعب ... إلخ » .

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٢) اللسان ، والتاج وفيه : « ويُلْهيه » بالياء .

وقَدْ أَدِرَ أَدَرًا ، والاسمُ الأُذْرَةُ .

وقِيلَ : الخُصْيَةُ الأَدْراءُ : العَظِيمَةُ من غيرِ فَتْقٍ .

مقلوبه : [ر أ د]

غُصْنٌ[1] **رَؤُودٌ** : وهو أَرْطَبُ ما يَكُونُ وأَرْخَصُه ، وقد **رَؤُدَ** ، **وتَرَأَّدَ** .

وقِيلَ : **تَرَؤُّدُه** : تَفَيُّؤُه وتَذَبُّلُه .

وتَرَاؤُدُه ، كَقولِكَ تَراعُدُه : تَمَيُّلُه وتَمَيُّحُه يَمِينًا وشمالًا .

والرَّأْدَةُ ، **والرُّؤْدَةُ** ، **والرِّءُودَةُ** كُلُّه : السَّرِيعَةُ الشَّبابِ مع حُسْنِ غِذاءٍ ، وهِيَ **الرُّؤْدُ** أيضًا ، والجمعُ : **أَرْآدٌ** .

والرِّئْدُ : فَرْخُ الشَّجَرَةِ ، وقِيلَ : هو ما لانَ من أَغْصانِها ، والجَمْعُ : رِئْدانٌ .

ورِئْدُ الرَّجُلِ : تِرْبُه ، وكَذلِكَ الأُنْثَى ، وأكثر ما يَكُونُ فِي الإناثِ ، قالَ :

* قَالَتْ سُلَيْمَى قَوْلَةً لِرِيدِهَا[2] *

أرادَ الهَمْزَ فخَفَّفَ ، أو أَبْدَلَ طَلَبًا للرِّدْفِ ، والجمعُ : **أَرْآدٌ** .

والرَّأْدُ : رَوْنَقُ الضُّحَى ، وقِيلَ : هو بَعْدَ انْبِساطِ الشَّمْسِ ، وارْتِفاعِ النَّهارِ ، وقد **تَراءَدَ** ، **وتَرَأَّدَ** .

الرَّأْدُ ، **والرُّؤْدُ** : أَصْلُ اللَّحْيِ ، وقِيلَ : أَصْلُ مَنْبِتِ الأَضْراسِ فى اللَّحْيِ ، وقِيلَ : **الرَّأْدانِ** : طَرَفا اللَّحْيَيْنِ الدَّقِيقانِ اللّذانِ [فى][1] أَعْلاهُما ، وهُما المُحَدَّدانِ الأَحْجَنانِ المُعَلَّقانِ فى خُرْتَيْنِ دُونَ الأُذُنَيْنِ .

وقِيلَ : طَرَفُ كُلِّ غُصْنٍ **رُؤْدٌ** ، والجَمْعُ : **أَرْآدٌ** ، **وأَرائِدُ** ، **وأَرائِدُ** نادِرٌ ، وليسَ بجَمْعِ جَمْعٍ ؛ إذ لو كانَ ذلِكَ لقِيلَ : أرائِيدُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* تَـرَى شُـؤُونَ رَأْسِـه العَـوارِدَا[2] *

* الخَطْـمَ واللَّحْيَيْـنِ والأَرائِـدَا *

والرُّؤْدُ : التُّؤَدَةُ ، قالَ :

* كأَنَّه ثَمِلٌ يَمْشِى على رُودٍ[3] *

احْتاجَ إِلى الرِّدْفِ فخَفَّفَ هَمْزَةَ الرُّؤْدِ ، ومَنْ جَعَلَه تكبِيرَ رُوَيْدٍ لم يَجْعَلْ أَصْلَه الهَمْزَ ، ورَواهُ أبو عُبَيْدٍ :

* كأَنَّها مثلُ من يَمْشِى على رُودِ[4] *

---

(١) ضبط بضم الراء فى (ك) و (ف) والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان والتاج والجمهرة (٣/ ٢٤١) والمقاييس (٤/ ٢٠١) .

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) التاج واللسان وخلق الانسان لثابت (٥٠ و ١٩٣) وخلق الإنسان للأصمعى (الكنز اللغوى / ١٦٧) ونسبه إلى أبى محمد الفقعسى . فى اللسان والتاج (ضبر) « يصف ناقة » وفى العباب « يصف جملا » .

(٣) اللسان وهو والصحاح والأساس (رود) وينشد صدره بروايات مختلفة ، وهو للجموح الظفرى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ٨٧٢ -وروايته بتمامه فيها -:

يَمْشِى ولا يَكْلِمُ البطحاءَ خُطوتُه
كـأنَّـه فـاتـرٌ يمشِـى عـلـى رُودِ

(٤) اللسان والتاج وفى المقاييس (٢/ ٤٥٨) : « كأنّه مثل ... » .

فَقَلب « ثَمِلٌ » وغَيَّر بناءَه ، وهو خَطَأٌ .

وتَرَأَّدَ الرَّجُلُ : قامَ فأَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ فى عِظامِه .

وتَرَأَّدَتِ الحَيَّةُ : اهْتَزَّتْ[1] فى انْسِيابِها .

وتَرَأَّدَ الشَّىْءُ : الْتَوَى فذَهَبَ وجاءَ .

الدال واللام والهمزة

[د أ ل]

دَأَلَ يَدْأَلُ دَأْلًا ، ودَأَلانًا ، ودَأَلَى ، وهى : مِشْيَةٌ فيها ضَعْفٌ وعَجَلَةٌ ، وقيل : هو عَدْوٌ مُقارِبٌ ، أنْشَدَ سِيبَوَيْهِ – فيما تَضَعُه العَرَبُ على أَلْسِنَةِ البهائِمِ لضَبٍّ يُخاطِبُ ابْنَه –:

* أَهَـدَمُوا بَيْتَـكَ لا أَبالَكَـا *

* وأَنَـا أَمْشِـى الدَّأَلَى حَوالكـا[2] *

وقيل : هو مَشْىُ الذى كأنَّه يَبْغِى فى مِشْيَتِه من النَّشاطَ .

ودَأَلَ له يَدْأَلُ دَأْلًا ، ودَأَلانًا : خَتَله .

والدَّأَلانُ بتَحْرِيكِ الهمزةِ أيضًا : الذِّئْبُ ، عن كُراع .

والدُّؤَلُ : دُوَيْبَّةٌ [صَغيرة[3]] عنه أيضا ، وليسَ ذلك بمَعْرُوفٍ .

والدُّئِلُ : دُوَيْبَّةٌ كالثَّعْلَبِ ، قال كَعْبُ بنُ مالِكٍ :

جَاءُوا بـجَيْشٍ لَوْ قِيسَ مُعْرَسُه

مـا كـانَ إلَّا كـمُـعْـرَسِ الـدُّئِـلِ[1]

وَهذا هو المَعْرُوف .

والدُّئِلُ : حَىٌّ من كِنانَةَ ، وقِيلَ : فى بَنِى عَبْدِ القَيْسِ ، والنَّسَبُ إليهِ : دُؤَلِىٌّ ودُئِلِىٌّ ، الأَخِيرَةُ نادِرَةٌ ؛ إذ ليسَ فى الكلامِ فُعِلِىٌّ .

وابنُ **دَأْلانَ** : رَجُلٌ ، والنَّسَبُ إليه دَأْلانِىٌّ ، حكاهُ سِيبَوَيْهِ .

والدُّؤْلُولُ : الداهِيَةُ .

مقلوبه : [أ د ل]

الإدْلُ : وَجَعٌ يأخُذُ فى العُنُقِ ، حكاهُ يَعْقُوبُ .

والإدْلُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ المُتَكَبِّدُ الشَّدِيدُ الحُمُوضَةِ ، والطَّائِفَةُ منه إدْلَةٌ .

وأَدَلَهُ يَأْدِلُه : مَخَضَه وحَرَّكَه ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

إذا ما مَشَى وِرْدانُ واهْتَزَّتِ اسْتُه

كما اهْتَزَّ ضِئْنِىٌّ لفَرْعاءَ يُؤْدَلُ[2]

مقلوبه : [أ ل د]

تَأَلَّدَ : كَتَلَبَّدَ .

---

(١) فى (ف) و (ك) : « انْهَزَّت » والمثبت من اللسان عنه .

(٢) التاج ، واللسان ومادة (حول) وكتاب سيبويه (١٧٦/١) والحيوان (١٢٨/٦) .

(٣) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(١) اللسان والصحاح والتاج ومعه بيت بعده ، وهو فى ديوانه ٢٥١ .

(٢) فى (ف) و (ك) : « كما اهتز صينىّ » بالصاد المهملة ، تحريف ، والتصحيح من التاج واللسان ومادة (ضأن) .

الدال والنون والهمزة

[د ن أ]

الدَّنِيءُ من الرِّجالِ: الخَسِيسُ الخَبِيثُ البَطْنِ والفَرْجِ، الماجِنُ، وقيل: الدَّقِيقُ الحَقِيرُ، والجمعُ: أَدْنياءُ ودُنَآءُ.

وقَدْ **دَنَأَ** **يَدْنَأُ** دَناءَةً، فهو دانِئٌ، **ودَنُؤَ** دَناءَةً: صارَ دَنِيئًا.

وأَدْنَأَ: رَكِبَ أَمْرًا دَنِيئًا.

ورَجُلٌ **أَدْنَأُ**: أَجْنَأُ الظَّهْرِ. وقد **دَنِئَ** دَنَأً.

مقلوبه: [ن د أ]

نَدَأَ اللَّحْمَ يَنْدَؤُه نَدْءًا: أَلْقاهُ فى النّارِ، أو دَفَنَه فِيها. ولَحْمٌ نَدِىءٌ.

ونَدَأَ المَلَّةَ: عَمِلَها.

ونَدَأَ الشَّىْءَ: كَرِهَهُ.

والنَّدْأَةُ، **والنُّدْأَةُ**: دارَةُ القَمَرِ والشَّمْسِ، وقِيلَ: هُما قَوْسُ قُزَحَ.

والنَّدْأَةُ، **والنُّدْأَةُ**، **والنَّدِىءُ** – الأخيرةُ عن كُراع –: الحُمْرَةُ تَكُونُ فى الغَيْمِ إِلى غُرُوبِ الشَّمْسِ أو طُلُوعِها. وقالَ مَرَّةً: النَّدْأَةُ، والنُّدْأَةُ: الحُمْرَةُ التى تكونُ إلى جَنْبِ الشَّمْسِ عند طُلُوعِها وغُرُوبِها.

والنُّدْأَةُ: طَرِيقَةٌ فى اللَّحْمِ مُخالِفَةٌ للَوْنِه.

والنُّدْأَتانِ: طَرِيقَتا لَحْمٍ فى بَواطِنِ الفَخِذَيْنِ عليهِما بَياضٌ رَقِيقٌ من عَقَبٍ، كأَنَّه نَسِيجُ العَنْكَبُوتِ، تَفْصِلُ بينهُما مَضِيغَةٌ واحِدَةٌ، فتَصِيرُ كأَنَّهما مَضِيغَتانِ.

والنُّدَأُ: القِطَعُ المُتَفَرِّقَةُ من النَّبْتِ، كالنُّفَأ، واحِدَتُها نُدْأَةٌ ونُدَأَةٌ.

مقلوبه: [أ د ن]

المُؤْدَنُ من النّاسِ: القَصِيرُ العُنُقِ، الضَّيِّقُ المَنْكِبَيْنِ مع قِصَرِ الأَلْواحِ واليَدَيْنِ، وقِيلَ: هو الّذِى يُولَدُ ضاوِيًّا.

والمُؤْدَنَةُ: طُوَيْئِرَةٌ صَغِيرَةٌ قَصِيرَةُ العُنُقِ، نحوُ القُبَّرَةِ.

مقلوبه: [ن أ د]

داهِيَةٌ **نَآدٌ**، **ونَؤُودٌ**، **ونَآدَى**، قالَ الكُمَيْتُ:

فإِيّاكُمْ وداهِيَةً نَآدَى
أَظَلَّتْكُمْ بِعارِضِها المُخِيلِ[1]

نَعَتَ به الدّاهِيَةَ، وقد يَكُونُ بَدَلًا.

وهى **النَّآدِى**، عن كُراع.

وقَدْ **نَأَدَتْهُم** نَأْدًا.

الدال والفاء والهمزة

[د ف أ]

الدِّفْءُ، **والدَّفَأُ**: نَقِيضُ حِدَّةِ البَرْدِ، والجمعُ: أَدْفاءٌ، قالَ ثَعْلَبَةُ بنُ عُبَيْدٍ العَدَوِىُّ:

فلَمّا انْقَضَى صِرُّ الشِّتاءِ وآنَسَتْ

(١) اللسان والصحاح والأساس، والتاج والمقاييس ٥/ ٣٧٦.

مِنَ الصَّيْفِ أَدْفَاءَ السُّخُونَةِ فى الأَرْضِ[(١)]

وقد دَفِئَ ، ودَفُؤَ ، وتَدَفَّأَ ، وادَّفَأَ ، واسْتَدْفَأَ .

وأَدْفَأَهُ : أَلْبَسَهُ ما يُدْفِئُه .

والدِّفاءُ : ما اسْتُدْفِئَ به . وحَكَى اللِّحْيانِيُّ أَنَّه سَمِعَ أبا الدِّينارِ يُحَدِّثُ عن أَعْرابِيَّةٍ أَنَّها قالَت : الصِّلاءَ والدِّفاءَ ، نَصَبَتْ على الإغْراءِ ، أو الأَمْرِ .

ورَجُلٌ دَفْآنُ : مُسْتَدْفِئٌ ، والأُنْثَى دَفْأَى ، وجَمْعُهُما : دِفاءٌ .

والدَّفِئُ : كالدَّفْآنِ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

يَبِيتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيئًا وضَيْفُه
مِنَ القُرِّ يُضْحِى مُسْتَخِفًّا خَصائِلُهْ[(٢)]

ومَنْزِلٌ دَفِيءٌ ، وبَلْدَةٌ دَفِيئَةٌ ، وثَوْبٌ دَفِيءٌ ، كُلُّ ذلك على فَعِيلٍ : يُدْفِئُكَ بهَوائِه .

والدَّفْأَةُ : الذَّرا تَسْتَدْفِئُ به من الرِّيحِ .

وأَرْضٌ مَدْفَأَةٌ : ذاتُ دِفْءٍ ، قالَ ساعِدَةُ يَصِفُ غَزالًا :

يَقْرُو أَبارِقَه ويَدْنُو تارَةً
بمَدافِئٍ مِنْهُ بِهِنَّ الحُلَّبُ[(٣)]

وأَرى الدَّفِئَ - مَقْصُورًا - لُغَةً . وفى خَبَرِ أَبى العارِمِ : فِيهَا مِنَ الأَرْطَى والنِّقارِ الدَّفِئَةِ . كذا حكاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ مَقْصُورًا .

(١) التاج ، وتحرف فيه إلى « ...صرُ الشتاء وأيأست » ، والمثبت كروايته فى اللسان .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج « دفأ » وشرح أشعار الهذليين ١١٠١ وهو لساعدة بن جؤية ، والرواية « لَمدافِئٍ » .

وإِبِلٌ مُدَفَّأَةٌ ، ومُدْفَأَةٌ : كَثِيرَةُ الأَوْبارِ ، تُدْفِئُها أَوْبارُها .

ومُدْفِئَةٌ ، ومُدَفِّئَةٌ : كثيرَةٌ يُدْفِئُ بعضُها بعضًا بأَنْفاسِها . وقالَ ثَعْلَبٌ : إِبِلٌ مُدْفَأَةٌ ، مُخَفَّفَةُ الفاءِ : كثيرةُ الأَوْبارِ . ومُدْفِئَةٌ ، مُخَفَّفةُ الفاءِ أيضًا : إذا كانَت كَثِيرَةً [يُدْفِئُ بعضُها[(١)] بَعْضًا] .

والدَّفَئِيَّةُ : المِيرَةُ [تُحْمَلُ فى][(١)] قُبُلِ الصَّيْفِ ، وهى المِيرَةُ الثالِثَةُ ؛ لأَنَّ أَوَّلَ المِيَرِ الرِّبْعِيَّةُ ، ثُم الصَّيْفِيَّةُ ، ثُم الدَّفَئِيَّةُ ، ثُم الرَّمَضِيَّةُ ، وهى التى تَأْتِى حِينَ تَحْتَرِقُ الأَرْضُ .

والدَّفَئِيُّ : المَطَرُ بعدَ أن يَشْتَدَّ الحَرُّ ، وقال ثَعْلَبٌ : هو إذا قاءَتِ الأَرْضُ الكَمْأَةَ .

والدَّفَئِيُّ : نِتاجُ الغَنَمِ آخِرَ الشِّتاءِ ، وقِيلَ : أَيَّ وَقْتٍ كان .

والدِّفْءُ : ما أَدْفَأَ من أَصْوافِ الغَنَمِ وأَوْبارِ الإِبِلِ ، عن ثَعْلَبٍ .

والدِّفْءُ : نِتاجُ الإِبِلِ ، وأَوْبارُها ، وأَلْبانُها والانْتِفاعُ بِها ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ ﴾[(٢)] .

وأَدْفَأَتِ الإِبِلُ على مِائَةٍ : زادَتْ .

والدَّفَأُ : الجَنَأُ كالدَّفَا . ورَجُلٌ أَدْفَأُ ، وامْرَأَةٌ دَفْآءُ . وفى حَدِيثِ الدَّجّالِ : « فيهِ دَفَأٌ » ، كَذا حَكاه الهَرَوِيُّ فى « الغَرِيبَيْنِ » ، وبذلك فَسَّرَهُ .

(١ - ١) الزيادة فى الموضعين من اللسان ، والنص فيه عن المصنف .

(٢) النحل ٥ .

مقلوبه : [د أ ف]

دَأَفَ عَلَى الأَسِيرِ : أَجْهَزَ .

ومَوْتٌ **دُؤافٌ** : وَحِيٌّ .

مقلوبه : [أ د ف]

الأُدَافُ : ذَكَرُ الرَّجُل ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : أَصْلُه وُدافٌ ، من قَوْلِهم : وَدَفَ الشَّحْمُ : إذا سالَ ، فإن صَحَّ ذلك فهُوَ من الواو .

مقلوبه : [ف أ د]

فَأَدَ الخُبْزَةَ فى المَلَّةِ يَفْأَدُها فَأْدًا : شَوَاها .

والأُفْؤُودُ : الموضعُ الَّذِى تُفْأَدُ فيه .

وفَأَدَ اللَّحْمَ فى النّارِ يَفْأَدُه فَأْدًا ، **وافْتَأَدَه** فيه : شَواهُ .

والمِفْآدُ ، **والمِفْأَدُ** : السَّفُّودُ .

والفَئِيدُ : الخُبْزُ المَفْؤُودُ ، واللَّحْمُ المَفْؤُودُ ، قالَ مَرْضاوَى يُخاطِبُ خُوَيْلَةَ خالَتَهُ :

أَخالَتَنا سِرْبُ النِّساءِ مُحَرَّمٌ
عليَّ وتَشْهادُ النَّدامَى مع الخَمْرِ [(١)]

كَذاكِ وأَفْلاذُ الفَئِيدِ وما ارْتَمَتْ
بهِ بينَ جالَيْها الوَئِيَّةُ مِ الوَذْرِ

وافْتَأَدُوا : أَوْقَدُوا نارًا .

والتَّفَؤُّدُ : التَّوَقُّدُ .

والفُؤادُ : القَلْبُ ؛ لتَفَؤُّدِه وتَوَقُّدِه ، مُذَكَّرٌ لا غيرُ ، صَرَّحَ بذلك اللِّحْيانِيُّ ، يكونُ ذلِكَ لنَوْعِ الإنْسانِ وغَيْرِه من أَنْواعِ الحَيَوانِ الَّذِى له قَلْبٌ ، قالَ يَصِفُ ناقَةً :

كمِثْلِ أَتانِ الوَحْشِ أَمَّا فُؤادُها
فصَعْبٌ وأَمّا ظَهْرُها فرَكُوبُ [(١)]

وقولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

رَآها الفُؤادُ فاسْتُضِلَّ ضَلالُه
نِيافًا من البِيضِ الحِسانِ العَطابِلِ [(٢)]

رَأَى هاهُنا من رُؤْيَةِ القَلْبِ ، وقد بَيَّنَه بقولِه : « رآها الفُؤاد » والمَفْعُولُ الثانى نِيافًا ، وقد يكونُ « نِيافًا » حالًا ، كَأَنَّه لمّا كانَتْ مَحَبَّتُها تَلِى القَلْبَ وتَدْخُلُه صارَ كأَنَّ له عَيْنَيْنِ يَراها بهما .

وَقَوْلُ الهُذَلِيِّ :

فَقامَ فى سِيَتَيْها فانْتَحَى فرَمَى
وسَهْمُه لبَناتِ الجَوْفِ مَسّاسُ [(٣)]

يَعْنِى ببَناتِ الجَوْفِ : الأَفْئِدَةَ ، والجَمْعُ : أَفْئِدَةٌ . قال سِيبَوَيْهِ : ولا نَعْلَمُه كُسِّرَ على غيرِ ذلك .

وفَأَدَه يَفْأَدُه فَأْدًا : أَصابَ فُؤادَه .

وفُئِدَ فَأْدًا : شَكا فُؤادَه .

---

(١) اللسان ، وفيه : « سِرُّ النِّساءِ » .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان ومادة (نيف) وفى (ك) و (ف) ضبط « فاسْتَضَلَّ ضَلالُه » بالبناء للفاعل ، والمثبت من اللّسان (ضلل) وشرح أشعار الهذليين ١٤١ وفسره السكرى فقال « فاستُضِلَّ ضلالُه » أى : طُلِبَ منه أن يَضِلَّ فَضَلَّ ، كما يقال : جُنَّ جُنُونُه .

(٣) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٢٢٩ و٤٤١ فى قصيدة تنسب إلى أبى ذؤيب الهذلى ، وإلى مالك بن خالد الخناعى الهذلى .

ورَجُلٌ مَفْؤُودٌ : جبانٌ ، ولا فِعْلَ لَهُ ، هذا قَوْلُ أَبِى عَلِىٍّ الفارِسِىِّ . قالَ ابنُ جِنِّى : لم يُصَرِّفُوا منه فِعْلًا ، ومَفْعُولُ الصِّفَةِ إِنَّما يأْتِى على الفِعْلِ ، نحوُ مَضْرُوبٍ من ضُرِبَ ، ومَقْتُولٍ من قُتِلَ .

مقلوبه : [أ ف د]

أَفِدَ الشَّىءُ أَفَدًا فهو **أَفِدٌ** : دَنا وحَضَر .

والأَفِدُ : المُسْتَعْجِلُ .

الدال والباء والهمزة

[د ب أ]

دَبَأَ عَلَى الشَّىْءِ : غَطَّى .

مقلوبه : [د أ ب]

الدَّأْبُ : العادَةُ والمُلازَمَةُ ، **دَأَبَ يَدْأَبُ** دَأْبًا ، ودأَبًا ، ودُؤُوبًا ، **وأَدْأَبَ** غيْرَهُ ، وكُلُّ ما أَدَمْتَه فقَدْ أَدْأَبْتَه .

وأَدْأَبَه : أَحْوَجَهُ إِلى الدُّؤُوبِ ، وأَنْشَدَ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ :

* إذا توافَوْا أَدَبُوا أَخاهُمُ[1] *

قالَ : أرادَ : « أَدْأَبُوا أَخاهُم » ، فخَفَّفَ ؛ لأَنَّ هذا الرَّاجِزَ لم تَكُنْ لُغَتُه الهَمْزَ ، وليس ذلك لضَرُورَةِ شِعْرٍ ؛ لأَنَّه لو هَمَزَ لكانَ الجُزْءُ أَتَمَّ .

ورَجُلٌ **دَؤُوبٌ** على الشَّىْءِ .

وقَوْلُه – أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ –:

* يُلِحْنَ مِنْ ذِى دَأَبٍ شِرْواطِ[1] *

فَسَّرَهُ فقالَ : **الدَّأَبُ** : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، والطَّرْدُ ، وهو من الأَوَّلِ ، وروايَةُ[2] يَعْقُوبَ : « مِنْ ذِى زَجَلٍ » .

والدَّأْبُ ، **والدَّأَبُ** : العادَةُ ، وقَوْلُه تَعالى : ﴿ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ ﴾[3] قِيلَ : مثلَ عادَةِ قَوْمِ نُوحٍ ، وجاءَ فى التَّفْسِيرِ : مِثْلَ حالِ قَوْمِ نُوحٍ .

وبَنُو **دَوْأَبٍ** : حَىّ من غَنِىٍّ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَنِى دَوْأَبٍ إِنِّى وَجَدْتُ فَوارِسِى
أَزِمَّةَ غاراتِ الصَّباحِ الدَّوالِقِ[4]

مقلوبه : [ب د أ]

البَدْءُ : فِعْلُ الشَّىءِ أَوَّلُ ، **بَدَأَ** بِهِ ، **وبَدَأَهُ** يَبْدَؤُه بَدْءًا ، **وأَبْدَأَهُ** ، **وابْتَدَأَهُ** .

ويُقالُ : لَكَ **البَدْءُ** ، **والبَدْأَةُ** ، **والبُدْأَةُ** ، **والبَدِيئَةُ** ، **والبَدَاءَةُ** ، **والبُدَاءَةُ** ، **والبُداهَةُ** ، على البَدَلِ ، أى : لَكَ أَنْ تَبْدَأَ .

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : كانَ ذلِكَ فى **بَدَاءَتِنا** **وبَدَاءَتِنا** ، بالمَدِّ والقَصْرِ ، ولا أَدْرِى : كَيْفَ ذلِكَ ؟ وفى مَبْدَأَتِنا ، عنه أيضا .

وبُداءَةُ الشَّىْءِ : مابَدَأَ منه ، عنه أيضًا ، وقد **أَبْدَأْنَا** ، **وبَدَأْنَا** ، كُلُّ ذلك عَنْهُ .

---

(١) اللسان والتاج .

(١) اللسان وفى (شرط) نسبه لجساس بن قطيب فى أرجوزة طويلة .

(٢) فى إصلاح المنطق ٢٤٥.

(٣) غافر ٣١.

(٤) اللسان والتاج ، وديوانه ٤٠٧.

والبَدِيئَةُ ، والبُداءَةُ ، والبُدَاهَةُ : أَوَّلُ ما يَفْجَؤُكَ ، الهاءُ فيه بَدَلٌ من الهمزة .

وبَدِيتُ بالشَّيْءِ : قَدَّمْتُه ، أَنْصارِيَّةٌ .

وبادِئُ الرَّأْيِ : أَوَّلُه وابْتِداؤُه . وعِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ من الأَوائِلِ : ما أُدْرِكَ قبلَ إِنْعامِ النَّظَرِ ، يقال : فَعَلَه فى بادِئِ الرَّأْيِ .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : أَنْتَ بادِئَ الرَّأْيِ ، ومُبْتَدَأَه تُرِيدُ ظُلْمَنا . أى : أَنْتَ فِى أَوَّلِ الرَّأْيِ تُرِيدُ ظُلْمَنا . ورُوِىَ أيضا : أَنْتَ بادِىَ الرَّأْيِ تُرِيدُ ظُلْمَنَا ، بغير هَمْزٍ ، ومعناهُ : أَنْتَ فِيمَا بَدَا من الرَّأْيِ وظَهَرَ ، أى : أَنْتَ فى ظاهِرِ الرَّأْيِ ، فإذا كانَ هَذَا فلَيْسَ من هَذا البابِ : (وما نراك بادِئَ الرأى)[1] ، و ﴿ بَادِئَ ٱلرَّأْيِ ﴾[1] .

وقالُوا : افْعَلْهُ بَدْءًا ، وأَوَّلَ بَدْءٍ ، عن ثَعْلَبٍ .

وبادِئَ بَدْءٍ ، وبادِئَ بَدِىءٍ ، وبادِىَ بَدِىٍّ ولا يُهْمَزُ ، وهذا نادِرٌ ؛ لأَنَّه ليسَ على التَّخْفِيفِ القِياسِيِّ ، ولو كانَ كذلِكَ لما ذَكَرْناهُ هاهنا .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : بادِى بَدِى فإِنِّى أَحْمَدُ اللَّهَ وبادِى بَدْأَةَ ، وبادِى بَدَا ، وبَدَا بَدْءٍ ، وبَدْأَةَ بَدْأَةَ ، وبادِى بَدْوٍ ، وبادِى بَدًا . وأَمَّا بَدْءَ الرَّأْيِ فإِنِّى أَحْمَدُ اللَّهَ .

وبَدَأَ فى الأَمْرِ[2] وعادَ ، وأَبْدَأَ وأَعادَ ، وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾[3] ، قالَ الزَّجّاجُ : ما : فى مَوْضِعِ نَصْبٍ ، أى : أَىَّ شَيْءٍ يُبْدِئُ الباطِلُ ؟، وأَىَّ شَيْءٍ يُعِيدُ ؟ وتَكُونُ ما نَفْيًا ، والباطِلُ هنا إِبْلِيسُ ، أى : ما يَخْلُقُ إِبْلِيسُ ولا يَبْعَثُ ، واللَّهُ جَلَّ ثَناؤُه هو الخالِقُ الباعِثُ .

وفَعَلَه عَوْدَهُ على بَدْئِه ، وفى عَوْدِه وبَدْئِه ، وفى عَوْدَتِه وبَدْأَتِه .

والابْتِداءُ فى العَرُوضِ : اسمٌ لكُلِّ جُزْءٍ يَعْتَلُّ فى البَيْتِ بعِلَّةٍ لا تكونُ فى شيءٍ من حَشْوِ البَيْتِ ، كالخَزْمِ فى الطَّوِيلِ والوافِرِ والهَزَجِ والمُتَقارِبِ ، فإِنَّ هذه كُلَّها يُسَمَّى كلُّ واحِدٍ من أَجْزائِها إذا اعْتَلَّ ابْتِداءً ، وذلك لأَنَّ « فَعُولُنْ » تُحْذَفُ منه الفاءُ فى الابْتِداءِ ولا تُحْذَفُ الفاءُ من « فَعُولُن » فى حَشْوِ البَيْتِ البَتَّةَ ، وكذلك أَوَّلُ « مفاعلتن » وأَوَّلُ « مفاعيلن » تُحْذَفانِ فى أَوَّلِ البَيْتِ ، ولا يُسَمَّى « مُسْتَفْعِلُنْ » فى البَسِيطِ وما أَشْبَهَه - مِمَّا عِلَّتُه كعِلَلِ أَجْزاءِ حَشْوِه - ابْتِداءً . وزَعَمَ الأَخْفَشُ أَنَّ الخَلِيلَ جَعَلَ « فاعِلاتُنْ » فى أَوَّلِ المَدِيدِ ابْتِداءً ، ولم يَدْرِ الأَخْفَشُ: لِمَ جَعَل « فاعِلاتُنْ » ابتِداءً وهى تَكُون « فَعِلاتُن » و « فاعِلاتُ » كما تَكُونُ أَجْزاء الحَشْوِ ، وذَهَبَ على الأَخْفَشِ أَنَّ[4] [الخَلِيلَ جَعَل][4] فاعِلاتُنْ هُنَا لَيْسَتْ كالحَشْوِ ؛ لأَنَّ أَلِفَها تَسْقُطُ أبدًا بلا مُعاقَبَةٍ ، وكل ما جازَ فى جُزْئِه الأَوَّلِ ما لا يَجُوزُ فى حَشْوِهِ ، فاسْمُه الابْتِداءُ ،

(١) هود ٢٧، وقراءة الهمز لأبى عمرو وحده .

(٢) فى (ف) : « وبدأ فى الأمْرِ أو أَعادَ » وفى (ك) « وأعاد » والمثبت من اللسان عنه .

(٣) سبأ ٤٩.

(٤) زيادة من اللسان عنه .

وإنَّما سُمِّىَ ما وَقَعَ فى الجُزْءِ الأَوَّلِ ابْتِداءً ؛ لابْتِدائِكَ بالإِعْلالِ .

وبَدَأَ اللَّهُ الخَلْقَ بَدْءًا ، **وأَبْدَأَهُم** : خلقَهُم ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ اللَّهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ﴾[1] ، وفيه : ﴿ كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ﴾[2] .

والبَدِىءُ : المَخْلُوقُ .

وبِئْرٌ **بَدِىءٌ** ، كبَدِيعٍ ، والجَمْعُ بُدُؤٌ .

والبَدِىءُ : العَجَبُ ، يُقال : أَمْرٌ بَدِىءٌ ، قالَ عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

* فَلا بَدِىءٌ ولا عَجِيبُ[3] *

والبَدْءُ : السَّيِّدُ ، وقيل : الشَّابُّ المُسْتَجادُ الرَّأْىِ ، المُسْتَشارُ ، والجَمْعُ : بُدُوءٌ .

والبَدْءُ : المَفْصِلُ .

والبَدْءُ : العَظْمُ بما عَلَيْهِ مِن اللَّحْمِ .

والبَدْءُ : خَيْرُ عَظْمٍ فى الجَزُورِ ، والجَمْعُ : أَبْداءٌ . قالَ طَرَفَةُ :

وَهُمُ أَيْسارُ لُقْمانٍ إِذَا
أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْداءَ الجُزُرْ[4]

والبُدْأَةُ : النَّصِيبُ من أَنْصِباءِ الجَزُورِ ، قالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ :

(١) يونس ٣٤، والروم ١١.
(٢) العنكبوت ١٩.
(٣) ديوانه ٦ واللسان والصحاح ، والتاج ، والنوادر ٦٦ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٥ والمقاييس (١/ ٢١٣) وصدر البيت :
* إنْ تَكُ حالَتْ وحُوِّلَ أَهْلُها *
(٤) ديوانه ٦٧ والصحاح والتاج واللسان .

فمَنَحْتُ بُدْأَتَها رَقِيبًا جانِحًا
والنّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بأُوارِها[1]

ورَوَى ابنُ الأَعرابِىِّ : « فمَنَحْتُ بُدَّتَها » ، وهى النَّصِيبُ ، وقد تَقَدَّمَ ، ورَوَى ثَعْلَبٌ : « رَقِيقًا جانِحًا » .

وبُدِئَ الرَّجُلُ بَدْءًا : جُدِرَ ، أو حُصِبَ . وقالَ اللِّحيانِىُّ : **بُدِئَ** الرَّجُلُ : خَرَجَ به بَثْرٌ شِبْهُ الجُدَرِىِّ ، ثمَّ قالَ : قالَ بعضُهم : هو الجُدَرِىُّ بعَيْنِه . ورَجُلٌ مَبْدُوءٌ : خَرَجَ به ذلِكَ .

وبَدَأَ من أَرْضٍ إلى أَرْضٍ ، **وأَبْدَأَ** : خَرَجَ .

وأَبْدَأَ الرَّجُلُ : كِنايَةٌ عن النَّجْوِ ، والاسمُ : **البَداءُ** ، مَمْدُود .

وأَبْدَأَ الصَّبِىُّ : خَرَجَتْ أَسْنانُه بَعْدَ سُقُوطِها .

والبُدْأَةُ : هَنَةٌ سَوْداءُ كأَنَّها كَمْءٌ ، ولا يُنْتَفَعُ بها ، حكاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

مقلوبه : [أ د ب]

الأَدَبُ : الظَّرْفُ وحُسْنُ التَّناوُلِ ، أَدُبَ أَدَبًا ، فهو أَدِيبٌ ، من قَوْمٍ أُدَباءَ .

وأَدَّبَهُ : عَلَّمَه ، واسْتَعْمَلَه الزَّجّاجُ فى اللَّهِ تَعالَى ، فقالَ : والحَقُّ فى هذا ما أَدَّبَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ .

والأُدْبَةُ ، والمَأْدَبَةُ ، والمَأْدُبَةُ : كُلُّ طَعامٍ صُنِعَ لدَعْوَةٍ أو عُرْسٍ . قالَ سِيبَوَيْهِ : قالُوا : المَأْدَبَةُ : كما قالُوا : المَدْعاةُ .

(١) التاج واللسان والمقاييس (١/ ٢١٣) وتقدم فى (بدد) ص٩.

وقِيلَ : **المَأْدَبَةُ** من الأَدَبِ . وفى الحَدِيثِ : « إِنَّ هَذا القُرْآنَ مَأْدَبَةُ اللّهِ » ، **والمَأْدُبَةُ** : الطَّعامُ ، فُرِّقَ بينهُما .

وقَدْ **أَدَبَ** يَأْدِبُ أَدْبًا ، **وآدَبَ** : عَمِلَ مَأْدَبَةً .

والأَدْبُ : العَجَبُ ، قالَ :

* حَتَّى أَتَى أُزْبِيُّها بالأَدْبِ(١) *

(١) التاج والصحاح ، واللسان وفى (شمج) نسبه إلى منظور بن حبّة ، وأنشد مشطورين قبله والجمهرة (٣/ ٣٦٦) .

مقلوبه : [أ ب د]

الأَبَدُ : الدَّهْرُ ، والجَمْعُ : آبادٌ ، وأُبُودٌ .

وأَبَدٌ أَبِيدٌ ، كقَوْلِهِم : دَهْرٌ دَهِيرٌ .

ولا أَفْعَلُ ذلِكَ **أَبَدَ الأَبِيدِ** ، **وأَبَدَ الآبادِ** ، **وأَبَدَ الدَّهْرِ** ، **وأَبِيدَ الأَبِيدِ** ، **وأَبَدَ الأَبَدِيَّةِ** ، **وأَبَدَ الآبِدِينَ** ، ليسَتْ على النَّسَبِ ؛ لأنه لو كانَ كَذلِكَ لكانُوا خُلَقاءَ أن يَقُولُوا : الأَبَدِيِّينَ ، ولم نَسْمَعْه ، وعندِى أَنّه جَمْعُ الأَبَدِ بالواوِ والنُّونِ ، على التَّشْنِيعِ والتَّعْظِيمِ ، كما قالُوا : أَرَضُونَ .

وقالُوا فى المَثَلِ : « طالَ الأَبَدُ على لُبَدٍ » يُضْرَبُ ذلك لكُلِّ ما قَدُمَ .

وأَبَدَ بالمَكانِ يَأْبُدُ أُبُودًا : أقامَ .

وأَبَدَتِ الوَحْشُ تَأْبِدُ وتَأْبُدُ أُبُودًا ، **وتَأَبَّدَتْ** : تَوَحَّشَتْ .

والأَوابِدُ ، **والأُبَّدُ** : الوَحْشُ ، الذَّكَرُ آبِدٌ ، والأُنْثَى آبِدَةٌ ، وقِيلَ : سُمِّيَتْ بذلك ؛ لبَقائِها على الأَبَدِ . قالَ الأَصْمَعِىُّ : لم يَمُتْ وَحْشِىٌّ حَتْفَ أَنْفِه قَطُّ إِنّما مَوْتُه عَنْ آفَةٍ ، وكذلِكَ الحَيَّةُ – فيما زَعَمُوا . وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

وذِى تَناوِيرَ مَمْعُونٍ له صَبَحٌ
يَغْذُو أَوابِدَ قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهارَا(١)

عَنَى بالأَمْهارِ جِحاشَها . وأَفْلَيْنَ : صِرْنَ إِلى أَنْ كَبِرَ أَوْلادُهُنَّ ، واسْتَغْنَتْ عن الأُمَّهاتِ .

والأَبُودُ : كالآبِدِ ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ :

أَرَى الدَّهْرَ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثانِه
أَبُودٌ بأَطْرافِ المَناعَةِ جَلْعَدُ(٢)

وتَأَبَّدَتِ الدّارُ : خَلَتْ من أَهْلِها وصارَ فِيها الوَحْشُ تَرْعاه(٣) .

وأَتانٌ **آبِدٌ**(٤) : وَحْشِيَّةٌ .

والآبِدَةُ : الدّاهِيَةُ تَبْقَى على الأَبَدِ .

والآبِدَةُ(٥) : الكَلِمَةُ أو الفَعْلَةُ الغَرِيبَةُ .

والإِبِدُ(٦) : الجَوارِحُ من المالِ ، وهى الأَمَةُ

(١) التاج (مهر) واللسان وأيضا فى (مهر ، نور ، معن ، فلو) وديوانه ٥١ .

(٢) اللسان وهو والتاج (منع) ومعجم البلدان : « المناعة » وشرح أشعار الهذليين ١١٧٠ وتحرف فى اللسان (أبد) إلى « أطراف المناعد » .

(٣) قوله : « ترعاه » هكذا فى (ف) و (ك) ومثله اللسان ، وفى الأساس « تأبّد المنزل : سكنته الأوابد » .

(٤) هكذا بالمد فى النسختين ، وفى القاموس واللسان « أَبِدٌ » ، وزاد فى القاموس « إِبِدٌ كإِبِلٍ » .

(٥) فى (ف) « الأَبْدَة » ، وفى (ك) واللسان عنه « الآبِدَةُ » بالمد .

(٦) ضبطه فى (ف) و (ك) « الآبد » بالمد ، والمثبت من اللسان عنه ، ومثله فى القاموس .

والفَرَسُ الأُنْثَى والأَتانُ . وقالُوا : لَنْ يَبْلُغَ الجَدَّ النَّكِدْ ، إلّا[1] الإبِدْ .

يَقولُ : لَنْ يَصِلَ إليه فيَذْهَبَ بنَكَدِه إلّا المالُ الَّذِى يَكُونُ مِنْهُ المالُ .

وأَبِدَ عليه أَبَدًا : غَضِبَ ، كعَبِدَ .

وأَبِيدَةُ : مَوْضِعٌ ، قالَ :

فما أَبِيدَةُ مِنْ أَرْضٍ فأَسْكُنَها
وإنْ تَجاوَرَ فِيها الماءُ والشَّجَرُ[2]

ومَأْبِدٌ : موضع . وعِنْدِى أنّه مابِدٌ على مِثال فاعِلٍ ، وقد تَقَدَّمَ[3] ، وتَقَدَّمَ شاهِدُه من شِعْرِ أَبِى ذُؤَيْبٍ .

الدال والميم والهمزة

[د أ م]

دَأَمَ الحائِطَ عليه دَأْمًا : دَفَعَه .

وتَدَأَّمَتْ عليهِ الأُمورُ ، وتَدَأَّمَتْهُ – الأخيرةُ مُعَدّاةٌ بغيرِ حَرْفٍ –: تَراكَبَتْ عليه ، وتَكَسَّرَ بعضُها على بَعْضٍ .

وتَدَأَّمَهُ الماءُ : غَمَرَهُ .

والدَّأْمُ : ما غَطّاكَ من شَيْءٍ .

وجَيْشٌ مِدْأَمٌ : يَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ .

(١) فى اللسان :

* لـن يُقلِعَ الجَدُّ النَّكِـدْ *
* إلا بجَـدٍّ ذى الإبِـدْ *
* فى كـلِّ مـا عامٍ تَلِدْ *

(٢) اللسان والتاج والجمهرة (٣/ ٢٠١) .

(٣) انظره فى ص ٧٣ من هذا الجزء .

مقلوبه : [أ د م]

الأُدْمَةُ : القَرابَةُ والوَسِيلَةُ ، وقِيلَ : الخُلْطَةُ . وقِيلَ : المُوافَقَةُ .

وأَدَمَ اللّهُ بَيْنَهُم يَأْدِمُ أَدْمًا ، وآدَمَ : لأَمَ .

وكُلُّ مُوافِقٍ : إدامٌ ، قالَتْ غادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ :

* كانُوا لِمَنْ خالَطَهُم إداما[1] *

قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : وإدامُ : اسمُ امْرَأَةٍ ، من ذلِكَ ، وأَنْشَدَ :

أَلَا ظَعَنَتْ لِطِيَّتِها إدامُ
وكُلُّ وِصالِ غانِيَةٍ زِمامُ[1]

وأَدَمَهُ بأَهْلِه أَدْمًا : خَلَطَهُ .

وفُلانٌ أُدْمُ أَهْلِهِ ، وأُدْمَتُهُمْ ، وأَدَمَتُهُم ، أى : إِسْوَتُهُم ، وبه يُعْرَفُونَ .

وأَدَمَهُمْ يَأْدُمُهم أَدْمًا : كانَ لَهُم أَدَمَةً ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

والإدامُ : مَعْرُوفٌ ، والجَمْعُ آدِمَةٌ ، وهو الأُدْمُ أيضا ، والجَمْعُ آدامٌ .

وقد ائْتَدَمَ به .

وأَدَمَ الخُبْزَ يَأْدِمُه أَدْمًا : خَلَطَه بالأُدْمِ ، ومِنْهُ قولُ خَدِيجَةَ للنَّبِيِّ ﷺ : فواللّهِ إنَّكَ لتَكْسِبُ المَعْدُومَ ، وتُطْعِمُ المَأْدُومَ . وقَوْلُ امْرَأَةِ دُرَيْدِ ابنِ الصِّمَّةِ حينَ طَلَّقَها : أَبَا فُلانٍ تُطَلِّقُنِى ، فواللّهِ لَقَدْ أَبْثَثْتُكَ مَكْتُومِى ، وأَطْعَمْتُكَ مَأْدُومِى ، وجِئْتُكَ باهِلًا . إنَّما عَنَتْ بالمَأْدُومِ الخُلُقَ

(١) اللسان .

الحَسَنَ .

وآدَمَ القَوْمَ : أَدَمَ لَهُمْ خُبْزَهُمْ ، وأنشدَ يَعْقُوبُ فى صِفَةِ كلابِ الصَّيْدِ :

* فَهْىَ تُبارِى كُلَّ سارٍ سَهْوَقِ *

* لا يُؤْدِمُ القَوْمَ إِذا لَمْ يُغْبَقِ[(١)] *

وقولُهم : سَمْنُهُم فى **أَدِيمِهم** . يَعْنِى طَعامَهُم المَأْدُومَ ، أى : خَيْرُهُم راجِعٌ فِيهِم .

والأَدِيمُ : الجِلْدُ ما كانَ ، وقِيلَ : الأَحْمَرُ . وقِيلَ : هو المَدْبُوغُ . وقيل : هو بَعْدَ الأَفِيقِ ، وذلك إِذا تَمَّ واحْمَرَّ . واسْتَعارَهُ بعضُهم للحَرْبِ ، فقالَ - أَنْشَدَهُ بَعْضُهُم للحارِثِ بنِ وَعْلَةَ - :

وإِيّاكَ والحَرْبَ الَّتِى لا أَدِيمُها
صَحِيحٌ وقَدْ تُعْدِى الصِّحاحَ عَلَى السُّقْمِ[(٢)]

إِنَّما أرادَ : لا أَدِيمُ أَهْلِها ، وأَرادَ على ذاتِ السُّقْمِ ، والجَمْعُ : آدِمَةٌ وأُدُمٌ بضمّتَيْنِ ، عن اللِّحْيانِىِّ . وعِنْدِى أَنَّ مَنْ قالَ : رُسْلٌ . فسَكَّنَ قال : أُدْمٌ ، هذا مُطَّرِدٌ .

والأَدَمُ : اسمٌ للجَمْعِ عندَ سِيبَوَيْهِ ، والآدامُ : جمعُ أَدِيمٍ ، كيَتِيمٍ وأَيْتامٍ ، وإِنْ كانَ هذا فى الصِّفَةِ أَكْثَرَ ، وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جمعَ أَدَمٍ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* إِذا جَعَلْتُ الدَّلْوَ فِى خِطامِها[(١)] *

* حَمْراءَ مِنْ مَكَّةَ أو أَحْرامِها *

* أو بَعْضِ ما يُباعُ من آدامِها *

والأَدَمَةُ : باطِنُ الجِلْدِ الَّذِى يَلِى اللَّحْمَ ، وقِيلَ : ظاهِرُه الَّذِى عَلَيْهِ الشَّعَرُ ، وباطِنُه البَشَرَةُ ، وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الأَدَمُ جَمْعًا لِهذا ، بل هو القِياسُ ، إِلَّا أَنَّ سِيبَوَيْهِ جعَلَه اسْمًا للجَمْعِ ، ونَظَّرَه بأَفِيقٍ وأَفَقٍ .

وهو **الأَدِيمُ** أيضًا .

وآدَمَ الأَدِيمَ : أَظْهَرَ أَدَمَتَه ، قالَ العَجّاجُ :

* فى صَلَبٍ مِثْلِ العِنَانِ المُؤْدَمِ[(٢)] *

ورَجُلٌ **مُؤْدَمٌ** مُبْشَرٌ : حاذِقٌ مُجَرَّبٌ ، قد جَمَعَ لِينَ الأَدَمَةِ ، وخُشُونَةَ البَشَرَةِ . وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : معناه : كَرِيمُ الجِلْدِ غَلِيظُه جَيِّدُه . وامْرَأَةٌ مُؤْدَمَةٌ مُبْشَرَةٌ : إذا حَسُنَ مَنْظَرُها ، وصَحَّ مَخْبَرُها ، وقد يُقالُ : رَجُلٌ مُبْشَرٌ مُؤْدَمٌ ، وامْرَأَةٌ مُبْشَرَةٌ مُؤْدَمَةٌ . فيُقَدِّمُونَ المُبْشَرَ على المُؤْدَمِ ، والأَوَّلُ أَعْرَفُ ، أَعْنِى تَقْدِيمَ المُؤْدَمِ عَلَى المُبْشَرِ .

وقِيلَ : **الأَدَمَةُ** : ما ظَهَرَ من جِلْدَةِ الرَّأْسِ .

وأَدَمَةُ الأَرْضِ : باطِنُها ، **وأَدِيمُها** : وَجْهُها .

---

(١) اللسان ، وأيضا فى (سهق) وبينهما مشطوران هما :
* أَبَدَّ بَيْنَ الأُذْنَيْنِ أَفْرَقِ *
* مُؤَجَّدِ المَتْنِ مِتَلٍّ مُطْرِقِ *
(٢) اللسان وضبطه « تُعْدَى الصِّحاحُ » .

(١) اللسان وفيه « .. من مكة أو حَرامِها » .
(٢) اللسان ، وهو والتاج ، والصحاح « صلب » والمقاييس (٣/ ٣٠١) وإصلاح المنطق ٤٦ و٩٨ والديوان ٢٩٣ (شرح الأصمعى) .

وأَدِيمُ اللَّيْلِ : ظُلْمَتُه ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

* قـد أَغْتَدِى واللَّيْلُ فى حَرِيمِـهِ *

* والصُّبْحُ قَدْ نَشَّمَ فى أَدِيمِهِ[1] *

وأَدِيمُ النَّهارِ : بَياضُه ، حَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : ما رَأَيْتُهُ فى أَدِيمِ نَهارٍ ، ولا سَوادِ لَيْلٍ ، وقِيلَ : أَدِيمُ النَّهارِ : عامَّتُه . وحَكَى اللِّحْيانِيُّ : جِئْتُكَ أَدِيمَ الضُّحَى ، أى : فى أَوَّلِهِ ، كما تَقُولُ : جِئْتُكَ شَدَّ الضُّحَى ، كأَنَّه يُرِيدُ ارْتِفاعَ الضُّحَى .

وأَدِيمُ السَّماءِ : ما ظَهَرَ مِنْها .

وفُلانٌ بَرِىءُ الأَدِيمِ مِمَّا يُلْطَخُ به .

والأُدْمَةُ فى الإِبِلِ : لَوْنٌ مُشْرَبٌ سَوادًا أو بَياضًا ، وقِيلَ : هو البَياضُ الواضِحُ ، وهى فى الظِّباءِ : لَوْنٌ مُشْرَبٌ بَياضًا ، وفى الإِنْسانِ : السُّمْرَةُ . قالَ أبو حَنِيفَةَ : الأُدْمَةُ : البَياضُ ، وقد أَدِمَ وأَدُمَ فهو آدَمُ ، والجمعُ : أُدْمٌ ، كَسَّرُوه على فُعْلٍ ، كما كَسَّرُوا فَعُولًا على فُعُلٍ ، نحو صَبُورٍ وصُبُرٍ ؛ لأَنَّ أَفْعَلَ من الثَّلاثَةِ ، وفيهِ زِيادَةٌ ، كما أَنَّ فَعُولًا فيه زِيادَةٌ ، وعِدَّةُ حُرُوفِه كعِدَّةِ حُرُوفِ فَعُولٍ ، إِلَّا أَنَّهم لا يُثَقِّلُونَ العَيْنَ فى جَمْعِ أَفْعَلَ ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شاعِرٌ ، وقد قالُوا فى جَمْعِه أُدْمانٌ ، والأُنْثَى أَدْماءُ ، وجَمْعُها أُدْمٌ ، ولا تُجْمَعُ على فُعْلانٍ ، وقولُ ذِى الرُّمَّةِ :

* والجِيدِ من أُدْمانَةٍ عَتُودِ[1] *

عِيبَ عليهِ ، فقِيلَ : إِنَّما يُقالُ : هى أَدْماءُ .

والأُدْمانُ : جَمْعٌ ، كأَحْمَرَ وحُمْرانٌ ، وأَنتَ لا تَقُولُ : حُمْرانَةٌ ولا صُفْرانَةٌ . وكان أَبُو عليٍّ يَقُولُ : بُنِىَ من هذا الأَصْلِ فُعلانَةٌ كخُمْصانَةٍ .

والعَرَبُ تقولُ : قُرَيْشُ الإِبِلِ أُدْمُها وصُهْبُها . يَذْهَبُونَ فى ذلك إِلى تَفْضِيلِهما على سائِرِ الإِبِلِ ، وقد أَوْضَحُوا ذلك بقَوْلِهم : خَيْرُ الإِبِلِ صُهْبُها وحُمْرُها . فجَعلُوها خيرَ أَنْواعِ الإِبِلِ ، كما أَنَّ قُرَيْشًا خيرُ النّاسِ .

والأُدْمُ من الظِّباءِ : ظِباءٌ بِيضٌ تَعْلُوها جُدَدٌ فيها غُبْرَةٌ .

وآدَمُ : أبو البَشَرِ ، صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، اخْتَلَفُوا فى اشْتِقاقِ اسْمِه ، فقالَ بعضُهم : سُمِّىَ آدَمَ ؛ لأَنَّهُ خُلِقَ من أَدَمَةِ الأَرْضِ ، وقالَ بعضُهم : لأُدْمَةٍ جعلَها اللَّهُ فيهِ . وقولُه :

سادُوا المُلُوكَ وأَصْبَحُوا فى آدَمٍ
بَلَغُوا بِها غُرَّ الوُجُوهِ فُحُولَا[2]

جَعَلَ آدَمَ اسْمًا للقَبِيلَةِ ؛ لأَنَّه قالَ : « بَلَغُوا بِها » . فأَنَّثَ وجَمَعَ وصَرَفَ آدَمَ ضَرُورَةً ، وقولُه :

* النّاسُ أَخْيافٌ وشَتَّى فى الشِّيَمْ *

---

(١) اللسان ، وأيضا فى « نشم » فى خمسة مشاطير ، وبين هذين مشطور هو :

* مُعَسْكِرًا فى الغُرِّ من نجومِـه *

(١) اللسان وديوانه ١٥٦ وروايته :

« ... والكَشحِ من أُدْمانَةٍ ...»

(٢) اللسان .

* وكُلُّهم يَجْمَعُهُم بَيْتُ الأَدَمْ[(١)] *

قيل : أرادَ آدَمَ . وقيل : أَرادَ الأَرْضَ . قالَ الأَخْفَشُ: لو جَعَلْتَ فى الشِّعْرِ «آدم» مع «هاشِم» لجازَ . قال ابنُ جِنِّى : وهذا هو الوَجْهُ القَوِيُّ ؛ لأَنَّه لا يُحَقِّقُ أَحَدٌ هَمْزَةَ آدَمَ ، ولو كان تَحْقِيقُها حَسَنًا لكانَ التَّحْقِيقُ حَقِيقًا بأَنْ يُسْمَعَ فِيها ، وإذا كانَ بَدَلًا البَتَّةَ وَجَبَ أن يُجْرَى على ما أَجْرَتْهُ عليه العَرَبُ من مُراعاةِ لَفْظِه ، وتَنْزِيلِ هذه الهَمْزَةِ الأَخيرَةِ مَنْزِلَةَ الأَلِفِ الزّائِدَةِ الّتى لا حَظَّ فيها للهَمْزِ ، نَحْو : عالِمٍ وصابِرٍ ، أَلا تَراهُم لمّا كَسَّرُوا قالُوا : آدَمُ وأَوادِمُ ، كسالِمٍ وسَوالِمَ .

والأَدَمانُ فى النَّخْلِ : كالدَّمانِ : وهو العَفَنُ وقد تَقَدَّمَ ، وقِيلَ : **الأَدَمانُ** : عَفَنٌ وسَوادٌ فى قَلْبِ النَّخْلَةِ ، وهو وَدِيُّهُ ، عن كُراع ، ولم يَقُلْ أَحَدٌ فى القَلْبِ : إنَّه الوَدِيُّ إلا هُوَ .

والأَدَمانُ : شَجَرَةٌ ، حكاهَا أبو حَنِيفَةَ ، قال : ولم أَسْمَعْها إلا مِنْ شُبَيْلِ بنِ عَزْرَةَ .

والإيدامَةُ : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ من غيرِ حِجارَةٍ .

وأُدَمَى ، والأُدَمَى: مَوْضِعٌ ، وقيل : **الأُدَمَى** : أَرْضٌ بظَهْرِ اليَمامَةِ .

وأَدامُ : بَلْدَةٌ . قال صَخْرُ الغَيِّ :

لَـقَـدْ أَجْـرَى لمَصْـرَعِـه تَـلِـيـدٌ
وسـاقَـتْـهُ الـمَـنِـيَّـةُ مِـن أَدَامَـا[(١)]

وأُدَيْمَةُ : مَوْضِعٌ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

كـأَنَّ بَـنِـى عَـمْـرٍو يُـرادُ بِـدارِهِـم
بِـنَـعْـمـانَ راعٍ فـى أُدَيْمَـةَ مُـعْـزِبُ[(٢)]

يَقُولُ : كأَنَّهُم من امْتِناعِهِم عَلَى من أَرادَهُم فى جَبَلٍ وإنْ كانُوا فى السَّهْلِ .

مقلوبه : [م أ د]

مَأَدَ النَّباتُ والشَّجَرُ يَمْأَدُ مَأْدًا : اهْتَزَّ وتَرَوَّى ، وجَرَى فيه الماءُ ، وقيل : تَنَعَّمَ ولانَ . وقد **أَمْأَدَهُ** الرِّيُّ .

وغُصْنٌ **مَأْدٌ** ، **ويَمْؤُودٌ** ، وكذلك الرَّجُلُ ، والأُنْثَى مَأْدَةٌ ويَمْؤُودَةٌ .

وقيل : **الـمَـأْدُ** : اللَّيِّنُ النّاعِمُ من كُلِّ شَيْءٍ .

والـمَأْدُ : النَّزُّ قَبْلَ أن يَنْبُعَ ، شامِيَّةٌ .

وقولُه - أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ - :

* وماكِدٍ تَمْأَدُه مِنْ بَحْرِه[(٣)] *

فَسَّرَه فقالَ : تَمْأَدُه : تَأْخُذُه فى ذلِكَ الوَقْتِ .

ويَمْؤُودٌ : مَوْضِعٌ ، قالَ زُهَيْرٌ :

---

(١) اللسان ومعجم البلدان (خيف) وتفسير القرطبى (١/ ٢٨١) وروايته : «... وَجهُ الأَدَمْ» .

(١) اللسان ومعجم البلدان (أدام) وشرح أشعار الهذليين ٢٨٧.

(٢) اللسان ومعجم ما استعجم (أديمة) ونسبه لمالك بن خالد والبيت فى قصيدة فى شرح أشعار الهذليين ٥٥٩ ملحقة بشعر حذيفة بن أنس ، وذكر محقق الشرح أنها تنسب إلى حذيفة وإلى ساعدة بن جؤية ، وبعضها ينسب إلى غيرهما ، وانظر تخريجها فيه .

(٣) اللسان والتاج وأيضا فى (مكد) وبعده فيهما :

* يضفو ويُبْدِى تارةً عَنْ قَعْرِه *

كـأَنَّ سَـحِـيـلَـه فـى كُـلِّ فَـجْـرٍ
عَـلَـى أَحْـسـاءِ يَمْـؤُودٍ دُعـاءُ (١)

ويَمْؤُودٌ : بِئْرٌ ، قالَ الشَّمّاخُ :

غَدَوْنَ لَها صُعْرَ الخُدُودِ كما غَدَتْ
عَلَى ماءِ يَمْؤُودَ الدِّلاءُ النَّواهِزُ (٢)

جَعَلَه اسْمًا للبِئْرِ فلم يَصْرِفْه ، وقد يَجُوزُ أن يُرِيدَ الـمَوْضِعَ وتَرَكَ صَرْفَه ؛ لأَنَّه عَنَى به البُقْعَةَ ، أو الشَّبَكَةَ ، أعْنى بالشَّبَكَةِ الآبارَ الـمُقْتَرِبَةَ بعضها من بَعْضٍ .

مقلوبه : [أ م د]

الأَمَدُ : الغايَةُ .

وأَمِدَ عليه : غَضِبَ .

وآمِدُ : مَوْضِعٌ ، قالَ :

بـآمِـدَ مَـرَّةً وبِـرَأْسِ عَـيْـنٍ
وأَحْـيـانًـا بِمَـيَّـافـارِقِـيـنَـا (٣)

ذَهَب إلى الأَرْضِ أو البُقْعَةِ فلم يَصْرِفْ ، وقد تَقَدَّمَ .

والإِمِدّانُ : الماءُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، عن كُراع ، ولَسْتُ منه عَلَى ثِقَةٍ .

الدال والثاء والياء

[د ى ث]

دَيَّثَ الأَمْرَ : لَيَّنَه .

ودَيَّثَ الطَّرِيقَ : وَطَّأَهُ .

ودَيَّثَ البَعِيرَ : ذَلَّلَه بعضَ الذُّلِّ .

ودَيَّثَ الجِلْدَ فى الدِّباغِ ، والرُّمْحَ فى الثِّقافِ ، كذلك .

ودَيَّثَتِ الـمَطارِقُ الشَّىْءَ : لَيَّنَتْهُ .

ودَيَّثَه الدَّهْرُ : حَنَّكَه وذَلَّلَه .

ودَيَّثَ الرَّجُلَ : ذَلَّلَه ولَيَّنَه .

والدَّيُّوثُ : الّذِى يُدْخِلُ الرِّجالَ على حُرْمَتِه بحَيْثُ يَراهُم ، كأَنَّه لَيَّنَ نَفْسَه على ذلِكَ . وقالَ ثَعْلَبٌ : هو الَّذِى تُؤْتَى أَهْلُه وهو يَعْلَمُ ، مُشْتَقٌّ من ذلِكَ ، أَنَّثَ ثَعْلَبٌ الأَهْلَ على مَعْنَى الـمَرْأَةِ .

والدِّيثانُ : الكابُوسُ يَجْثُم عَلَى الإنْسانِ ، أُراها دَخِيلَةً .

والأَدْيَثُونَ : مَوْضِعٌ ، قالَ عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ الباهِلِيُّ :

بـحَـيْـثُ هَـراقَ فِـى نَـعْـمـانَ خَـرْجٌ
دَوافِـعُ فـى بِـراقِ الأَدْيَـثِـيـنـا (١)

مقلوبه : [ث د ى]

الثَّدْىُ : مَعْرُوفٌ ، وجَمْعُه أَثْدٍ ، وثُدِىٌّ [على

---

(١) اللسان ، والتاج وشرح ديوانه ٧٠ .

(٢) اللسان ، والتاج ، والصحاح ، وفيه « ... رُكِىُّ التواكزِ » وفى ديوانه ١٧٦ روايته :

فـظـلَّـت بـيـمْـؤُودٍ كـأنّ عـيـونـهـا
إلى الشمس - هل تدْنو - رُكِىٌّ نَواكِزُ

(٣) اللسان والتاج ، وفى معجم البلدان (آمد) أنشد لعمرو بن مالك الزهرى :

ولَـيْـلَـتنا بـآمِـدَ لـم نَـنَـمْـهـا
كـلَـيْـلَـتِـنـا بمَـيَّـافـارِقـيـنَـا

(١) التاج « دأث » وهو واللسان « ديث » ومعجم البلدان « أبرق دآث » .

فُعُولٍ ، وثِدِيٌّ أيضًا ، بكسر الثاء لما بعدها من الكسر[(١)]] ، فأمّا قولُه :

وأَصْبَحَتِ النِّساءُ مُسَلِّباتٍ
لَهُنَّ الوَيْلُ يَمْدُدْنَ الثُّدِينَا[(٢)]

فإنَّهُ كالغَلَطِ ، وقد يَجوزُ أَنْ يُريدَ الثُّدِيَّا ، فأَبْدَلَ النونَ من الياءِ ؛ للقافِيَةِ .

وذُو الثُّدَيَّةِ : رَجلٌ ، أَدْخَلُوا الهاءَ فى الثُّدَيَّةِ هاهنا وهو تَصْغِيرُ ثَدْيٍ ، والثَّدْىُ : مُذَكَّرٌ ؛ لأَنَّها كأَنَّها بقِيَّةُ ثَدْيٍ قد ذَهَبَ أَكْثَرُه فقَلَّلَها ، كما يُقال : لُحَيْمَةٌ وشُحَيْمَةٌ ، فأَنَّثَها على هذا التَّأْوِيلِ . وقالَ الفَرّاءُ عن بَعْضِهِم : إنّما هو ذُو اليُدَيَّةِ ، ولا أَرَى الأَصلَ إلّا هذا .

وامْرَأَةٌ **ثَدْياءُ** : عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ ، وهى فَعْلاءُ لا أَفْعَلَ لها ؛ لأَنَّ هذا لا يَكُونُ فى الرِّجالِ .

وثَدِيَتِ الأَرْضُ : كسَدِيَتْ ، حكاها يَعْقُوبُ ، وزعم أَنَّها بَدَلٌ من سِينِ سَدِيَتْ ، وهذا لَيْسَ بمَعْرُوفٍ . قال : ثم قَلَبُوا ، فقالُوا : ثَئِدَتْ[(٣)] مَهْمُوزًا من الثَّأَدِ ، وهو الثَّرَى ، وهذا منه سَهْوٌ واخْتِلاطٌ ، وإنْ كانَ إنّما حكاهُ عن الجَرْمِيِّ ، وأَبُو عُمَرَ يَجِلُّ عن هذا الذى حكاهُ يَعْقُوبُ عنه ، إلّا أَنْ يَعْنِيَ بالجَرْمِيِّ غيرَه .

(١) زيادة من اللسان هنا عن المحكم .

(٢) اللسان .

(٣) فى اللسان عن المصنف « فقالوا ثدئت » هكذا بتقديم الدال على الهمزة .

الدال والراء والياء

[د ر ى]

دَرَى الشَّىْءَ دَرْيًا ، ودِرْيًا عن اللِّحْيانِيِّ ، ودِرْيَةً ، ودَرَيانًا ودِرْيانًا ودِرايَةً : عَلِمَه ، قالَ سِيبَوَيْهِ : الدِّرْيَةُ كالدِّرْيَةِ ، لا يُذْهَبُ به إلى المَرَّةِ الواحِدَةِ ، ولكنّه على مَعْنَى الحالِ .

وأَدْراهُ بهِ : أَعْلَمَه ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾[(١)] ، فأَمّا من قَرَأه : (أَدْرَأْكُم به)[(٢)] - مَهْمُوزًا - فلَحْنٌ .

قال سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : لا أَدْرِ ، فحَذَفُوا الياءَ لكَثْرَةِ اسْتِعْمالِهِم لَهُ ، ونظيرُه ما حَكاهُ اللِّحْيانِيُّ عن الكِسائِيِّ : أَقْبَلَ يَضْرِبُه لا يَأْلُ ، مضمومةَ اللّامِ بلا واوٍ .

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : ما تَدْرِى : ما **دِرْيَتُها** ؟ أى : ما تَعْلَمُ ما عِلْمُها .

ودَرَى الصَّيْدَ دَرْيًا ، **وأَدْراهُ** ، **وتَدَرّاهُ** : **خَتَلَه** ، **قال** :

فإنْ كُنْتُ لا أَدْرِى الظِّباءَ فإنَّنِي
أَدُسُّ لها تَحْتَ التُّرابِ الدَّواهِيَا[(٣)]

(١) يونس ١٦.

(٢) هكذا فى النسختين ، ومثلهما فى اللسان ، والذى فى المحتسب ٣٠٩/١ ونسبه إلى ابن عباس والحسن وابن سيرين (ولا أدرأتكم به) قال ابن جنى : « وهذه قراءة قديمة التناكر لها والتعجب منها ، ولعمرى إنها فى بادئ أمرها على ذلك ، غير أن لها وجها وان كانت فيه صنعة وإطالة » . ثم ذكر توجيهها فيه فانظره ، وانظر أيضا القرطبى (٨/ ٣٢٠) .

(٣) اللسان والصحاح ومجالس ثعلب ١٧٠ وفى هامشه أن =

وقالَ :

* كَيْــــفَ تَــرانِــــى أَذَّرِى وأَدَّرِى *

* غِــرّاتِ جُمْــلٍ وتَــدَرِّى غِــرَرِى[١] *

والدَّرِيَّةُ : النّاقَةُ أو البَقَرَةُ يُسْتَتَرُ بها من الصَّيْدِ ، فيُخْتَلُ . قال أبو زَيْدٍ : هى مَهْمُوزَةٌ ؛ لأَنّها تُدْرَأُ إليه ، أى : تُدْفَعُ ، فإذا كانَ هذا فَليْسَ من هذا البابِ . وقد **أَدْرَيْتُ** دَرِيَّةً ، **وتَدَرَّيْتُ** .

والدَّرِيَّةُ : الوَحْشُ من الصَّيْدِ خاصّةً .

وادَّرَوْا مَكانًا : اعْتَمَدُوه بالغارَةِ والغَزْوِ .

ودارَيْتُ الرَّجُلَ : لايَنْتُه ورَفَقْتُ به .

والـمِدْرَى، والـمِدْراةُ ، والـمَدْرِيَةُ : القَرْنُ ، والـجَمْعُ : مَدارٍ ، ومَدارَى ، الأَلِفُ بدَلٌ من الياءِ .

ودَرَّى[٢] رَأْسَه بالـمِدْرَى : مَشَطَه .

مقلوبه : [د ى ر]

الدَّيْرُ : خانُ النَّصارَى ، والـجَمْعُ أَدْيارٌ ، وصاحِبُه دَيّارٌ ، ودَيْرانِىٌّ نَسَبٌ على غيرِ قِياسٍ ، وإنّما قُلْنا : إنّه من الياءِ – وإنْ كانَ « دور » أَكْثَرَ وأَوْسَعَ – لأَنَّ الياءَ قد تَصَرَّفَتْ فى جَمْعِه ، وفى بناءِ فَعّالٍ منه ، ولم نَقُلْ : إنّها مُعاقَبَةٌ ؛ لأَنَّ ذلك لو كانَ لكانَ حَرِيًّا أَنْ يُسْمَعَ فى وَجْهٍ من وُجُوهِ تَصارِيفِه .

= القالى أنشده فى الأمالى (٢/ ١٩٠) ، ونسبه البكرى إلى عبد الله بن محمد بن عبّاد الخولانى .

(١) اللسان والصحاح (درى) والأساس برواية: « أما ترانى ....» .

(٢) فى اللسان عنه « ودَرَى » من غير تشديد الراء .

مقلوبه : [ر د ى]

الرَّدَى : الهَلاكُ ، **رَدِىَ** رَدًى ، فهو رَدٍ .

وأَرْداهُ اللّهُ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴾[١] ، وفيه : ﴿ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴾[٢] .

ورَدِىَ فى الهُوَّةِ رَدًى ، **وتَرَدَّى** : تَهَوَّرَ .

وأَرْداهُ اللّهُ ، **ورَدّاهُ** فتَرَدَّى : قَلَبَهُ فانْقَلَبَ .

والرِّداءُ : من المَلاحِفِ ، وقَوْلُ طَرَفَةَ :

ووَجْهٌ كأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِداءَها

عليهِ نَقِىُّ اللَّوْنِ لم يَتَخَدَّدِ[٣]

فإنَّه جعَلَ للشَّمْسِ رِداءً وهو جَوْهَرٌ ؛ لأَنَّه أَبْلَغُ من النُّورِ الذى هو العَرَضُ ، والجمعُ : أَرْدِيَةٌ ، وهو الرِّداءَةُ ، كقولهم: الإِزارُ والإِزارَةُ . وقد **تَرَدَّى** به ، **وارْتَدَى**[٤] .

وإنَّه لحَسَنُ **الرِّدْيَةِ** ، أى : الارْتِداءِ .

ورَجُلٌ غَمْرُ **الرِّداءِ** : واسِعُ المَعْرُوفِ ، وإن كانَ رِداؤُه صَغِيرًا ، قال كُثَيِّرٌ :

غَمْرُ الرِّداءِ إذا تَبَسَّمَ ضاحِكًا

غَلِقَتْ لِضَحْكَتِه رِقابُ المالِ[٥]

وعَيْشٌ غَمْرُ **الرِّداءِ** : واسِعٌ خَصِيبٌ .

(١) الصافات ٥٦ .

(٢) طه ١٦ .

(٣) اللسان (ردى) وديوان طرفة ٢١ (ط بيروت) وشرح القصائد العشر للتبريزى ٦٢ .

(٤) زاد فى اللسان – فى سياق قول المصنف – : « ...وارْتَدَى ، بمَعْنًى : أى لبِس الرِّداء » .

(٥) ديوانه ٢٨٨ واللسان ، وهو والتاج والصحاح والعباب (غمر) والمقاييس (٤/ ٣٩٤) .

والرِّداءُ : السَّيْفُ ، أُراهُ على التَّشْبِيهِ بالرِّداءِ من المَلابِسِ ، قالَ مُتَمِّمٌ :

لقَدْ كفَّنَ المِنْهالُ تَحْتَ رِدائِه
فَتًى غيرَ مِبْطانِ العَشِيَّةِ أرْوَعَا[1]

وكانَ المِنْهالُ قَتَل أخاه مالِكًا ، وكانَ الرَّجُلُ إذا قَتَلَ رَجُلًا مَشْهُورًا وَضَعَ سيفَه عليهِ لِيُعْرَفَ قاتِلُه .

وقد **تَرَدَّى** بهِ ، **وارْتَدَى** ، وأنشد ثَعْلَبٌ :

إذا كَشَفَ اليَوْمُ العَماسُ عن اسْتِه
فلا يَرْتَدِى مِثْلِى ولا يَتَعَمَّمُ[2]

كَنَى بالارْتِداءِ عن تَقَلُّدِ السَّيْفِ ، وبالتَّعَمُّمِ : عن حَمْلِ البَيْضَةِ أو المِغْفَرِ . قال ثَعْلَبٌ : معناهما : أَلْبَسُ ثِيابَ الحَرْبِ ولا أَتَجَمَّلُ .

والرِّداءُ : القَوْسُ ، عن الفارِسِيِّ .

والرِّداءُ : العَقْلُ .

والرِّداءُ : الجَهْلُ ، كِلاهُما عن ابنِ الأعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

رَفَعْتُ رِداءَ الجَهْلِ عَنِّى ولم يَكُنْ
يُقَصِّرُ عَنِّى قبلَ ذاكَ رِداءُ[3]

وقال مَرَّةً : **الرِّداءُ** : كُلُّ ما زَيَّنَكَ حَتَّى دارُكَ[4] وابنُكَ . فعَلَى هذا يَكُونُ **الرِّداءُ** : كُلَّ مازانَ وما شانَ .

والمَرادِى : الأَرْدِيَةُ[1] ، قالَ :

* لا يَرْتَدِى مَرادِىَ الحَرِيرِ[2] *

* ولا يُرَى بسُدَّةِ الأَمِيرِ *

* إلَّا لِحَلْبِ الشَّاةِ والبَعِيرِ *

قال ثَعْلَبٌ : لا واحِدَ لها .

وقولُه[3] : من سَرَّهُ النَّساءُ ولا نَساءَ ، فلْيُباكِرِ الغَداءَ ، ولْيُكِرِ العَشاءَ ، ولْيُخَفِّفِ الرِّداءَ ، ولْيُحِدَّ الحِذاءَ ، ولْيُقِلَّ غِشْيانَ النِّساءِ . **والرِّداءُ** هُنا : الدَّيْنُ . قالَ ثَعْلَبٌ : أرادَ لو زادَ شَىْءٌ فى العافِيَةِ لزادَ هَذا ، ولا يكون .

ورَدَتْ الخَيْلُ رَدْيًا ، ورَدَيانًا : رَجَمَتِ الأَرْضَ بحَوافِرِها فى سَيْرِها وعَدْوِها ، **وأَرْداها** هُوَ ، وقِيلَ : **الرَّدَيانُ** : التَّقْرِيبُ ، وقِيلَ : **الرَّدَيانُ** : عَدْوُ الحِمارِ بَيْنَ آرِيِّهِ ومُتَمَعَّكِه .

ورَدَى الغُرابُ : حَجَلَ .

والجَوارِى **يَرْدِينَ** رَدْيًا : إذا رَفَعْنَ رِجْلًا ومشَيْنَ على أُخْرَى يَلْعَبْنَ .

ورَدَيْتُ الشَّىْءَ بالحَجَرِ : كَسَرْتُه .

والمِرْداةُ : الصَّخْرَةُ تَرْدِى بِها . وفى المثل :

---

(١) اللسان : (ردى) والمفضليات ٢٦٥ وفيهما « العَشِيّات » وانظر شرحه فقد فسّره بما يخالف المذكور هنا .

(٢) اللسان وأيضا فى (عمس ، عمم) ومجالس ثعلب ٢٥٤ برواية « إذا حَسَرَ ... » .

(٣) اللسان : « ردى » .

(٤) فى (ف) و (ك) : « حتى دارِكَ وأَبيكَ » وما أثبتناه من اللسان ، وفيه النص .

(١) زاد اللسان فى سياقه : « واحده مِرْداةٌ » .

(٢) اللسان : « ردى » وفيه « بشدَّةِ » تحريف صوابه ما هنا .

(٣) فى اللسان : « وقال ثعلب : وقول حكيم العرب » ، وفى (نسأ) « فقيه العرب » .

كُلُّ ضَبٍّ عندَه مِرْداتُه . وهى الصَّخْرَةُ التى يَهْتَدِى بها إلى جُحْرِه .

والـمَرادِى : القَوائِمُ من الإبِلِ والفِيَلَةِ ، على التَّشْبِيهِ .

والـمَرادِى : المَرامِى .

وفُلانٌ **مِرْدَى** خُصُومَةٍ ، و [مِرْدَى] حَرْبٍ : صَبُورٌ عليهِما .

ورادَى الرَّجُلَ : داراهُ وراوَدَه ، قالَ طُفَيْلٌ :

يُرادَى على فَأْسِ اللِّجامِ كأنَّما
تُرادَى به مَرْقاةُ جِذْعٍ مُشَذَّبِ (١)

ورَدَيْتُ على الشَّىْءِ ، **وأَرْدَيْتُ** : زِدْتُ .

وأَرْدَى على الخَمْسِينَ ، والثَّمانِينَ : زادَ .

ورَدَتْ غَنَمِى ، **وأَرْدَتْ** : زادَتْ ، عن الفَرّاءِ .

وأمّا قولُ كُثَيِّرٍ :

لَهُ عَهْدُ وُدٍّ لم يُكَدَّرْ يَزِينُه
رَدِى قَوْلِ مَعْرُوفٍ حَدِيثٍ ومُزْمِنِ (٢)

فقِيلَ فى تَفْسِيرِه : رَدِى : زِيادَةٌ . وأُراه بَنَى منه مَصْدَرًا على فَعِلَ كالضَّحِك والحَبِق ، أو اسْمًا على فَعِلٍ ، فوضَعَه موضِعَ المَصْدَرِ .

وإنَّما قَضَيْنا عَلَى ما لم تَظْهَرْ فيه الياءُ من هذا البابِ بالياءِ ؛ لأنَّها لامٌ ، مع وُجُودِ « ردى » ظاهِرَةً ، وعدم « ردو » .

مقلوبه : [ر ى د]

الرَّيْدُ : الحَيْدُ فى الجَبَلِ ، كالحائِطِ ، قال أَبُو ذُؤَيْب – وقِيلَ : صَخْرُ الغَىِّ – يَصِفُ عُقابًا :

فمَرَّتْ على رَيْدٍ فأَعْنَتَ بَعْضُها
فخَرَّتْ على الرِّجْلَيْنِ أَخْيَبَ خائِبِ (١)

والجَمْعُ : أَرْيادٌ ، قالَ صَخْرُ الغَىِّ :

بِنا إذا اطَّرَدَتْ شَهْرًا أَزِمَّتُها
ووازَنَتْ من ذُرَى فَوْدٍ بأَرْيادِ (٢)

والجَمْعُ الكَثِيرُ : رُيُودٌ .

ورِيحٌ **رَيْدَةٌ** ، **ورادَةٌ** ، **ورَيْدانَةٌ**: لَيِّنَةُ الهُبُوبِ ، قال :

وهَبَّتْ له رِيحُ الجَنُوبِ وأَنْشَرَتْ
لَهُ رَيْدَةٌ يُحْيِى المِياهَ نَسِيمُها (٣)

وقيل : رِيحٌ رَيْدَةٌ : كَثِيرةُ الهُبُوب .

والتَّرْيِيدُ فى الحَرْثِ (٤) : رَفْعُ الأَعْضادِ بالمِجْنَبِ .

الدال واللام والياء

[د ى ل]

الدِّيلُ : حَىٌّ فى عبْدِ القَيْسِ .

وبَنُو **الدِّيلِ** : من بَنِى بَكْرِ بنِ عَلِىِّ بنِ عَبْدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ .

(١) الصحاح واللسان ، ومادة (فأس) .

(٢) اللسان : « ردى » والتهذيب (١٤/ ١٧٠) وديوانه ٢٥٠.

(١) التاج واللسان ، وشرح أشعار الهذليين ٢٥١ من قصيدة لصخر الغىّ يرثى أخاه ، وقيل : إنها لأخى صخر الغى . وقد نُسبت لأبى ذؤيب ، ومن يرويها لأخى صخر الغى أكثر .

(٢) اللسان ، والتاج ، ونسباه إلى صخر الغىّ أيضا ، وهو فى شرح أشعار الهذليين ٩٤٢ من قصيدة لأبى صخر الهذلى .

(٣) اللسان (ريد) برواية « يحيى المُماتَ ...» وهو أجود .

(٤) فى اللسان « فى الحرب » تحريف .

الدال والنون والياء

[د ى ن]

الدَّيْنُ : مَعْرُوفٌ .

وكُلُّ شَيْءٍ غيرُ حاضِرٍ : **دَيْنٌ** ، والجَمْعُ : أَدْيُنٌ ، عن اللِّحْيانيِّ ، ودُيُونٌ ، قالَ ثَعْلَبَةُ بنُ عُبَيْدٍ يصفُ النَّخْلَ :

تَضَمَّنُ حاجاتِ العِيالِ وضَيْفِهِم
وَمَهْما تُضَمَّنْ مِنْ دُيُونِهِمُ تَقْضِى (١)

يَعْنِى بالدُّيُونِ : ما يُنالُ من جَناها ، وإنْ لَمْ يَكُنْ ذلِكَ دَيْنًا على النَّخْلِ ، كقولِ الأَنْصارِيِّ :

أَدِينُ وما دَيْنِى عليكم بِمَغْرَمٍ
ولكِنْ على الشُّمِّ الجِلادِ القَراوِحِ (٢)

ودِنْتُ الرَّجُلَ ، **وأَدَنْتُه** : أَعْطَيْتُه الدَّيْنَ إلى أَجَلٍ ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

أَدانَ وأَنْبَأَهُ الأَوَّلُونَ
بأَنَّ المُدانَ مَلِىٌّ وَفِىٌّ (٣)

الأَوَّلُون : النَّاسُ والمَشْيَخَةُ .

وقِيلَ : **دِنْتُه** : أَقْرَضْتُه .

وأَدَنْتُه : اسْتَقْرَضْتُه منه .

ودانَ هُو : أَخَذَ الدَّيْنَ .

ورَجُلٌ **دائِنٌ** ، **ومَدِينٌ** ، **ومَدْيُونٌ** ، الأخيرةُ تَمِيميَّةٌ .

ومُدانٌ : عليه الدَّيْنُ ، وقِيلَ : هو الَّذِى عليهِ دَيْنٌ كَثِيرٌ .

وأَدانَ ، **واسْتَدانَ** ، **وادَّانَ** : أَخَذَ بدَيْنٍ ، ومنه قَوْلُ عُمَرَ (١) : فادَّانَ مُعْرِضًا .

واسْتَدانَه : طَلَبَ منه الدَّيْنَ .

واسْتَدانَه : اسْتَقْرَضَ منه ، قال الشاعِرُ :

فإِنْ يَكُ ياجَناحُ عَلَىَّ دَيْنٌ
فعِمْرانُ بنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ (٢)

ودِنْتُه : أَعْطَيْتُه الدَّيْنَ .

وتَدايَنَ القَوْمُ ، **وادَّايَنُوا** : أَخَذُوا بالدَّيْن ، والاسمُ : **الدِّينَةُ** .

وأَدانَ فلانٌ النّاسَ : أَعْطاهُمُ الدَّيْنَ وأَقْرَضَهُم ، وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

أَدانَ وأَنْبَأَهُ الأَوَّلُونَ
بأَنَّ المُدانَ مَلِىٌّ وَفِىٌّ

ورَجُلٌ **مِدْيانٌ** : يُقْرِضُ النّاسَ ، وكذلِكَ الأُنْثَى بغيرِ هاءٍ ، وجمعُهُما جَمِيعًا مَدايِينُ .

ودايَنْتُ فُلانًا : إذا أَقْرَضْتَه وأَقْرَضَكَ ، قال الشّاعِرُ :

* دايَنْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى (٣) *

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان وهو والتاج والصحاح (قرح) ، وسمى الشاعر « سويد بن الصامت الأنصارى » .

(٣) اللسان والصحاح (دين) والجمهرة (٢/٣٠٥) ، وشرح أشعار الهذليين ٩٩.

(١) اللسان ، وفيه : « عمر رضى الله عنه » ، وانظر الحديث بتمامه فى الفائق (٢/ ١٨٤) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وهو لرؤبة فى ديوانه ٧٩ وبعده :

* فمَطَلَتْ بعضًا وأدَّتْ بعضا *

وانظر المقاييس (٢/ ٣٢٠) .

وقالَ : رَماهُ اللّهُ بدَيْنِه : أى بالمَوْتِ ؛ لأَنَّه دَيْنٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ .

والدِّينُ : الجَزاءُ . **ودِنْتُه** بفِعْلِه دَيْنًا ودِينًا : جَزَيْتُهُ ، وقيل : **الدَّيْنُ** : المَصْدَرُ ، **والدِّينُ** : الاسمُ ، قالَ :

دِينَ هَذا القَلْبُ من نُعْمِ
بِسَقامٍ لَيسَ كَالسُّقْمِ (١)

ودايَنَهُ مُدايَنَةً ودِيانًا : كذلِكَ أيْضًا .

ويَوْمُ الدِّينِ : يَوْمُ الجَزاءِ .

والدَّيّانُ : اللّهُ عزَّ وجَلَّ ، وفى المَثَلِ : كما تَدِينُ تُدانُ . أى : كما تُجازِى تُجازَى ، وقيل : كما تَفْعَلُ يُفْعَلُ بكَ .

والدِّينُ : الحِسابُ .

والدِّينُ : الطّاعَةُ . وقد **دِنْتُه** ، **ودِنْتُ** له ، قالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ :

وأَيّامًا لَنا غُرًّا طِوالًا
عَصَيْنا المَلْكَ فِيها أَنْ نَدِينا (٢)

والدِّينُ : الإسْلامُ ، وقد **دِنْتُ** بِهِ ، وفى حَدِيثِ علِيٍّ : « مَحَبَّةُ العُلَماءِ دِينٌ يُدانُ بِهِ » .

والدِّينُ : العادَةُ ، وقد رُوِىَ :

* دِينَ هذا القَلْبِ من نُعْمٍ *

(١) اللسان .

(٢) الصحاح وفيه :

* وأيام لنا ولهم طوال *

وفى اللسان ... غرًّا طِوالاً ... وفى شرح القصائد العشر للتبريزى ٢٢٦ « وأيام ... » بجر أيامٍ وما تبعه ، وأشار إلى رواية الرفع ، ولم يذكر رواية النصب .

يريد : يادِينَهُ ، أى عادَتَهُ ، والجَمْعُ أَدْيانٌ .

والدِّينَةُ : كالدِّينِ ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ (١) :

أَلَا يا عَناءَ القَلْبِ مِنْ أُمِّ عامِرٍ
ودِينَتَهُ من حُبِّ مَنْ لا يُجاوِرُ (٢)

ودِينَ : عُوِّدَ ، وقيل : لا فِعْلَ له .

ودِنْتُ الرَّجُلَ : خَدَمْتُه ، وأَحْسَنْتُ إليه .

والدِّينُ : الذُّلُّ .

والمَدِينُ : العَبْدُ .

والمَدِينَةُ : الأَمَةُ ، قالَ الأَخْطَلُ :

رَبَتْ ورَبَا فى حَجْرِها ابنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ عَلَى مِسْحاتِهِ يَتَرَكَّلُ (٣)

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : معناهُ : عالِمٌ بِها .

وقولُه تعالَى : ﴿ أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ (٤) ، أى : مَمْلُوكُون .

ودِنْتُه أَدِينُه دِينًا : سُسْتُه .

ودَيَّنْتُه القومَ : ولَّيْتُه سِياسَتَهُم ، قال الحُطَيْئَةُ :

لَقَدْ دُيِّنْتِ أَمرَ بَنِيكِ حَتَّى
تَرَكْتِهِمُ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ (٥)

(١) كذا نسبه إلى أبى ذؤيب ، وتبعه صاحب اللسان ، وهو فى شرح أشعار الهذليين ٦٩٤ من قصيدة لأبى شهاب المازنى .

(٢) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٦٩٤ وفسره السكرى بقوله : « دِينَتُه : الدين : الطاعة ، كأنه أراد انقياده وذُلَّه ، وقال أبو عمرو : دينته : عادته » .

(٣) ديوانه ٢٦٣ والصحاح واللسان ومادة (ركل) والجمهرة (٢/ ٣٠١) ويروى : « ...ورَبَا فى كَرْمها ... » .

(٤) الصافات ٥٣ .

(٥) ديوانه ٢٧٨ برواية « لقد سُوِّسْتِ أَمْرَ ... » واللسان والصحاح والأساس (دين) .

والدَّيّانُ: السّائِسُ، قالَ ذُو الإصْبَعِ العَدْوانيُّ:

لاهِ ابنِ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ
يَوْمًا ولا أَنْتَ دَيَّانِي فتَخْزُونِي[1]

والدِّينُ: الحالُ. قال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: سأَلْتُ أَعْرابِيًّا عن شَيْءٍ فقالَ: لو لَقِيتَنِي عَلَى دِينٍ غيرِ هَذِه لأَخْبَرْتُكَ.

ودَيَّنَ الرَّجُلَ في القَضاءِ، وفيما بَيْنَه وبينَ اللَّهِ: صَدَّقَه.

والدِّينُ: الدّاءُ، عن اللِّحْيانِيِّ، وأَنْشَدَ:

* يا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلْمَى وقَدْ دِينا[2] *

والدَّيّانُ بنُ قَطَنٍ الحارِثِيُّ: من شُرفائِهِم.

فأَمّا قولُ مُسْهِرِ بنِ عَمْرٍو الضَّبِّيِّ:

هـا إنَّ ذا ظـالِمُ الـدَّيّـانُ مُـتَّـكِـئًـا
عـلى أَسِرَّتِه يَسْقِي الكَواثِيـنا[3]

فإنّه شَبَّه ظالِمًا هذا بالدَّيّانِ بنِ قَطَنِ بنِ زِيادٍ الحارِثِيِّ، وهو عَبْدُ المَدانِ، في نَخْوتِه، وليسَ ظالِمٌ هو الدَّيّان بعَيْنِه.

وبَنُو **الدَّيّانِ**: بَطْنٌ، أُراهُ نُسِبُوا إلى هَذا، قال السَّمَوْأَلُ بنُ عادِياءَ - أو غَيْرُه -:

فإنَّ بَنِي الدَّيّانِ قُطْبٌ لقَوْمِهِم
تَدُورُ رَحاهُم حَوْلَهُم وتَجُولُ[1]

مقلوبه: [ن د ى]

النَّدَى: البَلَلُ.

والنَّدَى: ما يَسْقُطُ باللَّيْلِ، والجَمْعُ: أَنْداءٌ وأَنْدِيَةٌ على غَيْرِ قِياسٍ، فأَمّا قَوْلُ ابنِ مَحْكانَ:

في لَيْلَةٍ من جُمادَى ذاتِ أَنْدِيَةٍ
لا يُبْصِرُ الكَلْبُ من ظَلْمائِها الطُّنُبا[2]

فذَهَبَ قومٌ إلى أَنّه تَكْسِيرٌ نادِرٌ، وقِيلَ: جَمَعَ نَدًى على أَنْداءٍ، وأَنْداءً على نِداءٍ، ونِداءً على أَنْدِيَةٍ، كرِداءٍ وأَرْدِيَةٍ، وقيل: لا يُرِيدُ به أَفْعِلَةً نحو أَحْمِرَةٍ وأَقْفِزَةٍ، كما ذَهَبَ إليه الكافَّةُ، ولكن يجوزُ أن يُرِيدَ به أَفْعُلَةً بضمِّ العَيْنِ تأْنِيثَ أَفْعُلٍ، وجَمَعَ فَعَلًا على أَفْعُلٍ، كما قالُوا: أَجْبُلٌ وأَزْمُنٌ وأَرْسُنٌ. وأَما محمَّدُ بن يَزِيدَ[3] فذَهَبَ إلى أَنّه جَمْعُ نَدِيٍّ، وذلك أَنَّهم يَجْتَمِعُونَ في مجالِسِهم لقِرَى الأَضْيافِ.

وقَدْ **نَدِيَتْ** لَيْلَتُنا نَدًى، فهِيَ نَدِيَةٌ، وكذلك الأَرْضُ.

وأَنْداها المَطَرُ، قال:

* أَنْداهُ يَوْمٌ ماطِرٌ فطَلّا[4] *

---

(١) الصحاح واللسان ومادة (فضل) و (خزا) وإصلاح المنطق ٣٧٣ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٨٥). وقصيدته في المفضليات (مف ٣١: ٤).
(٢) اللسان والمقاييس (٢/ ٣١٩).
(٣) اللسان.

(١) اللسان: وأورد أبو تمام في الحماسة (١١٠ شرح المرزوقي) القصيدة التي منها هذا البيت منسوبة إلى عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي، وقال: «ويقال: إنها للسموأل بن عاديا».
(٢) الصحاح واللسان والمخصص (١٥/١٠٩ و ٢٠٢).
(٣) محمد بن يزيد هو المبرد، إمام العربية وشيخ نحاة البصرة.
(٤) اللسان وفي هامشه كتب مصححه: «ضبط في بعض نسخ المحكم بضم الطاء».

والمَصْدَرُ **النُّدُوَّةُ** ، قالَ سِيبَوَيْهِ : هو من بابِ الفُتُوَّةِ ، فدَلَّ بهذا عَلَى أَنَّ هَذا كُلَّه عِنْدَه ياءٌ ، كما أَنَّ واوَ الفُتُوَّةِ ياءٌ . وقالَ ابنُ جِنِّى : أَمّا قولُهُم : فى فُلانٍ تَكَرُّمٌ ونَدًى . فالإمالَةُ فيه تَدُلُّ على أَنَّ لامَ النُّدُوَّةِ ياءٌ ، وقولُهم : النَّداوَةُ . الواوُ فيهِ بَدَلٌ من ياءٍ ، وأَصْلُه نَدايَةٌ ؛ لما ذكَرْناه من الإمالَةِ فى النَّدى ، ولكِنَّ الواوَ قُلِبَتْ ياءً؛ لضَرْبٍ من التَّوَسُّعِ .

وعُودٌ **مُنَدًّى** ، **ونَدِيٌّ** : فُتِقَ بالنَّدَى أو ماءِ الوَرْدِ ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

إِلـى مَـلِـكٍ لَـهُ كَـرَمٌ وخِـيـرٌ
يُـصَـبَّـحُ بـالـيَـلَـنْـجُـوجِ الـنَّـدِيِّ (١)

والنَّدَى : السَّخاءُ والكَرَمُ .

وتَنَدَّى عليهم ، **ونَدِيَ** : تَسَخَّى .

وأَنْدَى علينا نَدًى كَثِيرًا ، كذلك .

وأَنْدَى عليه : أَفْضَلَ .

ورَجُلٌ **نَدِيُّ** الكَفِّ ، قالَ :

يابِسُ الـجَـنْـبَـيْـنِ من غَيْرِ بُؤْسٍ
ونَـدِى الـكَـفَّـيْـنِ شَـهْـمٌ مُـدِلُّ (٢)

وحَكَى كُراع : **نَدِيُّ** اليَدِ ، وأَباهُ غيرُه .

والنَّدَى : الثَّرَى .

والمُنْدِيَةُ : الكَلِمَةُ يَعْرَقُ لها الجَبِينُ .

وفلانٌ لا **يُنْدِي** الوَتَرَ ، بإسكانِ النون ، ولا **يُنَدِّي** الوَتَرَ ، أى : لا يُحْسِنُ شيئًا ، عَجْزًا عن العَمَلِ ، وعِيًّا عن كُلِّ شيءٍ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

ونَدَتِ الإبِلُ إلى أَعْراقِ كَرِيمَةٍ : نَزَعَتْ .

ونَوادِي الإبِلِ : شَوارِدُها .

ونَوادِي النَّوَى : ما تَطايَرَ منها تحت المِرْضَخَةِ .

والنِّداءُ ، والنُّداءُ : الصَّوْتُ . وقد **ناداهُ** ، **ونادَى** بِه .

وقولُه عَزَّ وجلَّ : ﴿ وَيَـٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴾ (١) ، قال الزَّجّاجُ: معنى « يَوْم التَّنادِ » : يَوْمَ يُنادِى أَصْحابُ الجَنَّةِ أصحابَ النّارِ : ﴿ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا ﴾ (٢) ، ويُنادِي أصحابُ النّارِ أَصْحابَ الجَنَّةِ : ﴿ أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ (٣) ، قال : وقِيلَ : يومُ التَّنادِى : يوم يُنادَى كُلُّ أُناسٍ بإمامِهِم (٤) . وقُرِئَ : (يومَ التَّنادِّ) بتشديدِ الدالِ ، من قَوْلِهِم : نَدَّ البَعِيرُ : إذا هَرَبَ على وَجْهِه ، أى : يَوم يفِرُّ بعضُكُم من بَعْضٍ ، كما قالَ تَعالَى : ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴾ (٥) .

والنَّدِى : بُعْدُ الصَّوْتِ .

ورَجُلٌ **نَدِيُّ** الصَّوْتِ : بَعِيدُه .

(١) غافر ٣٢.

(٢) يشير إلى قوله تعالى : ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَـٰبَ ٱلنَّارِ ﴾ الأعراف ٤٤.

(٣) يعنى قوله تعالى : ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ أَصْحَـٰبَ ٱلْجَنَّةِ ﴾ الأعراف ٥٠.

(٤) يشير إلى قوله : ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَـٰمِهِمْ ﴾ الإسراء ٧١.

(٥) عبس ٣٤ و ٣٥.

ونادَى بسِرِّه : أَظْهَرَه ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

غَرّاءُ بَلْهاءُ لا يَشْقَى الضَّجِيعُ بها
ولا تُنادِى بما تُوشِى وتَسْتَمِعُ[١]

وبِهِ يُفَسَّرُ قولُ الشّاعِرِ :

إِذَا ما مَشَتْ نادَى بما فِى ثِيابِها
ذَكِىُّ الشَّذَا والمَنْدَلِىُّ المُطَيَّرُ[٢]

أى : أَظْهَرَه ودَلَّ عليهِ .

ونادَى لك الطَّرِيقُ ، **وناداكَ** : ظَهَر .

وأَمّا قولُه :

* كالكَرْمِ إِذ نادَى من الكافُورِ[٣] *

فإِنَّما أرادَ صاحَ ، يُقال : صاحَ النَّبْتُ : إذا بَلَغَ والْتَفَّ ، فاسْتَقْبَحَ الطَّىَّ فى « مستفعلن » فوضَعَ « نادَى » موضع « صاحَ » لِيَكْمُلَ به الجُزْءُ ، وقال بعضُهم : نادَى النَّبْتُ ، وصاحَ سواء ، معروفٌ من كلامِ العَرَبِ .

ونادَى الشَّىْءَ : رآه وعَلِمَه ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ أيضًا .

وما **نَدِيَنِى** منه شَىْءٌ ، أى : ما نالَنِى .

وما **نَدِيتُ** منه شَيْئًا ، أى : ما أَصَبْتُ ولا عَلِمْتُ . وقيل : ما أَتَيْتُ ولا قارَبْتُ .

ولايَنْداكَ مِنِّى شىءٌ تَكْرَهُه ، أى: لا يُصِيبُكَ ، عن ابنِ كَيْسانَ .

والنّادِياتُ من النَّخْلِ : البَعِيداتُ من الماءِ .

والنَّدَى : ضَرْبٌ من الدُّخْنِ .

والنَّداتانِ من الفَرَسِ : الغَرُّ الذى يَلِى باطِنَ الفائِلِ ، الواحِدَةُ نَداةٌ .

والنَّدَى[١] : المَدَى ، زعم يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَه بَدَلٌ من المِيمِ ، وليس بقَوِىٍّ .

وإِنَّما قَضَيْنا على ما لم تَظْهَرْ ياؤُه من هذا البابِ بالياءِ ؛ لِكَوْنِها لامًا .

الدال والفاء والياء

[د ى ف]

دِيافٌ : موضعٌ فى البَحْرِ ، وقيل : قَرْيَةٌ بالشّأمِ . قال الفَرَزْدَقُ [يَهْجُو عمرَو[٢] بنَ عَفْراء] .

ولَكِنْ دِيافِىٌّ أَبُوهُ وأُمُّه
بحَوْرانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أَقارِبُهْ[٣]

مقلوبه : [ف د ى]

فَدَيْتُه فِدًى ، وفِداءً ، **وافْتَدَيْتُه** ، قالَ الشّاعِرُ :

فلَوْ كانَ مَيْتٌ يُفْتَدَى لفَدَيْتُه
بما لَمْ تَكُنْ عَنه النُّفُوسُ تَطِيبُ[٤]

وإِنَّهُ لَحَسَنُ **الفِدْيَةِ** .

---

(١) اللسان ، وأيضا فى (وشى) .

(٢) اللسان ، وأيضا فى (طير) و (ندل) وتقدم للمصنف فى (ندل) ص ٥١ .

(٣) اللسان ، ونسبه فى (صيح) إلى رؤبة ، وليس فى ديوانه .

(١) لفظه فى اللسان « النَّدَى : الغايَةُ ، مثلُ المَدَى » .

(٢) زيادة من اللسان (د و ف) .

(٣) الصحاح واللسان : (د و ف) و (سلط) وديوانه ٥٠ .

(٤) اللسان .

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾[1] ، إنَّما أرادَ : فمَنْ كانَ مِنْكم مَريضًا ، أو بِه أَذًى مِنْ رَأْسِه ، فحَلَقَ ، فعَلَيْهِ فِدْيَةٌ ، فحَذَف الجُمْلَةَ من الفاعِلِ والمَفْعُولِ ؛ للدَّلالَةِ عليه .

وأَفْداهُ الأَسِيرَ : قَبِلَ منه فِدْيَتَه ، ومنه قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لقُرَيْشٍ - حينَ أُسِرَ عُثْمانُ بنُ عبدَ اللَّهِ ، والحَكَمُ بنُ كَيْسانَ - : « لا نُفْدِيكُموهُما حَتّى يَقْدَمَ صاحِبانَا » . يعنى : سَعْدَ بنَ أَبِى وَقّاصٍ ، وعُتْبَةَ بنَ غَزْوانَ .

والفَداءُ : جماعَةُ الطَّعام من الشَّعِيرِ والتَّمْرِ ونَحْوِه .

والفَدَاءُ : الكُدْسُ من البُرِّ ، وقِيلَ : هو مِسْطَحُ البُرِّ[2] ، بلُغَةِ عبدِ القَيْسِ .

وفَدَاءُ كُلِّ شيءٍ : حَجْمُه .

وإنّما قَضَيْنا بأَنَّ الفَداءَ من الياءِ ؛ لوجُودِ « ف د ى » وعَدَمِ « ف د و » .

مقلوبه : [ف ى د]

فادَ فَيْدًا ، **وتَفَيَّدَ** : تَبَخْتَرَ ، وقِيلَ : هو أَنْ يَحْذَرَ شَيْئًا فيَعْدِلَ عنه جانِبًا .

والفَيّادُ : المُتَبَخْتِرُ .

وفَيَّدَ من قِرْنِه : هَرَبَ ، عن ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَدَ :

نُباشِرُ أَطْرافَ القَنا بصُدُورِنا

(١) البقرة ١٩٦.

(٢) فى اللسان « مسطح التمر » .

إذا جَمْعُ قَيْسٍ خَشْيَةَ المَوْتِ فَيَّدُوا[1]

والفَيّادَةُ : الذى يَلُفُّ ما يَقْدِرُ عليه فيَأْكُلُه ، أنشَدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

* ليس بمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ[2] *

* وليسَ بالفَيّادَةِ المُقَصْمِلِ *

والفَيّادُ : ذَكَرُ البُومِ .

وفادَ المالُ نَفْسُه يَفِيدُ فَيْدًا : ثَبَتَ لصاحِبِهِ ، أو ثَبَتَ لَهُ ، والاسمُ منه : **الفائِدَةُ** .

وأَفَدْتُ المالَ : أَعْطَيْتُه لغَيْرِى .

وأَفَدْتُه ، **وتَفَيَّدْتُه** : اسْتَفَدْتُه ، الأخيرَةُ عن الهَجَرِىِّ .

وأَفادَهُ اللَّهُ إيّاهُ .

وفادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ فَيْدًا : ماتَ .

وفادَتِ المَرْأَةُ الطِّيبَ فَيْدًا : دَلَكَتْهُ فى الماءِ ليَذُوبَ ، قال كُثَيِّرٌ :

يُباشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ فى كُلِّ مَشْهَدٍ

ويُشْرِقُ جادِىٌّ بهِنَّ مَفِيدُ[3]

والفَيْدُ : وَرَقُ الزَّعْفرانِ .

والفَيْدُ : الشَّعَرُ الذى على جَحْفَلَةِ الفَرَسِ .

وفَيْدٌ : ماءٌ ، [وقيل :][4] مَوْضِعٌ بالبادِيَةِ ،

(١) اللسان والتاج .

(٢) الرجز لأبى النجم وهو فى اللسان والصحاح والتاج ، وأيضا فى (عمثل) و (قصمل) وانظر المقاييس (٣٧١/٤ و ٤٦٤) والأرجوزة فى الطرائف الأدبية ٦٣.

(٣) ديوانه ١٩٥ « فى كل مهجع » والصحاح واللسان والتاج (فيد) وفى اللسان والتاج (فود) برواية « ... مَفُودُ » .

(٤) زيادة من اللسان ، والنص فيه عن المصنف .

قال زُهَيْرٌ :

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وقالُوا : إِنَّ مَشْرَبَكُم
ماءٌ بشَرْقِيِّ سَلْمَى ، فَيْدُ أَوْ رَكَكُ[1]

وقالَ لَبِيدٌ :

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدَ وجاوَرَتْ
أَرْضَ الحِجازِ فأَيْنَ منكَ مَرامُها[2]

الدال والباء والياء

[د ب ى]

الدَّبَى : أَصْغَرُ ما يَكُونُ من الجَرادِ والنَّمْلِ ، وقيل : هو بعدَ السِّرْوِ ، واحِدَتُه دَباةٌ ، قال :

* كأَنَّ خَوْقَ قُرْطِها المَعْقُوبِ *
* عَلَى دَباةٍ أو عَلَى يَعْسُوبِ[3] *

وأَرْضٌ **مُدْبِيَةٌ** : كَثِيرَةُ الدَّبا[4] .

ومَدْبِيَّةٌ ، **ومَدْبُوَّةٌ** : أَكَلَ الدَّبَى[4] نَبْتَها .

وأَدْبَى العَرْفَجُ : خَرَجَ منه مثلُ الدَّبَى ، وحِينَئِذٍ يَصْلُحُ أن يُؤْكَلَ .

وجاءَ **بدَبَى دُبَيٍّ** ، **وبدَبَى دُبَيَانَ** ، **ودَبَى دُبَيَانٍ** ، عن ثَعْلَبٍ ، يُقال ذلك فى مَوْضِعِ الكَثْرَةِ والخَيْرِ والمالِ .

ودُبَيٌّ : مَوْضِعٌ لَيِّنٌ بالدَّهْناءِ تَأْلَفُه الجَرادُ ، فتَبِيضُ فيهِ .

والدَّبَى : موضِعٌ .

ودَبَى : سُوقٌ من أَسْواقِ العَرَبِ .

ودُبَيَّةُ : اسمُ رَجُلٍ .

وإِنَّما قَضَيْنا على هَذا كُلِّه بالياءِ ؛ لكونِها[1] لامًا ، فأَمّا مَدْبُوَّةٌ فنَوْعٌ من المُعاقَبَةِ .

مقلوبه : [ب د ى]

بَدِيتُ بالشَّىْءِ ، **وبَدَيْتُ**[2] : ابْتَدَأْتُ ، وهى لُغَةُ الأَنْصارِ . قالَ ابنُ رَواحَةَ :

* باسْمِ الإِلٰهِ وبه بَدِينا[3] *
* ولو عَبَدْنا غيرَه شَقِينا *

مقلوبه : [ب ى د]

بادَ الشَّىْءُ يَبِيدُ بَيْدًا ، وبَيادًا ، وبُيُودًا ، وبَيْدُودَةً ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِىِّ : انْقَطَعَ وذَهَبَ .

وبادَت الشَّمْسُ بُيُودًا : غَرَبَتْ منه ، حكاهُ سِيبَوَيْهِ .

والبَيْداءُ : الفَلاةُ : وقِيلَ : المَفازَةُ المُسْتَوِيَةُ تَجْرِى فيها الخَيْلُ . ابنُ جِنِّى : سُمِّيَتْ بذلِكَ ؛ لأَنَّها

---

(١) شرح ديوانه ١٦٧ واللسان والتاج ، وهما والصحاح ومعجم البلدان (ركك) .

(٢) شرح ديوانه ٣٠١ واللسان والتاج .

(٣) اللسان والصحاح ، وهما والتاج والعباب (خوق) ونسب الرجز لسيّار الأبانى .

(٤) هكذا رسمه بالألف ، ومرة بالياء ، ومثله فى اللسان ، وانظر قوله بعد : « وإنما قضينا على هذا كله بالياء لكونها لاما » .

---

(١) فى اللسان « لأن الياء فيه لام » .

(٢) هكذا ضبطه ، والذى فى اللسان : « بَدِئْتُ بالشَّىْءِ ، وبَدِيتُ : ابْتَدَأْتُ ... إلخ » .

(٣) الصحاح والتاج واللسان وزاد مشطورا هو :

* وحَبَّذا رَبًّا وحُبَّ دِينَا *

والجمهرة (٣/ ٢٠٢) .

تُبِيدُ من يَحُلُّها ، والجَمْعُ : بِيدٌ ، كَسَّرُوه تكْسِيرَ الصِّفاتِ ؛ لأنه فى الأصلِ صِفَةٌ ، ولو كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الأَسْماءِ فقِيلَ : بَيْداواتٌ لكانَ قِياسًا .

فأمّا ما أَنْشَدَه أبو زَيْدٍ فى نَوادِره :

* هَـلْ تَعْـرِفُ الـدّارَ بَبِيْـدا إنَّـهْ(١) *

* دارٌ للَيْلَـى قَـدْ تَعَفَّتْ إنَّـــهْ *

إنْ قالَ قائِلٌ : ما تَقُولُ فى قَوْلِه : « بَبِيْد إنَّهْ » هَلْ يَجُوزُ أَنْ يكونَ صَرَفَ بَيْداءَ ضَرُورَةً ، فصارَتْ فى التَّقْدِيرِ ببَيْداءٍ ، ثم إنَّه شَدَّدَ التَّنْوِينَ ضَرُورَةً على حَدِّ التَّثْقِيلِ فى قَوْلِه :

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الـخُلُقَ الأَضْخَمّا(٢) *

فلمّا ثَقَّلَ التَّنْوِينَ ، واجْتَمَعَ ساكِنانِ ، فَتَحَ الثّانى من الـحَرْفَيْنِ ؛ لالْتِقائِهِما ، ثم أَلْحَقَ الهاءَ لِبَيانِ الـحَرَكَةِ ، كإِلْحاقِها فى هُنَّهْ ، فالـجَوابُ أَنَّ هذا غيرُ جائِزٍ فى القِياسِ ، وذلِكَ أَنَّ هذا التَّثْقِيلَ إِنَّما أصلُه أَنْ يُلْحَقَ فى الوَقْفِ ، ثم إنَّ الشُّعَراءَ تُضْطَرُّ إلى إجْراءِ الوَصْلِ مُجْرَى الوَقْفِ ، كما حَكاهُ سِيبَوَيْهِ من قولِهم – فى الضَّرُورَةِ –: سَبْسَبّا ، وكَلْكَلّا ، ونحوه ، فأَمّا إذا كانَ الـحَرْفُ مما لا يَثْبُتُ فى الوَقْفِ البَتَّةَ مُخَفَّفًا ، فهو من التَّثْقِيلِ فى الوَصْلِ أو فى الوَقْفِ أَبْعَدُ ؛ أَلا تَرَى أَنَّ التَّنْوِينَ مما يَحْذِفُه الوقفُ ، فلا يُوجَدُ فيه البَتَّةَ ، فإذا لم يُوجَدْ فى الوَقْفِ أَصْلًا ، فلا سَبِيلَ إلى تَثْقِيلِه ؛ لأَنَّه إذا انْتَفَى الأَصْلُ الَّذِى هو التَّخْفِيفُ هنا ، فالفَرْعُ الذى هو التَّثْقِيلُ أَشَدُّ انْتِفاءً .

وأَجازَ أَبو علىٍّ فيها ثَلاثَةَ أَوْجُهٍ :

أَحَدُها : أن يَكُونَ أرادَ بِبَيْداءَ ثم أَلْحَقَ إِنْ الـخَفِيفَةَ ، وهى الَّتِى تَلْحَقُ الإِنْكارَ ، نحو ما حَكاهُ سِيبَوَيْهِ من قولِ بَعْضِهِم : أَتَخْرُجُ إِن أَخْصَبَتِ البادِيَةُ ؟ فقالَ : أَأَنا إِنِيهْ ؟ مُنْكِرًا لرَأْيِه أَنْ يَكُونَ على خِلافِ أَنْ يَخْرُجَ، كما تَقُولُ: أَلِمِثْلِى يُقالُ هـذا ؟ أَنا أَوَّلُ خارِجٍ إِلَيْها ، فكذلك هَذا الشّاعِرُ أرادَ : أَمِثْلِى يُعْرَفُ ما لا يُنْكِرُه ؟ ثم إنَّه شَدَّدَ النُّونَ فى الوَقْفِ ، ثم أَطْلَقَها وبَقِىَ التَّثْقِيلُ بحالِه فيها على حَدِّ سَبْسَبّا ، ثم أَلْحَقَ الهاءَ لِبَيانِ الـحَرَكَةِ نحو : كِتابِيَهْ ، وحِسابِيَهْ ، واقْتَدِهْ .

والوَجْهُ الآخَرُ : أَنْ يكونَ أَرادَ إِنَّ الَّتِى بمَعْنَى نَعَمْ فى قولِه :

وَيَـقُـلْـنَ شَـيْـبٌ قَـدْ عَـلَا
كَ وقَـدْ كَـبِـرْتَ فـقُـلْـتُ إِنَّـهْ(١)

(١) اللسان ، وفى نوادر أبى زيد ٢٦١ و٢٦٢ « بيدَ إِنَّهْ ... تَعَفَّتِنَّهْ »
هكذا رسمها واصلا « تعفت » بـ « انّهْ » مع حذف الهمزة ، وبعده : قال أبو زيد : « يريد ببيدا إِنَّهْ ، وتَعَفَّتْ إنّهْ » وبعدهما :
* فانهلت العينــان تَسْفَحِنَّــهْ *
* مثل الجمان جال فى سِلْكِنَّهْ *
أراد فى هذا كله « إِنَّه » فخفف الهمزة ، ثم ذهبت الألف لالتقاء الساكنين . ونسبه لرجل من الأشعريين يكنى أبا الخصيب ، وانظر الخصائص (١/ ٣٣١) .

(٢) اللسان وهو والصحاح (ضخم) ونسبه إلى رؤبة ، وهو فى كتاب سيبويه (١١/١) وديوان رؤبة ١٨٣ فيما ينسب إليه ، وروايته : « ضَخْمًا يحبّ ....» .

(١) اللسان : « بيد » وفى الصحاح واللسان (أنن) مع بيت قبله ونسبهما إلى عبيد الله بن قيس الرقيات ، وهو فى ديوانه ٦٦ .

أى : نَعَمْ .

والوَجْهُ الثالث : أن يَكُونَ أرادَ إنَّ الّتى تَنْصِبُ الاسْمَ وتَرْفَعُ الخَبَرَ ، وتكونُ الهاءُ فى موضِعِ نَصْبٍ ؛ لأَنّها اسمُ إنّ ، ويَكُونُ الخَبَرُ محذُوفًا ، كأَنّه قالَ : إنَّ الأمرَ كَذاكَ .

فيَكُونُ فى قولِه : « بَبَيْدا إنَّهْ » قد أَثْبَتَ أَنَّ الأَمْرَ كذلِكَ فى ثَلاثَةِ الأَوْجُه ؛ لأنَّ إنَّ التى للإنْكارِ مُؤَكِّدَةٌ مُوجِبَةٌ ، ونَعَمْ أيضًا كذلك ، ويكونُ قَصْرُ ببَيْدَاءَ فى هذه الأَوْجُهِ الثَّلاثَةِ ، كما قَصَرَ الآخرُ ما مَدَّتُه للتَّأْنِيثِ فى نَحْوِ قولِه :

* لا بُدَّ مِنْ صَنْعا وإِنْ طالَ السَّفَرْ[1] *

قالَ أبو علىٍّ : ولا يَجُوزُ أن تكونَ الهَمْزَةُ فى « بَيْدا إنَّهْ » هى هَمْزَةُ بَيْدَاءَ ؛ لأنّه إذا جُرَّ الاسمُ غيرُ المُنْصَرِفِ ، ولم يَكُنْ مُضافًا ، ولا فِيه لامُ المَعْرِفَةِ ، وَجَبَ صَرْفُه وتَنْوِينُه ، ولا تَنْوِينَ هُنا ؛ لأَنَّ التنوِينَ لا يُثَقَّلُ ، إنّما يُفْعَلُ ذلك بحَرْفِ الإعرابِ دُونَ غيرِه ، وأجازَ أَيْضًا فى « تَعَفَّتْ إنَّهْ » هذه الأَوْجُهَ الثَّلاثَةَ التى ذَكَرْناها .

والبَيْدانَةُ : الحِمارَةُ الوَحْشِيَّةُ .

وبَيْدَ : بمَعْنَى غَيْر ، يُقال : رَجُلٌ كَثِيرُ المالِ بَيْدَ أَنَّهُ بَخِيلٌ ، أَىْ: غير . حكاهُ ابنُ السِّكِّيتِ ، وقِيلَ : هى بمَعْنَى عَلَى ، حكاه أبو عُبَيْدٍ ، والأَوَّلُ أَعْلَى .

وبَيْدانُ : اسمُ رَجُلٍ ، حَكاهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، وأنشدَ :

مَتَى أَنْفَلِتْ مِنْ دَيْنِ بَيْدانَ لا يَعُدْ
لِبَيْدانَ دَيْنٌ فى كَرائِمِ مالِيَا[1]
عَلَى أَنَّنِى قد قُلْتُ من ثِقَةٍ بهِ
أَلَا إنَّما باعَتْ يَمِينِى شِمالِيَا

وبَيْداءُ : موضِعٌ بينَ مَكَّةَ والمَدِينَةَ ، وفى الحَدِيثِ « إنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ البَيْتَ ، فإذا نَزَلُوا البَيْداءَ[2] بَعَثَ اللّهُ عليهِمْ جِبْرِيلَ عليه السّلامُ ، فيقولُ : يا بَيْداءُ؛ بِيدِى[3] بِهِمْ ، فتَخْسِفُ بِهِمْ » .

وبَيْدانُ : مَوْضِعٌ ، قالَ :

أَجَدَّكَ لَنْ تَرَى بثُعَيْلِباتٍ
ولابَيْدانَ ناجِيَةً ذَمُولَا[4]

اسْتَعْمَلَ « لَنْ » فى موضِعِ « مَا » .

مقلوبه : [ى ب د]

الأَيْبُدُ : نباتٌ مثلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سَواءً ، وله سُنْبُلَةٌ كسُنْبُلَةِ الدُّخْنَةِ ، فيها حَبٌّ صَغِيرٌ أَصْغَرُ من الخَرْدَلِ أُصَيْفِرُ ، وهى مَسْمَنَةٌ للمالِ جِدًّا .

الدال والميم والياء

[د م ى]

الدَّمُ : من الأَخْلاطِ ، مَعْروفٌ ، قال

---

(١) اللسان وهو والتاج (صنع) وتقدم فى المحكم (١/ ٢٧٦) وبعده

* وإنْ تَحَنَّى كُلُّ عَوْدٍ ودَبِرْ *

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) فى الغريبين للهروى (١/ ٢٣١) « ... بالبَيْداءِ » ، وفيه : « بَعَثَ اللّه جبريل ...» إلخ .

(٣) فى الغريبين ، « يا بَيْداءُ أَبِيدِيهِمْ » .

(٤) اللسان ونسبه فى (نشغ) إلى المرار الفقعسى ، وهو له فى =

الكِسائِيُّ : لا أَعْرِفُ أَحَدًا يُثَقِّلُ الدَّمَ ، فأَمَّا قولُ الهُذَلِيِّ :

* وتَشْرَقُ مِنْ تَهْمالِها العَيْنُ بالدَّمِّ[١] *

مع قوله : « فالعَيْنُ دائِمَةُ السَّجْمِ » فهو عَلَى أَنّه ثَقَّلَ فى الوَقْفِ ، فقالَ الدَّمّ ، فشَدَّدَ ، ثم اضْطُرَّ فأَجْرَى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ ، كما قالَ :

* ببازِلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلِّ[٢] *

ولا يَجُوزُ لأَحَدٍ أن يَقُول : إنَّ الهُذَلِيَّ إنّما قالَ : « الدَّمَ » بالتَّخْفِيفِ ؛ لأَنَّ القَصِيدَةَ من الضَّرْبِ الأَوَّلِ من الطَّوِيلِ ، وأَوَّلُها :

أَرِقْتُ لِهَمٍّ ضافَنِى بَعْدَ هَجْعَةٍ
عَلَى خالِدٍ فالعَيْنُ دائِمَةُ السَّجْمِ[٣]

فَقولُه : « مَتُسَّجْمِ »[٤] مَفاعِيلُنْ ، و« نُبِلْدَمِّ »[٤] مفاعِيلُنْ ، ولو قالَ : « نُبِلْدَمِ »[٤] .

= مجالس ثعلب ١٥٩ برواية : « أجَدَّك إن ترى ... » ، وفى معجم البلدان (ثُعَيلبات) من غير عزو .

(١) اللسان ، وهو لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ١٢٢٣ وصدره :

* إذا ذكرته العينُ أغرقها البُكا *

(٢) اللسان، وأيضا فى (عهل. قتل . عطبل. خلل) وسيبويه (٢/ ٢٨٢) ونوادر أبى زيد فى سبعة مشاطير ، والأرجوزة فى مجالس ثعلب ٥٣٣ عن الفراء من إنشاء الدُّبَيرية ، ونسبها الصاغانى فى العباب لمنظور بن حبّة الأسدى ، وانظر ضرائر الشعر ٣٢ و ٥١ .

(٣) اللسان ، وهو لأبى خراش الهذلى يرثى خالد بن زهير فى شرح أشعار الهذليين ١٢٢٣ .

(٤) كتبت الكلمات تبعا لتقطيع البيت وتفعيله وفق الرسم العروضى ، والبيت من الطويل وأجزاؤه ثمانية : « فعولن مفاعيلن » أربع مرات .

لجاء مَفاعِلُنْ ، وهو لا يَجِيءُ مع مَفاعِيلُنْ ، وتَثْنِيَتُه : دَمانِ ، ودَمَيانِ ، قال :

فَلَوْ أَنّا على حَجَرٍ ذُبِحْنا
جَرَى الدَّمَيانِ بالخَبَرِ اليَقِينِ[١]

تَزْعُم العَرَبُ أَنّ الرَّجُلَيْنِ المُتَعادِيَيْنِ إذا ذُبِحا لم تَخْتَلِطْ دِماؤُهُما .

وقد يُقالُ : **دَمَوانِ** . على المُعاقَبَةِ ، وهى قَلِيلَةٌ ؛ لأَنَّ حُكْمَ أَكْثَرِ المُعاقَبَةِ إنّما هو قَلْبُ الواوِ إلى الياءِ ؛ لأَنَّهم إنّما يَطْلُبُونَ الأَخَفَّ .

والجَمْعُ : دِماءٌ ، ودُمِيٌّ ، والقِطْعَةُ منه **دَمَةٌ** . وحَكَى ابنُ جِنِّى : **دَمٌ** ، **ودَمَةٌ** ، مع كَوْكَبٍ وكَوْكَبَةٍ ، فأَشْعَرَ أَنَّهما لُغَتانِ . وقالَ أبو إسحاقَ : أصلُه دَمًى . قال : ودَلِيلُ ذلِكَ قولُه :

* جَرَى الدَّمَيانِ بالخَبَرِ اليَقِينِ *

قال : وقالَ قومٌ : أَصْلُه دَمْيٌ ، إلّا أَنّه لما حُذِفَ ورُدَّ إليه ما حُذِفَ منه حُرِّكَتِ المِيمُ ؛ لتَدُلَّ الحَرَكَةُ على أَنَّه اسْتُعْمِلَ مَحْذُوفًا .

وقد **دَمِيَ** دَمًا ، **وأَدْمَيْتُه** ، **ودَمَّيْتُه** ، أنشَدَ ثَعْلَبٌ قولَ رُؤْبَةَ :

* فلا تَكُونِى يا ابْنَةَ الأَشَمِّ[٢] *

* وَرْقاءَ دَمَّى ذِئْبُها المُدَمِّى *

ثم فَسَّره فقالَ : الذِّئْبُ إذا رَأَى بصاحِبِه دَمًا

(١) الصحاح واللسان ، ومادة (أخو) وفى الجمهرة (٢/ ٣٠٣) نسبه إلى على بن بدال .

(٢) الصحاح واللسان وديوانه ١٤٢ وضبط ذئبها بالرفع والتفسير التالى يقتضى رفعه .

وَثَبَ عليه . فيقولُ : لا تَكُونِى أَنْتِ مِثْلَ ذلك الذِّئْبِ ، وقولُ الآخرِ :

وكُنْتَ كذِئْبِ السَّوْءِ لمّا رَأى دَمًا
بصاحِبِه يَوْمًا أحالَ على الدَّمِ[(١)]

وفى المَثَلِ : وُلْدُكِ من دَمَّى عَقِبَيْكِ[(٢)] .

والدّامِيَةُ من الشِّجاجِ : الَّتِى دَمِيَتْ ولم تَسِلْ بعدُ .

واسْتَدْمَى الرَّجُلُ : طَأْطَأَ رَأْسَه يَقْطُرُ منه الدَّمُ .

والمُدَمَّى : الثَّوْبُ الأحمرُ .

والمُدَمَّى من الخَيْلِ : الشَّدِيدُ الشُّقْرَةِ ، قال طُفَيْلٌ :

وكُمْتًا مُدَمّاةً كأَنَّ مُتُونَها
جَرَى فَوْقَها واسْتَشْعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبِ[(٣)]

والمُدَمَّى من الأَلْوانِ : ما كانَ فيه سَوادٌ .

والمُدَمَّى من السِّهامِ : الّذِى تَرْمِى به عَدُوَّكَ ، ثم يَرْمِيكَ به .

والدَّمُ : السِّنَّوْرُ ، حكاه النَّضْرُ فى (كتابِ الوُحوُشِ) وأنشَدَ كُراع :

* كَذاكَ الدَّمُ يَأْدُو للعَكابِرْ[(٤)] *

العَكَابِرُ : ذُكُورُ اليَرابِيعِ .

ورَجُلٌ دامِى الشَّفَةِ : فَقِيرٌ ، عن أَبِى العَمَيْثَلِ الأَعْرابِىِّ .

ودَمُ الغِزْلانِ : بَقْلَةٌ لها زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ .

وبَناتُ دَمٍ : نَبْتٌ .

والدُّمْيَةُ : الصُّورَةُ المُنَقَّشَةُ من الرُّخامِ . وقالَ كُراعٌ : هى الصُّورَةُ . فعَمَّ بِها .

ودَمَّى الرِّعْىُ الماشِيَةَ : جَعَلَها كالدُّمَى ، أنْشَدَنى أَبو العَلاءِ :

* صُلْبُ العَصا برَعْيِه دَمَّاها *
* يَوَدُّ أَنَّ اللّهَ قد أَفْناها[(١)] *

أى : أَرْعاها فسَمِنَتْ ، حتى صارَتْ كالدُّمَى .

وخُذْ ما دَمَّى لك ، أى : ظَهَرَ لك .

ودَمَّى لَهُ فى كذا وكذا : إذا قَرَّبَ ، كلاهما عن ثَعْلَبٍ .

وإنّما قَضَيْنا على هاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ بالياءِ ؛ لكونِها لامًا مع كَثْرَةِ « د م ى » وقِلَّة « د م و » .

مقلوبة : [د ى م]

حَكَى أبو حَنِيفَةَ عن الفَرّاءِ : ما زالَتِ السَّماءُ

---

(١) اللسان وهو والصحاح والتاج والأساس (حول) ونسب إلى الفرزدق يخاطب هبيرة بن ضمضم ، وهو فى ديوانه ٧٤٩ وفى إصلاح المنطق ٢٧٢ غير معزو .

(٢) مجمع الأمثال (٣/ ٤٢٤) .

(٣) اللسان ، وهو والتاج (شعر ، كمت) والأساس (دمى) وديوانه ٧ .

(٤) اللسان ، والمنجد لكراع ٣٩ وضبط « الدَّم » فى الشاهد بتشديد الميم .

(١) اللسان ، وأنشده فى (فنى) برواية :

* صلب العصا بالضرب قد دَمّاها *
* يَقُولُ لَيتَ اللّه قد أفناها *

وفى التكملة (فنى) روايته « ضخم العصا ....» ونسبه إلى أبى النجم .

دَيْمًا دَيْمًا : أى دائِمَةَ المَطَرِ ، وأُراها مُعاقَبَةً لمكانِ الخِفَّةِ ، فإذا كانَ هذا لم يُعْتَدَّ بِهِ فى الياءِ ، وقد رُوِى : دامَتِ السَّماءُ تَدِيمُ : مَطَرَت دِيمَةً ، فإن صَحَّ هذا الفعلُ اعْتُدَّ به فى الياءِ .

وأرضٌ مَدِيمَةٌ ومُدَيَّمَةٌ : أصابَتْها الدِّيمَةُ ، وسيأتِى فى الواوِ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

رَبِيبَةُ رَمْلٍ دافَعَتْ فى حُقُوفِهِ
رَخاخَ الثَّرَى والأُقْحُوانَ المُدَيَّما[1]

وقالَ كُراع[2] : اسْتَدامَ الرَّجُلُ : إذا طَأْطَأَ رَأْسَه يَقْطُرُ منه الدَّمُ ، مقلوبٌ عن اسْتَدْمَى .

مقلوبه : [م د ى]

المَدَى : الغايَةُ .

وهو مِنِّى مَدَى البَصَرِ ، ولا يُقال : مَدُّ البَصَرِ .

وفُلانٌ أَمْدَى العَرَبِ ، أى : أَبْعَدُهُم غايَةً فى الغَزْوِ ، عن الهَجَرِىِّ ؛ قالَ : عُقَيْلٌ تَقُولُه . وإذا صَحَّ ما حَكاهُ فهو من بابِ : أَحْنَكُ الشّاتَيْنِ .

والمِدْيَةُ ، والمُدْيَةُ : الشَّفْرَةُ ، والجَمْعُ : مِدًى ومُدًى . وقَوْمٌ يَقُولُونَ : مُدْيَةٌ . فإذا جَمَعُوا كسَرُوا ، وآخَرُونَ يَقُولونَ : مِدْيَةٌ . فإذا جَمَعُوا ضَمُّوا ، وهذا مُطَّرِدٌ عند سِيبَوَيْهِ ؛ لدُخُولِ كُلِّ واحدَةٍ منهما على الأُخْرَى .

والمَدْيَةُ - بفتحِ المِيمِ - لُغَةٌ ثالِثَةٌ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

قالَ الفارِسِىُّ : قالَ أبو إسْحاقَ : سُمِّيَتْ مُدْيَةً ؛ لأَنَّ انْقِضاءَ المَدَى يكونُ بِها . قال : ولا يُعْجِبُنِى .

ومَدْيَةُ[1] القَوْسِ : كَبِدُها ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ أيضًا ، وأنْشَدَ :

* أَرْمِى وإِحْدَى سِيَتَيْها مَدْيَهْ *
* إن لَمْ تُصِبْ قَلْبًا أَصابَتْ كُلْيَهْ[2] *

والمَدِىُّ : الحَوْضُ التى[3] ليسَتْ له نَصائِبُ ، وهى حِجارَةٌ تُنْصَبُ حولَه .

والمَدِىُّ أيضًا : جَدْوَلٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فيهِ ماءٌ[4] هُرِقَ من ماءِ البِئْرِ .

والمَدِىُّ ، والمَدْىُ : ما سالَ من فُرُوغِ الدَّلْوِ ، يُسَمَّى مَدِيًّا ما دامَ يُمِدُّ ، فإذا اسْتَقَرَّ وأَنْتَنَ فهو غَرَبٌ . قال أبو حَنِيفَةَ : المَدِىُّ : الماءُ الذى يَسِيلُ من الحَوْضِ ، ويَخْبُثُ فلا يُقْرَبُ .

والمُدْىُ : من المَكايِيلِ مَعْرُوفٌ . قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هو مِكْيالٌ ضَخْمٌ لأَهْلِ الشّامِ وأَهْلِ مِصْرَ . والجمْعُ : أَمْداءٌ ، قال سِيبَوَيْهِ : لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذَلِكَ .

---

(١) التاج واللسان برواية « عَقِيلةُ رَمْلٍ ... » وفى اللسان (رخخ) والمخصص (٩/١١٣) : « ربيبة حُرٍّ ... » وهى رواية ديوانه ٢٨٤ .

(٢) المنجد لكراع ١٢٣ .

(١) كذا ضبطه بفتح الميم - فى التفسير والشاهد التالى - فى (ف) و (ك) ومثلهما اللسان ، وتبعه شارح القاموس فصرح أنه بفتح الميم ، ولفظ الصاغانى فى التكملة « والمُدْية بالضم : كبد القوس » .

(٢) اللسان والتاج والتكملة وفيها « مُدْيَهْ ... » بالضم .

(٣) فى اللسان عنه « الذى ليست ... » .

(٤) لفظه فى اللسان « ما هُرِيقَ من ماءِ البئر » .

وإنَّما حَمَلْنا مَجْهُولَ هذا البابِ على الياءِ ؛ لأنَّها لامٌ ، مع عَدَمِ « م د و » .

مقلوبه : [م ى د]

مادَ الشَّىْءُ يَمِيدُ : راعَ[1] وزَكا .

ومِدْتُه ، وأَمَدْتُه : أَعْطَيْتُه .

وامْتادَهُ : طَلَبَ أن يَمِيدَهُ .

والمائِدَةُ : الطَّعامُ نَفْسُه وإن لم يَكُنْ هُناكَ خِوانٌ ، مُشْتَقٌّ من ذلِكَ ، وقِيلَ : هى نَفْسُ الخِوانِ . قال الفارِسِىُّ : لا تُسَمَّى مائِدَةً حتّى يكونَ عليها طَعامٌ ، وإلَّا فَهِى خِوانٌ .

والمائِدَةُ : الدّائِرَةُ من الأَرْضِ .

ومادَ الشَّىْءُ مَيْدًا : تَحَرَّكَ .

ومادَ السَّرابُ : اضْطَرَبَ .

ومادَ مَيْدًا : تَمايَلَ .

وغُصنٌ **مائِدٌ** ، **ومَيّادٌ** : مائِلٌ .

والمَيْدُ : ما يُصِيبُ من الحَيْرَةِ عن السُّكْرِ ، أو الغَثَيانِ ، أو رُكُوبِ البَحْرِ . وقد **مادَ** فهو **مائِدٌ** من قَوْمٍ مَيْدَى ، كرائِبٍ ورَوْبَى .

ومادَت الحَنْظَلَةُ تَمِيدُ : أصابَها نَدًى أو بَلَلٌ فتَغَيَّرَتْ ، وكذلك التَّمْرُ .

وفَعَلْتُه **مَيْدَى** ذاكَ ، أى : مِنْ أَجْلِه ، ولم يُسْمَع مِنْ مَيْدَى ذلِكَ .

ومَيْدَ : بمعنى غَيْر أيضًا ، وقيل : هى بمَعْنَى عَلَى ، كما تَقَدَّمَ فى (بَيْدَ) وعَسَى مِيمُه أَنْ تَكُونَ بَدَلًا من باءِ بَيْدَ ؛ لأَنَّها أَشْهَرُ .

ومِيداءُ[1] الطَّرِيقِ : سَنَنُه .

وبَنَوْا بُيُوتَهُم على **مِيداءٍ** واحِدٍ ، أى : على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* إذا ارْتَمَى لم يَدْرِ ما مِيداؤُهُ[2] *

وإنَّما قَضَيْنا بأَنَّها ياءٌ على ظاهِرِ اللَّفْظِ ، مع عدم « م و د » .

ودَارِى **بمَيْدَى** دارِه ، مفتوحَ المِيمِ مَقْصُورًا ، أى : بحِذائِها ، عن يَعْقُوبَ .

ومَيّادَةُ : اسمُ امرأةٍ .

وابنُ **مَيّادَةَ** : شاعِرٌ ، وزَعَمُوا أَنَّه كانَ يَضْرِبُ خَصْرَىْ أُمِّه ويَقُولُ :

* اعْرَنْزِمِى مَيّادَ للقَوافِى[3] *

الدال والتاء والواو

[ت و د]

التُّودُ : شَجَرٌ ، وبه فُسِّرَ قولُ أبى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلالًا بذِى التُّودِ
قَفْرًا وجاراتِها البِيضِ الرَّخاوِيدِ[4]

---

(١) فى اللسان والقاموس « زاغ وزكا » تحريف ، والريع والزكاء بمعنى واحد .

(١) فى اللسان « أتى » « مِيتاءُ الطريق » بهذا المعنى أيضا ، فلعله من المبدل .

(٢) اللسان : وديوانه ٤ وفيه « لم أدْرِ » .

(٣) اللسان والتاج ، وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز ١٠٧ وتخريجه فيها .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٩٢٤ والتاج واللسان ، ومادة (رخد) ومعجم البلدان (التود) .

مقلوبه : [و ت د]

الوَتِدُ ، **والوَتَدُ** ، **والوَدُّ** : مارُزَّ فى الحائِطِ أو الأَرْضِ من الخَشَبِ ، والجمعُ : أَوْتادٌ ، وقولُه تعالى: ﴿وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ﴾[1] ، جاءَ فى التَّفْسِيرِ: أَنَّه كانَتْ له حِبالٌ وأَوْتادٌ يُلْعَبُ له بها .

ووَتَدَ الوَتِدُ وَتْدًا ، وتِدَةً ، **ووَتَّدَ** ، كلاهُما : ثَبَتَ .

ووَتَدْتُه أَنا وَتْدًا وتِدَةً ، **ووَتَّدْتُه** : أَثْبَتُّه ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ يَصِفُ أَسَدًا :

يُقَضِّمُ أَعْناقَ الـمَخاضِ كأَنَّما
بِمَفْرَجِ لَحْيَيْهِ الزِّجاجُ الـمُوَتَّدُ[2]

والـمِيتَدُ ، **والـمِيتَدَةُ** : الـمِرْزَبَةُ[3] التى يُضْرَبُ بِها الوَتِدُ .

ووَتِدٌ واتِدٌ : ثابِتٌ . ذَهَبَ أبو عُبَيْدٍ إِلى أَنَّه من بابِ : شِعْر شاعِر ، على النَّسَبِ ، وعندِى أَنَّه على وَتَدَ ، كما تَقَدَّمَ ، وإِنَّما يُحْمَلُ الشىءُ على النَّسَبِ إذا عُدِمَ الفِعْلُ ، وقولُه :

* لاقَتْ عَلَى الماءِ جُذَيْلًا واتِدَا *

* ولَمْ يَكُنْ يُخْلِفُها الـمَواعِدَا[4] *

إِنَّما شَبَّه الرَّجُلَ بالـجِذْلِ ؛ لثَباتِه .

والأَوْتادُ فى الشِّعْرِ على ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُما ، حَرْفانِ مُتَحَرِّكانِ والثّالِثُ ساكِنٌ نحو : « فَعُو » و « عِلُنْ » ، وهذا هو الذى يُسَمِّيه العَرُوضِيُّونَ : المَقْرُون ؛ لأَنَّ الـحَرَكَةَ قد قَرَنَتِ الـحَرْفينِ ، والآخَر : ثلاثَةُ أَحْرُفٍ : مُتَحَرِّكٌ ثم ساكِنٌ ثم مُتَحَرِّكٌ ، وذلك « لاتُ » مِنْ مَفْعُولاتُ وهو الذى يُسَمِّيه العَرُوضِيُّونَ : المَفْروق[1] ؛ لأَنَّ الحرفَ السّاكِنَ فَرَّقَ بين الـمُتَحَرِّكَيْنِ ، ولا يَقَعُ فى الأَوْتادِ زِحافٌ ؛ لأَنّ اعْتِمادَ الـجُزْءِ إِنّما هو عَلَيْها ، وإِنّما يَقَعُ فى الأَسْبابِ ؛ لأَنَّ الـجُزْءَ غيرُ مُعْتَمِدٍ عليها .

وأَوْتادُ الأَرْضِ : الـجِبالُ ؛ لأَنَّها تُثَبِّتُها .

وأَوْتادُ البِلادِ : رُؤَساؤُها .

وأَوْتادُ الفَمِ : أَسْنانُه ، على التَّشْبِيهِ . قالَ :

* والفَرّ حَتّى نَقِدَتْ أَوْتادُها[2] *

استعار النَّقَدَ للوَتِدِ ، وإِنّما هو للأَسْنانِ .

ووَتَّدَ فى بَيْتِه : أَقامَ وثَبَت .

ووَتَّدَ الزرعُ : طَلَعَ نَباتُه فثَبَتَ وقَوِىَ .

والوَتِدُ ، **والوَتِدَةُ** من الأُذُنِ : الهُنَيَّةُ النّاشِزَةُ فى مُقَدَّمِها مِثْل الثُّؤْلُولِ ، تَلِى أَعْلَى العارِضِ من اللِّحْيَةِ ، وقِيلَ : هو الـمُنْتَبِرُ مِمّا يَلِى الصُّدْغَ .

---

(١) الفجر ١٠.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٦٩ وفى اللسان والتاج تحرف إلى « الرّتاجُ المُوَتَّدُ » .

(٣) فى (ف) و (ك) ضبطه بفتح الباء مخففة ، وفى اللسان بتشديدها كالقاموس هنا ، وفى (رزب) قال : « الإِرْزَبَّةُ والمِرْزَبَّةُ مشددتان ، أو الأولى فقط » .

(٤) اللسان والتاج والأساس والصحاح والجمهرة (٢/ ٧٢) = والرجز فى التكملة منسوب لأبى محمد الفقعسى وهو عبيد الله ابن ربعى ، قال الصاغانى : والرواية : « واطِدًا » .

(١) وقع فى (ف) و (ك) « المَقْرُون » وهو سهو ، وصوابه المثبت كاللسان والتاج والنص فيهما .

(٢) اللسان والتاج .

وَوَتِدُ النَّعْلِ : النّاتِئُ من أُذُنِها .

والوَتِدُ : موضِعٌ بنَجْدٍ .

ولَيْلَةُ الوَتِدَةِ لبَنِى تَمِيمٍ على بَنِى عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ .

والوَتِداتُ : رِمالٌ معروفَةٌ بالدَّهْناءِ .

الدال والذال والواو

[د و ذ]

الدّاذِىُّ : نَبْتٌ ، وقِيلَ : هو شَىْءٌ له عُنْقُودٌ مُسْتَطِيلٌ ، وحَبُّهُ على شَكْلِ [حبِّ](١) الشَّعِيرِ ، يُوضَعُ منه مِقْدارُ رِطْلٍ فى الفَرَقِ ، فتَعْبَقُ رائِحَتُه ، ويَجُودُ إِسْكارُه ، قال :

شَرِبْنا من الدّاذِىِّ حَتّى كأَنَّنا
مُلُوكٌ لنا بَرُّ العِراقَيْنِ والبَحْرُ(٢)

جاءَ على لفظِ النَّسَبِ ، وليس بنَسَبٍ .

وإنما قَضَيْنا بأَنَّ أَلِفَهُ واوٌ ؛ لكَوْنِها عَيْنًا .

مقلوبه : [ذ و د]

الذَّوْدُ : السَّوْقُ والطَّرْدُ والدَّفْعُ ، ذادَهُ عن الشَّىْءِ ذَوْدًا ، وذِيادًا .

ورجُلٌ ذائِدٌ ، من قَوْمٍ ذُوَّدٍ ، وذُوّادٍ ، وذادَةٍ .

وأَذادَه : أعانَهُ على الذِّيادِ .

والمِذْوَدُ : اللِّسانُ ؛ لأَنَّه يُذادُ به عن العِرْضِ ، قال عَنْتَرَةُ :

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) اللسان (دوذ) والتاج (ذوذ) وروايته « ... من الذّاذِىِّ » بذالين .

سَيَأْتِيكُمْ مِنِّى وإِنْ كُنْتُ نائِبًا
دُخانُ العَلَنْدَى دُونَ بَيْتِىَ مِذْوَدُ(١)

والذَّوْدُ من الإبِلِ : ما بَيْنَ الثَّلاثِ إلى العَشْرِ ، وقِيلَ : من ثَلاثٍ إلى خَمْسَ عَشْرَةَ ، وقِيلَ : إلى عِشْرِينَ . وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هى ما بَيْنَ الثَّلاثِ إلى العَشْرِ ، وفُوَيْقَ ذلِكَ . وقِيلَ : ما بينَ الثَّلاثِ إلى الثَّلاثِينَ . وقِيلَ : ما بَيْنَ الثِّنْتَيْنِ والتِّسْعِ . ولا يكونُ إلا مِنْ بابِ(٢) الإناثِ ، وهو مُؤَنَّثٌ ، وتَصْغِيرُه بغيرِ هاءٍ على غيرِ قياسٍ ، وتَوَهَّمُوا به المَصْدَرَ ، والجمعُ : أَذْوادٌ ، أنشَد ابنُ الأَعْرابِىِّ :

ومـا أَبْقَـتِ الأَيّامُ مِ المالِ عِنْدَنـا
سِوَى جِذْمِ أَذْوادٍ مُحَذَّفَةِ النَّسْلِ(٣)

معنى : مُحَذَّفَةِ النَّسْلِ ، أى : لا نَسْلَ لها يَبْقَى ؛ لأَنَّهُم يَعْقِرُونَها ويَنْحَرُونَها .

وقالُوا : ثَلاثُ أَذْوادٍ ، وثَلاثُ ذَوْدٍ . فأَضافُوا إليه جَمِيعَ أَلْفاظِ أَدْنَى العَدَدِ ، جَعَلُوه بَدَلًا من أَذْوادٍ ، قالَ الحُطَيْئَةُ :

ثَـلاثَـةُ أَنْـفُـسٍ وثَـلاثُ ذَوْدٍ

(١) ديوانه ٤٧ والتاج واللسان ومادة (علد) فيهما .

(٢) كذا فى الأصل ، وكلمة « باب » مقحمة ليست فى اللسان ولفظه « ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور » وفى التاج أيضا : « قال فى البارع : الذَّودُ مؤنث ، ولا يكون إلّا من الإناث دون الذكور » .

(٣) التاج واللسان ، وهو لعمرو بن كلثوم من مقطوعة له فى حماسة أبى تمام ٤٧٦ (شرح المرزوقى) وفى أمالى ابن الشجرى (١/ ١٤٥) من شواهده على حذف نون (من) لسكونها وسكون اللام ، تشبيها للنون الساكنة بحرف اللين .

لقد جارَ الزَّمانُ على عِيالِى [1]

ونَظِيرُه ثلاثةُ رَجْلَةٍ ، جَعَله بَدَلًا من أَرْجالٍ .
هذا كُلُّه قولُ سيبَوَيْهِ ، وله نَظائِرُ قد أَبَنْتُها فى الكتابِ المُخَصَّصِ .

وقالُوا : ثَلاثُ **ذَوْدٍ** ، يَعْنُونَ ثَلاثَ أَيْنُقٍ . قالَ اللُّغَوِيُّونَ : **الذَّوْدُ** : جمعٌ لا واحِدَ له . وقالَ بعضُهم : الذَّوْدُ ، واحِدٌ وجَمْعٌ .

وفى المَثَل : الذَّوْدُ إِلى الذَّوْدِ إِبِلٌ . أى : القَلِيلُ يُضَمُّ إِلى القَلِيلِ فيَصِيرُ كثِيرًا .

وذِيادٌ ، **وذَوّادٌ** : اسْمانِ .

والمَذادُ : موضِعٌ بالمَدِينَةِ .

الدال والثاء والواو

[ث د و]

الثَّدْواءُ ، مَمْدُودٌ : موضِعٌ .

الدال والراء والواو

[د ر و]

الدِّرْوانُ : ولَدُ الضِّبْعانِ من الذِّئْبَةِ ، عن كُراع .

مقلوبة : [د و ر]

دارَ الشَّىْءُ دَوْرًا ، ودَوَرانًا ، ودُؤُورًا ، **وأَدارَ** ، **واسْتَدارَ** ، **وأَدَرْتُه** أنا ، **ودَوَّرْتُه** ، **ودُرْتُ** بهِ .

وأَدَرْتُ : اسْتَدَرْتُ .

وداوَرَهُ مُداوَرَةً ودِوارًا : دارَ مَعَه ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

حَتّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ
ذو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجّاسُ [1]

عَدَّى وَجّاس بالباءِ ؛ لأَنَّه فى مَعْنَى قَوْلِكَ : عالِمٌ به .

والدَّهْرُ **دَوّارٌ** بالإِنسانِ ، **ودَوّارِىٌّ** ، أى : دائِرٌ بهِ ، على إِضافَةِ الشىءِ إِلى نَفْسِه ، هذا قولُ اللُّغَوِيِّينَ . قال الفارِسِىُّ : هو على لفظِ النَّسَبِ وليس بنَسَبٍ ، ونَظِيرُه بُخْتِىٌّ وكُرْسِىٌّ ، ومن الصِّفاتِ أَعْجَمِىٌّ فى معنى أَعْجَمَ .

والدُّوارُ ، **والدُّوّارُ** : كالدَّوَرانِ يَأْخُذُ فى الرَّأْسِ .

ودِيرَ بِهِ وعَلَيْهِ . **وأُدِيرَ** به : أَخذَه الدُّوارُ .

ودَوّارَةُ الرَّأْسِ ، **ودُوّارَتُه** : طائِفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ منه .

ودَوّارَةُ البَطْنِ ، **ودُوّارَتُه** ، عن ثَعْلَبٍ : ما تَحَوَّى من أَمْعاءِ الشاةِ .

والدّائِرَةُ ، **والدّارَةُ** ، كِلاهُما : ما أَحاطَ بالشَّىْءِ .

ودارَةُ الرَّمْلِ : ما اسْتَدارَ منه ، والجمع داراتٌ ودُورٌ ، قالَ العَجّاجُ :

* من الدَّبِيلِ ناشِطًا للدُّورِ [2] *

---

(١) ديوانه ٣٩٥ وروايته : « ونحن ثَلاثَةٌ وثلاثُ ذَوْد » ، واللسان والتاج والمخصص (١٧/ ١١٤) وكتاب سيبويه (٢/ ١٧٥) والنكت فى تفسير كتاب سيبويه ٩٨٨.

(١) التاج واللسان ، وأيضا فى (حدل - رقب - شبب - وجس) ، وشرح أشعار الهذليين ٢٢٨ فى شعر أبى ذؤيب وفى ص٤٤٠ فى شعر مالك بن خالد الهذلى برواية :
« حتى أُشِبَّ له رام بمُحْدَلَةٍ ...»
وقصيدة البيت تنسب إلى كل منهما .

(٢) اللسان ، وشرح ديوانه ٢٣٠.

والدَّارَةُ: كُلُّ أَرْضٍ واسِعَةٍ بين جِبالٍ ، وجَمْعُها : دُورٌ ، ودارات . قال أبو حنيفة : وهى تُعَدُّ من بُطُونِ الأَرْضِ المُنْبِتَةِ . وقالَ الأَصْمَعِيُّ : هى الجَوْبَةُ الواسِعَةُ تَحُفُّها الجِبالُ . وللعَرَبِ داراتٌ قد أَبَنْتُ جَمِيعَها فى الكِتابِ المُخَصَّصِ .

والدَّيِّرَةُ من الرَّمْلِ : كالدَّارَةِ ، والجمع : دَيِّرٌ ، وكذلك **التَّدْوِرَةُ** ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

بِتْنا بِتَدْوِرَةٍ يُضِيءُ وُجُوهَنا
دَسَمُ السَّلِيطِ يُضِيءُ فوقَ ذُبالِ (١)

والتَّدْوِرَةُ : المَجْلِسُ ، عن السِّيرافِيِّ .

والدَّائِرَةُ : الحَلْقَةُ .

والدَّائِرَةُ فى العَرُوضِ : هى الَّتى حَصَرَ الخَلِيلُ بها الشُّطُورَ ؛ لأَنَّها على شَكْلِ الدَّائِرَةِ التى هى الحَلْقَةُ ، وهى خَمْسُ دوائِرَ :

الدَّائِرَةُ الأُولى ، فِيها ثَلاثَةُ أَبْوابٍ : الطَّوِيلُ ، والمَدِيدُ ، والبَسِيطُ .

والدَّائِرَةُ الثانيةِ فيها بابانِ : الوافِرُ ، والكامِلُ .

والدَّائِرَةُ الثَّالِثَةُ فيها ثلاثَةُ أَبْوابٍ : الهَزَجُ ، والرَّجَزُ ، والرَّمَلُ .

والدَّائِرَةُ الرَّابِعَةُ فيها سِتَّةُ أَبْوابٍ : السَّرِيعُ ، والمُنْسَرِحُ ، والخَفِيفُ ، والمُضارِعُ ، والمُقْتَضَبُ ، والمُجْتَثُّ .

والخامِسَةُ فيها : المُتَقارِبُ فقط .

(١) تهذيب اللغة (١٤/ ١٥٤) واللسان : ونسبه إلى ابن مقبل ، وفى (ذبل) من غير عزو ، وهو فى معجم البلدان (تدورة) وكتاب سيبويه (٢/ ٣٦٥) ورواية ديوان ابن مقبل ٢٥٧ «...تنا بديِّرَةٍ ... دَسَمُ السَّليطِ على فتيلِ ذُبالِ» .

والدَّائِرَةُ : الشَّعْرُ المُسْتَدِيرُ على قَرْنِ الإِنْسانِ ، قال ابنُ الأَعْرابى : هو موضِعُ الذُّؤَابَةِ .

ومن أمثالِهم : ما اقْشَعَرَّتْ له دائِرَتِى . يُضْرَبُ مثلًا لمن يَتَهَدَّدُكَ بالأَمْرِ لا يَضُرُّكَ .

وفى الفَرَسِ دَوائِرُ كثِيرَةٌ : كدائِرَةِ القالِعِ ، والنَّاطِحِ ، وقد أَبَنْتُها أيضًا هُنالِكَ (١) .

ودارَتْ عليهِ الدَّوائِرُ : أى نَزَلَت به الدَّواهِى .

وقولُه تَعالَى : ﴿ وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ ﴾ (٢) ، قيلَ : المَوْتُ ، أو القَتْلُ .

والدُّوَّارُ : مُسْتدارُ رَمْلٍ تَدُورُ حولَه الوَحْشُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فما مُغْزِلٌ أَدْماءُ نامَ غَزالُها
بِدُوَّارِ نِهْيٍ ذِى عَرارٍ وحُلَّبِ (٣)
بأَحْسَنَ من لَيْلَى ولا أُمُّ شادِنٍ
غَضِيضَةُ طَرْفٍ رُعْتَها وَسْطَ رَبْرَبِ

والدَّائِرَةُ : خَشَبَةٌ تُرْكَزُ فى وَسَطِ الكُدْسِ ، تَدُورُ بِها البَقَرُ .

والدَّوَّارُ ، **والدُّوَّارُ** ، **والدُّوَارُ** : صَنَمٌ كانَ يُدارُ بِهِ ، ويُسَمَّى المَوْضِعُ الذى هُو فيهِ دُوَّارًا .

والدَّوَّارُ ، **والدُّوَّارُ** - عن كُراع - : من أَسْماءِ البَيْتِ الحَرامِ .

والدَّارُ : المَحَلُّ يَجْمَعُ البناءَ والعَرْصَةَ ، أُنْثَى ، قال ابنُ جِنِّى : هى مِنْ دارَ يَدُورُ ؛ لكثرةِ

(١) يعنى فى كتابه المخصص (٦/ ١٤٧) .

(٢) التوبة ٩٨.

(٣) اللسان والتاج ومادة (ربب) فيهما .

حَرَكاتِ النّاسِ فيها ، والجَمْعُ أَدْوُرٌ ، وأَدْؤُرٌ ، الإتْمامُ للفَرْقِ بينَه وبَيْنَ أَفْعُلٍ ، والهَمْزَةُ لكَراهَةِ الضَّمَّةِ على الواوِ . وآدُرٌ على القَلْبِ ، حكاها الفارِسِىُّ عن أبى الحَسَنِ . ودِيارٌ ، ودِيارَةٌ ، ودِياراتٌ ، ودِيرانٌ ، ودُورٌ ، ودُوراتٌ ، حَكاها سِيبَوَيْهِ فى بابِ جَمْعِ الجمعِ فى قِسْمِ السَّلامَةِ .

والدّارَةُ : لغةٌ فى الدّارِ .

والدّارُ : البَلَدُ ، حَكَى سِيبَوَيْهِ : هذه الدّارُ نِعْمَتِ البَلَدُ . فأَنَّثَ البَلَدَ على مَعْنَى الدّارِ .

والدّارُ : اسمٌ لِمَدِينَةِ النبىِّ ﷺ . وفى التَّنْزيلِ : ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ ﴾[(١)] .

وما بالدّارِ **دُورِىٌّ** ، ولا **دَيّارٌ** ، ولا **دَيُّورٌ** ، على إبْدالِ الياءِ من الواو : أى ما بِها أَحَدٌ ، لا يُسْتَعْمَلُ إلّا فى النَّفْيِ .

وجمع **الدَّيّارِ** ، **والدَّيُّورِ** - لو كُسِّر - دَوَاوِرُ ، صَحَّت الواوُ لبُعْدِها من الطَّرَفِ .

والدّارِىُّ : اللّازِمُ لدارِهِ ، لا يَبْرَحُ ، ولا يَطْلُبُ مَعاشًا ، قال :

* لَبِّـثْ قَلِيـلًا يُـدْرِك الـدّارِيُّـونْ[(٢)] *

* ذَوُو الـجِبـابِ الـبُـدَّنُ الـمَكْفِيُّـونْ *

وبَعِيرٌ **دارِىٌّ** : مُتَخَلِّفٌ عن الإبِلِ فى مَبْرَكه ، وكذلِكَ الشّاةُ .

والدّارِىُّ : المَلّاحُ الّذِى يَلِى الشِّراعَ .

وأَدارَهُ عن الأَمْرِ ، وعليهِ ، **ودَاوَرَهُ** : لاوَصَه .

ودار : موضِعٌ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

عـادَ الأَذِلَّـةُ فـى دارٍ وكـانَ بـهـا
هُرْتُ الشَّقاشِقِ ظَلّامُونَ للجُزُرِ[(١)]

وابن **دارَةَ** : رَجُلٌ من فُرْسانِ العَرَبِ ، وفى المَثَلِ :

* مَحَا السَّيْفُ ما قَالَ ابنُ دارَةَ أَجْمَعَا[(٢)] *

وعبدُ **الدّارِ** : بَطْنٌ من قُرَيْشٍ ، النَّسَبُ إليه عَبْدَرِىٌّ ، قالَ سِيبَوَيْهِ : هو من الإضافَةِ التى أُخِذَ فيها من لَفْظِ الأَوّلِ والثّانى ، كما أُدْخِلَتْ فى السِّبَطْرِ حُرُوفُ السَّبِطِ . قال أبو الحَسَنِ : كأَنَّهم صاغُوا من عَبْدِ الدّارِ اسْمًا على صِيغَةِ جَعْفَرٍ ، ثم وَقَعتِ الإضافَةُ[(٣)] إليه .

ودارِينَ : مَوْضِعٌ تُرْفَأُ إليه السُّفُنُ التى فيها المِسْكُ وغيرُ ذلك ، فنَسَبُوا المِسْكَ إليهِ ، وسأَلَ كِسْرَى عن دَارِينَ : مَتَى كانَتْ ؟ فلم يَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُه عنها ، إلّا أَنَّهم قالُوا : هى عَتِيقَةٌ بالفارِسِيَّةِ

---

(١) الحشر ٩.

(٢) اللسان ، وروايته : « ذَوُو الجِيادِ البُدَّنِ ...» وفى الصحاح « أهل الجِياد ...» وبعده فيهما مشطور ثالث هو :
* سَوف تَرَى إنْ لَحِقُوا ما يُبْلُون *
وتهذيب اللغة (١٤/ ١٥٤) والأول فى الأساس .

---

(١) ديوانه ٨١ والتاج ، واللسان وهو والأساس (هرت وظلم) وعجزه فى اللسان (شقق) .

(٢) التاج والصحاح واللسان ، ونسب إلى زميل الفزارى ، وقال ابن بَرّى : هو للكميت بن معروف ، وصدره :
« فلا تُكْثِرا فيه المَلامَةَ إنّه »
وقال ابن الأعرابى : هو للكميت بن ثعلبة الأكبر ، وصدره :
« فلا تكثروا فيه الضجاج فإنه ...» .

(٣) المراد بالإضافة النسبُ ، وهو اصطلاح سيبويه .

فسُمِّيَتْ بِها ، قال النّابغَةُ الجعدِيُّ :

أُلْقِيَ فيها فِلْجانِ مِنْ مِسْكِ داريـ
ـنَ وفِلْجٌ من فُلْفُلٍ ضَرِمِ[1]

ودَارَانُ : موضِعٌ ، قال سِيبَوَيْهِ : إنما اعْتَلَّت الواوُ فيه ؛ لأَنَّهم جعَلُوا الزِّيادة فى آخِره بمَنْزِلَةِ ما فِى آخِرِه[2] الهاءُ ، وجَعَلُوه مُعْتَلًّا كاعْتِلالِه ولا زِيادَةَ فيه ، وإلّا فقَدْ كانَ حُكْمُه أَنْ يَصِحَّ كما صَحَّ الجَوْلانُ .

ودَاراءُ : مَوْضِعٌ ، قال :

لعَمْرُكَ ما مِيعادُ عَيْنِكَ والبُكَا
بِدَارَاءَ إلا أَنْ تَهُبَّ جَنُوبُ[3]

ودارَةُ : من أَسْماءِ الدّاهِيَةِ ، مَعْرِفَةٌ ، ولا تَنْصَرِفُ ، عن كُراع ، قالَ :

* يَسْأَلْنَ عن دارَةَ أَنْ تَدُورَا[4] *

ودَارَةُ الدُّورِ : موضِعٌ ، وأُراهُمْ إنّما بالَغُوا بها ، كما تَقُولُ : رَمْلَةُ الرِّمالِ .

ودُرْنَا : اسمُ موضِعٍ ، سُمِّىَ على هَذَا بالجُمْلَةِ ، وقد تَقَدَّمَ[5] أنها فُعْلَى .

(١) الصحاح واللسان ، والتاج ، وتهذيب اللغة (١٥٥/١٤) وتقدم للمصنف فى (درن) .

(٢) فى (ف) و (ك) : « ما فى آخر الهاء » ، والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان والتاج ، ومعجم البلدان (داراء) فى ثلاثة أبيات ، وهى فى الحماسة (شرح المرزوقى ١٣٣١) ، وروايتها : « عينيك والبكا ... » .

(٤) اللسان والتاج ، والمنجد لكراع ١٩٧ .

(٥) تقدم فى (د ر ن) ص ٢٣ من هذا الجزء .

مقلوبه : [ر د و]

رادَيْتُه عَلَى الأَمْرِ : **راوَدْتُه** ، كأَنَّه مَقْلُوبٌ عنه ، وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ ، قال طُفَيْلٌ :

يُرادَى على فَأْسِ اللِّجامِ كأَنَّما
تُرادَى بهِ مَرْقاةُ جِذْعٍ مُشَذَّبِ[1]

مقلوبه : [ر و د]

الرّائِدُ : الذى يُرْسَلُ فى الْتِماسِ النُّجْعَةِ ، والجَمْعُ : رُوّادٌ ، وفى شِعْرِ هُذَيْلٍ ، رادُهُم : أى رائِدُهُم ، ونَحْوُ هذا كَثِيرٌ فى لُغَتِها ، فإمّا أَنْ يكونَ فاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُه ، وإمّا أَنْ يكونَ فَعَلًا ، إلّا أَنّه إذا كانَ فَعَلًا فإنّما هو على النَّسَبِ لا الفِعْلِ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فباتَ بجَمْعٍ ثم تَمَّ إلى مِنًى
فأَصْبَحَ رادًا يَبْتَغِي المَزْجَ بالسَّحْلِ[2]

أى : طالبًا .

وقد **رادَ** أَهْلَه مَنْزِلًا وكلأً ، **ورَادَ** لَهُم رَوْدًا ورِيادًا ، **وارْتَادَ** ، **واسْتَرَادَ** .

وقولُهم : فلانٌ **مُسْتَرَادٌ** لِمثْلِه ، وفُلانَةُ مُسْتَرَادٌ لِمثْلِها ، أى : مِثْلُه ومِثْلُها يُطْلَبُ ويُشَحُّ بِهِ لنَفاسَتِه ، وقِيلَ : مُسْترادٌ مِثْلُه أو مِثْلُها ، واللّامُ زائِدَةٌ ، أنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

ولكِنَّ دَلًّا مُسْتَرادًا لِمِثْلِهِ

(١) تقدم فى (ر د ى) ص ١٠٤ من هذا الجزء .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٥ والصحاح واللسان .

وضَرْبًا للَيْلَى لا تَرَى مِثْلَه ضَرْبَا[1]

وراد الدّارَ يَرُودُها : سأَلَها ، قال يَصِفُ الدّارَ :

* وَقَفْتُ فِيها رائِدًا أَرُودُها[2] *

ورَادَتِ الدَّوَابُّ رَوْدًا ، ورَوَدانًا ، **واسْتَرَادَتْ**: رَعَتْ ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

وكانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لا يَسْرَحُوا نَعَمًا
حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَواشِيهِمْ وتَسْرِيحُ[3]

ورُدْتُها أنا ، **وأَرَدْتُها** .

والرَّوائِدُ : الـمُخْتَلِفَةُ من الدَّوابِّ ، وقِيلَ : الرَّوائِدُ مِنْها : الَّتِى تَرْعَى من بَيْنِها وسائِرُها مَحْبُوسٌ عن الـمَرْتَعِ ، أو مَرْبُوطٌ .

والرِّيادُ ، وذَبُّ **الرِّيادِ** : الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ ، سُمِّىَ بالـمَصْدَرِ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

يُمَشِّى بِها ذَبُّ الرِّيادِ كأَنَّهُ
فَتًى فارِسِيٌّ فى سَراوِيلَ رامِحُ[4]

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **رادَتِ** الإِبِلُ تَرُودُ رِيادًا : اخْتَلَفَتْ فى الـمَرْعَى مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً .

وامْرَأَةٌ **رادَةٌ** ، **ورَوادٌ** بالتَّخْفِيفِ ، رَؤُودٌ - الأَخِيرَةُ عن أَبِى عَلِىٍّ - : طَوّافَةٌ فى بُيُوتِ جاراتِها . وقد **رادَتْ** تَرُودُ رَوْدًا ، ورَوَدانًا ، ورُؤُودًا .

ورادَتِ الرِّيحُ تَرُودُ رَوْدًا ، ورُؤُودًا ، ورَوَدانًا : جالَتْ .

وأَرادَ الشَّىْءَ : شاءَهُ ، قالَ ثَعْلَبٌ : **الإرادَةُ** تَكُونُ مَحَبَّة وغَيْرَ مَحَبَّةٍ ، فأما قَوْلُه :

إذا ما الـمَرْءُ كانَ أَبُوهُ عَبْسٌ
فحَسْبُكَ ما تُرِيدُ إِلَى الكَلامِ[1]

عَدّاهُ بإِلَى ؛ لأَنَّ فيهِ مَعْنَى[2] : ما الَّذِى يُحْوِجُكَ أو يُجِيئُكَ إلى الكَلامِ ، ومِثْلُه قولُ كُثَيِّرٍ :

أُرِيدُ لأَنْسَى ذِكْرَها فكَأَنَّما
تَمَثَّلُ لِى لَيْلَى بكُلِّ سَبِيلِ[3]

أى : أُرِيدُ أَنْ أَنْسَى ، وأُرَى سِيبَوَيْهِ قد حَكَى : إرادَتِى بِهَذا لَكَ ، أى : قَصْدِى بهذا لَكَ .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ﴾[4] ، أى : أقامَه الـخَضِرُ ، وقالَ : يُرِيدُ ، والإرادَةُ إنّما تَكُونُ من الـحَيَوانِ ، والـجِدارُ لا يُرِيدُ إرادَةً حَقِيقةً[5] ؛ لأَنَّ تَهَيُّؤَه للسُّقوطِ قد ظَهَرَ كما تَظْهَرُ أَفْعالُ الـمُرِيدِينَ ، فوَصَفَ الـجِدارَ بالإرادَةِ ؛ إذْ كانَتِ الصُّورَتانِ واحِدَةً ، ومثلُ هذا كَثِيرٌ فى اللُّغَةِ والشِّعْرِ ، قال الرّاعِى :

(١) التاج واللسان وفيه « لا يُرَى مِثْلُه ... » .
(٢) التاج واللسان .
(٣) المحكم (٣/ ١٣٤) واللسان والتاج ومادة (سرح) فيهما وشرح أشعار الهذليين ١٢٢ .
(٤) اللسان والتاج ومادة (سرل) فيهما ، والمقاييس ٢/٣٤٩ ورواية ديوانه ٤١ « أتى دونه ذَبُّ الرِّيادِ ... » .

(١) اللسان .
(٢) لفظه فى اللسان عنه : « ... معنى الذى يحوجك ... إلخ » .
(٣) اللسان ، وديوانه ١٠٨ .
(٤) الكهف ٧٧ .
(٥) فى اللسان « حَقِيقِيَّةً » .
(٦) اللسان وفيه « نضولا » بالضاد المعجمة .

فى مَهْمَهٍ قَلِقَتْ بهِ هاماتُها

قَلَقَ الفُؤُوسِ إذا أَرَدْنَ نُصولَا[٦]

وقال آخر :

يُرِيدُ الرُّمْحُ صَدْرَ أَبِى بَراءٍ

ويَعْدِلُ عن دِماءِ بَنِى عَقِيلِ[١]

وأَرَدْتُه بكُلِّ رِيدَةٍ ، أى : بكُلِّ نَوْعٍ من أَنْواعِ الإرادَةِ .

وأَرادَهُ على الشَّىْءِ : كأَدارَهُ .

والرَّوْدُ ، **والرُّودُ** : المُهْلَةُ فى الشَّىْءِ .

وقالُوا : **رُوَيْدًا** ، أى : مَهْلًا . هذه حِكايَةُ أهلِ اللُّغَةِ ، وأَمَّا سِيبَوَيْهِ فهو عِنْدَه اسمٌ للفِعْلِ ، وقالُوا : **رُوَيْدَ** زَيْدًا ، أى : أَمْهِلْهُ ، ولذلِكَ لم يُثَنَّ ، ولم يُجْمَعْ ، ولم يُؤَنَّثْ .

والإِرْوادُ : الإمْهالُ ، ولذلِكَ قالُوا : رُوَيْدًا بَدَلٌ من قَوْلِهِمْ : إرْوادًا التى بمَعْنَى أَرْوِدْ ، فكَأَنَّهُ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ بِطَرْحِ جَمِيعِ الزَّوائِدِ ، وهذا حُكْمُ هذا الضَّرْبِ من التَّحْقِيرِ . وهذا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ فى رُوَيْدَ ؛ لأَنَّه جَعَلَه بَدَلًا من أَرْوِدْ ، غيرَ أَنَّ رُوَيْدًا أَقْرَبُ إِلى إِرْوادٍ مِنْها إِلى أَرْوِدْ ؛ لأَنَّها اسمٌ مثلُ إرْوادٍ . وذَهَبَ غيرُ سِيبَوَيْهِ إِلَى أَنَّ رُوَيْدَ : تَصْغِيرُ رُودٍ ، وأَنْشَدَ :

* كأَنَّه مِثْلُ مَنْ يَمْشِى عَلَى رُودِ[٢] *

وهَذا خَطَأٌ ؛ لأَنَّ رُوْدًا لم يُوضَعْ موضِعَ الفِعْلِ كما وُضِعَتْ إِرْوادٌ ، بدَلِيلِ أَرْوِدْ ، وقالُوا : رُوَيْدَكَ زَيْدًا . فلَمْ يَجْعَلُوا للكافِ مَوْضِعًا ، وإِنَّما هى للخِطابِ ، ودَلِيلُ ذلك قَوْلُهم : أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ ؟ والكافُ لا مَوْضِعَ لَها ، لأَنَّكَ لو قُلْتَ : أَرَأَيْتَ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ ؟ لاسْتَغْنَى الكَلامُ .

قالَ سِيبَوَيْهِ : وسَمِعْنَا من العَرَبِ من يَقُولُ : واللّهِ لو أَرَدْتَ الدَّراهِمَ لأَعْطَيْتُكَ، **رُوَيْدَ** ما الشِّعْرَ، كقَوْلِ القائِلِ : فدَعِ الشِّعْرَ . قالَ : ومِنَ العَرَبِ من يَقُولُ : رُوَيْدَ زَيْدٍ ، كقوله : عَذِيرَ الحَىِّ ، وضَرْبَ الرِّقابِ . وعَلَى هذا أَجازُوا رُوَيْدَكَ نَفْسِكَ زَيْدًا .

قال سيبَوَيْهِ : وقد يَكُونُ رُوَيْدَ صِفَةً ، فيَقُولُونَ : سارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا ، ويَحْذِفُونَ السَّيْرَ ، فيَقُولُونَ : سارُوا رُوَيْدًا ، يَجْعَلُونَه حالًا به وَصَفَ كَلامَه ، واجْتَزَأَ بما فى صَدْرِ حَدِيثِه من قَوْلِكَ : « سارَ » عن ذِكْرِ السَّيْرِ .

قالَ بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : وقد يَكُونُ رُوَيْدًا للوَعِيدِ ، كقَوْلِه :

رُوَيْدَ بَنِى شَيْبانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ

تُلاقُوا غَدًا خَيْلِى على سَفَوانِ[١]

فأَضافَ « رُوَيْدَ » إلى « بَنِى شَيْبانَ » ونَصَبَ بعضَ وَعِيدِكُم بإِضْمارِ فِعْلٍ ، وإِنَّما قالَ : « رُوَيْدَ

---

(١) اللسان .

(٢) التاج واللسان وتقدم فى (رأد) ص ٨٧ ، وقد خطأ المصنف إنشاد أبى عبيد البيت هكذا ، قال : وصوابه :

* كأنه ثمل يمشى على رود *

(١) اللسان ، وهو فى جامع الشواهد ١٢٨ فى أبيات ، وأنشده فى مغنى اللبيب ٤٥٦ ومعجم ما استعجم ٧٤٠ ، وفيه: « رُوَيْدًا ...» ، ونسبه لوداك بن ثميل المازنى ، وفى حماسة أبى تمام ١٢٧ (شرح المرزوقى) : « ...وداك بن نميل » بالنون .

بَنِى شَيْبانَ » على أَنَّ بَنِى شَيْبانَ : فى مَوْضِعِ مَفْعُولٍ ، كقَوْلِكَ : رُوَيْدَ زَيْدٍ ، فكأَنَّه أَمَرَ غَيْرَهُم بإِمْهالِهِم ، فيَكُونُ « بَعْضَ وَعِيدِكُمْ » على تَحْوِيلِ الغَيْبَةِ إِلى الخِطابِ ، ويَجوزُ أَنْ يَكُونَ « بَنِى شَيْبانَ » : مُنادًى ، أى : أَمْهِلُوا بَعْضَ وَعِيدِكُم ، ومَعْنَى الأَمْرِ هاهُنا التَّأْخِيرُ والتَّقْلِيلُ . ومَنْ رَواه :

* رُوَيْدَ بَنِى شَيْبانَ بَعْضَ وَعِيدِهِمْ *

كانَ عَلَى البَدَلِ ؛ لأَنَّ مَوْضِعَ بَنِى شَيْبانَ نَصْبٌ ، عَلَى هذا يَتَّجِهُ إِعرابُ البَيْتِ . وأما مَعْنَى الوَعِيدِ ، فلا يَلْزَمُ ، وإِنَّما الوَعِيدُ فيه بحَسَبِ الحالِ ؛ لأَنَّه يَتَوَعَّدُهُم باللِّقاءِ ، ويَتَوَعَّدُونَه بمِثْلِه .

وأَرادَ الشَّىْءَ : أَحَبَّه وعُنِىَ به ، والاسمُ **الرِّيدَةُ** .

فأَمّا ما حَكاهُ اللِّحْيانِىُّ من قَوْلِهِم : **هَرَدْتُ** الشىْءَ أُهَرِيدُه هِرادَةً ، فإِنَّما هى على البَدَلِ .

قالَ سيبَوَيْه : أُرِيدُ لِأَنْ تَفْعَلَ : مَعْناهُ إِرادَتى لِذلِكَ ، كقَوْلِه تعالَى : ﴿ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾[1] .

وراوَدْتُه عَنِ الأَمْرِ ، وعليهِ : رادَيْتُه .

والرّائِدُ[2] : مَقْبِضُ الطّاحِنِ من الرَّحا .

والمِرْوَدُ : المِيلُ .

والمِرْوَدُ أيضًا : المَفصِلُ .

والمِرْوَدُ : الوَتِدُ ، قالَ :

دَاوَيْتُه بالمَحْضِ حَتّى شَتَا
يَجْتَذِبُ الآرِىَّ بالمِرْوَدِ[1]

أَرادَ : مع المِرْوَدِ .

مقلوبه : [و د ر]

وَدَّرَ الرَّجُلَ : أَوْقَعَهُ فى مَهْلَكَةٍ ، وقِيلَ : هو أَنْ يُغْرِيَهُ حتّى يَتَكَلَّفَ ما يَقَعُ منهُ فى هَلَكَةٍ ، يَكُونُ ذلِكَ فى الصِّدْقِ والكَذِبِ .

مقلوبه : [و ر د]

وَرْدُ كُلِّ شَجَرَةٍ : نَوْرُها ، وقد غَلَبَ على نَوْعِ الحَوْجَم .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **الوَرْدُ** : نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ ، وزَهْرُ كُلِّ نَبْتَةٍ ، واحِدَتُه وَرْدَةٌ . قالَ : والوَرْدُ بِبِلادِ العَرَبِ كَثِيرٌ ، رِيفِيُّه ، وبَرِّيُّه ، وجَبَلِيُّه .

ووَرَّدَ الشَّجَرُ : نَوَّرَ .

والوَرْدُ : لَوْنٌ أَحْمَرُ يَضْرِبُ إِلى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ فى كُلِّ شىْءٍ ، فَرَسٌ وَرْدٌ ، والجَمْعُ : وُرْدٌ ، ووِرادٌ ، والأُنْثَى وَرْدَةٌ ، وقد **وَرُدَ** وُرْدَةً . [**واوْرادّ**][2]

وقولُه :

تَنازَعَها لَوْنانِ وَرْدٌ وجُؤْوَةٌ
تَرَى لِإِياءِ الشَّمْسِ فيهِ تَحَدُّرًا[3]

إِنما أَرادَ : وُرْدَةٌ وجُؤْوَةٌ ، أو وَرْدٌ وأَجْأَى ، وإِنّما قُلْنا ذلك ؛ لأَنَّ وَرْدًا صِفَةٌ ، وجُؤْوَةً مَصْدَرٌ ،

---

(١) الزمر ١٢.

(٢) وشاهده ما أنشده فى الأساس (رود) قال :

إذا قَبضَتْ ثَيِّبةٌ رائِدَ الرَّحَى
تَنَفَّسَ قُنْباها فطارَ طَحِينُها

(١) اللسان ، وأيضا فى (أرى) ونسبه إلى المثقب العبدى يصف فرسًا ، وهو فى ديوانه ٢٧١ مما ينسب إليه ، وفى الصحاح (ارى) غير معزو ، وانظر تهذيب الألفاظ ٦٢٣.

(٢) زيادة من اللسان هنا عن المحكم .

(٣) اللسان .

والحُكْمُ أن تُقابَلَ الصِّفَةُ بالصِّفَةِ ، والمَصْدَرُ بالمَصْدَرِ .

واوْرادٌ[(١)] .

ووَرَّدَ الثَّوْبَ : جَعَلَه وَرْدًا .

والوِرْدُ : من أسماءِ الحُمّى ، وقِيلَ : هو يَوْمُها . وقد **وُرِدَ** ، على صِيغَةِ ما لم يُسَمَّ فاعِلُه .

ويُقال : أَكْلُ الرُّطَبِ **مَوْرَدَةٌ** ، أى : مَحَمَّةٌ ، عن ثَعْلَبٍ .

ووَرَدَ الماءَ وغَيْرَه وِرْدًا ووُرُودًا ، **ووَرَدَ** عليهِ : أَشْرَفَ عليهِ ، دَخَلَه أو لم يَدْخُلْه ، قالَ زُهَيْرٌ :

فلما وَرَدْنَ الماءَ زُرْقًا جِمامُه
وَضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ[(٢)]

معناه : لَمّا بَلَغْنَ الماءَ أَقَمْنَ عليه .

ورَجُلٌ **وارِدٌ** ، من قومٍ وُرّادٍ ، **ووَرّادٌ** من قَوْمٍ ورّادِينَ . وكُلُّ من أَتَى مَكانًا - مَنْهَلًا أو غيرَه - فقد **وَرَدَه** .

وقولُه تَعالَى : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾[(٣)] ، فسَّرَه ثعلَبٌ فقال : يَرِدُونَها مع الكُفّارِ فيَدْخُلُها الكُفّارُ ولا يَدْخُلُها المُسْلِمونَ ، والدَّلِيلُ على ذلك قولُ اللّهِ تَعالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾[(١)] . وقالَ الزَّجّاجُ : وحَكَى كَثِيرٌ من النّاسِ : أَنّ الخَلْقَ جَمِيعًا يَرِدُونَ النّارَ ، فيَنْجُو المُتَّقِى ، ويُتْرَكُ الظالِمُ ، وكُلُّهم يَدْخُلُها .

وتَوَرَّدَه ، واسْتَوْرَدَه : كوَرَدَه ، كما قالُوا : عَلا قِرْنَه ، واسْتَعْلاهُ .

ووارَدَه : وَرَدَ معه ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

ومُتُّ مِنِّى هَلَلًا إِنَّما
مَوْتُكَ لو وارَدْتَ وُرّادِيَهْ[(٢)]

والوارِدَةُ : وُرّادُ الماءِ .

والوِرْدُ : الوارِدَةُ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾[(٣)] ، وقال الزَّجّاجُ : أى مُشاةً عِطاشًا . والجمعُ : أَوْرادٌ .

والوِرْدُ : النَّصِيبُ من الماءِ .

وأَوْرَدَهُ الماءَ : جَعَلَه يَرِدُه .

والمَوْرِدَةُ : مأْتاةُ الماءِ ، وقِيلَ : الجادَّةُ . قالَ طَرَفَةُ :

كأَنَّ عُلُوبَ النِّسْعِ فى دَأَياتِها
مَوارِدُ مِنْ خَلْقاءَ فى ظَهْرِ قَرْدَدِ[(٤)]

وقولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ القَبْرَ :

---

(١) قوله : « واوراد ووَرَّدَ الثَّوْبَ » . كذا لفظه وضبطه فى (ف) و (ك) ولم يذكر فى اللسان « اوْرادٌ » فى هذا السياق ، وفى القاموس وشرحه عن الأزهرى : « إيرادٌ الفَرَسُ يَوْرادُّ : صار وَرْدًا ، وأصلها إوْرادٌ ، بالواو ، فصارت ياء لكسر ما قبلها ، ذكره أئمة التصريف فى الإبدال » .

(٢) التاج واللسان ومادة (جمم ، زرق) وعجزه فى (خيم) وتهذيب اللغة (١٤/ ١٦٥) وشرح ديوان زهير ١٣.

(٣) مريم ٧١.

(١) الأنبياء ١٠١.

(٢) التاج ، واللسان ، وأيضا فى (هلل) .

(٣) مريم ٨٦.

(٤) التاج وتهذيب الألفاظ ٤٧٣ واللسان ومادة (دأى ، علب) وديوانه ١٧.

يَقُولُونَ لما جُشَّتِ البِئْرُ أَورِدُوا
وليسَ بِها أَدْنَى ذَفافٍ لِوارِدِ[1]

الدال واللام والواو

[د ل و]

الدَّلْوُ : تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* تَمْشِي بِدَلْوٍ مُكْرَبِ العَراقِي[2] *

والتَّأْنِيثُ أَعْلَى وأَكْثَرُ ، والجَمْعُ : أَدْلٍ ، ودِلاءٌ ، ودُلِيٌّ ، ودِلِيٌّ : وهى الدَّلاةُ ، والدَّلَا ، قالَ :

* طامِى الجِمامِ لم تَمَخَّجْهُ الدَّلَا[3] *

وقِيلَ : **الدَّلَا** : جَمْعُ دَلاةٍ ، كفَلَا جمعُ فَلاةٍ .

والدَّلاةُ أيْضًا : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ .

ودَلَوْتُها ، **وأَدْلَيْتُها** : إذا أَرْسَلْتَها لتَسْتَقِىَ بها . وقيل : أَدْلا [ها : أَلقاها][4] ، لِيَسْتَقِىَ بِها ، **ودَلَاها** : جَبَذَها لِيُخْرِجَها .

وما جاءَ فى اسْتِسْقاءِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ رضِىَ اللّٰهُ عنه : وقَدْ دَلَوْنا بهِ إليكَ . يعنى [بقوله] : « به » العَبّاسَ رضِىَ اللّٰهُ عنه . قالَ الهَرَوِىُّ فى « الغَرِيبَيْنِ » : معناه مَتَتْنا وتَوَسَّلْنا . وأُرَى معناه أَنهُم تَوَسَّلُوا بالعَبّاسِ إلى رَحْمَةِ اللّٰهِ وغِياثِه ، كما يُتَوَسَّلُ بالدَّلْوِ إلى الماءِ .

والدَّلْوُ : بُرْجٌ من بُرُوجِ السَّماءِ مَعْرُوفٌ ، سُمِّى به تَشْبِيهًا بالدَّلْوِ .

والدّالِيَةُ : شىءٌ يُتَّخَذُ من خُوصٍ وخَشَبٍ يُسْتَقَى به بحِبالٍ تُشَدُّ فى رأسِ جِذْعٍ طَوِيلٍ ، قال مِسْكِينٌ الدّارِمِىُّ :

بأَيْدِيهِمْ مَغارِفُ من حَدِيدٍ
نُشَبِّهُها مُقَيَّرَةَ الدَّوالِى[1]

والدّالِيَةُ : المَنْجَنُونُ .

والدّالِيَةُ : الأَرْضُ تُسْقَى بالدَّلْوِ والمَنْجَنُونِ .

والدَّوالِى[2] : عِنَبٌ أَسْوَدُ غيرُ حالِكٍ ، وعَناقِيدُه أَعْظَمُ العَناقِيدِ كُلِّها ، تَراها كأَنَّها تُيُوسٌ مُعَلَّقَةٌ ، وعَنَبُه جافٍ يتَكَسَّرُ فى الفَمِ ، مُدَحْرَجٌ ويُزَبَّبُ . حكاهُ أبو حَنِيفَةَ .

وأَدْلَى الفَرَسُ وغيرُه : أَخْرَجَ جُرْدانَهُ؛ لِيَبُولَ ، أو يَضْرِبَ ، وكذلِكَ **أَدْلَى** العَيْرُ ، **ودَلَّى** ، قِيلَ لابْنَةِ الخُسِّ : ما مِائَةٌ من الحُمُرِ ؟ قالَتْ : عازِبَةُ اللَّيْلِ ، وخِزْىُ المَجْلِسِ ، لا لَبَنَ فتُحْلَبَ ، ولا صُوفَ

---

(١) اللسان ومادة (ذفف) وهو والتاج والصحاح (جشش) والمقاييس (١/ ٤١٥) والجمهرة (١/ ٥٢) والمخصص (١٠/ ٤٥) وفى شرح أشعار الهذليين ١٩٤ روايته « فليس بها » .

(٢) اللسان ، والمخصص (١٧/ ١٨) والذى فى ديوان رؤبة ١١٦ قوله يمدح بلال بن أبى بردة :

* سَجْلُكَ سَجْلٌ مُتْرَعُ الإِنْآقِ *
* رَحْبُ الفُرُوغِ مُكْرَبُ العراقى *

ولا شاهد فيه .

(٣) اللسان ، وهو والتاج (مخج) وفى التكملة (مخج) : « صافى الجمام .. » . ونسب إلى الجميح بن الطماح الأسدى . ونسبه ابن برى للشماخ وهو فى ديوانه ٣٧٩ من أرجوزة للجُلَيْح الجحاشى ، وروايته : « .. لم تكدره .. » .

(٤) ساقط من (ف) و (ك) ، وأثبتناه من اللسان عن المصنف .

(١) اللسان وفيه « يُشَبِّهُها » وهو ثالث أبيات ثلاثة أنشدها له أبو تمام فى الحماسة ١٧٠٦ (شرح المرزوقى) وفيها : « أُشَبِّهُها » .

(٢) سيأتى فى (دول) أيضا ص ١٣٠ .

فتُجزَّ ، إنْ رُبطَ عَيْرُها دَلَّى ، وإنْ أَرْسَلْتَه وَلَّى .

ودَلَّى الشئَ فى المَهْواةِ : أَرْسَلَه فِيها ، قالَ :

مَنْ شاءَ دَلَّى نَفْسَه فى هُوَّةٍ
ضَنْكٍ ، ولكِنْ مَنْ لَهُ بالمَضِيقْ (١)

أى : بالخُرُوجِ من المَضِيقِ .

وتَدَلَّيْتُ فيها ، وعَلَيْها ، قالَ لَبِيدٌ :

وتَدَلَّيْتُ علَيها قافِلًا
وعَلَى الأَرْضِ غَيَاياتُ الطَّفَلْ (٢)

وأَدْلَى بحُجَّتِه : أَحْضَرَها .

وأَدْلَى إليهِ بمالِه : دَفَعَه ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾ (٣) .

وأَدْلَيْتُ فيهِ : قُلْتُ قَبِيحًا ، قالَ :

ولو شِئْتُ أَدْلَى فِيكُما غَيْرُ واحِدٍ
علانِيَةً أو قالَ عِنْدِىَ فى السِّرِّ (٤)

ودَلَوْتُ الإبلَ دَلْوًا : سُقْتُها سَوْقًا رَفِيقًا ، قالَ :

* لا تَقْلُوَاهَا وادْلُوَاهَا دَلْوَا (٥) *

(١) اللسان وهو والتاج (ضيق) برواية :
« من شا يُدَلِّى النفسَ ....» .

(٢) شرح ديوانه ١٨٩ والصحاح ، واللسان ومادة (غيى) وعجزه فى (طفل) والأساس والمقاييس (١/١٦٧ و ٣/ ٤١٣) والجمهرة (٣/ ١١٠) والمخصص (٩/ ٥٨) .

(٣) البقرة ١٨٨ .

(٤) اللسان .

(٥) الصحاح واللسان ومادة (غدو) والجمهرة (٢/ ٣٠٠ و ٣/ ٢٤٥) وتهذيب الألفاظ ٢٩١ . والثانى فى المخصص (٩/ ٦٠) .

* إنَّ مَعَ اليَوْمِ أَخاهُ غَدْوَا *

وقولُه :

كأَنَّ راكِبَها غُصْنٌ بمَرْوَحَةٍ
إذا تَدَلَّتْ بِهِ أو شارِبٌ ثَمِلُ (١)

يَجُوزُ أنْ يكونَ تَفَعَّلَتْ من الدَّلْوِ الّذِى هو السَّوْقُ الرَّفِيقُ ، كأَنَّه دَلَّاهَا فتَدَلَّتْ ، ويَجُوزُ أن يكونَ أرادَ : تَدَلَّلَتْ ، من الإدْلالِ ، فكَرِهَ التَّضْعِيفَ ، فحَوَّلَ إِحْدَى اللّامَيْنِ ياءً ، كما قالُوا : تَظَنَّيْتُ ، فى تَظَنَّنْتُ .

مقلوبه : [د و ل]

الدُّولَةُ ، والدَّوْلَةُ : العُقْبَةُ فى المالِ والحَرْبِ سواءٌ ، وقِيلَ : الدُّولَةُ بالضمِّ فى المالِ ، والدَّوْلَةُ بالفتحِ فى الحَرْبِ . وقِيلَ : هما سَواءٌ فِيهما ، يُضَمّانِ ويُفْتَحانِ . وقِيل : بالضمِّ فى الآخِرَةِ ، وبالفَتْحِ فى الدُّنْيا ، والجَمْعُ : دُوَلٌ ودِوَلٌ . قال ابنُ جِنِّى : مجِىءُ فَعْلَةٍ على فُعَلٍ يُرِيكَ أَنَّها كأَنَّها إِنَّما جاءَتْ عندَهُم من فُعْلَةٍ ، فكأَنَّ دَوْلَةً دُولَةٌ ، وإنما ذلِكَ ؛ لأَنَّ الواوَ مما سَبِيلُه أنْ يَأْتِىَ تابِعًا للضَّمَّةِ . قالَ : وهذا يُؤَكِّدُ عندَكَ ضَعْفَ حُروفِ اللِّينِ الثَّلاثَةِ .

وقد **أَدَالَه** .

وتَداوَلْنا الأَمْرَ : أَخَذْناه بالدُّوَلِ .

وقالُوا : **دَوالَيْكَ** ، أى: مُدَاوَلَةً على الأَمْرِ .

(١) اللسان وهو والتاج والصحاح والنهاية (روح) والمقاييس (٢/ ٤٥٦) وتهذيب الألفاظ ٤٩٧ .

قالَ سِيبَوَيْهِ : وإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَه على أَنَّه وقَعَ فى هذه الحالِ .

والدَّوَلُ : النَّبْلُ المُتَداوَلُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأنشد :

* يَلُوذُ بالجَوْدِ من النَّبْلِ الدَّوَلْ[(١)] *

وقولُ أَبِى دُوَادٍ :

ولَقَدْ أَشْهَدُ الرِّماحَ تَدالَى
فى صُدُورِ الكُماةِ طَعْنَ الدَّرِيَّهْ[(٢)]

قال أبو عَلِىٍّ : أراد تداوَل ، فقَلَبَ العَيْنَ إلى مَوْضِعِ اللّامِ .

وانْدالَ ما فى بَطْنِه مِنْ مِعًى أو صِفاقٍ : طُعِنَ فخَرَجَ ذلِكَ .

وانْدَالَ بَطْنُه أَيْضًا : اتَّسَعَ ودَنَا من الأَرْضِ .

وانْدالَ الشَّىْءُ : ناسَ وتَعَلَّقَ ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

* فَياشِلٌ كالحَدَجِ المُنْدالِ[(٣)] *

* بَدَوْنَ مِنْ مُدَّرِعِى أَسْمالِ *

وأَمّا السِّيرافِىُّ فقال : مُنْدال مُنْفَعِلٌ من التَّدَلِّى[(٤)] ، مقلوبٌ عنه ، فعَلَى هذا لا يَكُونُ له مَصْدَرٌ ؛ لأَنَّ المَقْلُوبَ لا مصدرَ له ، وقد بَيَّنّاه فيما تَقَدَّمَ .

وجاءَ **بالدُّولَةِ** ، أى : بالدّاهِيَةِ .

والدُّوِيلُ : النَّبْتُ العامِىُّ اليابِسُ ، وخَصَّ بعضُهم به يَبِيسَ النَّصِىِّ والسَّبَطِ .

والدَّوالِى[(١)] : ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطّائِفِ ، أَسْوَدُ يضرِبُ إلى الحُمْرَةِ .

والدُّولُ : حَىٌّ من حَنِيفَةَ .

ودَالانُ : من هَمْدانَ[(٢)] غيرُ مهموز .

والدّالُ : حَرْفُ هِجاءٍ ، وهو حَرْفٌ مَجْهُورٌ ، يكونُ فى الكَلامِ أَصْلًا وبَدَلًا .

وإِنّما قَضَيْتُ على أَلِفِها أَنَّها مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ ؛ لما قَدَّمْتُ فى أخواتِها مما عَيْنُه أَلِفٌ .

مقلوبه : [و د ل]

وَدَلَ السِّقاءَ وَدْلًا : مَخَضَه .

مقلوبه : [ل و د]

عُنُقٌ **أَلْوَدُ** : غَلِيظٌ .

ورَجُلٌ **أَلْوَدُ** : لا يَمِيلُ إلى غَزَلٍ ، ولا يَنْقادُ إلى حَقٍّ ، وقد **لَوِدَ** لَوَدًا .

مقلوبه : [و ل د]

وَلَدَتْهُ أُمُّه وِلادَةً ، وإِلادَةً – على البَدَلِ – فهى والِدَةٌ ، على الفِعْلِ ، ووالِدٌ ، على النَّسَبِ ، حكاه ثَعْلَبٌ فى المَرْأَةِ وكُلِّ حامِلٍ تَلِدُ .

---

(١) اللسان والتاج وضبطه « بالجُودِ » .

(٢) اللسان وضبطه « ... تُدالى » .

(٣) التاج وفيه « من مِدْرَعةٍ » واللسان ، وفى (حدج) ضبطه بفتح عين « مُدَّرِعَىْ » على أنه مثنى .

(٤) فى (ك) « من التدالى » والمثبت من (ف) واللسان عنه .

(١) تقدم للمصنف أيضا فى (دلو) ص ١٢٨.

(٢) فى نسخة (ك) « هَمَذان » تحريف .

والوَلَدُ ، والوُلْدُ : ما وُلِدَ أيًّا كانَ ، وهو يَقَعُ على الواحِدِ والجَمِيعِ ، والذَّكَرِ والأُنْثَى ، وقد جَمَعُوا فقالوا : أَوْلادٌ ، ووِلْدَةٌ ، وإِلْدَةٌ ، وقد يَجُوزُ أَنْ يكونَ الوُلْدُ جَمْعَ وَلَدٍ ، كَوَثَنٍ ووُثْنٍ ، فإنَّ[1] هذا مِمّا يُكَسَّرُ على هذا المِثالِ ؛ لاعْتِقابِ المِثالَيْنِ على الكَلِمَةِ .

والوِلْدُ كالوُلْدِ : [لُغَةٌ][2] . وليسَ بجَمْعٍ ؛ لأنّ فَعَلًا ليس مما يُكَسَّرُ على فِعْلٍ .

والوَلَدُ أيضا : الرَّهْطُ ، على التَّشْبِيهِ بوَلَدِ الظَّهْرِ .

والوَلِيدُ : المَوْلُودُ حين يُولدُ . وقال ثَعْلَبٌ : هو وَلِيدٌ إلى أَنْ يُوفِعَ ، والجَمْعُ : وِلْدانٌ ، والاسمُ الوِلادَةُ والوُلُودِيَّةُ ، عن ابنِ الأعرابِيِّ . قالَ ثَعْلَبٌ : الأَصْلُ الوَلِيدِيَّةُ ؛ كأنَّه بناهُ على لَفْظِ الوَلِيدِ ، وهى من المَصادِرِ التى لا أَفْعالَ لها ، والأُنْثَى : وَلِيدَةٌ ، والجمعُ : وِلْدانٌ ، ووَلائِدُ .

وقولُهم فى المَثَلِ : هُمْ فى أَمْرٍ لا يُنادَى وَلِيدُه . نَرَى أَنَّ أصْلَه كانَ أَنَّ شِدَّةً أصابَتْهُم حتّى كانَت الأُمُّ تَنْسَى وَلِيدَها ، فلا تُنادِيهِ ، ولا تَذْكُره ، مما هُمْ فيهِ ، ثم صارَ مَثَلًا لكلِّ شِدَّةٍ . وقيلَ : هو أَمْرٌ عَظِيمٌ لا يُنادَى فيه الصِّغارُ بل الجِلَّةُ . وقد يُقالُ فى موضِعِ الكَثْرَةِ والسَّعَةِ ؛ أى : مَتَى أَهْوَى الوَلِيدُ بيدِه إِلَى شَىْءٍ لم يُزْجَرْ عنه ؛ لكثرةِ الشىءِ عندَهُم .

(١) فى الأصل « وإن » ، والمثبت من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان عنه .

وفَعَلَ ذلِكَ فى **وَلِيدِيَّته** ، أى : فى الحالَةِ التى كانَ فِيها وَلِيدًا .

وشاةٌ **والِدَةٌ ، ووَلُودٌ** : بَيِّنةُ الوِلادِ ، **ووالِدٌ** ، والجمعُ وُلْدٌ ، وقد **وَلَّدْتُها** ، **وأَوْلَدَتْ** هى ، وهى **مُولِدٌ** ، من غَنَمٍ مَوالِيدَ ومَوالِدَ .

واللِّدَةُ : التِّرْبُ ، والجمعُ لِداتٌ ولِدُونَ ، قال الفَرَزْدَقُ :

رَأَيْنَ شُرُوخَهُنَّ مُؤَزَّراتٍ
وشَرْخَ لِدِيَّ أَسْنانَ الهِرامِ[1]

والوَلِيدَةُ ، والمُوَلَّدَةُ : الجارِيَةُ المَوْلُودَةُ بينَ العَرَبِ .

وغُلامٌ **وَلِيدٌ** : كذلك .

والمُوَلَّدُ : المُحْدَثُ من كُلِّ شىءٍ ، ومنه : المُوَلَّدُونَ من الشُّعَراءِ ، وإنّما سُمُّوا بذلك لحُدُوثِهم .

والوَلِيدَةُ : الأَمَةُ ، بيِّنَةُ الوِلادَةِ والوَلِيدِيَّةِ .

الدال والنون والواو

[د ن و]

دَنَا الشَّىْءُ من الشَّىْءِ **دُنُوًّا** ودَناوَةً : قَرُبَ ، وقولُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ يصفُ جَبَلًا :

إذا سَبَلُ العَماءِ دَنا عليهِ
يَزِلُّ بِرَيْدِهِ ماءٌ زَلُولُ[2]

(١) اللسان والتاج ، وديوانه ٨٣٧ .

(٢) التاج واللسان وشرح أشعار الهذليين ١١٤٩ ، وسقط من اللسان (زلل) وموضعه فيه بياض .

أرادَ : دَنَا منه .

وأَدْنَيْتُه ، **ودَنَّيْتُه** ، وفى الحديث : « سَمُّوا وسَمِّتُوا، ودَنُّوا »[١] ، أى: قارِبُوا بينَ الكَلِمَةِ والكَلِمَةِ فى التَّسْبِيحِ . وقولُه فى الحَدِيث : « إذا أَكَلْتُم فسَمُّوا اللَّهَ ، ودَنُّوا » . معناه : كُلُوا ما دَنَا مِنْكُم .

واسْتَدْنَاهُ : طَلَبَ منه الدُّنُوَّ .

وقولُه تعالى : ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا ﴾[٢] ، إنّما هو على حَذْفِ المَوْصُوفِ ، كأنّه قال : وجَزاهُم جَنَّةً دانِيَةً عليهم ، فحَذَفَ « جَنَّةً » وأقام دانِيَةً مُقامَها ، ومثلُه ما أنشَدَهُ سِيبَوَيْهِ من قَوْلِ الشّاعِرِ :

كَأَنَّكَ من جِمالِ بَنِى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ[٣]

أَراد : جَمَلٌ من جِمالِ بنى أُقَيْشٍ . وقال ابنُ جِنِّى : « دانِيَةً عليهِمْ ظِلالُها » مَنْصُوبَةٌ على الحالِ ، معطوفَةٌ على قولِه : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ﴾[٤] ، وهذا هو القَوْلُ الذى لا ضَرُورَةَ فيهِ ، قالَ : وأما قَوْلُه :

« كأَنَّكَ من جِمالِ بَنِى أُقَيْشٍ ....» البيت - فإنّما جازَ ذلك فى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، ولو جازَ لَنا أن نَجِدَ « مِنْ » قد جُعِلَتْ فى بعضِ المَواضِعِ اسْمًا لجَعَلْناهَا اسمًا ، ولم نَحْمِلِ الكَلامَ على حَذْفِ المَوْصُوفِ ، وإقامَةِ الصِّفَةِ مُقامَه ؛ لأنَّه نوعٌ من الضَّرُورةِ ، وكتابُ اللَّهِ يَجِلُّ عن ذلِكَ .

فأَمّا قولُ الأَعْشَى :

أَتَنْتَهُونَ ولَنْ يَنْهَى ذَوِى شَطَطٍ
كالطَّعْنِ يَذْهَبُ فيهِ الزَّيْتُ والفُتُلُ[١]

فلو حَمَلْتَه على إقامَةِ الصِّفَةِ مُقامَ المَوْصُوفِ لكانَ أَقْبَحَ من تَأَوُّلِ قولِه تَعالَى : ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا ﴾ على حَذْفِ المَوْصُوفِ ؛ لأَنَّ الكافَ فى بَيْتِ الأَعْشَى هى الفاعِلَة فى المَعْنَى ، ودانِيَة فى هذا القول إنَّما هى مَفْعُولٌ بها ، والمَفْعُولُ قد يكونُ غيْرَ اسمٍ صَرِيحٍ ، نحو : ظَنَنْتُ زَيْدًا يَقُومُ . والفاعِلُ لا يكونُ إلّا اسْمًا صَرِيحًا مَحْضًا ، فهم على إمْحاضِه اسْمًا أَشَدُّ مُحافَظَةً من جَمِيعِ الأَسْماءِ ؛ أَلا تَرَى أَنَّ المُبْتَدأَ قد يقعُ غيرَ اسْمٍ مَحْضٍ ، وهو قوله : « تَسْمَعُ بالمُعَيْدِىِّ خيرٌ من أَنْ تَراهُ » ، فتَسْمَعُ - كما تَرَى - فِعْلٌ ، وتقديرُه : أَنْ تَسْمَعَ ، فحَذْفُهم أَنْ ورَفْعُهُم تَسْمَعُ يدُلُّ على أَنَّ المُبتدأَ قد يُمْكِنُ أَنْ يكونَ عندَهُم غيرَ اسْمٍ صَريحٍ ، وإذا جازَ هذا فى المُبْتَدَإِ على قُوَّةِ شَبَهِه بالفاعِلِ ، فهو فى المَفْعُولِ الَّذِى يَبْعُدُ عنهُما أَجْوَزُ ، فمن أَجْلِ ذلِكَ ارْتَفَع الفِعْلُ فى قولِ

(١) فى اللسان : « وفى الحديث : إذا أكلتم فسمُّوا اللّه ، ودَنُّوا ، وسمِّتُوا » ومثله فى التاج ولم يذكر قوله : « وسمِّتوا » . وزاد بعده : وفى حديث آخر : « سمُّوا وسمِّتوا ودَنُّوا » ، أى : قاربوا ... إلخ ، فهما حديثان .

(٢) الإنسان ١٤.

(٣) كتاب سيبويه (١/ ٣٧٥) واللسان ، والمواد : (قعع ، أقش ، وقش ، شنن ، خدر) وهو للنابغة الذبيانى فى ديوانه ١٢٦ وانظر ضرائر الشعر ١٧١.

(٤) الإنسان ١٣.

(١) اللسان وديوانه ١٤٩.

طَرَفَة :

* أَلَا أَيُّهٰذَا الزَّاجِرِى أَحْضُرُ الوَغَى[1] *

عندَ كثيرٍ من النّاسِ ؛ لأَنَّه أرادَ : أَنْ أَحْضُرَ . وأجازَ سِيبَوَيْهِ فى قولِه : مُرْهُ يَحْفِرُها ، أن يكونَ الرَّفْعُ على قوله : أَنْ يَحْفِرَها . فلمّا حُذِفَتْ « أَنْ » ارْتَفَعَ الفِعْلُ بعدَها ، وقد حَمَلَهُم كثرةُ حَذْفِ أَنْ مع غيرِ الفاعِلِ على أن اسْتجَازُوا ذلك فى غيرِ ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه وإِن كانَ ذلك جارِيًا مَجْرَى الفاعِلِ ، وقائِمًا مَقامَهُ ، وذلك نَحو قولِ جَمِيلٍ :

جَزِعْتُ حِذارَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

وحُقَّ لِمِثْلِى يا بُثَيْنَةُ يَجْزَعُ[2]

أرادَ : أَنْ يَجْزَعَ ، على أَنَّ هذا قَلِيلٌ شاذٌّ ، على أَنَّ حَذْفَ أَنْ قد كَثُر فى الكَلامِ حَتّى صارَ كَلا حَذْفٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَصْحابَنا اسْتَقْبَحُوا[3] نَصْبَ « غيرَ » من قوله : عَزَّ اسْمُه : ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ ﴾[4] - بأَعْبُدُ ، فلولا أَنَّهم أَنِسُوا بحَذْفِ أَنْ من الكَلامِ وإِرادَتِها لما اسْتَقْبَحُوا[3] انْتِصابَ غَيْرٍ بأَعْبُدُ .

والدَّناوَةُ : القَرابَةُ والقُرْبَى .

(١) اللسان والخزانة (١/ ١١٩) وديوانه ٣٢ وعجزه :
• وأن أَشْهَدَ اللَّذاتِ هل أنت مُخْلِدِى ؟! •

(٢) اللسان وديوانه ٣٠.

(٣) لفظه فى اللسان عن المصنف : «ألا ترى أن جماعة استخفُوا ... لما استخفُوا ... إلخ» هكذا «استخفوا» مكان «استقبحوا» فى الموضعين .
وانظر خزانة الأدب (١/ ١١٩) .

(٤) الزمر ٦٤.

ودَنَت الشَّمْسُ للغُروبِ ، **وأَدْنَتْ** .

والدُّنْيا : نَقِيضُ الآخِرَةِ ، انْقَلَبَتِ الواوُ فيها ياءً ؛ لأَنَّ فُعْلَى إذا كانَت اسْمًا من ذَواتِ الواوِ أُبْدِلَتْ واوُه ياءً ، كما أُبْدِلَتِ الواوُ مكانَ الياءِ فى فَعْلَى فأَدْخَلُوها عليها فى فُعْلَى ليَتَكافَآ فى التَّغْيِيرِ ، هذا قولُ سِيبَوَيْهِ ، وزِدْتُه أَنا بَيانًا .

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : ما له **دُنْيًا** ولا آخِرَةٌ ، فنَوَّنَ دُنْيا تَشْبِيهًا لها بفُعْلَلٍ ، قال : والأَصْلُ أَلَّاتُصْرَفَ ؛ لأَنّها فُعْلَى .

وقالُوا : هو ابنُ عَمِّى **دِنْيَةً** ، **ودِنْيًا** ، **ودِنْيا** ، **ودُنْيا** : إذا كانَ ابنَ عَمِّهِ لَحًّا . قال اللِّحْيانِيُّ : وتُقالُ هذه الحُرُوفُ أيضًا فى ابنِ[1] الخالِ والخالَةِ ، وتُقالُ فى ابنِ العَمَّةِ أيضًا . قالَ : وقالَ أَبُو صَفْوانَ : هو ابنُ أَخِيهِ وابنُ أُخْتِه دِنْيَا ، مثل ما قِيلَ فى ابنِ العَمِّ وابنِ الخالِ ، قال : ولم يَعْرِفْها الكِسائِيُّ ولا الأَصْمَعِيُّ إِلَّا فى العَمِّ والخالِ ، وإِنَّما انْقَلَبَتِ الواوُ فى دِنْيَةٍ ودِنْيَا لمُجاوَرَةِ الكَسْرَةِ وضَعْفِ الحاجِزِ ، ونَظِيرُه فِتْيَةٌ وعِلْيَةٌ ، وكانَ أَصْلُ ذلك كُلِّه دُنْيَا ، أى : رَحِمًا أَدْنَى إِلَيَّ من غَيْرِها ، وإِنَّما قَلَبُوا ؛ ليَدُلَّ ذلك على أَنّه ياءُ تَأْنِيثِ الأَدْنَى ، ودِنْيَا داخِلَةٌ عليها .

وقولُه تَعالَى : ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ ﴾[2] ، قالَ الزَّجّاجُ :

(١) فى (ف) و (ك) « فى ابن ابن الخال ...» بتكرار « ابن » ، والمثبت من اللسان عنه .

(٢) السجدة ٢١.

كُلُّ ما يُعَذَّبُ به فى الدُّنْيا فهو العَذابُ الأَدْنَى ، والعَذابُ الأَكْبَرُ : عذابُ الآخِرَةِ .

ودانَيْتُ الأَمْرَ : قارَبْتُه .

ودانَيْتُ بَيْنَهُما : جَمَعْتُ .

ودانَيْتُ القَيْدَ للبَعِيرِ : ضَيَّقْتُه عليهِ ، وكذلِكَ دانَى القَيْدُ قَيْنَىِ البَعِيرِ ، وقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

دانَى لـه الـقَـيْدُ فى دَيْمُومَةٍ قَذَفٍ
قَيْنَيْهِ ، وانْحَسَرَتْ عنه الأَناعِيمُ[1]

وقولُه :

* مالِى أَراهُ دالِفًا قَدْ دُنْىَ لَهْ[2] *

إِنَّما أرادَ : قَدْ دُنِىَ لَهُ ، وهو مِنَ الواوِ من دَنَوْتُ ، ولكِن الواوَ قُلِبَتْ ياءً من دُنِىَ لانْكِسارِ ما قَبْلَها ، ثم أُسْكِنَت النُّونُ ، فكانَ يَجِبُ إذ زالَتِ الكسرةُ أَنْ تَعُودَ الواوُ ، إلَّا أنَّه لمَّا كانَ إِسْكانُ النُّونِ إِنَّما هو للتَّخْفِيفِ كانت الكسرةُ الـمَنْوِيَّةُ فى حُكْمِ الـمَلْفُوظِ به ، وعلى هذا قاسَ النَّحْوِيُّونَ ، فقالوا فى شَقِىَ : قَدْ شَقْىَ . فتركو الواوَ التى هى لامٌ فى الشِّقْوَةِ والشَّقاوَةِ مَقْلُوبَةً - وإن زالَتْ كسرةُ القافِ من شَقْىَ للتَّخْفِيفِ - لمَّا كانَتِ الكَسْرَةُ مَنْوِيَّةً مقدَّرَةً ، وعلى هذا قالُوا : لَقَضْوَ الرَّجُلُ ، وأَصْلُه من الياءِ فى قَضَيْتُ ، ولكنَّها قُلِبَتْ فى لَقَضُوَ - لانْضِمامِ الضّادِ قَبْلَها - واوًا ، ثم أَسْكَنُوا الضّادَ تَخْفِيفًا ، فتَرَكُوا الواوَ بحالِها ، ولم يَرُدُّوها إلى الياءِ ، كما تَرَكُوا الياءَ فى « دُنْىَ » بحالِها ولم يَرُدُّوها إلى الواوِ ، ومثلُه من كَلامِهِم رَضْيُوا ، حكاها سِيبَوَيْهِ بإسْكانِ الضّادِ وتَرْكِ الواوِ من الرِّضْوانِ ومَرْضُوٌّ بحالِها ، ولا أَعْلَمُ دُنْىَ بالتخفِيفِ إِلَّا فى هذا البَيْتِ الّذِى أَنْشَدْناه ، وكانَ الأَصمَعِىُّ يقولُ فِى هذا الشِّعْرِ الذِى فيه هذا البَيْتُ : هذا الرَّجَزُ ليس بعَتِيقٍ ؛ كأَنّه من رَجَزِ خَلَفٍ الأَحْمَرِ ، أو غيرِه من الـمُوَلَّدِينَ .

وناقَةٌ **مُدْنِيَةٌ** ، **ومُدْنٍ** : دَنَا نِتاجُها ، وكذلِكَ الـمَرْأَةُ .

والدَّنِىُّ من الرِّجالِ : الساقِطُ الضَّعِيفُ الذى إِذَا آواهُ اللَّيْلُ لم يَبْرَحْ ضُعْفًا ، والجَمْعُ : أَدْنِياءُ ، وما كانَ دَنِيًّا ، ولقد **دَنِىَ** دَنًا ، ودِناوَةً ، الياءُ فيه مُنْقَلِبَةٌ عن الواوِ ، لقُربِ الكَسْرَةِ ، كُلُّ ذلِكَ عن اللِّحْيانِىِّ .

وتَدانَتْ إبِلُ الرَّجُلِ : قَلَّتْ وضَعُفَتْ ، قالَ ذو الرُّمَّةِ :

تَباعَدُ مِنِّى أَنْ رَأَيْتَ حُمُولَتِى
تَدَانَتْ وأَنْ أَحْنَى عَلَيْكَ قَطِيعُ[1]

ودَنَّى فُلانٌ : طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا ، عنه أيضًا .

والدَّنا[2] : أَرْضٌ لكَلْبٍ ، قال سَلامَةُ بنُ

(١) ديوانه ٥٧٠ والأساس ، واللسان ، وأيضا فى (نعم ، قين) .

(٢) فى اللسان « دانفا » بالنون ، تحريف ، وما هنا يوافق رواية الأصمعى له فى أرجوزة لرجل من تميم يقال له : صُحَيرُ بن عُمَيْر ، وانظر الأصمعيات ٢٣٤- ٢٣٨

والدالف : الكبير الذى اختضعته السن .

(١) اللسان وروايته : « تباعَدْتَ مِنّى ...» وفى ديوانه ٣٥٤ روايته : « أن أحيا عليك ...» .

(٢) فى اللسان : ضبطه بفتح الدال هنا وفى الشاهد ، وفى معجم =

جَنْدَلٍ :

من أُخْدَرِيّاتِ الدِّنا الْتَفَعَتْ لَهُ
بُهْمَى الرِّقاعِ وَلَجَّ فى إحْناقِ[١]

مقلوبه : [د و ن]

دُونَ : كلمةٌ فى مَعْنَى التَّحْقِيرِ والتَّقْرِيبِ ، تَكُونُ ظَرْفًا فيَنْصَبُ ، ويكونُ اسْمًا فيَدْخُلُ حرفُ الجَرِّ عليه ، فيُقال : هَذا دُونَكَ ، وهذا مِنْ دُونِكَ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ ﴾[٢] ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

* لا يَحْمِلُ الفارِسَ إلَّا المَلْبُونْ[٣] *

* المَحْضُ مِنْ أمامِه ومِنْ دُونْ *

وإنّما قُلْنا فيه : إنَّه أرادَ مِنْ دُونِه ؛ لقولِه : « مِنْ أَمامِهِ » . فأضافَ ، فكذلِكَ نَوى إضافَةَ دُونَ ، وأَنْشَدَ فى مثلِ هذا للجَعْدِيِّ :

لَها فَرَطٌ يَكُونُ ولا تَراهُ
أمامًا مِنْ مُعَرَّسِنا ودُونا[٤]

فأمّا ما أَنْشَدَه ابنُ جِنّى من قَوْلِ بعضِ المُوَلَّدِينَ :

وقامَتْ إليْهِ خَذْلَةُ السّاقِ أَغْلَقَتْ
بِهِ منه مَسْمُومًا دُوَيْنَةَ حاجِبِهْ[١]

فإنّى لا أعرِفُ دُونَ تُؤَنَّثُ بعلامَةِ تأنِيثٍ ولا بغيرِ عَلامَةٍ ؛ أَلَا تَرَى أنَّ النَّحْوِيِّينَ كُلَّهُم قالُوا : الظُّروفُ كُلُّها مُذَكَّرَةٌ إلَّا قُدّامَ ووَراءَ . فلا أَدْرِى ما الَّذِى صَغَّرَه هذا الشّاعِرُ ، اللّهُمَّ إلّا أن يَكُونُوا قد قالُوا : هو دُونَتَهُ[٢] ؟ فإذا كانَ كذلِكَ فَقَوْلُه : « دُوَيْنَةَ حاجِبِه » . حَسَنٌ على وَجْهِه . وأَدْخَلَ الأَخْفَشُ عليه الباءَ ، فقالَ فى كِتابِه فى القَوافِى – وقد ذَكَرَ أَعْرابِيًّا أَنْشَدَهُ شِعْرًا مُكْفَأً – : فرَدَدْناهُ عليهِ ، وعلى نَفَرٍ من أَصْحابِه ، فِيهِمْ من لَيْسَ بدُونِهِ . فأَدْخَلَ عليه الباءَ ، كما تَرَى ، وقد قالُوا : من دُونٍ[٣] ، يريدُون مِنْ دُونِهِ . وقالُوا : هو دُونَكَ فى الشَّرَفِ والحَسَبِ ونحو ذلِكَ . قال سِيبَوَيْهِ : هو عَلَى المَثَلِ ، كما قالُوا : إنه لصُلْبُ القَناةِ ، وإنَّه لمِنْ شَجَرَةٍ صالِحَةٍ . قال : ولا يُسْتَعْمَلُ مَرْفُوعًا فى حالِ الإضافَةِ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾[٤] ، فإنَّه أرادَ : ومِنّا قومٌ دُونَ ذلِكَ ،

= البلدان (دنا) « دنا – بلفظ ماضى يدنو – : موضع بالبادية ، وقيل : فى ديار بنى تميم » واستشهد له بشعر للنابغة ، وللمتنبى ، وفى معجم ما استعجم ٥٥٧ شاهد آخر من شعر سلامة بن جندل .

(١) اللسان : وفيه « بهمى الرفاغ » .

(٢) القصص ٢٣ .

(٣) اللسان ، وأيضا فى (لبن) وكتاب سيبويه (٢/ ٤٦) والنكت ٨٦٣ .

(٤) اللسان وكتاب سيبويه (٢/ ٤٧) والنكت ٨٦٣ .

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان عنه « هو دوينه » ، وهو تحريف لا يتفق مع التوجيه المذكور بعد .

(٣) كذا ضبطه مجرورا منونا فى (ف) و (ك) ، وفى اللسان : « من دونُ » هكذا بالضم ، وهو الوجه فيما قطع عن الإضافة لفظا لا معنى – من الظروف – كقوله تعالى : ﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ﴾ .

(٤) الجن ١١ .

فحَذَفَ المَوْصُوفَ .

وثَوْبٌ **دُونٌ** : رَدِیءٌ .

ورَجُلٌ **دُونٌ** : ليسَ بلاحِقٍ .

وهو مِنْ **دُونِ** النّاسِ والمَتاعِ ، أى : مِنْ مُقارِبِهما .

وقالَ اللِّحيانِىُّ : رَضِيتُ من فُلانٍ بأَمْرٍ مِنْ **دُونٍ** . قالَ : ويُقالُ : إِنَّ أَكْثَرَ كَلامِ العَرَبِ فى هذا أَنْ يُقالَ : أَنْتَ رَجُلٌ من دُونٍ ، وهَذا شَىْءٌ من دُونٍ . يَقُولونَها مع « مِنْ » ، وقد تُقالُ بغَيْرِ « مِنْ » ، وحَكَى : لَوْلَا أَنَّكَ مِنْ دُونٍ لم تَرْضَ بِذَا .

وقالَ ابنُ جِنِّى – فى شَىْءٍ **دُونٍ** ، ذَكَرَه فى كتابِه المَوْسُومِ بـ « المُعْرِب » – : وذلِكَ أَقَلُّ الأَمْرَيْنِ وأَدْوَنُهما . فاسْتَعْمَلَ منه أَفْعَلَ ، وهذا بَعِيدٌ ؛ لأَنَّه ليسَ له فِعْلٌ فتكونُ هذه الصِّيغَةُ مبنِيَّةً منه ، وإِنَّما تُصاغُ هذه الصِّيغَةُ من الأَفْعالِ ، كقَوْلِكَ : أَوْضَعُ منه ، وأَرْفَعُ منه ، غير أَنَّهُ قد جاءَ من هَذا شَىْءٌ ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ . وذلك قولُهم : أَحْنَكُ الشّاتَيْنِ ، وأَحْنَكُ البَعِيرَيْنِ ، كما قالُوا : آكَلُ الشّاتَيْنِ ، كأَنَّهُم قالُوا : حَنَكَ ، ونحوُ ذلِكَ ، فإِنّما جاؤُوا بأَفْعَلَ على نحو هذا وإِن لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ . وقالُوا : آبَلُ النّاسِ كُلِّهِم ، كما قالُوا : أَرْعَى النّاسِ كُلِّهِمْ ، وكأَنَّهُم قالُوا : أَبِلَ يَأْبَلُ ، وقالُوا : رَجُلٌ آبِلٌ ، وإِن لم يَتَكَلَّمُوا بالفِعْلِ . وقالُوا : آبَلُ النّاسِ بمَنْزِلَةِ آبَلُ مِنْهُ ؛ لأَنَّ ما جازَ فيهِ أَفْعَلُ النّاسِ جازَ فيه هَذا ، وما لم يَجُزْ فيه ذاك لم يَجُزْ فيهِ هذا . وهذِه الأَشْياءُ التى ليسَ فِيها[1] فِعْلٌ ليسَ القِياسُ أَنْ يُقالَ فِيها : أَفْعَلُ منه ، ونحو ذلك . وقد قالُوا : فلانٌ آبَلُ منه ، كما قالُوا : أَحْنَكُ الشاتَيْنِ .

وادْنُ دُونَك ، أى : قَرِيبًا ، قالَ جَرِيرٌ :

أَعَيّاشُ قد ذاقَ القُيُونُ مَواسِمِى
وأَوْقَدْتُ نارِى فادْنُ دُونَك فاصْطَلِى[2]

ودُونَ ، بمعنى : خَلْفٍ وقُدّامٍ .

ودُونَكَ الشَّىءَ ، **ودُونَكَ** بِهِ ، أى : خُذْه .

والدِّيوانُ : مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ ، أبو عُبَيْدَةَ : هو فارِسِىٌّ مُعرَّبٌ . ابنُ السِّكِّيتِ : هو بالكَسْرِ لا غيرُ . الكسائِىُّ : الفَتْحُ لُغَةٌ مُوَلَّدَةٌ ، وقد حكاهُ سِيبَوَيْهِ ، وقالَ : إِنَّما صَحَّتِ الواوُ فى دِيوان وإِنْ كانَتْ بعدَ الياءِ ولم تَعْتَلَّ كما اعْتَلَّتْ فى سَيِّدٍ ؛ لأَنَّ الياءَ فى دِيوانٍ غيرُ لازِمَةٍ ، وإِنَّما هو فِعّالٌ من دَوَّنْتُ ؛ والدَّلِيلُ على ذلك قولُهم : دُوَيْوِينٌ ، فدَلَّ ذلِكَ أَنَّه فِعّالٌ ، وأَنّكَ إِنَّما أَبْدَلْتَ الواوَ ياءً بعد ذلك ، قال : ومن قالَ : دَيْوان فهو عِنْدَه بمَنْزِلَةِ بَيْطارٍ ، وإِنَّما لم تُقْلَبِ الواوُ فى دِيوانٍ ياءً وإِنْ كانَتْ قَبْلَها ياءٌ ساكِنَةٌ ، من قِبَلِ أَنَّ الياءَ غيرُ ملازِمَةٍ ، وإِنَّما أُبْدِلَتْ من الواوِ تَخْفِيفًا ؛ أَلا تَراهُمْ قالُوا : دَواوِينُ ، لمّا زالَتِ الكَسْرَةُ من قَبْلِ الواوِ ، على أَنَّ بعضَهُم قد قالَ : دَيَاوِين ، فأَقَرَّ الياءَ بحالِها ، وإِنْ كانَت الكسرةُ قد زالَتْ من قَبْلِها ،

---

(١) فى اللسان « ليس لها فعل » .

(٢) اللسان وفيه : « ... القيون مَراسَتى » ، وفى ديوانه ٩٤٥ : « ...ذاق القيون مَرارتى » ، وانظر النقائض ٧٠٦ .

وأَجْرَى غَيْرَ اللّازِمِ مُجْرَى اللّازِمِ . وقد كانَ سَبِيلُه إذْ أَجْراها مُجْرَى اللّازِمَةِ أَنْ يَقُولَ : دِيّانٌ ، إلّا أَنَّه كَرِهَ تَضْعِيفَ الياءِ ، كما كَرِهَ تَكْرِيرَ الواوِ فى دَياوِينَ ، قال :

عَـدانِـى أَنْ أَزُورَكِ أُمَّ عَـمْـرٍو
دياوِيـنٌ تَـشَـقَّـقُ بـالـمِـدادِ(١)

مقلوبه : [ن د و]

نَـدَا القَـومُ نـدْوًا ، **وانْتَـدَوْا** ، **وتَنـادَوْا** : اجْتَمَعُوا ، قالَ الـمُرَقِّشُ :

لا يُـبْـعِـدُ الـلَّـهُ الـتَّـلَـبُّبَ والـ
ـغارات إذْ قـالَ الـخَـمِـيسُ نَـعَـمْ(٢)
والـعَـدْوَ بَـيْـنَ الـمَـجْـلِـسَـيْـنِ إذا
آدَ الـعَـشِـيُّ وتَـنـادَى الـعَـمّْ

والنَّدْوَةُ : الـجماعَةُ .

ونادَى الرَّجُلَ : جالَسَه ، وهُوَ من ذلِكَ .

والنَّدِيُّ : الـمَجْلِسُ ما دامُوا مُجْتَمِعِينَ فيهِ ، فإذا تَفَرَّقُوا عنه فليسَ بنَدِيٍّ ، وقِيلَ : **النَّدِيُّ** : مَجْلِسُ القَوْمِ نَهارًا ، عن كُراع .

والنّـادِى : كـالـنَّـدِيِّ ، وفـى الـتَّـنْزِيـلِ : ﴿ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾(٣) ، قيل : كانُوا يَحْذِفُونَ النّاسَ فى مجالِسِهم ويَسْخَرُونَ منهم ، وقيلَ : كانُوا يَفْسُقُونَ فى مجالِسِهِم ، فأَعْلَمَ اللَّهُ أَنّ هَذا من الـمُنْكَرِ ، وأنه لا يَنْبَغِى أَنْ يَتَعاشَرَ الناسُ عليه ، ولا يَجْتَمِعُوا على الهُزْءِ والتَّلَهِّى ، وأَلّا يَجْتَمِعُوا إلّا فيما قَرَّبَ إلى اللَّهِ ، وباعَدَ من سَخَطِه ، وأَنْشَدُوا شِعْرًا - زعموا أَنَّهُ سُمِعَ على عهدِ رسُولِ اللَّهِ ﷺ - :

وأَهْـــدَى لَـهـــا أَكْـبُـشًـا
تَـبَـحْـبَـحُ فـى الـمِـرْبَـــدِ(١)
وزَوْجُـــكِ فـــى الـنّـــادِى
ويَعْلَـــمُ مـــا فِـــى غَـــــدِ

فقالَ رسُولُ اللَّه ﷺ : « لا يَعْلَمُ الغَيْبَ إلّا اللَّه » .

وما **يَنْدُوهُم النّادِى** ، أَى : ما يَسَعُهُم ، قالَ بِشْرُ بنُ أَبى خازِمٍ :

ومـا يَـنْـدُوهُـمُ الـنّـادِى [ولـكـنْ]
بِـكُـلِّ مَـحَـلَّـةٍ مـنـهـم فِـئـامُ(٢)

والاسمُ : **النَّدْوَةُ** .

ودارُ **النَّدْوَةِ** بمَكَّةَ ، سمِّيَتْ بها ؛ لاجْتِماعِهِم فيها . وقِيلَ : **النَّدْوَةُ** : الـجماعَةُ . ودارُ **النَّدْوَةِ** ، منه ، أَى : دارُ الـجَماعَةِ .

ونَدَتِ الإبِلُ نَدْوًا : خَرَجَتْ من الـحَمْضِ إلى الـخُلَّةِ ، **ونَدَّيْتُها** .

وقِيلَ : **التَّندِيَةُ** : أَنْ تُورِدَها فَتَشْرَبَ قَلِيلًا ، ثم

---

(١) فى (ك) عَدَانِى ... والمثبت من (ف) ، وفى اللسان : « ... تَنَقَّقُ بالمِدادِ » .

(٢) اللسان ، والثانى فيه وفى التاج والصحاح والأساس (أود) وقصيدته فى المفضليات (٢٣٧ - ٢٤١) ، وروايتها « ... إذ وَلّى العَشِيّ وقد تنادى ... » .

(٣) العنكبوت ٢٩.

(١) اللسان ، وفيه وفى التاج مادة (بحح) قال : « ومنه غناء الأنصارية » وأنشد الشعر ، وهو غير مستقيم الوزن . والأول فى النهاية (بحبح) .

(٢) الصحاح واللسان والتاج وديوانه ٢٠٩ وكلمة (لكن) ساقط من نسختى (ف) و (ك) .

تَجِيءَ بِها تَرْعَى ، ثم تَرُدُّها إلى الماءِ ، قالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ :

تُرادَى عَلَى دِمْنِ الحِياضِ فإنْ تَعَفْ
فإنَّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فرُكُوبُ[1]

ويروى : « ورُكوبُ » . وقد تَقَدَّمَ أَنّ رِحْلَةَ ورُكوب : هَضْبتانِ .

وقد تكونُ التَّنْدِيَةُ فى الخَيْلِ .

واخْتَصَمَ حَيّانِ من العَرَبِ فى موضِعِ ، فقال أَحَدُ الحَيَّيْنِ : مَرْكَزُ رِماحِنا ، ومَخْرَجُ نِسائِنا ، ومَسْرَحُ بَهْمِنا ، ومُنَدَّى خَيْلِنا .

والاسمُ من كُلِّ ذلك : **النُّدْوَةُ** ، قالَ :

* قَرِيبَةٍ نُدْوَتُه مِنْ مَحْمَضِهْ[2] *

ورَواهُ أبو عُبَيْدٍ : « نَدْوَتُه من مُحْمَضِه » بفتحِ النُّونِ وضمِّ ميمِ المُحْمَضِ .

ونُدْوَةُ : اسمُ فَرَسٍ لأَبِي فَيْدِ بنِ حَرْمَلٍ .

مقلوبه : [و د ن]

وَدَنَ الشَّيْءَ وَدْنًا ، فهو مَوْدُونٌ ، ووَدِينٌ ، فاتَّدَنَ : بَلَّهُ فابْتَلَّ ، قالَ :

* كمُتَّدِنِ الصَّفَا كَيْما يَلِينا[3] *

(١) اللسان والصحاح وديوانه فى مجموع خمسة دواوين من أشعار العرب ١٣٢. والمفضليات (مف ١١٩ : ٢٣) .

(٢) الصحاح واللسان ، وهو والتاج والعباب (حمض) ، وانظر أيضا : (جمل . عضه) والمخصص (٧/ ٩٩) والجمهرة (٢/ ١٦٨) وتهذيب اللغة (١٤/ ١٩٠) ، وهو لهميان بن قحافة السعدى .

(٣) الصحاح واللسان ، وهما والتاج والعباب (شظف) وهو للكميت ، وصدره :

* وراجِ لينَ تَغْلِبَ عن شَظافٍ *

أى : يَبُلُّ الحَصَا لكى يَلِينَ ، هذا قولُ أبى عُبَيْدٍ ، وعندِى أنّه إنّما فَسَّرَ على المَعْنَى ، وحَقِيقَتُه أنَّ المَعْنَى كمُبْتَلِّ الصَّفَا ، كأَنَّ الصَّفَا جُعِلَتْ فيه؛ إرادَةً لذلِكَ .

ووَدَنُوه بالعَصَا : لَيَّنُوه ، كما تَدِنُ الأَدِيمَ . قالَ : وتَحَدَّثَ رَجُلٌ من بَنِى عُقَيْلٍ إلى ابْنَةِ عَمٍّ له ، فنَذِرَ به إخْوَتُها ، فأَخَذُوه فوَدَنُوه بالعَصَى ، حَتّى ما يَشْتَكِى ، أى : حَتّى ما يَشْكُو من الضَّعْفِ ؛ لأَنَّه لا كَلامَ بِهِ .

والوَدْنُ، والوِدانُ: حُسْنُ القِيامِ عَلَى العَرُوسِ . وقد **وَدَنُوها** .

ووَدَنَ الشَّيْءَ وَدْنًا ، **وأَوْدَنَه** : قَصَّرَهُ .

والمُودَنُ، والمَوْدُونُ: القَصِيرُ العُنُقِ، الضَّيِّقُ المَنْكِبَيْنِ، الناقِصُ الخَلْقِ . قالَ بعضُهم : مع قِصَرِ أَلْواحٍ ويَدَيْنِ .

وامْرَأَةٌ **مَوْدُونَةٌ** : قَصِيرَةٌ صَغِيرَةٌ .

والمَوْدُونَةُ: دُخَّلَةٌ قَصِيرَةُ العُنُقِ، دَقِيقَةُ الجُثَّةِ[1] .

ومَوْدُونٌ : فرَسُ مِسْمَعِ بنِ شِهابٍ .

مقلوبه : [ن و د]

نادَ الرَّجُلُ نُوادًا : تَمايَلَ من النُّعاسِ .

الدال والفاء والواو

[د ف و]

الأَدْفَى مِنَ المَعزِ والوُعُولِ : الَّذى طالَ قَرْناهُ

(١) فى (ف) « الحبّة » ، ولم يتضح فى (ك) ، والمثبت عن المصنف فى اللسان ، ولفظه : « دُخَّلَة من الدُّخاخِيل قصيرة العنق ، دقيقة الجُثَّة » .

حتى انصبّا على أُذُنَيْهِ من خَلْفِه .

ومنَ النّاسِ : الّذِى يَمْشِى فى شِقٍّ . وقِيلَ : هو الأَجْنَأُ . وقِيلَ : هو المُنْضَمُّ المَنْكِبَيْنِ .

ومن الطَّيرِ : ما طالَ جَناحاهُ وذَنَبُه .

ومن الإبِلِ : ما طالَ عُنُقُه واحْدَودَبَ ، وكادَتْ هامَتُه تَمَسُّ سَنامَهُ .

والأُنْثَى من ذلِكَ كُلِّه : **دَفْواءُ** .

وأُذُنٌ **دَفْواءُ** : إذا أَقْبَلَتْ على الأُخْرَى حتى تَكادَ أَطْرافُها تَماسُّ فى انْحِدارٍ قِبَلَ الجَبْهَةِ ، ولا تَنْتَصِبُ ، وهى شَدِيدَةٌ فى ذلك . وقِيلَ : إنّما ذلِكَ فى آذانِ الخَيْلِ . وقالَ ثَعْلَبٌ : **الدَّفْواءُ** : المائِلَةُ فقط . **والدَّفْواءُ** : العَرِيضَةُ العِظامِ ، عن أبى عُبَيْدَةَ ، والفِعْلُ من كُلِّ ذلِكَ **دَفِىَ** دَفًا .

ودَفَا الجَريحَ دَفْوًا : أجْهَزَ عليهِ . وفى الحَديثِ : أن قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ جاؤُوا بأَسِيرٍ إلى النَّبِىِّ ﷺ وهو يُرْعَدُ من البَرْدِ ، فقالَ لَهُمْ : أَدْفُوهُ ، وهى لُغَتُه عليه السَّلامُ بغيرِ هَمْزٍ ، فذَهَبُوا به فَقَتَلُوه ، وإنما أرادَ : أَدْفِئُوهُ من البَرْدِ .

مقلوبه : [د و ف]

دافَ الشَّىْءَ دَوْفًا ، **وأَدافَهُ** : خَلَطَهُ ، وأَكْثَرُ ذلك فى الدَّواءِ والطِّيبِ . ومِسْكٌ مَدُوُوفٌ ، ومَدُوفٌ : جاءَ على الأَصْلِ ، وهى تَمِيمِيَّةٌ : قالَ :

* والمِسْكُ فى عَنْبَرِه مَدْوُوفُ[1] *

(١) اللسان والتاج .

مقلوبه : [و د ف]

الوَدْفَةُ : الشَّحْمَةُ .

ووَدَفَ الشَّحْمُ ونحوُه : سالَ .

واسْتَوْدَفَه : اسْتَقْطَرَه .

واسْتَوْدَفَتِ المَرْأَةُ ماءَ الرَّجُلِ : إذا اجْتَمَعَتْ تحته وتَقَبَّضَتْ ؛ لِئَلَّا يَفْتَرِقَ الماءُ فلا تَحْمِلَ ، عن ثَعْلَبٍ[1] .

والأُدافُ : الذَّكَرُ ؛ لقَطَرانِه ، الهَمْزَةُ فيه بَدَلٌ من الواوِ ، وهو مما لَزِمَ فيه البَدَلُ ؛ إذ لم نَسْمَعْهُم قالُوا : وُدافٌ .

وفلانٌ **يَسْتَوْدِفُ** مَعْرُوفَ فلانٍ ، أى: يَسْأَلُه .

واسْتَوْدَفَ اللَّبَنَ : صَبَّه فى الإناءِ .

والوَدْفَةُ ، **والوَدِيفَةُ** : الرَّوْضَةُ النّاضِرَةُ المُتَخَيِّلَةُ ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **الوَدَفَةُ** بفتحِ الدّالِ : الرَّوْضَةُ الخَضْراءُ المَمْطُورَةُ اللَّيِّنَةُ العُشْبِ .

وقالُوا[2] : الأَرْضُ كُلُّها **وَدَفَةٌ** واحِدَةٌ خِصْبًا .

ووَدْفَةُ الأَسَدِىُّ : من شُعَرائِهم .

مقلوبه : [ف و د]

الفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعرِ الرَّأْسِ مما يَلِى الأُذُنَ .

وفَوْدَا الرَّأْسِ : ناحِيَتاه ، والجمعُ أَفْوادٌ .

وفَوْدَا جَناحَىِ العُقابِ : ما أَثَّ منهما .

والفَوْدانِ : النّاحِيَتانِ .

(١) لفظه فى مجالس ثعلب ٥ : « والمرأةُ تَسْتَوْدِفُ ماءَ الرجُلِ : إذا نُكِحَتْ فإذا أرادتْ أن يجتمعَ الماءُ فى رَحِمِها لم تَتَبَسطْ » .

(٢) لفظه فى اللسان عنه « أصْبَحَتِ الأرض ... إلخ » .

والفَوْدانِ : العِدْلانِ ، كُلُّ واحِدٍ منهُما فَوْدٌ .

وفادَ فَوْدًا : ماتَ .

وفادَ المالُ لصاحِبِه **يَفُودُ**[1] : ثَبتَ ، والاسمُ منه : **الفائدَةُ** .

وأَفادَهُ ، واسْتفادَه : اقْتَناهُ .

وأَفَدْتُه أنَا : أعطيته إيّاه ، وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ ذلك فى الياءِ ؛ لأن الكَلِمَةَ يائِيَّةٌ وواوِيَّةٌ .

وفُدْتُ الزَّعْفرانَ : خَلَطْتُه ، مَقْلُوبٌ عن دُفْتُ ، حكاه يَعْقُوبُ .

مقلوبه : [و ف د]

وَفَدَ عليهِ ، وإلَيْهِ ، وَفْدًا ، ووُفُودًا ، ووِفادَةً ، وإفادَةً على البَدَلِ : قَدِمَ . قالَ سِيبَوَيْهِ : وسَمِعْناهُم يُنْشِدُونَ بيتَ ابنِ مُقْبِلٍ :

إلَّا الإفادَةَ فاسْتَوْلَتْ رَكائِبُه
عِنْدَ الجَبابِيرِ بالبَأْساءِ والنِّعَمِ[2]

وَأَوْفَدَه عليهِ .

وهم **الوَفْدُ ، والوُفُودُ** ؛ فأَمّا الوَفْدُ فاسْمٌ للجَمْعِ ، وقِيلَ : جَمْعٌ ، وأما الوُفُودُ فجَمْعُ وافِدٍ .

وقد **أَوْفَدَه** إليه .

وتَوَفَّدَتِ الإبِلُ والطَّيْرُ : تَسابَقَتْ .

وأَوْفَدَ عَلَى الشَّىْءِ : أَشْرَفَ ، وعَلَا عليهِ .

وتَوَفَّدَتِ الأَوْعالُ على الجِبالِ : أَشْرَفَتْ .

وأَوْفَدَ الشَّىْءَ : رفَعَه .

وأَوْفَدَ هو : ارْتَفَعَ . **وأَوْفَدَ** الرَّئْمُ : رَفَع رأسَه ونَصَبَ أُذُنَيْهِ ، قالَ تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ :

تَراءَتْ لَنا يومَ النِّسارِ بفاحِمٍ
وسُنَّةِ رِئْمٍ خافَ سِمْعًا فأَوْفَدَا[1]

ورَكْبٌ **مُوفِدٌ** : مُرْتَفِعٌ .

وفلانٌ **مُسْتَوْفِدٌ** فى قِعْدَتِه ، أى : مُنْتَصِبٌ غيرُ مُطْمَئِنٍّ ، كمُسْتَوْفِزٍ .

ووافِدٌ : اسم .

وبنُو **وَفْدانَ** : حيٌّ من العَرَبِ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* إنَّ بَنِى وَفْدانَ قومٌ سُكُّ[2] *
* مثلُ النَّعامِ والنَّعامُ صُكُّ *

الدال والباء والواو

[د و ب]

دابَ دَوْبًا : كدَأَبَ .

مقلوبه : [ب د و]

بَدَا الشَّىْءُ بَدْوًا ، وبُدُوًّا ، وبَدَاءً وبَدًا ، — الأخيرةُ عن سِيبَوَيْهِ —: ظَهَرَ .

---

(١) هذا فى اللسان (فيد) ، ولفظه : « فادَ المالُ نفسه لفُلانٍ يَفيدُ : إذا ثبت له مالٌ ، والاسم الفائدة » .

(٢) اللسان والتاج وفيهما : « ركائبنا » وكتاب سيبويه (٢/ ٣٥٥) وفى ديوانه ٣٩٨ « أمّا الإفادة ... » .

(١) اللسان والتاج (وفد) وديوانه ٦٥ وفيها : « يوم السيار » والصواب ما هنا . ويوم النسار : من أيام العرب كان بني الرباب وبين هوازن وسعد بن عمرو بن تميم ، وانظر معجم البلدان « النسار » .

(٢) اللسان والتاج وفى (سكك ، صكك) تحرف إلى « بنى وَقْدان » بالقاف .

وأَبْدَيْتُه أنا .

وبَدَاوَةُ الأَمْرِ : أَوَّلُ ما يَبْدُو منه . هذه عن اللِّحيانيِّ ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الهَمْزِ .

وبادِىَ الرَّأْيِ : ظاهِرَه عن ثَعْلَبٍ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزَةِ .

وأَنْتَ **بادِىَ** الرَّأْيِ تفعَلُ كَذا ، حكاهُ اللِّحيانيُّ بغيرِ هَمْزٍ . ومعناه : أَنْتَ فيما بَدَا من الرَّأْيِ وظَهَرَ .

وبَدَا لَه فى الأَمْرِ ، بَدْوًا وبَدًا وبَداءً ، قال الشَّمّاخُ :

لَعَلَّكَ والمَوْعُودُ حَقٌّ وفاؤُه

بَدَا لكَ فى تِلْكَ القَلُوصِ بَداءُ[1]

وقال سِيبَوَيْهِ - فى قولِه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ ﴾[2] - : أرادَ : بَدَا لَهُمْ بَداءٌ . وقالوا : لَيَسْجُنُنَّهُ ، ذَهَبَ إلى أَنَّ موضِعَ لَيَسْجُنُنَّه لا يَكُونُ فاعِلَ بَدَا ؛ لأَنَّهُ جملةٌ ، والفاعِلُ لا يكونُ جملةً .

وبَدَانِى بكَذَا يَبْدُونى ، كبَدَأَنى .

وافْعَلْ ذلكَ **بادِىَ بَدٍ** . **وبادِى بَدِى** ، قالَ :

* وقَدْ عَلَتْنى ذُرْأَةٌ بادِى بَدِى[3] *

(١) اللسان والخزانة (٩/ ٢١٣) وأمالى ابن الشجرى (٢/ ٣٧) والخصائص (١/ ٣٤٠) ، وهو لمحمد بن بشير الخارجى ، والرواية « حَقٌّ لقاؤه » وفى الأغانى (١٤/ ١٥١) كرواية المصنف ، ونسبه المصنف للشماخ ، وهو فى ملحقات ديوانه ٤٢٧ وفى شعر محمد بن بشير ١٧١ ضمن « شعراء أمويون » الجزء الثالث .

(٢) يوسف ٣٥ .

(٣) فى « ف » « ودرأة » بالدال المهملة والتصحيح من (ك) =

وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ .

وحكاهُ سِيبَوَيْهِ : **بادِى بَدَا** ، وقالَ : لا تُنَوَّنُ ، ولا يَمْنَعُ القِياسُ تَنْوِينَه .

والبَدْوُ ، **والبادِيَةُ** ، **والباداةُ** ، **والبِدَاوَةُ** ، **والبَدَاوَةُ** : خِلافُ الحَضَرِ ، والنَّسَبُ إليه بَدَوِيٌّ نادِرٌ . وبَداوِيٌّ وبِدَاوِيٌّ وهو على القِياسِ ؛ لأَنَّه حِينَئِذٍ مَنْسُوبٌ إلى البَداوَةِ والبِداوَةِ ، وإنّما ذَكَرْتُه؛ لأَنَّ العامَّةَ لا يَعْرِفُونَ غير بدَوِيٍّ . فإن قُلْتَ : إنَّ البَدَاوِىَّ قد يكونُ مَنْسُوبًا إلى البَدْوِ ، والبادِيَةِ ، فيكونُ نادِرًا . قيلَ : إنَّه إذا أَمْكَنَ فى الشَّيْءِ المَنْسُوبِ أَنْ يكونَ قِياسًا وشاذًّا كان حَمْلُه على القِياسِ أَوْلَى ؛ لأَنَّ القِياسَ أَشْيَعُ وأَوْسَعُ .

وبَدَا القَوْمُ بَدَاءً : خَرَجُوا إلى البادِيَةِ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا۟ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِى ٱلْأَعْرَابِ ﴾[1] ، أى : إذا جاءَتِ الجُنُودُ والأَحْزابُ وَدُّوا أَنَّهُم فى البادِيَةِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : إنّما يكونُ ذلك فى رَبِيعِهِم ، وإلّا فَهُم حُضّارٌ على مِياهِهِم .

وقَوْمٌ بُدًّى ، وبُدّاءٌ : بادُونَ ، قالَ :

* بحَضَرِيٍّ شاقَهُ بُدّاؤُه[2] *

* لَمْ تُلْهِهِ السُّوقُ ولا كَلّاؤُه *

= والصحاح واللسان ومادة (ذرأ ، رثى) والجمهرة (٣/ ٢٨١ و ٢/ ٢١٢) والرجز لأبى نخيلة السعدى ، وبعده :

* ورَثْيَةٌ تَنْهَضُ بالتَّشَدُّدِ *

(١) الأحزاب ٢٠ .

(٢) اللسان (بدو) .

فأَمَّا قولُ ابنِ أَحْمَرَ :

جَزَى اللَّه قَوْمِى بالأُبُلَّةِ نُصْرَةً
وبَدْوًا لهُمْ حَوْلَ الفِراضِ وحُضَّرا(١)

فقد يَكُونُ اسْمًا لجَمْعِ بادٍ ، كَراكِبٍ ورَكْبٍ ، وقد يَجُوزُ أن يَعْنِىَ به البَداوَةَ التى هى خِلافُ الحَضارَةِ ، كأَنَّه قالَ : وأَهْلَ بَدْوٍ .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **بَدْوَتَا** الوادِى : جانِباهُ .

والبَدَا ، مَقْصُورٌ : ما يَخْرُجُ من دُبُرِ الرَّجُلِ .

وبَدَا الرَّجُلُ : أَنْجَى ، فظَهَرَ ذلك مِنْه .

والبَدَا : مَفْصِلُ الإنْسانِ ، وجَمْعُه : أَبْداءٌ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ .

والبَدَا : السَّيِّدُ ، وقد تَقَدَّمَ هنالِكَ أيضًا .

والبَدِىُّ ، ووادِى **البَدِىِّ** : مَوْضِعانِ .

وإنّما قَضَيْنا على ما لَمْ تَظْهَرْ واوه مِنْ هَذَا البابِ أَنَّها واوٌ ؛ لسَعَةِ « ب د و » ، وضِيقِ « ب د ى » .

وبَدْوَةُ : ماءٌ لبَنِى العَجْلانِ .

مقلوبه : [و د ب]

الوَدْبُ : سُوءُ الحالِ .

مقلوبه : [ب و د]

بادَ الشَّىْءُ بَوادًا : ذَهَبَ ، وقد تَقَدَّمَ ذلِكَ فى الياءِ .

والبَوْدُ : البِئْرُ .

مقلوبه : [و ب د]

الوَبَدُ : الحاجَةُ إلى النّاسِ .

والوَبَدُ : شِدَّةُ العَيْشِ .

والوَبَدُ : سُوءُ الحالِ ؛ مِنْ كَثْرَةِ العِيالِ ، وقِلَّةِ المالِ ، والجَمْعُ : أَوْبادٌ . وقد **وَبِدَتْ** حالُه وبَدًا .

وأمّا ما أَنْشَدَه أبو زَيْدٍ :

* لأَصْبَحَ الحَىُّ أَوْبادًا ولم يَجِدُوا(١) *

فعَلَى حَذْفِ المُضافِ ، أى : ذَوِى أَوْبادٍ . وجَمَعَ المَصْدَرَ على التَّنَوُّعِ .

ووَبِدَ الثَّوْبُ وَبَدًا : أَخْلَقَ .

والوَبَدُ : العَيْبُ .

ووَبِدَ عليه وَبَدًا : غَضِبَ .

والوَبَدُ : الحَرُّ مع سُكُونِ الرِّيحِ ، كالوَمَدِ .

وإنَّه **لوَبِدٌ** ، أى : شَدِيدُ الإصابَةِ بالعَيْنِ ، عن اللِّحْيانِىِّ .

وتَوَبَّدَ أَمْوالَهُم : تَعَيَّنَها ؛ ليُصِيبَها بالعَيْنِ ، عنه أيضًا .

والوَبْدُ ، بسكونِ الباءِ : النُّقْرَةُ فِى الصَّفاةِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ ، وهى أَظْهَرُ مِنَ الوَقْرِ ، والوَقْرُ أَظْهَرُ من الوَقْبِ .

الدال والميم والواو

[د و م]

دامَ الشَّىْءُ يَدُومُ ، ويَدَامُ ، قالَ :

---

(١) اللسان وهو والتاج (فرض) برواية :
« ومَبْدًى لَهُم حول الفِراضِ ومَحْضَرا » .

(١) الشعر لعمرو بن العدّاء الكلبى ، وهو فى اللسان والصحاح =

* يــا مَــيَّ لا غَــرْوَ ولا مَلامَــا *

* فى الـحُبِّ إنَّ الـحُبَّ لَنْ يَدَامَا[1] *

قالَ كُراع : دامَ يَدُومُ ، فَعِلَ يَفْعُلُ – وليسَ بقَوِيٍّ – دَوْمًا ، ودَوَامًا ، ودَيْمُومَةً .

[قال][2] أبو الحَسَنِ : فى هذه الكَلِمَةِ نَظَرٌ .

ذهب أهلُ اللُّغَةِ فى قولِهم : دِمْتَ تَدُومُ أَنّها نادِرَةٌ ، كمِتَّ تَمُوتُ ، وفَضِلَ يَفْضُلُ ، وحَضِرَ يَحْضُرُ . وذَهَبَ أبو بَكْرٍ إلى أَنّها مُترَكِّبَةٌ ، فقال : دُمْتَ تَدُومُ كقُلْتَ تَقُولُ ، ودِمْتَ تَدَامُ كخِفْتَ تَخافُ ، ثم تركَّبَتِ اللُّغتانِ ، فظَنَّ أَنَّ تَدُومُ على دِمْتَ ، وتَدَامُ على دُمْتَ ؛ ذَهابًا إلى الشُّذوذِ ، وإيثارًا له ، والوجهُ ما تَقَدَّمَ من أَنّ تَدَامُ على دِمْتَ ، وتَدُومُ على دُمْتَ . وما ذَهَبُوا إليه من تَشْذِيذِ دِمْتَ تَدُومُ أَخَفُّ مما ذَهَبُوا إليه من تَسَوُّغِ دُمْتَ تَدَامُ ؛ إذ الأُولَى ذاتُ نَظائِرَ . ولم يُعْرَفْ من هذه الأَخِيرة إلّا كُدْتَ تَكادُ ، وتَرْكِيبُ اللُّغَتينِ بابٌ واسِعٌ : كقَنَطَ يَقْنَطُ ، ورَكَنَ يَرْكَنُ ، فيَحْمِلُه جُهّالُ أَهْلِ اللُّغَةِ على الشُّذُوذِ .

وأَدامَهُ واسْتَدامَه : تَأَنَّى فيه .

وقِيلَ : طَلَبَ دَوامَه .

وداوَمَه : كذلك .

= والتاج وتهذيب اللغة (٤/ ٢٠٧) والأساس وعجزه :

* عندَ التَّفَرُّقِ فى الهَيْجا جِمالَيْنِ *

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان عنه .

والدَّيُّومُ : الدّائِمُ منه ، كما قالوا : قَيُّومٌ .

والدِّيمَةُ : مَطَرٌ يَدُومُ مع سُكُونٍ ، وقيلَ : يَدُومُ خمسةً أو سِتَّةً ، وقِيلَ : يومًا وليلةً . والـجَمْعُ دِيَمٌ . غُيِّرَتِ الواوُ فى الـجَمْعِ لتَغَيُّرِها فى الواحِدِ .

وما زالَت السّماءُ **دَوْمًا دَوْمًا** ، **ودَيْمًا دَيْمًا** – الياءُ على الـمُعاقَبَةِ –: أى دائِمَةَ الـمَطَرِ . وحكى بعضُهم : دامَتِ السّماءُ تَدِيمُ ، ودَوَّمَتْ ، ودَيَّمَتْ .

وقال ابنُ جِنّى : هو من الواوِ ؛ لاجْتِماعِ العَرَبِ طُرًّا على الدَّوامِ . وهو أَدْوَمُ من كَذَا . وقال أيضًا : من التَّدْرِيجِ فى اللُّغَةِ قولُهم : دِيمَةٌ ودِيَمٌ ، واسْتِمْرارُ القَلْبِ فى العَيْنِ إلى الكسرةِ قَبْلَها ، ثم تجاوَزُوا ذلك لمّا كَثُرَ وشاعَ إلى أَنْ قالُوا : دَوَّمَتِ السّماءُ ودَيَّمَتْ ، فأَمّا دَوَّمَتْ فعَلَى القِياسِ ، وأما دَيَّمَتْ فلاسْتِمرارِ القَلْبِ فى دِيمَةٍ ودِيَمٍ ، أَنْشَدَ أبو زَيْدٍ :

* هُــو الـجَـوادُ بـنُ الـجَـوادِ بـنِ سَبَــلْ *

* إنْ دَيَّمُــوا جــادَ ، وإن جــادُوا وَبَـلْ[1] *

ويُرْوَى : دَوَّمُوا .

وأرضٌ **مَدِيمَةٌ** ، **ومُدَيَّمَةٌ** : أصابَتْها الدِّيَمُ ، وأصلُها الواو ، وأُرَى الياءَ مُعاقَبَة ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

عَقِيلَةُ رملٍ دافَعَتْ فى حُقُوفِه

رَخاخَ الثَّرَى والأُقْحُوانَ الـمُدَيَّمَا[2]

وقد تَقدَّمَ ذلك فى الياءِ .

وفى حَدِيثِ عائِشَةَ – رضِيَ اللّهُ عنها – أَنّها

(١) اللسان ، وأيضا فى (ديم ، سبل) برواية : « أنا الجواد ..»
والثانى فى الصحاح (ديم) .

(٢) تقدم فى (ديم) ص ١١٦ من هذا الجزء .

ذَكَرَت عملَ النَّبِيِّ ﷺ ، فقالَتْ : كانَ عَمَلُه دِيمَةً . شَبَّهَته بالدِّيمَةِ من المَطَرِ فى الدَّوامِ والاقْتِصادِ .

والمُدامُ : المَطَرُ الدّائِمُ ، عن ابنِ جِنِّى .

والمُدامُ ، **والمُدامَةُ** : الخَمْرُ ؛ لأنَّه ليسَ شىءٌ يُسْتَطاعُ إدامَةُ شُرْبِه إلّا هِىَ . وقِيلَ : لإدامَتِها فى ظَرْفِها[1] .

وظِلٌّ **دَوْمٌ** ، وماءٌ **دَوْمٌ** : دائِمٌ ، وصَفُوهُما بالمَصْدَرِ .

والدّاماءُ[2] : البَحْرُ لدَوامِ مائِه ، أصله دَوَماءُ : وقد قيلَ : أصلُه دَوْمَاء ، فإعْلالُه على هذا شاذٌّ .

ودامَ البَحْرُ **يَدُومُ** : سَكَنَ ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

فجاءَ بِها ما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ
تَدُومُ البِحارُ فوقَها وتَمُوجُ[3]

ورَواهُ بعضُهم : « يَدُومُ الفُراتُ » وهذا غَلَطٌ ؛ لأَنَّ الدُّرَّ لا يكونُ فى الماءِ العَذْبِ .

والدَّيْمُومُ ، **والدَّيْمُومَةُ** : الفَلاةُ يَدُومُ السَّيْرُ فيها لبُعْدِها . وقد قَدَّمْتُ قولَ أَبِى عَلِىٍّ : إنَّها من الدَّمِّ[1] الذى هو الشَّجُّ .

ودَوَّمَتِ الكلابُ : أَمْعَنَتْ فى السَّيْرِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتّى إذا دَوَّمَتْ فى الأَرْضِ راجَعَهُ
كِبْرٌ ولو شاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الهَرَبُ[2]

أى : أَمْعَنَتْ فيه . وقال ابنُ الأعرابِىِّ : أَدامَتْهُ ، والمَغْنيانِ مُقْتَرِبانِ .

ودَوَّمَتِ الشَّمْسُ : دارَتْ فى السّماءِ .

ودَوَّمَ الطائِرُ ، واسْتَدامَ : حَلَّقَ فى السّماءِ ، وقِيلَ : هو أن يَدُورَ فى السّماءِ فلا يُحَرِّكُ جناحَيْهِ ، وقيلَ : هو أَنْ يَدُومَ ويَحُومَ .

قال الفارِسِىُّ : وقد اخْتَلَفُوا فى الفَرْقِ بينَ **التَّدْوِيمِ** ، **والتَّدْوِيَةِ** ، فقالَ بعضُهم : التَّدْوِيمُ ، فى السماءِ ، والتَّدْوِيَةُ : فى الأرضِ ، وقيل : بعكسِ ذلِكَ . قال : وهو الصَّحِيحُ عندِى . قال جَوّاسٌ - وقِيلَ : هو لعَمْرِو بنِ مِخْلاةِ الحِمارِ -:

بِيَوْمِ تَرَى الرّاياتِ فيه كأَنَّها
عَوافِى طُيُورٍ مُسْتَدِيمٌ وَواقِعُ[3]

والدُّوّامَةُ : التى يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ ، فتُدارُ ، والجَمْعُ : دُوّامٌ ، وقد **دَوَّمْتُها** .

---

(١) يعنى بظرفها وعاءها الذى تحفظ فيه ، ولفظه فى اللسان - وهو أوضح -: « لإدامتها فى الدَّنِّ زمانا حتى سكنت بعدما فارت » .

(٢) هكذا فى (ف) بالألف غير مهموزة ، وفى (ك) « والدَّماء » تحريف ، وفى اللسان . « والدَّأْماء » بالهمز ، وذكره أيضا فى « دأم » .

(٣) التاج واللسان ، وفى (لطم) روايته : « تدورُ البحار » ، وفى شرح أشعار الهذليين ١٣٤ كرواية المصنف ، وفى المقاييس (٢/ ٢٥٦) والجمهرة (٣/٥٠٤) : « ..يَدُوم الفُراتُ ..» وأشار إليها المصنف بعدُ ، وهى روايته فى اللسان والتاج (فرت) .

(١) فى اللسان عنه : « من الدوام الذى هو السخّ » ، وهو تحريف صوابه ما هنا .

(٢) ديوانه ٢٤ واللسان ومادة (دوا) والصحاح وتهذيب اللغة (١٤/٢١١) ، وصدره فى المخصص (٨/١٣٧) .

(٣) فى (ف) : « مستديمٌ رواقعُ » وفى (ك) : « مستديمٌ بَواقِعُ » وكلاهما تحريف والمثبت من اللسان ، وفى حماسة أبى تمام ٦٤٧ (شرح المرزوقى) لعمرو ، وروايته « ..مستديرٌ وواقعُ » .

ودَوَّمَتْ عَيْنُه : دارَتْ كأنّها فى فَلْكَةٍ ، قالَ :

* تَيماءُ لا يَنْجُو بِها مَنْ دَوَّما[(١)] *

والدُّوامُ : شِبْهُ الدُّوارِ فى الرَّأْسِ . وقد **دِيمَ** بِهِ ، **وأُدِيمَ** .

ودَوَّمْتُ المَرَقَةَ : إذا أَكْثَرْتَ فيها الإهالَةَ حتى تَدُورَ فوقَها ، ومَرَقَةٌ داوِمَةٌ ، نادِرٌ ؛ لأَنَّ حقَّ الواوِ فى هذا أن تُقْلَبَ هَمْزَةً .

ودَوَّمَ الشىءَ : بَلَّهُ ، قال ابنُ أَحْمَر :

* وقَدْ يُدَوِّمُ رِيقَ الطّامِعِ الأَمَلُ[(٢)] *

ودَوَّمَ الزَّعْفرانَ : دافَهُ .

وأَدامَ القِدْرَ ، **ودَوَّمَها** : إذا غَلَتْ فنَضَحَها بالماءِ البارِدِ لتسْكُنَ ، وقِيلَ : كَسَرَ غَلَيانَها بشَىْءٍ وسَكَّنَه ، قالَ :

تَفُورُ عَلَيْنا قِدْرُهُم فنُدِيمُها
ونَفْثَؤُها عَنّا إذا حَمْيُها غَلا[(٣)]

وقالَ اللِّحيانىُّ : **الإدامَةُ** : أَنْ تَتْرُكَ القِدْرَ على الأَثافِىِّ بعدَ الفَراغِ ، لا تُنْزِلُها ولا تُوقِدُها .

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ١٨٤ من زياداته ، وهو فى اللسان وفى المخصص (١١٨/١) - وهو أجود عندى -: « تَيْهاءُ لا يَنْجُو ..» ، وتهذيب اللغة (٢١٢/١٤) ، وبعده .

* إذا علاها ذو انقباضٍ أَجْذَما *

(٢) اللسان والصحاح والمخصص (١٦٠/٩) وتهذيب اللغة (١٤/ ٢١٢) وصدره :

* هذا الثناءُ وأَجْدِرْ أَنْ أُصاحِبَه *

(٣) اللسان ومادة (فثأ) والمخصص (١٣٤/١٤) ، وفى تهذيب اللغة (٢١١/١٤) روايته : « تجيش علينا ..» ، ومثله اللسان « جيش » ، ونسبه إلى النابغة الجعدى .

والمِدْوَمُ ، والمِدْوامُ : عُودٌ أو غيرُه يُسَكَّنُ به غَلَيانُها ، عن اللِّحْيانِىِّ .

واسْتَدامَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ : رَفَقَ به .

واسْتَدْماهُ : كذلك ، مَقْلُوبٌ منهُ ، وإِنّما قَضَيْنا بأنَّه مَقْلُوبٌ ؛ لأَنّا لم نَجِدْ له مَصْدَرًا .

واسْتَدْمَى مَوَدَّتَه : تَرَقَّبَها مِنْ ذلِكَ ، وإِن لم يَقُولُوا فيه : اسْتَدام ، قالَ كُثَيِّرٌ :

وما زِلْتُ أَسْتَدْمِى وما طَرَّ شارِبِى
وصالَكِ حَتّى ضَرَّ نفْسِى ضَمِيرُها[(١)]

قولُه : وما طَرَّ شارِبِى ، جُمْلَةٌ فى موضِعِ الحالِ .

والدَّوْمُ : شَجَرُ المُقْلِ ، واحِدَتُه دَوْمَةٌ .

قال أبو حَنِيفَةَ : **الدَّوْمَةُ** تَعْبُلُ وتَسْمُو ، ولَها خُوصٌ كخُوصِ النَّخْلِ ، وتُخْرِجُ أَقْناءً كأَقْناءِ النَّخْلَةِ . قالَ : وذَكَرَ أبو زِيادٍ الأَعْرابِىُّ أَنَّ من العَرَبِ من يُسَمِّى النَّبْقَ دَوْمًا . قالَ : وقال عُمارَةُ : الدَّوْمُ : العِظامُ من السِّدْرِ . وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : **الدَّوْمُ** : ضِخامُ الشَّجَرِ ما كانَ . وفى الحديث : رَأَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ وهو فى ظِلِّ دَوْمَةٍ . حكاه الهَرَوِىُّ فى « الغَرِيبَيْن » .

ودُومَةُ الجَنْدَلِ : مَوْضِعٌ يسمِّيهِ أهلُ الحَدِيثِ : دَوْمَةَ ، وهو خَطأٌ ، وكذلك دَوْماءُ الجَنْدَلِ .

ودَوْمانُ : اسمُ رَجُلٍ .

ودَوْمانُ : اسمُ قَبِيلَةٍ .

ويَدُومُ : جَبَلٌ ، قال الرّاعِى :

(١) اللسان ، والتاج وديوانه ٣١٥.

وفي يَدُومَ إذا اغْبَرَّتْ مَناكِبُه
وذِرْوَةُ الكَوْرِ عن مَرْوانَ مُعْتَزِلُ[١]

وذُو **يدُومَ** : نَهرٌ من بلادِ مُزَيْنَةَ يَدْفَعُ بالعَقِيقِ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

عَرَفْتُ الدّارَ قد أَقْوَتْ بِرِيمِ
إلى لَأْيٍ فمَدْفَعِ ذِي يَدُومِ[٢]

وأَدامُ : موضِعٌ ، قالَ أبو المُثَلَّمِ :

لَقَدْ أَجْرَى لَمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ
وساقَتْهُ المَنِيَّةُ من أَدَامَا[٣]

قالَ ابنُ جِنِّي : يكونُ أَفْعَلَ من دامَ يَدُومُ ، فلا يُصْرَفُ ، كما لا يُصْرَفُ أَخْزَمُ ولا أَحْمَدُ ، وأصلُه

(١) اللسان ، ومادة (كور) ومعجم ما استعجم ١٣٩١.

(٢) اللسان وديوان كثير ٣٤٤ ومعجم البلدان (رِئم) ومعجم ما استعجم ٦٨٩.

(٣) التاج واللسان ومادة (أدم) ومعجم البلدان (أدام) ، ونسب البيت إلى صخر الغيّ الهذلي ، وهو له في شرح أشعار الهذليين ٢٨٧ من قصيدة يرثي ابنه تليدا.

علَى هذا أَدْوَمُ ، وقد يكونُ من (د م و)[١] وهَمَزه ، وقد تَقَدَّمَ .

مقلوبه : [و م د]

الوَمَدُ : نَدًى يَجِيءُ في صَمِيمِ الحَرِّ مِن قِبَلِ البَحْرِ مع سُكُونِ رِيحٍ ، وقِيلَ : هو الحَرُّ أيًّا كانَ ، مع سُكُونِ الرِّيحِ .

وقد **وَمِدَ** اليَوْمُ وَمَدًا ، فهو وَمِدٌ . ولَيْلَةٌ وَمِدَةٌ ، وأكثرُ ما يُقالُ في اللَّيْلِ .

ووَمِدَ عليهِ وَمَدًا : غَضِبَ[٢] كوَبِدَ .

انْتَهى الثُّلاثيُّ المُعْتَلُّ .

(١) في اللسان « ..من د م ى ، وهو مذكور في موضعه » .

(٢) في اللسان « غَضِب وحَمِيَ ، كوَبِدَ » .

باب الثلاثى اللفيف

الدال والهمزة والياء

[د أ ى]

الدَّأْىُ ، **والدِّئِىُّ** ، **والدُّئِىُّ** : فِقَرُ الكاهِلِ والظَّهْرِ ، وقِيلَ : غَراضِيفُ الصَّدْرِ ، وقِيلَ : ضُلوعُه فى مُلْتقاه ومُلْتقَى الجَنْبِ .

وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ : **الدَّأْياتُ** : أَضْلاعُ الكَتِفِ ، وهى ثَلاثُ أَضْلاعٍ من هُنا ، وثلاثٌ من هُنا . واحِدَتُه دَأْيَةٌ .

وابنُ **دَأْيَةَ** : الغُرابُ ؛ لأَنّه يَقَعُ على دَأْيَةِ البَعِيرِ فيَنْقُرُها .

والدَّأْيَةُ : مُرَكَّبُ القِدْحِ من القَوْسِ ، وهُما دَأْيَتانِ مُكْتَنِفَتا العَجْسِ من فَوْقُ ومن أَسْفَلَ .

ودَأَى له يَدْأَى دَأْيًا : خَتَلَه ، قالَ :

* كالذِّئْبِ يَدْأَى للغَزالِ يَخْتِلُهْ[1] *

مقلوبه : [أ د ى]

أَدَّى الشَّىْءَ : أَوْصَلَه ، والاسمُ الأَداءُ .

وهو **آدَى** للأَمانَةِ مِنْهُ .

وأَدَى اللَّبَنُ أُدِيًّا : خَثرَ ؛ لِيَرُوبَ .

وأَدَى السِّقاءُ يَأْدِى أُدِيًّا : أَمكَنَ لِيُمْخَضَ .

وهو **بِإِدائِه** ، أى : بِإِزائِه ، طائِيَّةٌ .

وآدَانِى السُّلْطانُ عليهِ : أَعْدانى .

واسْتَأْدَيْتُه عليهِ : اسْتَعْدَيْتُه .

وآدَيْتُه عليه : أَعَنْتُه ، كُلُّه منه .

وإِناءٌ **أَدِىٌّ** : صَغِيرٌ .

وسِقاءٌ **أَدِىٌّ** : بينَ الصَّغِيرِ والكَبِيرِ .

ومالٌ **أَدِىٌّ** ، ومَتاعٌ أَدِىٌّ ، كِلاهُما : قَلِيلٌ .

ورَجُلٌ **أَدِىٌّ** : خَفِيفٌ مُشَمِّرٌ .

وقَطَع اللّهُ **أَدَيْه** ، أى : يَدَيْهِ .

وأَدَى الشَّىْءُ : كَثُرَ .

وآداهُ مالُه : كَثُرَ عليه فغَلَبَهُ ، قال :

إِذا آداكَ مالُكَ فامْتَهِنْهُ
لِجادِيهِ وإِنْ قَرِعَ المُراحُ[1]

وأَدَى القومُ وآدُوا : كَثُرُوا بالمَوْضِعِ وخَصِبُوا .

وإِنّما قَضَيْنا على ما لَمْ تَظْهَرِ الياءُ فيهِ من هذا البابِ بالياءِ ؛ لكونِها لامًا .

مقلوبه [أ ى د]

الأَيْدُ ، **والآدُ** ، جَمِيعًا : القُوَّةُ ، وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ﴾[2] ، أى : ذَا القُوَّةِ . قالَ الزَّجّاجُ : كانَتْ قُوَّتُه عَلَى العِبادَةِ أَتَمَّ قُوَّةٍ ، كانَ يَصُوم يومًا ويُفْطِرُ يَوْمًا ، وذلِكَ أَشَدُّ الصَّوْمِ ، وكانَ يُصَلِّى نِصْفَ اللَّيْلِ . وقِيلَ : أَيْدُه : قُوَّتُه على إلانَةِ الحَدِيدِ بإِذْنِ اللّهِ وتَقْوِيَتِه إِيّاهُ .

وقد **أَيَّدْتُه** على الأَمْرِ .

---

(١) اللسان وأيضا فى (أدا) برواية « يأدو للغزالِ يأ كُلُهْ » والمثبت كروايته فى المخصص (٨٣/٣) ويأتى للمصنف فى (دأو) ص ١٤٨ .

(١) اللسان ، وهو والتاج (قرع) ، ونسبه إلى ابن أذينة ، وفى سمط اللآلى ٧١٤ نسبه إلى عروة بن الورد ، وهو فى ديوانه ٢٤ وفى المخصص (١٨٢/١٢) من غير عزو . (٢) ص ١٧ .

والآدُ : الصُّلْبُ .

والـمُؤْيِدُ من الرِّجالِ : الشَّدِيدُ الّذِى لا يَعْبَأُ بعَمَلٍ . وقد **آدَ** يَئِيدُ .

وبِناءٌ **مُؤْيَدٌ** : شَدِيدٌ .

والـمُؤْيِدُ : الدَّاهِيَةُ .

والإِيادُ : ما أُيِّدَ به الشَّىْءُ .

وإِيادَا[٢] العَسْكَرِ : الـمَيْمَنَةُ والـمَيْسَرةُ .

والإِيادُ : كُلُّ مَعْقِلٍ ، أو جَبَلٍ حَصِينٍ ، أو كَنَفٍ وسِتْرٍ ولَـجَإٍ ، وقد قِيل : إنَّ قَوْلَهُم : أَيَّدَهُ اللّهُ مُشْتَقٌّ من ذلِكَ ، وليس بالقَوِىّ .

والإِيادُ : التُّرابُ يُجْعَلُ حولَ الـحَوْضِ أو الـخِباءِ .

والإِيادُ : ما حَبَا من الرَّمْلِ .

وإِيادٌ : اسمُ رَجُلٍ ، هو ابنُ مَعَدٍّ ، وهُمُ اليومَ باليَمَنِ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هما إِيادانِ : إيادُ بنُ نِزارٍ ، وإِيادُ بنُ سُودِ بنِ الـحَجْرِ[٣] بنِ عَمّارٍ[٤] بنِ عَمْرٍو .

الدال والهمزة والواو

[د أ و]

دَأَى الذِّئْبُ يَدْأَى دَأْوًا : وهو شَبِيهُ الـمُخاتَلَةِ والـمُراوَغَةِ ، قال :

* كالذِّئْبِ يَدْأَى للغَزالِ يَأْكُلُهْ[٣] *

(١) فى « ك » وإياد العسكر بالإفراد ، والمثبت من (ف) واللسان عنه .

(٢) فى (ف) « حُجر » بضم الحاء ، والمثبت من الاشتقاق ٤٨٤ وجمهرة ابن حزم ٣٧١ والإيناس ٧١ و ٣١٧ .

(٣) اللسان وتقدم فى (دأى) ص ١٤٧ برواية : « يَخْتِلُهْ » .

ودَأَوْتُ له : كذلك .

مقلوبه : [د و أ]

الدّاءُ : الـمَرَضُ ، والـجَمْعُ : أدْواءٌ .

داءَ يَدَاءُ داءً ، **وأداءَ** ، **وأَدْوَأَ** ، الأَخِيرَةُ عن أبى زَيْدٍ .

ورَجُلٌ **داءٌ** ؛ فَعِلٌ ، عن سِيبَوَيْهِ . وامْرَأَةٌ **داءَةٌ** .

وأَداءَ الرَّجُلُ ، **وأَدْوأَ** : أَتْهَمَ .

وقولُهم : رَماهُ اللّهُ **بداءِ** الذِّئْبِ : قالَ ثَعْلَبٌ : داءُ الذِّئْبِ : الـجُوعُ .

وقولُه :

ولا تَجْهَمِينا أُمَّ عَمْرٍو فإِنَّما
بِنا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنْهُ عوامِلُهْ[١]

قالَ أبو عُبَيْدٍ : قالَ الأُمَوِىُّ : **داءُ** الظَّبْىِ : أنّه إذا أرادَ أَنْ يَثِبَ مَكَثَ قَلِيلًا ثُمَّ وَثَبَ . قالَ : وقالَ أبو عَمْرٍو : مَعْناهُ . ليسَ بِنا داءٌ ، كما أَنَّ الظَّبْىَ لا داءَ بِهِ ، قالَ أبو عُبَيْدٍ : وهَذا أَحَبُّ إِلَىَّ .

وداءَةُ : موضِعٌ بِبِلادِ هُذَيْلٍ .

مقلوبه : [أ د و]

أَدَا اللَّبَنُ أَدْوًا : خَثُرَ ؛ لِيَرُوبَ ، عن كُراع .

وأَدَا السَّبُعُ للغزالِ يَأْدُو ، أدْوًا : خَتَلَه؛ ليَأْكُلَه .

وأَدَوْتُ له ، **وأَدَوْتُه** : كذلِكَ ، قالَ :

حَنَتْنِى حانِياتُ الدَّهْرِ حَتَّى

(١) اللسان ، والتاج ، ومادة (ظبى) وفى اللسان (جهم) نسبه إلى عمرو بن القَضفاص الجُهَنى .

كأنّى خاتِلٌ يأْدُو لِصَيْدِ[1]

وقالَ :

أَدَوْتُ لَــــــهُ لآخُـــــــذَهُ

فَهَيْهَـــاتَ الفَتَـــى حَـــذِرَا[2]

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

تَئِطُّ وتَأْدُوها الإفالُ مُرِبَّةً

بأَوْطانِها مِنْ مُطْرَفاتِ الحَمائِلِ[3]

قالَ : تَأْدُوها : تَخْتِلُها عن ضُرُوعِها . ومُرِبَّةٌ ، أى : قُلُوبُها مُرِبَّةٌ بالمَواضِعِ التى تَنْزِعُ إليها . ومُطْرَفاتٌ : أُطْرِفُوها غَنِيمَةً من غَيْرِهم . والحَمائِلُ : المُحْتَمَلَةُ إليهِمْ ، المَأْخُوذَةُ من غَيْرِهم .

والإِداوَةُ : المِطْهَرَةُ . وقيلَ : إنّما تكونُ إداوَةً إذا كانَتْ من جِلْدَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُما بالآخَرِ .

وإِداوَةُ الشَّىْءِ ، **وأَداتُه** : آلَتُه .

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ عن الكِسائِىِّ أَنَّ العَرَبَ تقولُ : أَخَذَ **هَداتَهُ** ، أى : أَداتَهُ ، على البَدَلِ .

ورَجُلٌ **مُؤْدٍ** : ذُو أَداةٍ .

ومُؤْدٍ : شاكٌّ فى السِّلاحِ .

وتَأَدَّيْتُ للأَمْرِ : أَخَذْتُ له أَداتَه .

وآدَيْتُ للسَّفَرِ : اسْتَعْدَدْتُ له ، وأَخَذْتُ أَداتَه .

والأَدِىُّ : السَّفَرُ ، من ذلِكَ ، قالَ :

وحَرْفٍ لا تَزالُ عَلَى أَدِىٍّ

مُسَلِّمَةِ العُرُوقِ من الخُمالِ[1]

وأُدَيَّةُ بنُ مِرْداسٍ الحَرُورِىُّ ، إمّا أن يَكُونَ تَصْغِيرَ أَدْوَةٍ : وهى الخَدْعَةُ ، هذا قولُ ابنِ الأَعْرابِىِّ : وإمّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ أَداةٍ .

مقلوبه [و د أ]

وَدَّأْتُ الشَّىْءَ : سَوَّيْتُه .

وتَوَدَّأَتْ عليه الأَرْضُ : اشْتَمَلَتْ ، وقيل : تَهَدَّمَتْ وتَكَسَّرَت .

والوَدَأُ : الهَلاكُ ، مقصورٌ مَهْموزٌ .

والمُوَدَّأَةُ : المَهْلَكَةُ ، جاءَتْ على لَفْظِ المَفْعُولِ .

وتَوَدَّأَتْ عنِّى الأَخْبارُ : انْقَطَعَتْ وتَوارَتْ .

مقلوبه : [و أ د]

الوَأْدُ ، **والوَئِيدُ** : الصَّوْتُ العالى الشَّدِيدُ ، كصوتِ الحائِطِ إذا سَقَطَ ونَحْوِه ، قالَ المَغْلُوطُ :

أَعاذِلَ ما يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ

لأَخْفافِها فَوْقَ المِتانِ وَئِيدُ[2]

هكذا أَنْشَدَهُ اللِّحْيانِىُّ ، ورواهُ يَعْقُوب : « فَدِيدُ » .

ووَأْدُ البَعِيرِ : هَدِيرُه ، هذه عن اللِّحْيانِىِّ .

ووَأَدْتُ المَوْؤُودَةَ وَأْدًا : دَفَنْتُها حَيَّةً ، أنشَد ابنُ الأَعْرابِىِّ :

---

(١) اللسان وأيضا فى (ختل) .
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس (١/٧٣) والجمهرة (٣/٢٧٦) .
(٣) اللسان ، والتاج ، ومادة (طرف) .

(١) اللسان ، والتاج .
(٢) اللسان ، وفى (فدد) و (هجم) والمحكم (٤/١٢٧) روايته : « ..فوق المِتان فَدِيدُ » .

ما لَقِيَ المَوْؤُودُ مِنْ ظُلْمِ أُمِّه

كما لَقِيَتْ ذُهْلٌ جَمِيعًا وعامِرُ(١)

أَرادَ: من ظُلْمِ أُمِّه إيّاهُ بالوَأْدِ.

وامْرَأَةٌ **وَئِيدٌ**، **ووَئِيدَةٌ**: مَوْؤُودَةٌ.

والتُّؤَدَةُ، والتُّؤْدَةُ - ساكِنَةً -: التَّأَنِّي والرَّزانَةُ، قالَت الخَنْساءُ:

فَتًى كانَ ذا حِلْمٍ رَزِينٍ وتُؤْدَةٍ

إذا ما الحُبَا من طائِفِ الجَهْلِ حُلَّتِ(٢)

وقد **اتَّأَدَ**، **وتَوَأَّدَ**، **والتَّوْآدُ**، منه.

وحَكَى أبو عَلِيٍّ: **تَيْدَكَ** بمعنى اتَّئِدْ، اسمٌ للفِعْلِ، كرُوَيْدَ، وكأَنَّ وَضْعَه غُيِّرَ؛ لكونه اسْمًا للفِعْلِ لا فِعْلًا، فالتّاءُ بَدَلٌ من الواوِ، كما كانَتْ فى التُّؤَدَةِ، والياءُ بَدَلٌ من الهَمْزةِ، قُلِبَتْ منها قَلْبًا لغيرِ عِلَّةٍ.

مقلوبه: [أ و د]

آدَهُ الأَمْرُ أَوْدًا وأُوُودًا: بَلَغَ منه المَجْهُودَ والمَشَقَّةَ.

ورَماهُ بإحْدَى **المَآوِدِ**، أى: الدَّواهِى، لا واحِدَ لها، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ. وحَكَى أيضًا: رماهُ بإحْدَى المَوائِدِ، فى هذا المَعْنَى، كأنّه مَقْلُوبٌ عن المَآوِدِ.

والتَّأَوُّدُ: التَّثَنِّى.

وأَوِدَ الشَّىْءُ أَوَدًا فهو أَوِدٌ: اعْوَجَّ، وخَصَّ أبو حَنِيفَةَ به القِدْحَ.

وأُدْتُ العُودَ وغيرَه أَوْدًا، فانْآدَ، **وأَوَّدْتُه** فتَأَوَّدَ، كلاهُما: عُجْتُه وعَطَفْتُه.

وآدَ الشَّىْءُ أَوْدًا: رَجَع. قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ(١) العَجْلانِ:

أَقَمْتَ بها نَهارَ الصَّيْفِ حَتَّى

رأَيْتَ ظِلالَ آخِرِه تَؤُودُ(١)

وآدَ عليه: عَطَفَ.

وأَوْدُ: قَبِيلَةٌ، غيرُ مَصْرُوفٍ.

وأَوْدٌ: موضِعٌ بالبادِيَةِ، وقيلَ: وادٍ، وقيلَ: رَمْلَةٌ معروفةٌ، قال الرّاعِى:

وأَصْبَحْنَ قد خَلَّفْنَ أَوْدًا وأَصْبَحَتْ

فِراخُ الكَثِيبِ ظُلَّعًا وخَرانِقُه(٢)

الدال والياء والواو

[د و ى]

الدَّوَى: المَرَضُ، والسُّلُّ، **دَوِيَ** **دَوًى**، فهُوَ دَوٍ، ودَوًى، ومن قالَ: دَوِى ثَنَّى وجَمَعَ وأَنَّثَ، ومن قالَ: دَوًى أَفْرَدَ فى ذلِكَ كُلِّه ولم يُؤَنِّثْ، وقولُه:

---

(١) التاج واللسان.

(٢) اللسان والتاج وفى ديوانها ٢٢ «ذا حلم أصيل».

(١) قوله: «بن جؤية العجلان» هكذا فى «ف»، وعليه علامة الصحة، وفى (ك): «ساعدة بن ساعدة العجلان»، والمعروف أن ساعدة بن جؤية غير ساعدة بن العجلان، وكلاهما هذلى، والذى فى الصحاح: «قال الهذلى، ساعدة بن العَجْلان»، ومثله فى اللسان وذكر خبر الشعر، وزاد بيتًا قبله، وهو فى شعر ساعدة بن العَجلان فى شرح أشعار الهذليين ٣٣٥ وفى تهذيب اللغة (٢٢٨/١٤) من غير عزو.

(٢) اللسان ومعجم البلدان (أود).

* وقَدْ أَقُودُ بالدَّوَى الـمُزَمَّلِ[1] *

إنّما عَنَى به الـمَرِيضَ من شِدَّةِ النُّعاسِ .

وما دُوِّىَ إلّا ثلاثًا حتّى ماتَ ، أو بَرَأَ ، أى : ما مَرِضَ .

وأرضٌ دَوِيَةٌ ، ودَوِيَّةٌ : غيرُ مُوافِقَةٍ .

والدَّوَى : الأَحْمَقُ .

والدَّوَى : اللّازِمُ مكانَه لا يَبْرَحُ .

والدَّواةُ : مَعْرُوفَةٌ ، والجمعُ : دَوًى ودُوِيٌّ ودِوِيٌّ .

والدِّوايَةُ ، والدُّوايَةُ : جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَعْلُو اللَّبَنَ والـمَرَقَ . وقالَ اللِّحيانِيُّ : دُوَايَةُ اللَّبَنِ والهَرِيسَةِ : وهو الَّذِى يَغْلُظُ عليهِ إذا ضَرَبَتْه الرِّيحُ ، فيَصِيرُ مثلَ غِرْقِىءِ البَيْضِ . وقد دَوَّى اللَّبَنُ والـمَرَقُ .

ودَوَّيْتُه : أَعْطَيْتُه الدُّوايَةَ .

وأَدْوَيْتُها : أَخَذْتُها فأَكَلْتُها ، قال يَزِيدُ بنُ الـحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :

* كما كَتَمَتْ داءَ ابْنِها أُمُّ مُدَّوِى[2] *

ولَبَنٌ داوٍ ، وذُو دُوايَةٍ .

والدُّوايَةُ فى الأَسْنانِ : كالطُّرَامَةِ ، قالَ :

(١) الصحاح واللسان وأيضا فى (بقق) وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٢٦) والمخصص (٢/١٢٦ و ١٥/١٢٨) وبعده :

* أَخْـرَسَ فى السَّفْـرِ بقـاقَ المَنْـزِلِ *

(٢) الصحاح واللسان ، وصدره فيه :

* بَدَا مِنكَ غِشٌّ طالما قد كَتَمْتَه *

والقصيدة التى منها هذا البيت فى خزانة الأدب (٣/١٣٠ - ١٣٩) .

* أَعْدَدْتُه لِفيكَ ذِى الدُّوَايَهْ[1] *

ودَوَّى الماءُ : عَلاهُ مِثْلَ الدُّوَايَةِ مِمّا تَسْفِى الرِّيحُ فيه .

ومَرَقَةٌ داوِيَةٌ ، ومُدَوِّيَةٌ : كَثِيرَةُ الإهالَةِ .

وطَعامٌ دَاوٍ ، ومُدَوٍّ : كَثِيرٌ .

وقولُه - أنشده ابنُ الأعرابِيِّ - :

ولا أَرْكَبُ الأَمْرَ الـمُدَوِّىَ سادِرًا
بعَمْياءَ حَتّى أَسْتَبِينَ وأُبْصِرَا[2]

يجوزُ أن يَعْنِىَ الأَمْرَ الّذِى لا يَعْرِفُ ما وَراءَه ، كأَنَّه دُونَه دُوَايَةٌ قد غَطَّتْهُ وسَتَرَتْه ، ويجوزُ أن يكونَ من الدّاءِ ، فهو على هذا مَهْمُوزٌ .

وما بِها دُوِّىٌّ ، أى : ما بِها أَحَدٌ .

وداوَيْتُ السَّقِيمَ : عانَيْتُه .

والدِّواءُ ، والدَّواءُ ، والدُّواءُ ، الأَخيرةُ عن الهَجَرِىِّ[3] : ما دَاوَيْتَهُ به ، وقولُ العَجّاجِ :

* وفاحِمٍ دُوِّىَ حَتّى اعْلَنْكَسا[4] *

إنّما أرادَ : عُولِجَ بالأَدْهانِ ونَحْوِها من الأَدْوِيَةِ حتّى أَثَّ وكَثُرَ .

والدَّواءُ : الطَّعامُ .

ودَاوَيْتُ الفَرَسَ : صَنَعْتُها .

والدَّوِىُّ : الصَّوْتُ ، وخَصَّ بعضُهم به

(١) اللسان وتحرف إلى « أعْدَدْتُ لفيك ... » .

(٢) اللسان وتهذيب اللغة (١٤/٢٢٥) .

(٣) التعليقات والنوادر ١١١٢ .

(٤) الصحاح واللسان ، وأيضا فى (علكس) ، والرواية : « بفاحِمٍ دُووِىَ ... » وهو فى شرح ديوانه ١٢٦ .

صَوْتَ الرَّعْدِ . وقد دَوَّى .

والدَّايَةُ : الظِّئْرُ . حكاه ابنُ جِنِّى ، قال : كِلاهُما عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ ، وأنشَدَ للفَرَزْدَقِ :

رَبِيبَةُ داياتٍ ثَلاثٍ رَبَبْنَها
يُلَقِّمْنَها من كُلِّ سُخْنٍ ومُبْرَدِ[١]

وإنّما أَثْبَتُّه هُنا ؛ لأَنَّ بابَ لَوَيْتُ أكثرُ من بابِ قُوَّةٍ وعَيِيتُ .

مقلوبه : [و د ى]

الدِّيَةُ : حَقُّ القَتِيلِ .

وقد **وَدَيْتُه وَدْيًا** .

ووَدَى الفَرَسُ والحِمارُ : أَدْلَى [لِيَبُولَ أو ليضربَ][٢] ، وقالَ بعضُهم : **وَدَى** لِيَبُولَ ، وأَدْلَى لِيَضْرِبَ ، وقِيلَ : **وَدَى** : قَطَرَ .

والوَدِيُّ ، **والوَدْيُ** – والتَّخْفِيفُ أَفْصَحُ –: الماءُ الرَّقِيقُ الأَبْيَضُ الذى يَخْرُجُ فى إِثْرِ البَوْلِ .

ووَدَى الشَّىءُ وَدْيًا : سالَ ، أنشدَ أبو عَلِيٍّ الفارِسِيُّ :

* كأَنَّ عِرْقَ أَيْرِه إذا وَدَى[٣] *

* حَبْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى *

والوادِى : كُلُّ مُفْرَجٍ بينَ الجِبالِ والتِّلالِ والإِكامِ ، سُمِّىَ بذلك لسَيَلانِه ، وقولُه :

سَيْفِى وما كُنّا بنَجْدٍ وَمَا
قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ بالشّاهِقِ[١]

حَذَفَ ؛ لأَنَّ الحَرْفَ لمّا ضَعُفَ عن تَحَمُّلِ الحَرَكَةِ الزّائِدَةِ عليه ، ولم يَقْدِرْ أن يَتَحامَلَ بنَفْسِه دَعَا إلى اخْتِرامِه وحَذْفِه .

وقولُه تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾[٢] ، ليس يَعْنِى أَوْدِيَةَ الأَرْضِ، إنما هو مَثَلٌ لشِعْرِهِمْ وقولِهم ، كما تَقُولُ : أنا لَكَ فى وادٍ وأنْتَ لى فى وادٍ ، تريد أَنا لكَ فى وادٍ من النَّفْعِ ، أى : صِنْفٍ من النَّفْعِ كَثِيرٍ ، وأنتَ لِى فى مِثْلِه . والمَعْنَى : أَنَّهم يَقُولُونَ فى الذَّمِّ والمَدْحِ ، ويَكْذِبُونَ ، فيَمْدَحُونَ الرَّجُلَ ويَسُبُّونَه بما لَيْسَ فيه ، ثم اسْتَثْنَى جَلَّ وعَزَّ الشُّعَراءَ الذين مَدَحُوا رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، ورَدُّوا هِجاءَ من هَجاهُ وهَجا المُسْلِمِينَ ، فقالَ : ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾[٣] ، أى: لم يَشْغَلْهُم الشعرُ عن ذِكْرِ اللّهِ ، ولم يَجْعَلُوه هِمَّتَهُم ، وإنّما ناضَلُوا عن النَّبِىِّ ﷺ بأَيْدِيهِم وأَلْسِنَتِهم ، فهَجَوْا من يَسْتَحِقُّ الهِجاءَ ، وأَحَقُّ الخَلْقِ به من كَذَّبَ برسولِ اللّهِ ﷺ وهَجَاه . وجاءَ فى التَّفْسِيرِ : أَنَّ الَّذِينَ عَنَى عَزَّ وجَلَّ بذلِكَ عَبْدُ اللّهِ بن رَوَاحَةَ ، وكَعْبُ بن مالِكٍ ، وحَسّانُ بن ثابِتٍ

---

(١) اللسان وديوانه ١٨٢.

(٢) زيادة من اللسان عن المصنف .

(٣) اللسان ، ونسبه للأغلب العجلى ، وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٣٢) .

(١) فى الصحاح عجزه ، وهو فى اللسان ونسبه إلى أبى الرُّبَيْس التَّغلبى وفى (قمر) نسبه إلى أبى عامر جد العباس بن مرداس ، وذكر خبر الشعر ، وأنشد معه بيتين قبله .

(٢) الشعراء ٢٢٥.

(٣) الشعراء ٢٢٧.

الأَنْصارِيُّونَ . والجمعُ : أَوْداءٌ ، وأَوْدِيَةٌ ، وأَوْدايَةٌ ، قالَ :

* وأَقْطَعُ الأَبْحُرَ والأَوْدايَهْ[1] *

وفى بعضِ النُّسَخِ : « والأَوادِيَهْ »[2] ، وهو تصحيفٌ ؛ لأَنَّ قَبْلَه :

* أَما تَرَيْنِى رَجُلًا دِعْكايَهْ[3] *

وودَيْتُ الأَمْرَ وَدْيًا : قَرَّبْتُه .

وأَوْدَى الرَّجُلُ : هَلَكَ .

وأَوْدَى بِهِ المَوْتُ : ذَهَبَ ، قالَ الأَعْشَى :

فـإِمّـا تَـرَيْـنِـى وَلِـى لِـمَّـةٌ
فـإِنَّ الحوادِثَ أَوْدَى بِـهـا[4]

أرادَ : أَوْدَتْ بها ، فذَكَّرَ على إرادَةِ الحَدَثانِ .

(١) اللسان والمخصص (١٤/١١٤) .

(٢) هذه هى رواية المصنف فى المخصص (١٤/١١٤) ووجَّهها ثَمَّةَ بقوله : « جَمَعَ واديًا على أودية ، ثم جمع أودية على أوادٍ ، كأسقية وأَساقٍ ، وألحق الهاء فى أفاعل - عند أبى العباس أحمد بن يحيى للوقف ، وعند أبى علىٍّ على حد إلحاقها فى أفعلة » . فلعله قد بدا له بعد ذلك ما ذكره هنا ، حتى يصح مع سائر رجز أبى زغيب - أورعيب - العبشمى .

(٣) تهذيب الألفاظ ١٣٨ ، وبعده :

* عكَوَّكًا إِذا مَشَى دِرْحايَهْ *

واللسان ، وأيضا فى (دعك ، عكك ، درح) وسمى الراجز فى بعضها أبا زغيب العبشمى ، وفى الجمهرة (٢/١٢١) أبو زُغَيب أو رُعَيب ، وانظر المقاييس (١/٢٩٣) .

(٤) اللسان وفى ديوانه ٢٣ (ط بيروت) روايته :

فـإن تَعهَـدِينـى ولـى لِـمَّـةٌ
فـإنَّ الحـوادثَ أَلْـوَى بـهـا

والوَدَى ، مَقْصُورٌ : الهَلاكُ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ .

والوَدِيُّ : فَسِيلُ النَّخْلِ ، واحِدَتُه وَدِيَّةٌ ، قالَ الأَنْصارِيُّ :

نَـحْـنُ بِـغَـرْسِ الـوَدِيِّ أَعْـلَـمُـنـا
مِنّا بِرَكْضِ الجِيادِ فى السُّلَفِ[1]

والتَّوْدِيَةُ : الخَشَبةُ التى تُشَدُّ على خِلْفِ النّاقَةِ إذا صُرَّتْ ؛ لِئَلّا يَرْضَعَها وَلَدُها ، وهو اسمٌ كالتَّنْهِيَةِ .

ووَدَّيْتُها : شَدَدْتُ عليها التَّوْدِيَةَ .

(١) اللسان ، وفى (سلف) قدم له بقوله : « وروى المنذرى عن الحسن أنه أنشده بيت سَعْدِ القَرْقَرَة :

نحنُ بغَـرْسِ الـوَدِيِّ .. البـيت » .

بـاب الربـاعى

الدال والتاء

[د ف ت ر]

الدِّفْتَرُ ، **والدَّفْتَرُ** ، وكلُّ ذلك عن اللِّحْيانِيّ ، حكاه عنه كُراع : يَعْنِى جَماعَةَ الصُّحُفِ المَضْمُومَةِ .

[ب ت ر د]

وبَتْرَدٌ : مَوْضِعٌ .

الدال والظاء

[د ل ظ م]

الدِّلْظَمُ ، **والدِّلْظِمُ** : الهَرِمَةُ الفانِيَةُ .

الدال والثاء

[د م ث ر]

الدُّماثِرُ : السَّهْلُ من الأَرْضِ .

وأرضٌ **دِمَثْرَةٌ** : سَهْلَةٌ .

[ث ر م د]

وثَرْمَـدَ اللَّحْمَ : أساءَ عَمَلَه ، وقيلَ : لم يُنْضِجْهُ .

وقال أبو حَنِيفَةَ : **الثَّرْمَدَةُ**[١] من الحَمْضِ ، تَسْمُو دُونَ الذِّراعِ ، قالَ : وهى أَغْلَظُ من القُلّامِ ، [وهى][١] أغصانٌ بلا وَرَقٍ ، خضراءُ شَدِيدَةُ الخُضْرَةِ ، وإذا تَقادَمَتْ سِنِينَ غَلُظَتْ ساقُها ، فاتُّخِذَتْ أَمْشاطًا ؛ لِجَوْدَتِها وصَلابَتِها ، تَصْلُبُ حتى تَكادَ تُعْجِزُ الحَدِيدَ ، ويكونُ طُولُ ساقِها إذا تَقادَمَتْ شِبْرًا .

وثُرْمُدُ[٢] ، **وثَرْمَداءُ** . قالَ حاتِمُ طَيِّئٍ :

إِلَى الشِّعْبِ من أَعْلَى مَشارٍ فثُرْمُدٍ
فبَلْدَةِ مَبْنَى سِنْبِسٍ لابْنَةِ الغَمْرِ[٣]

وقالَ عَلْقَمَةُ :

ومـا أَنْـتَ أَمَّـا ذِكْـرُهـا رَبَـعِـيَّـةً
يُـخَـطُّ لـهـا مِـنْ ثَـرْمَـداءَ قَـلِـيـبُ[٤]

[د ل ب ث]

والدَّلَبُوثُ : نَبْتٌ أَصْلُه وَرَقُه ، مثلُ نباتِ الزَّعْفرانِ سواء ، وبَصَلَتُه فى لِيفَةٍ ، وهى تُطْبَخُ باللَّبَنِ وتُؤْكَل . حكاهُ أَبو حَنِيفَةَ[٥] :

---

(١) فى اللسان عنه (الترمد) عنى الجنس ، وفى كتاب النبات لأبى حنيفة ٨١ « الترمدة » وفسره بما نقله المصنف هنا .

(١) زيادة من النبات ٨٣.

(٢) هكذا ضبط فى (ف) و (ك) بضم أوله وثالثه ، وفى اللسان ، ومعجم البلدان بفتح أوله وثالثه ، وحكى البكرى فتحهما ، وضمهما فى معجم ما استعجم ٣٣٩.

(٣) اللسان والتاج (ثرمد) وفى ديوانه ٤٣ (ط لندن سنة ١٨٧٢) روايته :

إلى الشِّعب مِن أعلى سِتارٍ فثرمد
فبلدة مَبْنَى سِنْبِسٍ لابنتى عَمْرِو

وكذلك هو فى ديوانه ص ٢٥١ (ط المدنى) .

(٤) اللسان والتاج (ثرمد) وديوانه ١٣١ ومعجم ما استعجم ٣٣٩.

(٥) فى كتاب النبات ١٧٨.

[د ل ث م]

والدَّلْثَمُ ، **والدُّلاثِمُ** : السَّرِيع .

[ث ن د أ]

والثُّنْدُؤَةُ ، لغة فى الثُّنْدُوَةِ ، وقد تَقَدَّم .

الدال والراء

[د ر د ب]

الدَّرْدَبَةُ : عَدْوٌ كعَدْوِ الخائِفِ .

والدَّرْدابُ : صوتُ الطَّبْلِ .

[د ر د م]

ومَرَّةٌ **دَرْدَمٌ** : تَذْهَبُ وتَجِىءُ باللَّيْلِ .

[ف ن د ر]

والفِنْدِيرَةُ : قِطْعَةٌ ضخمة من تَمْرٍ .

والفِنْدِيرَةُ : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ من عُرْضِ الجَبَلِ .

[ف ر ن د]

والفِرِنْدُ : وَشْيُ السَّيفِ ، وهو دَخِيلٌ .

والفِرِنْدُ : السَّيْفُ نَفْسُه ، قال جَرِيرٌ :

وقَدْ قَطَعَ الحَدِيدَ فَلا تُمارُوا
فِرِنْدٌ لا يُفَلُّ ولا يَذُوبُ[1]

ويَجُوز أن يكونَ أَرادَ : ذُو فِرِنْدٍ ، فحَذَفَ المُضافَ ، وأقامَ المُضافَ إليه مُقامَه .

والفِرِنْدُ : الوَرْدُ الأَحْمَرُ .

(١) شرح ديوانه ٣٨ واللسان والتاج (فرند) .

[د ر ب ل]

والدَّرْبَلَةُ: ضربٌ من مَشْيِ الإنسانِ، فيهِ ثِقَلٌ .

[د ر ب ن]

والدِّرْبانُ ، **والدَّرْبانُ** : البَوّابُ ، فارسِيَّةٌ ، عن كُراع . قال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ :

فأَبْقَى باطِلِى والجِدُّ منها
كدُكّانِ الدَّرابِنَةِ المَطِينِ[1]

[ب ن د ر]

والبَنادِرَةُ : تُجّارٌ يَلْزَمُونَ المَعادِنَ .

[ب ر ن د]

وسَيْفٌ **بِرِنْدٌ** : عليه أَثَرٌ قَدِيمٌ ، عن ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَدَ :

* أحمِلُها وعِجْلَةً وزادَا[2] *

* وصارِمًا ذَا شُطَبٍ حُدادَا[3] *

* سَيْفًا بِرِنْدًا لم يَكُنْ مِعْضادَا *

(١) اللسان (دربن ، طين) والجمهرة (٣/٥٠٠) والصحاح (دربن) ، وعجزه فى المعرب للجواليقى ١٨٨ وتهذيب اللغة (١٤/٢٤٧) .

(٢) اللسان والتاج (برند) وفيهما « وعلجة وزادا » تحريف صوابه ما هنا ، كمجالس ثعلب ٢٣٦ فى أصله المخطوط ، وجعله محققه (و علجة وزادا) مجاراة لما فى اللسان ، والعجلة : الإداوة الصغيرة ، والمزادَة : الراوية الكبيرة ، وفى (ف) و (ك) « وصارم ذا شطب ..» ، والتصحيح من اللسان ومجالس ثعلب ، والمنجد لكراع ٧٦.

(٣) فى اللسان ومجالس ثعلب ٢٣٦ « جُدّادًا » ، والمثبت من « ف » و « ك » ، والمنجد لكراع ٧٦.

والـمُبَرْنِدَةُ من النِّساءِ : التى يَكْثُرُ لَحْمُها .

[ن م ر د]

ونُمْرُودٌ : مَلِكٌ مَعْروفٌ . وكأَنَّ ثَعْلَبًا ذهبَ إلى اشْتِقاقِه من التَّمَرُّدِ ، فهُوَ على هذا ثُلاثِيٌّ .

الدال واللام

[ن أ د ل]

النَّئْدِلُ : الدّاهِيَةُ .

[ب ل د م]

والبَلْدَمُ : مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ، وقيل : الـحُلْقُومُ وما اتَّصَلَ به من الـمَرِىءِ .

وقيلَ : هى بالذّالِ .

وبَلْدَمَ الرَّجُلُ بَلْدَمَةً : فَرِقَ فسَكَتَ .

والبَلَنْـدَمُ ، **والبَلْـدَمُ** ، **والبِلْدَامَـةُ** : الثَّقِيلُ الـمَنْظَرِ البَلِيدُ .

والبَلْتَمُ : لُغَةٌ فى ذلك ، أُرَى .

وسَيْفٌ **بَلْدَمٌ** : لا يَقْطَعُ .

[ب أ د ل]

والبَأْدَلَةُ : اللَّحْمَةُ بين الإبِطِ والثُّنْدُوَةِ كُلِّها ، وقِيلَ : هى أَصْلُ الثَّدْىِ .

وقِيلَ : ما بَيْنَ العُنُقِ إلى التَّرْقُوَةِ .

وقِيلَ : هى جانِبُ الـمَأْكَمَةِ .

وقِيلَ : هى لَحْمُ الثَّدْيَيْـنِ .

وقِيلَ : هى ثُلاثِيَّةٌ ؛ لقولهم : بَدِلَ : إذا شَكَا ذلِكَ ، وقد تقدم .

والبَأْدَلَةُ : مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ .

الدال والنون

[د ن د م]

الدِّنْدِمُ : النَّبْتُ القَدِيمُ الـمُسْوَدُّ ، كالدِّنْدِنِ ، بلُغَةِ بنى أَسَدٍ ، ولولَا أنه قالَ : بلُغَةِ بنى أَسَدٍ ، لجَعَلْتُ ميمَ الدِّنْدِمِ بَدَلًا من نُون الدِّنْدِنِ .

انتهى الرُّباعِيُّ

بتَمام حرفِ الدّالِ

حرف التاء

التاء والراء

[ت ر ر]

تَرَّ الشَّىْءُ يَتِرُّ، ويَتُرُّ، تَرًّا، وتُرُورًا: بانَ وانْقَطَعَ بضَرْبَةٍ. وخصَّ بعضُهم به العَظْمَ.

وتَرَّتْ يَدُه تَتِرُّ، وتَتُرُّ، تُرُورًا، **وأَتَرَّها** هو، **وتَرَرْتُها** تَرًّا، الأخيرةُ عن ابنِ دُرَيْدٍ[1]، قال: وكذلِكَ كُلُّ عُضْوٍ قُطِعَ بضَرْبَةٍ فقد تُرَّ تَرًّا، وأَنْشَدَ:

تَقُولُ وقَدْ تَرَّ الوَظِيفَ وساقَها
أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بمُؤْيِدِ[2]

والصوابُ: أَتَرَّ الشَّىْءَ، وتَرَّ هُو نَفْسُه، وكذلِكَ روايَةُ الأَصْمَعِىِّ:

* تَقُولُ وقد تَرَّ الوَظِيفُ وساقُها[3] *

بالرَّفْعِ.

وتَرَّ الرَّجُلُ عن بِلادِهِ تُرُورًا: بَعُدَ.

وأَتَرَّهُ القَضاءُ: أَبْعَدَه.

وتَرَّتِ النَّواةُ تَتِرُّ تُرُورًا: وَثَبَتْ.

وأَتَرَّ الغُلامُ القُلَةَ: نَزّاها.

وتَرَّ الرَّجُلُ يَتِرُّ ويَتُرُّ تَرًّا، وتَرارَةً، وتُرُورًا: امْتَلأَ جِسْمُه، وتَرَوَّى عَظْمُه، قال العَجّاجُ:

* بِسَلْهَبٍ لُيِّنَ فى تُرُورِ[1] *

وقال:

ونُصْبِحُ بالغَداةِ أَتَرَّ شَىْءٍ
ونُمْسِى بالعَشِىِّ طَلَنْفَحِينا[2]

ورَجُلٌ **تارٌّ**، **وتَرٌّ**: طَوِيلٌ، وأُرَى تَرًّا «فَعِلٌ»، وقد **تَرَّ** تَرارَةً.

وتَرَّ النَّعامُ: أَلْقَى ما فى بَطْنِه.

وتَرَّ فِى يَدِه: دَفَع.

ولأَضْطَرَّنَّكَ إلى **تُرِّكَ**: إلى مَجْهُودِكَ.

والتُّرُّ[3]: الخَيْطُ الَّذِى يُقَدَّرُ بِهِ البَنّاءُ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ. قال الأَصْمَعِىُّ: هو الخَيْطُ الذى يُمَدُّ على البناءِ فيُبْنَى عليهِ، وهو بالعَرَبِيَّةِ الإمامُ، وسيأتى ذِكْرُه.

والتَّرْتَرَةُ: تَحْرِيكُ الشَّىْءِ.

وتَرْتَرَ الرَّجُلَ: تَعْتَعَه، وفى الحَدِيثِ – فى الرَّجُلِ الَّذِى ظُنَّ[4] أَنَّه شَرِبَ الخَمْرَ –: «تَرْتِرُوهُ

---

(١) الجمهرة ١/ ٤٠.

(٢) التاج واللسان وضبطه (تُرَّ الوَظِيفُ) بالبناء للمفعول، ومثله فى تهذيب اللغة (١٤/٢٤٩).

(٣) بهذه الرواية ورد فى الصحاح واللسان (أيد) والجمهرة (١/ ٤٠) والبيت لطرفة فى ديوانه ٣٨ (ط بيروت).

(١) اللسان، وشرح ديوانه ٢٣٧.

(٢) اللسان والصحاح (طلفح، ترد) ونسب إلى رجل من بنى الحرماز، وهو فى المقاييس والجمهرة (١/ ٤٠) وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٥٠) من غير عزو.

(٣) المعرب للجواليقى ٩٠ والتفسير للأصمعى فيه.

(٤) فى الجمهرة ١/ ١٣٠ «فى الرجل الذى يُظَنُّ» وفى اللسان «الذى ظُنَّ» بالبناء للمجهول كما ضبطه هنا، وفى الغريبين للهروى (١/ ٢٥٢) لفظه. وفى حديث ابن مسعود: «أنّه أُتِى بسَكْرانَ، فقال: تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه» قال أبو عمرو: «وهو أن يُحرَّكَ ويُسْتَنْكَهَ هل توجدُ منه ريحُ الخمر؟».

وَمَزْمِزُوه » ، أى : حَرِّكُوه لِيَسْتَنْكَهَ .

وتَرْتَرَ : تَكَلَّمَ فأَكْثَرَ ، قال :

قُلْتُ لِزَيْدٍ لا تَتَرْتَرْ فإِنَّهُم
يَرَوْنَ المَنايَا دونَ قَتْلِكَ أو قَتْلِى[1]

ويروى : تُتَرْتِرْ ، وتُبَرْبِرْ .

والتَّراتِرُ : الشَّدائِدُ .

مقلوبه : [ر ت ت]

الرُّتَّةُ : عَجَلةٌ فى الكَلامِ ، وقِلَّةُ إبانَةٍ .

وقِيلَ : هو أَنْ يَقْلِبَ اللاَّمَ ياءً . وقد **رَتَّ** رُتَّةً ، وهو أَرَتُّ .

والرَّتُّ : شىءٌ يُشْبِهُ الخِنْزِيرَ البَرِّىَّ ، وجَمْعُه : رُتُوتٌ ، وقِيلَ : هى الخَنازِيرُ الذُّكُورُ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[2] : وزَعَمُوا أنَّه لم يَجِئْ بها أحَدٌ غيرُ الخَلِيلِ .

وإياسُ بنُ **الأَرَتِّ** : من شُعَرائِهِم وكُرَمائِهِم .

وخَبَّابُ بنُ **الأَرَتِّ** : [صَحابِىٌّ[3] بَدْرِىٌّ] .

التاء واللام

[ت ل ل]

تَلَّهُ يَتُلُّه تَلًّا ، فهو مَتْلُولٌ ، وتَلِيلٌ : صَرَعَه ، وقِيلَ : أَلْقاهُ على عُنُقِه وخَدِّه ، والأَوَّلُ[4] أَعْلَى ، وبه فُسِّرَ قولُه تَعالى : ﴿ وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾[1] ، ومِنْهُ قولُ الأَعْرابِيَّةِ : مالَه تُلَّ وغُلَّ . هكذا رَواهُ أبو عُبَيْدٍ ، ورَواه يَعْقُوبُ : أُلَّ وغُلَّ ، وقد تَقَدَّمَ الحِكايَةُ فى « أَهْتِرَ » .

وقَوْمٌ تَلَّى : صَرْعَى ، قالَ أبو كَبِيرٍ :

وأَخُو الأَباءَةِ إذْ رَأَى خُلاَّنَهُ
تَلَّى شِفاعًا حَوْلَه كالإِذْخِرِ[2]

أَرادَ : أَنَّهم صُرِعُوا شَفْعًا ، وذلك أَنَّ الإِذْخِرَ لا يَنْبُتُ مُفْتَرِقًا ، ولا تكادُ تَراهُ إلّا شَفْعًا .

وتَلَّ هُوَ ، يَتِلُّ : تَصَرَّعَ وسَقَطَ .

والمِتَلُّ : ما تَلَّهُ به .

ورُمْحٌ **مِتَلٌّ** : يُتَلُّ به ، وقيلَ : قَوِىٌّ مُنْتَصِبٌ غَلِيظٌ . قالَ لَبِيدٌ :

* أَعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِتَلّْ[3] *

وكُلُّ شىءٍ أَلْقَيْتَه على الأَرْضِ مِمَّا له جُثَّةٌ فقد **تَلَلْتَه** .

وقولُه ﷺ : « فبَيْنا أَنَا نائِمٌ أُتِيتُ بمَفاتِيحِ خَزائِنِ الأَرْضِ ، فتُلَّتْ فى يَدِى » . قال ابنُ الأَنْبارِىِّ فى تفسيرِه : أُلْقِيَتْ فى يَدِى ، وقالَ ابنُ الأعرابِىِّ : صُبَّتْ فى يَدِى . والمَعْنَيانِ مُقْتَرِبانِ ،

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) الجمهرة (١/٣٠) ، ولفظ ابن دريد : « زعم ذلك الخليل ولم يجىء به غيره » .

(٣) زيادة من القاموس (خبب ، رتت) .

(٤) فى (ف) و (ك) والأولى ، والمثبت من اللسان عنه .

(١) الصافات ١٠٣ .

(٢) التاج واللسان وأيضا فى (شفع ، ذخر) والمقاييس (٤٦/١) وشرح أشعار الهذليين ١٠٨٣ .

(٣) الصحاح واللسان والتاج وأيضا فى (ربع) وتهذيب اللغة (٢٥٢/١٤) والمقاييس (٤٧٨/٢ و ٤٧٩) ، وصدره كما فى شرح ديوانه ١٨٦ .

* رابِطُ الجَأْشِ عَلَى فَرْجِهِمُ *

حكاهُ الهَرَوِىُّ فى « الغَرِيبَيْنِ »[١] .

والتَّلُّ من التُّرابِ : معروفٌ ، وهو من ذلِكَ .

ولم يُفَسِّرِ ابنُ دُرَيْدٍ التَّلَّ من التُّرابِ[٢] .

والتَّلُّ من الرَّمْلِ : كُومَةٌ منه . وكِلاهُما من التَّلِّ : الَّذِى هو إِلْقاءُ كُلِّ ذى جُثَّةٍ ، والجَمْعُ أَتْلالٌ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

والفُوفُ تَنْسِجُه الدَّبُورُ وأَتْـ
ـلالٌ مُلَمَّعَةُ القَرا شُقْرُ[٣]

والتَّلُّ : الرّابِيَةُ .

والتَّلِيلُ : العُنُقُ ، والجمع : أَتِلَّةٌ ، وتُلُلٌ ، وتَلائِلُ .

والمِتَلُّ: الشَّدِيدُ من النّاسِ والإِبِلِ والأُسُودِ .

ورَجُلٌ **مِتَلٌّ** : مُنْتَصِبٌ فى الصَّلاةِ .

وقولُه – أنشدَه سِيبَوَيْهِ –:

طَوِيلُ مِتَلِّ العُنْقِ أَشْرَفَ كاهِلًا
أَشَقُّ رَحِيبُ الجَوْفِ مُعْتَدِلُ الجِرْمِ[٤]

عَنَى : ما انْتَصَبَ منه .

وتَلَّهُ بتَلَّةِ سَوْءٍ : رماهُ بأَمْرٍ قَبِيحٍ ، عن ثَعْلَبٍ .

وباتَ **بتَلَّةِ** سَوْءٍ ، أى : بحالَةِ سَوْءٍ .

والتَّلُّ : صَبُّ الحَبْلِ باليَدِ فى البِئْرِ عند الاسْتِقاءِ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنشَدَ :

* يَوْمانِ يَوْمُ نَعْمَةٍ وظِلٍّ[١] *

* ويَوْمُ تَلٍّ مَحِصٍ مُبْتَلٍّ *

وتَلَّ جَبِينُه يَتِلُّ تَلًّا : رَشَحَ بالعَرَقِ ، قال : وكذلِكَ الحَوْضُ ، عن اللِّحْيانِىِّ .

وحَكَى : ما هَذه **التَّلَّةُ** بفِيكَ ؟ أى : البَلَّةُ .

والتَّلْتَلَةُ : التَّحرِيكُ والإِقْلاقُ .

تَلْتَلَ الرَّجُلَ : عَنُفَ بسَوْقِه .

والتَّلْتَلَةُ : الشِّدَّةُ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* وإِنْ تَشَكَّى الأَيْنَ والتَّلاتِلَا[٢] *

والتَّلَّةُ ، **والتَّلْتَلَةُ** : مَشْرَبَةٌ من قِيقاءَةِ الطَّلْعِ .

والتَّلَّةُ ، **والتَّلْتَلَةُ** : من وَصْفِ الإِبِلِ .

وتَلَّهُ فى يَدَيْهِ : دَفَعَه إِليه سِلْمًا[٣] .

والتَّلاتِلُ : الشَّدائِدُ .

وهو ضالٌّ **تالٌّ** ، وقد ضَلِلْتَ **وتَلِلْتَ** ضَلالَةً وتَلالَةً .

وتَلَّى : موضِعٌ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* أَلَا تَرَى ما حالَ دُونَ المَقْرَبِ[٤] *

---

(١) كتاب الغريبين (١/٢٦٠) .

(٢) فى الجمهرة (١/٤٢) لفظ ابن دريد : « وكلّ شىءٍ ألقيته على الأرض مما له جُثّة فقد تللته ، وبه سُمّىَ التلُّ من التراب » .

(٣) التاج واللسان ، ومادة (فوف) فيهما .

(٤) اللسان (تلل) وفيه بياض بعد كلمة « رحيب » ، وكلمة « أشقّ » ساقطة منه ، وهو فى كتاب سيبويه (١/٨١) ونسب إلى عمرو بن عمار النهدى وشرح أبيات سيبويه (١/٢٣٦) والنكت ٢٨٢.

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان (تلل) وللزفيان فى ديوانه (مجموع أشعار العرب ٢/ ٩٧) أرجوزة من هذا الروى ، وفيها : « فكشف اللأواء والتلاتلا » .

(٣) الضبط من (ف) وفى (ك) بكسر السين ، وهو بسكون اللام فيهما ، وفى اللسان « سَلَمًا » بالتحريك .

(٤) فى اللسان والتاج ، وروايته فيهما : « ما حَلَّ .. » ، وضبط « تَلَّى » فى التفسير بفتح التاء وكسرها ضبط قلم ، وفى القاموس : « تِلِّى ، كحِتّى ، ويكسر » .

* من نَعْفِ تَلَّى فذِبابِ الأَخْشَبِ *

وتَلْتَلَةُ بَهْراءَ، كَسْرُهُم تاءَ تَفْعَلُونَ، يقُولُونَ: تِعْلَمُونَ وتِشْهَدُونَ، ونحوُه.

مقلوبه: [ل ت ت]

لَتَّ السَّوِيقَ والأَقِطَ ونَحْوَهُما يَلُتُّه لَتًّا: بَسَّهُ بالماءِ ونَحْوِه، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* سَفَّ العَجُوزِ الأَقِطَ المَلْتُوتَا[1] *

واللُّتاتُ: ما لُتَّ بِهِ.

واللّاتُّ - فيما زَعَم قومٌ من أَهْلِ اللُّغَةِ -: صَخْرَةٌ كانَ عِنْدَها رَجُلٌ يَلُتُّ السَّوِيقَ للحُجّاجِ، فلما ماتَ عُبِدَتْ، ولا أَدْرِى ما صِحَّةُ ذلِكَ؟ وقد قُرِئَ: (اللّاتَّ وَٱلْعُزَّىٰ)[2]، وسَيأْتِى ذِكْرُ اللّاتِ بالتَّخْفِيفِ فى موضِعِه.

واللَّتاتُ[3]: ما فُتَّ من قُشُورِ الشَّجَرِ. وفى الحَدِيثِ: «فما أَبْقَى مِنِّى إلّا لَتاتًا»: يَعْنِى المَرَضَ، أى: ما أَبْقَى مِنِّى إلّا جِلْدًا يابِسًا، كقِشْرَةِ الشَّجَرَةِ. حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

(١) اللسان والتاج (لتت).

(٢) النجم ١٩، والآية بتمامها: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾ ونسب ابن جِنّى فى المحتسب (٢/٢٩٤) قراءة تشديد التاء إلى ابن عباس ومنصور بن المعتمر، وفى التاج (لتت) أنها أيضا قراءة عكرمة، ومجاهد، وجماعة منهم: الأعمش، والسختيانى، ونقلها الفراء عن البزى ويعقوب، وانظر معجم القراءات (١٢/٧).

(٣) كذا ضبطه بفتح اللام هنا وفى الحديث فى نسختى (ف، ك)، وفى اللسان ضبطه فى الموضعين بضمهما، وصرح فى القاموس أنه بالضم، وفى تهذيب اللغة (١٤/٢٥٣) قال الأزهرى: «لا أدرى لُتات أم لِتات».

التاء والنون

[ت ن ن]

التِّنُّ: التِّرْبُ، وقيل: الشِّبْهُ، وقيل: الصاحِبُ، والجمعُ: أَتْنانٌ.

والتِّنُّ، والتِّنُّ: الصَّبِيُّ الذى أَقْصَعَه[1] المَرَضُ، وقد أَتَنَّهُ.

وتَنَّ بالمكانِ: أقامَ، عن ثَعْلَبٍ.

والتِّنِّينُ: ضَرْبٌ من الحَيّاتِ كأَكْبَرِ ما يَكُونُ منها.

والتِّنِّينُ: نَجْمٌ، وهو عَلَى التَّشْبِيهِ بالحَيَّةِ.

مقلوبه: [ن ت ت]

نَتَّ مَنْخِرُه من الغَضَبِ: انْتَفَخَ.

ومما ضوعف من فائه ولامه:

[ن ت ن]

النَّتْنُ: نَقِيضُ الفَوْحِ، نَتَنَ نَتْنًا، وَنَتُنَ نَتانَةً، وأَنْتَنَ، فهو مُنْتِنٌ، ومِنْتِنٌ، ومُنْتُنٌ، ومِنْتِينٌ. قال ابنُ جِنِّى: أَمّا مُنْتِنٌ فهو الأَصْلُ، ثم يَلِيه مِنْتِنٌ. وأَقَلُّها مُنْتُنٌ. قال: فأَمّا من قالَ: إنَّ مُنْتِنٌ من قَوْلِهِم: أَنْتَنَ، ومِنْتِنٌ من قولهم: نَتُنَ الشَّىْءُ. فإِنَّ ذلِكَ لُكْنَةٌ منه.

وقالَ كُراع: نَتُنَ فهو مُنْتِنٌ، لم يَأْتِ فى الكَلامِ فَعُلَ فهو مُفْعِلٌ إلّا هذا، ولَيْسَ ذلك

(١) فى اللسان «قَصَعَه المرض»، ولم أجد «أقصعه» فى قصع.

بشَىْءٍ .

واليَنْتُونُ[1] : شَجَرٌ مُنْتِنٌ ، عن أبى عُبَيْدَةَ .

التاء والفاء

[ت ف ف]

التُّفُّ : وَسَخٌ بينَ الظُّفرِ والأُنْمُلَةِ ، وقيلَ : هو ما يَجْتمِعُ تحتَ الظُّفُرِ من الوَسَخِ .

والتَّتْفِيفُ ، من التُّفِّ : كالتَّأْفِيفِ ، من الأُفِّ .

والتُّفَّةُ : دُوَيْبَّةٌ تُشْبِهُ الفَأْرَ . وقال الأَصْمَعِىُّ : هذا غَلَطٌ ، إنّما هى دُوَيْبَّةٌ على شَكْلِ جِرْوِ الكَلْبِ ، يُقال لها : عَنَاقُ الأرْضِ . قالَ : وقد رأَيْتُه . وفى المَثَلِ : اسْتَغْنَتِ التُّفَّةُ عن الرُّفَّةِ . والرُّفَّةُ : دُقاقُ التِّبْنِ ، وقيل : التِّبْنُ عامَّةً ، وكِلاهُما بالتَّشْدِيدِ والتَّخْفِيفِ .

والتُّفَفَةُ : دُودَةٌ صَغِيرَةٌ تُؤَثِّرُ فى الجِلْدِ .

والتَّفّافُ : الوَضِيعُ ، وقِيلَ : هو الّذِى يَسْأَلُ الناسَ شاةً ، أو شاتَيْنِ ، قالَ :

* وصِرْمَةٍ عِشْرِينَ أو ثلاثِينْ[2] *

* يُغْنِينَنَا عن مَكْسَبِ التَّفّافِينْ *

مقلوبه : [ف ت ت]

فَتَّ الشَّىْءَ يَفُتُّه فَتًّا ، **وفَتَّتَهُ** : دَقَّه ، وقيل : فَتَّه : كَسَرَه بأَصابِعِه ، وفى المَثَل .

* كَفًّا مُطَلَّقَةٍ تَفُتُّ اليَرْمَعَ[1] *

اليَرْمَعُ : حِجارَةٌ بِيضٌ تُفَتُّ باليَدِ .

وقد **انْفَتَّ** ، **وتَفَتَّتَ** .

والفُتَاتُ : ما تَفَتَّتَ . قال زُهَيْرٌ :

كأَنَّ فُتاتَ العِهْنِ فى كُلِّ مَنْزِلٍ
نَزَلْنَ به حَبُّ الفَنا لم يُحَطَّمِ[2]

والفَتِيتُ ، **والفَتُوتُ** : المَفْتُوتُ ، وقد غَلَبَ على ما فُتَّ من الخُبْزِ .

والفَتِيتُ : الشَّىْءُ يَسْقُطُ فيَنْقَطِعُ .

وكَلَّمَه بشَىْءٍ **ففَتَّ** فى ساعِدِه ، أى : أَضْعَفَهُ وأَوْهَنَهُ .

والفَتَّةُ[3] : بَعَرَةٌ تُوضَعُ تَحْتَ الزَّنْدِ عندَ القَدْحِ .

التاء والباء

[ت ب ب]

التَّبُّ : الخَسارُ .

وتَبًّا لَه ، على الدُّعاءِ .

وتَبًّا تَبِيبًا ، على المُبالَغَةِ .

وتَبَّبَهُ : قالَ له : تَبًّا ، كما يُقالُ : جَدَّعَهُ ،

---

(١) هكذا هو فى (ف) و(ك) وفى القاموس « النَّيْتُون » بتقديم النون على الياء ، ومثله فى اللّسان ، وأنشد عليه قول جرير :

حَلُّوا الأجارِعَ من نَجْدٍ وما نَزَلُوا
أرضًا بها يَنْبُتُ النَّيْتُونُ والسَّلَعُ

(٢) اللسان ، والتاج « تفف » .

(١) اللسان والتاج والأساس ومجمع الأمثال (١٨/٣) وقال : « يضرب للرجل ينزل به الأمر يَتَهَظّه فيضجّ ، فلا ينفعه ذلك » .

(٢) التاج واللسان ، وأيضا فى (فنا) والأساس (فتت) وتهذيب اللغة (٢٥٦/١٤) وشرح ديوانه ١٢ .

(٣) ضبط فى (ف) و (ك) بفتح الفاء ، وهو فى اللسان بالضمّ ، وفى القاموس قال : « الفَتَّةُ بالفتح ويضم » .

وعَقَّرَهُ .

وتَبَّتْ يَداهُ تَبًّا ، وتَبَابًا : خَسِرَتَا . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[١] : وكأَنَّ التَّبَّ المَصْدَرُ ، والتَّبابَ الاسْمُ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ ﴾[٢] ، أى : ضَلَّتَا وخَسِرَتَا ، وقال الرّاجزُ :

* أَخْسِرْ بِها من صَفْقَةٍ لَمْ تُسْتَقَلْ[٣] *

* تَبَّتْ يَدَا صافِقِها ماذَا فَعَلْ ؟ *

وهَذَا مَثَلٌ قِيلَ فى مُشْتَرِى الفَسْوِ .

والتَّبُ ، **والتَّبابُ** ، **والتَّتْبِيبُ** : الهَلاكُ .

والتَّتْبِيبُ[٤] : النَّقْصُ والخَسارُ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴾[٥] .

والتّابُّ : الكَبِيرُ من الرِّجالِ ، والأُنْثَى : تابَّةٌ .

والتّابُّ : الضَّعِيفُ ، والجَمْعُ : أَتْبابٌ ، هُذَلِيَّةٌ نادِرَةٌ .

واسْتَتَبَّ الأَمْرُ : تَهَيَّأَ واسْتَوَى .

(١) فى الجمهرة ١/ ٢٣.

(٢) المسد ١ .

(٣) التاج واللسان والجمهرة (١/ ٢٣) .

(٤) هكذا فى (ف) وفى (ك) « التَّبِيبُ » ، والذى فى القاموس والتاج : « والتَّبَبُ محركة ، والتَّبابُ ، كسحابٍ ، والتَّبِيبُ ، كأميرٍ : الهَلاكُ والخُسران ، والتَّتْبِيب - تفعيل - : النقص والخسار » .

(٥) هود ١٠١.

والتَّبِّيُّ ، **والتَّبِّيُّ** : ضَرْبٌ من التَّمْرِ ، وهو بالبَحْرَيْنِ كالشِّهْرِيزِ بالبَصْرَةِ . قال أبو حَنِيفَةَ : وهو الغالِبُ على تَمْرِهِمْ ، يَعْنِى أَهْلَ البَحْرَيْنِ ، قالَ الشّاعِرُ :

وأَعْظَمَ بَطْنًا عِنْدَ زادِ تَخالُه
إذا حُشِىَ التَّبِّىَّ زِقًّا مُقَيَّرَا[١]

مقلوبه : [ب ت ت]

بَتَّ الشَّىْءَ يَبُتُّهُ ويَبِتُّه بَتًّا ، **وأَبَتَّهُ** : قَطَعَه قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا ، قالَ :

فبَتَّ حِبالَ الوَصْلِ بَيْنِى وبَيْنَها
أَزَبُّ ظُهُورِ السّاعِدَيْنِ عَذَوَّرُ[٢]

وبَتَّ هو يَبُتُّ ويَبِتُّ بَتًّا ، **وانْبَتَّ** .

وَصَدَقَةٌ **بَتَّةٌ** بَتْلَةٌ : بائِنَةٌ من صاحِبِها .

وطلَّقَها ثَلاثًا **بَتَّةً** ، **وبَتَاتًا** ، أى : قَطْعًا لا عَوْدَ فِيها .

ولا أَفْعَلُه **البَتَّةَ** ، كأَنَّه قَطَعَ فِعْلَهُ . قالَ سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : قَعَدَ **البَتَّةَ** مَصْدرٌ مُؤَكِّدٌ ، ولا يُسْتَعْمَلُ إلَّا بالألف[٣] واللام .

وبَتَّ عليهِ القَضاءَ بَتًّا ، **وأَبَتَّهُ** : قَطَعَه .

وسَكْرانُ ما **يَبِتُّ** كَلامًا ، وما **يَبُتُّ** ، وما **يُبِتُّ** ، أى : ما يَقْطَعُه .

(١) هو للجعدى فى ديوانه ٥٨ وروايته - كالتاج والتكملة - : « وأَعْرَضَ بطنًا تحتَ درْعٍ ..» وانظر اللسان (تبب) وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٥٧) .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان قال ابن برى : « مذهب سيبويه وأصحابه أن البتةَ لا تكون إلا معرفة البتَّةَ لا غير ، وإنما أجاز تنكيره الفراءُ وحده ، وهو كوفى » .

وسَكْرانُ **باتٌّ** : مُنقَطِعٌ عن العَقْلِ بالسُّكْرِ ، وهذه عن أَبِى حَنِيفَةَ .

وأَبَتَّ يَمِينَه : أَمْضاها .

وبَتَّتْ هى : وَجَبَتْ .

وحلَفَ **بَتًّا** ، **وبَتَّةً** ، **وبَتَاتًا** ، وكُلُّ ذلك من القَطْعِ .

وأَبَتَّ بَعِيرَهُ : قَطَعَه بالسَّيْرِ .

والـمُنْبَتُّ فى الـحَدِيثِ[1] : الَّذِى أَتْعَبَ دابَّتَه حَتَّى عَطِبَ ظَهْرُه ، فبَقِىَ مُنْقَطِعًا به .

وبَتَّ عليه الشَّهادَةَ ، **وأَبَتَّها** : قَطَعَ عليهِ بِها ، وأَلْزَمَه إِيّاها .

وبَتَّ عليه القَضاءَ ، **وأَبَتَّه** : قَطَعَه .

والباتُّ : الـمَهْزُولُ ، بَتَّ يَبُتُّ[2] بُتُوتًا .

وأَحْمَقُ **باتٌّ** : شَدِيدُ الـحُمْقِ .

والبَتُّ : كِساءٌ غليظٌ مُهَلْهَلٌ مُرَبَّعٌ أَخْضَرُ ، وقيل : هو من وبَرٍ وصُوفٍ ، والجمع : أَبُتٌّ وبِتَاتٌ .

والبَتاتُ : مَتاعُ البَيْتِ .

والبَتاتُ : الزّادُ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

أَشاقَكَ رَكْبٌ ذُو بَتاتٍ ونِسْوَةٌ
بِكَرْمانَ يُعْبَقْنَ السَّوِيقَ الـمُقَنَّدَا[3]

وبَتَّتُوه : زَوَّدُوه .

(١) لفظ اللسان : « والمنبت فى حديث الذى أتعب ... إلخ » ، والحديث المشار إليه هو ، كما فى الغريبين ١/ ١٢٣ : « إنَّ المُنْبَتَّ لا أَرْضًا قَطَعَ ولا ظَهْرًا أَبْقَى » .

(٢) هكذا ضبطه بضم الباء فى (ف) و (ك) وفى اللسان والقاموس بكسرها وقال شارحه : « يَبِتُّ بالكسر » .

(٣) التاج واللسان ، وهما والأساس (قند) وديوانه ٦٣ وروايته : « أشاقك رَبْعٌ ... يُسْقَيْنَ السَّوِيقَ » .

وتَبَتَّتَ : تَزَوَّدَ وتَمَتَّعَ .

التاء والميم

[ت م م]

تَمَّ الشيءُ يَتِمُّ تَمًّا ، وتُمًّا ، وتِمًّا ، وتَمامَةً ، وتَمامًا ، وتِمَّةً .

وتَمامُ الشَّىْءِ ، **وتَمَامَتُه** ، **وتَتِمَّتُه** : ما تَمَّ به .

قالَ الفارِسِىُّ : تَمامُ الشَّىْءِ : ما تَمَّ بِهِ ، بالفَتْحِ لا غيرُ . يَحْكِيه عن أَبِى زَيْدٍ .

وأَتَمَّ الشَّىْءَ ، **وأَتَمَّ** بِهِ ، **وتَمَّمَه** ، **وتَمَّ** بِهِ يَتِمُّ : جَعَلَهُ تامًّا ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

إِنْ قُلْتَ يَوْمًا نَعَمْ بَدْءًا فتِمَّ بِها
فإِنَّ إِمْضاءَها صِنْفٌ من الكَرَمِ[1]

وقولُه تعالَى : ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾[2] قِيلَ : إِتْمامُهُما أَنْ تكونَ النَّفَقَةُ حَلالًا ، وأَنْ يَنْتَهِىَ عمّا نَهَى اللّهُ عنه . وقيل : إِتْمامُهُما : تَأْدِيَةُ كلِّ ما فِيهِما من الوُقُوفِ والطَّوافِ ، وغيرِ ذلك .

وليلُ **التِّمامِ** ، بالكسرِ لا غيرُ : أَطْوَلُ ما يكونُ من لَيالِى الشِّتاءِ . وقِيلَ : هى ثَلاثٌ لا يُسْتَبانُ نُقْصانُها . وقيل : هو إِذا بَلَغَتِ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ ساعةً فما زادَ .

ووَلَدَتِ المرأةُ لتِمٍّ ، وتِمامٍ ، وتَمامٍ : إِذا وَلَدَتْهُ وقد تَمَّ خَلْقُه .

وأَتَمَّتِ الـمَرْأَةُ ، وهى مُتِمٌّ : دَنا وِلادُها .

(١) اللسان .

(٢) البقرة ١٩٦ .

وأَتَمَّتِ النّاقَةُ ، وهى مُتِمٌّ : دَنَا نِتاجُها .

وأَتَمَّ النَّبْتُ : اكْتَهَلَ .

وأَتَمَّ القَمَرُ : امْتلأَ فبَهَرَ ، وهو بَدْرٌ تَمامٌ ، وبَدْرُ تَمامٍ ، وتِمامٍ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وُلِدَ الغُلامُ لِتِمٍّ ، وتِمامٍ ، وبَدْرُ تِمامٍ[1] ، وكُلُّ شَيْءٍ بعدَ هذا فهو بالفَتْحِ .

وتَمَّمَ على الجَرِيحِ : أَجْهَزَ .

وتَمَّ عَلَى الشَّيْءِ : أَكْمَلَهُ ، قال الأَعْشَى :

فَتَمَّ عَلَى مَعْشُوقَةٍ لا يَزِيدُها
إلَيهِ بَلاءُ السُّوْءِ إِلَّا تَحَبُّبَا[2]

وقولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

فباتَ بِجَمْعٍ ثم تَمَّ إلى مِنًى
فأَصْبَحَ رَأْدًا يبْتَغِى المَزْجَ بالسَّحْلِ[3]

أُراه يَعْنِى بتَمَّ : أَكْمَلَ حَجَّهُ .

واسْتَتَمَّ النِّعْمَةَ : سَأَلَ إِتْمامَها .

وجَعَلَه تِمًّا ، أى : تَمامًا .

وتَمَّمَ الكَسْرُ فتَمَّمَ . وتَتَمَّمَ : انْصَدَعَ ولم يَبِنْ . وقِيلَ : إذا انْصَدَعَ ثم بانَ .

وقالُوا : أَبَى قائِلُها إِلَّا تَمًّا ، وتُمًّا ، وتِمًّا .

والتَّمِيمُ : التامُّ الخَلْقِ .

والتَّمِيمُ : الشَّدِيدُ ، قالَ :

* وصُلْب تَمِيم يَبْهَرُ اللِّبْدَ جَوْزُهُ[1] *

وقِيلَ : التَّمِيمُ : التّامُّ الخَلْقِ الشَّدِيدُ ، من النّاسِ والخَيْلِ .

والتَّمِيمَةُ : خَرَزَةٌ رَقْطاءُ تُنْظَمُ فى السَّيْرِ ، ثم تُعْقَدُ فى العُنُقِ ، وهى التَّمائِمُ ، والتَّمِيمُ ، عن ابنِ جِنِّى ، وقِيلَ : هى قِلادَةٌ يُجْعَلُ فِيها سُيُورٌ وعُوَذٌ .

وحُكِىَ عن ثَعْلَبٍ : تَمَّمْتُ المَوْلُودَ : عَلَّقْتُ عليه التَّمائِمَ .

والمَتَمُّ[2] : مُنْقَطَعُ عِرْقِ السُّرَّةِ .

والتَّمَمُ[3] ، والتُّمَمُ : من الشَّعَرِ والوَبَرِ والصُّوفِ كالجِزَزِ ، الواحِدَةُ تُمَّةٌ ، فأَمّا التِّمَمُ[4] فأُراه اسْمًا للجمع .

واسْتَتَمَّهُ : طَلَبَ منه التِّمَمَ .

وأَتَمَّه : أَعْطاه إِيّاها .

والتّامُّ من الشِّعْرِ : ما يُمكِنُ أَن يَدْخُلَه الزِّحافُ فيَسْلَم منه . وقد تَمَّ الجُزْءُ تَمامًا .

وقِيلَ : المُتَمَّمُ : كلُّ ما زِدْتَ عليه بعدَ اعْتِدالِ البَيْتِ حَرْفَيْنِ ، وكانا من الجُزْءِ الذى زِدْتَه عليه ، نحو : « فاعِلاتُنْ » فى ضَرْبِ الرَّمَلِ ، سُمِّىَ مُتَمَّمًا ؛ لأَنَّكَ تَمَّمْتَ أَصْلَ الجُزْءِ .

---

(١) الجمهرة (١/٤٢) ولفظه : « وبدرُ تِمامٍ بالكسر ، وكذلك ليلُ تِمامٍ ، وكل شىءٍ بعد هذا فهو تَمامٌ ، بفتح التاء » .

(٢) اللسان وفى ديوانه ٧ (ط بيروت) :

« .. إليهِ بَلاءُ الشَّوْقِ ...» .

(٣) اللسان : وتقدم فى (رود) كالصحاح واللسان فيها ، وهو فى شرح أشعار الهذليين ٩٥.

(١) تهذيب اللغة (١٤/٢٦١) واللسان وعجزه فيه :

* إذا ما تَمَطَّى فى الحِزامِ تَبَطَّرا *

(٢) ضبط فى اللسان بضم الميم فى أوله ، ومثله فى القاموس .

(٣) ضبط فى (ف) بكسر التاء فى الأول وفتحها فى الثانى والمثبت من (ك) واللسان ، والقاموس وضبطه تنظيرًا ، فقال : « كصُرَدٍ ، وعنَبٍ » .

(٤) فى اللسان عنه « فأما التِّمُّ » ، وفى (ك) : « وأما التِّمَمُ ... إلخ » وضبطه بكسر التاء .

ورجُلٌ **مُتَمِّمٌ** : إذا فازَ قِدْحُه مرةً بعدَ مرّةٍ ، فأَطْعَمَ لَحْمَه الـمَساكِينَ .

وتَمَّمَهُمْ : أَطْعَمَهُم نَصِيبَ قِدْحِه ، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِيّ ، وأَنْشَدَ قولَ النّابِغَةِ :

إِنِّـى أُتَمِّـمُ أَيْسـارِى وأَمْـنَـحُـهُـم
مَثْنَى الأَيادِى وأَكْسُو الـجَفْنَةَ الأُدُمَا (١)

أى : أُطْعِمُهُم ذلك اللَّحْمَ .

ومُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ : من شُعَرائِهِم ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيّ : سُمِّىَ بالـمُتَمِّمِ : الذى يُطْعِمُ اللَّحْمَ الـمَساكِينَ والأَيْسارَ .

وتَمِيمٌ : قَبِيلةٌ ، قال سِيبَوَيْهِ : من العَرَبِ من يَقُولُ : هذه تَمِيمٌ يجعَلُه اسْمًا للأَبِ ويَصْرِفُ ، ومنهم من يَجْعَلُه اسْمًا للقَبِيلَةِ فلا يَصْرِفُ . قالَ : وقالُوا : تَمِيمُ بنتُ مُرٍّ ، فأَنَّثُوه ، ولم يَقُولوا : ابْنُ .

وتَمَّمَ الرَّجُلُ : صارَ هَواهُ تَمِيمِيًّا .

وتَمَّمَ : انْتَسَبَ إِلى تَمِيمٍ .

وقولُ العَجّاجِ :

* إذا دُعُوا يا لَتَمِيمٍ تَمُّوا (٢) *

أَراهُ مِنْ هذا ، أى : أَسْرَعُوا إلى الدَّعْوةِ .

والتَّمْتَمَةُ : رَدُّ الكلامِ إِلىالتّاءِ والـمِيمِ ، وقِيلَ : هو أَنْ يَعْجَلَ بكَلامِه فلا يَكادُ يُفْهِمُكَ ، وقِيلَ : هو أَنْ يَعْجَلَ (٣) بكَلامِه ، وقِيلَ : هو أَنْ تَسْبِقَ كَلِمَتُه إِلى حَنَكِه الأَعْلَى .

ورَجُلٌ **تَمْتامٌ** ، والأُنْثَى تَمْتامَةٌ .

مقلوبه : [م ت ت]

مَتَّ إِليهِ بالشَّىْءِ يَمُتُّ مَتًّا : تَوَسَّلَ ، أنشدَ يَعْقُوبُ :

يَمُـتُّ بـأَرْحـامٍ إِلـيـكَ وَشِـيـجَـةٍ
ولا قُـرْبَ بـالأَرْحـامِ مـا لَمْ تُـقَـرَّبِ (١)

والـمَتاتُ : ما مَتَّ به .

ومَتَّهُ : طَلَب إِليه الـمَتاتَ .

ومَتَّ فى السَّيْرِ ، كمَدَّ .

ومَتَّ الشَّىْءَ مَتًّا : مَدَّهُ .

وتَمَتَّى فى الـحَبْلِ: اعْتَمَدَ فيه؛ ليَقْطَعَه أو يَمُدَّهُ.

وتَمَتَّى : لُغَةٌ كتَمَطَّى فى بَعْضِ اللُّغاتِ ، وأَصلُهما جميعًا تَمَتَّتَ ، فكُرِهَ التَّضْعِيفُ ، فأُبْدِلَتْ إِحْدَى التّاءَيْنِ ياءً ، كما قالُوا : تَظَنَّى ، وأَصْلُه تَظَنَّنَ ، غيرَ أَنَّه سُمِعَ تَظَنَّنَ ، ولم يُسْمَعْ تَمَتَّتَ فى الـحَبْلِ .

ومَتٌّ : اسمٌ .

ومَتَّى : أَبُو يُونُسَ عليهِ السَّلامُ ، سُرْيانِىٌّ . وقيل : إِنَّما هو مَتَّى (٢) ، وسيأتى .

انْتَهى الثُّنائِىُّ الصَّحِيحُ

(١) اللسان ومادة (ثنى) والتكملة وتهذيب اللغة (٢٦٣/١٤) وديوانه ١٠٢ (ط بيروت) .

(٢) اللسان والتكملة وفيهما « لما دَعَوْا » وفى ديوانه ٤٢٤ (شرح الأصمعى) : إذا دُعُوا .

(٣) قوله : « وقيل : هو أن يعجل ..إلخ » هكذا فى النسختين ، =

= وأسقطه اللسان من عبارة المصنف ، وكأنه ظنه تكرارًا .

(١) اللسان والتاج وأيضا فى (وشج) . والرواية « تَمُتُّ ..» .

(٢) فى القاموس « مَتَّى ، مفكوكة » قال شارحه : وأنكره طائفة ، والذى فى اللسان : « وقيل : إنما سمى مَتَّى ، وهو مذكور فى موضعه » . وسيأتى قريبا فى (متث) ص ١٦٧ .

باب الثلاثى الصحيح

التاء والذال والميم

[ذ م ت]

ذَمَتَ يَذْمِتُ ذَمْتًا : هُزِلَ وتَغَيَّرَ ، عن أبى مالِكٍ .

التاء والثاء واللام

[ت ث ل]

التَّيْثَلُ[(1)] : الوَعِلُ عامَّةً ، وقِيلَ : هو المُسِنُّ منها ، وقِيلَ : هو ذَكَرُ الأَرْوَى .

والتَّيْثَلُ[(1)] أيضا : جِنْسٌ من بَقَرِ الوَحْشِ تَنْزِلُ الجِبالَ .

وتَيْثَلُ[(2)] : اسمُ جَبَلٍ .

مقلوبه : [ث ت ل]

الثَّتْلُ[(3)] : ضَرْبٌ من الطِّيبِ ، زَعَمُوا .

(١) هكذا هو فى « ك » و « ف » التَّيْثَلُ بتقديم التاء على الياء ، ولم أجده فى الأمهات ، والمادة واردة فى اللسان (ث ت ل) عن المصنف ، ومثله فى القاموس وشرحه أيضا : « الثَّيْتَلُ » بتقديم الثاء المثلثة .

(٢) الذى فى معجم البلدان « ثيتل » بتقديم الثاء وقال ياقوت : منقول عن الثَّيتل الذى هو اسم جنس للوعل ، وذكر ياقوت أنه ماء قرب النِّباج ، كانت به وقعة مشهورة ، وأنشد فيه شعرا ، وفى الجمهرة (٢/ ٢) ذكر ابن دريد أنه جبل ، وأنشد فيه شعرا لامرئ القيس .

(٣) فى اللسان (ثتل) عن المصنف « الثَّيْتَلُ » وفى القاموس ذكره فى (تتل) « التَّتْلُ » هكذا بتاءين .

مقلوبه : [ت ل ث]

التَّلِيثُ : من نَجِيلِ السِّباخِ .

التاء والثاء والنون

[ث ت ن]

ثَتِنَ اللَّحْمُ ثَتْنًا وثَتَنًا : تَغَيَّرَ .

مقلوبه : [ث ن ت]

ثَنِتَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ ، وكذلك الجُرْحُ .

ولِثَةٌ **ثَنِتَةٌ** : مُسْتَرْخِيَةٌ دامِيَةٌ ، وكذلك الشَّفَةُ ، وقد **ثَنِتَتْ** .

ولَحْمٌ **ثَنِتٌ** : مُسْتَرْخٍ .

مقلوبه : [ن ث ت]

نَثِتَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ ، وكذلك الجُرْحُ .

ولِثَةٌ **نَثِتَةٌ** : مُسْتَرْخِيَةٌ دامِيَةٌ ، وكذلك الشَّفَةُ .

التاء والثاء والفاء

[ت ف ث]

التَّفَثُ : نَتْفُ الشَّعَرِ ، وقَصُّ الأَظْفارِ ، وتَنَكُّبُ كُلِّ ما يَحْرمُ على المُحْرِمِ ، وكأَنَّهُ الخُرُوجُ من الإحْرامِ إلى الإحْلالِ . وفى التَّنْزِيل : ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ ﴾[(1)] ، قالَ الزَّجّاجُ : لا

(١) الحج ٢٩ ، وكسر اللام فى (لِيَقْضُوا) قراءة ابن عامر ، وأبى عمرو ، ورُوَيس ، ونافع وابن محيصن ،وابن كثير واليزيدى ، وانظر (معجم القراءات القرآنية) وفى المغنى ٢٢٣ قال ابن هشام : « وأما اللام العاملة للجزم فهى اللام الموضوعة للطلب ، وحركتها الكسر ، وسُلَيم تفتحها ، وإسكانها بعد الفاء =

يَعرِفُ أهلُ اللُّغَةِ التَّفَثَ إلا من التَّفْسِيرِ .

التاء والثاء والباء

[ث ب ت]

ثَبَتَ الشَّيْءُ يَثْبُتُ ثَباتًا ، وثُبُوتًا ، فهو ثابِتٌ وثَبِيتٌ ، **وأَثْبَتَهُ** هو ، **وثَبَّتَهُ** .

وشَيْءٌ **ثَبْتٌ** : ثابِتٌ .

وثَبَّتَه عن الأَمْرِ ، كثَبَّطَه .

وفَرَسٌ **ثَبِيتٌ** : ثَقِفٌ في عَدْوِه .

ورَجُلٌ **ثَبْتُ** الغَدَرِ : إذا كانَ ثابِتًا في قِتالٍ أو كَلامٍ ، وقد **ثَبُتَ** ثَباتَةً وثُبُوتَةً .

وتَثَبَّتَ في الأَمْرِ ، **واسْتَثْبَتَ** : تَأَنَّى فيه ولم يَعْجَلْ .

ورَجُلٌ **ثَبْتُ** المَقامِ : لا يَبْرَحُ .

والثَّبْتُ ، والثَّبِيتُ: الفارِسُ الشُّجاعُ .

والمُثْبَتُ : الذى ثَقُلَ فلم يَبْرَحِ الفِراشَ .

والثَّباتُ(١) : سَيْرٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ ، وجَمْعُه أَثْبِتَةٌ .

ورجُلٌ(٢) **مُثْبَتٌ** : مَشْدُودٌ بالثَّباتِ ، قالَ الأَعْشَى :

زَيّـافَـةٌ بـالـرَّحْـلِ خَـطّـارَةٌ
تُـلْـوِى بِشَـرْخَـىْ مُـثْـبَـتٍ قـاتِـرِ(١)

وثابَتَه ، وأَثْبَتَه : عَرَفَه حَقَّ المَعْرِفَةِ .

وطَعَنَه **فأَثْبَتَ** فيه الرُّمْحَ ، أى : أَنْفَذَه .

وأَثْبَتَ حُجَّتَه : أَقامَها وأَوْضَحَها .

وقولٌ **ثابِتٌ** : صَحِيحٌ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ﴾(٢) ، وكُلُّه من الثَّباتِ .

وثابِتٌ ، وثُبَيْتٌ : اسمانِ .

وإثْبِيتُ : اسمُ أَرْضٍ ، قال الرّاعِى :

تُلاعِبُ أَوْلادَ الـمَـهَا بَكَـراتُـها
بـإثْبِيتَ بـالـجَرْعاءِ ذاتِ الأَباتِرِ(٣)

التاء والثاء والميم

[م ت ث]

مَتَّى : أبو يُونُسَ عليه السَّلامُ ، سُرْيانِيَّةٌ ، أَنْبَأَنى بذلك أَبُو العَلاءِ ، والمَعْرُوف : مَتَّى ، وقد تَقَدَّمَ(٤)

= والواو أكثر من تحريكها نحو : ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي ﴾ وقد تسكن بعد ثمّ ، نحو ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُواْ ... ﴾ في قراءة الكوفيين والبزّىّ .

(١) هكذا ضبطه بفتح الثاء ، وهو فى اللسان بكسرها ، وصرح فى القاموس بالكسر ، ولعله كالوثاق بالفتح ويكسر .

(٢) هكذا هو بالجيم فى النسختين ، وفى اللسان : « ورَحْل » بالحاء المهملة ، وفى القاموس وشرحه: « والمثبت، كمُكْرَم: الرّحل المشدود به » ، يعنى : بالثبات ، وأنشد الشارح بيت الأعشى شاهدا عليه ، ثم أورد حديث مشورة قريش فى أمر النبى - ﷺ - قال =

= بعضهم : « إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق » وعليه فهو صالح للرحل وللرجل ، غير أن بيت الأعشى يقوى صحة رَحْل بالحاء .

(١) التاج واللسان وفى ديوانه ١٠٨ روايته : « ...مَيْسَةٍ قاترِ » وعليه فلا شاهد فيه .

(٢) إبراهيم ٢٧.

(٣) اللسان والتاج (ثبت) وفيهما « فالجَرْعاءِ » ، وفى اللسان : « بِكُراتِها » بضم الكاف وكسر التاء ضبط قلم ، جمع كُرة ، والمثبت كضبطه فى التاج .

(٤) انظر ص ١٦٥.

التاء والراء واللام

[ر ت ل]

الرَّتَلُ : حُسْنُ تَناسُقِ الشَّيْءِ .

وثَغْرٌ **رَتِلٌ** ، **ورَتَلٌ** : حَسَنُ التَّنْضِيدِ ، وقِيلَ : مُفَلَّجٌ ، وقيلَ : بينَ أَسْنانِه فُرُوجٌ ، لا يَرْكَبُ بعضُها بعضًا .

والرَّتَلُ : بَياضُ الأَسْنانِ وكَثْرَةُ مائِها ، ورُبَّما قالُوا : رَجُلٌ رَتِلُ الأَسْنانِ .

وكَلامٌ **رَتَلٌ** ، **ورَتِلٌ** : حَسَنٌ عَلَى تُؤَدَةٍ .

ورَتَّلَ الكَلامَ : أَحسَنَ تَأْلِيفَه وأَبانَه ، **وتَرْتِيلُ** القُرآنِ منه ، وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾[١] .

وقولُه تَعالَى : ﴿ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴾[٢] ، أى : أَنْزَلْناه على التَّرْتِيلِ ، وهو ضِدُّ العَجَلةِ والتَّمَكُّثِ فيه . هذا قولُ الزَّجّاجِ .

وتَرَتَّلَ فى الكَلامِ : تَرَسَّلَ .

والرَّتَلُ ، **والرَّتِلُ** : الطَّيِّبُ من كُلِّ شيءٍ .

وماءٌ **رَتِلٌ** ، بَيِّنُ الرَّتَلِ : بارِدٌ ، كلاهُما عن كُراع .

والرُّتَيْلا ، مقصورٌ ومَمْدُودٌ عن السِّيرافِيِّ : جِنْسٌ من الهَوامِّ .

والرَّاتِلَةُ[٣] : أنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُتَكَفِّئًا فى جانِبَيْه ، كأَنَّه مُتَكَسِّرُ العِظامِ ، والمَعْرُوفُ الرَّأْتَلَةُ[١] .

التاء والراء والنون

[ت ر ن]

تُرْنَى : المَرْأَةُ الفاجِرَةُ ، فيمَنْ جَعَلَها فُعْلَى . وقد قِيلَ : إِنَّها تُفْعَلُ من الرُّنُوِّ ، وسيأتى ذِكْرُها ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

فإنَّ ابنَ تُرْنَى إذا جِئْتُكُمْ
يُدافِعُ عَنِّى قَوْلًا بَرِيحا[٢]

قَوْلُه : قَوْلًا بَرِيحًا ، أى : يُسْمِعُنى بمَشَقَّةٍ .

مقلوبه : [ت ن ر]

التَّنُّورُ : نوعٌ من الكَوانِينِ . قال أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى : التَّنُّورُ تَفْعُول من النّارِ ، وهَذا من الفَسادِ بحَيْثُ تَراهُ ، وإِنَّما هو أَصْلٌ لم يُسْتَعْمَلْ إلّا فى هذا الحَرْفِ ، وبالزِّيادَةِ ، وصاحِبُه تَنّارٌ .

والتَّنُّورُ : وَجْهُ الأَرْضِ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وقِيلَ : هو بكُلِّ لُغَةٍ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾[٣] .

وكُلُّ مَفْجَرِ ماءٍ : **تَنُّورٌ** .

---

(١) المزمل ٤.

(٢) الفرقان ٣٢.

(٣) هكذا فى النسختين ، والذى فى اللسان : « والرَّأْتَلَةُ : أن يمشى الرجل ... إلخ » كما نبه عليه المصنف بعد .

(١) فى اللسان : « والمعروف الرأبلة » بالباء ، والتفسير المذكور أورده القاموس فى (رأبل) .

(٢) اللسان (ترن) وشرح أشعار الهذليين ٢٠١ هذا ولصخر الغى بيت يتفق مع بيت أبى ذؤيب فى كل ألفاظه ما عدا القافية ، فهى فى بيت صخر - « ... عنيفا » ، وانظر شرح الهذليين ٢٩٩.

(٣) هود ٤٠ ، والمؤمنون ٢٣.

وتَنانِيرُ الوادِى : مَحافِلُه . قالَ الرّاعِى :

فلَمّا عَلَا ذاتَ التَّنانِيرِ صَوْبُه
تَكَشَّفَ عَنْ بَرْقٍ قَلِيلٍ صَواعِقُهْ[(١)]

وقِيلَ : ذاتُ التَّنانِيرِ هُنا : موضِعٌ[(٢)] بعَيْنِه .

مقلوبه : [ر ت ن]

الرَّتْنُ : خَلْطُ العَجِينِ بالشَّحْمِ .

والمِرْتَنَةُ[(٣)] : الخُبْزَةُ المُشَحَّمَةُ .

مقلوبه [ن ت ر]

النَّتْرُ : الجَذْبُ بجَفاءٍ ، **نَتَرَهُ يَنْتُرُه** نَتْرًا ، فانْتَتَرَ .

واسْتَنْتَرَ الرّجُلُ من بَوْلِه : اسْتَجْذَبَه[(٤)] واسْتَخْرَجَ بَقِيَّتَهُ من الذَّكَرِ عندَ الاسْتِنْجاءِ . وفى الحَدِيث : « أمّا أَحَدُهُما فكانَ لا يَسْتَنْتِرُ من بولِه » . حكاه الهَرَوِيُّ فى « الغَرِيبَيْنِ » .

ونَتَرَ الثَّوْبَ نَتْرًا : شَقَّهُ بأصابِعِه وأَضْراسِه .

وطَعْنٌ **نَتْرٌ** : مُبالَغٌ فيه ، كَأنّه يَنْتُرُ ما مَرَّ به فى المَطْعُونِ ، وأُراه وُصِفَ بالمَصْدَرِ .

والنَّتْرُ : الضَّعْفُ فى الأَمْرِ والوَهَنُ .

(١) فى النسختين « ... عن مَرْقٍ » ، والمثبت من اللسان (تنر) ومعجم البلدان (التنانير) .

(٢) هو موضع بعينه ذكره ياقوت فى (التنانير) وأنشد بيت الراعى المذكور ، وانشد أيضا شاهدًا آخر لمضرس بن ربعى ، وذكره أيضا البكرى فى معجم ما استعجم ٣٢٠، وأنشد فيه شعرًا ، للراعى وللشماخ ، ولمزرّد .

(٣) ضبطه فى اللسان عن ابن سيده « المُرْتَنَةُ » وجمع القاموس بين الضبطين ، فقال : « المِرْتَنَةُ - كمِكْنَسَةٍ ومُعَظَّمَةٍ » .

(٤) فى اللسان والقاموس « اجتذبه » .

ونَتَرَ فى مِشْيَتِه ، **وانْتَتَرَ** : اعْتَمَدَ .

والنَّواتِرُ : القِسِيُّ المُنْقَطِعَةُ الأَوْتارِ .

التاء والراء والفاء

[ت ر ف]

التَّرَفُ : التَّنَعُّمُ .

والتَّتْرِيفُ : حُسْنُ الغِذاءِ .

ورَجُلٌ **مُتْرَفٌ** ، **ومُتَرَّفٌ** : مُوَسَّعٌ عليه .

وتَرَّفَ الرَّجُلَ ، **وأَتْرَفَه**: دَلَّلَه ومَلَّكَه ، كرَفَّلَه .

وقولُه تعالَى : ﴿ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ ﴾[(١)] ، أى : أُولُو التُّرْفَةِ ، وأَرادَ : رُؤَساءَها وقادَةَ الشَّرِّ منها .

والتُّرْفَةُ : الطَّعامُ الطَّيِّبُ . وكُلُّ طُرْفَةٍ : تُرْفَةٌ .

وأَتْرَفَ الرَّجُلَ : أَعْطاهُ شَهْوَتَهُ ، هذِه عن اللِّحْيانِيِّ .

وتَرِفَ النَّباتُ : تَرَوَّى .

والتُّرْفَةُ : الهَنَةُ النّاتِئَةُ فى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيا ، وصاحِبُها **أَتْرَفُ** .

والتُّرْفَةُ : مِسْقاةٌ يُشْرَبُ بها .

مقلوبه [ت ف ر]

التَّفِرَةُ[(٢)] : الدّائِرَةُ تحتَ الأَنْفِ فى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيا .

والتَّفْرَةُ[(٣)] فى بعضِ اللُّغاتِ : الوَتِيرَةُ .

(١) سبأ ٣٤، والزخرف ٢٣.

(٢) ضبطه فى اللسان « التُّفْرَةُ » ، وفى القاموس : « التفرة ، بالكسر ، وبالضم ، وككَلِمَةٍ وتُؤَدَةٍ ، وحكى فى اللسان عن ابن الأعرابى الكسر والضم ، وككلمة .

(٣) فى اللسان « التِّفِرَةُ » .

والتَّفِرَةُ : كلُّ ما اكْتَسَبَتْهُ الماشِيَةُ من حَلاواتِ الخُضَرِ ، وأَكْثَرُ ما تَرْعاه الضَّأْنُ وصِغارُ الماشِيَة ، وهى أَقَلُّ من حَظِّ الإبِلِ .

والتِّفِرَةُ : تكونُ من جميعِ الشَّجَرِ والبَقْلِ ، وقِيلَ : هى من الجَنْبَةِ .

والتَّفِرَةُ : ما ابْتَدَأَ من الطَّرِيفَةِ ، يَنْبُتُ لَيِّنًا صَغِيرًا ، وهو أَحَبُّ المرْعَى إلى المالِ إذا عَدِمَتِ البَقْلَ . وقِيلَ : هو من القَرْنُوَةِ والمَكْرِ ، قالَ :

لَها تَفِراتٌ تحتَها وقَصارُها
إلى مَشْرَةٍ لم تُعْتَلَقْ بالمَحاجِنِ[(١)]

والتِّفِرُ : النَّباتُ القَصِيرُ الزَّمِرُ .

مقلوبه : [ف ت ر]

فَتَرَ الشيءُ يَفْتُرُ ويَفْتِرُ فُتُورًا ، وفُتارًا : سَكَنَ بعدَ حِدَّةٍ ، ولانَ بعدَ شِدَّةٍ .

وفَتَّرَهُ هو ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

أَخْيَلَ بَرْقًا مَتَى حابٍ له زَجَلٌ
إذا يُفَتِّرُ من تَوْماضِه حَلَجا[(٢)]

يريدُ : من سَحابٍ حابٍ ، والزَّجَلُ : صَوْتُ الرَّعْدِ .

والفَتْرُ : الضَّعْفُ .

وفَتَرَ جِسْمُه يَفْتُرُ فُتُورًا : لانَتْ مَفاصِلُه وضَعُفَ .

وأَفْتَرَهُ الدّاءُ : أَضْعَفَه ، وكذلك أَفْتَرَهُ السُّكْرُ .

والفُتارُ : ابْتِداءُ النَّشْوَةِ ، عن أبى حَنِيفَةَ ، وأَنْشَدَ للأَخْطَلِ :

وتَجَرَّدَتْ بعدَ الهَدِيرِ وصَرَّحَتْ
صَهْباءُ تَرْمِى شَرْبَها بفُتارِ[(١)]

وفَتَرَ الماءُ : سَكَنَ حَرُّه .

وماءٌ **فاتُورٌ** : فاتِرٌ .

وطَرْفٌ **فاتِرٌ** : ليس بحادِّ النَّظَرِ .

والفِتْرُ : ما بين طَرَفِ الإبْهامِ وطَرَفِ المُشِيرَةِ ، وقِيلَ : ما بَيْنَ الإبْهامِ والسَّبّابَةِ .

وفَتَرَ الشَّىْءَ : كالَهُ بفِتْرِه ، كشَبَرَهُ : كالَهُ بشِبْرِه .

والفَتْرَةُ : ما بينَ كُلِّ نَبِيَّيْنِ[(٢)] .

وفَتْرٌ ، **وفِتْرٌ** : اسمُ امرأةٍ . قالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ[(٣)] :

أَصَرَمْتَ حَبْلَ الوَصْلِ مِنْ فَتْرِ
وهَجَرْتَها ولَجِجْتَ فى الهَجْرِ[(٤)]

مقلوبه : [ر ف ت]

رَفَتَ الشَّىْءَ يَرْفِتُه ويَرْفُتُه رَفْتًا ، ورِفْتَةً قَبِيحَةً ،

---

(١) التاج واللسان وفى (مشر) نسبه إلى الطِّرِمّاح ، كالتهذيب (١٤/ ٢٧١) وهو فى ديوانه ٤٨٤ والمخصص (١٠/١٨٥ و ٢١٨) .

(٢) اللسان ومادة (متى . ومض) وضبطه فيهما « أُخِيلُ بَرْقًا » ؛ والمثبت من النسختين ، ومثله شرح أشعار الهذليين ١١٧٣ ويأتى للمصنف فى (متى) ص ٢١٣.

(١) اللسان والتاج ، وفى ديوانه ١٠٦ روايته : « تَبْدَا شَرْبَها ... » .

(٢) فى الصحاح : « ما بين كل رسولين » .

(٣) زاد فى اللسان بعده « ويروى للأعشى » ولم أجده فى ديوانه والمسيَّبُ ابن عَلَس هو خال الأعشى ، وكان الأعشى راويته .

(٤) التاج واللسان والتكملة والمقاييس (٤/ ٤٧٠) والصحاح ، وروايته فى الجمهرة (٢/ ١١) : « ... حَبْلَ الوُدِّ » ، وهو فى شعر المسيب بن علس فى الصبح المنير ٣٥١ كرواية المصنف .

عن اللِّحيانِيِّ ، وهو رُفاتٌ : كَسَرَه ودَقَّهُ .

ورَفَتَ عُنُقَه يَرْفِتُها رَفْتًا : دَقَّها ، عن اللِّحيانِيِّ .

ورَفَتَ العَظْمُ يَرْفِتُ رَفْتًا . **وارْفَتَّ** : صارَ رُفاتًا . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا ﴾ [٢] ، أى : دُقاقًا .

مقلوبه : [ف ر ت]

الفُراتُ : أَشَدُّ الماءِ عُذُوبَةً .

وقولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

فجاءَ بِها ما شِئْتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ

يَدُومُ الفُراتُ فَوْقَها ويَمُوجُ [٣]

ليسَ هُنالِكَ فُراتٌ ؛ لأَنَّ الدُّرَّ لا يَكُونُ فى الماءِ العَذْبِ ، وإِنَّما يَكُونُ فى البَحْرِ . وقولُه : « ما شِئْتَ » فى موضِعِ الحالِ ، أى : جاءَ بِها كامِلَةَ الحُسْنِ ، أو بالِغَةَ الحُسْنِ ، وقد يَكُونُ فى موضِعِ جَرٍّ على البَدَلِ من الهاءِ ، أى : فجاءَ بِما شِئْتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ .

ومِياهٌ **فِرْتانٌ** ، **وفُراتٌ** كالواحِدِ .

والاسْمُ : **الفُرُوتَةُ** .

والفُراتُ : اسمُ نَهْرٍ مَعْرُوفٍ .

وفَرْتَنَى : المرأَةُ الفاجِرَةُ ، ذهبَ ابنُ حَبِيبٍ [٤] فيه إلى أَنَّ نُونَه زائِدَةٌ ، وحَكَى : فَرَتَ الرَّجُلُ يَفْرِتُ [١] فَرْتًا : فَجَرَ . وأما سِيبَوَيْهِ ، فجَعَلَه رُباعِيًّا .

والفِرْتُ : لُغَةٌ فى الفِتْرِ ، عن ابنِ جِنِّى ، كأَنَّه مَقْلُوبٌ عَنْه .

التاء والراء والباء

[ت ر ب]

التُّرْبُ ، **والتُّرابُ** ، **والتُّرْباءُ** ، **والتُّرَباءُ** ، **والتَّيْرَبُ** ، **والتَّيْرابُ** ، **والتَّوْرَبُ** ، **والتَّوْرابُ** ، **والتَّرْيَبُ** ، **والتَّرِيبُ** ، الأَخيرَةُ عن كُراع ، وكُلُّه واحِدٌ .

وجَمْعُ التُّرابِ : أَتْرِبَةٌ ، وتِرْبانٌ ، عن اللِّحيانِيِّ . ولم يُسْمَعْ لسائِرِ هذه اللُّغاتِ بجَمْعٍ . والطائِفَةُ من كلِّ ذلك : تُرْبَةٌ وتُرابَةٌ .

وتُرْبَةُ الإِنْسانِ : رَمْسُه .

وتُرْبَةُ الأَرْضِ : ظاهِرُها .

وأَتْرَبَ الشَّىءَ : وَضَع عليه التُّرابَ .

وتَتَرَّبَ : لَصِقَ به التُّرابُ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فصَرَعْنَهُ تَحْتَ الغُبارِ فجَنْبُه

مُتَتَرِّبٌ ولِكُلِّ جَنْبٍ مَضْجَعُ [٢]

وأرضٌ **تَرْباءُ** : ذاتُ تُرابٍ وثَرًى .

---

(٢) الإسراء ٤٩، ٩٨.

(٣) اللسان والتاج وتقدم فى (د و م) ص ١٤٤ من هذا الجزء .

(٤) قوله : « ابن حبيب » هكذا فى النسختين ، وفى اللسان هنا « ابن جِنِّى » لكنه قال فى مادة (فرتن) : « وقد تقدم أنه ثلاثى على رأى ابن حبيب ، وأن نونه زائدة » .

(١) هكذا ضبطه بكسر الراء ، وهو فى اللسان بضمها ، وفى القاموس « فَرَت كنَصَر : فجر » .

(٢) التاج واللسان ، وديوان الهذليين (١/ ١٤) ، وفى شرح أشعار الهذليين سقط من القصيدة ، وأورده محققه فى هامشه ، وهو فى القصيدة فى المفضليات (مف ١٢٦ : ٤٦) ، والعمدة (١/ ١١٢) .

ومَكانٌ **تَرِبٌ** : كَثِيرُ التُّرابِ . وقد **ترِبَ** تَرَبًا .

ورِيحٌ **تَرِبَةٌ** ، على النَّسَبِ : تَسُوقُ التُّرابَ .

وتَرِبَ الرَّجُلُ : صارَ فى يَدِه التُّرابُ .

وتَرِبَ تَرَبًا : لَزِقَ بالتُّرابِ ، وقِيلَ : لَصِقَ بالتُّرابِ من الفَقْرِ .

وتَرِبَ تَرَبًا ومَتْرَبَةً : خَسِرَ وافْتَقَرَ ، فلَزِقَ بالتُّرابِ .

وأَتْرَبَ : كَثُرَ مالُه فصار كالتُّرابِ ، هذا الأَعْرَفُ . وقيل : **أَتْرَبَ** : قَلَّ مالُه . وقالَ اللِّحْيانِيُّ : قالَ بعضُهُمْ : **التَّرِبُ** : المُحْتاجُ ، وكُلُّه من التُّرابِ . **والمُتْرِبُ** : الغَنِيُّ ، إمّا على السَّلْبِ ، وإمّا عَلَى أَنّ مالَه مثلُ التُّرابِ .

وفى الدُّعاءِ : **تُرْبًا** لَهُ وجَنْدَلًا ، وهو من الجواهِرِ التى أُجرِيَتْ مُجْرَى المَصادِرِ المَنْصُوبَةِ على إضْمارِ الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إظْهارُه فى الدُّعاءِ ، كأَنّه بَدَلٌ من قولهم : تَرِبَتْ يَداهُ وجَنْدَلَتْ . ومن العَرَبِ من يَرْفَعُ ، وفيه مع ذلك معنَى النَّصْبِ ، كما أَنَّ فى قَوْلِهِم : رَحْمَةُ اللّٰهِ عليه ، معنى رَحِمَه اللّٰهُ .

وقالُوا : التُّرابُ لكَ ، فرَفَعُوه ، وإِنْ كانَ فيه مَعْنَى الدُّعاءِ ؛ لأَنّه اسمٌ وليس بمَصْدَرٍ . وليسَ فى كلِّ شىءٍ من الجَواهِرِ قِيلَ هذا ، وإذا امْتَنَعَ هذا فى بعضِ المَصادِرِ فلَمْ يَقُولُوا : السَّقْيُ لكَ ، ولا الرَّعْيُ لكَ ، كانت الأَسماءُ أَوْلَى بهذا . وهذا النَّوْعُ من الأَسماءِ وإن ارْتَفَعَ ، فإِنَّ فيه مَعْنَى المَنْصُوبِ . وحَكَى اللِّحْيانِيُّ : التُّرابَ للأَبْعَدِ ، بالنصبِ . قالَ : فنُصِبَ كأَنّه دُعاءٌ .

وجَمَلٌ **تَرَبُوتٌ** : ذَلُولٌ . فإمّا أن يكونَ من التُّرابِ ؛ لذِلَّتِه ، وإمّا أَن تَكُونَ التاءُ بَدَلًا من الدّالِ فى دَرَبُوتٍ ، وهو مذهَبُ سِيبَوَيْهِ ، وقد تَقَدَّمَ ذلِكَ فى حرف الدّالِ .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : بَكْرٌ **تَرَبُوتٌ** : مُذَلَّلٌ ، فخَصَّ به البَكْر ، وكذلك ناقَةٌ تَرَبُوتٌ ، قال : وهى الَّتى إذا أَخَذْتَ بِمِشْفَرِها أو بِهُدْبِ عَيْنِها تَبِعَتْكَ ، قالَ : وقال الأَصْمَعِيُّ : كُلُّ ذَلُولٍ من الأَرْضِ وغَيْرِها : تَرَبُوتٌ ، وكُلُّ هذا من التُّرابِ .

والتَّرائِبُ : مواضِعُ القِلادَةِ من الصَّدْرِ ، وقِيلَ : **التَّرائِبُ** : عِظامُ الصَّدْرِ ، وقِيلَ : ما وَلِيَ التَّرْقُوَتَيْنِ منه ، وقِيلَ : ما بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ والتَّرْقُوَتَيْنِ . وقِيلَ : **التَّرائِبُ** : أربعُ أَضْلاعٍ من يَمْنَةِ الصَّدْرِ ، وأَرْبَعٌ من يَسْرَتِه .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾[1] ، قِيلَ : **التَّرائِبُ** : ما تَقَدَّمَ ، وقيل : **التَّرائِبُ** : اليَدانِ والرِّجْلانِ والعَيْنانِ ، واحِدَتُها تَرِيبَةٌ .

وتَرِيبَةُ البَعِيرِ : مَنْحَرُه .

والتَّرابُ : أَصْلُ ذِراعِ الشّاةِ ، أُنْثَى . وبه فُسِّرَ قولُ عليٍّ : لَئِنْ وَلِيتُ[2] لَأُنْفِضَنَّهُم نَفْضَ القَصّابِ التِّرابَ الوَذِمَةَ . قالَ : وَعَنَى بالقَصّابِ هُنا السَّبُعَ .

---

(١) الطارق ٧.

(٢) فى اللسان والنهاية (ترب) : « لئن وَلِيتُ بنى أُمَيَّةَ لأَنْفُضَنَّهم ... إلخ » . وزاد فى القاموس : « أو الصواب : ... الوِذامَ التَّرِبَةَ » .

حكاه الهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْنِ .

والتِّرْبُ : اللِّدَةُ والسِّنُّ ، وقِيلَ : تِرْبُ الرَّجُلِ : الَّذِى وُلِدَ معه ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ ذلك فى المُؤَنَّثِ . يقالُ : هِىَ تِرْبُها ، والجَمْعُ أَتْرابٌ .

وتارَبَتْها : صارَتْ تِرْبَها ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

تُـتـارِبُ بِـيـضًـا إذا اسْـتَـلْـعَـبَـتْ
كـأُدْمِ الـظِّـبـاءِ تَـرُفُّ الـكَـبـاثـا (١)

وقَوله تَعالى : ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ (٢) ، فسّره ثَعْلَبٌ فقال : **الأَتْرابُ** هُنا : الأَمْثالُ ، وهو حَسَنٌ ؛ إِذْ لَيسَتْ هناكَ وِلادَةٌ .

والتَّرَبَةُ ، والتَّرِبَةُ ، والتَّرْباءُ : نَبتٌ سُهْلِيٌّ مُفَرَّضُ الوَرَقِ ، وقِيلَ : هى شَجَرةٌ شاكَةٌ ، وثَمَرَتُها كأَنَّها بُسْرَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، مَنْبِتُها السَّهْلُ والحَزْنُ وتِهامَةُ . وقال أبو حَنِيفَةَ : التَّرِبَةُ : خَضْراءُ تَسْلَحُ عنها الإِبِلُ (٣) .

وتُرَبَةُ ، والتُّرَبَةُ ، والتَّرْباءُ ، وتُرْبانُ ، وأَتارِبُ ويَتْرَبُ : مواضِعُ - وروى أَبو عُبَيْدَةَ هذا المَثَلَ :

* مَواعِيد عُرْقُوبٍ أَخاهُ بِيَتْرَبِ (٤) *

(١) فى الأصل « ترث الكَباثا » والمثبت من ديوانه ٢١٠ واللسان والتاج والأساس .

(٢) الواقعة ٣٧ .

(٣) النبات ٧٤ وزاد بعد هذا « مَلْأَى ترابا ، لا تطول ولا تعظم ، ورقها كالأظفار ، هذا عن الأعراب ، وقد ذكرها الأصمعى ، ولم يصفها » .

(٤) الصحاح والقاموس واللسان ومادة (عرقب) ، ونسب إلى جبيهاء الأشجعى فى الجمهرة (١/ ١٩٤) وصدره :

* وعَدْتَ وكانَ الخُلْفُ منكَ سَجِيَّةً *

وانظر كتاب سيبويه (١/ ١٣٧) ومعجم البلدان (يترب) .

وأَنْكَر « بِيَثْرِبِ » ، وقال : عُرْقُوب : من العَمالِيقِ ، ويَتْرَبُ : من بلادِهِمْ ، ولم تَسْكُنِ العَماليقُ يَثْرِبَ .

وتُرْبَةُ : موضعٌ من بلادِ بنى عامِرِ بنِ مالِكٍ .

ومن أَمثالِهم : عَرَفَ بَطنِى بَطْنَ تُرْبَةَ . يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَصِيرُ إلى الأَمْرِ الجَلِيِّ بعدَ الأَمْرِ المُلْتَبِسِ . والمَثَلُ لمالِكِ بنِ عامِرٍ أَبي البَرَاءِ .

والتُّرْبِيَّةُ : حِنْطَةٌ حمراءُ ، وسُنْبُلُها أيضًا أَحْمَرُ ناصِعُ الحُمْرَةِ ، وهى رَقِيقَةٌ تَنْتَثِرُ من أَدْنَى بَرْدٍ أو رِيحٍ ، حكاه أبو حَنِيفَةَ .

مقلوبه [ت ب ر]

التِّبْرُ : الذَّهَبُ كُلُّه ، وقِيلَ : هو من الذَّهَبِ والفِضَّةِ ، وجَمِيعِ جَواهِرِ الأَرْضِ : ما اسْتُخْرِجَ من المَعْدِنِ قبلَ أن يُصاغَ ويُسْتَعْمَلَ ، وقِيلَ : هو الذَّهَبُ المَكْسُور . قال ابنُ جِنِّى : لا يُقالُ : له تِبْرٌ ، حَتّى يكونَ فى تُرابِ مَعْدِنِه أو مَكْسُورًا . وقالَ الزَّجاجُ : ومنه قِيلَ لمُكَسَّرِ الزُّجاجِ : تِبْرٌ .

وتَبَرَهُ هو : كَسَّرَهُ وأَذْهَبَه . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيرًا ﴾ (١) .

وتَبِرَ الشَّىْءُ تَبارًا : هَلَكَ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾ (٢) .

وما أَصَبْتُ منه **تَبْرَبَرًا** ، أى : شَيْئًا ، لا يُسْتَعْمَلُ إِلّا فى النَّفْيِ . مَثَّل به سِيبَوَيْهِ ، وفَسَّره السِّيرافِيُّ .

(١) الإسراء ٧ .

(٢) نوح ٢٨ .

مقلوبه : [ر ت ب]

رَتَبَ الشَّىْءُ يَرْتُبُ رُتُوبًا ، **وتَرَتَّبَ** : ثَبَتَ فلم يَتَحَرَّكْ .

ورَتَّبه : أَثْبَتَه .

وعيشٌ **راتِبٌ** : دائِمٌ .

قال ابنُ جِنِّى : يُقال : ما زِلْتُ على هذا **راتِبًا** ، وراتِمًا ، أى : مُقِيمًا . قالَ : فالظّاهِرُ من أَمْرِ هذه المِيمِ أَن تَكُونَ بَدَلًا من الباءِ ؛ لأَنّا لم نَسْمَعْ فى هذا المَوْضِعِ رَتَمَ مثل رَتَبَ . قالَ : ويَحْتَمِلُ المِيمُ عندِى أَنْ يَكُونَ أَصْلًا غيرَ بَدَلٍ من الرَّتِيمَةِ ، وسيأتى ذِكْرُها .

والتُّرْتُبُ ، **والتُّرْتَبُ** ، **والتَّرْتُبُ** ، كُلُّه : الشىءُ المُقِيمُ الثابِتُ .

وقولُه :

* وكانَ لَنَا فَضْلًا على النّاسِ تُرْتَبَا[(١)] *

أى : جَمِيعًا . وتاءُ تُرْتَب الأُولى زائِدَةٌ ؛ لأَنَّه ليس فى الأُصُولِ مثل جُعْفَرٍ ، والاشْتِقاقُ يشهد به ؛ لأَنَّه من الشىءِ الرّاتِبِ .

والتُّرْتَبُ : العَبدُ يَتَوارَثُه ثَلاثَةٌ ؛ لثَباتِه فى الرِّقِّ وإِقامَتِه عليه .

(١) الصحاح وفى التاج واللسان نسب إلى زيادة بن زيد العذرى ، وهو ابن أخت هُدْبة ، وصدره :

مَلَكْنا ولم نُمْلَكْ وقُدْنا ولم نُقَدْ

وقال فى اللسان : « وفى كان ضمير ، أى : وكان ذلك فينا حقا راتبا ، وهذا البيت مذكور فى أكثر الكتب :

وكان لنا فَضْلٌ على الناسِ تُرْتَبا » .

والتُّرْتَبُ : التُّرابُ لثَباتِه ، وطُولِ بَقائِه ، هاتان الأَخِيرتانِ عن ثَعْلَبٍ .

ورَتَبَ الرَّجُلُ يَرْتُبُ رَتْبًا : انْتَصَبَ .

ورَتَبَ الكَعْبُ رُتُوبًا : انْتَصَبَ وثَبَتَ .

وأَرْتَبَ الغُلامُ الكَعْبَ : أَثْبَتَه .

والرُّتْبَةُ ، **والمَرْتَبَةُ** : المَنْزِلَةُ .

والرَّتَبُ : الصُّخُورُ المُتَقارِبَةُ ، وبعضُها أَرْفَعُ من بعضٍ ، واحِدَتُها رَتَبَةٌ ، وحُكِيَت عن يَعْقُوبَ بضمِّ الرّاءِ وفَتْحِ التاء .

والرَّتَبُ : عَتَبُ الدَّرَجِ .

والرَّتَبُ : غِلَظُ العَيْشِ وشِدَّتُه .

وما فِى عَيْشِه **رَتَبٌ**[(١)] ، أى : ليسَ فيه غِلْظَةٌ ولاشِدَّةٌ : أى هو أَمْلَسُ .

وما فى هذا الأَمْرِ **رَتَبٌ**[(١)] ، أى : عَناءٌ ، وكذلك المَرْتَبَةُ ، وكُلُّ مَقامٍ شَدِيدٍ : مَرْتَبَةٌ . قالَ الشَّمّاخُ :

ومَرْتَبَةٍ لا يُسْتَقالُ بها الرَّدَى
تَلافَى بها حِلْمِى عن الجَهْلِ حاجِزُ[(٢)]

والرَّتَبُ[(٣)] : الفَوْتُ بين الخِنْصَرِ والبِنْصَرِ ، وكذلك بين البِنْصَرِ والوُسْطَى .

(١) فى اللسان – فى الموضعين – « رَتَبٌ ولا عَتَبٌ » ، وفى التهذيب (١٤/ ٢٧٩) فى الموضع الثانى .

(٢) اللسان والتاج ، وفيهما : « تلاقى » ، ومثله فى (ف) و (ك) . والمثبت من الأساس (رتب) وديوانه ١٧٤ .

(٣) فى (ك) أهمل ضبط التاء وضبط فى (ف) بسكونها كالجمهرة (١/ ١٩٤) ، والمثبت من اللسان القاموس .

مقلوبه [ب ت ر]

البَتْرُ : اسْتِئصالُ الشَّىْءِ قَطْعًا ، وقيل : كُلُّ قَطْعٍ بَتْرٌ .

بَتَرَهُ يَبْتُرُه بَتْرًا ، فانْبَتَرَ وتَبَتَّرَ .

وسَيْفٌ **باتِرٌ** ، **وبَتُورٌ** ، **وبَتّارٌ** .

والأَبْتَرُ : المَقْطُوعُ الذَّنَبِ من أىِّ موضِعٍ كان ، من جَمِيعِ الدَّوابِّ . وقد **أَبْتَرَهُ فبَتِرَ** .

والأَبْتَرُ من الحَيّاتِ : الذى يُقالُ له : الشَّيْطانُ ، قصيرُ الذَّنَبِ ، لا يَراهُ أَحَدٌ إلَّا فَرَّ منه ، ولا تُبْصِرُه حامِلٌ إلا سَقَطَتْ . وإنَّما سُمِّىَ بذلك ؛ لِقِصَرِ ذَنَبِه ، كأنَّه بُتِرَ منه .

والأَبْتَرُ من عَرُوضِ المُتَقارب : البَيْتُ الرّابِعُ من المُثَمَّنِ ، كقَوْلِه :

خَلِيلَىَّ عُوجَا عَلَى رَسْمِ دارٍ
خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى ومِنْ مَيَّهْ[1]

والثانى من المُسَدَّسِ ، كقَوْلِه :

تَعَفَّفْ ولا تَبْتَئِسْ
فما يُقْضَ يَأْتِيكا[2]

فقوله : « يَهْ » من « مَيَّهْ » ، و « كا » من « يأتيكا » ، كِلاهُما « فُلْ » . وإنَّما حُكْمُها « فَعُولُنْ » فحذفت « لُنْ » فبقى « فَعُو » ثم حُذِفَت الواو وأُسْكِنَتِ العَيْنُ ، فبقى « فلْ » . وسَمَّى قُطْرُبٌ البيتَ الرّابعَ من المَدِيدِ - وهو قولُه :

إنَّما الذَّلْفاءُ ياقُوتَةٌ
أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دُهْقانِ[3]

- أَبْتَرَ ، قال أبو إسْحاق : وغَلِطَ قُطْرُبٌ ، إنّما الأَبْتَرُ فى المُتَقارِبِ ، فأَمّا هذا الّذى سَمّاه قُطْرُبٌ أَبْتَرَ ، فإنّما هو المَقْطُوعُ ، وقد تَقَدَّم .

والأَبْتَرُ : الَّذِى لا عَقِبَ له ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾[4] ، وكانَ العاصِى بنُ وائِلٍ دَخَلَ على النَّبِىِّ ﷺ وهُو جالِسٌ ، فقالَ : هـذا الأَبْتَرُ ، أى : هَذا الَّذِى لا عَقِبَ له ، فقالَ جَلَّ ثَناؤُه : إنَّ شانِئَكَ يا مُحَمَّدُ هو الأَبْتَرُ ، أى: المُنْقَطِعُ العَقِبِ . وجائِزٌ أنْ يَكُونَ هو المُنْقَطِعُ عنه كُلُّ خَيْرٍ .

والأَبْتَرُ : المُعْدِمُ .

والأَبْتَرُ : الخاسِرُ .

والأَبْتَرُ : الذِى لا عُرْوَةَ له من المَزادِ والدِّلاءِ .

وتَبَتَّرَ لَحْمُه : انْمارَ .

وبَتَرَ رَحِمَهُ يَبْتُرُها بَتْرًا : قَطَعَها .

والأُباتِرُ : الذى يَبْتُرُ رَحِمَه .

وقيلَ : **الأُباتِرُ** : القَصِيرُ ، كأنَّه بُتِرَ عن التَّمام .

وقِيلَ : الأُباتِرُ : الّذِى لا نَسْلَ له . وقولُه - أنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِىِّ - :

شَدِيدُ إكاءِ البَطْنِ ضَبُّ ضَغِينَةٍ
عَلَى قَطْعِ ذِى القُرْبَى أَحَذُّ أُباتِرُ[5]

---

(١) اللسان والتاج والكافى ١٣٢ والعقد الفريد (٥/ ٤٩٤) .
(٢) اللسان والتاج ، والكافى ١٣٣ والعقد (٥/ ٤٩٥) .

(١) التاج واللسان ، و(ذلف) و (قطع) والكافى ٣٤.
(٢) الكوثر ٣.
(٣) اللسان والتاج والأساس ، والصحاح وصدره فيه :

قالَ : **أُباتِر** : يُسْرِعُ فى بَتْرِ ما بَيْنَه وبَيْنَ صَدِيقِه .

والحُجَّةُ **البَتْراءُ** : النّافِذَةُ ، عن ثَعْلَبٍ .

والبُتْــرُ ، والأَباتِـرُ : مَوْضِعــانِ ، قال القَتّالُ الكِلابِيُّ :

* عَفَا النُّجبُ بَعْدِى فالعَرِيشانِ فالبُتْرُ [٢] *

وقالَ الرّاعِى :

تَرَكْنَ رِجالَ العُنْظُوانِ تَنُوبُهم
ضِباعُ جُفافٍ من وَراءِ الأُباتِرِ [٣]

والبُتَيْراءُ : الشَّمْسُ . وفى حَدِيثِ عَلِيٍّ رضِىَ اللّهُ عنه – وسُئِلَ عن صَلاةِ الأَضْحَى أو الضُّحَا – فقالَ : حِينَ تَبْهَرُ البُتَيْراءُ الأَرْضَ . التَّفْسِيرُ لعَمْرِو بنِ أَبى عَمْرٍو عن أَبِيهِ ، حكاه الهَرَوِىُّ فى « الغَرِيبَيْنِ » [٤] .

قالَ : **وأَبْتَرَ** الرَّجُلُ : صَلَّى الضُّحَا ، وهو من ذلك .

مقلوبه : [ر ب ت]

رَبَتَ الصَّبِىَّ ، **ورَبَّتَه** : رَبّاه .

= * لئيم نَـزَت فـى أنفـه خُنْزُوانـة *
ونسبه ابن برى إلى أبى الرُّبَيس المازنى الثعلبى يهجو أبا حصن السُّلَمى .
(١) ديوانه ٤٩ والتاج واللسان وأيضا فى (عرش) و (نجب) وعجزه
* فبَرقُ نِعاجٍ من أُمَيْمةَ فالحِجرُ *
وانظر معجم البلدان (النجب) و(برقة نعاج) و (البتر) .
(٢) التاج واللسان وضبط « أباتر » فيهما بضم الهمزة وفى معجم البلدان بفتحها ، وقال ياقوت : كأنه جمع أبتر ، وربما ضم أوله فيكون مرتجلا ، وصرح البكرى فى معجم ما استعجم ٩٤ أنه بفتح أوله .
(٣) الغريبين (١/ ١٢٤) .

مقلوبه : [ب ر ت]

البَرْتُ ، والبُرْتُ : الفَأْسُ ، يمانِيَةٌ .

وكُلُّ ما قُطِعَ به الشَّجَرُ : **بُرْتٌ** .

والبَـرْتُ ، والبُـرْتُ ، والبِـرْتُ : الرَّجُلُ الدَّلِيلُ [١] ، والجَمْعُ أَبْراتٌ .

والمِبْرَتُ : السّكَّرُ الطَّبَرْزَدُ ، يمانية .

والبِرِّيتُ فى شِعْرِ رُؤْبَةَ : فِعْلِيتٌ من البَرِّ ، وليسَ هذا موضِعُه .

والبَرَنْتَى : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

والمُبْرَنْتِى : القَصِيرُ المُخْتالُ فى جِلْسَتِه ورِكْبَتِه ، المُنْتَصِبُ ، فإذا كانَ ذلِكَ فيهِ فكانَ يَحْتَمِلُه فى فَعالِه وسُودَدِه فهو السَّيِّدُ .

والمُبْرَنْتِى أيضا : الغَضْبانُ الذى لا يَنْظُرُ إلى أَحَدٍ .

والمُبْرَنْتِى : المُسْتَعِدُّ للأَمْرِ .

وابْرَنْتَى للأَمْرِ : تَهَيَّأَ .

التاء والراء والميم

[ت ر م]

تِرْيَم : مَوْضِعٌ . قالَ النَّمَرِىُّ :

أَتَيْتُ الزِّبْرِقانَ فلَمْ يُضِعْنِى
وضَيَّعَنِى بتِرْيَمَ من دَعانِى [٢]

قال ابنُ جِنِّى : مِثالُ تِرْيَمِ « فِعْيَلٌ » ، كحِذْيَمِ

(١) فى (ف) و (ك) « الذَّلِيل » بالذال تحريف ، والتصحيح من اللسان والقاموس والجمهرة (١/ ١٩٤) .
(٢) اللسان .

وطِرْيَمِ ، ولا يَكُونُ فِعْلَلًا[1] كدِرْهَمٍ ؛ لأَنَّ الياءَ والواوَ لا يَكُونانِ أَصْلًا فى ذَواتِ الأَرْبَعَةِ ، فأَمّا ورَنْتَلٌ فشاذٌّ .

مقلوبه : [ت م ر]

التَّمْرُ : حَمْلُ النَّخْلِ ، واحِدَتُه تَمْرَةٌ .

والتُّمْرانُ ، **والتُّمُورُ** : جمعُ التَّمْرِ . الأُولَى عن سِيبَوَيْهِ ، وليس تَكْسِيرُ الأَسماءِ التى تدلُّ على الجُمُوعِ بمُطَّرِدٍ ؛ أَلَا ترَى أَنَّهم لم يَقُولوا : أَبْرارٌ ، فى جَمْعِ بُرٍّ ؟

وتَمَّرَ الرُّطَبُ ، **وأَتْمَرَ** ، كلاهُما : صارَ فى حَدِّ التَّمْرِ .

وتَمَّرَتِ النَّخْلَةُ ، **وأَتْمَرَتْ** ، كلاهُما : حَمَلَت التَّمْرَ .

وتَمَرَ القَوْمَ يَتْمُرُهُم تَمْرًا ، **وتَمَّرَهُم** ، **وأَتْمَرَهُم** : أَطْعَمَهُم التَّمْرَ .

وأَتْمَرُوا ، وهم تامِرُونَ : كَثُرَ تَمْرُهُم ، عن اللِّحْيانِىِّ . وعِنْدِى أَنَّ تامِرًا على النَّسَبِ ، قال اللِّحْيانِىُّ : وكذلِكَ كُلُّ شىءٍ مِنْ هذا إذا أَرَدْتَ أَطْعَمْتُهم ، أو وَهَبْتُ لَهُم ، قُلْتَه بغيرِ أَلِفٍ ، وإذا أَرَدْتَ أَنَّ ذاكَ قد كَثُرَ عِنْدَهُم قُلْتَ : أَفْعَلُوا ، وقد تَقَدَّمَ ذلك .

ورَجُلٌ **تامِرٌ** : ذُو تَمْرٍ .

وقولُه - أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ - :

لَسْنا مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ إذا
جاءَ الشِّتاءُ فجارُهُمْ تَمْرُ[1]

يَعْنِى : أَنَّهُم يأْكُلُونَ مالَ جارِهِم ، ويَسْتَحْلُونَه كما يَسْتَحْلِى النّاسُ التَّمْرَ فى الشِّتاءِ ، ويُرْوَى :

لَسْنا كأَقْوامٍ إذا كَحَلَتْ
إِحْدَى السِّنِينَ فجارُهُم تَمْرُ[2]

والتَّتْمِيرُ : التَّيْبِيس .

والتَّتْمِيرُ : أَنْ يُقْطَعَ اللَّحْمُ صِغارًا ، ويُجَفَّفُ .

والتّامُورُ ، **والتّامُورَةُ** جَمِيعًا : الإِبْرِيقُ ، قال الأَعْشَى :

وإذا لَها تامُورَةٌ
مَرْفُوعَةٌ لِشَرابِها[3]

وقِيلَ : حُقَّةٌ يُجْعَلُ فيها الخَمْرُ .

وقِيلَ : **التّامُورُ** ، **والتّامُورَةُ** : الخمر نفسها .

والتّامُورُ : وَزِيرُ المَلِكِ .

والتّامُورُ : النَّفْسُ .

والتّامُورُ : دَمُ القَلْبِ ، وعَمَّ بعضُهم بِهِ كُلَّ دَمٍ .

والتّامُورُ : غِلافُ القَلْبِ .

---

(١) فى (ف) و (ك) « فِعْيَلًا » وهو سهو ، والمثبت من اللسان عنه ، وهو الصواب .

(١) اللسان (تمر) .

(٢) المخصص (١٠/ ١٦٨) واللسان وهو والتاج (كحل) كالأساس ، ونسبه إلى مسكين الدارمىّ ، وهو فى تهذيب الألفاظ ٢٦ وزاد بعده هو :

مولاهم لحمٌ على وَضَمٍ
ينتابه العِقْبانُ والنَّسْرُ

(٣) اللسان والمخصص (١١/ ٨٤) والتهذيب (١٤/ ٢٨١) وديوانه ١٨ (ط بيروت) .

والتّامُورُ : حَبَّةُ القَلْبِ .

وعَرَفْتُه **بتامُورِى** ، أى : عَقْلِى .

والتّامُورُ : وِعاءُ الوَلَدِ .

والتّامُورُ : لَعِبُ الجَوارِى ، وقِيلَ : لَعِبُ الصِّبْيانِ ، عن ثَعْلَبٍ .

والتّامُورُ : صَوْمَعَةُ الرّاهِبِ .

وقالُوا : ما فِى الرَّكِيَّةِ **تامُورٌ** ، يَعْنِى : الماءَ ، حكاه الفارِسِىُّ فيما يُهْمَزُ وما لا يُهْمَزُ .

والتّامُورُ : خِيسُ الأَسَدِ ، وهو التّامُورةُ أَيْضًا ، عن ثَعْلَبٍ .

وما فِى الدّارِ **تامُورٌ** ، وما بِها **تُومُرِىٌّ** ، وما رأَيْتُ **تُومُرِيًّا** أَحْسَنَ من هذه المَرْأَةِ ، أى : إِنْسِيًّا .

والتُّمارَى[١] : شَجَرَةٌ لها مُصَعٌ كمُصَعِ العَوْسَجِ ، إِلَّا أَنَّها أَطْيَبُ منها ، وهى تُشْبِهُ النَّبْعَ ، قال :

* كقِدْحِ التُّمارَى أَخْطَأَ النَّبْعَ قاضِبُهْ[٢] *

والتُّمَّرَةُ : طائِرٌ أَصْغَرُ من العُصْفُورِ ، والجَمْعُ : **تُمَّرٌ** ، وقِيلَ : **التُّمَّرُ** : طائِرٌ يُقالُ له : ابنُ **تَمْرَةَ**[٣] ، وذلكَ أَنَّكَ لا تَراه أَبَدًا إِلَّا وفى فِيهِ **تَمْرَةٌ** .

وتَيْمَرٌ : مَوْضِعٌ . قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

* لَدَى جانِبِ الأَفْلاجِ مِنْ جَنْبِ تَيْمَرَا[١] *

واتْمَارَّ الرُّمْحُ والحَبْلُ : صَلُبَ ، وكذلِكَ الذَّكَرُ إِذا اشْتَدَّ نَعْظُه .

مقلوبه : [ر ت م]

رَتَمَ الشَّىْءَ يَرْتِمُه رَتْمًا : كَسَّرَهُ[٢] ودقَّقَه .

وشَىْءٌ **رَتِيمٌ** ، **ورَتْمٌ** ، على الصِّفَةِ بالمَصْدَرِ : مَكْسُورٌ ، وخَصَّ اللِّحْيانِىُّ بالرَّتْمِ : كَسْرَ الأَنْفِ .

والرَّتَمَةُ : الخَيْطُ يُعْقَدُ فى الإِصْبَعِ ، للتَّذْكِيرِ ، والجَمْعُ : رَتَمٌ ، وهى **الرَّتِيمَةُ** ، وجَمْعُها : رَتائِمُ ورِتامٌ .

وأَرْتَمَهُ : عَقَدَ الرَّتِيمَةَ فى إِصْبَعِه .

وارْتَتَمَ بها ، **وترَتَّمَ** .

والرَّتِيمَةُ أيضًا : أن يَعْقِدَ الرَّجُلُ إذا أرادَ سَفَرًا شَجَرَتَيْنِ ، فإذا رَجَعَ فَوَجَدَهُما على ما عَقَدَ ، قالَ : قد وَفَتْ مَرْأَتُه . وإذا لَمْ يَجِدْهُما على ما عَقَدَ قال : قد نَكَثَتْ .

والرَّتَمُ : شَجَرٌ ، واحِدَتُه رَتَمَةٌ . وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **الرَّتَمُ** : نَباتٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ ، قال :

* نَظَرْتُ والعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمْ *

* إِلَى سَنا نارٍ وَقُودُها الرَّتَمْ[٣] *

---

(١) كذا فى الأصل ، ومثله فى التكملة بفتح الراء مقصورا ، وفى اللسان والقاموس والتاج « التُّمارِىّ – بكسر الراء وتشديد الياء فى اللفظ وتخفيفها فى الشاهد للوزن » .

(٢) التاج واللسان .

(٣) كذا فى الأصل ومثله فى اللسان وفى التكملة والقاموس « ابن تُمَرَةَ » .

(١) اللسان والتاج وصدره :

* بعينك ظُعْنُ الحَىِّ لما تحمَّلوا *

وفى ديوانه ٥٦ ومعجم البلدان (تيمر) روايته : « بعَيْنَىَّ ظُعْنُ ...» .

(٢) فى اللسان « كَسَره ودَقَّه » وفى القاموس « أو دَقَّه » .

(٣) فى (ف) ضبط « التُّهَم » بضم التاء ، والمثبت من (ك) =

والرَّتَمُ : المَزادُ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

فتِلْكَ المَكارِمُ لا قِيلُكُم
غَداةَ اللِّقاءِ مَكَرَّ الرَّتَمْ[1]

وما زِلْتُ راتِمًا على هَذا الأَمْرِ ، أى : راتِبًا . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَه بَدَلٌ .

وما رَتَمَ بكَلِمَةٍ ، أى : ما نَبَسَ .

مقلوبه : [م ت ر]

مَتَرَه مَتْرًا : قَطَعَهُ .

ورَأَيْتُه يَتَماتَرُ ، أى : يَتَجاذَبُ .

وتَماتَرَتِ النّارُ عِنْدَ القَدْحِ : كذلك .

والمَتْرُ : السَّلْحُ إذا رُمِىَ به .

ومَتَرَ الحَبْلَ يَمْتُرُه : مَدَّهُ .

وامْتَرَّ هو : امْتَدَّ .

مقلوبه : [م ر ت]

أَرْضٌ مَرْتٌ ، ومَكانٌ مَرْتٌ : قَفْرٌ لا نَباتَ فيهِ ، وقيل : هو الَّذِى لا يَجِفُّ ثَراهُ ، ولا يَنْبُتُ مَرْعاه ، وقِيلَ : المَرْتُ : الأَرْضُ التى لا كَلأَ بِها وإن مُطِرَتْ .

والجَمْعُ : أَمْراتٌ ومُرُوتٌ .

والاسْمُ المُرُوتَةُ .

وحَكَى بعضُهم : أرضٌ مَرُوتٌ : كمَرْتٍ ،

قالَ كُثَيِّرٌ :

وفَحَّمَ سَيْرَنا من قُورِ حِسْمَى
مَرُوتُ الرِّعْيِ ضاحِيَةُ الظِّلالِ[1]

هَكَذا رَواهُ أبو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ بالفتحِ ، وغَيْرُه يَرْوِى : مُرُوتُ الرِّعْيِ ، بالضَّمِّ .

وقِيلَ أيْضًا : أرضٌ مَمْرُوتَةٌ ، قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

كَمْ قَدْ طَوَيْنَ إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَةٍ
ومَناقِلٍ مَوْصُولَةٍ بمَناقِلِ[2]

والمَرُّوتُ : بَلَدٌ لباهِلَةَ ، وعَزَاه الفَرَزْدَقُ والبَعِيثُ إلى كُلَيْبٍ ، فقال الفَرَزْدَقُ :

تقُولُ كُلَيْبٌ حِينَ مَثَّتْ جُلُودُها
وأَخْصَبَ مِنْ مَرُّوتِها كُلُّ جانِبِ[3]

وقالَ البَعِيثُ :

أَأَنْ أَخْصَبَتْ مِعْزَى عَطِيَّةَ وارْتَعَتْ
تِلاعًا من المَرُّوتِ أَحْوَى جَمِيمُها[4]

إلى أَبياتٍ كثيرةٍ نَسَبا فِيها المَرُّوتَ إلى كُلَيْبٍ .

ومَرَتَ الخُبْزَ فى الماءِ : كمَرَدَه ، حكاه يَعْقُوبُ . وفى « المُصَنَّفِ » : مَرَثَه بالثّاءِ .

والمَرْمَرِيتُ : الدّاهِيَةُ ، وقال بعضُهم : إنَّ التّاءَ بَدَلٌ من السِّينِ .

= (وإصلاح المنطق ٥٨) واللسان ومادة (تهم) . ومعجم البلدان (عاندين) وبعدهما مشطور هو :

* شُبَّتْ بأَعْلَى عانِدَيْنِ من إِضَمْ *

(١) اللسان .

(١) اللسان والتاج ، وديوانه ٢٢٩ والمخصص (١٠/١٦١) وفيه « .. من ظهر نجدٍ » .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج ومادة (مثث) وديوانه ١١٠ .

(٤) اللسان والتاج .

التاء واللام والنون

[ت ل ن]

التَّلُونَةُ ، **والتُّلُنَّةُ** ، **والتَّلُنَّةُ** : الحاجَةُ .

وما فِيهِ **تُلُنَّةٌ وتَلُونَةٌ** ، أى : حَبْسٌ ولا تَرْدادٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

والتَّلُونَةُ : الإقامَةُ ، وأَنْشَدَ :

فـإِنَّـكُـمُ لَـسْـتُـمْ بـدارِ تَـلُـونَـةٍ
ولكِنَّما أَنْتُمْ بِهِنْدِ الأَحامِسِ[١]

وقد تَقَدَّمَ شَرْحُ « هِنْدِ الأَحامِس » .

مقلوبه : [ن ت ل]

نَتَلَ من بينِ أَصْحابِه **يَنْتِلُ نَتْلًا** ، **ونَتَلانًا** ، **ونُتُولًا** ، **واسْتَنْتَلَ** : تَقَدَّمَ .

والنَّتْلُ : الجَذْبُ إِلى قُدّامٍ .

والنَّتْلُ : بَيْضُ النَّعامِ يُدْفَنُ فى المَفازَةِ[٢] بالماءِ .

وتَناتَلَ النَّبْتُ : صارَ بَعْضُه أَطْوَلَ من بَعْضٍ .

وناتِلٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وناتِلٌ : اسْمُ فَرَسِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرٍ .

ونَتْلَةُ ، **ونُتَيْلَةُ** ، وهى : أُمُّ العَبّاسِ وضِرارٍ ابْنَىْ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، إِحْدَى نِساءِ بَنِى النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ .

(١) التاج واللسان ، ومادة (حمس) فيهما ، ويروى : « .. بدار تُلُنَّة » .

(٢) فى القاموس : « .. بيض النعام يُمْلأُ ماء ، فيدفنُ فى المفازة » ، وهو أوضح .

التاء واللام والفاء

[ت ل ف]

تَلِفَ تَلَفًا ، فهو **تَلِفٌ** : هَلَكَ .

وأَتْلَفَ مالَه .

ورجل **مُتْلِفٌ** ، **ومِتْلافٌ** : يُتْلِفُ مالَه .

والمَتْلَفَةُ : مَهْواةٌ مُشْرِفَةٌ على تَلَفٍ .

والمَتْلَفَةُ : القَفْرُ ، قالَ طَرَفَةُ ، أو غَيْرُه :

* بمَتْلَفَةٍ لَيْسَتْ بطَلْحٍ ولا حَمْضٍ[١] *

أرادَ : ليست بمَنْبِتِ طَلْحٍ ولا حَمْضٍ ، لا يكونُ إلّا على ذلِكَ ؛ لأَنّ المَتْلَفَة : المَنْبِتُ ، والطَّلْحُ والحَمْضُ : نَبْتانِ لا مَنْبِتانِ .

والتَّلْفَةُ : الهَضْبَةُ المَنِيعَةُ التى يَخْشَى مَنْ تَعاطَاهَا التَّلَفَ ، عن الهَجَرِىِّ . وأنشده :

أَلا لَـكُـمـا فَـرْخـانِ فى رَأْسِ تَـلْـفَـةٍ
إِذا رامَـهـا الـرّامِـى تَـطـاوَلَ نِـيـقُـهـا[٢]

مقلوبه : [ت ف ل]

تَفَلَ يَتْفِلُ[٣] **تَفْلًا** : بَصَقَ .

والتَّفْلُ ، **والتُّفالُ** : البُصاقُ والزَّبَدُ ونَحْوُهما .

(١) اللسان والتاج ، وديوان طرفة ٦٦ (ط بيروت) وروايته بتمامه :

فأَقْسَمْتُ عند النُّصْبِ إنى لهالكٌ
بمُتْلِفةٍ ليست بغَبْطٍ ولا خَفْضِ

(٢) اللسان ، والتاج وهو فى التعليقات والنوادر للهجرى ١٠٥٩ وفيها « رامها الراقى ...» وهو أجود .

(٣) فى اللسان « يَتْفُلُ ويَتْفِلُ » من البابين .

وتَفِلَ الشّيْءُ تَفَلًا[1] : تغيَّرَتْ رائِحَتُه .

والتَّفَلُ : تَرْكُ الطِّيبِ . رَجُلٌ تَفِلٌ ، وامرأةٌ تَفِلَةٌ ، ومِتْفالٌ ، الأخيرَةُ على النَّسَبِ .

والتَّتْفُلُ ، والتَّتْفَلُ ، والتُّتْفُلُ ، والتِّتْفِلُ ، والتِّتْفَلُ ، والتُّتْفَلُ : الثَّعْلَبُ ، وقيلَ : جِرْوُه ، والأُنْثَى من كُلِّ ذلك بالهاءِ . وبَيْتُ امْرِئِ القَيْسِ :

لَـهُ أيْـطَـلَا ظَـبْـيٍ وسـاقَـا نَـعـامَـةٍ
وإرْخـاءُ سِـرْحـانٍ وتَـقْـرِيـبُ تَـتْـفُـلِ[2]

لم يُرْوَ إلّا هـكذا ، كتَنْضُبٍ .

والتَّتْفُلُ : نباتٌ أخضَرُ فيه خُطْبَةٌ ، وهو آخِرُ ما يَجِفُّ . وقِيلَ : هو شَجَرٌ . قال كُراع : ليسَ فى الكَلامِ اسمٌ توالَتْ فى أوَّلِه تاءانِ غَيْرُه .

مقلوبه : [ف ت ل]

فَتَلَ وَجْهَهُ عن القَوْمِ : صَرَفَه ، كلَفَتَه .

وفَتَلَ الشَّىْءَ يَفْتِلُه فَتْلًا ، فهو مَفْتُولٌ ، وفَتِيلٌ ، وفَتَّلَه[3] : لَوَاه . وأَنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ :

لَـوْنُـهـــا أَحْـمَــــرُ صـــافِ
وهـى كـالـمِـسْـكِ الـفَـتِـيـلْ[4]

قالَ أبو حَنِيفَةَ : يُرْوَى : كالمِسْك الفَتِيت ، قال : وهو كالفَتِيلِ . قال أبو الحَسَنِ : وهذا يَدُلُّ على أنه شِعْرٌ غيرُ معروفٍ ؛ إذْ لو كان مَعْرُوفًا لما اخْتُلِفَ فى قافِيَتِه ، فَتَفَهَّمْهُ جِدًّا .

وقد **انْفَتَلَ** ، **وتَفَتَّلَ** .

والفَتِيلُ : حَبْلٌ دَقِيقٌ من خَزَمٍ أو لِيفٍ أو عَرْقٍ ، أو قِدٍّ يُشَدُّ على العِيَانِ[1] ، وهى الحَلْقَةُ الّتى عند مُلْتَقَى الدُّجْرَيْنِ ، وقد تَقَدَّم .

والفَتِيلُ ، والفَتِيلَةُ : ما فَتَلْتَه بين أصابِعِكَ .

والفَتِيلُ : السَّحاةُ فى شَقِّ النَّواةِ . وما أَغْنَى عَنِّى فَتِيلًا ، ولا فَتْلَةً ، ولا فَتَلَةً ، الإسْكانُ عن ثَعْلَبٍ ، والفَتْحُ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، أى : ما أَغْنَى عَنِّى مِقْدارَ تِلْكَ السَّحاةِ التى فى شَقِّ النَّواةِ .

والفَتْلَةُ : وِعاءُ حَبِّ السَّلَمِ والسَّمُرِ خاصَّةً ، وهو الذى يُشْبِهُ قُرُونَ الباقِلَّى ، وذلك أَوَّلُ ما يَطْلُعُ . وقد **أَفْتَلَتِ** السَّلَمَةُ والسَّمُرَةُ .

والفَتْلَةُ : شِدَّةُ عَصَبِ الذِّراعِ .

والفَتَلُ أيضا : انْدِماجٌ فى مَرْفِقِ النّاقَةِ ، وبُيُونٌ عن الجَنْبِ ، وهو فى الوَظِيفِ والفِرْسِنِ عَيْبٌ . ومِرْفَقٌ **أَفْتَلُ** ، قال طَرَفَةُ :

لَـهـا مِـرْفَـقـانِ أَفْـتَـلانِ كَـأَنَّـمـا
أُمِـرَّا بِـسَـلْـمَـىْ دالِـجٍ مُـتَـشَـدِّدِ[2]

وناقَةٌ **فَتْلاءُ** : مُتَأَطِّرَةُ الرِّجْلَيْنِ .

---

(١) فى اللسان ضبطه بضم التاء فيهما وصرح بالضم فى القاموس .

(٢) التاج واللسان ، وصدره فى (أطل) وهو فى المقاييس (١/ ٢١١) وديوانه ٢١ وشرح المعلقات للزوزنى ٣٨ .

(٣) فى (ف) و (ك) واللسان « وفتَلَه » من غير تشديد ، وهو تكرار ، والمثبت من القاموس .

(٤) اللسان (فتل) .

(١) فى (ف) والعَيَالُ والمثبت من (ك) وهو الموافق لما فى القاموس (عين) وفى اللسان « العنان » .

(٢) الصحاح واللسان ، وهو والتاج (دلج) وفى المقاييس (٤/ ٤٧٢) رواية « لها عضدان أفتلان كأنها تمر ... » وهو فى ديوانه ٢٥ (ط بيروت) .

والفَتْلَةُ : بَرَمَةُ العُرْفُطِ خاصَّةً ؛ لأَنَّ هَيادِبَها قُطْنٌ ، وهى بَيْضاءُ ، مثلُ زِرِّ القَميصِ ، أو أَشَفُّ .

والفَتْلَةُ : نَوْرُ السَّمُرَةِ .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **الفَتَلُ** : ما ليسَ بورَقٍ ، إلّا أنَّه يَقُومُ مَقامَ الوَرَقِ ، وقِيلَ : **الفَتَلُ** : ما لَمْ ينبَسِطْ من النَّباتِ ، ولكِنْ تَفَتَّلَ فكانَ كالهُدْبِ ، وذلِكَ كهُدْبِ الطَّرْفاءِ والأَثْلِ والأَرْطَى .

مقلوبه : [ل ف ت]

لَفَتَ وَجْهَهُ عن القَوْمِ : صَرَفَهُ .

وتَلَفَّتَ إلى الشَّىْءِ ، **والْتَفَتَ** إليهِ : صَرَفَ وَجْهَه إليه ، قال :

أَرَى المَوْتَ بينَ النِّطْعِ والسَّيْفِ كامِنًا
يُلاحِظُنِى من حَيْثُ ما أَتَلَفَّتُ[1]

وقالَ :

فلَمّا أعادَتْ من بَعِيدٍ بنَظْرَةٍ
إلىَّ الْتِفاتًا أَسْلَمَتْها المَحاجِرُ[2]

وقَوْلُه تعالى : ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾[3] ، أُمِرَ بتَرْكِ الالْتِفاتِ لِئَلَّا يَرَى عَظِيمَ ما يَنْزِلُ بهم من العَذابِ .

ولَفَتَه يَلْفِتُه لَفْتًا : لَواهُ على غَيْرِ جِهَتِه ، وقِيلَ : هو أَنْ تَرْمِىَ به إلى جانِبِكَ .

ولَفَتَه عن الشَّىْءِ **يَلْفِتُه لَفْتًا** : مَنَعَه ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا﴾[1] ، أى : لتمنعَنا . هذا قولُ ثَعْلَبٍ .

ولَفَتَه عن وَجْهِه ورَأْيِه **لَفْتًا** : صَرَفَه .

ولَفَتَ عُنُقَه : دَقَّها ، عن اللِّحْيانِىِّ .

ولَفَتَ الشَّىْءَ : شَقَّهُ .

وقد **الْتَفَتَه** ، **وتَلَفَّتَه** .

ولِفْتُه مَعَكَ ، أى : صَغْوُه .

واللَّفُوتُ من النِّساءِ : التى تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ ، وقِيلَ : هى التى يَمُوتُ زَوْجُها أو يُطَلِّقُها ويَدَعُ عليها صِبْيانًا ، فهى تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ إلى صِبْيانِها ، وقِيلَ : هى الَّتى لها زَوْجٌ ولها وَلَدٌ من غَيْرِه ، فهِىَ تَلَفَّتُ إلى وَلَدِها . وقالَ ثَعْلَبٌ : الَّتى عَيْنُها لا تَثْبُتُ فى موضِعٍ واحِدٍ ، إنّما هَمُّها أن يَغْفُلَ[2] عنها ، فتَغْمِزَ غيرَه .

والمُتَلَفِّتَةُ : أعْلَى عَظْمِ الفائِقِ مما يَلِى الرَّأْسَ .

والأَلْفَتُ : القَوِىُّ اليَدِ ، الذى يَلْفِتُ من عالَجَه ، أى : يَلْوِيهِ .

والأَلْفَتُ - فى كَلامِ تَمِيمٍ - : الأَعْسَرُ ، سُمِّى بذلك ؛ لأَنَّه يَعْمَلُ بجانِبِه الأَمْيَلِ ، وفى كَلامِ قَيْسٍ : الأَحْمَقُ ، والأُنْثَى لَفْتاءُ .

واللَّفَاتُ أيضًا : الأَحْمَقُ .

---

(١) التاج واللسان من غير عزو ، وفيهما « بين السَّيفِ والنِّطعِ » والبيت لتميم ابن جميل ، كما فى العقد الفريد (١٥٩/٢) .

(٢) اللسان والتاج (لفت) من غير عزو ، وهو لمجنون ليلى فى ديوانه ١٢٣ . وتخريجه فيه ، ونسب أيضا إلى جميل ، وهو فى ديوانه ٨٢ .

(٣) هود ٨١ .

(١) يونس ٧٨ . ووقع فى النسختين « لتِلفِتنا » وهو وهم ، إنما هو « لِتَأْفِكَنا عن آلِهَتِنا » (الأحقاف ٢٢) .

(٢) فى القاموس « أن تَغفُلَ عنها فتَغْمِز غيرَك » .

واللَّفوتُ : العَسِرُ الخُلُقِ .

ولَفتَ الشَّيْءَ يَلْفِتُه لَفْتًا : عَصَدَه ، كما تَلْفِتُ الدَّقِيقَ بالسَّمْنِ أو غيره .

واللَّفِيتَةُ : أَنْ يُصَفَّى ماءُ الحَنْظَلِ الأَبْيَضِ ، ثم تُنْصَبُ به البُرْمَةُ ، ثم يُطْبَخُ حتّى يَنْضَجَ ويَخْثُرَ ، ثم يُذَرُّ عليه دَقِيقٌ ، عن أبي حَنِيفَةَ .

واللَّفِيتَةُ : العَصِيدَةُ المُغَلَّظَةُ ، وقِيلَ : هي مَرَقَةٌ تُشْبِهُ الحَيْسَ .

وقِيلَ : **اللَّفْتُ** : كالفَتْلِ ، وبه سُمِّيَتِ العَصِيدَةُ لَفِيتَةً ؛ لأَنَّها تُلْفَتُ ، أي : تُفْتَلُ .

وتَيْسٌ **أَلْفَتُ** : مُعْوَجُّ القَرْنَيْنِ .

واللِّفْتُ : السَّلْجَمُ .

ولَفَتَ اللِّحاءَ عن الشَّجَرِ لَفْتًا : قَشَرَه .

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ عن العُقَيْلِيِّ : وَعَدْتَنِي طَيْلَسانًا ثم **لَفَتَّ** به فُلانًا ، أي : أَعْطَيْتَه إيّاه .

ولَفْتٌ : موضِعٌ . قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ :

نَزِيعًا مُحْلِبًا مِنْ أَهْلِ لَفْتٍ
لِحَيٍّ بينَ أَثْلَةَ والنِّجامِ [١]

مقلوبه : [ف ل ت]

أَفْلَتَنِي الشَّيءُ ، **وتَفَلَّتَ** مِنِّي ، **وانْفَلَتَ** .

وأَفْلَتَ فلانٌ فُلانًا : خَلَّصَه .

وتَفَلَّتَ إلى الشَّيْءِ ، **وأَفْلَتَ** : نازَعَ .

والفَلَتانُ : التَّفَلُّتُ .

والفَلَتانُ : المُنْفَلِتُ إلى الشَّرِّ ، وقِيلَ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ .

والفَلَتانُ : السَّرِيعُ ، والجَمْعُ : فِلْتانٌ ، عن كُراع .

وافْتَلَتَ الشَّيْءَ : أَخَذَه في سُرْعَةٍ . قال قَيْسُ ابنُ ذَرِيحٍ :

إِذَا افْتَلَتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذا مَوَدَّةٍ
حَبِيبًا بتَصْداعٍ مِنَ البَيْنِ ذِي شَعْبِ [١]
أَذاقَتْكَ مُرَّ العَيْشِ أو مُتَّ حَسْرَةً
كما ماتَ مَسْقِيُّ الضَّياحِ عَلَى الأَلْبِ

وكانَ ذلِكَ **فَلْتَةً** ، أي : فُجاءَةً .

وافْتُلِتَ[٢] نَفْسُه : ماتَ فَلْتَةً .

والفَلْتَةُ : آخِرُ لَيْلَةٍ من الشَّهْرِ ، وقِيلَ : **الفَلْتَةُ** : آخِرُ يومٍ من الشَّهْرِ الَّذِي بعدَه الشَّهْرُ الحَرامُ ، كآخِرِ يومٍ من جُمادَى الآخِرَةِ ، وذلِكَ أنْ يَرَى فيهِ الرَّجُلُ ثَأْرَه ، فرُبَّما تَوانَى فيهِ ، فإذا كانَ الغَدُ دَخلَ الشَّهْرُ الحَرامُ ، ففاتَه .

وقِيلَ : لَيْلَةُ **فَلْتَةٍ** : هي التي يَنْقُصُ بها الشَّهْرُ ويَتِمُّ ، فرُبَّما رَأَى قومٌ الهِلالَ ولم يُبْصِرْه آخَرُونَ ، فيُغِيرُ هؤلاءِ على أُولَئِكَ وهم غارُّونَ ، وذلِكَ في الشَّهْرِ الحَرامِ ، وسُمِّيَتْ فَلْتَةً ؛ لأَنَّها كالشَّيْءِ المُنْفَلِتِ بعدَ وَثاقٍ ، أنشَدَ ابنُ الأَعرابيِّ :

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٧٨ واللسان (لفت) ومعجم البلدان (لفت) و (النجام) .

(١) التاج واللسان (فلت) ، والثاني في اللسان والتاج (ألب) ومجالس ثعلب ٣٧٦ برواية :

« وحلَّ بقَلْبِي مِن جَوَى الحبِّ مِيتَةً » .

(٢) في اللسان « وافْتُلِتَتْ نفسُه » .

وغـارَةٌ بَيْـنَ اليَـوْمِ واللَّـيْلِ فَلْـتَـةٌ
تَدارَكْتُها رَكْضًا بسِيدٍ عَمَرَّدِ (١)

شَبَّه فَرَسَه بالذِّئْبِ ، وقالَ الكُمَيْتُ :

* وفَلْتَةٍ بَيْنَ إظْلامٍ وإسْفارِ (٢) *

والجَمْعُ : فَلَتاتٌ ، لا يُجاوَز بها جَمْعَ السَّلامَةِ .

والفَلْتَةُ : الأَمْرُ يَقَعُ من غَيْرِ إحكامٍ .

وفى حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّ بَيْعَةَ أَبِى بَكْرٍ كانَتْ فَلْتَةً وَقَى اللّهُ شَرَّها . قال أبو عُبَيْدٍ : أرادَ : فُجاءَةً ، وكانت كذلِكَ ؛ لأَنَّها لم يُنْتَظَرْ بها العَوامّ ، إنَّما ابْتَدَرَها أكابِرُ أَصْحابِ مُحَمَّدٍ ﷺ من المُهاجِرِينَ وعامَّةِ الأَنْصارِ ، إلَّا تلكَ الطِّيَرَةَ التى كانَتْ من بعضِهِم ، ثم أَصْفَقَ الكُلُّ له ، لمَعْرِفَتِهِم أَنْ ليسَ لأَبِى بَكْرٍ مُنازِعٌ ، ولا شَرِيكٌ فى الفَضْلِ ، ولم يَكُنْ يُحْتاجُ فى أَمْرِه إلى نَظَرٍ ولا مُشاوَرَةٍ (٣) .

وثَوْبٌ **فَلُوتٌ** : لا يَنْضَمُّ طَرَفاهُ فى اليَدِ . وقَوْلُ مُتَمِّمٍ فى أَخِيه مالِكٍ : « عليه الشَّمْلَةُ الفَلُوتُ » يَعْنِى : التى لا تَنْضَمُّ بين المَزادَتَيْنِ .

وافْتَلَتَ الكلامَ : ارْتَجَلَه .

وافْتَلَتَ عليه : قَضَى الأَمْرَ دُونَه .

والفَلَتانُ : طائِرٌ ، زَعَمُوا أَنَّه يَصِيدُ القِرَدَةَ .

وأَفْلَتُ ، **وفُلَيْتٌ** : اسْمانِ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان ، وفيهما : « بفَلْتةٍ ... » .

(٣) انظر الفائق ٣/ ١٣٩ .

التاء واللام والباء

[ت ل ب]

التَّوْلَبُ : وَلَدُ الأَتانِ من الوَحْشِ إذا اسْتَكْمَلَ الحَوْلَ ، وقد يُسْتعارُ للإِنْسانِ ، قال أَوسُ بنُ حَجَرٍ :

وذَاتُ هِدْمٍ عارٍ نَواشِرُها
تُصْمِتُ بالماءِ تَوْلَبًا جَدِعَا (١)

وإنَّما قَضَيْنا على أَنَّ تاءَه أَصْلٌ وواوَه زائِدَةٌ ؛ لأَنَّ فَوْعَلًا فى الكَلامِ أكثَرُ مِنْ تَفْعَل .

والتِّلِبُّ : رَجُلٌ من بَنِى العَنْبَرِ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

* لا هُمَّ إنْ كانَ بَنُو عَمِيرَهْ (٢) *
* رَهْطُ التِّلِبِّ هؤُلَا مَقْصُورَهْ *
* قَدْ أَجْمَعُوا لغَدْرَةٍ مَشْهُورَهْ *
* فابْعَثْ عليْهِم سَنَةً قاشُورَهْ *
* تَحْتَلِقُ المالَ احْتِلاقَ النُّورَهْ *

مَقْصُورَه ، أى : خَلَصُوا فلَمْ يُخالِطْهُم غيرُهم من قَوْمِهِم . هَجَا رَهْطَ التِّلِبِّ بسَبَبِه .

مقلوبه : [ت ب ل]

التَّبْلُ : العَداوَةُ ، والجَمْعُ تُبُولٌ . وقد تَبَلَنِى

(١) التاج والصحاح واللسان وأيضا فى (جدع ، وهدم) وديوان أوس ٥٥ ونسب أيضا إلى بشر بن أبى خازم ، وهو فى ديوانه ١٢٧ .

(٢) التاج واللسان وبعضه فى (قشر) و (حلق) والرابع =

يَتْبِلُنِى[١] .

والتَّبْلُ : الذَّحْلُ .

وتَبَلَهُم الدَّهْرُ تَبْلًا : رمَاهُم بصُرُوفِه . ودَهْرٌ تَبِلٌ .

وتَبَلَتِ المَرْأَةُ فُؤادَ الرَّجُلِ تَبْلًا: كأَنَّما أصابَتْهُ بتَبْلٍ ، قال أَيُّوبُ بنُ عَبايَةَ :

أَجَدَّ بأُمِّ البَنِينَ الرَّحِيلُ
فقَلْبُكَ صَبٌّ إِلَيْها تَبِيلُ[٢]

وتَبَلَه الحُبُّ يَتْبِلُه[١] . **وأَتْبَله** : أَسْقَمَه .

وقِيلَ : **تَبَلَه** تَبْلًا : ذَهَبَ بعَقْلِه .

والتَّابَلُ: الفَحا . وقَدْ تُوبِلَتِ القِدْرُ ، **وتَبَلْتُها** ، **وتَبَّلْتُها** ، وكانَ بَعْضٌ يَهْمِزُ التَّابَلَ ويَقُول : التَّأْبَلُ ، وكذلِكَ كانَ يَقُول : تَأْبَلْتُ القِدْرَ . قالَ ابنُ جِنِّى : وهو مِمّا هُمِزَ من الأَلِفاتِ الَّتِى لا حَظَّ لها فى الهَمْزِ .

وتُبَل : اسمُ وادٍ ، قالَ :

كُلُّ يَوْمٍ مَنَعُوا جامِلَهُم
ومُرِنّاتٍ كآرامِ تُبَلْ[٣]

وتَبالَةُ : موضِعٌ ، وفى المَثَل : أَهْوَنُ من تَبالَةَ على الحَجّاجِ .

مقلوبه : [ل ت ب]

لَتَبَ فى سَبَلَةِ النّاقَةِ يَلْتِبُ لَتْبًا : نَحَرَها .

= والخامس فى المخصص (١٠/١٧٠) .

(١) كذا ضبطه فى الأصل ، وفى اللسان « يَتْبُلُنِى » و « يَتْبُلُه » بضم الباء فى الموضعين .

(٢) اللسان .

(٣) البيت للبيد فى شرح ديوانه ١٩٢ وهو فى التاج واللسان =

ولَتَبَ عليه ثَوْبَه . **والْتَتَبَ** : لَبِسَه لُبْسًا كأَنَّه لا يُرِيدُ أن يَخْلَعَه .

وهَذا الشَّىْءُ ضَرْبَةُ **لاتِبٍ** : كضَرْبَةِ لازِبٍ .

مقلوبه : [ب ت ل]

البَتْلُ : القَطْعُ ، **بَتَلَهُ** يَبْتِلُه ويَبْتُلُه بَتْلًا ، **وبَتَّلَه** ، فانْبَتَلَ ، وتَبَتَّلَ . وقولُ ذِى الرُّمَّةِ :

رَخِيماتُ الكَلامِ مُبَتَّلاتٌ
جَواعِلُ فى البُرَى قَصَبًا خِدالًا[١]

زَعَم الفارِسِىُّ أَنَّ الكَسْرَ رِوايَةٌ ، وجاءَ به شاهِدًا على حذفِ المَفْعُولِ ، أرادَ : مُبَتِّلاتٍ للكَلامِ مُقَطِّعاتٍ له .

والبَتُولُ ، **والبَتِيلُ** ، **والبَتِيلَةُ** من النَّخْلِ : الفَسِيلَةُ المُنْقَطِعَةُ عن أُمِّها المُسْتَغْنِيَةُ بنَفْسِها .

وقولُ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِىِّ :

ذَلِكَ ما دِينُكَ إِذْ جُنِّبَتْ
أَحْمالُها كالبُكُرِ المُبْتِلِ[٢]

إِنَّما أرادَ جَمْعَ مُبْتِلَةٍ ، كتَمْرَةٍ وتَمْرٍ .

وقد **انْبَتَلَتْ** من أُمِّها ، **وتَبَتَّلَتْ** ، **واسْتَبْتَلَتْ** .

وصَدَقَةٌ **بَتْلَةٌ** : مُنْقَطِعَةٌ عن صاحِبِها ، كبَتَّةٍ .

= ومعجم البلدان (تبل) ومعجم ما استعجم ٣٠٢ وفى اللسان (رنن) « كآرام تُمَلْ » تحريف .

(١) اللسان وفى ديوانه ٤٣٣ واللسان (بطن) والتاج (خدل) وإصلاح المنطق ٣٦٩ وتهذيب الألفاظ ٣٢٤ . روايته : « ... الكلام مُبطَّناتٌ » ولا شاهد فيه .

(٢) التاج والصحاح واللسان وأيضا فى (بكر) وتهذيب اللغة (١٤/٢٩٢) وشرح أشعار الهذليين ١٢٥٢ والمخصص (١١/١٠٤ و ١١٨) .

وأعطَيْتُه عَطاءً **بَتْلًا**، أى: مُنْقَطِعًا. إمّا أن يُرِيدَ الغايَةَ، أى: أنَّه لا يُشْبِهُه عَطاءٌ، وإمّا أنْ يُرِيدَ أنَّه لا يُعْطِيهِ عَطاءً بَعْدَه.

وحَلَفَ يَمِينًا **بَتْلَةً**، أى: قَطَعَها.

وتَبَتَّلَ إلى اللَّهِ تعالَى: انْقَطَعَ وأَخْلَصَ، وفى التَّنْزِيلِ ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾[١]، جاءَ المَصْدَرُ فيه على غيرِ طَرِيقِ الفِعْلِ، وله نَظائِرُ.

والبَتُولُ من النِّساءِ: المُنْقَطِعَةُ عن الرِّجالِ لا أَرَبَ لها فِيهِم، وقالُوا لِمَرْيَمَ العَذْراءِ: البَتُولُ والبَتِيلُ لذلك.

والتَّبَتُّلُ: تَرْكُ النِّكاحِ، والزُّهْدُ فيه، والانْقِطاعُ عنه.

والمُبَتَّلَةُ من النِّساءِ: التى بُتِّلَ حُسْنُها على أَعْضائِها، أى: قُطِّعَ. وقِيلَ: هى الَّتى لم يَرْكَبْ بعضُ لَحمِها بَعْضًا، فهو لذلِكَ مُنْمازٌ.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: هى التى فى أَعْضائِها اسْتِرْسالٌ، لم يَرْكَبْ بعضُها بعضًا. والأَوَّلُ أقربُ إلى الاشْتِقاقِ.

وجَمَلٌ **مُبَتَّلٌ**: كذلك، ولا يُوصَفُ به الرَّجُلُ.

والبَتِيلَةُ: كُلُّ عُضْوٍ مُكْتَنِزٍ مُنْمازٍ.

والبَتِيلَةُ: العَجُزُ، فى بعضِ اللُّغاتِ؛ لانْقِطاعِهِ عن الظَّهْرِ، قالَ:

* إذا الظُّهُورُ مَدَّتِ البَتائِلَا[٢] *

والبَتْلُ: تَمْيِيزُ الشَّىْءِ من غَيْرِه.

والبَتْلُ: كالمَسايِلِ فى أَسْفلِ الوادِى، واحِدُها بَتِيلٌ.

وبَتِيلُ اليَمامَةِ: جَبَلٌ هُنالِكَ، وهو البَتِيلُ أيْضًا، قال:

فإنَّ بَنِى ذُبْيانَ حَيْثُ عَلِمْتُمُ
بجِزْعِ البَتِيلِ بَيْنَ بادٍ وحاضِرِ[١]

مقلوبه: [ل ب ت]

لَبَتَ يَدَه لَبْتًا: لَواهَا.

واللَّبْتُ أيضًا: ضَرْبُ الصَّدْرِ والبَطْنِ والأَقْرابِ بالعَصا.

مقلوبه: [ب ل ت]

بَلَتَ الشَّىْءَ يَبْلِتُه بَلْتًا: قطَعَه. زَعَم أهلُ اللُّغَةِ أنَّه مَقْلُوبٌ من بَتَلَه، وليس كذلِكَ؛ لوُجُودِ المَصْدَرِ، قالَ الشَّنْفَرَى:

كأَنَّ لَها فى الأَرْضِ نِسْيًا تَقُصُّه
عَلَى وَجْهِها وإنْ تُحَدِّثْكَ تَبْلِتِ[٢]

أى: تَبْلِت الكَلامَ بما يَعْتَرِيها من البُهْرِ.

---

(١) المزمل ٨.

(٢) التاج واللسان، ورواه أيضا «إذا المتون ..» ومثله فى تهذيب اللغة (٢٩٣/١٤) والتاج، واستظهر محققه أن صوابه «إذا المؤون ..» جمع مأنة، وهى شحمة قص الصدر أو ما تحت الكركرة.

(١) هو لسلمة بن الخرشب كما فى معجم البلدان (بتيل) والتاج، وقصيدته فى المفضليات (مف ٥:٢) وروايته «..حيث عهدتم ..» وهو فى اللسان والتاج ومعجم ما استعجم ٢٢٥ وفيه «حيث عهدتهم ..».

(٢) التاج واللسان، ومادة (نسى) وفيها «..وإن تخاطِبْكَ ..» ومثله فى تهذيب الألفاظ ٥٠٨ وروايته فى المفضليات (مف ٢٠: ٩) «...على أمها وإن تكَلِّمك ..» وانظر التهذيب (١٤/ ٢٩٣ و ٢٩٤).

وانْبَلَتَ[1] الرَّجُلُ : انْقَطَعَ ، فى كُلِّ خَيْرٍ وشَرٍّ .

وبَلَتَ الرَّجُلُ يَبْلُتُ ، وبَلِتَ ، وأَبْلَتَ : انْقَطع فلم يَتَكَلَّمْ .

والبَلِيتُ : الفَصِيحُ الذى يَبْلِتُ النّاسَ ، أى : يَقْطَعُهُم ، وقِيلَ : البَلِيتُ من الرِّجالِ : البَيِّنُ الفَصِيحُ اللَّبِيبُ الأَرِيبُ . وعَبَّر ابنُ الأَعْرابِيِّ عنه بأَنَّه : التّامُّ ، وأَنْشَدَ :

* وصاحِبٍ صاحَبْتُه زَمِيتِ[2] *

* مُيَمَّنٍ فى قَوْلِه بَلِيتِ *

* لَيْسَ على الزّادِ بِمُسْتَمِيتِ *

وكأَنَّه ضِدٌّ ، وإِنْ كانَ الضِّدّانِ مُخْتَلِفِي الشَّكْلِ فى التَّصْرِيفِ .

وتَبًّا له بَلْتًا ، أى : قَطْعًا ، أرادَ : قاطِعًا ، فوَضَع المَصْدَرَ موضِعَ الصِّفَةِ .

والبَلْتُ : المَهْرُ المَضْمُونُ ، حِمْيَرِيَّةٌ .

ومَهْرٌ مُبَلَّتٌ ، من ذلِكَ ، قالَ :

* وما زُوِّجَتْ إِلَّا بمَهْرٍ مُبَلَّتِ[3] *

(١) فى (ف) و (ك) « وأبلتت » تحريف ، والمثبت من اللسان عنه ، والقاموس (بلت) .

(٢) التاج وفى اللسان : « ... فى قوله ثَبِيت » ، ولا شاهد فيه ، وبعضه فى التاج والتكملة (كلت) ، ونسبه إلى أبى محمد الفقعسى .

(٣) الصحاح واللسان والتاج والتكملة ، ونسبه الصاغانى إلى الطرماح ، وهو فى ديوانه ٥٠ ، وتمامه فيه :

وما ابتَلَتِ الأقوامُ ليلةَ حُرَّةٍ
لنا عَنْوَةً إلّا بمَهْرٍ مُبَلَّتِ

التاء واللام والميم

[ت ل م]

التَّلَمُ : مَشَقُّ الكِرابِ فى الأَرْضِ بلُغَةِ اليَمَنِ وأَهْلُ الغَوْرِ ، وقِيلَ : هو كُلُّ أُخْدُودٍ من أخادِيدِ الأَرْضِ ، والجَمْعُ : أَتْلامٌ . وهو التِّلامُ ، والجَمْعُ : تُلُمٌ .

والتِّلامُ ، والتَّلامُ جَمِيعًا فى شِعْرِ الطِّرِمّاحِ[1] : الصّاغَةُ ، واحِدُهم تَلَمٌ ، وقِيلَ : التِّلامُ بالكسرِ : الحِمْلاجُ الذى يُنْفَخُ فيهِ .

والتَّلام بالفتحِ : التَّلامِيذُ ، مَحْذُوفٌ[2] .

مقلوبه : [ت م ل]

التَّمِيلَةُ[3] : دُوَيْبَّةٌ بالحِجازِ على قَدْرِ الهِرَّةِ ،

(١) يعنى قول الطرماح ، يصف بقرة - وهو فى ديوانه ٣٩٩ - :

تَتَّقِى الشمسَ بمَدْرِيَّةٍ
كالحَماليجِ بأَيْدِى التِّلامِ

وأنشده فى اللسان (تلم) وتهذيب اللغة (١٤/٢٩٥) والجمهرة (٢/٢٨) والتكملة ، والمعرب ١٤٠ .

(٢) يعنى قول الطرماح - فى رواية - :

* كالتلاميذ بأيدى التَّلام *

وهو فى اللسان والتهذيب (١٤/٢٩٥) والتكملة ونقل الصاغانى عن الأزهرى تحقيقا مفيدا ، خلاصته : أن بعض الرواة روى هذا البيت ...

* كالحماليج بأيدى التَّلامِى *

بإثبات الياء ، ورواه بعضهم « بأيدى التِّلام » . فمن رواه التَّلامِى - بفتح التاء وإثبات الياء - أراد التلاميذ ، يعنى تلاميذ الصاغة ، هكذا رواه أبو عمرو ، وقال : حذف الذال من آخرها .. ومن رواه بأيدى التِّلام - بكسر التاء - فإن أبا سعيد قال : « التِّلْم : الغُلام ، قال : وكل غُلام : تِلْمٌ ، تلميذا كان أوغير تلميذ ، والجمع : التِّلام » ، ثم قال الأزهرى : « أما قول الليث : إن بعضهم قال : التلاميذ : الحماليج التى ينفخ فيها ، فهو باطل ، ما قاله أحد ... » اهـ باختصار .

(٣) ضبطها فى القاموس تنظيرا « كجُهَيْنة » ، ومثله فى التكملة ضبط قلم .

والجَمْعُ تِمْلانٌ .

والتُّمْلُولُ : البَرْغَشْتُ ، أعْجَمِيٌّ : وهو الغُمْلُولُ والقُنّابِرَى[1] ، بالنَّبَطِيَّةِ .

والتّامُولُ : نَبْتٌ كالقَرْعِ ، وقيل : التّامُولُ : نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ ، يَنْبُتُ نَباتَ اللُّوبِياءِ ، طَعْمُه طَعْمُ القَرَنْفُلِ ، يُمْضَغُ فيُطَيِّبُ النَّكْهَةَ ، وهو ببلادِ العَرَبِ من أَرْضِ عُمانَ كَثِيرٌ .

مقلوبه : [ل ت م]

لَتَمَ مَنْحَرَ البَعِيرِ بالشَّفْرَةِ ، وفى مَنْحَرِه لَتْمًا : طَعَنَه .

ولَتَمَ نَحْرَه : كلَطَمَ خَدَّهُ .

ولَتَمَ الشىْءَ بيَدِه : كضَرَبَه .

ولَتَمَت الحِجارَةُ رِجْلَ الماشِى : عَقَرَتْها .

ولاتِمٌ ، ومِلْتَمٌ ، ولُتَيْمٌ : أسماءٌ .

ومُلاتِماتٌ : اسمُ أَبِى قَبِيلَةٍ من الأَزْدِ ، فإذا سُئِلُوا عن نَسَبِهم قالُوا : نَحْنُ بَنُو مُلاتِمٍ ، بفتح التّاءِ .

مقلوبه : [م ت ل]

مَتَلَ الشىءَ مَتْلًا : زَعْزَعَه ، أو حَرَّكَه .

مقلوبه : [م ل ت]

مَلَتَه يَمْلُتُه مَلْتًا : كمَتَلَه .

(١) فى (ف) و (ك) « الغنابر » تحريف ، والتصحيح من اللسان والقاموس . (قنبر) ، والضبط منه .

التاء والنون والفاء

[ت ن ف]

التَّنُوفَةُ : القَفْرُ من الأَرْضِ ، والجَمْعُ : تَنائِفُ .

وتَنُوفَى : موضِعٌ ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

كَأَنَّ دِثارًا حَلَّقَتْ بلَبُونِه
عُقابُ تَنُوفَى لا عُقابُ القَواعِلِ[1]

وهو من المُثُلِ التى لم يَذْكُرْها سِيبَوَيْهِ . قالَ ابنُ جِنّى : قلتُ مرَّةً لأَبِى عَلِىٍّ : يجوزُ أن تَكُونَ تَنُوفَى مَقْصُورَةً من تَنُوفاءَ بمَنْزِلَةِ بَرُوكا ، فسَمِعَ ذلك وتَقَبَّلَه . وقد يجوزُ أن تَكُونَ أَلِفُ « تَنُوفَا » إشْباعًا للفَتْحَةِ ، ولا سِيَّما وقد رَوَيْناهُ مَفْتُوحًا ، وتكونُ هذه الألفُ مُلْحَقَةً مع الإشباعِ لإقامَةِ الوَزْنِ ؛ ألا تَراها مُقابلَةً لياءِ « مَفاعِيلُنْ » كما أَنَّ الأَلِفَ فى قَوْلِه :

* تَنْباعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ[2] *

إنَّما هى إشباعٌ للفتحةِ طَلَبًا لإقامَةِ الوَزْنِ ؛ ألا تَرَى أنّه لو قالَ : « يَنْبَعُ مِنْ ذِفْرَى » لصَحَّ الوَزْنُ ؟ إلَّا أَنَّ فِيه زِحافًا ، وهو الخَزْلُ . كما أنّه لو قالَ : « تَنُوفَ لا » لكانَ الجُزْءُ مَقْبُوضًا ، فالإشباعُ إذَنْ

(١) ديوانه ٩٤ والتاج واللسان ، وعجزه فى (قعل) ومعجم البلدان (تنوف) و (القواعل) والرواية فيهما : « عُقابُ تَنُوفٍ .. » .

(٢) اللسان ، وأيضا فى (بوع ، نبع ، زيف ، غضب) وعجزه :
* زَيّافَةٍ مثلِ الفَنِيق المُقْرَمِ *
وهو لعنترة فى ديوانه ١٤٨ وروايته « .. الفَنِيقِ المُكْدَمِ » ومثله فى ضرائر الشعر ٣٤.

فى المَوضِعَيْنِ ، إنّما هو مَخافَةَ الزِّحافِ الذى هو جائِزٌ .

مقلوبه : [ن ت ف]

نَتَفَه يَنْتِفُه نَتْفًا ، **ونَتَّفَهُ** ، فانْتَتَفَ ، وتَنَتَّفَ .

والنُّتافُ ، **والنُّتافَةُ** : ما سَقَطَ من الشَّىْءِ المَنْتُوفِ .

ونُتافَةُ الإبِطِ : ما نُتِفَ منه .

والمِنْتافُ : ما نُتِفَ به .

وحُكِىَ عن ثَعْلَبٍ : **أَنْتَفَ** الكَلأُ : أَمْكَنَ أَنْ يُنْتَفَ .

والنُّتْفَةُ : ما نَتَفْتَه بإصْبَعِكَ من نَبْتٍ أو غَيْرِه .

ورَجُلٌ **نُتَفَةٌ** : يَنْتِفُ من العِلْمِ شَيْئًا ، ولا يَسْتَقْصِيهِ .

والنَّتَفُ : ما يَتَقَلَّعُ من الإكْليلِ الذى حَوالَيِ الظُّفرِ .

مقلوبه : [ف ت ن]

الفِتْنَةُ : الخِبْرَةُ ، وقولُه تعالَى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ ﴾ [1] ، أى : خِبْرَةً ، ومعناهُ : أنَّهُم أُفْتِتِنُوا بشجرةِ الزَّقُّومِ ، وكَذَّبوا بكَوْنِها ، وذلك أنَّهُم لَمّا سَمِعُوا أنّها تَخْرُجُ فى أَصْلِ الجَحِيمِ ، قالُوا : الشَّجَرُ يَحْتَرِقُ فى النّارِ ، فكيفَ يَنْبُتُ الشجَرُ فى النّارِ ؟ وصارَتْ فِتْنَةً لهم .

والفِتْنَةُ : إعْجابُكَ بالشىءِ ، **فَتَنَه يفْتِنُه فَتْنًا وفُتُونًا** ، **وأَفْتَنَه** ، وأباها الأَصْمَعِىُّ ، فأَنْشَدَ بيتَ رُؤْبَةَ :

* يُعْرِضْنَ إعْراضًا لدِينِ المُفْتَنِ [1] *

فلم يَعْرِف البَيْتَ فى الأُرْجُوزَةِ .

وقال سِيبَوَيْهِ : **فَتَنَهُ** : جَعَلَ فيه فِتْنَةً .

وأَفْتَنَهُ : أَوْصَلَ الفِتْنَةَ إليه . قال سِيبَوَيْهِ : إذا قالَ : أَفْتَنْتُه فقد تَعَرَّضَ لفُتِنَ ، وإذا قالَ : فَتَنْتُهُ فلم يَتَعَرَّضْ لفُتِنَ . وقد أَبَنْتُ هذا القانُونَ فى الكِتابِ المُخَصَّص .

وحكى أبو زَيْدٍ : **افْتُتِنَ** الرَّجُلُ ، بصيغةِ ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، أى : فُتِنَ .

والمَفْتُونُ : الفِتْنَةُ ، صِيغَ المصدَرُ على لفظِ المَفْعُولِ ، كالمَعْقُول والمَجْلُودِ . وعليه فَسَّرَ بعضُهم قولَه عز وجَلَّ : ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ [2] . قال بعضُهم : الباءُ زائِدَةٌ ، ومعناه : أَيُّكم **المَفْتُونُ** . **وافْتَتَنَ** فى الشىءِ : فُتِنَ فيه .

وفَتَنَ إلى النِّساءِ فُتُونًا ، **وفُتِنَ** إليهِنَّ : أرادَ الفُجُورَ بهِنَّ .

والفِتْنَةُ : الضَّلالُ والإثْمُ .

والفاتِنُ : المُضِلُّ [عن [3] الحَقِّ] .

والفاتِنُ : الشَّيْطانُ ؛ لأَنَّه يُضِلُّ العِبادَ ، صفَةٌ غالِبَةٌ .

وقولُه تعالَى : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن

---

(١) الصافات ٦٣.

(١) اللسان وديوانه ١٦١ والضبط منه . وانظر المخصص (٦٢/٤) .

(٢) القلم ٦.

(٣) زيادة من عبارة المصنف فى اللسان .

لِي وَلَا تَفْتِنِّيٓ ﴾[1]، أي : لا تُؤَثِّمْني بأمْرِكَ إيّايَ بالخُروجِ، وذلِكَ غيرُ مُتَيَسِّرٍ لي، فآثَمُ به. قالَ الزَّجّاجُ : وقِيلَ : إنَّ المُنافِقِينَ هَزِئُوا بالمُسْلِمِينَ فى غَزْوَةِ تَبُوكَ، فقالوا : يُرِيدُونَ بَناتِ الأَصْفَرِ، فقالَ : لا تَفْتِنِّي، أي : لا تَفْتِنِّي بِبَناتِ الأَصْفَرِ، فأعلَمَ اللّه أنَّهُم قد سَقَطُوا فى الفِتْنَةِ : أي فى الإِثْم.

وفَتَنَ الرَّجُلَ : أزالَه عمّا كانَ عليه، ومنه قولُه تعالى : ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ﴾[2]. وقوْلُه عزَّ وجَلَّ : ﴿ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴾[3]، فسَّرَه ثَعْلَبٌ، فقال : لا تَقْدِرُونَ أنْ تَفْتِنُوا إلّا مَنْ قُضِيَ عليه أن يَدْخُلَ النّارَ. وعَدّى « فاتِنِينَ » بعَلَى؛ لأَنَّ فيهِ مَعْنَى قادِرِينَ، فعدّاه بما كانَ يُعَدِّى به قادِرِينَ، لو لَفَظَ به.

والفِتْنَةُ : الكُفْرُ، وفى التَّنْزِيل : ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾[4].

والفِتْنَةُ : الفَضِيحَةُ. وقولُه تعالَى ﴿ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ ﴾[5]، قِيلَ : معناهُ : فَضِيحته، وقِيلَ : كُفْره. قالَ أبو إسحاقَ : ويَجُوزُ أن يَكُونَ اخْتِبارَه بما يُظهِرُ بِهِ أَمْرَهُ.

(١) التوبة ٤٩.
(٢) الإسراء ٧٣.
(٣) الصافات ١٦٢ و ١٦٣.
(٤) البقرة ١٩٣.
(٥) المائدة ٤١.

والفِتْنَةُ : العَذابُ.

والفِتْنَةُ : ما يَقَعُ بينَ النّاسِ من القِتالِ.

وفَتَنَه يَفْتِنُه : اخْتَبَره. وقولُه تعالى ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ﴾[1]. قيل : مَعْناه : يُخْتَبَرُونَ بالدُّعاءِ إلى الجِهادِ، وقِيلَ : يُفْتَنُونَ بإنْزالِ العَذابِ والمَكْرُوهِ بهم.

وفَتَنَ الشَّيْءَ فى النّارِ يَفْتِنُه فَتْنًا : أَحْرَقَه، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾[2].

والفَتِينُ مِنَ الأَرْضِ : الحَرَّةُ التى قد أَلْبَسَتْها كُلَّها حِجارَةٌ سُودٌ، كأَنَّها مُحْرَقَةٌ، والجَمْعُ فُتُنٌ.

وفَتّانا القَبْرِ : مُنْكَرٌ ونَكِيرٌ.

وهما **فَتْنانِ**؛ أى : ضَرْبانِ ولَوْنانِ، قالَ نابغَةُ بَنِى جَعْدَةَ :

هُما فَتْنانِ مَقْضِيٌّ عليهِ
لِساعَتِهِ فآذَنَ بالوَداعِ[3]

الواحِدُ فَتْنٌ.

والفِتانُ : غِشاءٌ يكونُ للرَّحْلِ من أَدَمٍ، والجمعُ : فُتُنٌ.

مقلوبه : [ن ف ت]

نَفَتَ الرَّجُلُ يَنْفِتُ نَفَتانًا : غَضِبَ.

وقِيلَ : **النَّفَتانُ** : شَبِيهٌ بالسُّعالِ والنَّفْخِ عند

(١) التوبة ١٢٦.
(٢) الذاريات ١٣.
(٣) اللسان.

الغَضَبِ .

ونَفَتَتِ القِدْرُ تَنْفِتُ نَفْتًا ، ونَفَتانًا : غَلَتْ ، وقِيلَ : لزِقَ المَرَقُ بجوانِبِها .

ونَفَتَ الدَّقِيقُ ونحوُه يَنْفِتُ نَفْتًا : إذا صُبَّ عليه الماءُ فَتَنَفَّخَ .

والنَّفِيتَةُ : أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ على ماءٍ أو لَبَنٍ حَلِيبٍ ، حَتَّى يَنْفِتَ وَيَتَبَجَّسَ من نَفْتِها ، وهى أَغْلَظُ من السَّخِينَةِ ، يَتَوَسَّعُ بها صاحِبُ العِيالِ لِعِيالِه إذا غَلَبَه الدَّهْرُ .

التاء والنون والياء

[ت ن ب]

التَّنُوبُ : شَجَرٌ ، عن أبى حَنِيفَةَ .

مقلوبه : [ت ب ن]

التِّبْنُ : عَصِيفَةُ الزَّرْعِ من البُرِّ ونَحْوِه ، واحِدَتُه تِبْنَةٌ . والتَّبْنُ : لُغَةٌ فيه .

وتَبَنَ الدَّابَّةَ يَتْبِنُها : عَلَفَها التِّبْنَ .

ورَجُلٌ تَبّانٌ : يَبِيعُ التِّبْنَ .

والتِّبْنُ: أَعْظَمُ الأَقْداحِ، يكادُ يُرْوِى العِشْرِينَ ، وقِيلَ : هو الغَلِيظُ الّذِى لم يُتَنَوَّقْ فى صَنْعَتِه .

وتَبَنَ له تَبْنًا وتَبانَةً وتَبانِيَةً : طَبَنَ .

وقِيلَ : التَّبانَةُ فى الشَّرِّ ، والطَّبانَةُ فى الخَيْرِ .

وفى حَدِيثِ سالِمِ[١] بنِ عَبْدِ اللّه فى الحامِلِ المُتَوَفَّى عنها زَوْجُها : حَتَّى تَبَّنْتُم ما تَبَّنْتُم . قال عبدُ الرَّحمنِ : أُراها خَلَّطْتُم . وقال أبو عُبَيْدَةَ : هُوَ من التَّبانَةِ والطَّبانَةِ . قالَ أبو عُبَيْد: ومنه الحَدِيث : « إنَّ الرَّجُلَ ليَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ يُتَبِّنُ[١] فِيها ، يَهْوِى بها فى النّارِ » .

ورَجُلٌ تَبِنٌ : دَقِيقُ النَّظَرِ فَطِنٌ ، كالطَّبِنِ . وزَعَمَ[٢] يعقوبُ أنّ التاءَ بَدَلٌ .

والتُّبّانُ : شِبْه السَّراوِيلِ ، مُذَكَّرٌ .

وتُبْنَى : مَوْضِعٌ ، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

عَفا رابِغٌ من أَهْلِه فالظَّواهِرُ
فأَكْنافُ تُبْنَى قد عَفَتْ فالأَصافِرُ[٣]

مقلوبه : [ن ب ت]

نَبَتَ الشَّىْءُ يَنْبُتُ نَبْتًا ونَباتًا[٤] ، وتَنَبَّتَ ، قال :

مَنْ كانَ أَشْرَكَ فى تَفَرُّقِ فالِجٍ
فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعًا وأَغَدَّتِ[٥]

---

(١) يعنى سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وحديثه فى غريب أبى عبيد (٤٥٤/٥) واقتصر منه أبو عبيدة فى الغريبين (٢٤٧/١) على ما ذكره المصنف هنا ، ولفظ ابن الأثير فى النهاية : =

= (وفى حديث سالم) : « كنا نقول : الحاملُ المتوفَّى عنها زوجُها يُنْفَق عليها من جميع المالِ حتّى تَبَّنْتُم - أى دَقَّقْتم النظر - فقلتم غير ذلك » وفى اللسان : « فقلتم : إنه يُنْفَق عليها من نَصِيبِها » .

(١) ضبط فى (ف) و (ك) « يُتْبِن » بتخفيف الباء ، والمثبت من اللسان والغريبين (٢٤٧/١) .

(٢) يعنى ابن السكيت فى كتابه الإبدال ١٢٩ وحكاه فيه عن الأصمعى .

(٣) ديوانه ٣٦٨ واللسان ، وهو والعباب (صفر) ومعجم البلدان (الأصافر) ومعجم ما استعجم ١٦٢ .

(٤) قوله : « ونباتًا » لم يرد فى (ف) وهو فى (ك) واللسان .

(٥) اللسان والتاج وفى المخصص (٦٨/١٦) نسبهما للأعشى ، وليسا فى ديوانه ، وفى الخزانة (٣٦٢/٦) منسوبان إلى كاثبةَ بن حُرقوص المازنى فى أبيات ، وفى كتاب سيبويه (٣٦٨/١) =

إلا كـناشِـرَةَ الَّـذِى ضَـيَّـعْـتُـمْ

كـالـغُـصْـنِ فـى غُـلَـوَائِه الـمُـتَـنَـبِّـتِ

وقيلَ : المُتَنَبِّتُ هنا : المُتَأَصِّلُ ، أرادَ : إلا ناشِرَةَ ، فزاد الكافَ ، كما قالَ رُؤْبَةُ :

* لواحِقُ الأَقْرابِ فِيها كالـمَقَقْ[٢] *

أرادَ : فيها الـمَقَق ، وقد تَقَدَّمَ .

وأَنْبَتَ ، ورُوِىَ بيتُ زُهَيْرٍ :

* حَتَّـى إذا أَنْبَـتَ البَـقْـلُ[٢] *

هكذا رواه أَبُو إِسحاقَ الزَّجّاجُ ، وكثيرٌ من الرُّواةِ .

وأَنْبَتَه اللَّه ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾[٣] ، جاءَ بالـمَصْدَرِ فيه على غيرِ وزنِ الفِعْلِ ، وله نظائر .

فأَمّا قولُه تَعالَى : ﴿ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ ﴾[٤] ، فقد قُرِئَتْ : تُنْبِتُ وتَنْبُتُ ، فالباءُ مع تَنْبُتُ على وجهِها ، وأما تُنْبِتُ فذَهَبَ كثيرٌ من الناسِ إلى أَنّ معناه : تُنْبِتُ الدُّهْنَ ، أى : شَجَرَ الدُّهْنِ ، أو حَبَّ الدُّهْنِ ، وأَنّ الباءَ فيه زائِدَةٌ ، وكذلِك قولُ عَنْتَرَةَ :

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأَصْبَحَتْ

زَوْراءَ تَنْفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ[١]

قالوا : أرادَ شَرِبَتْ ماءَ الدُّحْرُضَيْنِ . قال : وهذا عِنْدَ حُذّاقِ أصحابِنا على غَيْرِ وَجْهِ الزِّيادَة ، وإنما تَأْوِيلُه عندهم واللَّه أعْلَمُ : تُنْبِتُ ما تُنْبِتُه والدُّهْن فِيها ، كما تَقُولُ : خَرَجَ زيدٌ بِثِيابِه ، أى : وثيابُه عليهِ ، وركِبَ الأَمِيرُ بسَيْفِه ؛ أى : وسَيْفُه معه ، وكما أَنْشَدَ الأَصمَعِىُّ :

ومُـشْـتَنَّةٍ كـاشْـتِنانِ الـخُـرُوفِ

وقَـدْ قَـطَـعَ الـحَـبْـلَ بـالـمِـرْوَدِ[٢]

أى : قَطَعَ الحَبلَ ومِرْوَدُه فيه ، ونحوُ هذا قولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ يصِفُ الحَمِيرَ :

يَعْثُرْنَ فى حَدِّ الظُّباتِ كأَنَّما

كُسِيتْ بُرُودَ بَنِى تَزِيدَ الأَذْرُعُ[٣]

أى : يَعْثُرْنَ وهُنَّ مع ذلك قد نَشِبْنَ فى حَدِّ الظُّباةِ ، وكذلك قولُهُ : « شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ » . إِنّما الباءُ فى مَعْنَى « فى » ، كما تَقولُ : شَرِبْتُ بالبَصْرَةِ وبالكُوفَةِ أى : فى البَصْرةِ ، وفى الكُوفَةِ ، أى : شَرِبَتْ وهى بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ ، كما تَقُولُ : ورَدْنا صَدّاءَ ، ووافَيْنا شَحاةَ ، ونَزَلْنا بواقِصَةَ .

= والنكت فى تفسيره ٣٦٢ نسبا إلى عَنز بن دَجاجة المازنى ، وضُبِط - المُتَنَبَّت - بفتح الباء ، وقال الأعلم : ويروى بكسرها .

(١) ديوانه ١٠٦ .

(٢) شرح ديوانه ١١٠ واللسان والصحاح والجمهرة (١٩٨/١) وتمامه :

رأيتَ ذوى الحاجاتِ حولَ بيوتِهم
قطينًا لهم حتى إذا أنبتَ البقلُ

(٣) نوح ١٧ .

(٤) المؤمنون ٢٠ .

(١) ديوانه ١٤٧ وتقدم عجزه فى (دلم) وتخريجه فيه ص ٦٢ .

(٢) اللسان والمخصص (١٣٧/٦) وروايته « ... كاشْتِنانِ الخَرُوفِ قد قَطَع ... » .

(٣) اللسان وهو والتاج والصحاح (زيد) ، والجمهرة (٣/ ٤٩٢) ، وهو فى شرح أشعار الهذليين ٢٥ برواية : « يَعْثُرْنَ فى عَلَقِ النَّجِيعِ »وأشار السكرى إلى رواية المصنف .

والمَنْبِتُ : موضعُ النّباتِ ، وهى أحد ما شَذَّ مِنْ هذا الضَّرْبِ ، وقِياسُه المَنْبَتُ ، وقد قِيلَ .

وحَكَى أبو حَنِيفَةَ : ما **أنْبَتَ** هذه الأَرْضَ ! فتَعَجَّبَ منه بطَرْحِ الزّائِدِ .

والمَنْبِتُ : الأَصلُ .

والنِّبْتَةُ : شَكْلُ النَّباتِ وحالَتُه التى يَنْبُتُ عليها .

والنَّبْتَةُ : الواحِدَةُ من النَّباتِ ، حكاه أبو حَنِيفَةَ فقال : العُقَيْفاءُ : نَبْتَةٌ ورقُها مثلُ وَرَقِ السَّذابِ . وقالَ فى موضعٍ آخَرَ : إنّما قَدَّمناها ؛ لِئَلّا نَحْتاجَ إلى تَكْرِيرِ ذلك عندَ كُلِّ نَبْتٍ ، أرادَ : عند كُلِّ نوعٍ من النَّبْتِ .

ونَبَّتَ الزَّرْعَ والشَّجَرَ : غَرَسَه .

والنابِتُ من كُلِّ شىءٍ : الطَّرِىُّ حينَ يَنْبُتُ صَغِيرًا .

وما أَحْسَنَ **نابِتَةَ** بَنِى فُلانٍ ! ، أى : ما تَنْبُتُ عليه أَمْوالُهم وأَولادُهم .

وأَنْبَتَ الغُلامُ : راهَقَ ، واسْتَبانَ شَعْرُ عانَتِه .

ونَبَّتَ الجارِيَةَ : أَحْسَنَ القِيامَ عليها ؛ رَجاءَ فَضْلِها .

والتَّنْبِيتُ : أَوَّلُ خُروجِ النَّباتِ .

والتَّنْبِيتُ أيضًا : ما نَبَتَ على الأَرْضِ من النَّباتِ ، قالَ :

* بَيْداءَ لم يَنْبُتْ بها تَنْبِيتُ[1] *

(١) اللسان والتاج ومعه آخر قبله ، والجمهرة (١/١٩٨) والرجز لرؤبة فى ديوانه ٢٥.

والتَّنْبِيتُ : لغةٌ فى التَّنْبِيتِ ، حكاها السِّيرافِىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قالَ : وهذا لا يَجُوزُ إلّا على الإتباعِ ، كما حكى سِيبَوَيْهِ التِّرِعِيبَ فى التَّرْعِيبِ : وهو قَطْعُ السَّنامِ .

والتَّنْبِيتُ : ما شُذِّبَ عن النَّخْلَةِ من شَوْكِها وسَعَفِها للتَّخْفِيف عنها ، عَزاها أبو حَنِيفَةَ إلى عِيسَى بن عُمَر .

والنَّبائِتُ : أَعْضادُ[1] الفُلْجانِ ، واحِدَتُها نَبِيتَةٌ .

واليَنْبُوتُ : شَجَرُ الخَشْخاشِ ، وقيل : هى شَجَرَةٌ شاكةٌ ، لها أَغْصانٌ ووَرَقٌ ، وثَمَرتُها جِرْوٌ ، أى : مُدَوَّرَةٌ تُدْعَى بعُمانَ « الغافَ » واحِدَتُها يَنْبُوتَةٌ . قال أَبو حَنِيفَةَ : **اليَنْبُوتُ** ضَرْبانِ : أَحدُهما هذا الشَّوكُ القِصارُ الذى يُسَمَّى الخَرُّوبَ ، له ثمرةٌ كأَنَّها تُفّاحَةٌ فيها حَبٌّ أحمرُ ، وهى عَقُولٌ للبَطْنِ ، يُتَداوَى بها . قالَ : وهى الَّتى ذَكَرَها النابِغَةُ ، فقال :

يَمُدُّه كُلُّ وادٍ مُزْبِدٍ لَجِبٍ
فيه حُطامٌ من اليَنْبُوتِ والخَضَدِ[2]

والضَّرْبُ الآخرُ : شَجَرٌ عِظامٌ . أخبرنى بعض

(١) قوله « أعضاد » هكذا فى (ف) و (ك) وفى القاموس (أغصان) وقال شارحه : صوابه « أعضاد » .

(٢) اللسان والتاج والمخصص (١١/١٦٧) وديوانه ٣٥ وأنشده أبو حنيفة فى النبات ١١٤ « ..من اليَنْبوت والحَصَدِ » بالحاء والصاد المهملتين ، ومثله فى اللسان (حصد) وروايته فيها « ..مُتْرَعٍ لجِبٍ فيه رُكامٌ ...» .

أَعْرابِ رَبِيعَةَ قال : تكونُ اليَنْبُوتَةُ مثلَ شَجرةِ التُّفّاحِ العَظِيمَةِ ، وورَقُها أَصْغَرُ من وَرَقِ التُّفّاح ، ولها ثَمرةٌ أصغرُ [من الزُّعْرُور][1] شَدِيدَةُ السَّوادِ[1] ، شَدِيدةُ الحَلاوةِ ، ولها عَجْمٌ يُوضَعُ فى المَوازِينِ .

والنَّبِيتُ : حَيٌّ .

ونَبَاتَى[2] : مَوْضِعٌ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

فالسِّدْرُ مُخْتَلِجٌ وغُودِرَ طافِيًا
ما بَيْنَ عَيْنَ إِلى نَباتَى الأَثْأَبِ[3]

ويُرْوَى : « نَباةَ » كحَصَاةٍ ، عن أَبِى الحَسَنِ الأَخْفَشِ .

ونَبْتٌ ، **ونابِتٌ** ، **ونُبَاتَةُ** : أسماءٌ .

التاء والنون والميم

[ت ن م]

التَّنُّومُ : شَجَرٌ له حَمْلٌ صِغارٌ كمثلِ حَمْلِ الخِرْوَعِ ، ويَنْفَلِقُ عن حَبٍّ يَأْكُلُه أهلُ البادِيَةِ ، وكيْفَما زالَت الشَّمْسُ تَبِعَتْها بأَعْراضِ الوَرَقِ ، واحِدَتُه تَنُّومَةٌ . وقال أبو حَنِيفَةَ[4] : التَّنُّومُ : من الأَغْلاثِ ، وهى شَجَرَةٌ غَبْراءُ تَأْكُلُها النَّعامُ والظِّباءُ ، وهى مِمَّا تُحْتَبَلُ فيه الظِّباءُ ، ولها حَبٌّ إِذا تَفَتَّحَتْ أَكْمامُه اسوَدَّ ، ولَهُ[1] عِرْقٌ ، ورُبَّما اتُّخِذَ زَنْدًا ، وأَكْثَرُ منابِتِها شُطْآنُ الأَوْدِيَةِ . ولحُبِّ النَّعامِ لهُ ، قال زُهَيْرٌ فى صِفَةِ الظَّلِيمِ :

أَصَكَّ مُصَلَّمِ الأُذُنَيْنِ أَجْنَى
لَهُ بالسِّيِّ تَنُّومٌ وآءُ[2]

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : **التَّنُّومَةُ** بالهاء : شَجَرَةٌ من الجَنْبَةِ عَظِيمَةٌ ، ينبتُ فِيها حَبٌّ كالشَّهْدانَجِ ، يَدَّهِنُونَ به ، ويَأْتَدِمُونَه ، ثم تَيْبَسُ عندَ دُخُولِ الشِّتاءِ وتَذْهَبُ . هذا كُلُّه قولُ أَبِى حَنِيفَةَ .

وتَنَمَ البَعِيرُ ، بتخفيف النُّونِ : أَكَلَ التَّنُّومَ .

مقلوبه : [ت م ن]

تَيْمَنُ : اسمُ موضِعٍ ، قالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ :

سَمَوْتُ له بالرَّكْبِ حَتَّى وَجَدْتُه
بتَيْمَنَ يَبْكِيه الحَمامُ المُغَرِّدُ[3]

وَتَرَكَ صَرْفَه لما عَنَى به البُقْعَةَ .

مقلوبه [م ت ن]

المَتْنُ من كُلِّ شىءٍ : ما صَلُبَ وظَهَرَ ، والجَمْعُ : مُتُونٌ ومِتانٌ . قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ :

---

(١) زيادة من اللسان عنه .

(٢) هكذا ضبطه بفتح النون فى (ف) و (ك)وفى معجم البلدان (نباتى) قال ياقوت : « بالفتح وقد يضم » وضبطه البكرى فى معجم ما استعجم ١٢٩١ بفتح أوله ، وفى القاموس بالضم ، وقال : كشكارى .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٠٥ واللسان والتاج ومعجم البلدان (نباتى) ومعجم ما استعجم ٩٨٦.

(٤) النبات ٧٣ وفى لفظه اختلاف يسير .

(١) لفظ أبى حنيفة فى النبات « ولها عِرْق رُبَّما اتُّخِذَ ... إلخ » .

(٢) اللسان والتاج وأيضًا فى (سكك ، صلم ، أوأ ، سيى) وتهذيب اللغة (٣٠٧/١٤) والنبات لأبى حنيفة ٧٣ وشرح ديوان زهير ٦٤ وروى أيضا « أسَكَّ » بالسين وهما بمعنى .

(٣) اللسان (تمن) .

أَنَّى اهْتَدَيْتِ وكُنْتِ غيرَ رَجِيلَةٍ
والقَوْمُ قد قَطَعُوا مِتانَ السَّجْسَجِ [1]

أرادَ : مِتانَ السَّجاسِجِ ، فوضَعَ الواحِدَ موضِعَ الجَمْعِ . وقد يجوزُ أن يُرِيدَ مَتْنَ السَّجْسَجِ فجَمَع على أنّه جَعَلَ كلَّ جُزْءٍ منه مَتْنًا .

والمَتْنُ: ما ارْتَفَعَ من الأرْضِ واسْتَوَى ، والجمعُ كالجمعِ .

والمَتْنُ ، والمِتانُ : ما بينَ كُلِّ عَمَدَيْنِ ، والجمعُ مُتُنٌ .

ومَتَّنوا بينَهُم : جَعَلُوا بينَ الطّرائِقِ مُتُنًا من شَعَرٍ ؛ لئَلّا تُخَرِّقَه أطرافُ الأَعْمِدَة .

والتَّمْتِينُ ، والتِّمْتِينُ ، والتِّمْتانُ : الخَيْطُ الّذِى يُضْرَبُ به الفُسْطاط .

والمَتْنُ: الظَّهْرُ ، يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ عن اللِّحْيانِيِّ . والجمع مُتُونٌ .

وقِيلَ : **المَتْنُ ، والمَتْنَةُ** : لَحْمَتانِ مَعْصُوبَتانِ بينَهما صُلْبُ الظَّهْرِ مَغْلُوبَتانِ بعَقَبٍ ، وقِيلَ : المَتْنانِ ، **والمَتْنَتانِ** : جَنْبَتا الظَّهْرِ ، وجَمْعُهما : مُتُونٌ ، فمَتْنٌ ومُتُونٌ كظَهْرٍ وظُهُورٍ ، ومَتْنَةٌ ومُتُونٌ كمَأْنَةٍ ومُؤُونٍ .

وَمَتَنه مَتْنًا : ضَرَبَ مَتْنَه .

ومَتْنُ الرُّمْحِ والسَّهْمِ : وَسَطُهما ، وقِيلَ : هو من السَّهْمِ : ما دُونَ الزّافِرَةِ إلى وَسَطِه .

والمَتْنُ : الوَتَرُ .

ومَتَنَه بالسَّوْطِ مَتْنًا : ضَرَبَ منه أىَّ موضِعٍ كانَ ، وقيل : ضَرَبَه به ضَرْبًا شَدِيدًا .

وجِلْدٌ له **مَتْنٌ** : أى صَلابَةٌ وأُكْلٌ وقُوَّةٌ .

ورَجُلٌ **مَتْنٌ** : قَوِىٌّ .

ووَتَرٌ **مَتْنٌ** : شديدٌ .

وشىءٌ **مَتِينٌ** : صَلِيبٌ قَوِىٌّ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾ [1] ، معناه : ذو الاقْتِدارِ والشِّدَّةِ . وقُرِئَ (المَتِينِ) [2] بالخَفْضِ على النَّعْتِ للقُوَّةِ ؛ لأنَّ تأنِيثَ القُوَّةِ كتأْنِيثِ المَوْعِظَةِ من قولِهِ تَعالى : ﴿ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ ﴾ [3] ، أى : وَعْظٌ ، والقُوَّةُ : الاقْتِدارُ .

وقد **مَتُنَ** مَتانَةً .

ومَتَّنَه هُوَ .

والمُماتَنَةُ : المُباعَدَةُ فى الغايَةِ .

وسَيْرٌ **مُماتِنٌ** : بَعِيدٌ .

ومَتَنَ أُنْثَيَى الدّابَّةِ والشّاةِ يَمْتُنُهما مَتْنًا : شَقَّ الصَّفَنَ عنهُما ، فَسَلَّهُما [4] بعُرُوقِهِما . وخَصَّ أبو عُبَيْدَةَ به التَّيْسَ .

وماتَنْتُ الرَّجُلَ : فعَلْتَ به مثلَ ما يَفْعَلُ بكَ ، وهى المُطاوَلَةُ ، والمُماطَلَةُ .

---

(١) اللسان وأيضا فى (سجج) وهو فى المفضليات (مف ٦٢) ، وفى الجمهرة (١٤٣/١) وعجزه فى الصحاح (متن) .

(١) الذاريات ٥٨.

(٢) هى قراءة الأعمش ويحيى بن وثاب ، وانظر تفسير الألوسى (٢٤/٢٧) .

(٣) البقرة ٢٧٥.

(٤) فى « ف » (فسدَّهُما) وفى « ك » (فسدّها) وكلاهما =

ومَتَنَ بالمكانِ مُتُونًا : أقامَ .

ومَتَنَ الـمَرْأَةَ مَتْنًا : نَكَحَها .

مقلوبه : [ن م ت]

النَّمْتُ : ضربٌ من النَّبْتِ ، له ثَمَرٌ يُؤْكَلُ .

الباء والتاء والميم

[ب ت م]

البَتْمُ ، **والبُتُّمُ** : جِيلٌ[1] من ناحِيَةِ فَرْغانَةَ .

= تحريف والمثبت من اللسان عن المصنف ، وفى التهذيب (١٤/ ٣٠٧) « ..إذا شققت الصّفن - وهو جلدة الخصيتين - وأخرجتهما بعروقهما » . وقريب منه ما فى الصحاح والقاموس (متن) .

(١) قوله « جيل » هكذا فى « ف » و« ك » ومثله فى التهذيب (١٤/٣٠٨) ، والذى فى القاموس واللسان « جبل » وفى معجم البلدان (البُتّمُ : حِصْنٌ منيع جدا ..) ، ثم قال : « والبتّمُ : جبال يقال لها : البتّم الأول ، والبُتَّمُ الأوسط ، والبُتَّمُ الداخل » ، وفى معجم ما استعجم ٢٢٤ « البتّم - على وزن فُعّل - : موضع بناحية فرغانة ، وقيل : حصن من حصون السند » .

باب الثلاثى المعتل

التاء والذال والهمزة

[ذ أ ت]

ذَأَتَه يَذْأَتُه ذَأْتًا : خَنَقَه حتّى أَدْلَعَ لِسانَه ، عن كُراع .

التاء والراء والهمزة

[ت أ ر]

أَتْأَرَ إليهِ النَّظَر : أحَدَّه .

وأَتْأَرَه بَصَرَهُ : أَتْبَعَهُ إيّاهُ ، قالَ بعضُ الأَغْفالِ :

* وأتْأَرَتْنى نَظْرَةَ الشَّفيرِ[1] *

فأمّا قولُه :

إذَا اجْـتَـمَـعُوا عَـلَـيَّ وأَشْـقَـذُونِـى
فَـصِـرْتُ كـأَنَّـنِـى فَـرَأٌ مُـتَـارُ[2]

فإنَّه أراد : مُتْأَرٌ ، فنقَلَ حَرَكَةَ الهمزةِ إلى التّاءِ ، وأَبْدَلَ منها أَلِفًا ؛ لِسُكُونِها وانفِتاحِ ما قَبْلَها ، فصارَتْ : مُتَار .

والتُّؤْرُورُ : العَوْنُ يكونُ مع السُّلْطانِ بلا رِزْقٍ .

وقِيلَ : هو الجِلْوازُ ، وذهَبَ الفارِسِىُّ إلى أنَّه « تُفْعُولٌ » من الأَرِّ : وهو الدَّفْعُ .

مقلوبه : [أ ت ر]

الأُتْرُورُ : لُغَةٌ فى التُّؤْرُورِ ، مقلوبٌ عنه .

مقلوبه : [ر ت أ]

رَتَأَ العُقْدَةَ : شَدَّها .

التاء واللام والهمزة

[ل ت أ]

لَتَأَ فى صَدْرِه يَلْتَأُ لَتْأً : دَفَعَ .

ولَتَأَ المَرْأَةَ يَلْتَؤُها لَتْأً : نَكَحَها .

ولَتَأَه بسَهْمٍ لَتْأً : رَماهُ به .

مقلوبه : [أ ت ل]

أَتَلَ يَأْتِلُ أَتْلًا ، وأَتَلانًا ، وأَتَلالًا - على البَدَلِ ، عن يعقوب -: قارَبَ الخَطْوَ فى غَضَبٍ ، قال :

أَرانِىَ لا آتِيكَ إلّا كأَنَّمَا
أَسَأْتُ وإلّا أَنْتَ غَضْبانُ تَأْتِلُ[1]

مقلوبه : [أ ل ت]

الأَلْتُ : الحَلِفُ . **وأَلَتَه** بيَمِينٍ أَلْتًا : شَدَّد

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان ومادة (تور) ، وفى الجمهرة (٢١٤/٣) ، واللسان (شقذ) نسبه إلى عامر بن كثير المحاربى ، وزاد بيتًا قبله هو :

فإنّى لست من غَطَفانَ أَصْلِى
ولا بَيْنى وبينَهُم اعْتِشارُ

وروايته فى الصحاح عن أبى عمرو :

لقد غضِبُوا علىَّ وأَشْقَذُونى
فصِرْتُ كأننى فَرَأٌ يُتارُ

(١) اللسان ، وتهذيب اللغة (٣٢٢/١٤) ، وهو فى تهذيب الألفاظ ٣٠٣ و ٢٩٢ ، والإبدال لابن السكيت ٦٦ فى أبيات نسبها إلى أبى ثروان العُكْلى ، وفى التاج نسبه إلى عُفَير بن المُتَمرِّس العُكْلِىّ يعاتب أخاه . وفى المقاييس (٤٧/١) من غير عزو .

عليه .

وألَتَ [عليه][1] : طَلَبَ منه حَلِفًا أو شهادةً يَقُومُ له بها .

وألَتَه مالَه وحَقَّهُ ، يَأْلِتُه أَلْتًا ، وإلاتَةً . **وآلَتَه** إيّاهُ : نَقَصه .

والأَلْتُ : البُهْتانُ ، عن كُراع .

وأَلِّيتُ : موضعٌ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

فلمّا عَصاهُنَّ حَيًّا بِهِنَّ
بِرَوْضَةِ أَلِّيتَ قَصْرًا خَناثَا[2]

وهذا البناءُ عَزِيزٌ أو مَعْدُومٌ ، إلّا ما حَكاهُ أبو زَيْدٍ من قولِهم : عليه سَكِّينَةٌ .

التاء والنون والهمزة

[ت ن أ]

تَنَأَ بالمَكانِ يَتْنَأُ تُنُوءًا : أَقامَ . قال ثَعْلَبٌ : وبه سُمِّي التَّانِّي ، وهذا من أَقْبَحِ الغَلَطِ ، وأَفْحَشِ السَّقَطِ ، إن صَحَّ عنه ، وخَلِيقٌ أنْ يَصِحَّ ؛ لأنّه قد ثَبَتَ فى أَمالِيهِ ونَوادِرِه

وقالُوا : تَنَأَ بالمَكانِ ، فأبدَلُوا ، وظَنَّهُ قومٌ لُغَةً ، وهو خَطَأٌ .

(١) الزيادة من اللسان عنه ، وفى (ك) ، وأَلَتَ : طَلَبَه ، أى طَلَبَ منه .. إلخ .

(٢) عجزه فى اللسان والتاج ، والبيت فى معجم البلدان (روضة آليت) وفى (رَوْضة أَلِيَة) روايته :

فلما عصاهُنَّ خابَثْنَه
بِرَوْضَةِ أَلْيَةَ قَصْرًا خِباثَا

وفى ديوانه ٢١٢ « ... بروضة آلِيتَ .. » ، وانظر معجم البلدان (آلِيَةُ) .

مقلوبه : [ت أ ن]

أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ :

أَغَرَّكَ يا مَوْصُولُ مِنها ثُمالَةٌ
وبَقْلٌ بأَكْنافِ الغُرَىِّ[1] تُؤانُ

أرادَ تُؤامُ فأَبْدَلَ . هذا قَوْلُه ، وأحسَنُ منه أن يكونَ وَضْعًا لا بَدَلًا ، ولم نَسْمَعْ هذا إلّا فى هذا البَيْتِ . وقولُه : « يا مَوْصُولُ » ، إمّا أن يكونَ شَبَّهَه بالمَوْصُولِ من الهَوامِّ ، وإمّا أنْ يكونَ اسمَ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ن ت أ]

نَتَأَ الشَّيْءُ يَنْتَأُ نَتْأً ، ونُتُوءًا : انْتَبَرَ وانْتَفَخَ ، وكُلُّ ما ارْتَفَع فقَدْ نَتَأَ . فأمّا قولُ الشّاعِرِ :

* قَدْ وَعَدَتْنِى أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَا[2] *

* تَمْسَحُ رَأْسِى وتُفَلِّينِى وَا *

* وتَمْسَحُ القَنْفاءَ حتى تَنْتَا *

فإنّه أرادَ : حَتّى تَنْتَأَ ، فإمّا أَن يكونَ خَفَّفَ تَخْفِيفًا ، قياسِيًّا ، على ما ذَهَبَ إليهِ أبو عُثْمانَ فى هذا النَّحْوِ ، وإمّا أَنْ يكونَ أَبْدَلَ إبْدالًا صَحِيحًا ، على ما ذهَبَ إليه الأَخْفَشُ . وكُلُّ ذلك لِيُوافِقَ « تا » من قوله :

* قَدْ وَعَدَتْنِى أُمُّ عَمْرٍو ، أَنْ تا *

(١) فى (ف) و (ك) : « بأكْنافِ القُرَىّ .. » ، والمثبت من اللسان والتاج ، ومادة (غرى) ، وفى اللسان (وصل) : « بأكناف الغريف » تحريف .

(٢) اللسان ، وأيضًا فى (قنف) من إنشاد الأخفش .

و « وا » من قَوْلِه :

* تَمْسَحُ رأْسِي وتُفَلِّينِي وا *

ولَوْ جعَلَها بَيْنَ بَيْنَ لكانَتِ الهَمْزَةُ المُخَفَّفَةُ في نِيَّةِ المُحَقَّقَةِ ، حتّى كأنَّه قالَ : تَنْتَأُ ، فكانَ يُكُون « تَى تَنْتَا » مُسْتَفْعِلُنْ ، وقوله : « رِأَنْ تَا[1] » ، و« لِينِي وَا » مفْعُولُنْ ، ومَفْعُولُنْ لا يجيء مع مُسْتَفْعِلُنْ ، وقد أَكْفَأَ هذا الشّاعِرُ بينَ التّاءِ والواوِ ، وأرادَ : أَنْ تَمْسَحَ ، وتُفَلِّيني وتَمسَحَ ، وهذا من أَقْبَحِ ما جاءَ في الإِكْفاءِ ، وإِنّما ذَهَبَ الأَخْفَشُ إلى أَنَّ الرَّوِيَّ مِنْ « تا » و« وا » التاء ، والواو من قِبَلِ أَنَّ الأَلِفَ فيهما إِنَّما هي لإِشْباعِ فَتْحَةِ التّاءِ والواوِ ، فهي مَدٌّ لإِشْباعِ الحَرَكَةِ التي قَبْلَها ، فهِيَ إِذَنْ كالأَلِفِ ، والياءِ ، والواوِ في : الخِيامُو[2] ، والجَرَعا ، والأَيَامِي .

ونَتَأَ من بَلَدٍ إِلى بَلَدٍ : ارْتَفَعَ .

ونَتَأَ عَلَى القَوْمِ نَتْأً : [ارتَفَعَ][3] .

(١) كان حقه ليوافق خط العروضيين أن يرسم التنوين نونًا ويصل ما يُوصَل من الحُروف هكذا « رِنْأَنْتَا » ، وكذلك فيما بعده .

(٢) قوله : « والواو في الخيامو ... إلخ » إشارة إلى قول جرير - أنشده سيبويه في الكتاب (٢٩٨/٢) ، وهو في ديوانه ٥١٢:

متى كان الخيامُ بذي طُلُوح
شُقِيتِ الغيثَ أيتُها الخيامُو

وقوله أيضًا - وأنشده سيبويه في الكتاب (٢٩٩/٢) ، وهو في ديوانه ١٠٣٩ -:

أيهاتَ منزلُنا بنَعْفِ سُوَيقَةٍ
كانَتْ مباركةً من الأيامي

(٣) زيادة من اللسان ، وفيه أيضًا : « ونَتَأْتُ على القَوْمِ : اطّلعتُ عليهم ، مثل نبأت » .

قالَ اللِّحْيانِيُّ . وفي المَثَلِ : تَحْقِرُه ويَنْتَأُ . يُقالُ هذا للّذِي ليسَ له شاهِدُ مَنْظَرٍ ، وله باطِنُ مَخْبَرٍ ، وقِيلَ : مَعْناهُ : تَسْتَصْغِرُه ويَعْظُمُ ، وقِيلَ : « تَحْقِرُه ويَنْتُو » بغيرِ هَمْزٍ ، وسَيأْتِي ذِكْرُه .

مقلوبه : [أ ت ن]

الأَتَانُ : الحِمارَةُ ، والجَمْعُ : آتُنٌ ، وأُتُنٌ ، وأُتْنٌ ، أنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

وما أُبَيِّنُ مَنْ هُمْ غَيْرَ أَنَّهُمُ
هُمُ الّذِينَ غَذَتْ مِنْ خَلْفِها الأُتُنُ[1]

وإِنّما قالَ : « غَذَتْ مِنْ خَلْفِها الأُتُنُ » ؛ لأَنَّ وَلَدَ الأَتانِ إِنّما يَرْضَعُ مِنْ خَلْفٍ .

والمَأْتُوناءُ : اسمٌ للجَمْع .

واسْتَأْتَنَ الحِمارُ : صارَ أَتانًا .

واسْتَأْتَنَ أَتانًا : اتَّخذَها .

والأَتانُ : الصَّخْرَةُ تَكُونُ في الماءِ ، قالَ الأَعْشى :

بناجِيَةٍ كأَتانِ الثَّمِيـ
ـلِ تُقَضِّي السُّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرًا[2]

وأَتانُ الضَّحْلِ : صَخْرَةٌ تكونُ على فَمِ الرَّكِيِّ ، فيَرْكَبُها الطُّحْلُبُ حتّى تَمْلاسَّ ، فتَكُونَ أَشَدَّ مَلاسَةً من غيرِها ، وقِيلَ : هي الصَّخْرَةُ بعضُها غامِرٌ وبعضُها ظاهِرٌ .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٨٧ ، وفيه : « تُوَفِّي السُّرَى .. » ، وهو في اللسان ، وتهذيب اللغة (٣٢٦/١٤) ، والمخصص (٩٨/١٠) .

والأَتَانُ : مُقامُ المُسْتَقِى على فَمِ الرَّكِيَّةِ .
وأَتَنَ يَأْتِنُ أَتْنًا : خطَبَ فى غضَبٍ .
وأَتَنَ بالمكان **يَأْتِنُ أَتْنًا** ، وأُتُونًا : ثَبَتَ .
والأَتْنُ : أَنْ تَخْرُجَ رِجلَا المَوْلُودِ قبلَ رَأْسِه ، لُغَةٌ فى اليَتْنِ ، حكاهُ ابنُ الأعرابِيِّ .
وقِيلَ : هو الَّذِى يُولَدُ مَنْكُوسًا ، فهو مَرَّةً اسمٌ للوِلادِ ، ومَرَّةً اسمٌ للوَلَدِ .
والأَتُونُ : أُخْدُودُ الجَيّارِ والجَصّاصِ ، ولا أَحْسِبه عَرَبِيًّا ، وجَمْعُه : أُتُنٌ . قالَ الفَرّاءُ : هى الأَتاتِينُ . قالَ ابنُ جِنِّى : كأَنَّه زادَ عَلَى عَيْنِ أَتُونٍ عَيْنًا أُخْرَى ، فصارَ « فَعُولٌ » مُخَفَّفَ العَيْنِ إِلى فَعُّولٍ مُشَدَّدَ العَيْنِ ، فتَصَوَّرَه حينَئِذٍ عَلَى أَتُّونٍ ، فقالَ فيه: أَتاتِينُ ، كسَفُّودٍ وسَفافِيدَ ، وكَلُّوبٍ وكَلالِيبَ .

مقلوبه : [ن أ ت]

نَأَتَ يَنْئِتُ ويَنْأَتُ نَأْتًا ، ونَئِيتًا ، وهو أَجْهَرُ من الأَنِينِ .
ونَأَتَ نَأْتًا : سَعَى سَعْيًا بَطِيئًا .

مقلوبه : [أ ن ت]

أَنَتَ يَأْنِتُ أَنِيتًا : كنَأَتَ .

التاء والفاء والهمزة

[ت ف أ]

أَتَيْتُه عَلَى تَفِيئَةِ ذاكَ : أى على حِينِه ورُبّانِه[1] ، حكَى اللِّحْيانِىُّ فيه الهَمْزَ والبَدَلَ ، وليسَ عَلَى التَّخْفِيفِ القِياسِىِّ ؛ لأَنَّه قد اعْتُدَّ به لُغَةً .

مقلوبه : [ت أ ف]

أَتَيْتُه على **تَئِفَّةِ** ذلك : كتَفِيئَتِه ، فَعِلَّةٌ عند سِيبَوَيْه ، وتَفْعِلَةٌ عند أبى عَلِىٍّ . قال : لأَنَّ العربَ تَقُولُ : أَفَفْتُ عليه عَنْبَرَةَ الشِّتاءِ ، أى : أَتَيْتُه فى ذلِكَ الحِينِ .
وأَتَيْتُه على **إِفّانِ** ذلِكَ ، **وتَئِفّانِه** ، أى : أَوَّلَه ، فهذا يَشْهَدُ بزِيادَتِها .
والتَّئِفّانُ : النَّشاطُ .

مقلوبه : [ف ت أ]

ما **فَتِئْتُ أَفْعَلُ** ، وما **فَتَأْتُ** ، **أَفْتَأُ فَتْأً** وفُتُوءًا ، وما **أَفْتَأْتُ** ، الأَخِيرةُ تَمِيمِيَّةٌ ، أى : ما بَرِحْتُ ، لا يُسْتَعْمَلُ إلّا فى النَّفْيِ ، فإِن اسْتُعْمِلَ بغَيْرِ ما ونَحْوِها فهِىَ مَنْوِيَّةٌ على حَسَبِ ما تَجِيءُ عليها أَخَواتُها .
وقولُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ :

أَنَـدُّ مِـنْ قـارِبٍ رُوحٍ قَـوائِـمُـه
صُمٌّ حَوافِرُه ما يَفْتَأُ الدَّلَجـا[1]

أراد : ما يَفْتَأُ من الدَّلَجِ ، فحَذَفَ وأَوْصَلَ .

مقلوبه : [ف أ ت]

افْتَأَتَ علىَّ ما لَمْ أَقُلْه : اخْتَلَقَه .

مقلوبه : [أ ف ت]

أَفَتَهُ عن كَذا ، كأَفَكَه ، أى : صَرَفَه .

---

(١) هكذا فى (ف) و(ك) ، وفى اللسان عنه « على حينه وزمانه » .

(١) اللسان والتاج وشرح أشعار الهذليين / ١١٧٣ .

والإِفْتُ : الكَرِيمُ من الإِبِلِ ، وكذلك الأُنْثى .

وقالَ ثَعْلَبٌ : **الأَفْتُ** بالفَتْحِ : النّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وهى التى تَغْلِبُ الإِبِلَ على السَّيْرِ ، وأَنْشَدَ :

كـأَنِّـى لَمْ أَقُـلْ عـاجِ لأَفْـتٍ
تُـراوِحُ بـعـد هِـزَّتِـهـا الـرَّسِـيمَـا (١)

التاء والباء والهمزة

[ب ت أ]

بَتَأَ بالـمَكانِ يَبْتَأُ بُتُوءًا : أَقامَ .

مقلوبه : [أ ت ب]

الإِتْبُ : البَقِيرَةُ ، وهو بُرْدٌ يُؤْخَذُ فيُشَقُّ ، ثم تُلْقِيهِ الـمَرْأَةُ فى عُنُقِها من غَيْرِ جَيْبٍ ولا كُمَّيْنِ .

والإِتْبُ : دِرْعُ الـمَرْأَةِ ، وقِيلَ : الإِتْبُ من الثِّيابِ : ما قَصُرَ فنَصَفَ السّاقَ ، وقِيلَ : الإِتْبُ : غيرُ الإِزارِ ، لا رِباطَ له كالتِّكَّةِ ، وليسَ على خِياطَةِ السَّراوِيلِ ، ولكِنَّه قَمِيصٌ غيرُ مَخِيطِ الجانِبَيْنِ ، وقِيلَ : هو النُّقْبَةُ ، وهو سَراوِيلُ بلا رِجْلَيْنِ . وقال بَعْضُهم : هو قَمِيصٌ بغَيْرِ كُمَّيْنِ ، والجمع : آتابٌ ، وإِتابٌ .

والمِئْتَبَةُ : كالإِتْبِ ، وقِيلَ فيه كُلُّ ما قِيلَ فى الإِتْبِ .

وأُتِّبَ الثَّوْبُ : صُيِّرَ إِتْبًا ، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

هَضِيمُ الـحَشَا رُودُ الـمَطَا بَخْتَرِيَّةٌ
جَـمِيلٌ عليهـا الأَتْحَمِيُّ الـمُؤَتَّبُ (١)

وقد **تَأَتَّبَ** به ، **وائْتَتَبَ** ، **وأَتَّبَها** بهِ ، وإِيّاهُ ، كلاهُما : أَلْبَسَها .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **التَّأَتُّبُ** : أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ حِمالَ القَوْسِ فى صَدْرِه ، ويُخْرِجَ مَنْكِبَيْهِ مِنها ، فتَصِيرَ القَوْسُ على مَنْكِبَيْه .

وإِتْبُ الشَّعِيرَةِ : قِشْرُها .

مقلوبه : [أ ب ت]

أَبَتَ اليَوْمُ يَأْبِتُ ويَأْبُتُ أَبْتًا ، وأُبُوتًا ، **وأَبِتَ** ، فهُوَ آبِتٌ : اشْتَدَّ حَرُّه وغَمُّه ، وسَكَنَتْ رِيحه . يَوْمٌ **أَبْتٌ** ، ولَيْلَةٌ **أَبْتَةٌ** .

وأَبْتَةُ الغَضَبِ : شِدَّتُه وسَوْرَتُه .

وتَأَبَّتَ الـجَمْرُ : احْتَدَمَ .

التاء والميم والهمزة

[ت أ م]

التَّوْأَمُ من جَمِيعِ الـحَيَوانِ : الـمَوْلُودُ مع غَيْرِه فى بَطْنٍ ، منَ الاثْنَيْنِ إلى ما زادَ ، ذَكَرًا كانَ أو أُنْثَى ، أو ذَكَرًا مع أُنْثَى ، وقد يُسْتَعارُ فى جَمِيعِ الـمُزْدَوِجاتِ ، وأَصْلُه ذلِكَ .

فأَمّا قَوْلُه :

* تَحْسِبُـه مِمّـا بـهِ نِضْـوَ سَقَـمْ *
* أَو تَـوْأَمًا أَزْرَى بـهِ ذاكَ التَّـوَمْ (٢) *

---

(١) اللسان والتاج ونسباه لابن أحمر ، وفى التكملة روايته « تُراجِعُ بعد هزَّتها » .

(١) اللسان والتاج وديوانه ١٥٨ ، وفيه : « .. الأَتْحَمِىّ المُتَشَّبُ »

(٢) اللسان .

فإنّما أرادَ ذاكَ التَّوْأَمَ ، فخَفَّفَ الهَمْزَة بأَن حَذفَها ، وألْقَى حَرَكَتَها على السّاكِنِ الّذى قَبْلَها .

كما حَكاهُ سِيبَوَيْهِ فى الهَمْزَةِ المُتَحَرِّكَةِ السّاكِنِ ما قَبْلَها . ولا يَكُونُ التَوْمُ هُنَا من « ت و م » ؛ لأن مَعْنَى التَّوْأَمِ الذى هو من « ت أ م » قائمٌ فيهِ ، وكأَنَّ هذا إنّما هو عَلَى الحَذْفِ ، كأَنَّه قالَ : « وُجُودُ ذَلِكَ التَّوْأَمِ » ،

والجَمْعُ : تَوائِمُ وتُؤامٌ ، قالَ أبو دُوَادٍ :

نَخلاتٌ مِنْ نَخْلِ بَيْسانَ أَيْنَعْـ
ـنَ جَمِيعًا ونَبْتُهُنَّ تُؤامُ[1]

وهَذا من الجَمْعِ العَزِيزِ ، وله نظائِرُ قد أَبَنْتُها غيرَ مَرَّةٍ ، ويُقال : تَوْأَمٌ للذَّكَرِ ، والأُنْثَى تَوْأَمَةٌ ، فإِذا جَمَعُوهُما قالُوا : هما تَوْأَمان ، وهُما تَوْأَمٌ ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

فجاءُوا بشَوْشَاةٍ مِزاقٍ تَرَى بِها
نُدُوبًا مِنَ الأَنْساعِ فَذًّا وتَوْأَمَا[2]

وقَدْ أَتْأَمَتِ المَرْأَةُ ، وكُلُّ حامِلٍ ، وهى مُتْئِمٌ ، فإِذا كانَ ذلِكَ لها عادَةً فهِىَ : مِتْآمٌ .

وتاءَمَ أخاهُ : وُلِدَ مَعَه . وهو تِئْمُه وتَوْأَمُه وتَئِيمُه ، عن أبى زَيْدٍ فى المَصادِرِ .

وتَوائِمُ النُّجُومِ : ما تَشابَكَ مِنْها ، وكذلِكَ تَوائِمُ اللُّؤْلُؤِ .

وتاءَمَ الثَّوْبَ : نَسَجَه على خَيْطَيْنِ .

وفَرَسٌ مُتائِمٌ : يَجِيءُ بِجَرْيٍ بعد جَرْيٍ ، قالَ :

* عـافِى الرَّقاقِ مِنْهَبٌ مُواتِـمُ *
* وفى الدِّهاسِ مِضْبَرٌ مُتائِـمُ[1] *

وكُلُّ هذا من التَّوْأَمِ .

والتَّوْأَمُ : من مَنازِلِ الجَوْزاءِ . وهُما تَوْأَمانِ .

والتَّوْأَمُ : السَّهْمُ من سِهامِ المَيْسِرِ ، وقِيلَ : هو الثّانى مِنْها . وقالَ اللِّحْيانِيُّ : فيه فَرْضانِ ، وله نَصِيبانِ إنْ فازَ ، وعليه غُرْمُ نَصِيبَيْنِ إنْ لم يَفُزْ .

والتَّوْأَمانِ : عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ لها ثَمَرَةٌ مثلُ الكَمُّونِ ، كَثِيرةُ الوَرَقِ ، تَنْبُتُ فى القِيعانِ مُسْلَنْطِحَةً ولها زَهْرَةٌ صَفْراءُ ، عن أَبِى حَنِيفَةَ .

والتِّئْمَةُ : الشاةُ تكونُ للمَرْأَةِ تَحْتَلِبُها .

والإتْآمُ : ذَبْحُها .

وتُؤَامُ - مثل تُعامَ - : مَدِينَةٌ من مُدُنِ عُمانَ يَقَعُ إليها اللُّؤْلُؤُ ، فيُشْتَرَى من هُناكَ .

والتُّؤامِيَّةُ - مثلُ التُّعامِيَّةِ - ، **والتَّوْآمِيَّةُ** - مثلُ التَّوْعامِيَّةِ - : اللُّؤْلُؤَةُ .

وتَوْأَمٌ ، وتَوْأَمةُ : اسْمانِ .

مقلوبه : [م ت أ]

مَتَأَهُ بالعَصا : ضَرَبَه .

(١) اللسان وتهذيب اللغة (١٤/٣٣٧) ، وإصلاح المنطق ٣١٢ وقصيدة فى الأصمعيات ١٨٦ .

(٢) اللسان وهو والتاج (شوش) ، وهما والأساس (مزق) ، والمخصص (٤/٩٥) (٤/٩٥) ، وديوانه ٢١ وفى العباب قال الصاغانى : والرواية « فجاءَ بشوشاةٍ .. » .

(١) الصحاح واللسان (تأم) ، والثانى فى (وتم) برواية : « مِضْبَر مُواتِم » ، وفى المخصص (٦/١٧٣) كروايته هنا .

ومَتَأَ الحَبْلَ يَمْتَأُهُ مَتْأً : مَدَّهُ .

مقلوبه : [أ ت م]

الأَتْمُ : أَنْ تَنْفَتِقَ خُرْزَتانِ فتَصِيرا واحِدَةً .

والأَتُومُ من النِّساءِ : التى الْتَقَى مَسْلَكاها عِنْدَ الافْتِضاضِ ، وهى المُفْضاةُ .

وقيل : **الأَتُومُ** : الصَّغِيرَةُ الفَرْجِ .

والمَأْتَمُ : كُلُّ مُجْتَمَعٍ من رِجالٍ ونِساءٍ ، فى حُزْنٍ أو فَرَحٍ قال :

* حَتَّى تَراهُنَّ لدَيْهِ قُيَّمَا *

* كَمَا تَرَى حَوْلَ الأَمِيرِ المَأْتَمَا[1] *

فالمَأْتَمُ هُنا : رِجالٌ لا مَحالَةَ ، وخَصَّ بعضُهم به النِّساءَ يَجْتَمِعْنَ فى حُزْنٍ أو فَرَحٍ ، قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِىُّ :

رَمَتْهُ أَناةٌ مِن رَبِيعَةِ عامِرٍ
نَؤُومُ الضُّحَى فى مَأْتَمٍ أَىِّ مَأْتَمِ[2]

فهذِه لا مَحالَةَ مَقامَةُ فَرَحٍ ، وقال أبو عَطاءٍ السِّنْدِىُّ :

عَشِيَّةَ قامَ النّائِحاتُ وشُقِّقَتْ
جُيُوبٌ بأَيْدِى مَأْتَمٍ وخُدُودُ[3]

فهَذا لا مَحالَةَ مَقامُ حُزْنٍ ونَوْحٍ . وخَصَّ بعضُهم **بالمَأْتَمِ** الشَّوابَّ من النِّساءِ، وليس كَذلِكَ .

وزَعَمَ بعضُهم : أَنَّ **المَأْتَمَ** : مُشْتَقٌّ من الأَتْمِ فى الخُرْزَتَيْنِ ، ومِنَ المَرْأَةِ الأَتُومِ . والْتِقاؤُهُما أَنَّ المَأْتَمَ النساءُ يَجْتَمِعْنَ ويَتَقابَلْنَ فى الخَيْرِ والشَّرِّ .

وما فِى سَيْرِه **أَتْمٌ** ، **ويَتْمٌ** ، أى : إِبْطاءٌ .

وخَطَبَ فما زالَ عَلَى **أَتْمٍ** واحِدٍ ، بسُكُونِ التّاءِ ، أى : عَلَى شَىْءٍ واحِدٍ .

والأُتُمُ : شَجَرٌ يُشْبِه شَجَرَ الزَّيْتُونِ ، يَنْبُتُ بالسَّراةِ فى الجِبالِ ، وهو عِظامٌ لا يَحْمِلُ ، واحِدَتُه أُتُمَةٌ ، حكاها أبو حَنِيفَةَ .

والأَتْمُ : مَوْضِعٌ . قال النابِغَةُ :

فأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الأَتْمِ شُعْثًا
يَصُنَّ المَشْىَ كالحِدَإِ التُّؤامِ[1]

مقلوبه : [أ م ت]

أَمَتَ الشَّىْءَ يَأْمِتُه أَمْتًا ، **وأَمَّتَه** : قَدَّرَه وحَزَرَه .

وشَىْءٌ **مَأْمُوتٌ** : مَعْرُوفٌ .

والأَمْتُ : الانْخِفاضُ والارْتِفاعُ والاخْتِلافُ فى الشىءِ .

وأُمِتَ[2] بالشَّرِّ . أُبِنَ بِهِ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

يَئُوبُ أُولُو الحاجاتِ منه إذا بَدَا
إِلى طَيِّبِ الأَثْوابِ غيرِ مُؤَمَّتِ[3]

---

(١) اللسان .

(٢) الصحاح واللسان ، وأيضًا فى (أنى ، ونى) ، وشرح أشعار الحماسة للمرزوقى ٥٦٢ فى ستة أبيات .

(٣) اللسان والصحاح ، وتهذيب اللغة (٣٤١/١٤) ، وهو فى شرح أشعار الحماسة للمرزوقى ٧٩٩ فى أربعة أبيات .

(١) ديوان النابغة ١٣٤ ، واللسان ومادة (حدأ - صون) ، وتكلمة القاموس ، وإصلاح المنطق ١٤٧ ، ومعجم البلدان (الأتم) .

(٢) هكذا ضبطه فى (ك) ، و (ف) بكسر الميم خفيفة ، وفى اللسان والتاج بكسرها مشددة ، وهو مقتضى الشاهد .

(٣) ديوانه ٣٢٥ ، واللسان والتاج .

والأَمْتُ : العِوَجُ . قال سِيبَوَيْه : وقالُوا : أَمْتٌ فى الحَجَرِ لا فِيكَ . أى : لِيَكُنِ الأَمْتُ فى الحِجارَةِ لا فِيكَ ، ومَعْناه : أبقاكَ اللّهُ بعدَ فَناءِ الحِجارَةِ ، وهى مما يُوصَفُ بالخُلُودِ والبَقاءِ ؛ ألَا تَراهُ كَيْف قالَ :

ما أَنْعَمَ العَيْشَ لو أَنَّ الفَتَى حَجَرٌ
تَنْبُو الحَوادِثُ عَنْهُ وهو مَلْمُومُ[1]

ورَفَعُوه، وإن كانَ فيه مَعْنَى الدُّعاءِ ؛ لأَنَّه ليسَ بجارٍ على الفِعْلِ ، وصارَ كقولِكَ : التُّرابُ له ، وحَسُنَ الابْتِداءُ بالنَّكِرَةِ ؛ لأَنَّه فى قُوَّةِ الدُّعاءِ .

والأَمْتُ : الرَّوابِى الصِّغارُ .

والأَمْتُ : النَّبْكُ ، وكذلك عَبَّرَ عنه ثَعْلَبٌ .

والأَمْتُ : الوَهْدَةُ بينَ كُلِّ نَشْزَيْنِ .

والأَمْتُ : العَيْبُ فى الفَمِ والثَّوْبِ والحَجَرِ .

والأَمْتُ : أن تَصُبَّ فى القِرْبَةِ حتى تَثْنِيَ ولا تَمْلأَهَا ، فيكونَ بعضُها أَشْرَفَ من بعضٍ ، والجمعُ : إمَاتٌ ، وأُمُوتٌ .

وحَكَى ثَعْلبٌ : ليسَ فى الخَمْرِ أَمْتٌ : أى ليسَ فِيها شَكٌّ أَنَّها حَرامٌ .

التاء والثاء والياء

[ت ث ى]

التَّثَى : سَوِيقُ المُقْلِ ، عن اللِّحْيانِيِّ ، وأنشَدَ :

* كأَنَّه غِرارَةٌ مَلْأَى تَثَا[1] *

ويُرْوَى : « مَلْأَى حَثَا » : وهو حُطامُ التِّبْنِ ، وقد تَقَدَّم .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : التَّثاةُ، والتَّثَى: قِشْرُ التَّمْرِ .

التاء والراء والياء

[ت ى ر]

التَّيرُ[2] : الجائِزُ بينَ الحائِطَيْنِ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

والتَّيَّارُ : المَوْجُ ، وخَصَّ بعضُهم به مَوْجَ البَحْرِ ، قال عَدِيٌّ :

* كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيَّارِ تَيّارَا[3] *

مقلوبه : [ر ت ى]

الرَّتْيَةُ ، والرُّتْيَةُ : الخَطْوَةُ ، ولستُ منها على ثِقَةٍ ، عن اللِّحْيانِيِّ .

---

(١) اللسان ومادة (نعم) ، والبيت لابن مقبل فى ديوانه ٢٧٣ ، وخزانة الأدب (٣٠٤/١٠) ، والمغنى ٢٧٠، والرواية :
* مـا أَطْيـبَ العيـش ... *

(١) اللسان (تثا) بتقديم الثاء ، وهو والصحاح (حثا) والمقاييس (١٣٧/٢) برواية : « ... ملأى حثا » ، وأنشده المصنف فى المخصص (١٥٩/١٥) فى سبعة مشاطير ، وروايته :
* كأنّه حَقيبَةٌ مَلْأَى حَثَا *
وهو فى أرجوزة للجُلَيْح الحِجاشى عدتها أربعون مشطورا ، وردت فى ديوان الشماخ ٣٧٧، ومعها خبرها .

(٢) فى اللسان « الحاجز » تحريف ، والجائز : الخشبة التى تحمل خشب البيت .

(٣) ديوانه ٥٤ برواية : « كالبحر يُلْحِقُ ... » ، وصدره :
* عف المكاسب ما تُكْدَى حُساقَتُه ... *
واللسان والتاج ، وفى الأساس : « ما تكدِى حَساسَته » أى عُلالته ، وفى الديوان « حساسته » تحريف .

التاء واللام والياء

[ل ى ت]

لاتَهُ حَقَّهُ لَيْتًا ، **وأَلاتَه** : نَقَصه ، والأُولَى أَعْلَى . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾[1] .

ولاتَهُ عن أَمْرِه لَيْتًا ، **وأَلاتَه** : صَرَفَه .

ولاتَهُ لَيْتًا : أَخْبَرَه بالشَّىْءِ على غيرِ وَجْهِه ، وقِيلَ : هو أَنْ يُعَمِّىَ عليه الخَبَرَ ، فيُخْبِرَه بغَيْرِ ما سَأَلَه عنه .

واللِّيتُ : صَفْحَةُ العُنُقِ ، وقيل : **اللِّيتانِ** : أَدْنَى صَفْحَتَيِ العُنُقِ من الرَّأْسِ ، عليها يَنْحَدِرُ القُرْطان ، وهُما وَراء لِهْزِمَتَيِ اللَّحْيَيْنِ ، وقِيلَ : هُما مَوْضِعُ المِحْجَمَتَيْنِ ، وقِيلَ : هُما ما تحتَ القُرْطِ من العُنُقِ . والجمعُ : أَلْياتٌ ولِيَتَةٌ .

وليتُ الرَّمْلِ : لُغْطُه ، وهو : مارَقَّ منه وطالَ أَكْثَرَ من الإِبْطِ .

واللِّيتُ : ضَرْبٌ من الخَزَمِ .

ولَيْتَ : كَلِمَةُ تَمَنٍّ ، تَقُولُ : لَيْتَنِى ، وقد جاءَ فى الشِّعْرِ : لَيْتِى ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

كَمُنْيَةِ جابِرٍ إِذْ قالَ لَيْتِى
أُصادِفُه وأُتْلِفُ بَعْضَ مالِى[2]

وقول الراجز :

* ولَمْ يَلِتْنِى عَنْ سُراهَا لَيْتُ[1] *

قِيلَ : مَعْنَى هذا لم يَلِتْنِى عن سُراها أَنْ أَتَنَدَّم فأَقُولَ : لَيْتَنِى ما سَرَيْتُها ، وقيل : مَعْناه لم يَصْرِفْنِى عن سُراها صارِفٌ ، أى : لَمْ يَلِتْنِى لائِتٌ ، فوَضَعَ المَصْدَرَ موضِعَ الاسْمِ .

مقلوبه [ل ت ى]

الَّتِى ، **واللَّاتِى** : تَأْنِيثُ الَّذِى [والذِينَ][2] على غيرِ صِيغَتِه ، ولكِنّها منه ، كِبِنْتٍ من ابْنٍ ، غير أَنَّ التاءَ ليست مُلْحَقَةً كما تُلْحَقُ تاءُ بِنْتٍ بِبِناءِ عِدْلٍ ، وإِنّما هى للدَّلالَةِ على التَّأْنِيثِ ، ولذلك اسْتجازَ بعضُ النَّحْوِيِّينَ أن يَجْعَلَها تاءَ تَأْنِيثٍ .

والأَلفُ واللَّامُ فى الَّتِي واللَّاتِى زائِدَةٌ لازِمَةٌ داخِلَةٌ لغَيْرِ التَّعْرِيفِ ، وإِنّما هُنَّ مُتَعَرِّفاتٌ بصِلاتِهِنَّ ، كالَّذِى ، وسيأْتِى ذكره ، واللَّاتِى بوَزْنِ القاضِى والدّاعِى .

[وفيه ثَلاثُ لُغاتٍ[2] : الَّتِى] .

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ : هى اللَّتِ فَعَلَتْ ذلِكَ ، وهى اللَّتْ فَعَلَتْ ذلكَ ، وأنشد لأُقَيْشِ بنِ ذُهْلٍ[3] العُكْلِيِّ :

---

(١) الحجرات ١٤ .

(٢) الصحاح واللسان والتاج والنوادر ٢٧٩، والخزانة (٥/ ٣٧٥) ، وكتاب سيبويه (٣٨٦/١) ، ومجالس ثعلب ١٢٩، وهو لزيد الخيل وقبله :

تَمَنَّى مَزْيَدٌ زيدًا فلاقَى
أخا ثِقَةٍ إذا اختَلَفَ العَوالِى

(١) الصحاح واللسان والتاج (ليت) ، والمقاييس (٢٢٣/٥) ، ونسب فى إصلاح المنطق ١٥٣ ، والمخصص (٢٠/١٤) إلى رؤبة ، ولم أجده فى ديوانه .

(٢) زيادة من اللسان عنه فى الموضعين .

(٣) فى اللسان « ذُهَيل » .

وأَمْنَحُهُ اللَّتْ لا يُغَيِّبُ مِثْلُها
إذا كانَ نِيرانُ الشِّتاءِ تَوائِمَا[1]

وهُما **اللَّتانِ**[2] فَعَلَتا ، [وهَما **اللَّتا**[2] فَعَلَتا] .

والجَمْعُ **اللَّاتِى** ، **واللَّاتِ** ، قالَ الشّاعِرُ :

اللَّاتِ كالبَيْضِ لَمّا تَعْدُ أَنْ دَرَسَتْ
صُفْرَ الأَنامِلِ من قَرْعِ القَواقِيزِ[3]

واللَّواتِى ، **واللَّواتِ** ، قالَ :

إِلّا انْتِيابَتَه البِيضَ اللَّواتِ لَهُ
ما إِنْ لَهُنَّ طَوالَ الدَّهْرِ أَبْدالُ[4]

وهُنَّ **اللّاءِ** ، **واللّائِى** ، **واللَّا** فَعَلْنَ ذَلِكَ ، قالَ الكُمَيْتُ :

وكانَتْ من اللَّا لايُغَيِّرُها ابْنُها
إذا ما الغُلامُ الأَحْمَقُ الْأُمَّ عَيَّرَا[5]

قالَ بعضُهُم : مَنْ قالَ : اللّاءِ ، فهو عِنْدَه كالبابِ ، ومن قالَ : اللّائِى ، فهو عِنْدَه كالقاضِى . ورأيتُ كُثَيِّرًا قد اسْتَعْمَلَ اللّائِى لِجَماعَةِ الرِّجالِ ، فقال :

أَبَى لَكُم أَنْ تُقْسَرُوا أو يَفُوتَكُم
- بِتَبْلٍ من اللّائِى تُعادُونَ - تابِلُ[1]

وهُنَّ **اللَّوَا** فَعَلْنَ ذاك ، قال :

* جَمَعْتُها من أَيْنُقٍ خِيارِ *

* من اللَّوَا شُرِّفْنَ بالصِّرارِ[2] *

وهُنَّ **اللّاتِ**[3] فَعَلْنَ ذاكَ ، قالَ : هو جَمْعُ اللّاتِى ، قالَ :

أُولئِكَ إِخْوانِى وأَخْلالُ شِيمَتِى
وأَخْدانُكَ اللّاتِ تَزَيَّنَّ بالكَتَمْ[4]

وكُلُّ ذلك جَمْعُ الَّتِى على غيرِ قِياسٍ .

وتَصْغِيرُ **اللّاءِ** ، **واللّائِى** : اللُّوَيَّا ، واللُّوَيّا .

وتَصْغِيرُ **الَّتِى** ، **واللّاتِى** ، **واللّاتِ** : اللُّتَيّا واللَّتَيّا .

وتَصْغِيرُ **اللَّواتِى**: اللُّتَيّاتُ واللُّوَيّاتُ . وقد أَنْعَمْتُ تَعْلِيلَ جميعِ ذلك فى الكتابِ المُخَصصِ .

التاء والنون والياء

[ت ى ن]

التِّينُ : شَجرةُ البَلَسِ ، وقِيلَ : هو البَلَسُ نَفْسُه ، واحِدَتُه تِينَةٌ . قال أبو حَنِيفَةَ : أَجْناسُه كَثِيرَةٌ : بَرِّيَّةٌ ، ورِيفِيَّةٌ ، وسُهْلِيَّةٌ ، وجَبَلِيَّةٌ ، وهو

---

(١) التاج واللسان وفيهما « نوائما » .

(٢) لفظه فى اللسان عن المصنف : « وفى تثنيتهما ثلاثُ لُغاتٍ أيضًا : هما اللَّتانِ فَعَلَتا ، وهما اللَّتا فَعَلَتا - بحذف النون - واللَّتانِّ ، بتشديد النون » .

(٣) اللسان ، ونسبه إلى الأسود بن يعفر ، وهو بيت مفرد فى شعره (فى الصبح المنير ٣٠٠) ، وروايته « من قرع القوارير » ، وهى رواية المصنف أيضًا فى المخصص (١٧٨/١٣) ، وزاد بعده فى اللسان : « ويروى : اللاءِ كالبيض » .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) فى (ك) « لا يغبرها ... الأم غَبّرا » ، وفى اللسان (لتا - لوى) « .. لا يغَيِّرها ... الأمَّ غَيّرا » ، وهو تحريف ، وهو فى شعر الكميت (١٨٦/١) كرواية المصنف .

(١) اللسان ، ولم أجده فى شعر كثير .

(٢) التاج واللسان ، ومادة (لوى) ، وروايته « من أَيْنُق غِزارِ » .

(٣) فى الأصل ضبطه بضم التاء ، والمثبت من اللسان .

(٤) التاج واللسان ، وفيه « اللاتى تزَيَّنَّ » ، وفى (خلل) روايته « أُولئك أخدانى ... وأخدانك اللّائى » .

كثيرٌ بأَرْضِ العَرَبِ . قالَ : وأَخبَرنى رَجُلٌ من أَعْرابِ السَّراةِ – وهم أهلُ تِينٍ – قال : التِّينُ بالسَّراةِ كَثِيرٌ جِدًّا ، مُباحٌ . قالَ : وتَأْكُله رَطْبًا ، وتُزَبِّبُه فتَدَّخِرُه ، وقد يُكَسَّرُ على التِّينِ .

والتِّينَةُ : الدُّبُرُ .

والتِّينُ : جَبَلٌ بالشّامِ . وقالَ أبو حَنِيفَةَ : هو جَبَلٌ فى بِلادِ غَطَفانَ ، وليس قَوْلُ من قال : هو جَبَلٌ بالشّامِ بشَىْءٍ ؛ لأَنَّه ليسَ بالشّامِ جَبَلٌ يقالُ له : التِّينُ . ثم قالَ : وأينَ الشّأْمُ من بلادِ غَطَفانَ ؟ قال النّابِغَةُ يصِفُ سَحائِبَ لا ماءَ فِيها :

صُهْبًا خِفافًا أَتَيْنَ التِّينَ عَنْ عُرُضٍ
يُزْجِينَ غَيْمًا قَلِيلًا ماؤُه شَبِمَا[(١)]

وإِيّاه عَنَى الحذَلِىُّ بقَوْلِه :

* تَرْعَى إلى جُدٍّ لها مَكِينِ *
* أَكْنافَ جَوٍّ فبِراقَ التِّينِ[(٢)] *

والتِّينَةُ : مُوَيْهَةٌ فى أَصْلِ هذا الجَبَلِ ، هَكَذا حكاهُ أبو حَنِيفَةَ : مُوَيْهَةٌ ، كأَنَّه تَصْغِيرُ الماءَةِ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾[(٣)] ، قِيلَ : التِّينُ : دِمَشْقُ ، والزَّيْتُونُ : بيتُ المَقْدِسِ ، وقِيلَ : التِّينُ والزَّيْتُونُ : جَبَلانِ ، وقِيلَ : مَسْجدانِ بالشّام ، وقِيلَ : التِّينُ والزَّيْتُونُ : هذا الَّذى نَعْرِفُه .

وطُورُ تِينَا ، **وتِيناءَ** ، **وتِيناءَ** ، كسيناءَ .

والتِّينانُ : الذِّئْبُ ، قال الأَخْطَلُ :

يَعْتَفْنَه عند تِينانٍ بِدِمْنَتِهِ
بادِى العُواءِ ضَئِيلِ الشَّخْصِ مُكْتَسِبِ[(١)]

وقِيلَ : جاءَ الأَخْطَلُ بحَرْفَيْنِ لم يَجِئْ بهما غَيْرُه ، وهُما : التِّينانُ : الذِّئْبُ ، والعَيْثُومُ : أُنْثَى الفِيَلَةِ .

مقلوبه : [ى ت ن]

اليَتْنُ : الوِلادُ المَنْكُوسُ ، تَخْرُجُ رِجْلا الوَلَدِ قبلَ رَأْسِه ويَدَيْهِ ، وضَعَتْهُ يَتْنًا . وقد **أَيْتَنَتِ** المَرْأَةُ والنّاقَةُ ، وهى **مُوتِنٌ** ، **ومُوتِنَةٌ** ، والوَلَدُ مَيْتُونٌ ، عن اللِّحْيانِىِّ . وهذا نادِرٌ ، وقِياسُه مُوتَنٌ ، قالَ عِيسَى بنُ عُمَرَ : سأَلْتُ ذا الرُّمَّةِ عن مَسْأَلَةٍ ، فقالَ : أَتَعْرِفُ اليَتْنَ ؟ قلتُ : نَعَمْ . قالَ : فمَسْأَلَتُك هذه يَتْنٌ .

مقلوبه : [ن ى ت]

ناتَ نَيْتًا : تَمايَلَ .

التاء والفاء والياء

[ف ت ى]

الفَتاءُ : الشَّبابُ .

والفَتَى الشّابُّ ، وقولُه تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ

---

(١) اللسان والتاج ، وفيهما « صُهْب الشمال .. » ، وفى تكملة القاموس كرواية المصنف ، وفى ديوانه ٦٣، ومعجم ما استعجم ٣٣٢ « صُهب الظلال .. » ، وقال البكرى : ويروى « صُهْبٌ ظماءٌ .. » .

(٢) فى معجم ما استعجم ٣٣٢، أنّ هذه رواية الأصمعى ، وأنشده البكرى برواية : « .. بجنب غَوْلٍ فبِراقِ .. » ، وفى اللسان والتاج وتكملة القاموس ، ومعجم البلدان (التين) ، و(براق التين) « أكناف خَوٍّ .. » بالخاء .

(٣) التين ١ .

(١) ديوان الأخطل ٢٨٦ ، وفى اللسان والتاج « .. تينانٍ يُدَمِّنُه » .

مُوسَىٰ لِفَتَـٰهُ ﴾(١) ، جاءَ فى التَّفْسِيرِ : إنَّ فَتاهُ يُوشَعُ بنُ نُون ، سُمِّىَ فَتاهُ لأَنَّه كانَ يَخْدِمُه ، ودَلِيلُه قولُه : ﴿ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا ﴾(٢) .

وقولُه - أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ -:

وَيْـلٌ بـزَيْـدٍ فَـتًـى شَـيْـخٍ أَلُـوذُ بـهِ
فَـلَا أُعَـشَّـى لَـدَى زَيْـدٍ ولا أَرِدُ(٣)

فسَّرَ « فَتًى شَيْخٍ » ، فقال : أى : هو فى حَزْمِ المَشايِخِ .

والجَمْعُ : فِتْيانٌ ، وفِتْيَةٌ ، وفِتْوَةٌ ، الواوُ عن اللِّحْيانِىِّ ، وفُتُوٌّ ، وفُتِىٌّ . قال سِيبَوَيْهِ : ولم يَقُولُوا : أَفْتاءٌ ، اسْتَغْنَوْا عنه بفِتْيَةٍ .

والأُنْثَى فَتاةٌ ، والجمع : فَتَياتٌ .

والفَتِىُّ : كالفَتَى ، والأُنْثَى فَتِيَّةٌ . وقد يُقالُ ذلك للجَمَلِ والنَّاقَةِ .

وقِيلَ : هو الشَّابُّ من كُلِّ شَىْءٍ ، والجَمْعُ : فِتاءٌ . قالَ عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ :

يَحْسِبُ النّاظِرُونَ ما لَمْ يَفُرُّوا
أَنَّـهـا جِـلَّـةٌ وهُـنَّ فِـتـاءُ(٤)

والاسْمُ من جَمِيعِ ذلك **الفُتُوَّةُ** ، انْقَلَبَتِ الياءُ فيه واوًا على حَدِّ انْقِلابِها فى مُوقِنٍ ، وكَقَضُوَ ، قال السِّيرافِىُّ : إنّما قُلِبت الياءُ فيه واوًا ؛ لأَنَّ أَكْثَرَ هذا الضَّرْبِ من المَصادِرِ على فُعُلَّةٍ إنّما هو من الواوِ كالأُخُوَّةِ ، فحَمَلُوا ما كانَ من الياءِ عليهِ ، فلَزِمَ القَلْبُ .

وأَمّا **الفُتُوُّ** فشاذٌّ من وَجْهَيْنِ : أحدُهُما : أنَّه من الياءِ ، والآخَرُ : أنَّه جَمْعٌ ، وهذا الضَّرْبُ من الجَمْعِ تُقْلَبُ فيه الواوُ ياءً ، كعِصِىٍّ ، ولكنَّه حُمِلَ على مَصْدَرِه ، قالَ :

وفُـتُـوٍّ هَـجَّـرُوا ثُـمَّ أَسْـرَوْا
لَـيْـلَـهُـم حَـتّـى إذا انْجـابَ حَـلُّـوا(١)

وقال جَذِيمَةُ الأَبْرَشُ :

فـى فُـتُـوٍّ أَنـا رابِـئُـهُـمْ
مِـنْ كَـلالِ غَـزْوَةٍ مـاتُـوا(٢)

ولفُلانَةَ بِنْتٌ قد **تَفَتَّتْ** ، أى : قد تَشَبَّهَتْ بالفَتَياتِ ، وهى أَصْغَرُهُنَّ .

وفُتِّيَتْ : مُنِعَتْ من اللَّعِبِ مع الصِّبْيانِ والعَدْوِ مَعَهُم [وخُدِّرَت](٣) وسُتِرَتْ فى البَيْتِ .

والفَتَى ، والفَتاةُ : العَبْدُ والأَمَةُ .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن فَتَيَـٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ﴾(٤) المُحْصَناتُ : الحَرائِرُ . والفَتَياتُ : الإِماءُ .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾(٥) ، جائِزٌ أن يَكُونا حَدَثَيْنِ أو شَيْخَيْنِ ؛

(١) الكهف ٦٠ .
(٢) الكهف ٦٢ .
(٣) اللسان والتاج ، وروايته « .. فَلَا أُعَشَّى .. » .
(٤) اللسان وضبطه « ما لم يُفَرُّوا .. » ، وصوابه ما هنا ؛ لأنه من فرّ الدابّةَ يَفُرُّها : إذا كشف عن أسنانها لينظر ما سنها ؟

(١) اللسان والأساس ، وضبط فيهما ، « وفُتُوٍّ » بالجر .
(٢) الصحاح واللسان .
(٣) زياة من اللسان عن المصنف .
(٤) النساء ٢٥ .
(٥) يوسف ٣٦ .

لأَنَّهُم كانوا يُسَمُّونَ الـمَمْلُوكَ فَتًى .

والفَتَيانِ : اللَّيلُ والنَّهارُ .

وأَفْتاهُ فى الأَمْرِ : أبانَهُ له .

والفُتْيَا ، والفُتْوَى والفَتْوَى : ما أَفْتَى به الفَقِيهُ ، الفتحُ فى الفَتْوَى لأهلِ المَدِينَةِ .

والـمُفْتِى : مِكْيالُ هِشامِ بنِ هُبَيْرَةَ [و][1] العُمَرِىُّ : هو مِكْيالُ اللَّبَنِ ، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى « الغَرِيبَيْنِ » .

وفِتْيانُ ، والفِتْيانُ : قَبِيلَةٌ من بَجِيلَةَ ، قالَ تَمِيمُ ابنُ مُقْبِلٍ :

إذا انْتَجَعَتْ فِتْيانُ أَصْبَحَ سَرْبُهُمْ
بِخَرْجاءِ عَبْسٍ آمِنًا أَنْ يُنَفَّرا[2]

وإليهم يُنْسَبُ رَبِيعَةُ[3] الفِتْيانِىُّ الـمُحَدِّثُ .

وإنّما قَضَيْنا بأَنَّ أَلِفَ أَفْتَى ، والفَتْوَى ياءٌ لكثرةِ « ف ت ى » ، وقلة « ف ت و » مع أَنَّها لامٌ ، وقد قَدَّمْنا أَنْ انْقِلابَ الأَلِفِ عن الياءِ لامًا أكثر .

التاء والباء والياء

[ب ى ت]

البَيْتُ مِنَ الشَّعَرِ : ما زادَ على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ ، وهو مُذَكَّرٌ ، يَقَعُ على الصَّغِيرِ والكَبِيرِ ، وقَدْ يُقال للمَبْنِىِّ من غيرِ الأَبْنِيَةِ التى هى الأَخْبِيَةُ ، بَيْتٌ .

(١) زيادة عن اللسان والتهذيب .
(٢) فى (ف ، ك) (بخزجاء عيش) ، ومثلهما اللسان ، والمثبت من معجم البلدان (خَرجاء عبس) ، وفى ديوانه ١٤١ روايته : « وإن بنى قِينان ... بجَزعاءِ عَبْسٍ ...» ، ولا شاهد فيه .
(٣) فى اللسان واللباب (٢/٤١١) « رفاعة » .

وقولُه تَعالَى : ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ﴾[1] ، معناه : ليس عليكُمْ جُناحٌ أن تَدْخُلُوها بغيرِ إذْنٍ . وجاءَ فى التَّفْسِيرِ : أَنَّه يعنى بها الخاناتِ ، وحَوانِيتَ التُّجّارِ ، والمَواضِعَ الـمُباحَةَ التى يُباعُ فيها الأَشْياءُ ، ويُبِيحُ أَهْلُها دُخُولَها . وقِيلَ : إنّه يُعْنَى بها الـخَرِباتُ التى يَدْخُلُها الرَّجُلُ لبَوْلٍ أو غائِطٍ . ويَكُونُ مَعْنَى قولِه : ﴿ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ﴾ ، أى : إمْتاعٌ لكم تَتَفَرَّجُونَ بها مِمّا بِكُمْ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ﴾[2] . قالَ الزَّجّاجُ: أرادَ المَساجِدَ. قالَ: وقالَ الـحَسَنُ : يَعْنى به بَيْتَ المَقْدِسِ . قال أبو الحَسَنِ : وجَمَعَه تَعْظِيمًا وتَفْخِيمًا ، ولذلِكَ خَصَّ بناءَ أَكْثَرِ العَدَدِ ، وفى مُتَّصِلَةٌ بقولِه : ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ ، وقيل : بـ ﴿ يُسَبِّحُ ﴾ .

وقد يَكُونُ البَيْتُ للعَنْكَبُوتِ وللضَّبِّ وغيرِه من ذَواتِ الـجَحَرِ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ﴾[3] ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ – فيما تَضَعُهُ العَرَبُ على أَلْسِنَةِ البَهائِمِ ، لضَبٍّ يُخاطِبُ ابْنَه –:

* أَهَدَمُوا بَيْتَكَ لا أَبا لَكا *
* وأَنا أَمْشِى الدَّأَلَى حَوالَكا[4] *

(١) النور ٢٩ . (٢) النور ٣٦ .
(٣) العنكبوت ٤١ .
(٤) اللسان ، ومادة (حول) ، وهو والتاج (دأل) ، والمخصص (٢٢٦/١٣ و٢٣٣) ، والكتاب (١٧٦/١) ، وبينهما مشطور هو :
* وحَسِبُوا أنَّكَ لا أَخا لَكا *

وقالَ يَعْقُوبُ : السُّرْفَةُ : دابَّةٌ تَبْنِي لنَفْسِها بيتًا من كُسارِ العِيدانِ ، وكذلك قال أبو عُبَيْدٍ : السُّرْفَةُ : دابَّةٌ تَبْنِي بيتًا حَسَنًا تكونُ فيه ، فجَعَلا لها بَيْتًا . وقال أبو عُبَيْدٍ أيضًا : الصَّيْدانيُّ : دابَّةٌ تَعْمَلُ لنَفْسِها بَيْتًا فى جَوْفِ الأَرْضِ ، وتُغَمِّيه . وكلُّ ذلك أُراهُ على التَّشْبيهِ ببَيْتِ الإنْسانِ .

وجمعُ **البَيْتِ** : أَبْياتٌ ، وأَبابِيتُ ، وبُيُوتٌ ، وبُيُوتاتٌ . وحكى أبو عليٍّ عن الفَرّاءِ : أَبْياواتٌ ، وهذا نادِرٌ .

وبَيَّتُ البَيْتَ : بَنَيْتُه .

والبَيْتُ من الشِّعْرِ مُشْتَقٌّ من بَيْتِ الخِباءِ ، وهو يَقَعُ على الصَّغِيرِ والكَبِيرِ ، كالرَّجَزِ والطَّوِيلِ ، وذلك لأَنَّه يضمُّ الكَلامَ ، كما يَضُمُّ البيتُ أَهْلَه ، ولذلك سَمَّوْا مُقَطَّعاتِه أَسْبابًا وأَوْتادًا على التَّشْبِيهِ لها بأَسبابِ البُيُوتِ وأَوتادِها ، والجمعُ : أَبْياتٌ . وحَكَى سِيبَوَيْهِ فى جمعِه بُيُوتٌ ، فتَبِعَهُ ابنُ جِنِّى ، فقالَ - حينَ أَنْشَدَ بَيْتَيِ العَجّاجِ -:

* يـا دارَ سَلْمَـى يا اسْلَمِى ثُمَّ اسْلَمِى [(١)] *

* فخِنْـــدِفٌ هامَــةُ هــذا العالَــمِ *

جاءَ بالتَّأْسِيسِ ولم يَجِئْ بِها فى شَيْءٍ من البُيُوتِ . قال عَلِيٌّ [(٢)] : وإِذا كانَ البَيْتُ من الشِّعْرِ مُشَبَّهًا بالبَيْتِ من الخِباءِ وسائِرِ البِناءِ لم يَمْتَنِعْ أن يُكَسَّرَ على ما كُسِّرَ عليهِ .

وبَيْتُ اللّهِ : الكَعْبَةُ . قال الفارِسِيُّ : وذلك كما قِيلَ للخَلِيفَةِ : عَبْدُ اللّهِ . والجَنَّة : دارُ السَّلامِ .

والبَيْتُ : القَبْرُ ، أُراه على التَّشْبِيهِ ، قال لَبِيدٌ :

وصاحِبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بيَوْمِه
وعِنْدَ الرِّداعِ بيتُ آخَرَ كَوْثَرِ [(١)]

والبَيْتُ من بُيُوتاتِ العَرَبِ : الَّذِى يَضُمُّ شَرَفَ القَبِيلَةِ ، كآلِ حِصْنٍ الفَزارِيِّينَ ، وآلِ الجَدَّيْنِ الشَّيْبانِيِّينَ ، وآلِ عَبْدِ المَدانِ الحارِثِيِّين . وكانَ ابنُ الكَلْبِيِّ يَزْعُم أنَّ هذِه البُيُوتاتِ أَعْلَى بُيُوتِ العَرَبِ .

وقولُه عزَّ وجَلَّ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾ [(٢)] : إنّما يُرِيدُ أَهْلَ بيتِ النبيِّ ﷺ ، أزْواجَه وبنْته وعَلِيًّا رَضِىَ اللّهُ عَنْهُمْ .

قالَ سِيبَوَيْهِ : أكثرُ الأَسماءِ دُخُولًا فى الاخْتِصاصِ بَنُو فلانٍ ، ومَعْشَرٌ مَضافَةً ، وأَهلُ البَيْتِ ، وآلُ فُلانٍ ، يَعْنِى أَنَّك تقولُ : نَحْنُ أَهْلَ البَيْتِ نَفْعَلُ كذا ، فتَنْصِبُهُ على الاخْتِصاصِ ، كما تَنْصِبُ المُنادَى المُضافَ ، وكذلِكَ سائِرُ هذه الأَرْبَعَةِ . وقد بَيَّنّا ذلِكَ فى مَوْضِعِه .

وفُلانٌ **بَيْتُ** قَوْمِهِ ، أى : شَرِيفُهُم ، عن أَبِى العَمَيْثَلِ الأَعْرابِىِّ .

---

(١) اللسان ، وشرح ديوانه ٢٨٩ و ٢٩٩ ، وبينهما ستة وثمانون مشطورًا ، وروايته : ... هذا العَأْلَم » بالهمز .

(٢) يعنى ابن سيده بعلى نفسَه ، فهو على بن إسماعيل بن سيده .

(١) فى (ف) و (ك) « وصاحب بلعوب » تحريف ، والتصحيح من اللسان ، ومادة (لحب ، ردع) ، والتاج والتكملة وديوانه ٥٢ ، وفى معجم البلدان (ملحوب) « فُجِعنا بموته » .

(٢) الأحزاب ٣٣ .

وبَيْتُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُه ، قالَ :

ألا يـا بَـيْـتُ بـالـعَـلْـيـاءِ بَـيْـتُ
ولَـوْلا حُـبُّ أَهْـلِـكَ مـا أَتَـيْـتُ[1]

أرادَ : لِى بالعَلْياءِ بَيْتٌ .

والبَيْتُ : التَّزْوِيجُ ، عن كُراع .

ومَرْأَةٌ **مُتَبَيِّتَةٌ** : أصابَتْ بَيْتًا وبَعْلًا .

وهُوَ جارِى **بَيْتَ بَيْتَ** . قال سِيبَوَيْهِ : مِن العَرَبِ من يَبْنِيه كخَمْسَةَ عَشَرَ ، ومنهم من يُضِيفُه إلّا فى حَدِّ الحالِ .

وباتَ يَفْعَلُ كذا وكذا ، **يَبِيتُ ويَباتُ بَيْتًا** ، **وبَيَاتًا** ، **ومَبِيتًا** ، **وبَيْتُوتَةً** ، أى : يَفْعَلُه لَيْلًا ، وليسَ من النَّوْمِ .

وقالَ الزَّجّاجُ : كُلُّ من أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ فقد **باتَ** ، نامَ أو لَمْ يَنَمْ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾[2] .

والاسمُ من كُلِّ ذَلِكَ : **البِيتَةُ** .

وأَباتَهُ اللَّهُ أحْسَنَ **بِيتَةٍ** ، أى : إباتَةٍ ، لكِنَّه أرادَ به الضَّرْبَ من المَبِيتِ ، فبَناهُ على فِعْلَةٍ ، كما قالُوا : قَتَلَهُ شَرَّ قِتْلَةٍ ، وبِئْسَتِ المِيتَةُ ، إنَّما أرادُوا الضَّرْبَ الَّذِى أصابَه من القَتْلِ والمَوْتِ .

وبِتُّ القَوْمَ ، **وبِتُّ** بِهِمْ : **بِتُّ** عِنْدَهُم . حكاه أبو عُبَيْدٍ .

(١) اللسان ، والمخصص (٢٨/٤ و١٦/٤٠ و ٩١) ، وكتاب سيبويه (٣١٢/١) ، وهو لعمرو بن قعاس - أو قنعاس المرادى ، وانظر النكت فى تفسير كتاب سيبويه ٥٥٢ .

(٢) الفرقان ٦٤ .

وبَيَّتَ الأَمْرَ : عَمِلَهُ لَيْلًا ، أو دَبَّرَه لَيْلًا ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ ﴾[1] ، وفيه : ﴿ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ ﴾[2] .

وبَيَّتَ القَوْمَ : أَوْقَعَ بهم لَيْلًا ، والاسمُ **البَيَاتُ** .

وماءٌ **بَيُوتٌ** : باتَ فبَرَدَ ، قال غَسّانُ السَّلِيطِىُّ :

كَفاكَ فأَغْناكَ ابنَ نَضْلَةَ بَعْدَها
عُلالَةُ بَيُوتٍ مِن الماءِ قارِسِ[3]

وقولُه - أَنْشَدَه ابنُ الأعرابِىِّ - :

* فَصَبَّحَتْ حَوْضَ قِرًا بَيُوتَا[4] *

أُراه أرادَ : قِرَا حَوْضٍ بَيُوتًا ، فقَلَبَ ، والقِرَا : ما تَجَمَّعَ فى الحَوْضِ من الماءِ ، فأَنْ يَكُونَ « بَيُوتٌ » صِفَةً للماءِ خَيْرٌ من أَنْ يَكُونَ للحَوْضِ ؛ إذْ لا مَعْنَى لوَصْفِ الحَوْضِ به .

وهَمٌّ **بَيُوتٌ** : باتَ فى الصَّدْرِ ، قالَ :

* عَلَى طَرَبٍ بَيُوتَ هَمٌّ أُقاتِلُهْ[5] *

(١) النساء ٨١ .

(٢) النساء ١٠٨ .

(٣) اللسان والتاج ، وضبطاه برفع « ابن » ، ونصب « عُلالَة » .

(٤) اللسان والتاج ، وفيها « حَوْضَ قَرَى .. » ، وضبط « قَرى » فى الشاهد ، وفى التفسير بفتح القاف ، والصواب الكسر ، وانظر (قرو) .

(٥) اللسان والتاج، وفى الأساس (بيت) استشهد له بقول جرير :

أُعِدُّ لبَيُوتِ الهُمُومِ إذا سَرَتْ
جُمالِيَّةً حَرْفًا ومَيْسًا مُفَرَّدَا

والـمَبِيتُ : الـمَوْضِعُ الذى يُباتُ فيهِ .

ومالَه بِيتُ لَيْلَةٍ ، وبِيتَتُها : أى قِيتَتُها .

والبِيتَةُ : حالُ الـمَبِيتِ ، قالَ طَرَفَةُ :

ظَلَلْتُ بذِى الأَرْطَى فُوَيْقَ مُثَقَّبٍ
ببيتَـةِ سَوْءٍ هالِكًا أو كَـهالِـكِ (١)

مقلوبه : [ى ب ت]

يَبِتٌ : اسمُ مَوْضِعٍ ، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

بـوَجْـهِ أَخِـى بَـنِـى أَسَـدٍ قَـنَـوْنَـا
إلـى يَـبْـتٍ إلـى بَـرْكِ الـغُـمـادِ (٢)

التاء والميم والياء

[ت ى م]

التَّيْمُ : أَنْ يَسْتَعْبِدَه الهَوَى ، وقد تامَتْهُ الـمَرْأَةُ تَيْمًا ، وتَيَّمَتْهُ .

والتَّيْمُ : العَبْدُ ، وتَيْمُ اللهِ منه . كما تَقُولُ : عَبْدُ اللهِ .

وتَيْمٌ : قَبِيلَةٌ .

وفى العَرَبِ بَنُو تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، منهم أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، رَضِىَ اللّٰهُ عنه .

وبَنُو تَيْمِ بنِ غالِبٍ ، ومِنْهُم (٣) تَيْمُ الأَدْرَمُ مِن قُرَيْشٍ .

وبَنُو تَيْمٍ : بَطْنٌ من الرِّبابِ .

وبَنُو تَيْمِ اللّاتِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ .

فأما قَوْلُهُم : التَّيْمُ ، فإنّما أَدْخَلُوا اللامَ على إرادَةِ التَّيْمِيِّينَ ، كَمَا قالُوا : الـمَجُوسُ واليَهُودُ ، قالَ جَرِيرٌ :

والـتَّـيْـمُ أَلأَمُ مَـن يَمْـشِـى وأَلْأَمُـهُ
تَيْمُ بنُ ذُهْلٍ بَنُو السُّودِ الـمَدانِيسِ (١)

والتَّيِمَةُ : الشّاةُ تُذبَحُ فى الـمَجاعَةِ .

والاتِّيامُ : ذَبْحُها . وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ .

وقِيلَ : التِّيمَةُ : الشّاةُ الزّائِدَةُ على الأَرْبَعِينَ حتى تَبْلُغَ الفَرِيضَةَ الأُخْرَى .

وقِيلَ : هى الشّاةُ تكونُ لصاحِبِها فى مَنْزِلِهِ يَحْتَلِبُها ، ولَيسَتْ بسائمَةٍ .

وأَرْضٌ تَيْماءُ : قَفْرَةٌ مَضِلَّةٌ مَهْلَكَةٌ . وقِيلَ : واسِعَةٌ .

وتَيْماءُ : مَوضِعٌ .

مقلوبه : [م ت ى]

مَتَى : كلمَةُ اسْتِفْهامٍ عن وقْتِ أَمرٍ ، وهى اسمٌ مُغْنٍ عن الكَلامِ الكَثِيرِ الـمُتَناهِى فى البُعْدِ والطُّولِ ، وذلك أَنَّكَ إذا قُلْتَ : مَتَى تَقُومُ ؟ أَغْناكَ

---

(١) اللسان والتاج ، ومادة (أرط) فيهما ، ومعجم البلدان (المثقب) ، وديوانه ٨٣ .

(٢) اللسان والتاج (بيت) ، وروايتهما « .. بنى أخى أَسَدٍ ... إلى يَبْتٍ » بتقديم الباء على الياء وجعلاه من (ب ى ت) ، وهو وهم ، وأنشده ياقوت فى (يَبْت) و (يَبَة) فى تسعة أبيات ، وهو فى معجم ما استعجم ١٤٥ ، ورواية ديوانه ٢٢١ .
« مَحلُّ أَخِى بنى أَسَدٍ ... إلى يَبَةٍ » .

(٣) كذا فى (ف) ، و (ك) ، وسياقه فى اللسان « وتيم بن = غالب بن فهر أيضًا فى قريش ، وهم بنو الأدرم » ، وفى الجمهرة (٣٠/٢) « وهو تَيْمُ الأدرم من قريش » ، وانظر الاشتقاق ١٠٦ و٢٣٤ وجمهرة ابن حزم ١٧٥ .

(١) اللسان وفى التاج (دنس) ، وديوانه ٣٢٥ « .. أولادُ ذُهْلٍ .. » .

عن ذِكْرِ الأَزْمِنَةِ على بُعْدِها .

ومَتَى بمَعْنى : وَسَط ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

شَرِبْنَ بماءِ البَحْرِ ثُمَّ ترَفَّعَتْ
مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ[1]

ومَتَى بمعنى : فِى ، يُقالُ : وضَعْتُه مَتَى كُمِّى[2] : أى : فى كُمِّى .

ومَتَى بمَعْنَى : مِنْ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

أَخْيَلَ بَرْقًا مَتَى حابٍ لَهُ زَجَلٌ
إذا يُفَتِّرُ من تَوْماضِه حَلَجَا[3]

وإنّما قَضَيْنا عَلَى هَذَا بالياءِ ؛ لأَنَّ بعضَهُم حَكى الإمالَة فيه ، مع أَنَّ أَلِفَها لامٌ ، وقد قَدَّمْنا أن انْقِلابَ الأَلِفِ عن الياءِ لامًا أَكْثَرُ .

مقلوبه : [ى ت م]

اليُتْمُ[4] : الانْفِرادُ ، عن يَعْقُوبَ .

واليَتِيمُ : الفَرْدُ .

(١) الصحاح واللسان ، وتهذيب اللغة (٣٤٥/١٤) ، والخصائص (٨٥/٢) ، والمحتسب (١٤/٢) ، وشرح أشعار الهذليين ١٢٩ ، وهذه رواية الأصمعى ، ويرويه أبو توبة « ثم تصَعَّدت » ، ويرويه غيرهما :

تَرَوَّت بماء البحر ثم تنَصَّبَت
على حبشيات لهن نئيج

(٢) قال السكرى فى شرح أشعار الهذليين عند تفسير البيت : « ومتى فى لغة هذيل : وسط الشىء تقول : أخرجته من متى كُمّه : أى من وسطه » ، وكذلك فسرها الجوهرى فى الصحاح ، والأزهرى فى التهذيب .

(٣) اللسان وشرح أشعار الهذليين ١٧٣ ، وتقدم فى (فتر) ص ١٧٠ من هذا الجزء .

(٤) ضبط فى (ف) و (ك) بفتح فسكون ، والمثبت من اللسان والقاموس (يتم) ، وصرح فيه « بالضمّ » .

واليُتْمُ ، واليَتَمُ : فِقْدانُ الأَبِ .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : **اليُتْمُ فى النّاسِ** مِنْ قِبَلِ الأَبِ . وفى البَهائِمِ من قِبَلِ الأُمِّ ، ولا يُقال لِمَنْ فَقَدَ الأُمَّ من النّاسِ : يَتِيمٌ ، ولكن مُقْطَعٌ[1] .

وقد **يَتُم يَيْتِم يُتْمًا**[2] ، **ويَتِمَ يَتْمًا** ، وهو **يَتِيمٌ** حتّى يَبْلُغَ الحُلُمَ ، والجمعُ أَيْتامٌ ، ويَتَامَى ، ويَتَمَةٌ . فَأَمّا يَتَامَى فعَلَى بابِ أَسارَى ، أَدْخَلُوه فى بابِ ما يَكْرَهُونَ ؛ لأَنَّ فَعالَى نَظِيرَةُ فَعْلَى . وأمّا أَيْتامٌ فإنّه كُسِّر على أَفْعالٍ ، كما كَسَّرُوا فاعِلًا عليهِ حينَ قالُوا : شاهِدٌ وأَشْهادٌ ، ونَظِيرُه شَرِيفٌ وأَشْرافٌ ، ونَصِيرٌ وأَنْصارٌ . وأما يَتَمَةٌ فعَلَى يَتَمَ فهو ياتِمٌ ، وإنْ لَمْ يُسْمَعْ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ ﴾[3] ، أى : أَعْطُوهُم أَمْوالَهُم إذا آنسْتُم منهم رُشْدًا . وسُمُّوا يَتامَى بَعْدَ أَنْ أُونِسَ مِنهُمُ الرُّشْدُ بالاسْمِ الأَوَّلِ الذى كانَ لَهُم قبلَ إِيناسِهِ منهم .

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : صَبِيٌّ **يُتْمانُ** ، وأَنْشَدَ لأَبِى العارِمِ الكِلابِيِّ :

فبِتُّ أُشَوِّى صِبْيَتِى وحَلِيلَتِى
طَرِيًّا وجِرْوُ الذِئْبِ يُتْمانُ جائِعُ[4]

وأَحْرِ بيَتَامَى أَنْ يكونَ جَمْعَ يُتْمانَ أيضًا .

(١) فى اللسان « ولكن منقطع » .

(٢) لفظ اللسان « وقديَتِمَ الصَّبِىُّ – بالكسر – يَيْتَمُ يُتْمًا ، ويَتْمًا – بالتسكين فيهما . ويقال : يَتَم ، ويَتِم ، وأَيْتَمَه اللّهُ » .

(٣) النساء ٢ .

(٤) اللسان والتاج .

وأَيْتَمَتِ المَرْأَةُ ، وهى مُوتِمٌ : صارَ وَلَدُها يَتِيمًا ، وَجَمْعُها مَياتِيمُ ، عن اللِّحيانِيِّ .

وقالُوا : الحَرْبُ مَيْتَمَةٌ : يَيْتَمُ فيها البَنُونَ .

وقالُوا : لا يُخْلَجُ[1] الفَصِيلُ عَنْ أُمِّهِ ؛ فإنَّ الذِّئْبَ عالِمٌ بمكانِ الفَصِيلِ اليَتِيمِ .

واليَتائِمُ : رِمالٌ مُنْقَطِعٌ بعضُها من بَعْضٍ على المَثَلِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

ذُرَا أُقْحُوانِ الرَّمْلِ هَزَّتْ فُرُوعَه
صَبًا طَلْقَةٌ بينَ الحُقُوفِ اليَتائِمِ[2]

واليَتَمُ : الغَفْلَةُ .

ويَتِمَ يَتَمًا : قَصَّرَ وفَتَرَ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

ولا يَيْتَمُ الدَّهْرُ المُواصِلُ بَيْنَهُ
عن الفِيلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فيُصْرَعَا[3]

واليَتَمُ : الإِبْطاءُ .

ويَتِمَ بهذا الأَمْرِ يَتَمًا : بَعِلَ .

مقلوبه : [م ى ت]

دارِى بمَيْتَى دارِه ، أَىْ : بحِذائِها .

التاء والثاء والواو

[ت و ث]

التُّوثُ : الفِرْصادُ ، واحِدَتُه تُوثَةٌ ، أَنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ :

لَرَوْضَةٌ من رِياضِ الحَزْنِ أَوْ طَرَفٌ
من القُرَيَّةِ جَرْدٌ غيرُ مَحْرُوثِ[1]

أَشْهَى وأَحْلَى لعَيْنِى إِنْ مَرَرْتُ بِهِ
من كَرْخِ بَغْدادَ ذِى الرُّمّانِ والتُّوثِ

ويُرْوَى : « ظَرِبٌ من القُرَيَّةِ » وقد تَقَدَّمَ بتاءَيْنِ .

وكَفْرُ تُوثَا : مَوْضِعٌ .

التاء والراء والواو

[ت و ر]

التَّوْرُ : الرَّسُولُ بينَ القَوْمِ ، عَرَبِيٌّ صحيح ، قالَ :

والتَّوْرُ فِيما بَيْنَنا مُعْمَلٌ
يَرْضَى به المَأْتِيُّ والمُرْسَلُ[2]

والتَّوْرُ من الأَوانِى ، مُذَكَّرٌ ، قيل : هو عَرَبِيٌّ ، وقيل : دَخِيلٌ .

والتَّارَةُ : الحِينُ والمَرَّةُ ، وقولُه :

وما الدَّهْرُ إِلّا تارَتانِ فمِنْهُما
أَمُوتُ وأُخْرَى ابْتَغِى العَيْشَ أَكْدَحُ[3]

أراد : فمِنْهُما تارَةٌ أَمُوتُها ، أى : أَمُوتُ فِيها .

---

(١) كذا ضبطه ، وموضعه فى اللسان بياض ، وفى مادة (خلج) لفظه : « وخَلَجْتُها - يعنى الأم - : فطَمْتُ ولَدَها ، قال أعرابى : لا تُخْلِجِ الفَصِيلَ عن أُمِّه ، فإن الذئب عالم بمكان الفَصِيل اليَتِيم » .

(٢) ديوانه ٦١٧ ، وروايته : « صَبًا طَلَّةٌ » .

(٣) اللسان ، وعجزه فيه : « عن الفَمِّ حتى يَسْتَدِيرَ فيَصْرَعَا » .

(١) اللسان (توت) فى ستة أبيات نسبها إلى محبوب بن أبى العَشَنَّطِ النهشلى ، وروايته « أحلَى وأَشْهَى ..» ، وهما أيضًا فى التاج (توث) ، وفى النبات لأبى حنيفة ٧١، وروايته : « حَزْنٌ غيرُ محروثِ » .

(٢) فى اللسان « .. به الآتى والمرسِلُ » ، والبيت فى التاج والصحاح والجمهرة (١٤/٢) ، وتهذيب اللغة (٣١٠/١٤) ، والمقاييس (٣٥٨/١) .

(٣) اللسان ، وهو لابن مقبل فى ديوانه ٢٤ ، وكتاب سيبويه (٣٧٦/١) ، والكامل للمبرد (١٧٩/٣) ، والمحتسب (١١٢/١) .

والجَمْعُ تاراتٌ ، وتِيَرٌ ، حكاهُ سِيبَوَيْهِ . قال :

* تَقُومُ تاراتٍ وتَمْشِى تِيَرَا[(١)] *

وأَتَرْتُ الشَّىْءَ : جِئْتُ به تارَةً أُخرَى ، أى : مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، قال لَبِيدٌ :

تُجِدُّ سَحِيلَهُ ويُتِيرُ فِيها
ويُتْبِعُها خُنافًا فى زِمالِ[(٢)]

ويُرْوَى : « ويُنِيرُ » ، ويروى : « ويُبِينُ » كلُّ ذلك عن اللِّحْيانِىِّ .

وحَكَى : يا تَاراتِ فُلانٍ ، ولم يُفَسِّرْهُ ، وأَنْشَدَ قولَ حَسّان :

لتَسْمَعُنَّ وَشِيكًا فى دِيارِكُمُ
اللَّهُ أَكْبَرُ يا تاراتِ عُثْمانَا[(٣)]

وعِنْدِى أنه مَقْلُوبٌ من الوِتْرِ الذى هو الدَّمُ ، وإِنْ كانَ غَيْرَ مُوازَنٍ به .

وتِيرَ الرَّجُلُ : أُصِيبَ التّارُ منه . هَكَذا جاءَ على صِيغَةِ ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

حَيِيٌّ تَقِىٌّ ساكِنُ الطَّيْرِ وادِعٌ
إذا لَمْ يُتَرْ ، شَهْمٌ إذا تِيرَ مانِعُ[(٤)]

وتَارَى[(٥)] : من مَساجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بينَ مَكَّةَ وتَبُوكَ .

مقلوبه : [ر ت و]

رَتَا الشَّىْءَ يَرْتُوهُ رَتْوًا : شَدَّه ، وأَرْخاهُ ، ضِدٌّ .

وَرَتَوْتُه : ضَمَمْتُه .

ورُتِىَ فى ذَرْعِه : كُفُتَّ فى عَضُدِه .

والرَّتْوَةُ : المَنْزِلَةُ والمَرْتَبَةُ .

والرَّتْوَةُ : الخَطْوَةُ . وقد رَتَوْتُ .

وقيل : الرَّتْوَةُ : البَسْطَةُ .

ورَتَا برأْسِه رَتْوًا ورُتُوًّا : أَوْمَأَ ، وقيل : هو أنْ يَقُولَ : نَعَمْ ، وتَعال ، بالإِيماءِ .

ورَتَا بالدَّلْوِ رَتْوًا : مَدَّ بِها مَدًّا رَفِيقًا .

ورَتَوْتُ : رَمَيْتُ .

والرَّتْوَةُ : رَمْيَةٌ بسَهْمٍ .

والرَّتْوَةُ : نحوٌ من مِيلٍ ، وقِيلَ : مَدُّ البَصَرِ .

والرَّتْوَةُ : سُوَيْعَةٌ .

والرَّتْوَةُ : شَرَفٌ من الأَرْضِ ، مثلُ الرَّبْوَةِ .

مقلوبه : [و ت ر]

والوِتْرُ ، والوَتْرُ : الفَرْدُ ، أو ما لَمْ يُشْفَعْ من العَدَدِ ، قالَ اللِّحْيانِىُّ : أَهلُ الحِجازِ يُسَمُّونَ الفَرْدَ : الوَتْرَ ، وأهلُ نَجْدٍ يَكْسِرُونَ الواوَ .

وهى : صَلاةُ الوَتْرِ ، والوِتْرِ : الفتحُ لأَهْلِ الحِجازِ ، يقرؤون : ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾[(١)] ، والكسرُ لتَمِيمٍ وأَهْلِ نَجْدٍ ، ويقرؤُون : ﴿ وَٱلشَّفْعِ

(١) التاج والصحاح واللسان ، وكتاب سيبويه (٢/١٨٨) ، والرواية : « يقوم ... ويَمْشِى » .
(٢) فى (ف) و (ك) : « .. ويُثِيرُ » ، والمثبت من شرح ديوانه ٨٢ ، واللسان والتهذيب (١٤/٣١٠) .
(٣) ديوانه ٢٨٤ ، واللسان والتاج ، ومادة (ثأر) برواية : « ..يا ثاراتِ عُثمانا » .
(٤) اللسان .
(٥) كذا فى القاموس واللسان ، وفى معجم البلدان : « تاراء » ممدود ، وفى معجم ما استعجم ٣٠٠ « تارا » ، وقال البكرى : « على وزن فَعْلَى » .

(١) الفجر ٣ ، وكسر الواو قراءة كثيرين ، منهم : حمزة ، والكسائى ، والأعمش ، وابن عباس ، وابن مسعود .

وَالْوِتْرِ ﴾[1] .

وأَوْتَرَ: صَلَّى الوِتْرَ ، قالَ اللِّحْيانِيُّ : أَوْتَرَ فى الصَّلاةِ ، فعَدّاه بفِى .

وَوَتَرَهُم وَتْرًا ، **وأَوْتَرَهُم** : جَعَلَ شَفْعَهُم وِتْرًا .

والوِتْرُ ، **والوَتْرُ** ، **والتِّرَةُ** ، **والوَتِيرَةُ** : الظُّلْمُ فى الذَّحْلِ ، وقيلَ : هو الذَّحْلُ عامَّةً . قالَ اللِّحْيانِيُّ : أَهلُ الحِجازِ يَفْتَحُونَ ، فيقُولُونَ : وَتْرٌ ، وتَمِيمٌ وأَهلُ نَجْدٍ يَكْسِرونَ ، فيقُولُونَ : وِتْرٌ ، وقد **وَتَرْتُه** وَتْرًا ، وتِرَةً : وكُلُّ مَنْ أَدْرَكْتَهُ بمكرُوهٍ فقد **وَتَرْتَه** .

وَوَتَرَهُ مالَه : نَقَصه إيّاه ، وفى التَّنْزِيل : ﴿ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ ﴾[2] ، وفى الحَدِيثِ : « فكأَنَّما وُتِرَ أَهْلَه ومالَه » أى : نُقِصَ .

والتَّواتُرُ : التَّتابُعُ ، وقيلَ : هو تَتابُعُ الأَشْياءِ وبيْنَها فَجَواتٌ وفَتَراتٌ . وقال اللِّحْيانِيُّ : تَواتَرَتِ الإِبِلُ والقَطَا وكُلُّ شَىْءٍ : إذا جاءَ بَعْضُها فى إِثْرِ بَعْضٍ ولم تَجِئْ مُصْطَفَّةً . وليسَتِ المُتَواتِرَةُ كالمُتَدارِكَةِ والمُتَتابِعَةِ ، وقالَ مَرَّةً : **والمُتَواتِرَةُ**: الشَّىْءُ يَكُونُ هُنَيْهَةً ، ثم يَجِىءُ ، فإذا تَتابَعَتْ فليسَتْ مُتَواتِرَةً ، إنَّما هى مُتَدارِكَةٌ ومُتَتابِعَةٌ ، على ما تَقَدَّمَ .

والمُتَواتِرُ : كُلُّ قافِيَةٍ فيها حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ بينَ حَرْفَيْنِ ساكِنَيْنِ ، نحوَ : مَفاعِيلُنْ ، وفاعِلاتُنْ ، وفَعِلاتُنْ ، وفَعُولُنْ ، ومَفْعُولُنْ ، وفَعْلُنْ ، وفَلْ إذا اعْتَمَدَ على حَرْفٍ ساكِنٍ ، نحو : فَعُولُنْ فَلْ ، وإِيّاه عَنَى أَبُو الأَسْودِ بقولِه :

وقـافِيَةٍ حَـذّاءَ سَـهْـلٍ رَوِيُّـهـا
كسَرْدِ الصَّناعِ ليسَ فيها تَواتُرُ[1]

أى : ليسَ فيها تَوَقُّفٌ ولا فُتُورٌ .

وأَوْتَرَ بينَ أَخْبارِه وكُتُبِه ، **وواتَرَها** مُواتَرَةً ، ووِتارًا : تابَعَ .

وجَاءُوا **تَتْرَى** ، **وتَتْرًى** ، أى : مُتَواتِرِينَ . التّاءُ مُبْدَلَةٌ من الواوِ ، وليسَ هذا البَدَلُ قِياسًا ، إنَّما هو فى أَشْياءَ مَعْلُومَةٍ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لا تَقُولُ فى وَزِيرٍ : تَزِيرٌ ، إنَّما تَقِيسُ على إِبْدالِ التّاءِ من الواوِ فى افْتَعَلَ وما تَصَرَّفَ منها إذا كانَتْ فاؤُه واوًا ، فإِنَّ فاءَه تُقْلَبُ تاءً ، وتُدْغَمُ فى تاءِ افْتَعَلَ الّتى بَعْدَها ، وذلِكَ نحو : اتَّزَنَ ، وأَصْلُه اوْتَزَنَ ، فقُلِبَت الواوُ تاءً ، وأُدْغِمَتْ فى تاءِ افْتَعَلَ ، فصارَ اتَّزَنَ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ﴾[2] ، من تَتابُعِ الأَشْياءِ وبَيْنَها فَجواتٌ وفَتَراتٌ ؛ لأَنَّ بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ فَتْرَةً . ومنَ العَرَبِ من يُنَوِّنُها ، فيَجْعَلُ أَلِفَها للإِلْحاقِ ، بمَنْزِلَةِ أَلِفِ أَرْطًى ومِعْزًى . ومِنْهُم مَن لا يَصْرِفُ ؛ يَجْعَلُ أَلِفَها للتَّأْنِيثِ بمَنْزِلَةِ أَلِفِ سَكْرَى وغَضْبَى .

والوَتِيرَةُ : الطَّرِيقَةُ . قالَ ثَعْلَبٌ : هو من التَّواتُرِ ، أى : التَّتابُع . ومازالَ عَلَى وتيرَةٍ واحِدَةٍ لا يَتَحَوَّلُ عنها ، أى : طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ .

وبُيُوتُهم على **وَتِيرَةٍ** ، أى على صَفٍّ .

---

(١) الفجر ٣ .
(٢) محمد ٣٥ .

(١) اللسان ، والتاج .
(٢) المؤمنون ٤٤

والوَتِيرَةُ: الفَتْرَةُ فى الأمْرِ، والغَمِيزَةُ والتَّوانى .

والوَتِيرَةُ : الحَبْسُ والإبْطاءُ .

ووَتَرَةُ الفَخِذِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ أَسْفَلِ الفَخِذِ وبَيْنَ الصُّفْنِ .

والوَتِيرَةُ ، **والوَتَرَةُ** : ما بينَ المَنْخِرَيْنِ ، وقِيلَ : **الوَتَرَةُ** : حَرْفُ المَنْخِرِ . وقالَ اللِّحيانِيُّ : **الوَتَرَةُ** : ما بينَ الأَرْنَبَةِ والسَّبَلَةِ .

والوَتَرَةُ ، **والوتِيرَةُ** : غُرَيْضِيفٌ فى أَعْلَى الأُذُنِ يَأْخُذُ من أَعْلَى الصِّماخِ .

والوَتَرَةُ من الفَرَسِ : ما بَيْنَ الأَرْنَبَةِ وأَعْلَى الجَحْفَلَةِ .

والوَتَرَتانِ : هَنَتانِ كأَنَّهُما حَلْقَتانِ فى أُذُنَىِ الفَرَسِ ، وقِيلَ : **الوَتَرَتانِ** : العَصَبَتانِ اللَّتانِ بَيْنَ رُؤُوسِ العُرْقُوبَيْنِ إلى المَأْبِضَيْنِ .

والوَتَرَةُ من الذَّكَرِ : العِرْقُ الَّذِى فى باطِنِ الحَشَفَةِ . وقالَ اللِّحيانِيُّ : هو الَّذِى بينَ الذَّكَرِ والأُنْثَيَيْنِ .

والوَتَرَتانِ : عَصَبَتانِ بينَ المَأْبِضَيْنِ وبَيْنَ رُؤُوسِ العُرْقُوبَيْنِ .

والوَتَرَةُ أيضًا : العَصَبَةُ التى تَضُمُّ مَخْرَجَ رَوْثِ الفَرَسِ .

وَوَتَرَةُ كُلِّ شَىْءٍ : حِتارُه ، وهو ما اسْتَدارَ مِنْهُ[1] مِنْ حُرُوفِه ، كحِتارِ الظُّفُرِ والمُنْخُلِ والدُّبُرِ ، وما أَشْبَهَهُ .

والوَتَرَةُ : عَقَبَةُ المَتْنِ ، وجَمْعُها وَتَرٌ .

(١) فى اللسان عنه « ما اسْتدارَ من حُرُوفه » .

ووَتَرَةُ اليَدِ ، **ووَتِيرَتُها** : ما بَيْنَ الأَصابِعِ .

وقالَ اللِّحيانِيُّ : ما بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ وَتَرَةٌ ، فلم يَخُصَّ اليَدَ دُونَ الرِّجْلِ .

والوَتَرَةُ ، **والوَتِيرَةُ** : جُلَيْدَةٌ بينَ السَّبّابَةِ والإِبْهامِ .

والوَتَرَةُ : عَصَبَةٌ تَحْتَ اللِّسانِ .

والوَتِيرَةُ : حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ ، وقِيلَ : هى حَلْقَةٌ تُحَلَّقُ[1] على طَرَفِ قَناةٍ يُتَعَلَّمُ عليها الرَّمْىُ ، تكونُ من وَتَرٍ ومن خَيْطٍ .

فأَمَّا قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبىِّ ﷺ :

حامِى الحَقِيقَةِ ماجِدٌ
يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الوَتِيرهْ[2]

فإنَّ ابنَ الأَعْرابِىِّ فسَّرَ الوَتِيرَةَ هُنا بأَنَّها الحَلْقَةُ ، وهو غَلَطٌ منه ؛ إنّما الوَتِيرَةُ هنا : الذَّحْلُ ، أو الظُّلْمُ فى الذَّحْلِ .

وقالَ اللِّحيانِيُّ : **الوَتِيرَةُ** : التى يُتَعَلَّمُ الطَّعْنُ عليها ، ولم يَخُصَّ الحَلْقَةَ .

والوَتِيرَةُ : قِطْعَةٌ تَسْتَدِقُّ وتَطَّرِدُ وتَغْلُظُ وتَنْقادُ من الأَرْضِ ، قالَ :

لَقَدْ حَبَّبَتْ نُعْمٌ إِلَيْنا بوَجْهِها
مَنازِلَ ما بَيْنَ الوَتائِرِ والنَّقْعِ[3]

ورُبَّما شُبِّهَت القُبُورُ بها . قالَ الهُذَلِىُّ يَصِفُ

(١) ضبطه فى اللسان بكسر اللام المشددة .

(٢) اللسان ، والتاج .

(٣) اللسان ، والتاج ، وفى معجم البلدان (الوتائر) نسبة إلى عمر بن أبى ربيعة ، وروايته « مساكن ما بين الوتائر ..» ، =

ضَبُعًا نَبَشَتْ قَبْرًا :

فَذَاحَتْ بِالوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ
يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهَا تَهِيلُ[1]

والوَتِيرَةُ : الأَرْضُ البَيْضاءُ .

والوَتِيرَةُ : الوَرْدَةُ الحَمْراءُ ، عن كُراع ، وقد قِيلَ : البَيْضاءُ .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **الوَتِيرُ** : نَوْرُ الوَرْدِ ، واحِدَتُه وَتِيرَةٌ .

والوَتِيرَةُ : غُرَّةُ الفَرَسِ إذا كانَتْ مُسْتَدِيرَةً ، قالَ :

يُبَارِى قُرْحَةً مِثْلَ الْـ ـوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَغْدَا[2]

المَغْدُ : النَّتْفُ ، أى : مَمْغُودَةً ، وَضَعَ المَصْدَرَ موضِعَ الصِّفَةِ .

والوَتَرُ : شِرْعَةُ القَوْسِ ومُعَلَّقُها ، والجمعُ : أَوْتارٌ .

وأَوْتَرَ القَوْسَ : جَعَلَ لها وَتَرًا .

ووَتَرَها ، ووَتَّرَها : شَدَّ وَتَرَها . وقال اللِّحْيانِىُّ : وَتَّرَها ، وأَوْتَرَها : شَدَّ وَتَرَها . قالَ : ومن أَمْثالِهِم : لا تُعْجِلِ الإِنْباضَ قَبْلَ التَّوْتِيرِ ، وهَذَا مَثَلٌ فى اسْتِعْجالِ الأَمْرِ قبلَ بُلُوغِ إِناهُ . قالَ : وقالَ بَعْضُهم : وَتَرْتُها – خَفِيفَةً –: عَلَّقْتُ عليها وَتَرَها .

والوَتَرَةُ : مَجْرَى السَّهْمِ من القَوْسِ العَرَبِيَّةِ ، عَنْها يُزالُ السَّهْمُ إذا أَرادَ الرّامِى أَنْ يَرْمِىَ .

وتَوَتَّرَ عَصَبُه : اشْتَدَّ فصارَ مِثْلَ الوَتَرِ .

وتَوَتَّرَتْ عُرُوقُه كذلِكَ .

وكُلُّ وَتَرَةٍ – فى هذا البابِ – فجَمْعُها : وَتَرٌ .

وقَوْلُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ :

فِيمَ نِساءُ الحَىِّ مِنْ وَتَرِيَّةٍ
سَفَنَّجَةٍ كَأَنَّها قَوْسُ تَأْلَبِ[1]

قِيلَ : أَرادَ[2] امْرَأَةً نَسَبَها إلى الوَتائِرِ ، وهى مَساكِنُ الَّذِينَ هَجا ، وقِيلَ : وَتَرِيَّةٌ : صُلْبَةٌ رَقِيقَةٌ كالوَتَرِ .

والوَتِيرُ : موضِعٌ ، قالَ أُسامَةُ الهُذَلِىُّ :

ولَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الوَتِيرِ
وبَيْنَ المَناقِبِ إلّا الذِّئابا[3]

التاء واللام والواو

[ت ل و]

تَلَوْتُه ، وتَلَوْتُ عنه ، **تُلُوًّا** ، كِلاهُما : خَذَلْتُه

= وروايته فى شرح ديوانه ١٨٢ « مسافة » بدل « منازل » ، ونسبه البكرى فى معجم ما استعجم ١٣٢٢ للعَرْجِى .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤٨ ، والصحاح ، واللسان ، ومادة (ذ و ح) ، والتاج ، والجمهرة (٢/١٤) ، و(٣/٢١٥) ، وتهذيب اللغة (١٤/٣١٣) ، والهذلى هو ساعدة بن جُؤَيَّة ، والرواية « ..عند جانبه » .

(٢) التاج والصحاح واللسان ، وأيضًا فى (قرح) ، و (مغد) ، والعباب ، والجمهرة (٢/١٤) و(٣/٢١٥) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥٠ ، وفيه « فيم نساءُ الناسِ » ، واللسان ، وأيضًا فى (سفنج) .

(٢) فى اللسان « قيل : هجا امرأة نسبها » ، وفى شرح أشعار الهذليين : « يهجو امرأة من بنى الديل بن بكر » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٣ ، واللسان والتاج ومعجم ما استعجم ١٣٦٨ ، ومعجم البلدان (الوتير) ، ونسبه إلى أبى سهم الهذلى .

وتَرَكْتُه .

وتَلَوْتُه تُلُوًّا : تَبِعْتُه . فأَمّا قِراءَةُ الكِسائِيِّ : ﴿تَلَـٰهَا﴾ (١) ، فأَمالَ وإِنْ كانَ من ذَواتِ الواوِ ؛ فإِنَّما قَرَأَ به لأَنها جاءَتْ مَعَ ما يَجُوزُ أَنْ يُمالَ ، وهُو « يَغْشَاها » ، و« بَنَاهَا » ، وقِيلَ : مَعْنَى تَلاهَا حِينَ اسْتَدارَ ، فتَلَا الشَّمْسَ فى الضِّياءِ والنُّورِ .

وتَتَالَتِ الأُمُورُ : تَلَا بَعْضُها بَعْضًا .

وأَتْلَيْتُه إِيّاه : اتْبَعْتُه .

واسْتَتْلاكَ (٢) الشَّىْءُ : دعاكَ إلى تُلُوِّهِ ، قالَ :

* قَـدْ جَعَلَـتْ دَلْـوِىَ تَسْتَتْلِينِـى (٢) *

* ولا أُرِيـدُ تَبَـعَ القَـرِيـنِ (٣) *

ورَجُلٌ تَلُوٌّ على مِثالِ عَدُوٍّ : لا يَزالُ مُتَّبِعًا ، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ ، ولم يَذْكُرْه يَعْقُوبُ فى الأَشْياءِ التى حَصَرَها : كحَسُوٍّ ، وفَسُوٍ .

وهذا تِلْوُ هَذَا ، أى : تِبْعُه .

ووَقَعَ كذا تَلِيَّةَ كذا ، أى : عَقِبَهُ .

وناقَةٌ مُتْلٍ ، ومُتْلِيَةٌ : يَتْلُوها وَلَدُها ؛ أى : يَتْبَعُها .

والـمُتْلِيَةُ ، والـمُتْلِى : الَّتى تُنْتَجُ فى آخِرِ النِّتاجِ ؛ لأَنّها تَبَعٌ للمُبَكِّرَةِ .

وقِيلَ : الـمُتْلِيَةُ : الـمُؤَخَّرَةُ الإنْتاجِ ، وهو من ذلِكَ . والـمُتْلِى : التى يَتْلُوها وَلَدُها ، وقد يُسْتَعارُ الإِتْلاءُ فى الوَحْشِ . قال الرّاعِى ، أَنْشَدَه سِيبَوَيْهِ :

لَـهـا بـحَـقِـيـلٍ فـالـنُّـمَـيـرَةِ مَـنْـزِلٌ
تَـرَى الـوَحْـشَ عُـوذاتٍ بـه ومَتالِيَا (١)

ابنُ جِنِّى : وقِيلَ : الـمُتْلِيَةُ : التى أَثْقَلَتْ فانْقَلَبَ رأسُ جَنِينِها إلى ناحِيَةِ الذَّنَبِ والحَياءِ ، وهذا لا يُوافِقُ الاشْتِقاقَ .

والتِّلْـوُ : وَلَـدُ الشّـاةِ حينَ يُفْطَـمُ من أُمِّـه ويَتْلُوها ، والجمعُ : أَتلاءٌ ، والأُنْثَى تِلْوَةٌ . وقِيلَ : إذا خَرَجَتِ العَناقُ من حَدِّ الإِجْفارِ فهى تِلْوَةٌ ، حَتّى تَتِمَّ لها سَنَةٌ فتُجْذِعَ ؛ وذلِكَ لأَنَّها تَتْبَعُ أُمَّها .

والتِّلْوُ : وَلَدُ الحِمارِ ؛ لاتِّباعِهِ أُمَّهُ .

وتَلَّى الرَّجُلُ صَلاتَهُ : أَتْبَعَ الـمَكْتُوبَةَ التَّطَوُّعَ .

والتَّوالِى : الأَعْجازُ ؛ لإتْباعِها الصُّدُورَ .

وتَوالِى الخَيْلِ : مآخِيرُها ، مِنْ ذلِكَ ، وقِيلَ : تَوالِى الفَرَسِ : ذَنَبُه ورِجْلاهُ ، يُقال : إنّه لَحَثِيثُ التَّوالِى ، وسَرِيعُ التَّوالِى ، وكُلُّه من ذلِكَ .

وتَوالِى الظُّعُنِ : أَواخِرُها . وتَوالِى الإِبِلِ كذلِكَ . وتَوالِى النُّجُومِ : أواخِرُها .

وتَلَوَّى : ضربٌ من السُّفُنِ فَعَوَّلٌ من التُّلُوِّ ؛ لأَنّه يَتْبَعُ السَّفِينَةَ العُظْمَى . حكاه أبو عَلِيٍّ فى التَّذْكِرَةِ .

وتَـتَـلَّـى الشَّىْءَ : تَتَبَّعَه .

(١) الشمس ٢ ، وتمامها : ﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَـٰهَا ﴾ .

(٢) فى (ف) و (ك) فى الموضعين « واستلاك » ، و« تستَلينى » ، والتصحيح من اللسان عنه .

(٣) اللسان .

(١) التاج واللسان ، وأيضًا فى (عوذ) ، و(نمر) ، وكتاب سيبويه (٥٩/٢) ، ومعجم البلدان (النميرة) ، ومعجم ما استعجم ١٣٣٥ .

والتُّلاوَةُ ، **والتَّلِيَّةُ** : بَقِيَّةُ الشَّىْءِ عامَّةً ، كأَنَّه تُتُبِّعَ حتى لم يَبْقَ إِلّا أَقَلُّه ، وخصَّ بعضُهم به بَقِيَّةَ الدَّيْنِ والحاجَةِ .

وتُلِيَتْ[١] عليهِ تُلاوَةٌ ، وتَلًى مَقْصُورٌ : بَقِيَتْ .

وأَتْلَيْتُها عِنْدَه : أَبْقَيْتُها .

وتَلِيَ من الشَّهْرِ كَذا تَلًى : بَقِيَ .

وتَلَّى الرَّجُلُ : إذا كانَ بآخِرِ رَمَقٍ .

وتَلَّى أَيْضًا : قَضَى نَحْبَه ، أى : نَذْرَهُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وتَلَوْتُ القُرْآنَ تِلاوَةً : قَرَأْتُه . وعَمَّ به بعضُهم كُلَّ كَلامٍ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* واسْتَمَعُوا قَوْلًا به يُكْوَى النَّطِفْ[٢] *

* يَكـادُ مَـنْ يُتْلَـى عليـهِ يُجْتَـأَفْ *

وقولُه تَعالَى : ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾[٣] قِيلَ : هم المَلائِكَةُ ، وجائِزٌ أن يَكُونَ المَلائِكَةُ وغيرُهم ممن يَتْلُو ذِكْرَ اللَّهِ .

وقولُه تعالى : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾[٤] مَعْناه : يَتَّبِعُونَه حقَّ اتِّباعِه .

والتِّلاءُ : الذِّمَّةُ .

وأَتْلَيْتُه : أَعْطَيْتُه التِّلاءَ .

(١) كذا ضبطه فى (ف ، ك) « تُلِيَتْ » بالبناء للمجهول ، وفى اللسان « تَلِيتْ » مبنيًا للفاعل .

(٢) التاج واللسان ، وأيضًا فى (نطف) و(جأف) ، والرواية .. يَجْتَئِفْ » .

(٣) الصافات ٣ .

(٤) البقرة ١٢١ .

والتِّلاءُ : الجِوارُ .

والتِّلاءُ : السَّهْمُ يَكْتُبُ عليه المُتْلِى اسْمَه ويُعْطِيهِ الرَّجُلَ ، فإذا صارَ إلى قَبِيلَةٍ أَراهُم ذِلكَ السَّهْمَ ، وجازَ فلَمْ يُؤْذَ .

وأَتْلَيْتُه سَهْمًا : أَعْطَيْتُه إِيّاه لِيَسْتَجِيرَ[١] به ، وكُلُّ ذلِكَ فَسَّرَ به ثَعْلَبٌ قولَ زُهَيْرٍ :

جِـوارٌ شـاهِـدٌ عَـدْلٌ عَـلَـيْـكُـمْ
وسِـيّـانِ الـكَـفـالَـةُ والـتِّـلاءُ[٢]

وإِنَّهُ **لَتَلُوُّ** المِقْدارِ ، أى : رَفِيعُه .

مقلوبه : [ت و ل]

التُّوَلَةُ : الدّاهِيَةُ .

والتُّوَلَةُ : **والتِّوَلَةُ** : السِّحرُ .

والتُّوَلَةُ، **والتِّوَلَةُ** : ضَرْبٌ من الخَرَزِ تُوضَعُ[٣] للسِّحرِ ، فتُحَبَّبُ بها المرأَةُ إلى زَوْجِها . وقِيلَ : هى مَعاذَةٌ تُعَلَّقُ عَلَى الإنسانِ . وقالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ : التِّوَلَةُ والتَّمائِمُ والرُّقَى من الشِّرْكِ . وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أرادَ بالتَّمائِمِ والرُّقَى ما كانَ بغَيْرِ لِسانِ العَرَبِيَّةِ مما لا يُدْرَى : ما هُوَ ؟ فأَمّا الَّذى يُحَبِّبُ المَرْأَةَ إلى زَوْجِها فهو من السِّحْرِ .

والتِّوَلَةُ : الذى يُحَبِّبُ بينَ الرَّجُلِ والمَرْأَة ، صِفَةٌ[٤] .

(١) فى اللسان « لِيَسْتَجِيزَ » .

(٢) ديوانه ٧٦ ، والصحاح واللسان ، وعجزه فى تهذيب اللغة (٣١٨/١٤) ، والمخصص (٨٤/٦) .

(٣) فى اللسان « يوضع » .

(٤) حكاه فى اللسان عن المصنف ، وزاد قوله : « ومثلُه فى الكَلامِ شَىْءٌ طِيَبَةٌ » .

مقلوبه : [ل و ت]

لَاتَهُ يَلُوتُه لَوْتًا : نَقَصَه حَقَّه ، وقد تَقَدَّم ذلِكَ في الياءِ .

ولاتَ : كَلِمَةٌ معناها لَيْسَ ، تَقَعُ على لفظِ الحِينِ خاصَّةً عند سِيبَوَيْهِ فتَنْصِبه ، وقد يُجَرُّ بها ويُرْفَعُ ، إلّا أَنَّكَ لم تُعْمِلْها فيما سِواهُ .

وزَعَمُوا أَنّها « لا » زِيدَتْ عليها التاءُ . وقد أَنْعَمْتُ شَرْحَ هذه المَسْأَلَةِ فى « الكتابِ المُخَصَّصِ » .

مقلوبه : [و ل ت]

وَلَتَه حَقَّهُ وَلْتًا : نَقَصَه .

التاء والنون والواو

[ت ن و]

التَّناوَةُ : تَرْكُ الـمُذاكَرَةِ ، وفى حَديثِ قَتادَةَ : كانَ حُمَيْدُ [بنُ هِلالٍ [1]] من العُلماءِ فأَضَرَّتْ بِهِ التَّناوَةُ . وقال الأَصْمَعِىُّ : هى التَّنايَةُ بالياء . فإِمّا أن يكونَ على الـمُعاقَبَةِ ، وإِمّا أنْ يَكُونَ لُغَةً .

مقلوبه : [ن ت و]

نَتَا الشَّىْءُ نَتْوًا ونُتُوًّا : وَرِمَ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ . اللِّحْيانِىّ : « تَحْقِرُه ويَنْتُو » أى : تَسْتَصْغِرُه ويَعْظُم . وقِيلَ : مَعْنـاه تَحْقِـرُه ويَنْـدَرِئُ عليكَ بالكَلامِ . قالَ : يُضْرَبُ هذا للَّذِى لَيْسَ له ظاهِرُ مَنْظَرٍ وله باطِنُ مَخْبَرٍ ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الهَمْزِ ؛ لأَنَّ هذا الـمَثَلَ يُقالُ فيه : يَنْتُو ، ويَنْتَأُ ، بهَمْزٍ [2] وبِغيرِ هَمْزٍ .

مقلوبه : [و ت ن]

الوَتِيـنُ : عِرْقٌ لاصِقٌ بالصُّلْبِ من باطِنِه أَجْمَعَ ، يَسْقِى العُرُوقَ كُلَّها الدَّمَ ، ويَسْقِـى اللَّحْمَ ، وهو نَهْرُ الـجَسَدِ ، وقِيلَ : هو عِرْقٌ أبيضُ مُسْتَبْطِـنُ القَفـا ، وقِيلَ : **الوَتِيـنُ** ، يَسْتَقِـى مِـن الفُؤادِ ، وفيه الدَّمُ .

والوَتِيـنُ : الـخِلْبُ ، وقِيلَ : هو نِياطُ القَلْبِ ، وقِيـلَ : هـو عِرْقٌ أَبْيَضُ غَلِيظٌ كأَنَّـه قَصَبَـةٌ ، والـجَمْعُ : أَوْتِنَةٌ ، ووُتْنٌ .

ووَتَنَهُ وَتْنًا : أَصابَ وَتِينَه .

ووُتِنَ : شَكَا وَتِينَه .

ووَتَنَ بالـمَكانِ وَتْنًا ، ووُتُونًا : ثَبَتَ .

والواتِنُ : الثّابِتُ .

والماءُ **الواتِنُ** : الدّائِمُ ، أَعْنِى الَّذِى لا يَجْرِى . وقِيلَ : الَّذِى لا يَنْقَطِعُ .

وواتَنَ القَوْمُ دارَهُم : أطالُوا الإِقامَةَ فِيها .

وواتَنَ الرَّجُلَ مُواتَنَةً ووِتانًا : فَعَلَ مثلَ ما يَفْعَلُ ، وهى أيضًا : الـمُطاوَلَةُ والـمُماطَلَةُ .

والوَتْنُ : أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَا الـمَوْلُودِ قبلَ رَأْسِه ، لغةٌ فى اليَتْنِ .

وقِيلَ : الوَتْنُ : الَّذِى وُلِدَ مَنْكُوسًا ، فهو مَرَّةً اسمٌ للوِلادِ ، ومَرَّةً اسمٌ للوَلَدِ .

وأَوْتَنَتِ الـمَرْأَةُ : وَلَدَتْ وَتْنًا ، كأَيْتَنَتْ : إِذا وَلَدَتْ يَتْنًا .

مقلوبه : [ن و ت]

ناتَ الرَّجُلُ نَوْتًا : تَمايَلَ .

وقد تَقَدَّمَ ذلِكَ فى الياءِ .

والنُّوتِىُّ : الـمَلّاحُ .

التاء والفاء والواو

[ت ف و]

التُّفَةُ : عَناقُ الأَرْضِ ، وهو سَبُعٌ لا يَقْتاتُ

---

(١) زيادة من اللسان (تنا) ، والغريبين ٢٦٤/١ (تنى) ، والنص فيه .

(٢) انظر مجمع الأمثال للميدانى (١٢٥/١) ، والمستقصى (٢/ ٢٠١) ، واللسان (نتأ) و(نتو) .

التِّبْنَ ، إِنَّما يَقْتاتُ اللَّحْمَ .

وإِنَّما قَضَيْنا أَنَّه من الواوِ ؛ لأَنَّا وَجَدْنا « ت و ف » ، وهو قولهم : ما في أَمْرِهِم تَوِيفَةٌ ، ولم نَجِدْ « ت ى ف » ، فإِنَّ أَبَا عليٍّ يَسْتَدِلُّ على المَقْلُوبِ بالمَقْلُوبِ ؛ أَلا تَراهُ اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ لامَ أُثْفِيَّةٍ واوٌ بقولِهِمْ : وَثَفَ ، والواوُ في وَثَفَ فاءٌ ؟

مقلوبه : [ت و ف]

ما فِي أَمْرِهِم **تَوِيفَةٌ**(١) ، أي : تَوانٍ .

مقلوبه : [ف ت و]

زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ **الفِتْوانَ** لُغَةٌ في الفِتْيانِ ، فالفُتُوَّةُ على هذا من الواوِ ، لا مِنَ الياءِ ، وواوُه أَصْلٌ لا مُنْقَلِبَةٌ . وأَمّا فِي قَوْلِ من قالَ : الفِتْيانُ ، فواوُه مُنْقَلِبَةٌ .

مقلوبه : [ف و ت]

فاتَني الأَمْرُ فَوْتًا ، وفَوَاتًا : ذَهَبَ عَنِّي .

وقولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

إذا أَرَنَّ عـلـيـهـا طـارِدًا نـزِقَـتْ
والفَوْتُ إِنْ فاتَ هادِي الصَّدْرِ والكَتَدُ(٢)

يَقُولُ : إن فاتَتْهُ لم تَفُتْهُ إِلّا بقَدْرِ صَدْرِها ومَنْكِبِها . فالفَوْتُ فِي مَعْنَى الفائِتِ .

وليسَ عنه **فَوْتٌ** ، ولا **فَواتٌ** ، عن اللِّحْيانِيِّ .

وتَفَوَّتَ الشَّيْءُ ، **وتَفاوَتَ** تَفاوُتًا ، وتَفاوَتًا ، وتَفاوِتًا ، حكاهُما ابنُ السِّكِّيتِ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ﴾(١) ، المَعْنَى : ما تَرَى في خَلْقِه تَعالَى السَّماءَ اخْتِلافًا ولا اضْطِرابًا . وقد قالَ سِيبَوَيْهِ : لَيْسَ في المَصادِرِ تَفاعَلٌ ولا تَفاعِلٌ(٢) .

وهَذَا الأَمْرُ لا **يُفْتاتُ** ، أي : لا يَفُوتُ .

وافْتاتَ عليه في الأَمْرِ : حَكَمَ . وفي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ أبي بَكْرٍ : أَمِثْلِي : **يُفْتاتُ** عَلَيْهِ في [أَمْرِ] بَناتِه(٣) ؟

وكُلُّ مَنْ أَحْدَثَ دُونَكَ شَيْئًا فقد **فاتَكَ** بِهِ .

وقولُه في الحَدِيثِ : « إِنَّ رَجُلًا **تَفَوَّتَ** على أَبِيهِ في مالِه » . قال أبو عُبَيْدٍ : معناهُ أَنَّ الابنَ فاتَ أباهُ بمالِه نَفْسه ، فوَهَبَه وبَذَّرَه .

وزَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ من أَهْلِه ، فلَمّا رَجَع قالَتْ له امْرأَتُه : لو شَهِدْتَنا لأَخْبَرْناكَ وحَدَّثْناكَ بما كانَ ؟ فقالَ لَهَا : لَنْ تُفاتِي ، فهاتِي .

والفَوْتُ : الخَلَلُ بينَ الأَصابِعِ ، والجَمْعُ : أَفْواتٌ .

---

(١) في (ف) و (ك) « تَوْقِيَةٌ » تحريف ، والمثبت من اللسان عن المصنف ، وتقدم قريبًا في (ت ف و) .

(٢) اللسان (فوت) ، وشرح أشعار الهذليين ٥٩ .

(١) الملك ٣ .

(٢) زاد في اللسان وشرح القاموس عنه : « وقال الكلابيون في مصدره : تفاوَتًا ، ففتحوا ، وقال العَنبريُّ : تَفاوِتًا ، بكسر الواو ، وحكى أبو زيد أيضًا : تفاوَتًا وتفاوِتًا - بفتح الواو وكسرها - وهو على غير قياس » .

(٣) في اللسان وتهذيب اللغة (٣٣١/١٤) مناسبة هذا الحديث ، قال : « وزوَّجت عائشة - رضي الله عنها - ابنة أخيها عبد الرحمن ، وهو غائب ، من المنذر بن الزبير ، فلما رجع من غيبته قال : أمثلي .. إلخ » . وانظر غريب الحديث لأبي عبيد (٣٢/٢) .

وهى مِنِّى **فَوْتَ** اليَدِ ، أى : قَدْرَ ما يَفُوتُ يَدِى . حكاها سِيبَوَيْهِ فى الظُّروفِ المَخْصُوصةِ .

وقالَ أَعْرابِىٌّ لصاحِبِه : ادْنُ دُونَكَ ، فَلَمّا أَبْطأَ قالَ لَه : جَعَلَ اللّٰهُ رِزْقَكَ **فَوْتَ** فَمِكَ ، أى : تَنْظُرُ إِلَيهِ قَدْرَ ما يَفُوتُ فَمَكَ ، ولا تَقْدِرُ عليه .

ومَوْتُ **الفَوَاتِ** : مَوْتُ الفَجْأَةِ .

وبَيْنَهُما **فَوْتٌ** فائِتٌ ، كما تَقُولُ : بَوْنٌ بائِنٌ .

ورَجُلٌ **فُوَيْتٌ** : مُنْفَرِدٌ برَأْيِه ، وكذلِكَ الأُنْثَى .

التاء والباء والواو

[ت و ب]

تابَ إِلى اللّٰهِ تَوْبًا ، وتَوْبَةً ، ومَتابًا : أَنابَ ورَجَعَ عن المَعْصِيَةِ إِلى الطّاعَةِ .

فأَمّا قولُه :

* تُبْتُ إِليكَ فَتَقَبَّلْ تابَتِى[1] *

* وصُمْتُ رَبِّى فتَقَبَّلْ صامَتِى *

إِنَّما أرادَ تَوْبَتِى وصَوْمَتِى ، فأَبْدَلَ الواوَ أَلِفًا لضَرْبٍ من الخِفَّةِ ؛ لأَنَّ هَذا الشِّعْرَ ليس بمُؤَسَّسٍ كُلُّه ؛ ألا تَرَى أَنَّ فيه :

* أَدْعُوكَ يا رَبِّ مِنَ النّارِ الَّتِى *

* أَعْدَدْتَ للكُفّارِ فى القِيامَةِ[2] *

فجاءَ بالَّتِى ، وليسَ فيها أَلفُ تأْسِيسٍ .

(١) اللسان والتاج (توب) ، والثانى فى المخصص (٩٠/١٣) برواية : «وصمت يومى ...» .

(٢) اللسان (توب) .

وتابَ هو عَلَيْهِ .

ورَجُلٌ **تَوّابٌ** : تائِبٌ إِلى اللّٰهِ .

واللّٰهُ **تَوّابٌ** : يَتُوبُ على عَبْدِه .

وقولُه : ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ﴾[1] يجوزُ أَنْ يكونَ عَنَى به المَصْدَرَ كالقَوْلِ ، وأن يَكُونَ جمعَ تَوْبَةٍ ، كَلَوْزَةٍ ولَوْزٍ . وهو مَذْهَبُ أَبِى العَبّاسِ المُبَرِّدِ .

والتَّتْوِبَةُ : تَفْعِلَةٌ من ذلك .

مقلوبه : [ب ت و]

بَتَا بالمكانِ بَتْوًا : أَقامَ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ .

مقلوبه : [ب و ت]

البُوتُ : من شَجَرِ الجِبالِ ، ونَباتُه نَباتُ الزُّعْرُورِ ، وكذلك ثَمَرَتُه ، إِلّا أَنَّها إِذا أَيْنَعَتِ اسْوَدَّتْ سَوادًا شَدِيدًا ، وحَلَتْ حَلاوَةً شَدِيدَةً ، ولها عَجَمَةٌ صَغِيرَةٌ مُدَوَّرَةٌ ، وهى تُسَوِّدُ فَمَ آكِلِها ، ويَدَ مُجْتَنِيها ، وثَمَرَتُها عَناقِيدُ كعَناقِيدِ الكَبَاثِ ، والنّاسُ يَأْكُلُونَها . حكاه أبو حَنِيفَةَ ، وقال : أَخْبَرَنِى بذلك الأَعْرابُ .

مقلوبه : [و ب ت]

وَبَتَ بالمَكانِ وَبْتًا : أَقامَ .

(١) غافر ٣ .

التاء والميم والواو

[ت و م]

التُّومَةُ : اللُّؤْلُؤَةُ ، والجمعُ : تُومٌ ، وتُومٌ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَحفٌ كأَنَّ النَّدَى والشَّمْسُ ماتِعَةٌ
إِذا تَـوَقَّـدَ فـى أَفْـنـائِـه الـتُّـومُ(١)

والتُّومَةُ : القُرْطُ فيه حَبَّةٌ .

والتُّومَةُ : بَيْضَةُ النَّعامِ ، والجمْعُ كالجَمْعِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وحتَّى أَتَى يَوْمٌ يكادُ من اللَّظَى
به التُّومُ فى أُفْحُوصِه يَتَصَيَّحُ(٢)

وتَوْماءُ : مَوْضِعٌ ، وهو من عَمَلِ دِمَشْقَ ، قالَ جَرِيرٌ :

صَبَّحْنَ تَوْماءَ والنّاقُوسُ يَقْرَعُهُ
قُسُّ النَّصارَى حَراجِيجًا بِنا تَجِفُ(٣)

مقلوبه : [م ت و]

مَتَوْتُ فى الأَرْضِ : كمَطَوْتُ .

ومَتَوْتُ الحَبْلَ وغيرَه مَتْوًا ، **ومَتَيْتُه** : مَدَدْتُه .

مقلوبه : [م و ت]

المَوْتُ ، **والمَوَتانُ** : ضِدُّ الحَياةِ . **ماتَ** يَمُوتُ ، ويَمَاتُ ، الأَخِيرَةُ طائِيَّةٌ ، قالَ :

* بُنَـىَّ يـا سَيِّـدَةَ البَنـاتِ(١) *
* عِيشِـى ولا يُـؤْمَـنُ أَنْ تَماتِـى *

وقالُوا : مِتَّ تَمُوتُ ، ولا نَظِيرَ لها من المُعْتَلِّ . قال سِيبَوَيْهِ : اعْتَلَّتْ من فَعِلَ يَفْعُلُ ، ولم تُحَوَّلْ كما يُحَوَّلُ : قالَ : ونَظِيرُها من الصَّحِيحِ : فَضِلَ يَفْضُلُ ، ولم يَجِئْ على ما كَثُرَ واطَّرَدَ فى فَعِلَ .

وقالَ كُراع : ماتَ يَمُوتُ ، الأَصْلُ فيه مَوِتَ بالكسرِ يَمُوتُ . قال : ونَظِيرُه دِمْتَ تَدُومُ ، إنما هُو دَوِمَ .

والاسمُ من كُلِّ ذلِكَ : **المِيتَةُ**(٢) .

ورَجُلٌ **مَيِّتٌ** ، **ومَيْتٌ** ، وقِيلَ : المَيْتُ : الذى ماتَ . والمَيِّتُ ، والمائِتُ : الذى لم يَمُتْ بعدُ ، والجَمْعُ : أَمْواتٌ . قال سِيبَوَيْهِ : كانَ بابُه الجَمْعَ بالواوِ النُّونِ ؛ لأَنَّ الهاءَ تَدْخُلُ فى أُنْثاهُ كَثِيرًا ، لكنَّ فَيْعَلًا لَمَّا طابَقَ فاعِلًا فى العِدَّةِ والحَرَكَةِ والسُّكُونِ كَسَّرُوه على ما قَدْ يُكَسَّرُ عليه فاعِلٌ ، كشاهِدٍ وأَشْهادٍ . والقَوْلُ فى مَيْتٍ كالقَوْلِ فى مَيِّتٍ ؛ لأَنَّه مُخَفَّفٌ عنه ، والأُنْثَى مَيِّتَةٌ ، ومَيْتَةٌ ومَيْتٌ ، والجمعُ كالجَمْعِ . قالَ سِيبَوَيْهِ : وافَقَ المُذَكَّرَ كما وافَقَه فى بعضِ ما مَضَى . قال : كأَنَّهُ كُسِّرَ مَيْتٌ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ﴾(٣) . وقالَ الزَّجّاجُ : قالَ : « مَيْتًا » ؛

---

(١) ديوانه ٥٨٣ واللسان ، وهو والتاج (وحف) ، وتهذيب اللغة (٣٣٨/١٤) .

(٢) ديوانه ٩١ واللسان والصحاح والأساس ، والمخصص (١٢٥/٨) و(٤١/١٣) ، وعجزه فى التهذيب (٣٣٨/١٤) .

(٣) ديوانه ٣٨٨ واللسان (توم) و (تيم) ، ومعجم البلدان (توماء) .

(١) اللسان ، وفى التاج والصحاح روايته : « بُنَيَّتى سيدة ... ولا نأمن أن ... » ، وهو فى الجمهرة (٤٨٥/٣) .

(٢) ضبط فى اللسان شكلًا « المَيْتَة » بفتح الميم .

(٣) الفرقان ٤٩ .

لأنَّ معنَى البَلْدَةِ والبَلَدِ واحِدٌ .

وقد **أماتَهُ اللّٰهُ** .

وقولُه : ﴿ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾[1] إنّما مَعْناهُ - واللّٰهُ أَعْلَمُ - أسْبابُ المَوْتِ ؛ إذ لو جاءَه المَوْتُ نفسُه لَمَاتَ بِهِ لا مَحالَةَ .

وقولُه تَعالى : ﴿ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[2] ، قال أبو إسْحاقَ : قالَ قائِلٌ : كَيْفَ يَنْهاهُم عن المَوْتِ وهُم إنّما يُماتُون ؟ قِيلَ : إنما وَقَعَ هذا عَلَى سَعَةِ الكَلامِ ، وما تُكْثِرُ العَرَبُ اسْتِعْمالَه . قالَ : والمَعْنَى : الْزَمُوا الإسْلامَ فإذا أَدْرَكَكُمُ المَوْتُ صادَفَكُم مُسْلِمِينَ .

والمِيتَةُ : ضَرْبٌ من المَوْتِ .

والمَيْتَةُ : ما لم تُدْرَكْ تَذْكِيَتُه .

وكُلُّ ما سَكَنَ **فَقدْ ماتَ** ، وهو على المَثَلِ .

وماتَتِ النّارُ مَوْتًا : بَرَدَ رَمادُها فلم يَبْقَ من الجَمْرِ شَيْءٌ .

وماتَ الحَرُّ والبَرْدُ : باخَ .

وماتَتِ الرِّيحُ : رَكَدَتْ ، قالَ :

* إنِّى لأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ[3] *

* فأَسْكُنَ اليَوْمَ وأَسْتَرِيحُ *

ويُرْوَى : « فأَقْعُدُ اليومَ » وناقَضُوا بها ،

فقالُوا : حَيِيَتْ .

وماتَتِ الخَمْرُ : سَكَن غَلَيانُها ، عن أبى حَنِيفَةَ .

وماتَ الماءُ بهذا المَكانِ : إذا نَشِفَتْهُ[1] الأَرْضُ . وكُلُّ ذلِكَ على المَثَلِ .

والمُواتُ ، **والمُوتانُ** ، [**والمَوْتانُ**[2]] كُلُّه : المَوْتُ يَقَعُ فى المالِ .

ومَوَّتَتِ الدَّوابُّ : كَثُرَ فِيها المَوْتُ .

وأَماتَ الرَّجُلُ : ماتَ وَلَدُه .

ومَرَةٌ **مُمِيتٌ** ، **ومُمِيتَةٌ** : ماتَ وَلَدُها ، أو بَعْلُها ، وكذلِكَ النّاقَةُ إذا ماتَ وَلَدُها . والجَمْعُ **مَماوِيتُ** .

والمَوَتانُ مِنَ الأَرْضِ : ما لَمْ يُسْتَخْرَجْ ولا اعْتُمِرَ ، على المَثَلِ .

وأَرْضٌ **مَيْتَةٌ** ، **ومَوَاتٌ** ، مِنْ ذلِكَ .

والمَوَتانُ : نَقِيضُ الحَيَوانِ .

ورَجُلٌ **مَوْتانُ** الفُؤادِ : غَيْرُ ذَكِيٍّ [ولا فَهِمٍ[2]] ، كأَنَّ حَرارَةَ فَهْمِه بَرَدَتْ فماتَتْ ، والأُنْثَى **مَوْتانَةٌ** .

والمُوتَةُ : الغَشْىُ .

والمُوتَةُ : الجُنُونُ ؛ لأنَّه يَحْدُثُ منهُ سُكُونٌ كالمَوْتِ .

والمُسْتَمِيتُ : الشُّجاعُ الطّالِبُ للمَوْتِ ، على حَدِّ ما يجيء عليه بعضُ هذا النَّحْوِ .

---

(١) إبراهيم ١٧ .

(٢) البقرة ١٣٢ ، وآل عمران ١٠٢ : ﴿ وَلَا تَمُوتُنَّ ... ﴾ .

(٣) اللسان ، والتاج والمخصص (٩١/٩) .

(١) فى اللسان « نَشَّفَتْهُ » .

(٢) زيادة من اللسان فى الموضعين .

واسْتَماتَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ فى طَلَبِ الشَّىْءِ كُلَّ مَذْهبٍ ، قالَ :

وإِذْ لَمْ أُعَطِّلْ قَوْسَ وُدِّى وَلَمْ أُضِعْ
سِهامَ الصِّبا للمُسْتَمِيتِ العَفَنْجَجِ[1]

يَعْنى : الذى قد استَماتَ فى طَلَبِ الصِّبا واللَّهْوِ . كُلُّ ذلك عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وقد اسْتَماتَ الشَّىْءُ فى اللِّينِ والصَّلَابَةِ : ذَهَبَ مِنْهُما كُلَّ مَذْهَبٍ . وأَنْشَدَ :

* قـامَـتْ تُـرِيـكَ بَشَـرًا مَكْنُونَـا *
* كغِـرْقِئِ البَيْـضِ اسْتَماتَ لِينَا[2] *

(١) اللسان والتاج ، وأيضًا فى (عفج) .
(٢) الأساس والتاج واللسان .

أى : ذَهَبَ فى اللِّينِ كُلَّ مَذْهَبٍ .

والاسْتِماتُ : السِّمَنُ بعدَ الهُزالِ ، عنهُ أَيْضًا ، وأَنْشَدَ :

أَرَى إِبِـلى بَعْدَ اسْتِمـاتٍ ورَتْعَةٍ
تُصِيتُ بسَجْعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نِيبُها[1]

جاءَ على حَذْفِ الهاءِ مع الإِعْلالِ ، كقَوْلِه : ﴿وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ﴾[2][3] .

وموتَةُ : اسمُ أرضٍ .

مقلوبه : [و م ت]

شَىْءٌ مَوْمُوتٌ : مَعْرُوفٌ مُقَدَّرٌ ، وقد تقدَّمَ فى الهَمْزِ .

(١) فى (ف) و (ك) « تُصِيبُ بسَجْعٍ .. » ، والمثبت من اللسان والتاج .
(٢) النور ٣٧، والأنبياء ٧٣ ﴿وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ بالنصب .
(٣) انظر معجم البلدان (مُؤْتة) .

باب الثلاثى اللفيف

التاء والهمز والياء

[أ ت ى]

أَتَيْتُه أَتْيًا، وأُتِيًّا، وإِتِيًّا، وإِتْيانًا، وإِتْيانَةً، ومَأْتاةً: جِئْتُه.

وقولُه تعالَى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾[(١)]، قالُوا: مَعْناهُ: حيثُ كانَ، وقِيلَ: مَعْناه: حيثُ كانَ الساحِرُ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ، وكذلك مَذْهَبُ أَهْلِ الفِقْهِ فى السَّحَرَةِ.

وقولُه:

تِ لِى آلَ زَيْدٍ فانْدَهُمْ لِى جَماعَةً
وسَلْ آلَ زَيْدٍ أَىُّ شَىْءٍ نَصِيرُها[(٢)]

فإِنَّ ابنَ جِنِّى حَكَى أَنَّ بعضَ العَرَبِ يَقُولُ فى الأَمْرِ مِنْ أَتَى يَأْتِى: تِ زَيْدًا، فيَحْذِفُ الهَمْزَةَ تَخْفِيفًا، كما حُذِفَتْ من: خُذْ، وكُلْ، ومُرْ.

وطَرِيقٌ **مِئْتاءٌ**: عامِرٌ واضِحٌ، هَكَذا رواه ثَعْلَبٌ بهمزِ الياءِ من مِيتاءٍ، قالَ: وهو مِفْعالٌ من أَتَيْتُ، أى: يَأْتِيهِ النّاسُ. وفى الحَدِيثِ: «لَوْلا أَنّه وَعْدٌ حَقٌّ، وقَوْلٌ صِدقٌ، وطَرِيقٌ مِيتاءٌ، لحَزِنّا عليكَ. [يا إِبْراهِيمُ[(٣)]]». هكَذا رُوِى بغَيْرِ هَمْزٍ، إِلّا أَنَّ المُرادَ الهَمْزُ[(٤)]. ورواهُ أَبُو عُبَيْدٍ فى «المُصَنَّفِ» بغيرِ هَمْزٍ، ذَكَرَه فى بابِ فِعْلاء، وهذا سَهْوٌ منه؛ لأَنَّ الاشْتِقاقَ يُؤْذِن بغيرِ ذلِكَ؛ إِذْ مَعْنَى الإِتْيانِ قائِمٌ فيه، ولا يجوزُ أَنْ يَكُونَ مِيتاءٌ بغيرِ هَمْزٍ - فِيعالًا؛ لأَنَّ فِيعالًا من أَبْنِيَةِ المَصادِرِ، ومِيتاء ليسَ مَصْدَرًا، إِنَّما هو صِفَةٌ، فالصَّحِيحُ فيه إِذَن ما رَواه ثَعْلَبٌ وفَسَّرَهُ، وقد كانَ لنا أن نَقُولَ: إِنَّ أَبا عُبَيْدٍ أرادَ الهَمْزَ فتَرَكَه، إِلّا أَنّه عَقَدَ البابَ بفِعْلاءَ، ففَضَح ذاتَه، وأَبانَ هَناتَه.

وقولُه تعالَى: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾[(١)]. قال أبو إِسْحاقَ: مَعْناهُ: يَرْجِعُكُم إِلى نَفْسِه.

وأَتَى الأَمْرَ مِنْ **مَأْتاهُ**، **ومَأْتاتِه**، أى: جِهَتِه.

وآتَى إِليه الشَّىْءَ: ساقَه.

والأَتِىُّ: النَّهْرُ يَسُوقُه الرَّجُلُ إِلى أَرْضِه، وقِيلَ: هو المَفْتَحُ. وكُلُّ مَسِيلٍ سَهَّلْتَه لماءٍ: أَتِىٌّ، وهو الأُتِىُّ، حكاه سِيبَوَيْه. وقِيلَ: الأُتِىُّ جَمْعٌ.

وأَتَّى لأَرْضِه أَتِيًّا: ساقَهُ، أنشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ لأَبِى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىِّ:

* تَقْذِفُه فى مِثْلِ غِيطانِ التِّيهْ *

* فى كُلِّ تِيهٍ جَدْوَلٌ يُؤَتِّيهْ[(٢)] *

شَبَّه أَجْوافَها فى سَعَتِها بالتِّيه، وهو الواسِعُ من الأَرْضِ.

وأَتَّى للماءِ: وَجَّهَ له مَجْرًى.

(١) طه ٦٩.

(٢) اللسان، والتاج، وفيهما «فابْدُهُم» بالباء، و«يَضِيرُها».

(٣) زيادة من الغريبين (١/١٣).

(٤) وكذلك هو بغير همز فى الغريبين (١/١٣) قال: «وهو مِفْعالٌ من الإِتْيانِ».

(١) البقرة ١٤٨.

(٢) اللسان (أتى) و (تيه).

والأَتِيُّ ، والأَتاءُ : ما يَقَعُ فى النَّهرِ من خَشَبٍ أو وَرَقٍ ، والجَمْعُ : آتاءٌ ، وأُتِيٌّ ، وكُلُّ ذلِكَ من الإِتْيانِ .

وسَيْلٌ **أَتِيٌّ ، وأَتاوِيٌّ**: لا يُدْرَى: من أَيْنَ أَتَى ؟ وقالَ اللِّحْيانِيُّ : سَيْلٌ أَتِيٌّ ، وأَتاوِيٌّ : أى أَتَى وليس مَطَرُه عَلَيْنا .

ورَجُلٌ **أَتِيٌّ ، وأَتاوِيٌّ** : غَرِيبٌ ، شُبِّه بالسَّيْلِ الذى يَأْتِيكَ وليس مَطَرهُ عليكَ ، وقِيلَ : بَلِ السَّيْلُ مُشَبَّهٌ بالرَّجُلِ ؛ لأَنَّه غَرِيبٌ مثلُه . قالَ :

لا يُعْدَلَنَّ أَتاوِيُّونَ تَضْرِبُهُم
نَكْباءُ صِرٌّ بأَصْحابِ المُحِلّاتِ [(١)]

قالَ الفارِسِيُّ : ويُرْوَى : « لا يَعْدِلَنَّ أَتاوِيُّونَ » ، فحَذَفَ المَفْعُولَ ، وأَرادَ : لا يَعْدِلَنَّ أَتاوِيُّونَ - شَأْنُهم كَذا - أَنْفُسَهُم .

وأَتِيَّةُ الجُرْحِ ، **وآتِيَتُه** : مادَّتُه ، وما يَأْتِى مِنْه ، عن أَبِى عَلِيٍّ ؛ لأَنَّها تَأْتِيهِ من مَصَبِّها .

وأَتَى عليه الدَّهْرُ . أَهْلَكَه ، على المَثَل .

وأَتَى الأَمْرَ والذَّنْبَ : فَعَلَه .

واسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ : أرادَتِ الفَحْلَ .

وآتاهُ الشَّىْءَ : أَعْطاه إِيّاهُ . وفى التَّنْزِيلُ : ﴿ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ ﴾ [(٢)] أرادَ : وأُوتِيَتْ من كُلِّ شَىْءٍ شَيْئًا . ولَيْسَ قولُ مَنْ قالَ : إِنَّ مَعْناهُ : أُوتِيَتْ كُلَّ شَىْءٍ بحَسَنٍ ؛ لأَنَّ بَلْقِيسَ لم تُؤْتَ كُلَّ شَىْءٍ ؛ أَلا تَرَى إِلى قَوْلِ سُلَيْمانَ للهُدْهُدِ : ﴿ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا ﴾ [(١)] ؟ فلو كانَتْ بَلْقِيسُ قد أُوتِيَتْ كُلَّ شىءٍ لأُوتِيَتْ جُنُودًا تُقابِلُ بِها جُنُودَ سُلَيْمانَ ، أو الإِسْلامَ ؛ لأَنَّها إِنَّما أَسْلَمَتْ بعد ذلِكَ مع سُلَيْمانَ .

وآتاهُ : جازاهُ .

ورَجُلٌ **مِيتاءٌ** : مُجازٍ مِعْطاءٌ .

وقد قُرِئَ: ﴿ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ [(٢)] ، (وآتَيْنا بِها) [(٣)] فأَتَيْنَا : جِئْنا . وآتَيْنا : أَعْطَيْنا . وقِيلَ : جازَيْنا ، فإِن كانَ آتَيْنَا : أَعْطَيْنا فهو أَفْعَلْنا ، وإِن كانَ جازَيْنا فهو فاعَلْنا .

وما أَحْسَنَ **أَتْىَ** يَدَيِ النّاقَةِ ، أى : رَجْعَ يَدَيْها فى سَيْرِها .

وآتاهُ عَلَى الأَمْرِ : طاوَعَه .

وتَأَتَّى له الشَّىْءُ : تَهَيَّأَ .

وأَتّاه اللَّه : هَيَّأَهُ .

ورَجُلٌ **تَأْتِيٌّ** : نافِذٌ يتَأَتَّى للأُمُورِ .

التاء والواو والهمزة

[أ ت و]

أَتَوْتُه أَتْوًا ، لُغَةٌ فى أَتَيْتُه . قال خالِدُ بنُ زُهَيْرٍ :

---

(١) اللسان والصحاح والتاج ، وفى المقاييس (٥٢/١) روايته : « لا تَعْدِلَنَّ » .

(٢) النمل ٢٣ .

(١) النمل ٣٧ .

(٢) الأنبياء ٤٧ .

(٣) هذه القراءة نسبها ابن جِنّى فى المحتسب (٦٣/٢) إلى ابن عباس ، وسعيد بن جبير ، والعلاء بن سيّابة ، وجعفر بن محمد ، وابن سريج الأصبهانى ، وقال ابن جنى : « ينبغى أن يكون آتَيْنا هنا فاعَلْنا لا أَفْعَلْنا ، لأنه لو كان أفعَلْنا لما احتيج إلى الباء ، ولقيل : آتيناها » .

* يا قَوْمُ ما لِي وأَبا ذُؤَيْبِ[1] *

* كُنْتُ إذا أَتَوْتُه مِنْ غَيْبِ *

والأَتْوُ : الاسْتِقامَةُ فى السَّيْرِ والسُّرْعَةُ .

وما أَحْسَنَ **أَتْوَ** يَدَيِ النّاقَةِ ، أى : رَجْعَ يَدَيْها فى سَيْرِها ، وقد **أَتَتْ أَتْوًا** ، وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ .

وما زالَ كَلامُه عَلَى **أَتْوٍ** واحدٍ ، أى : على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ . حَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : خَطَبَ الأَمِيرُ فما زالَ على أَتْوٍ واحِدٍ .

وأَتَوْتُه إِتاوَةً : رَشَوْتُه ، كذلك حكاهُ أبو عُبَيْدٍ ، جَعَلَ الأَتاوَةَ مَصْدَرًا .

والإِتَاوَةُ : الخَراجُ والرِّشْوَةُ ، قال جابرٌ[2] التَّغْلِبِيُّ :

فَفِي كُلِّ أَسْواقِ العِراقِ إتاوَةٌ

وفِي كُلِّ ما باعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ[3]

وأَمّا أبو عُبَيْدٍ فأَنْشَدَ هَذا البَيْتَ عَلَى الإِتَاوَةِ التى هى المَصْدَرُ ، ويُقَوِّيهِ قولُه : « مَكْسُ دِرْهَم » ؛ لأَنَّه عَطَفَ عَرَضٍ عَلَى عَرَضٍ .

وكُلُّ ما أُخِذَ بكُرْهٍ ، أو قُسِمَ على قَوْمٍ من الجِبايَةِ وغيرِها : **إِتَاوَةٌ** ، وخَصَّ بعضُهم بِهِ الرِّشْوَةَ عَلَى الماءِ ، وجَمْعُها : أُتًى ، نادِرٌ ، كأَنَّه جَمْعُ أُتْوَةٍ ، وقد كُسِّرَ على أَتَاوَى .

وقولُه :

مَوالِيَ حِلْفٍ لا مَوالِي قَرابَةٍ

ولكِنْ قَطِينًا يُحْلَبُونَ الأَتاوِيَا[1]

وإِنَّما كانَ قِياسُه أَنْ يَقُولَ : الأَتاوَى ، كقَوْلِنا فى عِلاوَةٍ وهِراوَةٍ : عَلاوَى وهَرَاوَى ، غيرَ أَنَّ هَذا الشّاعِرَ سَلَكَ طَرِيقًا أُخرَى غيرَ هذِه ، وذلِكَ أَنَّه لمّا كَسَّرَ إِتاوَةً حَدَثَتْ فى مِثالِ التَّكْسِيرِ هَمْزَةٌ بعدَ أَلِفِه بَدَلًا من أَلِف فِعالَة ، كهَمْزَةِ رَسائِلَ وكَنائِنَ ، فصارَ التَّقْدِيرُ به إِلى إِتاءٍ ، ثُمَّ يُبْدِلُ من كَسْرَةِ الهَمْزَةِ فَتْحَةً ؛ لأَنَّها عارِضَةٌ فى الجَمْعِ ، واللّامُ مُعْتَلَّةٌ ، كبابِ مَطايَا وعَطَايَا ، فيصِيرُ حِينَئِذٍ إِلى أَتَاءَى ، فيُبْدِلُ من الياءِ أَلِفًا ، فيَصِيرُ إِلى أَتَاءَا ، ثم يُبْدِلُ من الهَمْزَةِ واوًا ؛ لظُهُورِها لامًا فى الواحِدِ ، فيَقُولُ : أَتاوَى كعَلاوَى ، وكذلك تَقُولُ العَرَبُ فى تَكْسِيرِ إِتاوَةٍ : أَتاوَى ، غيرَ أَنَّ هذا الشّاعِرَ لو فَعَلَ ذلك لأَفْسَدَ قافِيَتَه ، لكِنَّهُ احْتاجَ إِلى إِقْرارِ الكَسْرةِ بحالِها لتَصِحَّ بعدَها الياءُ التى هى رَوِيُّ القافِيَةِ ، كما مَعَها من القَوافِي الّتِي هى : الرَّوابِيَا ، والأَدانِيَا ، ونحُو ذلِكَ ، فلم يَسْتَجِزْ أَنْ يُقِرَّ الهَمْزَةَ العارِضَةَ فى الجَمْعِ بحالِها ؛ إِذْ كانَتِ العادَةُ فى هذه الهَمْزَةِ أن تُعَلَّ وتُغَيَّرَ إِذا كانَتِ اللّامُ مُعْتَلَّةً ،

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٧ وتمامه :

* يَمَسُّ رَأسِي ويَشَمُّ ثوبِي *

وهو فى اللسان والتاج ، والجمهرة (١/١٧٠) ، والمخصص (١٢/٣٠٣ و١٤/٢٤) ، والثانى فى الصحاح .

(٢) فى اللسان « حُنَيّ بن جابر التغلبى » ، والمعروف جابر بن حنيّ كما فى معجم الشعراء ١٢ والقاموس (حنى) والمفضليات .

(٣) الصحاح والتاج والأساس ، واللسان ، ومادة (مكس) ، والمخصص (١٢/٢٥٣) ، والمفضليات (مف ٤٢ : ١٧) .

(١) الصحاح والتاج ، واللسان ، ونسبه إلى النابغة الجعدى ، وزاد بيتًا قبله هو :

فلا تنتهِي أَضْغانُ قَوْمِيَ بَيْنَهُم

وسَوْأَتُهم حَتَى يَصيرُوا مَوالِيَا

فرأى إبْدالَ هَمْزَةِ أَتاءٍ واوًا ؛ ليَزُولَ لَفْظُ الهَمْزةِ التى مِنْ عادَتِها فى هذا المَوْضِعِ أَنْ تُعَلَّ ولا تَصِحَّ ؛ لما ذَكَرْنا ، فصارَ الأَتاوِيَا .

وقولُ الطِّرِمّاحِ :

وأَهْلِ الأُتَا اللّاتِى عَلَى عَهْدِ تُبَّعٍ
عَلَى كُلِّ ذِى مالٍ غَرِيبٍ وعاهِنِ[(١)]

فُسِّرَ فقِيلَ : الأُتَا : جَمْعُ إتاوَةٍ ، وأَراه على حَذْفِ الزّائِدِ ، فيكُونُ من بابِ رِشْوَةٍ ورُشًا .

وأَتَتِ الشَّجَرَةُ والنَّخْلَةُ أَتْوًا وإِتاءً بالكَسْرِ ، عن كُراع : طَلَعَ ثَمَرُها ، وقِيلَ : بَدَا صَلاحُها ، وقِيلَ : كَثُرَ حَمْلُها ، والاسْمُ الأَتاءُ[(٢)] .

والأَتاءُ : ما يَخْرُج من آكالِ الشَّجَرِ ، قالَ الأَنْصارِىُّ[(٣)] :

هُنالِكَ لا أُبالِى نَخْلَ بَعْلٍ
ولا سَقْيٍ وإِنْ عَظُمَ الأَتاءُ[(٤)]

عَنَى بهُنالِكَ : موضِعَ الجِهادِ ، أى : أُسْتَشْهَدُ فأُرْزَق عندَ اللّهِ فلا أُبالِى نَخْلًا ولا زَرْعًا .

والأَتاءُ[(٥)] : النَّماءُ .

وأَتَتِ الماشِيَةُ أَتاءً[(٥)] : نَمَتْ .

(١) ديوانه ٥١٣ ، وفيه « غَرِيب وعاهِنِ » ، وهو فى اللسان والتاج كرواية المصنف .

(٢) فى اللسان : « الأتاوة » ، وهو وهم .

(٣) الأنصارى هو عبد اللّه بن رواحة ، كما فى اللسان وغيره .

(٤) التاج والصحاح واللسان ، وأيضًا فى (سقى) و (بعل) ، وتهذيب اللغة (٤٥٢/١٤) ، وفى المقاييس (٥٢/١) ، وإصلاح المنطق ٥٢ ضبط بكسر الهمزة .

(٥) ضبط فى اللسان بكسر الهمزة فى الموضعين .

والأَتِيُّ ، والأَتاوِيُّ : جَدْوَلٌ يُؤَتِّيهِ الرَّجُلُ إلى أَرْضِه ، وقِيلَ : هو السَّيْلُ الغَرِيبُ .

ورَجُلٌ أَتاوِيٌّ : غَرِيبٌ ، وقولُه - أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ - :

* يُصْبِحْنَ بالقَفْرِ أَتاوِيّاتِ[(١)] *

* مُعْتَرِضاتٍ غَيرَ عُرْضِيّاتِ *

أى : غَرِيبَةً من صَواحِبِها لتَقَدُّمِهِنَّ وسَبْقِهِنَّ .

ومُعْتَرِضاتٍ ، أى : نَشِيطَةً لم يُكْسِلْهُنَّ السَّفَرُ .

غيرَ عُرْضِيّاتٍ : أى من غَيْرِ صُعُوبَةٍ ، بل ذلك النَّشاطُ من شِيَمِهِنَّ .

وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ هذا البابِ فى الياءِ ، وإِنّما حَمَلْناهُ على كُلِّ واحِدٍ منهُما لقَوْلِهِم : أَتَيْتُ وأَتَوْتُ ، بمَعْنًى .

التاء والياء والواو

[ت و ى]

التَّوَى : الهَلاكُ .

وتَوِيَ المالُ تَوًى فهو تَوٍ : ذَهَبَ فَلَمْ يُرْجَ .

وحَكَى الفارسى أن طَيِّئًا تَقُولُ : تَوَى ، وأَراه عَلَى ما حكاهُ سِيبَوَيْه من قَوْلِهِم : بَقَا[(٢)] ، ورَضَا ، ونَهَا .

وأَتْواهُ اللّه : أَذْهَبَه .

(١) التاج والصحاح واللسان ، ومادة (عرض) ، وتهذيب اللغة (٣٥١/١٤) ، والجمهرة (٤٩٨/٣) ، وهو لحميد الأرقط .

(٢) هكذا رسم « بقا » ، وما بعده بالألف ، وهو فى اللسان بالياء .

والعَرَبُ تَقُول : الشُّحُّ **مَتْواةٌ** ، يَقولُ : إِذا مَنَعْتَ المالَ من حَقِّه أَذْهَبَه اللّٰهُ فى غَيْرِ حَقِّه .

والتَّوِىُّ : المُقِيمُ ، قالَ :

إذا صَوَّتَ الأَصْداءُ يَوْمًا أَجابَها
صَدًى وتَوِىٌّ بالفَلاةِ غَرِيبُ (١)

هكذا أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِىِّ ، والثاءُ أَعْرَفُ .

والتَّواءُ : من سِماتِ الإِبِلِ : وَشْمٌ كهَيْئَةِ الصَّلِيبِ طَوِيلٌ، يَأْخُذُ الخَدَّ كُلَّه ، عن ابنِ حَبِيبٍ، من تَذْكِرةِ أَبِى عَلِىٍّ .

والتَّايَةُ : الطّايَةُ ، عن كُراع .

والتّاءُ : حَرْفُ هِجاءٍ ، النَّسَبُ إليه تَيَوِىٌّ .

وقَصِيدَةٌ **تَيَوِيَّةٌ** : رَوِيُّها التاءُ . وقالَ أبو عُبَيْدٍ عن الأَحْمَرِ تاوِيَّةٌ ، قال : وكذلك أَخَواتُها .

وقولُه :

* بالخَيْرِ خَيْراتٍ وإِنْ شَرًّا فا *
* ولا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلّا أَنْ تَا (٢) *

قالَ الأَخْفَشُ : وزَعَمَ بعضُهم أَنَّه أرادَ التّاءَ والفاءَ فرَخَّمَ ، قال : وهذا خَطَأٌ ؛ أَلَا ترى أَنَّكَ لو قُلْتَ : « رَأَيْتُ زَيْدًا وا » تُرِيدُ « وعَمْرًا » ، لم يُسْتَدَلَّ أَنَّكَ تُرِيدُ « وَعَمْرًا » . وكيفَ يُرِيدُونَ ذلِكَ وهُمْ لا يَعْرِفُونَ الحُرُوفَ ؟ قال ابنُ جِنِّى : يَعْنِى أَنَّكَ لو قُلْتَ : « رأيتُ زَيْدًا ، وا » من غيرِ أَنْ تَقُولَ : « وعَمْرًا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّكَ تُرِيدُ عَمْرًا دُونَ غَيْرِه ، فاخْتَصَرَ الأَخْفَشُ الكَلامَ ، ثُمَّ زاد على هَذا بأَنْ قالَ : إِنَّ العَرَبَ لا تَعْرِفُ الحُرُوفَ . يَقُولُ الأَخْفَشُ : فإِذا لَمْ تَعْرِفِ الحُروفَ فكَيْفَ تُرَخِّمُ ما لا تَعْرِفُه ولا تَلْفِظُ به ؟ وإِنَّما لم يَجُزْ تَرْخِيمُ الفاءِ والتاءِ ؛ لأَنَّهُما ثُلاثِيّانِ ساكِنَا الأَوْسَطِ ، فلا يُرَخَّمانِ . وأَمّا الفَرّاءُ فيَرَى تَرْخِيمَ الثُّلاثِىِّ إذا تَحَرَّكَ أَوْسَطُه ، نَحْو : حَسَنٍ وجَمَلٍ .

مقلوبه : [و ت ى]

واتَيْتُه على الأَمْرِ مُواتاةً ، ووِتاءً : طاوَعْتُه ، وقد تَقَدَّم ذلِكَ فى الهَمْزِ .

انْتَهى الثُّلاثِىُّ اللَّفِيفُ

---

(١) التاج واللسان .

(٢) اللسان (تا) .

باب الرباعى

التاء والذال

[ت ذ ر ب]

تَذْرَبٌ : مَوْضِعٌ ، وإنَّما قَضَيْنا بأَنَّ التاءَ أصْلٌ ؛ لأنَّ سِيبَوَيْهِ قالَ : التاءُ لا تُزادُ أوّلًا إلّا بثَبْتٍ .

[ت ل م ذ]

والتَّلامِيذُ : الخَدَمُ والأَتْباعُ ، واحِدُهُم تِلْميذٌ .

التاء والثاء

[ث ر ت م]

الثُّرْتُمُ : ما فَضَلَ من الطَّعامِ والإدامِ فى الإناءِ ، وخَصَّ اللِّحْيانِىُّ بِهِ ما فَضَلَ فى القَصْعَةِ ، أَنْشَدَ أبو عُبَيْدٍ :

لا تَحْسِبَنَّ طِعانَ قَيْسٍ بالقَنا
وضِرابَهُم بالبِيضِ حَسْوَ الثُّرْتُمِ[(١)]

[ث ن ت ل]

ورَجُلٌ **ثِنْتِلٌ** : قَذِرٌ

التاء والفاء

[ت ف ت ر]

التَّفْتَرُ : لغةٌ فى الدَّفْتَرِ ، حكاهُ كُراعٌ عن اللِّحْيانِىِّ ، وأُراه أَعْجَمِيًّا .

(١) التاج واللسان والصحاح والجمهرة (٣/٢٠ و٣١٤) ، والمخصص (٥/١٢) ، وينسب البيت إلى عنترة .

[ت ر ب ل]

وتِرْبِل ، **وتَرْبَلُ** : موضِعٌ .

[ر ت ب ل]

والرَّتْبَلُ : القَصِيرُ .

[ف ر ت ن]

وفَرْتَنى[(١)] : الأَمَةُ ، والزّانِيَةُ ، وقد تقدَّمَ أنّه ثُلاثِيٌّ على رَأْيِ ابنِ حَبِيب .

وفَرْتَنَى : اسمُ امْرَأَةٍ ، قالَ النّابِغَةُ :

عَفَا ذُو حُسًى من فَرْتَنَى فالفَوارِعُ
فَجَنْبا أَرِيكٍ فالتِّلاعُ الدّوافِعُ[(٢)]

[و ر ت ل]

وَرَنْتَلٌ : الشَّرُّ ، والأَمْرُ العَظِيمُ ، مَثَّلَ به سِيبَوَيْهِ ، وفَسَّرَه السِّيرافِيُّ .

قالَ : وإنَّما قَضَيْنا على الواوِ أَنَّها أَصْلٌ ؛ لأنَّها لا تُزادُ أَوَّلًا البَتَّةَ ، والنُّونُ ثالِثَةٌ ، وهو موضِعُ زِيادَتِها ، إلَّا أَنْ يَجِيءَ ثَبْتٌ بخِلافِ ذلِكَ .

وقالَ بعضُ النَّحْوِيِّينَ : النُّونُ فى وَرَنْتَلٍ زائِدَةٌ ، كنُونِ جَحَنْفَلٍ ، ولا تكونُ الواوُ هُنَا زائِدَةً ؛ لأَنَّها أَوَّلُ ، والواوُ لا تَزادُ أَوَّلًا البَتَّةَ .

(١) انظر (فرت ص ١٧١ من هذا الجزء .

(٢) ديوان النابغة ٣٠ ، واللسان ، وأيضًا فى (أرك) ، و(حسم) برواية : «عفا حُسُمٌ» ، ومعجم البلدان (أريك) ، ومعجم ما استعجم ١٤٤ .

التاء واللام

[ت ن ب ل]

والتِّنْبالُ، [**والتِّنْبِلُ**[1]] ، **والتِّنْبالَةُ** : القَصِيرُ ، رباعِيٌّ على مَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ ؛ لأَنَّ التاءَ لا تُزادُ أَوَّلًا إِلَّا بثَبْتٍ ، وكذلكَ النُّونُ لا تُزادُ ثانِيَةً إِلّا بذلكَ ، وهو عندَ ثَعْلَبٍ ثُلاثيٌّ ، يَذْهَبُ إلى زِيادَةِ التّاءِ ، ويَشْتَقُّهُ من النَّبَلِ الذى هو الصِّغَرُ .

والتُّنْبُول : كالتِّنْبالِ .

[ن ب ت ل]

ونَبْتَلٌ : موضِعٌ ، قالَ الأَخْطَلُ :

عَفَا واسِطٌ من آلِ رَضْوَى فنَبْتَلُ
فمُجْتَمَعُ الحُرَّيْنِ فالصَّبْرُ أَجْمَلُ[1]

[ت أ ل ب]

والتَّأْلَبُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ .

[ت ل أ ب]

واتْلَأَبَّ الشَّيْءُ : اسْتَقام ، وقِيلَ : انْتَصَبَ ، وقيلَ : امْتَدَّ واسْتَوَى ، ومنه قَوْلُ الأَعْرابِيِّ يَصِفُ فَرَسًا : إذا انْتَصَبَ اتْلَأَبَّ .

والاسْمُ **التَّلأْبِيبَةُ** .

[ت م أ ل]

والـمُتْمَئِلُّ : الطَّوِيلُ الـمُنْتَصِبُ .

انْتَهى الرُّباعِيُّ

بتَمامِ حرفِ التّاءِ

---

(١) زيادة من اللسان عن المصنف .

(٢) ديوان الأخطل ٢٥٩ ، ومعجم البلدان (واسط) ، ومعجم ما استعجم ١٢٩٤ ، ١٣٦٣ ، وهو فى اللسان والتاج (تنبل) بتقديم التاء على النون .